



جمهوری اسلامی ایران
مجمع الفقه العرفی
الادارة العامة للبحوث والدراسات التراثية

شرح ديوان روبير العجاج

لعماد الغوي قديم

الجزء الثاني

مراجعة

الدكتور محمد حسن عبد العزيز

عضو للمجمع

تحقيق

عبد الوهاب عوض الله

الخبير بالمجمع

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م



عنوان الكتاب: شرح ديوان رؤية

(الجزء الثاني)

المؤلف: عالم لغوي قديم (مجهول)

تحقيق: عبد الوهاب عوض الله

مراجعة: محمد حسن عبد العزيز

إصدار: مجمع اللغة العربية - القاهرة

الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

راجع الطبع: مصطفى يوسف، ومحمد رضوان

نسخه على الحاسوب بالمجمع:

إلهام رمضان على

المشرف على لجنة النشر

الأستاذ فاروق شوشة

أمين العام للمجمع

وقال أيضاً^(١) في مديح [ميم وسعد ونفسه]^(٢):

(١٠٦/ب)

١- دَانَيْتُ أَرَوَى وَالذُّيُونَ ثَقُصَا

٢- فَمَطَّلْتُ^(٣) بَعْضًا وَأَدْتُ بَعْضًا

قال: دَانَيْتُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يُقَالُ: دَانَيْتُ: فَلَانًا: إِذَا أَفْرَحْتَهُ وَأَفْرَحَكَ، وَدَانَيْتُ فَلَانًا: إِذَا فَعَلْتَ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِكَ، وَكَذَلِكَ دِهَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى أَدَيْتُهُ دَيْتًا، وَدَيْتُ أَنَا: أَخَذْتُ الدَّيْنَ، فَسَالُ: وَالثَّقْنِي الثُّنُ الْأَعْرَابِي:

لَدَيْنِ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَّا وَقَدْ لَرَى: .: مَكَانَ رَجَالٍ لَا يَدِينُونَ جُوعًا^(٤) وَيُقَالُ: رَحِلَ مَدِينٌ وَمَدِينُونَ: إِذَا رَكِبَهُ الدَّيْنُ، وَقَدْ أَدَّانَ فَلَانٌ: إِذَا أَخَذَ الدَّيْنَ، وَقَدْ أَدَّيْتُهُ: إِذَا أَفْرَحْتَهُ وَأَعْطَيْتُهُ.

قال أبو الحسن: وَالثَّقْنِي الثُّنُ الْأَعْرَابِي:

أَدَّانَ وَأَثْبَأَ الْأَوَّلُونَ: .: بِأَنَّ الْمَدَانَ مَبْلَى وَفِي^(٥)

وَالدَّيْنُ: الدَّائِبُ، سَائِكَةُ الْفُجُورَةِ. وَالدَّيْنُ: الطَّاعَةُ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ دِينَا *^(٦)

(١) الأبرجوزة في ديوان رؤبة المطبوع من صفحة (٨٩-٨١) ورقمها (٢٩).

(٢) ما بين الحاضرتين زيادة من ديوان رؤبة المطبوع.

(٣) اللسان، والتاج (د ي ن) وفيهما "فَمَطَّلْتُ..." وفي التاج (أ ض ض) "فَمَطَّلْتُ..." وفي مقاييس اللغة (د ي ن) "فَمَطَّلْتُ".

(٤) اللسان، والتاج (د ي ن) أتبدله الأَخْمَرُ لِلْمُخَيَّرِ السُّتُونِي، ورواية العَجُز:

* مُضَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ خُيَّعًا *

قال ابن بُرَيْق: صَوَانُهُ "ضَبْعٌ" بِالْخَفْضِ عَلَى الصِّفَةِ لِقَوْمٍ، وَقِيلَ:

فَعَيْدُ صَاحِبِ اللَّحَامِ سَيِّئًا لِيَعْلَمَ وَرَدَ دَرَجَتًا قَوْفَى الثَّغَالَيْنِ وَاجْتَمَعَ

(٤) الْعَجُزُ لِأَبِي ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيِّ فِي عَرِشِ اشْعَارِ الْمُتَدَلِّينِ الْجُزء ٩٩/١. وَاللسان، والتجاسع (د ي ن). (وَأَدَّانَ: بَاغٌ تَعْمًا إِلَى أَخِي، فَصَارَ لَهُ عَلَى النَّاسِ دَيْنًا: الْأَوَّلُونَ: مَسْنَانُ الرِّجَالِ وَالْمُسْتَحَقَّة).

(٥) اللسان، والتاج (د ي ن).

قال: فَإِنَّ هَذَا يَخْتَلِفُ فِي إِغْرَابِهِ وَمَعْنَاهُ، أَلْتَدْنِي النَّحْيَانِي؟

* يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمِي وَقَدْ دِينَا *

فَالْتَمَعْنِي: (يا) تَتَبِعْ، كَأَنَّهُ قَالَ يَا هَذَا ثُمَّ قَالَ: دِينَ قَلْبِكَ يَرْفَعُهُ بِمَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ، وَمَعْنَاهُ مِنْ الْأَنْفِيادِ وَالطَّاعَةِ. وَمَنْ قَالَ: يَا دِينَ قَلْبِكَ، فَمَعْنَاهُ: يَا عَادَةَ قَلْبِكَ، أَيْ فِي لَهْوِهِ وَطَرَبِهِ. وَقَوْلُهُ: وَاللَّيْلُونَ يُفَضُّنِي، يَقُولُ: اللَّيْلُونَ وَاجِبٌ قَضَائُهَا، فَلَمْ تَفِ لِي بِمَا وَعَدْتَنِي، وَالْمَعْنَى: كَانَ مِنِّي إِلَيْهَا كَلَامٌ قَدْ عَدَلْتَنِي قَصَارَ لِي عَلَيْهَا ذَنْنٌ فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدْتُ بَعْضًا.

٣- وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَصًّا

٤- ذَا مَعْضٍ لَوْلَا يَرُدُّ الْمَعْضَا^(١)

الْمُؤْتَصِّ: الْمُلْحَأُ، يُقَالُ: أَصْبَحْتُ إِلَيْكَ الْحَاجَةَ تُؤْصِي أَصْبًا، وَغَيْرُ الْأَصْنَعِي أَيْضًا قَوْلُهُ: الْأَوَّلُ أَصْبِي بُوْصِي: إِذَا أَحْرَقَنِي وَغَمَمَنِي.

(١٠٧/١)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُؤْتَصِّ: الْمُلْحَأُ، أَبُو عَمْرٍو: مُتَحَاجًا.^(٢)

وَالْمَعْضُ: يُقَالُ: امْتَعْضَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ: إِذَا أَحْرَقَهُ وَكَبَّرَهُ، يُقَالُ: مَعْضٌ مَعْضٌ فَخَفَّفَ مَعْضًا لِلْحَاجَةِ، وَمَعْنَاهُ كَمَا نَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَحَدِيدٌ لَوْلَا أَنَّهُ يَكْظُمُ.

٥- فَقُلْتُ قَوْلًا غَرِيبًا غَضًّا^(٣)

٦- لَوْ كَانَ خَرَزًا فِي الْكَلْبِي مَا بَضَّا^(٤)

غَضًّا: أَيْ حَرِيًّا لَمْ يَسْبِقْنِي إِلَيْهِ أَخَذَ.

مَا بَضَّا: يَقُولُ: لَوْ كَانَ قَوْلِي هَذَا خَرَزًا فِي كَلْبِي الْمَرَادِ مِنْ إِحْكَامِهِ مَا بَضَّ مِنْهَا شَيْءٌ، أَيْ مَا سَأَلَ وَمَا قَطَرَ مِنْ إِحْكَامِهِ وَخَوْدَتِهِ، بَضٌّ بَعْضٌ بَضًّا، وَإِلْمَا حَصَّ الْكَلْبِي، وَالْكَلْبِي: الرِّقَاعُ الَّتِي فِي عَرَى الْمَرَادِ وَالْأَدَاوِي. فَاجْتَذَبَ إِلَمًا هُوَ عَلَيْهَا، فَيَقُولُ: لَوْ كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَوَاضِعِ عَلَى كَثَرَةِ

(١) اللسان (م ع ض) وفيه "لَوْلَا"، والرجح في التاج (م ع ض).

(٢) "متحاجًا" تفسير آخر لأبي عمرو لكلمة "مؤتصًا".

(٣) الإنسان، والتاج (ب ض ض).

(٤) اللسان، والتاج (ب ض ض).

حَدِيثِهِ وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَيْهِ مَا بَعْضُ مِثْلِهَا شَيْءٌ لِإِحْكَامِهِ.

٧- إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْصَاً^(١)

٨- فَأَقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمْصَسَا^(٢)

الْمُسْتَنْصَى: الْمُسْتَحْرِجُ مَا عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ كُلَّهُ وَكُنْهٖ، وَالنَّاسُ: الثَّقَدُ مِنْ تَمَنِ الْمَنَاعِ عَاصِصَةً، وَيُقَالُ: عِنْدِي مِنَ النَّاسِ.

فَأَقْنِي: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: فَأَقْنِي حَيَاكَ وَأَذْخِرِي، أَيْ احْفَظِي حَيَاكَ، وَقَالَ:

* وَيَقْنَى الْحَيَاءُ الْمَرْءَ وَالْمَرْءُ مَاجِرٌ *

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

إِنْ كُنْتُ أَذْنِي لِلشَّيْبِ فَقَدْ
تَفَقَّا الْحَيَاءُ خَرِيدَةً بِكَوْ
وَيُرْوَى: "فَلَا تُنْسِ الْحَيَاءَ خَرِيدَةً بِكَوْ".

وَأَمْصَسَ: أَخْرَقَ، يُقَالُ: أَمْصَسَى الْخُرُجُ وَلَا يُقَالُ: مَضَى.
وَالْحَيَاءُ: الْاسْتِحْيَاءُ.

٩- أَمَا تَرَى ذَهْرًا حَتَانِي حَقِصًا^(٣)

١٠- أَطَرَّ الصَّنَاعَتَيْنِ الْغَرِيصَ الْقَعِصَا^(٤)

الْحَقِصُ: الْأَطَرُ وَالْحَقِطُ، أَطَرَهُ بِأَطَرَةٍ أَطَرًا، أَطَرَهُ وَحَتَانَهُ: حَقِصْتُهُ، وَهُوَ الْقَطِطُ.

/ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: صَنَاعٌ، وَرَجُلٌ صَنَعٌ، وَصِنَعُ الْبَيْتَيْنِ، وَإِنَّمَا قَالَ صَنَاعَتَيْنِ؛ لِأَنَّهُمَا إِذَا اجْتَمَعَا (١٠٧/ب)
كَانَ أَحْكَمَ مِنْ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً.
وَالْغَرِيصُ: مَرَكَبٌ تَرْكَبُ فِيهِ النِّسَاءُ.

(١) النِّسَاءُ: الْفَاحِ (ن ض ض) وَفِيهِمَا "خَيْرٌ مِنْكَ".

(٢) اللِّسَانُ: وَالنَّاسُ (ن ض ض) وَفِيهِمَا "فَشَرُّ الْقَوْلِ" وَفِي النَّاسِ (م ض ض) وَفِيهِ "شَرُّ الْقَوْلِ".

(٣) اللِّسَانُ (ق ع ض)، وَالنَّاسُ (ح ف ض) وَفِيهِ "بِمَا"، وَمُقَابِلُ النِّسَاءِ (ح ف ض)، ع ر ض (وَصْلَاحُ النَّطِيقِ "بِمَا تَرَى"... "وَيُفِي اللِّسَانُ (ع ر ض) "بِمَا تَرَى".

(٤) فِي دِيَوَانِ رُؤْيَا الطَّبُوعِ "أَطَرَّ" حَطَا. وَفِي اللِّسَانِ (ع ر ض) "أَطَرَّ"، وَالْمَرْحُومُ فِي النَّاسِ (ح ف ض).

قَالَ: وَالْقَعُصُ لَا أَذْرِي مَا هُوَ، لَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُحْفُهُ، قَالَ: وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ الصَّغِيرُ. ^(١)

١١- مِنْ بَعْدِ جَذْبِي الْمِثْنَةَ الْجَيْضَا ^(٢)

١٢- فَيَسْأَلُونَا عَشْنًا بِذَلِكَ أَيْضًا ^(٣)

الْجَيْضُ: مِثْنَةٌ فِيهَا تَبَشَّرُ وَاحْتِيَالٌ، هُوَ يَمْلِكُ الْجَيْضَاءُ، وَقَدْ جَازَ فِي الْمِثْنَةِ يَجِيضُ جَيْضًا. وَالسَّلَاقَةُ: أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي بَلَهْنَةٍ وَرَحَاءٍ مِنْ عَيْشِهِ، وَيُقَالُ: عَشْنَا أَيْضًا مِنَ الزَّمَانِ، قَالَ: لَا أَعْلَمُ لَهُ أَصْلًا غَيْرَ هَذَا وَيُرْوَى بِذَلِكَ. ^(٤)

١٣- حِذْنُ اللَّوَاتِي يَقْتَضِينَ الثَّعْصَا ^(٥)

١٤- فَقَدْ أَقْدَى مَرَجَمًا مُتَقَطًّا ^(٦)

يَقْتَضِينَ: يَقْطَعُونَ، يُقَالُ: قَضَيْتُهُ إِذَا قَطَعْتُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقْتَضِينَ مِنَ الْقَضْبَانِ، وَهُوَ جَمْعُ قَضْبٍ، وَقَضْبَانٌ أَيْضًا.

وَالثَّعْصُ: شَحَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ، وَالْوَاكِدَةُ لُغْصَةٌ ^(٧)، يَقُولُ: كُنْتُ حِذْنُ الثَّوَابِ اللَّوَاتِي هَكَذَا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ.

أَقْدَى: يُقَالُ لِي وَتَهَا فِدَى لَكَ.

(١) في اللسان (ق ع ض) قال الأصمعي، الغريش القَعُصُ، الضَّيُّ، وقيل: هو الثَّقَلُ، وفي مقاييس اللغة

(ق ع ض): القَعُصُ: عَقْلُكَ رَأْسَ الْحَشِيَّةِ، كَمَا تَقَطُّعُ غُرُوشَ الْكُرْمِ.

(٢) اللسان (ج ي ض)، وفي التاج (ج ي ض) برواية "... الجَيْضِي".

(٣) اللسان (أ ب ض)، ومقاييس اللغة (أ ب ض): "فِي حَقِيَّةِ عَشْنًا ..."، والتاج (ج ي ض)، وفي اللسان

(ن ع ض): إِمَّا أَنْ يَرِيدَ يَقُولُهُ "عَشْنًا" الْجَمْعُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى الْقَطْعِ، وَيَكُونُ "حِذْنُ اللَّوَاتِي" مَوْضُوعًا مَوْضِعَ أَحْدَادِ اللَّوَاتِي، وَإِمَّا أَنْ يَقُولِي "عَشْنًا" كَقَوْلِكَ "عَشْنًا" إِلَّا أَنَّهُ اجْتَارَ "عَشْنًا" لِأَنَّهُ اكْتَمَلَ فِي الْوَزْنِ.

(٤) في اللسان (أ ب ض): "ابن سيده: وَالْأَنْصُ، بِالضَّمِّ: الدَّهْرُ"، وفي مقاييس اللغة (أ ب ض): الْأَنْصُ: الدَّهْرُ، وَأَيْضًا فِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

(٥) اللسان (ن ع ض)، وفيه رواية ثانية "حَذْبُ اللَّوَاتِي"، وفي التاج (ن ع ض) "مِنْ اللَّوَاتِي" وَأَشَارَ إِلَى رَوَايَةِ "حِذْنُ اللَّوَاتِي".

(٦) اللسان (ج ي ض) وفيه "فَقَدْ أَقْدَى مِثْنَةً ...".

(٧) في اللسان (ن ع ض): "الثَّعْصُ، بِالضَّمِّ: شَحَرٌ مِنَ الْعِصَاءِ سَهْلِي، لَهُ شَرَاكَةٌ يُسْتَاكُ بِهِ.

وَمِنْهُمْ أَرَاخِمُ الْأَسْفَارِ، أَوْجُمُ فِي الْبِلَادِ: إِذَا مَضَيْتُ لِحَاجَةٍ، فَإِذَا رَجَعْتُ انْقَضَتْ الْقِطَاعُ الْكَوَاجِبِ وَاجِعًا، وَالْمَوَاجِمَةُ أَيْضًا بِاللَّسَانِ، قَالَ:

* حَدِيثٌ بِاللَّسَانِ وَبِالْيَدِ *

١٥- يَمُهِمُهُ ^(١) يَتَرَى الذَّرَى وَالتَّحْصَا

١٦- مِنَ الْمَهَارَى تَحَسَّتْ قَيْطُ أَغْصَا ^(٢)

الذَّرَى: الْأَسْمَةُ، وَذَرَوَةُ الْجَبَلِ، وَذَرَوَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَغْلَاهُ، وَالذَّرَى: مَا اسْتَقَرَّتْ بِهِ. وَالتَّحْصَا: اللَّحْمُ، يُقَالُ: هَذَا الطَّرِيقُ مِنْ بَعْدِهِ يَتَرَى أَسْمَةَ الْإِبِلِ وَيَذْهَبُ بِشُحُومِهَا وَلُحُومِهَا.

وَأَغْصَى: غَمَطَ عَلَيْهِمْ وَأَطْبَقَ، لَا يُقْلَعُ هَذَا الْخَرْ.

١٧- أَخْرَجَ مِنْهَا عَرْقًا مَرْقَصًا ^(٣)

١٨- يَخْطِطُنَ رَمْضَى بِالْحَدَابِ الرَّمْضَا

بِالْحَدَابِ الرَّمْضَا، يَقُولُ: قَدْ رَمَضْتُ هَذِهِ الْإِبِلَ مِنَ الْخَرْ، فَهِيَ يَخْطِطُنَ وَهِيَ رَمْضَى، كَمَا قَالَ:

لَا يَرَمَضُونَ إِذَا خَرَّتْ مَعَارِفُهُمْ وَلَا تَرَى مِنْهُمْ فِي الطَّغْنِ مَيَالًا

يَقُولُ: إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْخَرْ لَمْ يَرَمَضُوا.

وَالْحَدَابُ الرَّمْضَى: الَّذِي قَدْ اسْتَدَّ عَلَيْهَا الْخَرْ فَتَسْتَحِنُّ، وَوَاحِدُ الْحَدَابِ حَدِيدَةٌ ^(٤)، يَقُولُ: هَذَا الْقَيْطُ أَخْرَجَ هَذَا الْعَرَقَ، وَيُرْوَى "يَخْطِطُنَ رَمْضًا" مَثَوْنٌ.

وَرَمْضَى يَرَمَضُ رَمْضًا: إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْهِ الْخَرْ.

(١) الْمَهْمَةُ: الْمَقَاوِةُ الْبَعِيدَةُ، وَالْمُحْمُ الْمَقَامَةُ، وَقِيلَ: الْفَلَاةُ بِعَيْنِهَا لَا مَاءَ هَا وَلَا أَيْسَ، وَقِيلَ: الْبُدَّةُ الْمُفْقَرَةُ. (اللسان/ م هـ هـ).

(٢) الْمَهَارَى حَمَمٌ مَهْرِيَّةٌ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُتَسَوِّتَةُ إِلَى مَهْرَةٍ مِنْ حَيْدَانِ، أَوْ قَبِيلَةٍ، وَحَمَمٌ لَهْرِيَّةٌ أَيْضًا مَهَارِيٌّ، وَمَهَارٌ. (اللسان/ م هـ ر).

(٣) الرَّمْضَى الدَّمْعُ: سَالٌ وَتَفَرَّقَ وَتَتَابَعَ سَيَالُهُ وَقَطَرُهُ. (اللسان/ د ف حـ)، وَفِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "الرَّمْضَى: الْمُفَرَّقُ".

(٤) الْحَدِيدَةُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَعَلَطَ وَارْتَفَعَ. (اللسان/ ح د ب، شَرْحُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ).

١٩- إِذَا امْتَطَيْتَنَا نَقْصَةً وَنَقْصًا^(١)

٢٠- أَصْنَهَبَ أَجْرَى نِسْعَةٍ وَالْفَرْضَا

الْمَطْوُ: الْمَدُّ، يُقَالُ: مَدَّ وَمَطَّ، كَمَا قَالَ:

* سَاطَ يَمُطُّ الرَّسْنَ الْمُحْمَلِجَا^(٢) *

وَالنَّقْصُ: الَّذِي قَدْ سُوفِرَ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَانْتَقَصَ بَدَلُهُ وَذَهَبَ لَحْمُهُ.

وَالنِّسْعُ: الْخُفُّ^(٣).

وَالْفَرْضُ: التَّصْدِيقُ، وَهُوَ جَزَاءُ الرَّحْلِ^(٤)، يَعْنِي أَنَّهَا كَانَتْ بِطَانًا سِنَانًا فُسُوفِرَ عَلَيْهَا حَتَّى ضَمِرَتْ وَقَلِقَتْ غُرُوسُهَا، وَيُقَالُ: مَطَّ بِمَطْوٍ مَطْوًا.

٢١- طُولُ التَّهَاوِي عَصَبَا وَرَفْصَا

٢٢- تَقْوَى الْبَرَى مُسْتَوْفَضَاتٍ وَفَضَا^(٥)

التَّهَاوِي: الْهُوِيُّ فِي الْفَلَاةِ، أَيْ يَهْوِينَ فِيهَا، أَيْ يَسْرِعْنَ فِيهَا.

وَالْعَصَبُ: الْحَمَاعَةُ^(٦)، الرَّاحِدَةُ: عُصْبَةٌ.

وَالرَّفْضُ: مُتَفَرِّقَةٌ، وَهُوَ هَاهُنَا مَصْدَرٌ.

وَتَقْوَى: تَرُدُّ، يُقَالُ: عَوَاهُ يَغْوِيهِ عَيًّا إِذَا رَدَّهَ وَلَوَاهُ.

وَالْمُسْتَوْفَضُ: الْمُسْتَعْلَجُ، اسْتَوْفِضَ: إِذَا مَرَّ يَعْذُو مَرًّا شَدِيدًا سَرِيعًا، يَقُولُ: فَالْبَرَى تَسْرُدُهُنَّ وَهُنَّ يَهْوِينَ وَيَمُضِينَ.

(١) اللسان (ع و ي هـ ق ض) و ف ض) وفيه "إِذَا مَطَّوْنَا نَقْصَةً أَوْ نَقْصًا" وهي رواية أبي سعيد الضمير، والتاج (ن ق ض) "إِذَا مَطَّوْنَا..."، والتاج (وف ض) "أَوْ نَقْصًا"، ومَطَّوْنَا: سَرَعْنَا عَلَيْهِ، (أبو سعيد الضمير).

(٢) الرَّحَزُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيوانه ٣٨٤.

(٣) في شرح أبي سعيد الضمير: "أَجْرَى نِسْعَةٍ: أَثَقَلَهُ".

(٤) في الأصل "جَزَاءُ الرَّحْلِ" خطأ، وَلَقِيتُ مِنَ اللِّسَانِ (ع ر ض)، وشرح أبي سعيد الضمير.

(٥) اللسان، والتاج (ع و ي، وف ض)، ومقاييس اللغة (ع و ي) "مُسْتَوْفَضَاتٍ" وأيضًا في دِيوانه المطبوع.

(٦) المُتَفَرِّقَاتِ، (أبو سعيد الضمير).

(٧) الْعَصَبُ: الْحَمَاعَاتِ (أبو سعيد الضمير).

وَالْمَوَى: جَمْعُ مَرَةٍ، وَهِيَ الْخَلْقَةُ الصُّفْرُ فِي أَلْفِ الْعَمِيرِ. وَالْبَرَاءُ بِالْمَعْمَرِ: جَمْعُ بَرَاءَةٍ، وَهِيَ مَوْضِعُ الصَّائِدِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ.

٢٣- وَالْخِمْسُ نَاجٍ لَا يُرِيدُ الْخَفْضَ

٢٤- إِذَا اعْتَسَفْنَا وَهَوَةً أَوْ غَمَضْنَا^(١)

وَالْخِمْسُ نَاجٍ: يَقُولُ: سَتَرُ الْخِمْسِ بِنَا نَاجٍ: سَرِيعٌ.

وَالْخَفْضُ: الدُّعَا وَالْإِسْتِرَاحَةُ /.

وَالْإِعْتِسَافُ: رُكُوبُ الْفَلَاةِ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ، وَالْإِعْتِسَافُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ: كَرَاهَتُكَ الشَّيْءَ، قَالَ: أَلْتَشَدُّنَا أَيْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛

لَمْ يَخْتَرْ الْبَيْتَ عَلَى التَّغْرُبِ وَلَا اعْتِسَافَ رُجُلَةٍ عَنْ مَرَكَبٍ^(٢)

وَالرُّهَوَةُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ.

وَالْعَمَضُ: الْغَامِضُ الْمُطْمَئِنُّ.

وَلَا اعْتِسَافَ، يَقُولُ: لَمْ يَكْرِهْ الرُّجُلَةَ وَيَتَغَرَّبْ فِي الرُّكُوبِ وَلَكِنَّهُ اخْتَارَ الرُّجُلَةَ لِقُوَّتِهِ عَلَيْهِمَا، وَإِنَّمَا يُخْبِرُ عَنْ حَلْدِهِ، يَقُولُ: لَمْ يَخْتَرْ الرُّاحَةَ.

٢٥- فَيَقِفَا كَأَنَّ آلَةَ الْخَيْطِ^(٣)

٢٦- مُلَاءَ غَسَّالٍ أَجَادَ الرُّحْضَ^(٤)

٢٧- عَنَى الْمَهَارَى بُعْدَهُ وَأَلْصَقَا

٢٨- جَاوَزْتُهُ بِالْقَوْمِ حَتَّى أَقْصَا^(٥)

الْقَيْفُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، يُقَالُ: قَيْفٌ، وَأَقْيَافٌ، وَقِيَّافٌ.

وَالرُّحْضُ: الْعَسَلُ، يُقَالُ: الْعَسَلُ، يُقَالُ: رَحَضَ تَوْبَهُ يَرْحِضُهُ رَحْضًا.

(١) اللسان (غ م ض) غير منسوب، والرجز في التاج (غ م ض).

(٢) رواية اللسان (ع ن ف) "... على التَّغْرُبِ".

(٣) التاج (غ م ض).

(٤) التاج (غ م ض).

(٥) اللسان (ف ض ي).

وَأَمَضَى: هَزَل.

وَأَمَضَى: خَرَجَ إِلَى الْقَضَاءِ وَإِلَى مَا لَا يَعْرِفُونَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا لَهُ مُتَكِرِينَ مِنْ اسْتِجَابِهِ.
وَالْمَهَارَى: الْإِبِلُ الْمُتَهَرَّةُ.

٢٩- بِهِمْ وَأَمَضَى سَفَرًا مَا أَمَضَا^(١)

٣٠- يَأْتِيهَا الْقَائِلُ قَوْلًا حَرْضًا^(٢)

قَوْلُهُ "أَمَضَى سَفَرًا" قَالَ: مَعْنَاهُ: قَضَى اللَّهُ مِنْ أَمْرِنَا مَا قَضَى قَوْلِي. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقُولُ: أَهْنَى السَّفَرُ عَنَّا مِنَ الطَّرِيقِ مَا أَهْنَى، وَيُقَالُ فِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: قَضَى السَّفَرُ مَا قَضَى، يَعْنِي أَهْلَهُ.

وَحَرْضًا^(٣) أَصْلُهُ حَرْضٌ وَلَكِنَّهُ أَسْكَنَ، وَيُقَالُ: أَخْرَضَهُ الْمَرْحُ، وَأَخْرَضَ الرَّحْلُ قَهْوًا مُخْرَضًا، وَرَجُلٌ حَارِضَةٌ. وَيُرْوَى: "تَلَّ إِلَيْهَا الْقَائِلُ".

٣١- إِنَّا إِذَا نَادَى مُتَادَ حَضًا

٣٢- وَجَدَتْ فِينَا مِرَّةً وَنَقَضًا

حَضًا: أَيْ حَضَّتْنَا عَلَى نَفْسِهِ وَدَعَانَا إِلَى مَا أَحَسَّهُ.

وَجَدَتْ فِينَا مِرَّةً وَنَقَضًا: يَقُولُ: لَنُرْمِ أُمُورَنَا وَنَنَقِضُ مَا تَرِيدُ نَقِضَهُ.

٣٣- أَصْبَحَ أَغْدَاءُ تَمِيمٍ مَرَضًا^(٤)

٣٤- مَاتُوا جَوَى وَالْمُقَلَّتُونَ جَرَضًا^(٥)

(١/١٠٩) / مَرَضَى: يَقُولُ: كَانُوا يَمُوتُونَ حَسَدًا.

وَالْجَوَى: قَسَادٌ فِي الْحَوَافِ، يَقُولُ: قَمَاتُوا غَيْظًا.

وَالْمُقَلَّتُونَ: الَّذِينَ لَمْ يُصِبْهُمْ كَيْدُنَا أَفْلَتُوا يَجْرُسُونَ بِأَرْيَافِهِمْ، أَيْ بِأَعْرِ رَمَقٍ، يُقَالُ: تَرَكَّكُهُ يَجْرُسُ بِرِيقِهِ، إِذَا كَانَ بِأَعْرِ رَمَقٍ، جَرَضَ يَجْرُسُ حَرْضًا، إِذَا غَضَّ، يُقَالُ: تَرَكَّكُهُ يَفُوقُ بِنَفْسِهِ وَيَجْرُسُ بِرِيقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ.

(١) اللسان (ف ض ي).

(٢) اللسان (ح ض ي)، ورواية أبي سعيد الضمير "قَائِلًا".

(٣) الحَرْضُ: الْقَاسِدُ الْقَبِيحُ. (أبو سعيد الضمير)

(٤) التاج (ج ر ض).

(٥) اللسان والتاج (ج ر ض).

- ٣٥- إِنْ تَمِيمًا لَا تَبَالِي الْبُغْضَا
٣٦- مِنْ أَجْلِ أَمَّا الْمَالُونَ الْأَرْضَا
٣٧- طُولًا تَعَثَّى طُولَهَا وَالْعَرْضَا
٣٨- تَرَى إِذَا شَدَّ الْأُمُورَ التَّقْصَا^(١)

البُغْضُ: مَنْ أَبْغَضَهُمْ مِنَ النَّاسِ.

الأَرْضَا: يَقُولُ: مَالُهَا الْأَرْضُ وَحَلَا، يَقُولُ: إِذَا اشْتَدَّ تَقْصُ الْأُمُورِ شَاءَتْ أُمُورَ شِدَّةِ
تَقْصُ مَا يَبْرُمُ رَأَيْتَ فِينَا كَذَا وَكَذَا مِنْ إِحْكَامِ الْأُمُورِ.

- ٣٩- مَثَا قُرُومًا يَقْتَصِلْنَ الْعَصَا
٤٠- يَجْمَعَنَّ زَارًا وَهَدِيرًا مَخْصَا^(٢)

تَصَبَّتْ قُرُومًا يَقُولُ: تَرَى، وَالْقُرُومُ: جَمْعُ قَرَمٍ، وَالْقَرَمُ: الْفَحْلُ يَمُوتُ مِنَ الْعَمَلِ وَيُسَوِّدُ عِ
لِلضَّرَبِ، وَهُوَ هَا هُنَا مَثَلٌ، وَالْمَعْنَى لِلرَّجَالِ.

وَيَقْتَصِلْنَ: يَقْطَعْنَ مَا عَصَبْنَهُ، يُقَالُ: قَصَلَ يَقْصِلُ قَصْلًا، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ: مَقْصَلٌ، وَكَانَ
مَقْصَلٌ: إِذَا كَانَ يَقْطَعُ، وَالْمَقْصَلُ: اللِّسَانُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مَنْ أَتَى بِهِ
فِي حَدِيثِ زَوَاهٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ أَنْ يُحَدِّثَهُ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَتَيْتَ؟ قَالَ: مِنْ
عَامِلَةٍ، قَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ، قَالَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ لَيْسَ لَكُمْ عِلْمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ أَوْ قَالَ بِالْكَلَامِ، قَالَ:
إِنِّي لَا أَكْفُرُ مِنْهَا، فَمَا مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

صَرِيحٌ مَذَامِ يَرْفَعُ الشَّرْبَ رَأْسَهُ لِيَحْيَا وَقَدْ مَاتَتْ عِطَافٌ وَمِفْصَلٌ^(٣)

مَا بَعْنَى بِالْمَقْصَلِ؟ قَالَ: اللِّسَانُ، قَالَ: اغْدُ عَلَيَّ لِأُحَدِّثُكَ.

وَالزَّوَاهِي: يُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا رَدَّدَ الصَّوْتُ: قَدْ زَارَ، يَقُولُ: يَجْمَعَنَّ أَنْ يَزْمِرَنَّ فِي / أَجْزَائِهِنَّ (١، ٩، ١٠، ١١) /
وَيَهْدِرَنَّ فَيَمْتَحِطَنَّ ذَالَهُ.

(١) ورواية أبي سعيد الضرير: "... الْأُمُورُ التَّقِصَا".

(٢) ورد الرجز في اللسان (م خ ط) غير منسوب لرؤبة، وفي مادة (زأر) نسب الرجز له. وفي التاج (م خ

ط، ن هـ ط) "يَجْمَعَنَّ زَارًا..."

(٣) الشاهد في شعر الأحمط / ٢.

وَالْمَخْضُ: مَا يُفْصَحُ بِهِ، وَالزُّمَيْرُ: مَا لَا يُفْصَحُ بِهِ، وَمِنْهُ: مَخْضَتُ السَّقَاءَ: إِذَا حَرَّكَتُهُ.

٤١- فِي عِلَكَاتٍ يَغْتَلِبْنَ التَّهْضَا^(١)

٤٢- جَرَّتْ تَمَامًا لَمْ تُخْتَقِ جَهْضًا^(٢)

الْعِلَكَاتُ^(٣): الْأَكْبَابُ يَغْلِبُكُنَّ، يَقُولُ: إِذَا تَهَضَّنَ غُلُونًا، يَقُولُ: يَتَهَضَّنُ تَهْضَا غَالِيًا: لَا يَسْتَدُّ عَلَيْهِنَ التَّهْضُ.

جَرَّتْ تَمَامًا: يَقُولُ: ثَمَّتْ أَبَاهُمَا وَلَمْ تُخْتَقِ قِيلَ السَّمَاءِ فَتَضَعُفُ.

وَتُخْتَقِ: مِنْ قَوْلِهِ: خَتَّقَ فَلَانُ الْخُمْسَيْنِ: إِذَا قَارَبَهَا وَلَمْ يُحَاوِرْ، فَيَقُولُ: لَمْ تُخْتَقِ الْوَقْتُ وَلَكِنَّهَا اسْتَكَمَلَتْ وَثَمَّتْ لَهَا الْأَيَّامُ فَيَقُولُ: حِينَ خَتَّقَتْ لَمْ تُجْهَضْ، أَيْ لَمْ تُعْجَلْ، وَقَالَ: اللَّفْظُ فِي هَذَا عَلَى الْإِزَالِ، وَالْمَعْنَى عَلَى الرَّحَالِ كَالَّذِي قَبْلَهُ، أَجْهَضْتُ إِسْهَاضًا، وَالْوَلَدُ مُجْهَضٌ.

٤٣- يَخِيطُنَ خَنْطًا مَشْدَحًا وَرَضًا^(٤)

٤٤- بِمُطْلَقَاتٍ لَسَمَ تَعْلَمُ أَهْضًا

أَبُو عَمْرٍو "وَرَضًا" وَرَوَى: "لَمْ تُعَوِّدْ أَهْضًا"^(٥).

وَالْمُطْلَقَاتُ: يَعْنِي أَهْضِيهَا.

وَالْأَهْضُ: يَقُولُ: لَمْ تُؤْهِضْ: لَمْ تُرَكَّبْ صِعَابًا، وَالْإِبَاضُ: حَتَّى يُشَدَّ مِنَ الرُّسُغِ إِلَى الْعُسْطَبِ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ.

٤٥- وَإِنْ وَهَى الدِّينُ شَدَذْنَا الْقَيْضَا

٤٦- عَلَى الْمُعَاصِيْنِ وَنَجَزَى الْقَرَضَا

أَبُو عَمْرٍو: "وَلُعْطَى الْقَرَضَا"^(٦)، يَقُولُ: نَحْنُ عَلَى الْمُعَاصِيْنِ غُلْظَاءُ.

(١) ورد الرجز في اللسان (ع ل ك) شاهداً على العِلَكة، بمعنى شِقَيقَةِ الْحَسَنِ عِنْدَ الْقَدِيرِ، وَأَهْضَا فِي النَّجَاحِ

(م خ ض)، وَفِي النَّجَاحِ (ن هـ ض) "فِي عِلَكَاتٍ" يَفْتَحُ الْإِلَامَ.

(٢) رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ "خَرَجَتْ تَمَامًا".

(٣) الْعِلَكَاتُ: الشَّدِيدَاتُ الْمُطْعَمُ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِ)

(٤) رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... وَرَضًا".

(٥) وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

(٦) وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

وَالْقَرَضُ: أَنْ تَصْنَعَ بِهِ مِثْلَ مَا يَصْنَعُ بِلَكَ. وَالْقَرَضُ: أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلُوهُ شَيْئًا، وَالْمَعْنَى إِنَّهُ يَقُولُ: مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا أَوْ أَسَاءَ كَافِيَتَهُ، وَحِينَ الْمُكَافَأَةُ، فَإِنْ تَرَكْتَ الْمُسَرَّ قُلْتَ: كَافِيَتُهُ مُكَافَأَةٌ.

٤٧- قَوْمًا وَأَقْوَامًا نَعِيرُ الْقَرْضَا

٤٨- إِنْ إِذَا قَدْ نَا لِقَوْمٍ عَرْضَا^(١)

/ نَعِيرُ: أَيْ نَهَبَ لَهُمْ وَنُعْطِيَهُمْ وَلَيْسَ بِالْعَارِيَةِ الْمَرْذُودَةِ. وَأَصْلُ الْعَارِيَةِ مِنْ هَذَا، إِذَا قُلْتَ: (١١٠/ب) أَعْرَيْ شَيْئًا، أَيْ أَقْلَهُ مِنْ عِنْدِكَ إِلَيَّ، فَهَذَا أَصْلُهُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًا يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْاسْتِقْرَاضِ وَالْاسْتِقْرَاضِ، فَلَا اسْتِقْرَاضَ أَنْ يَسْأَلَ فَيُعْطَى، وَالْاسْتِقْرَاضُ: الْقَرْضُ، وَقَوْلُهُ: عَرْضَا: الْعَرْضُ: الْحَتْلُ، وَهُوَ هَاكُنَا الْحَتْلُ، وَهُوَ مِثْلُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَتَشَدَّيْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ عَرْضًا، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَقَدْ حَكَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَرْضًا بِالْفَتْحِ.

٤٩- لَمْ يُبْقِ مِنْ بَقِي الْأَعَادِي عِصَا^(٢)

٥٠- كَشَدَبُ عَنْ خَدِفٍ حَتَّى قَرَضَا

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَارِيَةِ وَالنَّسَانِ وَالْخُصُومَةِ: إِنَّهُ لِعَصٍّ مِنَ الْأَعْضَادِ، وَإِذَا كَانَ ذَاهِيَةً مُتَكَرِّرًا عَالِمًا بِتَصَرُّفِ الْأُمُورِ: إِنَّهُ لَحَوَالٍ قَلْبٌ، وَإِنَّهُ لَحَوَالٍ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٣):
* إِنِّي حَوَالِي وَإِلَى حَدَرٍ *

وَأِنَّهُ لِيَرْفُغُ الْمَاءَ إِذَا كَانَ أَيُّهَا كَذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَتَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) اللسان (ع ر ض) وفيه "عَرْضَا" بفتح العين، وفي مقاييس اللغة (ع ر ض) "نَكَا إِذَا...". وفي ديوان روية المطبوع "عَرْضَا" يفتح العين وكسرها.

(٢) اللسان (ع ر ض).

(٣) نَسِبَ الشَّاهِدُ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ (ح و ل) لِلْفَرَّازِيِّ بْنِ مُثَنَّى الْعَدَنِيِّ، وَصَدَرَهُ:

*أَوْ تَشَدَّانَ يُؤْمَى إِلَى غَيْرِهِ *

ورواية العنبر في اللسان "... وَإِلَى حَدَرٍ". بكسر الدال.

سَارَقُمْ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ إِلَيْكُمْ . عَلَى تَأْيِكُمْ إِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ رَاقِمٌ ^(١)
 نَشْدَبُ: يَقُولُ: تَرُدُّ عَنْهَا وَتَدْفَعُ كَمَا يُنْشَدَبُ الشَّوْكُ عَنِ الشَّجَرَةِ،
 وَنَشْدَبُ: أَمْ طَابِخَةٌ وَمُدْرِكَةٌ وَقَمْعَةٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَامِرٌ طَابِخَةً؛ لِأَنَّهُ قَعَدَ يَطْبِخُ، وَسُمِّيَ عَمْرُو
 مُدْرِكَةً؛ لِأَنَّهُ أَذْرَكَ الْإِبِلَ، وَسُمِّيَ قَمْعَةً؛ لِأَنَّهُ انْقَمَعَ فَلَمْ يَبْرَحْ، وَسُمِّيَتْ خِنْذِفٌ؛ لِأَنَّهَا
 خَرَجَتْ فَخِنْذَقَتْ فِي مَخِيبِهَا، فَقَالَ لَهَا الْيَاسُ رَوْحُهَا: أَيْنَ تُخْتَلِفِينَ وَقَدْ رُدَّتِ الْإِبِلُ؟
 وَاسْمُهَا لَيْلَى، وَهِيَ قُضَاعِيَّةٌ.

٥١- وَلَيْسَ دِينَ اللَّهِ بِالْمَعْصَا ^(٢)

٥٢- إِنْ لَنَا هَوَاسَةٌ عَرِضًا ^(٣)

الْمَعْصَى: الْمَقْطُوعُ.

وَالْهَوَاسَةُ: الْأَسَدُ ^(٤)، وَهُوَ وَصِفَ لَهُ، يُقَالُ: هُوَ يَهْوَسهُ، أَيْ يَطْحُتُهُ وَيَذَقُّهُ.

وَالْعَرِضُ: الصَّخْمُ الْغَلِيطُ، وَأَصْلُهُ الْعَرِضُ، يُقَالُ ذَلِكَ لِكُنْ غَلِيطٌ.

/ ٥٣- تَعْلُو بِهِ وَمَخِطًا مَهْضًا ^(٥)

(١١٠/ب)

٥٤- لَوْ صَكَ يَغْدُ رَحْمَهُ مَا رَحَا

وَيُرْوَى: "تَرْدَى بِهِ وَمِنْطَحًا مَهْضًا".

تَرْدَى: نَصَلْتُ، وَالْمِرْدَى: الْخَرُّ يَطْرَبُ بِهِ، وَيُقَالُ: رَذِيقُهُ أَرْدِيهِ رَذِيًا، وَالرَذَاةُ: الصَّخْرَةُ.

(١) الشاهد في اللسان (ر ق م) غير منسوب بـرواية "عَلَى بُعْدِكُمْ..." وهو لأوس بن خنجر في ديوانه
 ١١٦/ ورواية صندره:

* سَارَقُمْ بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ إِلَيْكُمْ *

(٢) اللسان (ع ض ي) غير منسوب، وفي مقاييس اللغة (ع ض و) لرؤية،

(٣) اللسان، والتاج (ع ر ب ض).

(٤) الطواسنة مشددة: الْأَسَدُ المصنوع، كالحقواس، والماء للشبابة، (القاموس المحيط/ هب و س). وفي اللسان

(هب و س): الحواس: الْأَسَدُ. وفي شرح أبي سعيد الضرير: هَوَاسَةٌ: شجاعٌ شديدٌ.

(٥) التاج (ع ر ب ض) وفيه "تَرْدَى بِهِ وَمِنْطَحًا مَهْضًا"، وهي رواية أبي سعيد الضرير.

وَمِنْطَحٌ: كَيْشٌ يُنْطَحُ بِهِ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، يَعْنِي الرَّئِيسَ.
وَمِهْضٌ: مَكْسَرٌ، هَمْزُهُ يَهْمِزُهُ هَمْزًا: إِذَا كَسَرَتْهُ، وَيُرْوَى: مِنْ رَضًا، قَالَهُ أَبُو غَرْبٍ، وَإِذَا قَالَ:
مَا رَضًا (فَمَا) فِي مَعْنَى الَّذِي.

٥٥- تَهْلَانْ أَوْ دَمَحَ الْحَمَى لَأَرْقَضَا^(١)

٥٦- أَوْ رُكِنَ سَلَمَى أَوْ أَجَا لَأَلْقَضَا^(٢)

لَأَلْقَضَا: يَعْنِي هَذَا الرُّكْنَ، فَيَقُولُ: لَوْ صَلَّ هَذَا الْمُنْطَحُ بِعِلَالَتِهِ، أَيْ بِمَا بَقِيَ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ كَسَرَ
مَنْ كَسَرَ وَقَعَلَ بِمَنْ فَعَلَ لَأَلْقَضَ هَذَا الرُّكْنَ، أَيْ تَفَرَّقَ.
وَأَرْقَضَ: تَفَرَّقَ وَتَكَسَّرَ أَيْضًا.

تَهْلَانْ، وَدَمَحَ، وَسَلَمَى، وَأَجَا: جِبَالٌ كَثَلُهَا.

٥٧- أَوْ زُلْنٌ فِي مُسْتَرْجَفَاتٍ نَقَضَا^(٣)

٥٨- نَزَلُ بِالْوُطْءِ الْمَكَانَ الدَّخَضَا

أَوْ زُلْنٌ: يَعْنِي هَذِهِ الْجِبَالَ الَّتِي ذَكَرَ، قَالَ: وَأَجَا أَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَقَدْ يُدْخَبُ بِهِ مَذْهَبُ الثَّانِيَةِ،
قَالَ:

* أَيْتَ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا *^(٤)

وَمُسْتَرْجَفَاتٍ: أَيْ مَعَ مُسْتَرْجَفَاتٍ، أَيْ مَعَ جِبَالٍ تُسْتَرْجَفُ وَتُتَحَرَّكُ.
وَالنَّقْضُ: التَّحَرُّكُ، نَقَضَ رَأْسَهُ، وَأَلْقَضَ بِرَأْسِهِ.
وَالدَّخَضُ: الْمَكَانَ الَّذِي لَا يُكْبِتُ فِيهِ شَيْءٌ.

٥٩- وَتَوَرَّدَ الْمُسْتَوْدِينَ الْحَمَضَا^(٥)

(١) رواية أبي سعيد الخضري: "... لَأَلْقَضَا".

(٢) رواية أبي سعيد الخضري: "... لَأَرْقَضَا".

(٣) في ديوان رؤية المطبوع "مُسْتَرْجَفَاتٍ" بِكَسْرِ الْجِيمِ.

(٤) الشاهد صَدْرُ بَيْتٍ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ٩٥/، وَعَلَفْزُهُ:

* فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ هَا مِنْ مَقَاتِلِي *

(٥) رواية أبي سعيد الخضري:

* وَخَمَضَ الْمُسْتَوْدِينَ الْحَمَضَا *

٦٠- وَالنَّبْلُ تَهْوَى خَطَأً وَحَبْصًا ^(١)

الْحَبْصُ: مَا مَلَحَ مِنَ الثَّيْتِ فَحَبِلَ الْإِبِلُ إِلَيْهِ تَشْتَهِيهِ إِذَا أَكَلَتِ الْحَلَّةَ، وَهَذَا هَاهُنَا مَثَلٌ، يَقُولُ: مَنِ اشْتَهَى قَاتِلًا أَوْ زَنَاهُ مِنْ ذَلِكَ مَا يَشْتَهِي وَيَشْفِي صَدْرَهُ، أَيْ أَنَّهُ يَجِدُ عِنْدَنَا مِنْ الصَّرْبِ مَا يَجِدُ الْإِبِلُ مِنَ الْحَبْصِ، وَمِثْلُهُ:

* جَاءُوا مُجْلِينَ فَلَاقُوا حَبْصًا * ^(٢)

وَالْحَبْصُ ^(٣): أَنْ تَقَعَ الثَّلْبُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي فَلَا تَحْذَرُ حَيْثُ يُرِيدُ، / وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّ الْفَقَالُ. (١/١١٦)

٦١- قَفَحْنَا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَصْنَا ^(٤)

٦٢- أَوْلَاكَ يَحْمُسُونَ الْمُصَاصِ الْمَخَصَصَا

الْفَقْحُ: الصَّرْبُ عَلَى الْيَاسِ ^(٥)، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "تَفَحْنَا عَلَى الْهَامِ".
وَالْهَامُ: جَمِيعُ هَامَةٍ، أَيْ تَصِيبُ الْأَذِيعَةِ.

وَالْبَجُّ: الشَّقُّ، بَجٌّ يَبْجُ بَجًّا.

وَالْوَخْصُ: الطُّعْنُ الَّذِي لَا يَنْقُذُ، وَخَصَّ يَخْصُ وَخَصًّا.

وَالْمُصَاصُ: الْخَالِصُ، يُقَالُ: فَلَانٌ فِي مُصَاصِي قَوْمِهِ.

وَالْمَخَصَصُ: مَا لَمْ يُخَالِطْهُ شَيْءٌ.

٦٣- فِي الْعِدَّةِ لَمْ يَقْدَحْ لِمَادًا بَرَصًا ^(٦)

(١) في ديوان رؤبة المظبوع "تهوى"، وفي اللسان (ح ب ض) "وَحْبَصًا"، والرجز في التناج (ح ب ض) هـ و ي.

(٢) الرَّجَزُ للمعاج في اللسان (خ ل ل)، وديوانه ٨٩/.

(٣) الْحَبْصُ: صَوْتُ الْوَكْرِ. (أبو سعيد الضمير).

(٤) اللسان (ق ف خ، و خ ض)، والتناج (و خ ض).

(٥) في اللسان (ق ف خ): لَا يَكُونُ الْفَقْحُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ صُلْبٍ أَوْ عَلَى شَيْءٍ أَلْوَفٍ أَوْ عَلَى الرَّمِي، فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مُصَنَّبٍ يَابَسَ قَالَ: حَفَقَهُ وَحَفَقَتْهُ.

(٦) اللسان (ب ر ض)، ورواية التناج (ب ر ض) "... لَمْ يَقْدَحْ..." وفي مقاييس اللغة (ب ر ض) "... لَمْ يَقْدَحْ...".

يَقُولُ : هَؤُلَاءِ فِي الْعِدَّةِ مِنَ الْمَاءِ ، وَهَذَا مَثَلٌ .
وَالْعِدَّةُ : الْمَاءُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَهْلُهُ ، يَقُولُ : فَتَحْنُ فِي الْأَصْلِ الْعَظِيمِ الْكَثِيرِ .
وَالْقَمَادُ : الْبَغَرُ الَّذِي يُرِيدُ مَعَ السَّيْلِ وَتَلْقُصْنَ .
وَالْقَدْحُ : أَنْ يُقَدَّحَ ، أَيْ يُغْرَقَ بِالْقَدْحِ قَلِيلًا قَلِيلًا ، فَيُقَالُ لِلْمُغْرَقَةِ الْمَقْدَحَةُ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
وَحَكَى لَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
لَا أَحْسِنُ اللَّعِبَ إِلَّا جِلْخَ جِلْبٍ أَوْ أَكَلْ أَنْفَحَةَ ، بَيِّضَاءَ مُصَلَّحَةٍ ، فِي صِفَرٍ مَقْدَحَةٍ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَرَّاجِ مَا قَوْلُهُ : جِلْخَ جِلْبٍ : قَالَ : لَعَبَهُ لَهُمْ .
وَالْبَرَصُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَيُقَالُ لِلْبَغْرِ الْقَلِيلَةِ الْمَاءِ : هِيَ تَقْدَحُ ، أَيْ يُخْرَجُ مِنْهَا الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا ،
وَيُقَالُ : هُوَ يَتَبَرَّصُ مَا عِنْدَهُ ، أَيْ يُخْرِجُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

[وقال أيضاً في نفسه] ٥ :

١- يَا بَنَتَ عَمْرٍو لَا تُسَيِّ بِنَسْبِي

٢- حَسْبِكَ إِحْسَانُكَ إِنْ أَحْسَنْتَ

٣- وَيَحْكَ إِنْ أَسْلَمَ فَأَلْتَ أَلْتَ

٤- إِنْ رَأَيْتَ هَامِي كَالطُّسْتِ^(١)

ويروى "يا بنتَ عمي"، يقول: لا تؤذي، حَسْبِكَ أَنْ تُحْسِنِي، وَتُكْفِي، قَالَتْ أُنْتُ، يَقُولُ:
/ أَلْتَ الْمُخْصِيَةُ الْمَذْرُوءَةُ لِمَا تُرِيدِينَ مِنَ الْعَيْشِ.

(١١١/ب)

٥- تَعْدُ خَذَارِيَّ غَدَافَ الثَّيْتِ

٦- فِي سَلْبِ الْأَلْقَاءِ غَيْرِ شَعْتِ

أَبُو عَمْرٍو: "أَلَيْتِ الثَّيْتِ".

الْخَذَارِيَّ: الْأَسْوَدُ، وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ خَذَارِيَّةٌ.

وَالْغَدَافُ: الْكَثِيرُ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ، يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى: أَغْدَفَ، وَيُقَالُ: أَغْدَفَ الْقَسَاعُ: إِذَا سَدَّ.

وَالسَّلْبُ: الطَّوِيلُ.

وَالْأَلْقَاءُ: الْعَطَاءُ فِيهَا مَخٌ، وَالوَاحِدُ: نَقْيٌ، وَيُقَالُ: أُنْعَا لِلْمَخِ نَقْيٌ، وَقَدْ تَقَيَّتِ الْعَطْشُ: إِذَا

اسْتَخْرَجَتْ مَخَهُ، وَتَمَقَّقَتْ، وَتَمَكَّكَتْ: إِذَا اسْتَخْرَجَتْ مَا فِيهِ. وَالْمَثَلَةُ: الْمَخُ الرَّقِيقُ.

وَالْمَخَاعَةُ، وَالْمَخَاكَةُ: الْمَخُ. وَأَمَّخَ وَأَمَّكَ. وَالرَّوْرُ، وَالرَّوْرُ أَيْضًا: الْمَخُ الرَّقِيقُ.

وَالشَّعْتُ: الضَّعِيفُ الدَّقِيقُ، يَقُولُ: لَمْ أَكُنْ كَذَلِكَ.

٧- وَابْكَ وَالشَّيْبُ قَتَاغُ الْمَقْتِ

٨- لِحَوْلُ جُسَامِي كَمَا لَحَلَّتْ

وَابْكَ: رَأَيْتَ بَنِي مَا تُرِيدُكَ، يُقَالُ: وَابْهِ، وَأَرَاتِنِي قَلِيلَةً، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالشَّيْبُ الْقَصِيبُ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ:

* مابين الحاصرتين بياض بالأصل، ولقيت من ديوانه المطبوع، والأرجوزة فيه (٢٣، ٢٤) ورقمها (٩).

(١) اللسان (ب هـ ت) غير منسوب، وروايته "أَنْ رَأَيْتَ ..."

* قَامَتْ فَقَالَتْ لِي قَوْلًا تَخْلِفُهُ *

* أَرَانِي مِنْ شَيْخَانِ تَمُحُطُطَةُ * (١)

وَالْجُسْنَانِ، وَالْجِسْنَمِ، وَالْجُسْمَانُ وَاحِدٌ، وَهُوَ جِسْمُ الرَّجُلِ.

٩- وَخَشْتَنِي بَعْدَ الشَّيَابِ الصَّلْتِ (٢)

١٠- أَرَمَسَانِ لَا أَذْرِي وَإِنْ سَأَلْتِ

الصَّلْتِ: الْأَمْسَرُ، وَالْمَوْكُثُ: صَلْتَةٌ، وَالْخَذَّةُ:

تَجَلَّتْ بِهِ شَمِطَاءُ أَمْسَةٍ . . مِنْ عَبْدِ مَنَسِيِّ صَلْتَةُ الْحَدِّ

وَيُقَالُ: أَصَلَّتِ السَّيْفَ إِصْلَاكًا، أَيْ سَلَّهُ، وَسَيَّفٌ صَلْتٌ. وَيُقَالُ: مَرَّ بِنَا فَنَصَلْنَا: إِذَا مَرَّ
مَنْحَرِدًا وَدَاهِبًا.

١١- مَا لَسْتُكَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ سَيِّتِ

١٢- أَغْيِدُ لَا أَخْفِلُ يَوْمَ الْوَقْتِ

الْأَغْيِدُ: اللَّيْلُ الْمُتَقَيُّ.

وَلَا أَخْفِلُ: يَقُولُ: كُنْتُ جَاهِلًا بِفَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ / عَلَى غَيْرِهِ، وَيُقَالُ: (١/١٢)
كُنْتُ أَهْلُو بِهِ وَلَا أُطْلَبُ مَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ مِنَ التَّسْتِكِ.

(١) فِي اللَّسَانِ (م غ ط) مَشْطُور قَرِيبٌ مِنْ هَذَا، وَهُوَ:

* قَدْ رَأَيْتَا مِنْ سَيِّرَتَا تَمُحُطُطَةُ *

وَبَعْدَهُ:

* أَصْبَحَ قَدْ رَأَيْتُهُ تَمُحُطُطَةُ *

وَوَرَدَ الْمَشْطُورَانِ فِي النَّجَاحِ بِرَوَايَةٍ:

* قَدْ رَأَيْتَا مِنْ شَيْخَانِ تَمُحُطُطَةُ *

* أَصْبَحَ قَدْ رَأَيْتُهُ تَمُحُطُطَةُ *

وَتَمُحُطُطَةُ: اضْطِرَابُهُ فِي مِثْلَيْهِ يَسْقُطُ مَرَّةً وَيَتَحَامَلُ أُخْرَى.

(٢) اللَّسَانُ (ص ل ت). وَالْخَشْنَةُ: الْخَشُونَةُ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ نَاسِكٌ، إِذَا كَانَ ذَا قُضْلٍ وَخَيْرٍ، وَأَصْلُ التَّسَكُّ فِي الْحَجِّ.
لَا أَحْقِلُ: يَقُولُ: لَا أَتَفَكَّرُ وَلَا أَتَأَلَّى الْوَقْتَ، وَهُوَ الْمِعَادُ لِلْيَوْمِ الْقِيَامَةِ. حَقْلٌ يَحْقِلُ حَقْلًا، أَيْ
مِنَ الْعِرَّةِ.

١٣- كَحَيَّةِ الْمَاءِ جَرَى فِي الْقَلْتِ (١)

١٤- إلسًا وَجَنِيًا كَمَا وَصَفْتَ

حَيَّةُ الْمَاءِ: يَقُولُ: كُنْتُ أَمْلَسُ بَرَأَقًا فِي شَبَابِي كَهَذِهِ الْحَيَّةِ.
وَجَرَى: بَعْنَى الْحَيَّةِ، وَقَدْ تَجَيَّ الْحَيَّةُ بِلَفْظِ الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثَبِ، كَمَا قَالُوا: الْحَيَّةُ الذَّكَرُ.
وَالْقَلْتُ: الْفَرَّةُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ. وَمِمَّا ذَكَرُوهُ فِي الْحَيَّةِ:
إِذَا رَأَيْتَ بَوَادِ حَيَّةٍ ذَكَرًا . قَاذَهَبَ وَذَعْنِي أَمَارِسَ حَيَّةِ الْوَادِي (٢)
وَقَالَ آخَرُ:

* قَدْ أَلْدَرُوا حَيَّةً فِي رَأْسِ هَضْبَتِهِ * (٣)

فَذَكَرَ.

إِلْسًا وَجَنِيًا: يَقُولُ: أَنَا إِلْسِي وَأَفْعَلُ فِعْلُ الْجِنِّ، وَهُوَ مُبَالَغَةٌ فِي الْوَصْفِ يُعَدِّحُ بِهِ الرَّجُلُ.
كَمَا وَصَفْتَ: يَقُولُ: إِذَا نَعَتْ أَمْرِي وَخَرَّيْتَنِي رَأَيْتَنِي كَذَا.

١٥- أَرَكَبُ مَا ذُونَ الْفُجُورِ الْبَحْتِ

١٦- فَآلَ أَوْلَى وَاسْتَقَامَ سَمْعِي

مَا ذُونَ الْفُجُورِ: يَقُولُ: كُنْتُ صَاحِبَ عَزَلٍ وَمُخَادَعَةٍ النِّسَاءِ وَلَمْ أَكُنْ آتِسَى الْفُجُورِ.
وَالْبَحْتُ: وَهُوَ الْخَالِصُ.

(١) رواية في سعيد الضرير: كَحَيَّةِ الْخَلِّ...

(٢) الشَّعْرُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَرْدَاسِ فِي دِيوانِهِ ص ٤٨ ط مصر، وروايته:

فَإِنْ رَأَيْتَ بَوَادِ حَيَّةٍ ذَكَرًا . قَاذَهَبَ وَذَعْنِي أَمَارِسَ حَيَّةِ الْوَادِي

خَصَّصَ الْحَيَّةَ بِالذَّكَرِ لِأَنَّهُ أَحَبُّهُ، أَمَارِسَ: أَعَالِجُ؛ حَيَّةُ الْوَادِي: يُطْلَقُ عَلَى الرَّجُلِ نِهَابَةً فِي الشَّعَاءِ وَالْحَيْثِ
وَالْعَقْلِ، وَهُوَ حَيَّةٌ ذَكَرٌ؛ شَهْمٌ: وَهُوَ حَيَّةُ الْوَادِي؛ حَامِي خَوَاتَمِهِ.

(٣) الشَّاهِدُ صَدْرُ بَيْتٍ لِلأَعْمَلِيِّ فِي "شرح الأخطل" ٢٦٨، وَغَضَرَهُ:

* وَقَدْ أَتْنَهُمْ بِهِ الْأَخْبَارُ وَالْتَدَرُ *

قَالَ: أَيُّ رَجَعٍ. وَيُقَالُ: آلَ يَقُولُ أَوَّلًا: إِذَا رَجَعَ، وَآلٌ فِي الْعَدُوِّ يُقَالُ أَلَا شَدِيدًا: إِذَا اخْتَفَى فِيهِ.
وَأَلَّ التَّوْبَةَ يُقَالُ أَلَا: إِذَا عَاطَهُ الْخِيَابَةَ الْأَوَّلَى، فَإِذَا كَفَّهُ قِيلَ: حَتَاهُ وَاسْتَحَاهُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
حَكَاهُمَا كَمَا جَمِعَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْأَلَّةُ: الْحَرَبَةُ. وَيُقَالُ: أَلَّهَا: إِذَا سَاسَهَا. وَمَا أَحْسَنَ إِلَّالَهُ وَبَوَالِقَهُ، إِنَّهُ لَا يَلُ مَالٍ، وَإِذَا مَالٍ،
وَعَاطِلُ مَالٍ، وَعَاطِلُ مَالٍ: إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ. وَالْحَالُ: الْاِخْتِيَالُ، قَالَ الْعَمَّاجُ:
* وَالْحَالُ تَوْبَتٌ مِنْ قِيَابِ الْجَهْلَانِ * (١)

(١١٢/ب)

وَأَلَّ اللَّيْنُ: إِذَا خَفَرُ /
وَسَمِنِي: أَيُّ قَصْدِي وَوَجْهِي، يَقُولُ: أَبْصَرْتُ أَمْرِي وَرَجَعْتُ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ وَاسْتَقَامَ
طَرِيقِي.

١٧- فَإِنْ تَرَفَّنِي أَحْتَمِي بِالسَّكْتِ

١٨- فَقَدْ أَقْرَمُ بِالْمَقَامِ الثَّبَتِ (٢)

أَحْتَمِي بِالسَّكْتِ: يَقُولُ: أَمْتَحِنُ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ مَخَافَةَ أَنْ أَسْقِطَ فِي كَلَامِي لِأَنِّي قَدْ أَسْنَنْتُ
وَكَبِرْتُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: أَحْتَمِي بِالسَّكْتِ، يَقُولُ: قَدْ تَوَقَّرْتُ وَسَكَنْتُ عَمَّا كُنْتُ
عَلَيْهِ فِي شَبَابِي مِمَّا لَا يَغْنِيُنِي وَأَعْتَمِي بِهِ. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو فِي هَذَا أَفْسَرَبُ إِلَى
الصُّوَابِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْلُغْ مِنَ السَّنِّ مَا يَخَافُ هَذَا عَلَى نَفْسِهِ.
وَالثَّبَتُ: يَقُولُ: إِنْ رَأَيْتَنِي الْيَوْمَ كَذَا قَدْ تَعَثَّرْتُ فَقَدْ أَقْرَمُ بِالْمَقَامِ الَّذِي يُحْتَاجُ إِلَيْ فِيهِ فَأَلْبِثُ.
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَثَبْتُ الْعَدُوَّ: إِذَا كَانَ لَا يَمُوتُ فِي الْمُنَاطِقِ.

وَالْعَدُوُّ: الْجَحْرَةُ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِمَةِ، إِذَا كَانَ ثَبَّتًا فِي مَثَلٍ هَذَا.

١٩- أَضْجَعُ مِنْ ذِي لَيْدٍ يَخْتِ

٢٠- يَدُقُّ صُلْبَاتِ الْعِظَامِ رَفِي

(١) الرَّجْعُ فِي اللِّسَانِ (ر ج ي ل)، وبعده:

* الدَّخْرُ فِيهِ غَفْلَةٌ لِلْفَقَالِ *

وَالرَّجْعُ فِي دِيوانه/ ٤١٣ ط دار صادر بيروت.

(٢) أراجيز العرب، وفيه: "... بِالْمَقَامِ الثَّبَتِ".

مِنْ ذِي لَيْدٍ: يُعْنِي أَسَدًا، وَلَيْدَةً: جَمْعُ لَيْدَةٍ، وَهِيَ الَّتِي عَلَى كَفِّهِ إِذَا أَسْرَ.
وَحَبَّتْ^(١): مَوْضِعُ بَعِيْنِهِ.

وَالرَّفَاتُ: الدَّقُّ، مِنَ الرَّفَاتِ، رَفَقَهُ يَرْفُقُهُ رَفَقًا.

عَمَدٌ بَنَ حَبِيبٌ: الْحَبْتُ: السَّهْلُ بَيْنَ الْحَرَتَيْنِ.

٢١- لَفَقًا وَتَهْزِيْعًا سَوَاءَ اللَّفَقِ

٢٢- وَطَامِيحِ النَّخْوَةِ مُسْتَكْتِ

الْلَفَقُ: اللَّيْ، لَفَقَهُ يَلْفُقُهُ لَفَقًا: إِذَا لَوَاهُ وَصَرَفَهُ.

وَالْتَهْزِيْعُ: التَّكْسِيْرُ.

وَعَوَّلُهُ: سَوَاءُ اللَّفَقِ: يَقُولُ: التَّهْزِيْعُ غَيْرُ اللَّفَقِ، وَمُتَهَرِّجٌ: مُكْسَرٌ.

وَمُسْتَكْتٌ: الَّذِي يَهْدُرُ، وَهُوَ الْكَثِيْثُ، وَهُوَ دُونَ الْهَدْرِ الشَّدِيْدِ، وَيُقَالُ: الْمُسْتَكْتُ: الْعَظِيْمُ فِي

نَفْسِهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُسْتَكْتُ: الْمَلُوءُ غَضَبًا.

عَمَدٌ بَنَ حَبِيبٌ: الْكَثِيْثُ وَالْكَثِيْشُ لِلْيَكْرِ قَبْلَ أَنْ تُثْبِتَ شِقَاقَتَهُ فَإِذَا ثَبَتَ هَذَا.

٢٣- / طَاطًا مِنْ حَيْطَانِهِ الْمُعْتَى^(٢)

(١١٣/١)

٢٤- صَكَّى عَرَانِيْنَ الْعَدَى وَصَنَّى^(٣)

أَبُو عَمْرٍو: "حَيْطَانِهِ الْمُعْتَى"، أَخْرَجَتْهُ مَخْرَجَ الْمَصْدَرِ، وَرَوَى "رَجَمِي عَرَانِيْنَ".

وَالْمُعْتَى: مِنَ الْعَوْرِ.

وَالصَّنُّ هُوَ الصَّنْتُ^(٤): صَكَّةٌ يَصْنُكُهُ صَنَّاءٌ، قَالَ: وَلَا يُصْرَفُ الصَّنْتُ، قَالَ: وَيُقَالُ: صَنِيقَانِ،

أَيُّ قَرِيْبَانِ، وَصَنِيتُ، أَيُّ جَمَعْتُ.

٢٥- حَتَّى يَسْرَى الْبَيْسَنَ كَالْأَرْتِ^(٥)

٢٦- يَعْتَزُّ صِدْقِي صِدْقَهُ وَيَهْتِي

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حَبَّتْ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَبْتُ سَهْلٌ فِي الْحَرَّةِ، وَقِيلَ: عَلِمَ لِبَصْرَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ

يُقَالُ: لَهُ حَبْتُ الْجَمِيْشِ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِكَلْبٍ، وَقِيلَ: مِنْ قُرَى زَيْدٍ بِالْبَيْعِ.

(٢) الْبَيْسَانُ، وَالتَّاجُ (ص ت ت) وَفِيهِمَا "... الْمُعْتَى". وَطَاطًا: خَفَضَ مِنْ أَمْرِهِ.

(٣) عَرَانِيْنَ النَّاسِ: وَجُوْهُهُمْ، وَعَرَانِيْنَ الْقَوْمِ: سَادَتُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ. (الْبَيْسَانُ / ع ر ن).

(٤) الصَّنُّ، وَالصَّنْتُ: الدَّقُّ، (الْبَيْسَانُ / ص ت ت، ص ك ك).

(٥) رَوَاةُ أَبِي سَمِيْعٍ الضَّرِيْرُ: "حَتَّى تَرْتَلَهُ..."

٢٧- وَأَرْضٍ جِثٌّ تَحْتَ حَرٍّ سَحَتْ^(١)

يَقُولُ: أَفْطَعُهُ عَنْ حُجَّتِهِ وَيَغْلِبُ صِدْقِي صِدْقَهُ وَيَهْجِي بِهِتَهُ.
الْأَرْضُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي كَلَامِهِ، وَهُوَ الَّذِي يَشُقُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ. وَرَوَى أَبُو
عَمْرٍو "حَرٌّ أَثْبَتْ" أَيْ شَدِيدٌ.
وَمَنْ قَالَ "سَحَتْ" فَهُوَ أَثْبَتُ الشَّدِيدِ، قَالَ: وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ^(٢).
وَقَوْلُهُ: تَحْتَ حَرٍّ: يَقُولُ: قَدْ غَلَاهُ الْحَرُّ.

٢٨- لَهَا نَعَافٌ كَهَوَادِي الْبَيْخِ^(٣)

٢٩- يُغْشِي عَلَى الْوَانِئِ الْكُمْتُ^(٤)

الوَاحِدَةُ نَعَفٌ، وَهِيَ أَصُولُ الْجِبَالِ تَرْتَفِعُ عَنِ السَّيْلِ وَتُنَحْدِرُ عَنِ الْعُلْفِ.
وَالْهَوَادِي: الْأَعْتَاقُ. وَيُقَالُ: غَمَسَ الثَّلُثُ وَأَغْشَى: إِذَا أَلْبَسَ عَلَى الْوَانِئِ، عَلَى الْوَانِ النِّعَافِ.
وَيُغْشِي: يُطْلِمُ.

٣٠- أَوْطَفُ مِنْ وَادِقٍ لَيْلِ هَفْ

٣١- يَنْبُو يَاصْغَاءَ الدَّلِيلِ الْبُرْتُ^(٥)

يَقُولُ: يَنْبُو دَوِيَّةُ بَسْمَعِ الدَّلِيلِ. يُقَالُ لِلْسَّحَابِ إِذَا كَانَ فِيهِ مِثْلُ الْقُطْفِ مُسْتَرْخٍ أَوْطَفُ،
فَجَعَلَ مَا اسْتَرْخَى مِنَ اللَّيْلِ هَكَذَا.
وَوَادِقٌ: وَدَقٌ، إِذَا دَنَا، وَقَلَانٌ وَادِقٌ السَّرَّةُ. إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيهَا. وَيُقَالُ: عَيْنٌ وَطَفَاءٌ: طَوِيلَةٌ
الْأَشْفَارِ.
وَالْهَفْتُ: الْمَسَاقُطُ.

(١) الكلمة للمصاغاني (٢٩٦/١)، وفيها "... حَرٌّ أَثْبَتْ"، وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٢) في الفارسية (سَحَتْ)، أي شديد، (معجم نُقْتُ نَامَةُ لِدْمُحَلَا).

(٣) في ديوانه المطبوع، وأراجيز الغرب "لَهَا نَعَافٌ" بكسر النون، كذا في اللسان، والتاج (ن ع ف). وفي
اللسان (ب ع د): "وَالْبَيْخُ: أَغْشَى مُغْرَبٌ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْخُرَاسَانِيَّةُ، وَقِيلَ عَنْهُ: إِنَّهُ غَرِبَ".

(٤) رواية أبي سعيد الضرير: "يُغْشِي عَلَى ...".

(٥) رواية الرجز في اللسان، والتاج (ب ر د): "يَنْبُو ..."، وفي أراجيز العرب "... الْبُرْتُ". وَالْبُرْتُ
وَالْبُرْتُ بِمَعْنَى.

(١١٣/ب)

باصْغَاءِ الدَّلِيلِ: إِذَا أَصَغَى لِتَسْمَعُ، وَذَلِكَ عِنْدَ اخْتِيَاةِ الطَّرِيقِ عَلَيْهِ لَمْ / يَسْمَعْ شَيْئًا.
وَالْبُورْتُ: الدَّلِيلُ الثَّابِتُ الْمَأْهُي عَلَى الْأَهْوَالِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْبُورْتُ: الدَّلِيلُ الْعَالِمُ بِالْأَرْضِ،
وَالْجَنُوعُ الْبُورْتُ.

وَالْوَادِقُ: مَا وَدَقْتَ ظِلْمَتَهُ، أَيْ ذَلَّتْ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ ظِلْمَتَهُ.

٣٢- وَإِنْ حَدَا مِنْ قَلِقَاتِ الْخُرُوتِ (١)

٣٣- حَمْسٌ كَحَبْلِ الشَّعْرِ الْمُنْحَتِ

أَبُو عَمْرٍو: "وَإِنْ طَوَى مِنْ قَلِقَاتٍ" يَقُولُ: ضَمَرَتْ فَاضْطَرَبَتْ الْحِثَالُ.
وَالْخُرُوتُ: الثَّقَبُ مِثْلُ خُرَّتِ الْإِبْرَةِ.

وَقَوْلُهُ: كَحَبْلِ الشَّعْرِ: يَقُولُ: حَمْسٌ مُمْتَدَّةٌ مُنْحَرِدَةٌ لَا مُقَامَ فِيهِ وَلَا قُفُورَ فِي سَبِيلِهِ، وَهَذَا بِمِثْلِ
قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ:

تَأَطَّرَ أَمْرُ الصَّغَافِ وَاجْتَعَلَ اللَّيْسُ . لَلْ كَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمُمْدُودِ (٢)

وَيُعْنِي بِالْخُرُوتِ هَاهُنَا الْحَلَقَةُ تُخْرِى فِيهَا النَّسْعَةُ.

٣٤- إِذَا بَنَاتُ الْأَرْحَبِيِّ الْأَفْتِ (٣)

٣٥- قَارَيْنِ أَقْصَى غَوْلِهِ بِالْمَتِ (٤)

الْأَرْحَبِيُّ: مَشْنُوبٌ إِلَى أَرْحَبِ.

وَالْأَفْتِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْيَئِي عِنْدَهَا مِنَ الصَّبْرِ وَالْبَقَاءِ مَا لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِهَا. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

(١) قَلِقَاتِ الْخُرُوتِ: نَعْنِي الثُّوْقَ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ).

(٢) فِي اللِّسَانِ (ج ع ل) قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَرَى الْمَجْلَاحَ بِنِ أَسْتَحِي. أَيْ جَعَلَ يُسِيرُ الْيَسْلُ كَلَّةً مُسْتَقِيمًا
كَاسْتِقَامَةِ حَبْلِ الْبَعْرِ إِلَى الْمَاءِ، وَالْعَادِيَةُ: الْبَعْرُ الْقَدِيمَةُ.

(٣) بَنَاتُ الْأَرْحَبِيِّ: الثُّوْقُ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ). وَفِي اللِّسَانِ (ر ح ب): أَرْحَبُ: حَيٌّ أَوْ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ
الشَّحَابُ الْأَرْحَبِيُّ، قَالَ الْأَرْمَهِزِيُّ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرْحَبُ فَمَحَلًّا تُنْسَبُ إِلَيْهِ الشَّحَابُ، لِأَنَّهَا مِنْ نَسْلِهِ.
وَالشَّاهِدُ مَشْنُوبٌ لِلْعَجَاجِ فِي اللِّسَانِ (أ ف ت) وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ، وَرَوَى الشَّاهِدُ أَيْضًا "إِذَا بَنَاتُ الْأَرْحَبِيِّ
الْإِفْتِ" بِالْكَسْرِ يَمْتَنِي الْكَرِيمُ كَمَا قَسَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي اللِّسَانِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَا أَقْدَرُ أَعْمَى ثَقَّةً أَوْ
مَعْلًا.

(٤) فِي حَاشِيَةِ اللِّسَانِ (أ ف ت) بِرَوَايَةِ "غَوْلِهِ" وَزَادَ: وَالْغَوْلُ: الثِّقَدُ.

* كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجَ لَأَفْتُ * (١)

وقال أبو عمرو: الأفت: الكريم، والمث: المذ، والمث: المظ واحد، يقال: مذ ومط، ويقال: مث إلى برجم بعيدة. غولته: بَعْدَهُ.

محمد بن حبيب: الأفت: السريع الذي يُلَبِّسُ الإبلَ على السير يَأْتِيَتْ عَلَيْهَا، يُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُفْقَاتُ عَلَيْهِ فِي رَأْيِهِ إِذَا كَانَ حَازِمًا، وَكَذَلِكَ هَذِهِ التَّافَةُ تَفْتِيَتْ عَلَى الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا.

٣٦- وَاجْتَنِبْ جَوَلًا كَعَصَارِ الزَّفْتِ

٣٧- مِنْ سَافَعَاتٍ وَهَجِيرٍ أَهْتِ (٢)

يقول: من العرق، يقال: اجْتَنَبْتُ الشَّيْءَ: دَخَلْتُ فِيهِ.

والأهت: شدة الحر وسكون الريح، أَهْتِ قَوْمُنَا أَهْتًا.

وجولًا: أي كالفار الأسود.

٣٨- وَهُوَ إِذَا مَا اجْتَنَبَهُ مِنْ شَتِّ

٣٩- مُسْتَوْرِدَاتِ كَحَيَالِ الْمُسْنَى

(١/١١٤)

/ المسنى: الذي يَمُدُّ الحَيَالَ أَسْتًا وَأَسَدًا، وَهُوَ السَّنَا وَالسَّيِّ.

وقوله في رواية أخرى "من شت" أي من طرق شتى.

والمستوردات: الواردات الطوال.

والمسنى: الحائل، يقال: سَنَى وَأَسَدَى.

٤٠- جَافَيْنَ غُوجًا عَنْ جِحَافٍ التَّكْتِ (٣)

٤١- وَكَمْ طَوِّينَ مِنْ هُنِ وَهْتِ (٤)

(١) اللسان (أ ف ت) وعظه:

* تَرَاوَحُ بَعْدَ هَوْنِهَا الرُّسَيْمَا *

(٢) تَرَاوَى الرَّجُلُ أَيْضًا "... وَهَجِيرٌ حَمَتٌ" حيث توجد كلمة "حَمَتٌ" عوار كلمة "أَهْتِ" في الأصل.

والأهت: واحْتَمَتِ بِمَعْنَى. و"حَمَتٌ" رواية التكملة للنصاعان ٢٩٦/١.

(٣) في ديوانه المطبوع "... عَنْ جِحَافٍ ..." بتقديم الحاء على الجيم، وهما بمعنى: وهو مثنى النطق عن ثمة أو شيء لا يلائم.

(٤) أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ "وَكَمْ طَوِّينَا ..."

جَافَيْنِ مَرَاتِفَهُنَّ، يَقُولُ: هُنَّ قُلُلٌ لَا تَنَكُّتُ مَرَاتِفَهُنَّ بِكَرَّكِهٍ مِنْ^(١)، وَهُوَ الثَّائِبَتُ، نَكَّسَتْ يَنَكُّتُ نَكًّا، وَالْحَاوُءُ وَالضَّاعِطُ، وَالثَّائِبَتُ أَقْلُهُنَّ. وَالتَّكَاثُفُ: اصْطَلَكَاكُمَا. وَقَوْلُهُ: مِنْ هُنَّ وَهَتْتِ، أَيْ أَرْضِي وَأَرْضِي، وَخَوْفٌ وَخَوْفٌ، وَبُعْدٌ وَبُعْدٌ، وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ "مِنْ هُنَّ وَهَتْتِ": حَبِلِي وَأَكْمَةِ أَوْ عَلِمَ وَرَأَيْتِ. وَجَحْفَةٌ وَسَحْحَةٌ وَاحِدٌ^(٢).

٤٢- تَعَسَّفَا وَهَكَذَا بِالسَّمْتِ^(٣)

٤٣- يَنْفَعُضُنِ اللَّيِّ مِنْ نِعَالِ السَّبْتِ

التَّعَسَّفُ: السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ.

وَالسَّمْتُ: أَنْ يَهْتَدِيَ بِشَيْءٍ يَنْجُو أَوْ غَيْرِهِ.

يَنْفَعُضُنِ: يَغْنِي مَشَاغِرَهُنَّ.

وَاللَّيِّ مِنْ نِعَالِ السَّبْتِ: يُقَالُ: إِنَّ الْمِشْفَرَ إِذَا كَانَ نَفِيًّا أُمْلَسَ كَانَ أَتَقَتُّ لَهُ.

وَالسَّبْتُ: مَا كَانَ مَذْبُوحًا بِقَرَطٍ.

٤٤- بِأَرْجُلِي رُوحٍ وَأَيْدِي هَرَّتِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "بِأَرْجُلِي رُوحٌ أَتَتْ مَا تَأْتِي"^(١) قَالَ نَكَّالُهُ قَالَ: تَقَطَّعَ الْبِلَادَةُ بِأَرْجُلِي رُوحٌ، وَأَتَا مِنْ قَالَ: رُوحٌ، فَأَلَوَاحِدَتُهُ: رُوحَاءُ، وَالرُّوحُ الْبَسَاطُ، وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الرَّاعِي:

(١) الْكَرَّكِهُ: جَمْعُ كَرْكِزَةٍ، وَهِيَ دَوْرُ الْيَعْمَرِ الَّذِي إِذَا تَرَكَ أَصَابَ الْأَرْضَ، وَهِيَ نَائِلَةٌ عَنِ جِسْمِهِ كَالْقَرَصَةِ. (اللسان/ ك ر).

(٢) هَكَذَا بِالْأَصْلِ "سَحْحَةٌ" بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْحَاءِ، وَلَعَلَّ الشَّارِحَ يَرِيدُ "سَحْحَةٌ" بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ عَلَى الْجِيمِ، فَتَمَّانِ حَقِيقَةً وَسَحْحَةً مُتَقَارِبَةً.

(٣) فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (س م ت) غَيْرُ مَتَسَوِّبٍ لِرُؤْيَا، وَقَالَهُ الْأَمْرِيُّ مِنْ قَيْسٍ بِرِوَايَةٍ "... أَوْ هَكَذَا..."، وَقَبْلَهُ:

"سَوَّفَ تَحْوِينَ بِغَيْرِ ثَقَبٍ"

(٤) وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

• وَوَلَّتْ بِرَوْحَاءَ مَاطُورَةَ* (١)

قال: وَلَمْ يَغْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ هَزْتَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْهَزْتُ: بَعِيدُهُ مَا بَيْنَ الْخَطَرِ، أَحَدَهُ مِنْ الْأَهْزَتِ، وَهُوَ الْوَاسِعُ الشَّدَقِ، وَيُقَالُ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا اتَّسَعَ شِدْقُهُ كَانَ أَتَيْنَ لَهُ وَأَطْرَى، أَيْ أَقْسَرَ عَلَى الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

• هَزْتُ الشَّقَاقِي ظِلَامُونَ لِلْجَزْرِ* (٢)

(١١٤/ب)

أَيْ أَتَيْتُهُمْ خُطْبَاءً / بَلْغَاءً.

وَالْمَاطُورَةُ: الَّتِي أَطَارَتْ، أَيْ انْتَهَضَتْ، مِنْ قَوْلِهِ: حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا* (٣).

ظِلَامُونَ لِلْجَزْرِ، أَيْ يَنْحَرُونَهَا وَأَوْلَاذُهَا فِي يُطُونِهَا، فَذَلِكَ ظَلَمَهُمْ إِيَّاهَا، وَأَيْضًا قَالَ: يُغْرِبُونَهَا وَلَا يُعْزِبُونَ لِكَايَتِهَا.

* * *

(١) هو صَنْدُوقُ تَيْتٍ لِلرَّاعِي الشَّامِيِّ فِي دِيَوَانِهِ / ١٠٤ ط بيروت، وَتَمَامُهُ:

فَوَلَّتْ بِرَوْحَاءَ مَاطُورَةَ . . . تَوَاحٍ إِذَا وَقَعَ الْحَرُّورُ

(٢) النِّسَانُ، وَتَقَالِيسُ (ط ل م)، وَصَنْدُوقُ:

• عَادَ الْأَدْلَةُ فِي دَارٍ وَكَانَتْ بِهَا *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِ تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ / ٨١. وَفِي النِّسَانِ: يُقَالُ لِلْمَطْطِيبِ مِنَ الرِّجَالِ: أَهْرَتْ الشَّقَاقِيَّةَ.

(٣) عبارة "حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا" وَرَدَتْ فِي النِّسَانِ (أ ط ر) ضِمْنَ حَدِيثٍ عَنِ الشَّيْخِ صَنَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَطَالِمَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَالْمَعَاصِي، فَقَالَ: "لَا وَالَّذِي لَفْسِي بِيَمِينِهِ حَسْبُ تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ وَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا" أَيْ تَقَطِّعُوهُ عَلَيْهِ،

وقال أيضاً^(١):

١- هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمْنَهَاضِ الْفَكَكِ^(٢)

٢- هَمَّ إِذَا لَمْ يُغْدِهِ هَمَّ فَتَكَ

هَاجَكَ: حَرَّكَكَ وَالْهَلَبْتَ، وَيُقَالُ: هَاجَ الْبَقْلُ إِذَا نَبَتَ وَصَوَّحَ^(٣) [وَأَقْطَرَ^(٤)].

وَالْأَلْهِيَاضُ: أَنْ يُحَيَّرَ الْعَظْمُ ثُمَّ يُصَيِّهُ شَيْءٌ فَيَقْتَتِ، فَذَلِكَ الْهَيَاضُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ فُؤَادِي هَاضَ عِرْفَانًا وَتَعَهَا بِهِ وَعَنَى سَاقَ أَسْلَمَتْهَا الْجَبَابِرُ^(٥)

وَالْمَعْنَى هَاضَ عِرْفَانًا رَتَبَهَا بِالْهَيَاضِ، وَالْهَاءُ رَاجِعَةٌ^(٦) عَلَى الْفُؤَادِ.

وَالْفَكَكُ: أَرَادَ الْفَكَكَ فَاحْتَاجَ إِلَى إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ فَاطَّهَرَهُ، وَمِثْلُهُ:

* إِنْ نَبَتِ لِلْقَامِ زَهْدَةٌ *^(٧)

* مَا لِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوَدَّةٍ *^(٨)

* إِلَّا كَوَدَّ مَسَدٌ فِي قَرْمَدَةٍ *

وَقَوْلُهُ: يُغْدِيهِ هَمٌّ: اهُمُّ هَاهُنَا: الْعَزَمُ وَالْمُضَاءُ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

(١) الأزهري في ديوان رؤية المطبوع (١١٧، ١١٨) ورقمها (٤٣) يَمْلَأُ الْحَكَمُ بَنَ عِيدِ الْمَلِكِ بْنِ بَشَرَ بْنِ مَرْوَانَ.

(٢) اللسان (ف ك ك، هـ ي ض)، والفاج (ز ح ك، ف ت ك، ف ك ك). والرواية في نسخة أبي سعيد الضمير "... كَمْنَهَاضِ الْفَكَكِ".

(٣) صَوَّحَ الْبَقْلُ: نَبَتَ (اللسان / ص و ح).

(٤) فِي الْأَصْلِ (وَأَقْطَرَ) بِالْفَاءِ خَطَأً، وَالْمَقْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ الْخَطِئِ، وَفِيهِ "أَقْطَرَ الثَّبْتُ: وَكَيْ وَأَخَذَ يَحِفُّ". وَفِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّمِيرِ "وَأَقْطَرَ" أَيْضًا.

(٥) الشاهد في ديوان ذي الرمة ١٠١١/٢ ط دمشق تحقيق د/عبد القدوس أبو صالح برواية "بِهِ وَعَنَى ...".

(٦) عبارة أبي سعيد الضمير "والهاء راجعة إلى الفؤاد".

(٧) اللسان (ودد) وفيه "كَلَامٌ"، وأيضًا في نسخة أبي سعيد الضمير.

(٨) اللسان (ودد) ورد شاهدًا على الْمَوَدَّةِ بِقَلْبِكَ الْإِدْغَامَ، وَالْمَوَدَّةُ يَفْتَحُ الدَّالَ وَكُسْرُهَا، وَالْفَتْحُ هُوَ الْقِيَاسُ، وَأَرَادَ مِنْ مَوَدَّةٍ.

* هَمُّ امْرِئٍ لِهَمِّهِ كَنُودٌ * (١)

ومعناه: هَمُّ امْرِئٍ كَنُودٌ فِدَاءٌ لِهَمِّهِ، أى هُوَ دُونَ هَمِّهِ لَا يَبْلُغُهُ فِي شِعْرِ ذِي الرِّمَّةِ.
وَيُعَدُّهُ: أى يَقْوِيهِ وَيُعِينُهُ، يُقَالُ: أَعَدَّنِي عَلَى فُلَانٍ وَأَدْنَيْ، أى قَوَّيْ، وَهُوَ الْأَيْدُ وَالْأَذَى، أى الْقُوَّةُ.

وَيُقَالُ: قَتَلْتُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: احْتَرَأَ عَلَيْهِ وَخَسَرَ بِعَزَمٍ مَضَى عَلَى أَمْرِهِ وَأَضْرَبَتْ.

٣- كَالَهُ إِذْ عَاذَ فِينَا وَرَحَلْتُ (٢)

٤- حُمَى قَطِيفٍ احْطَأَ أَوْ حُمَى قَدْكَ (٣)

كَالَهُ: كَانَ هَذَا الَّذِي خَرَجْنَا مِنْ حَيْثُهَا، يُرِيدُ قُرْبَ مَثَا أَوْ رَحَلْتُ عَنَّا: تَنَحَّى عَنَّا.
وَقَطِيفٌ: أَرْضٌ بِالْبَحْرَيْنِ.

وَالْحِطَأُ: مَا أَشْرَفَ عَلَى السَّاحِلِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ.

وقدك: عَرَضٌ مِنْ / أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ذُو نَحْلٍ.

٥- وَقَدْ أَرَقْنَا حُسْنَهَا ذَاتَ الْمَسَنِّ

٦- شَادِخَةُ الْغُرَّةِ غَرَاءُ الْمُصْحَكِ (٤)

الْمَسَنُّ: شَىْءٌ مِنَ الدَّبَلِ (٥) كَالَهُ قَرْنٌ وَلَيْسَ يَقْرَنُ يُحْتَمَلُ فِي الْيَدِ الْوَاحِدَةِ: مَسَكَّةٌ، وَمَسَنُّكُ الْجَمْعُ.

(١) ديوان ذى الرمة ٣٥٢/١، ومثله:

تَقُولُ بَنِي إِذْ رَأَيْتُ وَعِيدِي . هَمُّ امْرِئٍ لِهَمِّهِ كَنُودٌ

وَيُرْوَى "كَنُودٌ"، وَكَبُودٌ: قَصُودٌ. وَكَنُودٌ فِي الْغَالِبِ تَصْغِيرٌ أَوْ تَعْلَهُ مِنْ "كَنَدَ" بِمَعْنَى خَفَذَ، أَيْ هُوَ مُخَفِّفٌ لِهَمِّهِ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مُصَحَّفَةً عَنْ "كَنُودٌ" وَهِيَ إِحْدَى الرِّوَايَاتِ. وَالْهَمُّ الْأَوَّلُ فِي عَجَزِ الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْقَصْدِ، وَالْهَمُّ الثَّانِي، أَيْ عَزَمُهُ لَمَّا نَهَضَ.

(٢) اللسان، والتاج (ز ح ك).

(٣) اللسان، والتاج (ز ح ك).

(٤) التاج (ض ح ك).

(٥) فِي الْقَامُوسِ احْطِيطُ (م س ك): "الْمَسَنُّ: الْأَشْوَرَةُ وَالْخَلَائِلُ مِنَ الْقُصُورِ أَوْ الْعِجَاجِ" فِي مَادَّةِ

(ذ ب ل): "الدَّبَلُ: جِلْدُ الْمُسْتَحْفَاةِ الْبَحْرِيَّةِ أَوْ الْبَرِّيَّةِ أَوْ عِظَامُ ظَهْرِ دَابَّةٍ نَحْرِيَّةٍ تُنْخَضُ مِنْهَا الْأَشْوَرَةُ وَالْخَلَائِلُ".

وَالشَّادِخَةُ: يُقَالُ لِلغُرَّةِ إِذَا انْتَشَرَتْ فِي وَجْهِ القَرَسِ شَادِخَةٌ، فَإِذَا ابْيَضَّ مُوَضِعُ اللَّطْمَةِ فَهُوَ لَطِيمٌ، وَانْتَشَدَ:

شَدَخْتُ غُرَّةَ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ . . . فِي وَجْهِهِ إِلَى اللَّحَامِ الجِعَادِ ^(١)
وَمَعْنَى فِي (مَعَ)، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَأَرَادَ يَقُولُهُ: شَادِخَةُ الغُرَّةِ أَيْ إِلَها بَيْتَةُ الْبَيَاضِ.
وَعَرَاءُ الضَّحَلِكِ: أَيْ تَبَسُّمٌ عَنْ قَعْرِ ابْيَضَّ أَغْرَ يَرَأَى.

٧- تَبْلُجُ الزُّهْرَاءُ فِي جِنْحِ الدَّلْكِ ^(٢)

٨- لَا تُغْدِلِينِي بِالرُّذَالَاتِ الحِمَكِ ^(٣)

الزُّهْرَاءُ: قَالَ: يَعْني سَحَابَةٌ تَبْضَأُ.

والتَّبْلُجُ: التَّفْطِيقُ وَالْإِضَاءَةُ.

الحِمَكُ: صَغَارُ المَالِ وَرُدُّهُ ^(٤)، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، وَإِذَا لَقِيَكَ الرَّجُلُ مُتَبَسِّمًا صَاحِبًا فَقَدْ تَبْلَجَ.
وَالجِنْحُ: إِذَا جَتَحَتِ الشَّمْسُ لِلْمَغِيبِ.
وَالدَّلْكُ: ذَلَكَّتِ الشَّمْسُ، أَيْ غَابَتْ.

٩- وَلَا شَظَّ فَذَمٍ وَلَا عَنَدٍ قَلِكِ ^(٥)

١٠- يَرِيضُ فِي الرُّوْثِ كَبِيرُذَوْنِ الرَّمَكِ ^(٦)

(١) الشعر في اللسان (ل م م) مَتَسُوبٌ لِيَرِيدِ بْنِ مَقْرَعٍ. وَأَيْضًا فِي اللِّسَانِ (ض د خ)، وَروايته:

شَدَخْتُ غُرَّةَ السَّوَابِقِ فِيهِمْ . . . فِي وَجْهِهِ إِلَى الكِمَامِ الجِعَادِ

وَفِي حَاشِيَةِ اللِّسَانِ (ض د خ) خَطَأً رَوَايَةُ "الكِمَامِ".

(٢) التَّاج (ض ح ك).

(٣) اللِّسَانُ (ر م ك) وَفِيهِ "لَا تُغْدِلِينِي..." وَأَيْضًا فِي التَّاجِ (ح م ك، ر م ك، ف ل ك)، وَفِي اللِّسَانِ (ح م ك) "لَا تُغْدِلِينِي بِرُذَالَاتِ الحِمَكِ" غَيْرِ مَتَسُوبٍ. وَالحِمَكُ فِي الفَارَسِيَّةِ (حِمَكُ): كُلُّ شَيْءٍ صَغِيرٍ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ، وَالحَقِيرُ. (مَعْنَى لَقِيتُ نَافَةَ لِبَدِيضَتَا).

(٤) فِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "الحِمَكُ أَيْضًا: خُثَالَةُ النَّاسِ، وَاحِدُهُ حِمَكَةٌ".

(٥) التَّاج (ف ل ك).

(٦) اللِّسَانُ، وَالتَّاجِ (ر م ك)، وَفِي اللِّسَانِ (ف ل ك) وَروايته "... كَبِيرُذَوْنِ الرَّمَكِ".

يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا زَالَ الْعَطْمُ الَّذِي إِلَى جَنْبِ الذَّرَاعِ مِنْهُ: قَدْ شَطَطَ يَشْطَطُ شَطَطًا، وَبَعْضُ النَّاسِ يَحْتَمِلُ الشَّطَطَ التَّمِيقَاقَ الْعَصَبَ، وَالشَّطَطَانِ: الْغَوْدَانِ اللَّذَانِ يُحْتَمَلُ بِهِمَا الْأَعْدَالُ، وَأُنْشِدَ:

* أَتَيْنَ الشَّطَطَانَ وَأَتَيْنَ الْمَرْتَعَةَ ؟ *

* وَأَتَيْنَ وَسْقَ النَّاقَةِ الْمُطَيَّعَةَ ؟ * (١)

وَالْقَدَمُ: الْعَيْنُ مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ: عَيْنٌ بَعِيًا عَيْنًا، أَيْ عَيْنٌ بِكَلَامِهِ، فَهَوَّ عَيْنًا، وَأَعْيَا فِي عَمَلِهِ يُعْيِي عَيْنَاءً.

وَالْفَلَكُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَفْلَكُ الْأَتَيْتِي: مَذَوُّهُمَا عَلَى خِلْقَةِ الْفَلَكَ.

وَالرَّمَكُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذَا فِي الْفَارَسِيَةِ أَصْلُهُ أَرَمَهُ (٢) قَالَ: وَقَوْلُ النَّاسِ: رَمَكَةُ عَطَا (٣).

١١ - / فَلَا تَسْمَعْ قَوْلَ دَسَاسٍ كُزَلَا (٤)

(١) الشاهد للناطقة الجعدي في ديوانه ١٠٦/١، وذكر محقق الديوان في الحاشية أن البيت له أو للناطقة الذبياني في شرح شواهد المغني ٥٠٧/١ أو لقيس بن الخطيم في خزانة الأدب ٤٩٨/٨ وملحق ديوانه ٢٣٥/١ وكتاب الصنائع ٣١٥/١، وللناطقة الذبياني في شرح التصريح ٣/٢ والمقاصد الحويصة ٣٧٩/٤، وبلا نسية في أوضح المسالك ١٠٣/١. وتذكرة النجاة ٦٠٩/٥ والجن الناد ٢٦٢/١ والحيوان ٧٦/٣ وخزانة الأدب ٥٠٧/١ وشرح الأسمعي ٢٨٣/٢ وشرح عمدة الخافض ٢٦٦/١ ومعنى اليب ١٨٢/١ ومعجم الهوامع ٣١٠/٥/١. وفي اللسان (ط ب ع): "وَالْمُطَيَّعَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي مُلِكَتْ لَحْشًا وَخَشَمًا فَتَوَقَّتْ حَنَقَهَا، وَفِي اللِّسَانِ (ط ظ) بِرَوَايَةِ ... النَّاقَةِ الْجَلْفَعَةُ" وَفِي اللِّسَانِ (ج ل ف ع): "الْجَلْفَعُ مِنَ الْإِبِلِ: الْغَلِيظُ النَّامُ الشَّدِيدُ، وَالْأَلْفِي بِهَاءٍ، وَقَدْ تَكُونُ الْجَلْفَعَةُ الْمُسَنَّةُ وَفِي اللِّسَانِ (و س ق): وَتَقَبَّتِ الْأَفْئَانُ: إِذَا حَمَلَتْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا، وَوَقَبَّتِ النَّاقَةُ تَسْقِي: حَمَلَتْ وَأَغْلَقَتْ رَحِمَهَا عَلَى الْمَاءِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: "أَصْلُهُ رَمَهُ". وَفِي اللُّغَةِ الْفَارَسِيَةِ (رَمَهُ) أَيْضًا مَعْنَى الْفَرَسِ وَالْبَرْدُونِ. (عَنِ الْمُقَرَّبِ مِنَ الْكَلَامِ الْأَصْحَبِيِّ لَا يَ مَنْصُورِ الْجَوْلِيْقِيِّ).

(٣) فِي اللِّسَانِ (و م ك): الرَّمَكَةُ: الْفَرَسُ، وَالْبَرْدُونَةُ الَّتِي تُشَدُّ لَشَلٍّ، مُعَرَّبَةٌ، وَالْجَمْعُ رَمَكٌ، وَالرَّمَاكُ جَمْعُ الْجَمْعِ، الْجَوْهَرِيُّ: الرَّمَكَةُ: الْأَفْئِي مِنَ الْبَرَادِينِ، وَالْجَمْعُ رَمَاكٌ، وَرَمَكَاثٌ، وَالرَّمَاكُ (عَنِ الْفَرَّاهِ) مِثْلُ تَسَارٍ وَأُنْمَارٍ.

(٤) هَذَا الْمَشْهُورُ وَالَّذِي يَلِيهِ فِي النَّجَاحِ (ن ز ك).

١٢- وَارْعَ ثَقَى اللَّهِ بِسُكِّ مُتْسَكِ

دَسَّاسٌ: يَقُولُ: ذُو الْعَيْتَةِ وَالْثَمِيمَةِ بِالنَّاسِ.
وَمُزَكَّ: أَصْلُهُ مِنَ الطَّعْنِ بِالْمُزَكِّ وَهُوَ الْفَتَاةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُزَكُّ: الَّذِي يَنْزِلُكَ النَّاسُ
يَسْتَعِي بِهِمْ.
بِسُكِّ مُتْسَكِ: أَيْ جُعِلَ لِسُكِّكَ.

١٣- وَجَوَزَ خَرَقَ بِالرَّيَاحِ مُؤْتَفَلِكٌ^(١)

١٤- بِعَاصِفِ هَابٍ وَذَارٍ مُتْسَهِكِ
قَالَ: الْمُؤْتَفَلِكَةُ مِنَ الرِّيحِ: الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ^(٢)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ:
إِذَا كَثُرَتْ الْمُؤْتَفَلِكَاتُ رَكَتِ الْأَرْضُ.
وَالْعَاصِفُ: الْإِعْصَارُ الشَّدِيدُ.
وَالهَابِيُّ: الْغَائِيُّ ذُو الْهَبْوَةِ ذُو الْعَبْرَةِ.
وَالذَّارِيُّ: الَّذِي يَذَرُو كُلَّ شَيْءٍ يَقْتُلُهُ.
وَمُتْسَهِكٌ: شَدِيدُ السَّخَنِ، سَحَقَتُهُ الرِّيحُ وَسَهَكَتْهُ، وَرِيحٌ سَهَوْتُكَ، وَسَهِيكٌ لِسُرْعَةٍ
مَرَّهَا.

١٥- قَدَدَتْهُ قَدْ الرِّوَاقِ الْمُتْسَهِكِ^(٣)

١٦- بِقُلُوصِي يَتَّقُنْ أَفْقَادَ الْوَزَكِ

قَدَدَتْهُ: خَرَقَتْهُ وَقَطَعَتْهُ.
وَالْمُتْسَهِكُ: الَّذِي يُتْسَهَكُ، وَتَهَكُّ كُلُّ شَيْءٍ: يُلَوَّغُ أَشَدَّ عَمَلِهِ، تَهَكُّهُ الْحُمَى: إِذَا أَذْهَبَتْ لَحْمَهُ
وَدَمَهُ، وَتَهَكُّهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَلْبَسْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: "الْمُتْسَهِكُ".

(١) في ديوانه المطبوع "مؤتفلك"، وفي اللسان، والتاج (أ ف ك) برواية "وَجَوَزَ خَرَقَ بِالرَّيَاحِ مُؤْتَفَلِكٌ"
وخطاً صاحب حاشية اللسان رواية "جَوَزَ" ورواية أبي سعيد الضرير "وَجَوَزَ خَرَقَ..." وقال: الجَوَزُ:
الْوَسْطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْخَرَقُ مِنَ الْقَلَاةِ: مَا اتَّسَعَ مِنْهَا.

(٢) قال أبو سعيد الضرير في شرحه: "الْمُؤْتَفَلِكُ: الرِّيحُ الَّتِي هَمَّتْ بِالْأَرَابِ."

(٣) الرِّوَاقُ: سِتْرٌ يُنْمَدُ دُونَ السَّقْفِ، وَقِيلَ: سَقَفٌ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ.

وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا قَالَ: قَدْ ذَلَّهِ: شَفَقَتْهُ كَمَا يُشَقُّ الرِّوَاءُ وَيُصْلَحُ.
وَيَتَّقَنُ: يَتَّقُضِرُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

* طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مَذْكَارٍ * (١)

وَأَفْنَادُ: يُعْنِي حَشَبُ الرَّحْلِ، وَالوَاحِدُ: قَتْلٌ. (٢)
وَالوَزْكَ: وَاحِدُهَا وَزَكٌ، وَهُوَ مَا يَحْتَلُّ عَلَى الْمَوْرِكَةِ حَيْثُ يُضَعُّ الرَّكِيبُ عَلَيْهِ وَحُلُهُ يَنْبِيهِهَا
قَتْلُامُ الرَّحْلِ.

١٧- نَتَقَ الْمَحَالَاتِ مِنَ الشَّيْزَى الدُّمْلُكُ (٣)

١٨- تَنَشَّطُ الْبُعْدُ بِصَدَقَاتِ رُتْلُكُ (٤)

الوَاحِدَةُ: مَخَالِقَةٌ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ الَّتِي يَسْتَقْفِي بِهَا الْبَعِيرُ.
وَالدُّمْلُكُ: حُمَمٌ دُمُوكُ، يُقَالُ لِلْبَكْرَةِ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الْمَرَّةِ: دُمُوكُ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: حَالٌ مَا
دَمَكْتَ الرَّحَى تَدْمُوكُ / دَمَكَا.

(١/١١٦)

وَالْتَنَشَّطُ: أَنْ تَتَشَبَّطَ يَدَا نَمْرٍ ثُمَّ تَرْجِعَهُمَا [بِسُرْعَةٍ] (٥).
وَصَدَقَاتُ: قَوَائِمُ صَلَاتٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَخْطَأَ فِي صِفَتِهِ إِيَّاهَا أَنَّهَا رُتْلُكُ، وَذَلِكَ أَنَّ الرُّتْلُكُ
تَقَارُبُ الْخَطْوِ (٦)، وَالرُّتْلُكُ جَمْعُ رُتُوكِ.

(١) حَذَرُ الشَّاعِدِ فِي اللِّسَانِ (ن ت ق):

* لَمْ يُخْرَمُوا حُسْنَ الْغَدَاءِ وَأَمْنَهُمْ *

وَقَسَّرَ الثَّانِي بِالرَّحِمِ، وَذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الْفَرَجِ أَوْ الْغَطْوِ. وَالشَّاعِدُ فِي دِيَوَانِ النَّابِغَةِ الذِّهَانُ. (طَفَحَ: طَفَحَتْ؛
أَشْبَعَتْ وَغَلَبَتْ؛ النَّاتِقُ: الَّتِي أَخْرَجَتْ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْوَلَدِ مَذْكَارٌ: تِلْكَ الذَّكَوْرَةُ وَالْأُنْثَى هِيَ النَّاتِقُ لَا غَيْرُهَا،
وَإِنْ كَانَتِ اللَّفْظُ لِبَعْضِهَا، يَقُولُ: لِهَمْ غَلَبُوا غِنَاءً حَسَنًا فَتَمُوا وَكَثُرُوا).

(٢) فِي اللِّسَانِ (ن ت د): الْقَتْلُ، وَالْقَتْلُ (الْأَحْيَاءُ عَنْ شُرَاحٍ): حَشَبُ الرَّحْلِ، وَالْجَمْعُ أَفْنَادُ، وَأَفْنَادُ
وَقُتُودُ.

(٣) الشَّيْزَى: شَحَرٌ تَحْتَلُّ مِنْهُ الْقِصَاعُ وَالْجَفَانُ. (اللِّسَانُ / ش ي ز، وَشَرَحَ أَبُو سَعِيدٍ الطَّرِيزُ).

(٤) فِي دِيَوَانِ رُؤْيَةِ الْقَطْبُوعِ "رُتْلُكُ" بِفَتْحِ التَّاءِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةً مِنْ شَرَحِ أَبِي سَعِيدٍ الطَّرِيزِ.

(٦) عِبَارَةٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الطَّرِيزِ "الرُّتْلُكُ: تَقَارُبُ الْخَطْوِ بِسُرْعَةٍ".

١٩- تَقَطَّعَ الْجَوْنِيُّ بِالْحَرْقِ الْبَيْتَ

٢٠- وَإِنْ أُنِخَتْ رَهْبٌ أَلْصَاءُ غُرُكُ^(١)

قال: وألشدنا ابن الأعرابي "رهب" على الحال غارحاً مباً قبله.

والجوني: القفا.

والبيت: يقول: أرض منقطعة ليست بالصلة بالشيء.

وتقطع الجوني: تخلفه خلفها تسبقه، كما تقول: قطع فلان فلاناً، إذا ما خلفه.

والرهب: الضيقة الرقيقة.

والألصاء: التي قد حسرها السير وذهب يلحمها، الواحدة: تضر.

وغررك: جمع عربك في تعنى مغرورك، وهو الذي قد غرركه السير وذلكة.

٢١- رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْجَاءِ دُهُكُ^(٢)

٢٢- مِنْ خَبَطِ أَيْدِيهِنَّ عَادِيَّ الشُّرُكُ

٢٣- وَحَاجَةٌ أَخْرَجَتْ مِنْ أَمْرِ لَيْسَكُ

وعن الأصمعي أيضاً "أرجاء دُهلك" قال: ويقال: دُهلك ودَمَك، وهو الدق. ابن الأعرابي

"دُهلك"، والدهلك: الطحن.

والرجيع: الخرة فيقول: لأتختر حتى يوضع عنها، لأنها في جهد من السير. وعن الأصمعي

أيضاً يقول: هي في جداب لا تجد ماكلأ فهي تحتره.

والعادي: التيم^(٣).

(١) اللسان، والتاج "د هـ ك".

(٢) اللسان، والتاج (د هـ ك) وفيهما "... بين أَرْجَاءِ دُهُكُ" بالحاء. وفي التاج (د م ك) "بين أَرْجَاءِ دُهُكُ".

دُهُكُ. ورواية أبي سعيد الضرير: "... بين أَرْجَاءِ دُهُكُ" والأرجاء: الأضراس.

(٣) هكذا بالأصل، ولم أجد العادي يتعنى التيم فيما بين يدي من مراجع، ولعلها "القديم" وهو ما يتفق مع الشُّرك، وهو الكَلأ. وفي شرح أبي سعيد الضرير: "عادي الشُّرك: قديم الشُّرك".

وَاللَّيْلُ: يَقُولُ: مُخْتَلِطٌ، لَيْلٌ تَلْبُكُ لَيْكَا، كَمَا قَالَ:

* عَلَيْهَا لَيْلُ الْبُرِّ تَلْبُكُ بِالشَّهَادِ * ^(١)

وَقَالَ: اسْتَفْتَى الْحَسَنَ رَجُلٌ فَخَلَطَ فَقَالَ: لَيْكَتْ.

وَقَوْلُهُ: وَحَاجَةٌ أَخْرَجَتْ: يَقُولُ: كَانَتْ بَيْنَ أَمْرِ مُخْتَلِطٍ وَبَيْنَ تَصْرِيحٍ.

٢٤- أَخْرَجَتْهَا مِنْ بَيْنِ تَصْرِيحٍ وَلَكْ

٢٥- إِذَا الْخُصُومُ وَرَدَتْ وَرَدَ الْأَبْلُكُ

(١١٦/ب)

/ قَوْلُهُ: وَلَكْ: يَتَنَبَّى الْإِخْلَاطَ، يُقَالُ: تَلَاكَّتِ الْإِبِلُ عَلَى الْخَوْضِ: إِذَا ارْتَدَحَتْ.

وَالْأَبْلُكُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اسْمٌ ^(٢). وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَبْلُكُ هُوَ الْخِمَارُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:

وَأَشْدَدُنَا:

* جَرِيَّةٌ كَخُمُرِ الْأَبْلُكِ * ^(٣)

* لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مُدْلَكُ * ^(٤)

* لَيْسَ بِنَا فَقَرَّ إِلَى التَّلْكَى * ^(٥)

قَالَ: وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: أَبْلُكُ، لِأَنَّهُ يَلْبُكُ الْأَبْنَى بَكَاً، أَيْ يَدْفَعُهَا، وَمِنْهُ بَكَّةٌ مَوْضِعُ الطَّوَافِ، مِنْ هُنَا

أُخِذَ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَلْبُكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَمَّا مَكَّةٌ فَالْحَرَمُ أَجْمَعٌ.

الْجَرِيَّةُ: الْعِيَالُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ وَلَا يَتَلَفَعُونَ.

٢٦- وَقَدْ أَقَاسِي حُجَّةَ الْخَضَمِ الْمَحِلِّ ^(٦)

(١) الشاهد نُكْبَةُ بِنِ أَى الصَّلَاتِ التَّفَقُّعِ فِي اللِّسَانِ (ل ب ك) وَهَاتِرُهُ:

* إِلَى دُجَجٍ مِنَ الشَّيْرِ مِلَاءَ *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ، وَرَوَاةُ الْعَجْرَةِ:

* لَيْلُ الْبُرِّ تَلْبُكُ بِالشَّهَادِ *

(٢) فِي شَرْحِ أَى سَعِيدِ الضَّرِيرِ: "اسْمٌ مَاءٌ".

(٣) الْأَبْلُكُ: مَوْضِعٌ تَسَبَّطَ الْحُمُرُ إِلَيْهِ. (اللِّسَانُ ك ب ك ك).

(٤) اللِّسَانُ (ج ر ب)، وَفِي اللِّسَانِ (ب ك ك) "لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مُدْلَكِي" وَالدُّكْيُ: الْمِسْجِدُ.

(٥) النَّجَاحُ (ي ك ك)، وَفِي النَّجَاحِ (م ح ك) "...جَبَلَةُ الْخَضَمِ الْمَحِلِّ" وَالرُّجُزُ فِي حَاشِيَةِ اللِّسَانِ (ي ك ك).

٢٧- تَحْدَى الرُّومِيَّ مَنْ يَكُ لَيْكُ^(١)

أَقاسي: أَقَوْمُ بِهَا.

وَالْخَصْمُ: يَكُونُ وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ وَجَمْعًا.

وَالْمُحِلُّ: اللَّحُوجُ.

وَالْتَحْدَى: أَنْ يَتَحَدَّاهُمَا يَتَمَرَّسُ بِهِمَا يَسْأَلُ الْبِرَّازَ وَالْقِتَالَ.

وَقَوْلُهُ: مَنْ يَكُ لَيْكُ: قَالَ: هَذَا فَارِسِيٌّ أَيْ مِنْ وَاحِدٍ لَوَاحِدٍ.

وَقَوْلُهُ: الرُّومِيَّ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هُوَ عِنْدِي مِثْلُ قَوْلِهِ:

* مِثْلُ التَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحَا *

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: الْفَارِسِيَّ، وَلِهَذَا تَطَايَرُ كَثِيرَةٌ.

٢٨- يُعْجِزُ عَنْهَا حِيلَةُ الْمُغْدِ الرِّبِكُ

٢٩- مِنْ دَهْوٍ أَجْدَالٍ وَمِنْ خَصْمٍ سَدَكُ

٣٠- مِنْ أَشْعَرِيَيْنِ وَمِنْ لَعْنَمٍ وَعَلَكُ^(٢)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "حِيلَةُ الْمُغْدِ": وَهُوَ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ، وَالْمُخَمَّعُ أَوْغَادُ.

وَالْمُغْدُ: الْمُسْتَرْحِي الضَّعِيفُ.

(١) "مَنْ" يَفْتَحُ الْمِيمَ، هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي اللِّسَانِ (ي ك ك)، وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "مَنْ... مِنْ...". وَفِي التَّاجِ (ي ك ك) "مَنْ يَكُ لَيْكُ"، وَيُرْوَى "مَنْ يَكُ" بِالْكَسْرِ مَثَرَةً، وَبِالْفَتْحِ مَثَرَةً أُخْرَى، أَيْ مِنْ وَاحِدٍ لَوَاحِدٍ، فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ أَنْ يَقُولَ "تَحْدَى الْفَارِسِيَّ" قَالَ: "تَحْدَى الرُّومِيَّ" وَالَّذِي بِالْفَارِسِيَّةِ "لَيْكُ" يَتَخَفَّفُ مِنَ الْكَافِ، وَإِلْمَا شَدَّذَهُ الرَّاجِزُ طَرِيقَةً.

(٢) فِي اللِّسَانِ (ع خ ر): "وَأَشْعَرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، مِنْهُمْ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَمُخَمَّعُونَ الْأَشْعَرِيُّونَ يَخْتَلِفُ بَيَاءُ الشُّبُهَةِ. وَفِي اللِّسَانِ (ل خ م): "لَعْنَمُ: حَتَّى مِنْ جُدَامٍ، قَالَ ابْنُ سِيدَه: لَعْنَمُ حَتَّى مِنَ السَّيْفِ، وَمِنْهُمْ كَانَتْ مُثْلُوكَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَفِي اللِّسَانِ (ع ك ك): "وَعَلَكُ بْنُ عَذْنَانَ: أَخُو مَعْدُ، وَهُوَ الْيَوْمَ فِي الْبَحْرِ، هَذَا قَوْلُ الْبَلَّثِ، وَقَالَ بَعْضُ السَّابِقِينَ: إِنَّمَا هُوَ مَعْدُ بْنُ عَذْنَانَ، فَلَمَّا عَلَتْ فَهُوَ ابْنُ عَذْنَانَ (بِالنِّسَاءِ)، وَعَذْنَانَ مِنْ وَلَدِ قُحْطَانَ، وَعَذْنَانَ (بِالنُّونِ) مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.

وَالرُّبْلُ: الَّذِي قَدِ ارْتَبَلَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، أَيْ اِغْتَلَطَ عَلَيْهِ.
وَالسُّدُكُ: يُقَالُ: سُدَّكَ بِهِ وَغُلِقَ، وَبَكَى بِهِ، وَقَدْ مَرَّ مِثْلَ هَذَا، وَعَبَّرَ بِهِ مِثْلَهُ، لَوْ أَنَّ.

٣١- أَذْلَى بِحَقِّ أَوْ بِكَذِبٍ مُبْتَشَتِكَ

٣٢- فَقُلْتُ أَقْوَالَ خَبِيرِكَ مُحْتَشَتِكَ

مُبْتَشَتِكَ: يُقَالُ: ابْتَشَكْتُ ابْتِشَاكًا سَرِيعًا: إِذَا كَذَبَهُ فِي سُرْعَةٍ، وَمِنْهُ: نَافَسَ بَشَكِي، وَهِيَ السَّرِيعَةُ. وَقَدْ بَشَكَ تَوْبَهُ: إِذَا خَاطَهُ خِيَاطَةٌ خَفِيفَةٌ.

وَالْخَبِيرُ: الَّذِي قَدْ / حَتَّكَهُ السَّنُّ وَخَرَّبَ الْأُمُورَ وَدَرَّبَهَا.

(١٧٧/١)

٣٣- يَقْصِدُ مَهْوَاهَا عَلَى خَيْرِ السُّكَّاتِ

٣٤- فِي مَذْهَبٍ بَيْنَ الْجِبَالِ وَالتَّيْبِ (١)

مَهْوَاهَا: طَرِيقُهَا الَّذِي تَهْوِي فِيهِ.

وَقَصْدُ: تَأَخُّدُ عَلَى الطَّرْفِ.

وَالسُّكَّاتُ: جَمْعُ السُّكَّةِ، قَالَ: وَيُقَالُ: خَيْرُ الْمَالِ سَكَّةٌ مَأْمُورَةٌ وَفَرَسٌ مَأْمُورَةٌ، وَالسُّكَّةُ: يَعْني طَرِيقَةً تَخْلُفُ قَدْ أَبْرَتْ، وَيُقَالُ: أَبْرَتْ أَيْضًا، وَمَأْمُورَةٌ: كَثِيرَةُ النَّجَاحِ مُبَارَكَةٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا فَيْسَلُ: سَكَّاتُ، لِأَنَّ الدُّورَ مُتَحَادِيَةً فِيهَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَبْوَابٌ مِنَ الشَّخْرِ مِثْلُ سَكَّةٍ مِنَ الشَّخْرِ.

وَالتَّيْبُ: جِبَالٌ مِنْ طَبْعٍ فِيهَا تَيْبَتَانِ سَهْلٌ، يَقُولُ: فَبَيْنَ تَيْنِ هَذَيْنِ، وَهَذَا مِثْلُ.

وَأَبْرَتْ الشَّخْلُ: إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَلَقَّحَتْهُ.

٣٥- فِي صَاحِكِ الْمَطْلَعِ سَهْلِ الْمُنْتَلَكِ

٣٦- وَقُلْتُ وَالْأَرَحَامَ شَيْئَكَ ذُو شَبَسِكَ

صَاحِكُ: يَقُولُ: بَيْنَ، وَيُقَالُ لِكُلِّ بَارِزٍ مُتَكَشِفٍ: صَاحِكٌ، يُقَالُ: اسْتَغْفَلَنِي النَّبِيُّ نَضْحَكَ.

وَيُقَالُ: شَجَّةٌ شَجَّةٌ فَصَحِيحَتُ: إِذَا شَجَّةٌ مُوَضِّحَةٌ تَوْضِيعُ عَيْنِ الْعَظْمِ.

وَالْمَطْلَعُ: طَرِيقٌ فِي الرَّفْعِ.

وَذُو شَبَكٍ: يُرِيدُ ذُو الْبَيَاسِ بَيْتِي وَبَيْتِكَ، يُعْنِي عَجْدَفَ^(١).

٣٧- يَا حَكَمُ الْوَارِثِ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

٣٨- مِيرَاثَ أَحْسَابٍ وَجُودٍ مُتَسَفِّكٍ

حَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَشَرَ بْنِ مَرْوَانَ، وَبُزْجَى "يَا حَكَمُ الْوَارِثِ".
مُتَسَفِّكٌ: مُتَنَسِّبٌ، وَإِنَّمَا أَرَادَ جُودًا كَثِيرًا عَظِيمًا.

٣٩- فِي الْقَدَمِ الْعَدِيِّ وَالْعِزِّ الْغَرِيكِ

٤٠- مِنْ كُلِّ زَّارٍ وَمَخَاضٍ عَلَيْكَ

فِي الْقَدَمِ: بِعَيْنِ السَّابِقَةِ وَالشَّرَفِ.

وَالْعَادِي: الْقَدِيمُ.

وَالْغَرِيكُ: يُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعِلَاجِ وَالْمَمارِسةِ: غَرِيكٌ.

وَالزَّارُ: مِنَ الزَّائِرِ.

وَمَخَاضٌ: مَنْ يَمْتَحِضُ / الْهَدِيدَ مَخَضًا، كَأَنَّهُ يُرْجَعُهُ وَيُرَدِّدُهُ. (١١٧/ب)

وَعَلَيْكَ بِعَلِيٍّ أَلِيَّاهُ: بِذَلِكَ تَعْضُهَا بَعْضِي، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ لِلشَّدَةِ.

٤١- لِعَيْصِهِ أَعْيَاصُ مُلْتَفٍّ شَوْلٍ

٤٢- مِنَ الْعِصَاةِ وَالْأَرَاكِ الْمُؤَثَّرِ^(٢)

لِعَيْصِهِ: يُرِيدُ لَعَدَدَهُ وَكَثْرَتَهُ.

شَوْلٌ: يَقُولُ: ذُو شَوْلٍ. وَيُقَالُ: امْتَشَرَ^(٣) الْعِصَاةُ، وَمَشَرَتْهُ^(٤): وَرَقَتْ، وَقَصَدَتْ: عِيدَانُهُ حِينَ

تَخْرُجُ رَطْبَةً، وَيُقَالُ: قَصَدَ وَأَقْصَدَ: إِذَا صَارَ لَهُ عِيدَانٌ، قَالَ: وَمَا كَانَ مِنْ غَيْرِ الْعِصَاةِ فَهُوَ مُخَوِّصٌ، وَخَوِّصَتْهُ أَنْ تَطْلُعَ عِيدَانُهُ رَطْبًا، فَإِذَا غَلَطَتْ وَاشْتَدَّتْ فَقَدْ أَشْخَرَ.

(١) عَجْدَفٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

(٢) "مِنْ الْعِصَاةِ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي النَّجَاحِ (أَوَّلًا)، وَالْمَقَابِيسِ ٨٣/١، وَدِيوان وَرِثَةِ الْمُطَبَّعِ: "مِنْ الْعِصَاةِ...". وَابْنُ فِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ. وَالْعِصَاةُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْلٌ.

(٣) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، خَطَأً، وَالصُّوَابُ "الْمُتَشَرَّتِ الْعِصَاةُ: إِذَا خَرَجَ لَهَا وَرَقٌ وَأَغْصَانٌ". (اللسان / م هـ ر).

(٤) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصُّوَابُ "وَمَشَرَتْهُ".

والمُتَوَكِّلُ: يُرِيدُ أَنْ لَهُ أَصْلًا كَثِيرًا وَعَدَدًا، وَمُتَوَكِّلًا: مُتَعَمِّلٌ مِنَ الْأَرَكَ كَمَا أَنَّ تَوَكُّيدَ وَازْدِيَادًا،
وَيُقَالُ: قَدْ أَرَكْتَ الْإِبِلَ فَأَرَكْتُ، وَهِيَ أَرَكَةٌ: إِذَا اشْتَكَّتْ عَنْ أَكْلِ الْأَرَاكِ، وَأَرَكْتَ: إِذَا كَانَتْ
تَرْغَى الْأَرَكَ.

٤٣- صَعَدَكُمْ فِي بَيْتٍ مَجْدٌ مُنْسَمِكٌ ^(١)

٤٤- إِلَى الْمَعَالِي طَوْدٌ رَعْنٌ ذِي حَبْكٍ ^(٢)

٤٥- إِلَيْكَ أَشْكُو عُضَّ دَهْرٍ مُتْهِكٍ

٤٦- بِالْمُسْكِينِ وَالْجِرَانِ مُتْسِرِكٌ

وَيُرْوَى "مُسْتَمِكٌ" عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا.

وَمُنْسَمِكٌ: لَهُ سَمَكٌ مُرْفَعٌ، مِنْ قَوْلِكَ لِلدَّارِ: هِيَ طَوِيلَةُ السَّمَكِ.

وَالطَّوْدُ: الْجَبَلُ.

وَالرَّعْنُ: أَلْفٌ مِنْهُ ^(٣).

وَالْحَبْكُ: الطَّرَاقُ.

وَالْمُتْهِكُ: يَقُولُ: هَذَا الدَّهْرُ نَهَكَهُ نَهَكُهُ نَهَكًا فَعَلَحَنَهُ يَمْشِكِيهِ وَجِرَانِهِ.

وَالْجِرَانُ: بَاطِنُ الْحَلْقِ.

وَمُتْسِرِكٌ: يَقُولُ: سَادُّ فِي ذَلِكَ لَمْ يَدْعُ جَهْدًا، وَمِنْهُ قَوْلُ خَرِيرٍ:

* كَمَا بَرَكَ الْحَلِيعُ عَلَى الْقِدَاحِ * ^(٤)

(١) اللسان (س م ك) وفيه: "صَعَدَكُمْ فِي بَيْتٍ مَجْدٌ مُنْسَمِكٌ" وَيُرْوَى: "مُنْسَمِكٌ"، وَالتَّاج (ح ب ك) وفيه:

"صَعَدَكُمْ فِي بَيْتٍ نَجْمٌ مُنْسَمِكٌ".

(٢) التَّاج (ح ب ك).

(٣) فِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "الرَّعْنُ: الْجَبَلُ سَائِرٌ فِي الْأَرْضِ وَلَهُ فِي السَّمَاءِ أَلْفٌ شَامِعٌ.

(٤) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (خ ل ع، ع ز ز) غَيْرُ مُتَّسَبٍ، وَصَدْرُهُ:

* نَعْرُ عَلَى الطَّرِيقِ يَمْشِكِيهِ *

يَقُولُ: يَغْلِبُ هَذَا الْجَبَلُ الْإِبِلَ عَلَى لُزُومِ الطَّرِيقِ، فَتُثَبِّتُ جَرْمَتَهُ عَلَى لُزُومِ الطَّرِيقِ وَالْحَاجَةُ عَلَى السَّيْرِ
بِخَرَصٍ هَذَا الْحَلِيعُ عَلَى الطَّرِيقِ الْقِدَاحُ، لَعَلَّهُ يَسْتَرْجِعُ بَعْضَ مَا دَفَعَهُ مِنْ مَالِهِ، وَخَلِيعٌ: الْمُخْلُوعُ الْمُقْنُورُ
مَالُهُ. وَالشَّاهِدُ فِي دِيوَانِهِ ٨٨/١.

وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* حَتَّى إِذَا ضَرَبْتَ بِالسَّوْطِ قَبْرَكَ * (١)

٤٧- مِنَ السَّيْنِ وَالْهَالِكِ الْمُهْتَلِكِ (٢)

٤٨- مُنْجَرِدِ الْحَارِكِ مَخْصُوصِ الْوَرِكِ

الْمُهْتَلِكُ: الْمُسَاقَطُ، يَهْتَلِكُ عَلَى النَّاسِ، يَتَسَاقَطُ عَلَيْهِمْ، وَمِنْهُ: الْهَلُوكُ: الْمُسَاقَطَةُ عَلَى
الرَّجَالِ، وَهِيَ الْفَاجِرَةُ. (١/١١٨)

مُنْجَرِدٌ: يَقُولُ: زَمَانٌ أَتَبَرُّ لَا خَيْرَ فِيهِ.

مُنْخَصٌ: قَدْ نَحَاثَ شَعْرَهُ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَيُقَالُ: زَمَانٌ أَحْصَى، أَيْ مُنْجَرِدٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، حَذَبَ،
وَمِنْهُ:

قَدْ حَصَتِ السَّيْطَةُ رَأْسِي فَمَا .: أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ نَهْجَاعٍ (٣)

٤٩- وَقَدْ عَلِمْنَا ذَلِكَ عَلِمًا غَيْرَ شَكٍّ

٥٠- أَلَيْكَ بَعْدَ اللَّهِ إِنْ لَمْ تُشْرِكْ

٥١- مِفْتَاحُ حَاجَاتِ أَنْحَاثٍ بِكَ

٥٢- فَالذَّكْرُ مِنْهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ (٤)

(١) صَدَرَهُ فِي اللِّسَانِ (ب ر ك):

* مَرًّا كَقَوْلِهِ إِذَا مَا الْمَاءُ اسْتَهْلَهَا *

وَالشَّاهِدُ فِي شَرْحِ دِيوانِ زُهَيْرٍ. وَالْكَفَّةُ: الْقَبْضُ، وَيُقَالُ: عَدْتُ كَفَيْتُ أَيْ سَرِيعٌ، إِذَا مَا الْمَاءُ اسْتَهْلَهَا: إِذَا
عَرَفْتُ، قَبَّرْتُ، يَجْتَمِعُ فِي الْعُلُوِّ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (هـ ب ل ك).

(٣) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (هـ ج ع)، وَالتَّاجُ (هـ ج ع) مَلْسُوبٌ إِلَى أَيْ قَبْسٍ بِنِ الْأَسَلْتِ شَاهِدًا عَلَى
الشَّهْجَاعِ بِمَعْنَى الثَّرْوَةِ الْخَفِيَّةِ.

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ر ل ك) وَفِيهِمَا "فَالذَّكْرُ مِنْهَا ..."، وَهِيَ رِوَايَةُ أَيْ سَعِيدِ الضَّرِيرِ، وَالتَّاجُ (ع ن ك)
وَفِيهِ "فَالذَّكْرُ فِيهَا ..."، وَغَرِيبٌ هَذَا الْمَشْطُورُ فِي دِيوانِ رُؤْبَةِ الْمَطْبُوعِ رَقْم (٥٥).

تَقُولُ: إِنْ لَمْ تُثَرِّكْ مِنْ جَهْدِكَ شَيْئًا كُنْتَ مَفْضَحَ حَاجَاتِنَا.

٥٣- مَا بَعْدَنَا مِنْ طَلَبٍ وَلَا ذَرْأَ^(١)

٥٤- فَتَجِنَّا مِنْ حَسَبِ حَاجَاتٍ وَرَأَ^(٢)

٥٥- قُرَيْمًا نَجَّيْتَ مِنْ تِلْكَ الدُّوْكَ^(٣)

٥٦- أَوْذَيْتَ إِنْ لَمْ تَحِبَّ حَيَوَ الْمُعْتَنِكِ^(٤)

يَقُولُ: مَا بَعْدَنَا أَحَدٌ أَوْلَى بِمَعْرِوْلِكَ مِنَّا، وَلَا تَضَعُهُ عِنْدَ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَّا. وَيُقَالُ: رَأَى الْأَمْرَ رَكًّا: إِذَا رَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَلَا ذَرْأَ: يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُحْسِنِ فِي أَمْرِكَ لِوَاجِبِ حَقِّكَ عَلَيْنَا لَمْ تُحْسِنِ فِي أَمْرِ أَحَدٍ مِمَّنِ الْثَّانِي.

وَقَوْلُهُ: رَأَى، الرُّؤْيُ: يُقَالُ: رَأَى أَمْرُهُ يَرُوكُهُ: إِذَا رَدَّدَهُ.

وَالدُّوْكَ: التَّخْلِيطُ وَالشَّدَائِدُ وَالْإِسْتِدَارَةُ، فَكَانَ الْوَاحِدَةُ دَوْكَةً. وَلَمْ يَسْمَعْ دَوْكَةً وَإِنَّمَا يُقَالُ: دَوْكَةً^(٥)، وَقَالَ: هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: دَوْكَ أَمْرُهُ: إِذَا رَدَّدَهُ وَخَلَطَهُ، وَيُقَالُ: وَقَعُوا فِي دَوْكَةٍ وَوَقَعُوا فِي مَرْمَعَةٍ وَعَصْوَاءٍ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا وَقَعُوا فِي تَخْلِيطٍ وَأَمْرٍ شَدِيدٍ.

وَالْمُعْتَنِكُ: الْيَعْمُرُ يَتَعَدَّى فِي الْعَانِكِ مِنَ الرَّمْلِ، وَهُوَ الْمُتَعَدِّ، فَإِذَا قَطَعَهُ قِيلَ: مُعْتَنِكٌ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَدَّ عَلَيْهِ فَيُثَرِّكَ وَيَحْيُو حَتَّى يَقْطَعَهَا عَلَى جَهْدٍ، يَقُولُ: فَإِنْ لَمْ تَصْبِرْ لِحَاجَتِنَا حَتَّى تَقْضِيَهَا كَمَا يَقْطَعُ هَذَا الْيَعْمُرُ الْعَانِكَ بِالصَّبْرِ فَقَدْ هَنَكْتَ، قَالَ: وَيُقَالُ أَيْضًا: يَشْتَدُّ عَلَى الْيَعْمُرِ ضَعْفُ هَذَا الْعَانِكِ وَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَلَّا يَحْجِدَ فَيَقُولُ: أَوْذَيْتَ إِنْ لَمْ تَلْطِفْ فِي أَمْرِي وَتَحْتَلَّ كَمَا يَصْنَعُ

(١) الْمُنْقَطِرُ لَمْ يَرُدَّ فِي دِيوانِ رُؤْيَةِ الْمُطْبُوعِ، وَهُوَ ضِمْنُ الْأَبْيَاتِ الْمَقْرَآتِ الْمَكْتُوبَةِ إِلَيْهِ / ١٨١، وَالْإِجْرُ فِي التَّاجِ (د ر ك).

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجِ (ر ك ك) وَفِيهِمَا "وَجِنَّا" ... وَتَرْجُمُهُ فِي الدِّيوانِ الْمُطْبُوعِ رَقْم (٥٢).

(٣) التَّاجِ (د و ك) وَفِيهِ "قُرَيْمًا نَجَّيْتَ" ... بِالْخَاءِ. وَتَرْجُمُهُ فِي الدِّيوانِ الْمُطْبُوعِ رَقْم (٥٣).

(٤) اللِّسَانُ (ع ن ك) وَفِيهِ "أَوْذَيْتَ" ...، وَالْمَقَائِيسُ (ع ن ك). وَتَرْجُمُهُ فِي الدِّيوانِ الْمُطْبُوعِ رَقْم (٥٤).

(٥) فِي اللِّسَانِ (د و ك): "وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دَوْكَةٍ وَدَوْكَةٍ، أَيْ وَقَعُوا فِي احْتِلَامٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَخُصُومَةٍ وَغَيْرِهَا، وَصَنَعَ الدُّوْكََةَ: دَوْكًا، وَجَنَّا، وَمِنْ قَالَ: "دَوْكَةً" قَالَ "دَوْكًا" فِي الْجَمْعِ.

هَذَا / التَّبَعِي. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا الْمَعْنَى: يَقُولُ: أَوْدَعْتُ إِنْ لَمْ تُحَوَّلْ لِي الْعَطَاءُ وَتُكْتَبَرُ مِنِّي إِلَيَّ، هَكَذَا الْعَالِمُ فِي كُفْرَتِهِ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ مَعْنَى مَا قَالَ.

٥٧- إِذْ حَالَ دُونِي مِصْرَعُ الْبَابِ الْمِصْلُ

٥٨- إِنْ تَشَقَّفَ نَفْسِي مِنْ حَزَازَاتِ الْحَسَنِ (١)

إِذْ حَالَ دُونِي: يَقُولُ: حُجِبَتْ عَنِّي.

وَمِصْرَعٌ: يُرِيدُ أَحَدَ الْمِصْرَعَيْنِ.

وَالْمِصْلُ: الشَّدِيدُ الصَّلْبُ.

وَحَزَازَاتُ، وَيُرْوَى: "ذُبَابَاتِ الْحَسَنِ" يَعْنِي مَا حَزَّ فِي صَدْرِهِ.

وَالْحَسَنُ: مَا وَجَدْتَ فِي صَدْرِكَ مِنْ شَيْءٍ، وَهِيَ الْحَسِيكَةُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّغْرِ وَالْحَفْدِ.

وَيُقَالُ: فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ ضَمِيمَةٌ، وَحَسِيفَةٌ، وَخَطِيطَةٌ، وَحَسِيقَةٌ، وَسَحِيمَةٌ، وَشَحَاءٌ، وَكَيْفَةٌ، قَالَ الْفُطَيْمِيُّ:

* وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ * (٢)

وَالضَّمُّدُ لِحَوَّةٍ، قَالَ الثَّابِتِيُّ:

* وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمْدٍ * (٣)

وَيُقَالُ: ضَمَعْنِ عَلَيْهِ ضَمْعًا، وَأَحْنِ أَحْنًا، وَهُوَ مِنَ الضُّعْفِ، وَكَذَلِكَ الْمِرْقَةُ، وَالذَّحْلُ، وَالذُّمْنَةُ، وَالذُّعْتُ.

وَالذُّبَابَاتُ: نَقَايَا فِي صَدْرِهِ.

(١) اللسان (م س ك) وفيه "إِنْ تَشَقَّفَ نَفْسِي مِنْ ذُبَابَاتِ الْحَسَنِ".

(٢) صدره في اللسان (ح ف ط):

* أَحْوَلُ الَّذِي لَا تَبْلُكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ *

والشاهد في ديوانه صفحة / ٢٧ ط ليدن، ورواية صدره كرواية اللسان، ويروى القهز "وَسَرَفَضُ يَوْمَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ" والكتائيف: الأخفاة الواحدة: كيفية.

(٣) الشاهد في اللسان (ض م د) وثمائه:

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبَةُ مُعَاقِبَةٍ لَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى الضَّمْدِ

وَالضَّمْدَةُ الْخَوْفُورِيُّ "... وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمْدٍ" بغير تعريب، وهي رواية الديوان، والشاهد في ديوانه / ٣٣. وَالضَّمْدُ: الدَّلُّ وَالنَّعْطُ.

٥٩- أَجْزِي بِهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ^(١)

٦٠- ذَاكِسِهِ تَفَاحٌ مِنَ الْفَارِ الصَّنِئِ

الْفَارُ: جَمْعُ فَارَةٍ، مِنَ فَارِ الْمِسْكِ^(٢).
وَالْمِسْكِ: جَمْعُ مِسْكَةٍ، يَقُولُ: أَجْزِيكَ تَنَاءً طَيِّبًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِسْكُ: أَرَادَ الْمِسْكَتَ
كَمَا قَالُوا لِلدَّهْسِ: الدَّهْسُ فِي شَعْرِ أَبِي زَيْدٍ.
وَالصَّنِئُ: الشَّدِيدُ الرِّيحِ مِنْ تَنَنٍ وَغَيْرِهِ. وَصَنَّكَ مَثَلُ صَعَكَ. وَيُقَالُ: يَعْضَلُ الْإِنْسَانُ الْفَارَ.
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: أَكْبَرُ تَارَكَ وَإِنْ هَزَلْتَ فَارَكَ، يَقُولُ: أَكْثَرِمِ
الضَّيْقَانَ^(٣) وَأَطْعِمَهُمْ وَإِنْ أَحْضَرْتُ ذَلِكَ يَبْدُوكَ حَتَّى تُهْزَلَ مِنْهُ.
قَالَ: وَيُقَالُ: أَخَذَ لِحَارَكَ أَخَذَ لِمَضْعُوكَ.
[وَالصَّنِئُ: الشَّدِيدُ الرِّيحِ مِنْ تَنَنٍ وَغَيْرِهِ^(٤)]. وَدَمَ صَائِكَ، إِذَا أَرَوَّحَ، يَقُولُ: إِذَا أَهْدَيْتَ إِلَيْهِ
كَانَ آخَرِي أَنْ لَا تُسْتَحْيَ إِذَا أَكَلْتَ.

(١/١١٩)

٦١/ وَكُنْتُ تَجْزِي مِنْ لَدَى الْعَقَبِ الْمَحْكُ

٦٢- وَلَسْتُ بِالْخَبِّ وَلَا الْجَذْبِ الْمَعْلُ^(٥)

الْكَذَى، وَالْمَذَى: الْغَايَةُ.
وَالْعَقَبُ: الْعَدُوُّ بَعْدَ الْعَدُوِّ.
وَالْمَحْكُ: أَنْ يَتَصَاحَكَ اثْنَانِ فِي الْعَدُوِّ، فَيُرِيدُ أَمَّاكَ تُصْبِرُ عَلَى الْغَطَايَا بَعْدَ الْغَطَايَا.
وَمَعْنَى مِنْ لَدَى فِي لَدَى.
وَالْخَبُّ: الْحِجْسُ الثَّقِيلُ.
وَالْجَذْبُ: أَنْ لَا يَكُونَ عِنْدَهُ خَيْرٌ.
وَالْمَعْلُ: أَنْ يُطْلَقَ عَلَيْكَ حَاجَتُكَ لَا يَقْضِيهَا.

(١) اللسان (م س ك) وفيه "أَجْزِي بِهَا..."

(٢) فَارُ الْمِسْكِ: وعالؤه الذي يَجْمَعُ فِيهِ.

(٣) في الأصل "الضَّيْقَانِ" و"لَسْتُ" هو الصواب.

(٤) ما بين الحاصرتين مُكَرَّرٌ وسبق شرحه.

(٥) التاج (م ع ك) وفيه "... بِالْخَبِّ..."

٦٣- وَلَمْ تَزَلْ فِي وَعَكَةِ الْيَوْمِ الْوَعَكِ

٦٤- تَشَأَى الْمَخَاضِيرَ يَعْدُو مُمَهِّلٌ^(١)

الْوَعَكَةُ: الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَالْخَرْبِ وَغَيْرِهِ، وَوَعَكَةُ الْحُمَى مِنْ هَذَا أُعِيدَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَالْوَعَكُ، أَيْ ذُو الْوَعَكَاتِ.

وَتَشَأَى: تَسْبِقُ، شَأَى: سَبَقْتَنِي يَسْبِقُنِي، شَأَى يَشَأَى شَأَوًا.

وَالْمَخَاضِيرُ: سَمْعٌ مِخْضِيرٌ^(٢).

وَالْمُمَهِّلُ: وَيُقَالُ: أُمَهِّلُ الْعَدُوَّ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَسْرَعَ. وَيُقَالُ: سَحَقَهُ سَحَقًا شَدِيدًا، وَمَهَّلَ الْعَدُوَّ يَمَهِّكُهُ مَهْكًا، أَيْ سَحَقَهُ سَحَقًا.

٦٥- لَيْسَ الْجَوَادُ الْمَحْضُ كَالْخَبِّ الْمَذَلِّ

وَيُرْوَى "كَالْكَاي". وَالْكَايُ: الَّذِي إِذَا عَدَا رَنَّا وَانْتَفَحَ، وَكَبَا الْفَرَسُ يَكْبُو كَبُورًا.

الْمَذَلُّ: الْغَلِيظُ الْخَافِي، وَأَمَّةٌ مِدْكَةٌ: إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً، وَرَحُلٌ مِذَلٌّ: شَدِيدٌ غَلِيظٌ.

* * *

(١) التاج (٢٠٥ هـ) وفيه "تَشَأَى الْمَخَاضِيرُ..." وفي ديوانه المطبوع "تَشَأَى الْمَخَاضِيرَ..."

(٢) في اللسان (ح ض ر): "فَرَسٌ مِخْضِيرٌ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحُضَرِّ، وَهُوَ الْعَدُوُّ الدَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءً."

وَقَالَ أَيضًا^(١) [مَدَح مُسَبِّحًا مِنْ آلِ زَيْدٍ]:^(٢)

١- قَدْ عَجِبْتَ لَبَاسَةَ الْمُصَيِّغِ^(٣)

٢- أَنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّعْرِ الْمُتَمِّعِ^(٤)

وَيُرْوَى: "شَيْبُ الشَّمَطِ".

ويقال: تَمَّعَ رَأْسَهُ بِالْحِجَامِ يُفَمِّعُهُ وَبِالْخُلُوفِ: إِذَا عَمَسَهُ وَأَكْتَرَهُ.

٣- وَعَصَصَ عَصَ الْأَذْرَدِ الْمُتَفِيعِ^(٥)

٤- يَغْدُ أَفَانِينَ الشَّيَابِ الْيُوزُغِ^(٦)

الْأَذْرَدُ: الَّذِي لَا سِنَّ لَهُ.

وَالْمُتَفِيعُ: الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ حَرَّكَ أَسْنَانَهُ فِي فِيهِ وَاضْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا، فَلَمْ يُسِنْ كَلَامَهُ.

وَيُقَالُ: الْمُتَفِيعُ: الَّذِي يُبَلِّ رِقَّةً بِنَفْسِهِ وَلَا / يُؤَكِّرُ فِيمَا يَعْصُ، لِأَنَّهُ لَا أَسْنَانَ لَهُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: (١١٩/ب) وَلَا أَذْرَى هَذَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَوْ غَيْرِهِ.

وَالْأَفَانِينَ: ضُرُوبٌ، يُقَالُ: قَرْنٌ، وَقُنُونٌ، وَأَفَانِينٌ، وَيُقَالُ: إِرْعَيْتَا قُنُونَ الثَّيَابِ، وَأَصَيْتَا، فَقُنُونَ الْأُمُومِ^(٧)].

* الأُحْرُوزَةُ فِي دِيوان رُؤْيَا المَطْبُوع (٩٧-٩٩) ورقمها (٣٦).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوان رُؤْيَا المَطْبُوع. وفي التاج (ب ل غ) مَدَحُ السَّبِّحِ بْنِ الْخَوَارِزْمِيِّ بْنِ زَيْدٍ بن غُفْرُو التَّحْكِي.

(٢) التاج (ت م غ، ص ب غ).

(٣) اللسان، والتاج (ت م غ) وفيهما "... شَيْبُ الشَّمَطِ ..." وأيضًا في نسخة أبي سعيد الضمير، وللمتعمق: المَصْبُوغُ حُمْرَةً أَوْ صُفْرَةً.

(٤) التاج (ت غ غ).

(٥) التاج (ت غ غ). وَأَقْنُونُ الشَّيَابِ: أَوَّلُهُ (اللسان/ ف ن ن). وَالْقَرَبُ: الثَّلَاثَةُ، (أبو سعيد الضمير).

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ف ن ن) وبه يستقيم المعنى.

وَالْبُرْزُغُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَعْرِفُهُ ^(١). قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَسَأَلْتُ عَنْهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْعُضْرُ النَّاعِمُ.

٥- بَلْ قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ بَلِّغْ وَابْلُغْ ^(٢)

٦- مُسَبِّحًا يَعْلَمُ بَأَن لَّمْ أَفْرَغْ ^(٣)

وَيُرْوَى "أَفْرَغْ" ^(٤) وَيُرْوَى: "مُسَبِّحًا حُسْنَ النَّعَاءِ الْبَلِّغُ" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ يُرِدْ أَخَذًا تَبْلُغْ عَنْهُ، عَبْدُ اللَّهِ وَلَا غَيْرُهُ.

بَلِّغْ: أَيْ تَبْلُغْ عَنِّي.

وَابْلُغْ: أَيْ تَبْلُغْكَ اللَّهُ.

وَيُقَالُ: فَرَّغَ يَفْرِغُ، وَفَرَّغَ يَفْرِغُ. وَقَدْ يُقَالُ: فَرَّغَ يَفْرِغُ يَرْجِعُ إِلَى لُغَةٍ مِنْ قَالٍ: فَرَّغَ. وَكَذَلِكَ قَضَلَ يَقْضِلُ، وَقَضَلَ يَقْضِلُ.

٧- مَا عِشْتَ مِنْ حُسْنِ النَّعَاءِ الْبَلِّغُ

يَقُولُ: لَمْ أَفْرَغْ مِنْ مِذْحَكِكَ، أَنَا بِهَا مَشْغُولٌ مَا حَيَّيْتُ.

وَالْبَلِّغُ: مِنَ النَّعَاءِ.

٨- فَانْفَحْ بِسَجَلٍ مِنْ لَدَى مُبْلَغٍ ^(٥)

٩- يَمْدُقِي الْغُرْبَ رَحِيبَ الْمَفْرَغِ ^(٦)

الْمُبْلَغُ، وَالْمُبْلَغُ: الْمُبَالِغُ فِيهِ الَّذِي هُوَ الْمُبْلَغُ مِنْ غَيْرِهِ.

(١) في اللسان (ب ز غ) : "وَشَبَابُ بُرْزُغٍ، وَبُرْزُغٌ، وَبُرْزَاغٌ: تَارٌ تَامٌ مُمْتَلِئٌ".

(٢) التاج (ب ل غ).

(٣) في التاج (ب ل غ) وفيه "مُسَبِّحًا حُسْنَ النَّعَاءِ الْبَلِّغُ". والراء في "أَفْرَغَ" غير مضبوطة.

(٤) وهي رواية ديوانه المطبوع.

(٥) اللسان (م غ ل غ)، وفي التاج (م غ غ) "وَأَنْفَحْ بِسَجَلٍ...".

(٦) اللسان (و غ غ) وفيه "يَمْدُقِي..."، والتاج (و غ غ).

وَسَجَلٌ يَقُولُ: أَيُّ بَنَصِيبٍ، وَيُقَالُ لِكُلِّ لَفْحَةٍ مِنْ خَمِيرٍ أَوْ شَرٍّ: سَجَلٌ وَذَنُوبٌ، وَمِثْلُ قَوْلِ زُهَيْرٍ:

* لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ وَقَانِعِهِمْ سَجَلٌ *^(١)

وَمِثْلُ الْقُرْبِ: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: "يَغْرَبُ مِثْلِي" فَقَلَّبَ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* لَمَّا خَشِيتُ نَسِيَّ أَهْوَالِهَا *

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: "أَهْوَاءُ نَسِيَّتِهَا". وَمِثْلُهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَكْثَرُ مَا أَتَى الْأَعْرَابِيَّ:

إِذَا أَحْسَنَ ابْنُ الْعَمِّ بَعْدَ إِسَاءَةٍ .: فَلَسْتُ بِشَرِّى فِعْلِهِ بِحُمُولٍ^(٢)

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: "لَشَرِّ فِعْلِهِ".

وَقَوْلُهُ "بِحُمُولٍ" أَيُّ لَا أَحْمِلُهُ، لَا أَؤَاحِدُهُ بِهِ، أَصْلُحْ عَنْهُ. وَشِبْهَةٌ بِهِ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ:

* كَمَا دَخَسْتُ التُّوبَ فِي الْوَعَاءَيْنِ *^(٣)

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ "التَّوْبَتَيْنِ فِي / الْوَعَاءِ"، وَلَيْسَ التَّفْسِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرِو، قَالَ: وَالرَّوْحِيَّ: الْوَاسِعُ، (١٢٠/١) قَالَ طَرْفَةُ:

رَحِيبٌ قَطَابٌ الْجَنِيبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ .: بِخَسِّ التَّدَامِي بَطْنُ الْمُخَجَّرِ^(٤)

(١) الشاهد في ديوان زهير / ١٠٧، وصنّفه:

* تَهَانُونَ لِحَدِيثٍ كَيْكَا وَنَحْمَةُ *

أَيُّ يَأْتُونَ تَهَامَةً وَتَحْمًا لَا يَمْتَنِعُهُمْ بَعْدَ الْمَكَانِ مِنْ أَنْ يَغْرَوْهُ أَوْ يَتَّخِعُوهُ، وَسَجَلٌ: لَفْحَةٌ، وَأَصْلُ السَّجَلِ الدَّلْوُ الْمَلُوءَةُ مَاءً، وَلَا تَكُونُ سَجَلًا إِلَّا وَفِيهَا مَاءٌ.

(٢) اللسان (ع ر ر) وفيه "فَلَسْتُ بِشَرِّى فِعْلُهُ..."

(٣) الشاهد في اللسان (د ح س) وقيل:

* يَوْزُهَا بِمُسْتَعِدِّ الْجَنِّينِ *

(مُسْتَعِدٌّ: مُتَعَدِّلٌ مُنْتَصِبٌ؛ دَخَسَ التُّوبَ فِي الْوَعَاءِ: أَدْخَلَهُ).

(٤) الشاهد في ديوان طَرْفَةُ / ٣٠، ورواه:

رَحِيبٌ قَطَابٌ الْجَنِيبِ مِنْهَا، رَفِيقَةٌ .: بِخَسِّ التَّدَامِي، بَطْنُ الْمُخَجَّرِ

[قَطَابُ الْجَنِيبِ: مُجْتَمَعُهُ، أَيُّ خُرُجُ الرَّأْسِ مِنْهُ، وَوَصَفَ قَطَابُ جَنِيبِهَا بِالشَّعَةِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَوْشَعُهُ لِيَسُدَّ وَجْهَهَا، فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَلْدُدُ بِهِ،

وَالْبَيْضَةُ: الثَّاعِنَةُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: صِفْ لَنَا امْرَأَةً فَقَالَ: يَبْضَاءُ بَضَّةً، لَا يُصِيبُ قَمِيصُهَا مِنْهَا إِذَا قَامَتْ إِلَّا مُشَاحَةً مَشْكِيهَا وَخَلْمَتِي تَدْنِيهَا وَرَانَتِي أَلْيَتِيهَا، وَالرَّانِغَانِ: طَرَفَا أَلْيَتَيْهَا. وَيُقَالُ: رَجَحْتَ الدَّارَ، وَارْجَحْتَ، وَرَجَحْتَ. وَالمَقْرَعُ: مَا بَيْنَ عَرَفَتَيْ الدَّلْوِ، يَقُولُ: فَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَاسِعٌ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.

١٠- لَيْسَ كَأَيْشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَعِ^(١)

١١- مَا مَثَلُكَ خَلَطَ الْكَذِبِ الْمُغْفَعِ^(٢)

يُقَالُ: أَوْشَعُ لَهُ فِي الْعَطَاءِ: إِذَا أَقْلَ كُهُ مِنْهُ.

وَالْمَوْشَعُ: الشَّيْءُ الْمَغْطَى.

وَالْمُغْفَعُ:^(٣) الْمَخْطُوطُ، يُقَالُ: مُغْفَعُ امْرَأَةٍ: إِذَا خَلَطَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَعْتَبَرَنِ النَّاسُ الْأَعْرَابِيَّ قَالَ: يُقَالُ لِلطَّعَامِ الْمَأْكُومِ الْمُرْوِيِّ بِالْأَذَمِ: الْمُغْمَغُ، وَالْمَسْرُغُ، وَالْمُغْلَغُ، وَالْمُسْتَفْسَغُ، وَالْمُسْتَعْلُ، وَالْمُرْوَلُ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ أَذَمُّهُ، قَالَ: وَيُقَالُ: قَدْ تَمَغْمَعُ الْمَالُ: إِذَا نَالَ شَيْئًا مِنَ الْعُشْبِ. وَالْمَالُ: الْإِبِلُ، قَالَ: وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: تَمَغْمَعُ الْمَالُ فِي عَامٍ مِنْ تِلْكَ الْأَعْوَامِ وَكَانَ عَامًا مُخَادَعًا لَمْ تَنْسَلْ شَائِدُهُ، وَلَمْ يَتَوَسَّفْ بَعِيرُهُ: تَمَاعَرَ وَمُشِمِيهِ وَانْقَطَعَتْ أَرْبَابُهُ^(٤) فَلَمْ يَبْقَ مِنْ شَائِدِهِ قَاصِيَةٌ، وَلَا مِنْ إِبِلِهِ آيَةٌ، فَهَلَكَ الْمَالُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَطْلُقْ وَإِنْ جَارَتْهُ لَمُدْرَعَةٌ، فَالْمُخَادَعُ: الَّذِي يُنْتَظَرُ مَتَى يَمْضِي وَيَنْقَطِعُ وَيَنْفَضِي. وَلَمْ يَتَوَسَّفْ: يَقُولُ: لَمْ يَسْمَعْ فَيَسْقُطْ وَبَرَهُ. وَقَاصِيَةٌ: هِيَ الَّتِي تُوَخَّرُ ضَبًّا مِنْهُمْ بِهَا لِكَرَمِهَا وَشَحْمِهَا. وَالآيَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَأْتِي الْفَحْلَ. وَالْمَطْلُوقُ: أَخَذَهُ مِنْ ثَلَاثَةِ طَلَقٍ لِأَخَرٍ فِيهَا وَلَا تَرْدَ. وَالْحَارَاثُ: الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ. وَالمُدْرَعُ: الَّذِي لَا تَبْتَ فِيهِ.

١٢- مَا بَعْدَكُمْ آلَ زَيْادٍ ابْتَعَى^(٥)

(١) اللسان، والتاج (و هـ غ).

(٢) اللسان (م غ م غ) وفيه "... خَلَطَ الْخَلْقُ الْمُغْفَعُ"، والتاج (م غ غ) وفيه "... خَلَطَ الْخَلْقُ الْمُغْفَعُ"، وفي المقاييس (مغ) ذَكَرَ مِنَ الْمَشْهُورِ "الْخَلْقُ الْمُغْفَعُ" فَقَطْ.

(٣) الْمُغْمَغُ: الَّذِي لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ. (أبو سعيد الطريزي).

(٤) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ أَزْلَهُ مِنْ "أَزَلُوا أَمْوَالَهُمْ" لَمْ يُخْرِجْهَا إِلَى الْمُرَاعَى عَوَظًا أَوْ جَذَةً. (عسن القاموس المحيط).

(٥) زَيْادٌ: هُوَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْرَفُ، وَهُوَ خَدُّ شَيْخٍ. (أبو سعيد الطريزي).

١٣- شَيْئًا وَأَيْدِيَكُمْ طَوَالَ الْمَلْعِ

/ الْمَلْعُ: يَقُولُ: يُلْعَنُونَ فِي الْعَطِيَّةِ وَلَا تَقْصُرْ أَيْدِيَكُمْ عَنْهَا، وَخِلَافَ قَوْلِهِ: "طَوَالَ الْمَلْعِ" (١٢٠/ب) قَوْلُكَ لِلرَّجُلِ: أَنْتَ أَقْصَرُ يَدًا مِنْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا.

١٤- يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَصْنَعِ^(١)

١٥- سَيِّئًا وَدَفَاعًا كَسَيْلِ الْأَصْنَعِ^(٢)

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "أَذَى دَفَاعٍ كَسَيْلِ".

الْأَصْنَعُ: السَّابِغُ الثَّامُ.

وَالدَّفَاعُ: الْمَوْجُ، قَالَ: وَقَالَ الْأَصْنَعِيُّ: لَا أَذْرِي مَا سَيْلُ الْأَصْنَعِ، حَمَدَتْ جَهْدِي فَلَسَمَ أَسْمَعُهُ مِنْ أَحَدٍ^(٣). قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ: "كَسَيْلِ الْأَصْنَعِ" فَقَالَ: الْكَيْلُ، قَالَ: وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَصْبُوعٌ فِي الْكُرْمِ.

١٦- يَغْمِسُنَ مَنْ غَمَسْتَهُ فِي الْأَهْنَعِ^(٤)

١٧- لَوْ كُنْتُ أَسْطِيفُكَ لَمْ يُشَقِّقْ^(٥)

الْأَهْنَعُ: يُقَالُ: وَقَعَ فِي الْأَهْنَعَيْنِ: إِذَا وَقَعَ فِي سَقَةٍ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ، وَيُقَالُ: هَبَّعَ لَنَا هَرَبَسْنَا^(٦). إِذَا أَكْثَرَتْ وَدَكَّهَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: لَا أَذْرِي هَذَا التَّفْسِيرَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَوْ عَنِ الْأَصْنَعِيِّ.

(١) رواية أبي سعيد الضرير:

* يُعْطِينَ مِنْ سَيِّبِ الْإِلَهِ الْأَصْنَعِ *

(٢) التاج (ص ب غ) وفي التاج غير الحق "سَيْلًا وَدَفَاعًا..." والسَّيْبُ: الْمَطَرُ السَّابِغُ، أَيْ الْجَسَارَى. ورواية أبي سعيد الضرير:

* أَذَى دَفَاعٍ كَسَيْلِ الْأَصْنَعِ *

(٣) في التاج (ص ب غ) قال أبو إسحاق: لَا أَذْرِي مَا سَيْلُ الْأَصْنَعِ، قال الصاغاني: هو وَادٍ بِالْبَحْرَيْنِ.

(٤) اللسان (هـ ي غ).

(٥) اللسان (ظ غ غ) وفيه "لَمْ يُشَقِّقْ"، وهي رواية أبي سعيد الضرير، والرجز في التاج (ض غ غ).

ف ر غ، والمقاييس (ش غ).

(٦) هَبَّعْتُ الْقَرْبَدَ: إِذَا أَكْثَرَتْ وَدَكَّهَا، أَيْ دَسَمَهَا، (اللسان، والتاج/ هـ ي غ).

يُتَشَبَّعُ: يُخْلَطُ وَيَكْتَدَّرُ، يَقُولُ: لَوْ قَدَّرْتُ أَنَّ آتِيكَ وَأَتْلَعَكَ لَأَصْبَحْتُ مِثْلَكَ شَرِيحًا حَافِيًا.
وَتَشَبَّعَ الْبَقَرُ: إِذَا كَتَدَّرَهَا.

١٨- شَرِيحِي وَمَا الْمَشْغُولُ مِثْلُ الْأَفْرَغِ^(١)

١٩- عَرَفْتُ أَلْسِي تَاشِعٌ فِي التَّشْعِ^(٢)

قَالَ: يُقَالُ لِلرَّحْلِ يُغْضَى عَلَيْهِ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ: تَشَعَّ يَتَشَعَّ تَشَعًّا، ثُمَّ قَالَ: لِأَيِّ شَيْءٍ يَكُونُ ذَلِكَ لَمْخَرَجِي إِلَيْكَ.

٢٠- إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْوَعُ^(٣)

٢١- إِنْ لَمْ يَغْفِنِي عَائِقُ التَّسْلُغِ^(٤)

الْأَسْوَعُ: السَّائِعُ السَّهْلُ.

وَالْتَسْلُغُ: الدُّخُولُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَكُنَّ قَالَ: إِنْ لَمْ أَمُتْ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: تَسْلُغُ رَأْسَهُ بِالذُّهْنِ: إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ شَعْرِهِ.

يَغْفِنِي: يَغْنِي يَغْفِنِي عَنكَ مَوْتُ أَوْ غَيْرُهُ.

٢٢- / فِي الْأَرْضِ قَارِئِنِي وَعَجَمَ الْمُصْغِ^(٥)

٢٣- لَا جُنَيْتُ مَسْخُولًا جَدِيدَ الْأَرْغِ^(٦)

(١٢١/١)

(١) اللسان (ش غ غ) وفيه "مِثْلُ" بفتح اللام، وفي المقاييس (شغ) "شَرِيحِي" بِضَمِّ الشَّيْنِ، والرحز في التاج (ش غ غ، ف د غ).

(٢) اللسان، والتاج (ن ش غ)، ورواية أبي سعيد الضمير: "عَلِمْتُ أَنِّي ..." والناشِعُ: الَّذِي يُبْرَأُ مِنَ الْمَرَضِ. (أبو سعيد الضمير).

(٣) اللسان، والتاج (ن ش غ) وفيهما "... مِنْ نَدَاكَ الْأَسْوَعُ" وفي التاج (س غ غ) "... مِنْ نَدَاكَ الْأَسْوَعُ".

(٤) التاج (س غ غ، م ض غ).

(٥) التاج (م ض غ).

(٦) التاج (ر ف غ) وفيه "لَا جُنَيْتُ..."

يَقُولُ: إِنَّ لَمْ يَغْفِي ذَاكَ [فَالطَّرِيقُ أَيْ ارْقُتِي] ^(١)، وَالَّذِينَ يَمْتَضِعُونِي ^(٢) عِنْدَكَ يَعْجُبُونِي وَيَقْعُونَ فِي عِنْدِكَ.

وَالْمَسْخُولُ: الْمَوْطُوءُ، وَسَحْلُهُ يَسْحَلُهُ سَحْلًا، وَطِئَ حَتَّى السَّحْلِ، وَيُقَالُ: الْمَسْخُولُ: ^(٣) شَيْءٌ بِالسَّحْلِ، وَهُوَ الْقَوْبُ الْأَبْيَضُ، شَبَّهَ الطَّرِيقَ بِهِ. لَا حِجَّتَ: الْمَعْنَى يَقُولُ: لَوْ خَرَجْتُ لَا حِجَّتَ.

وَالْأَرْقَعُ: جَمِيعُ رَفَعٍ، وَهِيَ التَّوَاسِجِي. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَسْخُولُ: الْأَمْلَسُ.

٢٤- لِلأَرْضِ مِنْ جَنِّهِ الْمُتَضَعُ ^(٤)

٢٥- رَجَسَ كَتَحْدِيثِ الْمَلُوكِ الْمُتَضَعُ ^(٥)

الْمُتَضَعُ: الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ لَمْ تَكُنْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ. وَيُقَالُ: الْمُتَضَعُ: الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ كَأَنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِذُرْدَرِهِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْمُتَضَعُ: الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ يَضْحَكُ ضَحْكًا لَعَنَةً، وَرَوَى أَبُو غَمْرُو "الْمُتَضَعُ" بِالنِّبَاءِ وَقَالَ: الْمُتَضَعُ: الَّذِي لَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ. وَالتَّضَعُّ: الْكَلَامُ الْمَخْفِيُّ، أَحَدُ مِنَ الْمُتَهَانَةِ، وَالْمُتَهَانَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالتَّهْلُوكُ: يُقَالُ: إِذَا الْفَاحِرَةُ، قَالَ: وَأَرَاهُ أَنَّهَا تَهْلُكُ، أَيْ تَسْقُطُ عَلَى الرَّحَالِ، فَسَأَلَ الْأَعْمَشِي:

* تَهْلُكُ حَتَّى تُطِيرَ الْمَرْءَ عَقْلَهُ * ^(٦)

(١) ما بين الحاصرتين هكلا بالأصل، والصواب: فارقتي أي الطَّرِيقَ.

(٢) هكلا بالأصل، والصواب "يَمْتَضِعُونِي".

(٣) الْمَسْخُولُ: الطَّرِيقُ الْمُدْقَلُ. (أبو سعيد الضرير).

(٤) (تاج غ غ).

(٥) (اللسان هـ ن غ)، وحاشية التاج (هـ ن غ) وفيها "قَوْلًا كَتَحْدِيثِ...". وفي التاج (ت غ غ)،

هـ ن غ) "وَحَسَّ كَتَحْدِيثِ...". وهي رواية أبي سعيد الضرير، وورد الرُّخْزِيُّ في اللسان (ن د غ) غير

منسوب برواية "قَوْلًا كَتَحْدِيثِ...". (والوَحْسُ: الصَّوْتُ. (أبو سعيد الضرير).

(٦) الشاهد صَدْرُ بَيْتٍ لِلأَعْمَشِي فِي دِيوانِهِ / ٣٥٣، وَغَمْرُو:

* وَحَسْبِي الْحَيِّمُ ذَا الْحَيِّ بِالْمَقْتَلِ *

[نَحْصِيهِ: لَفْظُهُ، الْحَيِّ: الْمَقْتَلُ].

٢٦- لَدَّتْ أَحَادِيثَ الْقِسْوَى الْمُنْدَغِ^(١)

٢٧- فَهِيَ تُرَى تُرَى^(٢) الْأَعْلَاقَ ذَاتِ الثُّغْنِ

الْمُنْدَغُ: الَّذِي لَا يُؤَالِ يَنْدَغُ بِكَلِمَةٍ تَكْرُهَهَا، يُقَالُ: لَدَغَ، وَلَسَعَ، وَلَوَّغَ يَنْقُصُ وَاحِدًا. وَالْأَعْلَاقُ: مَا عُلِقَتْ مِنَ الْقِرَاطَةِ^(٣) يَتَوَسَّ^(٤) وَيَنْدَغُ^(٥) مُتَدَلِّيًا.

٢٨- فَأَغْصِفَ بِتَاجٍ كَالرَّبَاعِ الْمُشْتَعِي^(٦)

٢٩- بِصَلْبٍ رَهْيٍ أَوْ جَمَادٍ التَّرْبَعِ^(٧)

الْمُشْتَعِي: الَّذِي قَدْ هَمَّ أَنْ يُغْلِي رُبَاعِيَّتَهُ إِذَا شَمَعَتْ وَلَقَعَتْ إِذَا أَرَادَ التَّوَلَّى، يَعْنِي هَذَا الْخِمَارَ.

وَصَلْبٍ رَهْيٍ: مُؤَضِّعٌ.

قَالَ: وَالتَّرْبَعُ لَا يَدْرِي أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ^(٨).

٣٠- / يَرْمِي بِمَجْدُولِ الشَّطَى لَمْ يَنْزَغِ^(٩)

(١٢١/ب)

٣١- فَسْتَغْرِعِ الثَّغْلَ شَدِيدِ الْأَرْسَعِ^(١٠)

(١) اللسان (ن د غ) وفيه "لَدَّتْ أَحَادِيثُ..." بِضَمِّ التَّاءِ، وفيه أيضًا "مَالَتْ لِأَقْوَالِ الْقِسْوَى..."، والرجز في التاج (هـ ن غ).

(٢) "تُرَى" مُكَرَّرَةٌ بِالْأَصْلِ، وَالرُّجُزُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ن غ غ) "فَهِيَ تُرَى تُرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتِ الثُّغْنِ"، وَفِي اللِّسَانِ (ن د غ) "فَهِيَ..."، وَالثُّغْنُ: الْحَرَكَةُ. (اللسان/ن غ ن غ، وَالتَّاجِ ن غ غ).

(٣) الْقِرَاطَةُ: جَنْحُ فَرْطٍ: نَوْعٌ مِنْ حُلِيِّ الْأَذْنِ.

(٤) نَاسَ الشَّيْءُ يَتَوَسَّ يَتَوَسَّ، وَتَوَسَّ: تَدَلَّى، وَتَدَلَّى: تَدَلَّى. (اللسان/ن و س).

(٥) التَّاجِ (ر ب غ) وفيه "... كَالرَّبَاعِ...".

(٦) التَّاجِ (ر ب غ) وفيه "... أَوْ جَمَادٍ..." بِكَسْرِ الْجِيمِ.

(٧) فِي التَّاجِ (ر ب غ) قَالَ الصَّاعِقَانِي: هُوَ بَيْنَ عُمَانَ وَابْحَرَيْنِ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مُؤَضِّعٌ فِي دِهَانِ بَنِي تَمِيمٍ بَيْنَ عُمَانَ وَابْحَرَيْنِ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِرَحْوِ رُؤْيَا الْمَذْكُورِ هُنَا.

(٨) رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... لَمْ يَنْزَغِ...".

(٩) التَّاجِ (ر س غ).

يَعْنِي هَذَا الْحِمَارَ.

بِمَجْدُولٍ: أَيْ بِخَافِرٍ مَحْدُولٍ.

الشَّطْيُ: أَيْ مَوْضِعٌ شَطَأٌ شَدِيدٌ، وَالشَّطْيُ يَحْتَلُهُ بَعْضُ الْعَرَبِ الشِّقَاقِ الْعَصَبِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ عَظِيمٌ فِي بَاطِنِ الدَّرَاعِ، فَإِذَا زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ قِيلَ: شَطِيَ الْفَرَسَ يَشْطِي شَطْيًا. لَمْ يَبْرَعْ، أَيْ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى بَيْطَارٍ، بِمِثْلِ قَوْلِهِ:

* وَلَمْ يَقْلَبْ أَرْضَهَا بَيْطَارُ * (١)

مُسْتَقَرَّغٌ: شَدِيدٌ، يُقَالُ: ثَرَسَ قَرَاغٌ.

وَالثُّغْلُ: بَاطِنُ الْحَافِرِ.

وَالْأَرْسُغُ: جَمْعُ رَسَغٍ. (٢)

٣٢- أَكْذَرَ لَقَافَ عِنَادِ الرُّوْغِ

٣٣- يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّرْدِ الْمُبْعِغِ (٣)

أَكْذَرَ: يَعْني الْحِمَارَ، أَكْذَرُ: أَغْوَرُ.

لَقَافٌ، يَقُولُ: إِذَا رَامَتْ مِنْهُ أُنْثَى وَعَاقَلَتْ، أَيْ عَارَضَتْ رَدَّهَا، أَيْ كَفَّهَا.

وَالرُّوْغُ: مَا رَاغَ مِنْهَا رَدُّهُ إِلَى حِمَاةِ الْعَائِلِ.

يَشْتَقُّ: أَيْ يَشْتَدُّ، أَيْ يُجِدُّ فِيهِ.

وَالْمُبْعِغُ: الْقَرِيبُ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ يُقَالُ: يَفْرُ الْمُبْعِغُ، أَيْ قَرِيبُهُ الْفَقِيرُ، قَالَ: وَأَشْتَدُّ:

(١) الشاهد في اللسان (ر ح ج) غير منسوب، وقيل:

* لَأَرْسَعُ فِيهَا وَلَا اصْطَرَّازُ *

يَعْنِي لَا فِيهَا عَرَضٌ مُفْرَطٌ وَلَا انْقِبَاضٌ وَصِيقٌ وَلَكِنَّهُ وَأَبٌ، وَذَلِكَ مُحْمَوْدٌ. وَفِي اللِّسَانِ (ص ر ر) "لَا رَحَجٌ فِيهِ...".

(٢) فِي اللِّسَانِ (ر س غ) "الرَّسْعُ: مُتَّصِلٌ مَا بَيْنَ الْكَفِّ وَالذَّرَاعِ" وَلِلرَّسْعِ تَقْرِيبَاتٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ.

(٣) اللِّسَانُ (ب غ غ) وَفِيهِ "... بَعْدَ الطَّلْقِ ..."، وَالتَّاجُ (ب غ غ) وَفِيهِ "... بَعْدَ الْقَرْبِ ..."، وَفِي التَّاجِ (هـ د ب غ) كِتَابِيَّةٌ شَرَحَ الْبُيُوتَانِ.

* بُغِيْعٌ يَنْزِعُ بِالْعَقَالِ * (١)

٣٤- وَبَعْدَ إِيْقَافِ الْعَجَاجِ الْهَنْتِغِ (٢)

٣٥- لَدَقًا كَيَاقِفِ الْغُلَامِ الْمُرْتَغِي

الإيقاف: هذا مثل، وإنما يريد أنه يندو فيقلب الثراب بحافره فيزقعه كما يوعف الغلام، وهو أن يأخذ الرغوة بيده فيزقعه إلى فيه.

والهنتغ: الثراب الذي يطير من أدنى شيء، قال أبو عمرو: والإيقاف والإيقاف واحد كما يورصف الخطمي.

لدقًا: يقول: يندف بيده في الندو في عجلة كهذا المرتغي الذي يخسر (٣) الرغوة أو يعالجها.

٣٦- فَادْكُرْ بِخَيْرٍ وَابْغِي مَا يَتْبَغِي

٣٧- وَاخْذَرْ أَقَاوِيلَ الْعُدَاةِ التَّرُغِ (٤)

فادْكُرْ بخير: يقول: اصنع بي ما يتبغي أن يصنع بحثي، يعني هذا الرجل الممدوح / وهو مستبح بن فلان. (١/١٢٢)

واخذر أقاويل: يقول: لا تقبل كلام عدائي الذين ينزعوني عن ذلك.

٣٨- عَلَيَّ أَلَى لَسْنَتِ بِالْمُرْغَزِ (٥)

(١) في اللسان (ب غ غ) غير منسوب، وقوله:

* يَا رُبَّ مَاءٍ لَيْتَ بِالْأَحْبَالِ *

* أَحْبَالٍ تَنْتَمِي الشَّيْخِ الطَّوَالِ *

وبعده:

* طَامَ عَلَيْهِ وَزُقُ الْمَذَالِ *

(٢) اللسان، والتاج (ه ن ب غ).

(٣) حَسَرُ الشيء عن الشيء: أزاله عنه فالتكسفت. (اللسان / ح م ن).

(٤) اللسان (م ش غ)، والتاج (د غ ن ز غ). والتَرُغُ: الوُقُوعُ في الناس. (أبو سعيد الضمير).

(٥) اللسان (م ش غ)، والتاج (ز غ غ) وفيهما: "عَلَيَّ إِلَى..."، والتاج (د غ غ) وفيه "عَلَيَّ إِلَى لَسْنَتِ بِالْمُرْغَزِ" وهي رواية أبو سعيد الضمير، واللسان (ز غ غ) وفيه "عَلَيَّ إِلَى...".

٣٩- إِنِّي عَلَى تِسْعِ الرِّجَالِ التَّسْعِ^(١)

وَيُرْوَى "الْمُدْعَدَع" أَيضًا، أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْمَغْمُورُ فِي حَسْبِهِ. وَالتَّسْعُ: التَّحْسُنُ، وَاجْتِهَادُهُمْ تَاسِعٌ. وَالتَّسْعُ: التَّحْسُنُ.

٤٠- أَغْلَوْ وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُصْشَعِ^(٢)

٤١- بِالْهَذَرِ تَكْشَاشُ الْبَكَارِ الْمُرْعِ^(٣)

الْمُصْشَعُ: الْمَكْدَرُ أَوْ نَحْوُهُ.

وَالْتَكْشَاشُ: إِذَا ضَرَبَهُ مَلَأَ، يُقَالُ: كَشَّ الْكُرُّ يَكْشُرُ كَشْفًا، وَهُوَ صَوْتُهُ أَوَّلُ مَا يَهْدُرُ. وَالْمُرْعُ: الَّذِي يَسِيلُ لُعَابُهَا، لَا وَاحِدَ لَهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَنَرَى أَنَّهُ اشْتَقَّاقٌ، إِذَا يُقَالُ: حَرَبَةٌ حَتَّى سَالَ مَرَعُهَا، أَيْ لُعَابُهَا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْمُرْعُ: مُرْعٌ فِي الثَّرَابِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَمُرْعَهَا الْفُحُولُ، يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو.

٤٢- لِلَّهِ ذُرُّ الْمَخْدَتَيْنِ التَّسْعِ

٤٣- وَأَعْلَمَ وَلَيْسَ الرَّأْيُ بِالتَّبَعِ^(٤)

لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

التَّسْعُ: الَّذِينَ لَبَّغُوا فِي الشَّعْرِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ أَوَّلٌ.

وَالْتَّبَعُ: يَقُولُ: لَيْسَ الرَّأْيُ بِأَنْ تَقُولَ: أَتَابِعُ فِي الْأَمْرِ وَأَتَشَدَّدُ فِيهِ، وَيُقَالُ: قَدْ تَبَعَ بِهِ السُّدَمُ: إِذَا بَلَغَ مِنْهُ، يَقُولُ: فَلَيْسَ الرَّأْيُ بِالْاجْتِهَادِ يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ ذُوَّةٌ إِذَا عَلِمْتَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَأَصْلُهُ تَبَعَ ثُمَّ قَلَبَ^(٥) فَقَالَ تَبَعَ.

٤٤- بَأَنَّ أَقْوَالَ الْعِيفِ الْمِشْعِ^(٦)

(١) اللسان (ن س غ) غير منسوب، والرجز في التاج (ن س غ) لرؤية، ورواية أبي سعيد الضمير:

* إِنِّي عَلَى تِسْعِ الْمُدَّةِ التَّسْعِ *

(٢) اللسان (م س غ) وفيه "أَعْدُو وَعَرَضِي..."، والتاج (م ر غ، م س غ)، والرجز في المقاييس (م س غ)

غير منسوب.

(٣) التاج (م ر غ).

(٤) اللسان، والتاج (ب ي غ) وفيهما "فَاعْلَمْ..."، وهي رواية أبي سعيد الضمير.

(٥)

(٦) التاج (ب ي غ، ف س غ).

٤٥- خَلَطَ كَخَلَطَ الْكَذِبِ الْمَصْغَعُ^(١)

وَيُرْوَى: "كَخَلَطَ الْكَاذِبِ"، وَيُرْوَى: "الْمَصْغَعُ وَالْمَصْغَعُ"، وَهُوَ الْمَخْلُطُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو (ب/١٢٢) "بَأَنَّ / إِجْرَاءَ الْعَيْفِ" فَقَوْلُهُ: "بَأَنَّ أَقْوَالَ" يَقُولُ: لَيْسَ الرَّأْيُ بِأَنَّ يَقُولُ: أَبْسَالِغُ فِي الْأَمْرِ وَأَتَشْتَدُّ فِيهِ.

وَالْمَصْغَعُ: الَّذِي إِذَا عَلَا الدَّائِبَةُ قَهْرَهُ وَقَدَعَتْ، وَيُقَالُ: قَدْ فَشَّغَ الطَّلْعُ فِي إِبِلٍ فَلَانٍ: إِذَا فَشَّتْ فِيهَا، وَيُقَالُ: قَدْ فَشَّغَتِ الْفَرْخَةُ حَبِثَتَهُ: إِذَا كَثُرَتْ فِيهَا وَاسْتَعَتْ، يَقُولُ: فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُحْسِنُونَ يَقُولُونَ الشَّعْرَ كَهَذَا الَّذِي لَا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ وَيَتَغَفَّ عَلَى الدَّائِبَةِ.

٤٦- قَدْ أَتْرَكَ الشَّاعِرَ مِثْلَ الْأَلْفَعِ^(٢)

٤٧- أَغْجَمَ لَا يَعْرِفُ زَنْبُغَ الزُّبَيْغِ

يَقُولُ: إِنْ رَأَى لَمْ يَدْرُ وَإِنْ قَصَدَ لَمْ يَدْرُ.

٤٨- وَذَاقَ حَيَاتُ الدَّوَاهِي اللَّذَّغِ^(٣)

٤٩- مَتَى مَقَادِيفَ مِذْقٍ مِذْقِغِ^(٤)

جَعَلَ اللَّذَّغُ هِيَ الدَّوَاهِي.

وَالْمَقَادِيفُ: الْمَرَادِي^(٥)، وَالْوَاحِدَةُ مِذْقَةٌ، يَقُولُ: حَيَاتُ النَّاسِ وَدَوَاهِيهِمْ ذَاقُوا مَتَى مِذْقًا مِشْدَحًا.

مِذْقًا: أَيْ يَمِزُّ كُلَّ شَيْءٍ يَذُوقُ الصَّخْرَةَ، وَيُقَالُ: قَدَغَ الْكُمَاءُ بِالسَّخَنِ، وَيُقَالُ: الْمَقَادِيفُ: الْمَرَامِي^(٦) أَيْضًا.

(١) التاج (ب ي غ) ف ش غ) وفيه "...الْمَصْغَعُ". وَقَسَّرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ "الْمَصْغَعُ": الَّذِي يَمْشَعُ كَلَامَهُ.

(٢) الْأَلْفَعُ: اللَّحْمُ الَّذِي لَا يُفْصَحُ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ).

(٣) التاج (ل د غ)، وفي التاج غير المحقق "ذَاتُ حَيَاتٍ الدَّوَاهِي" تصحيف. ورواية أبي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "وَذَاقَ حَيَاتٍ...".

(٤) اللسان (ف د غ) وفيه "مَتَى مَقَادِيفُ..."، والتاج (ل د غ).

(٥) الْمَرَادِي: حَنْجُ الْمُرْدَى، وَهُوَ الْحَبْرُ الثَّقِيلُ، وَأَيْضًا حَنْجُ الْمُرْدَةِ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ تَكْثُرُ بِهَا الْحَبَارَةُ. (اللسان / ر د ا).

(٦) الْمَرَامِي: حَنْجُ الْمَرْتَمَى، وَهُوَ مَا تَرْمِي إِلَيْهِ السَّهْمُ وَتَحْمُوهَا. وَأَيْضًا: حَنْجُ الْمُرْمَاةِ: سَهْمٌ صَغِيرٌ ضَعِيفٌ أَوْ سَهْمٌ يُقْلَعُ بِهِ الرُّمْيُ. (اللسان / ر م ي). وفي اللسان (ر د ا): "الْمَرَادِي: الْمَرَامِي".

٥٠- يُوْهِى عِظَامَ الرَّأْسِ إِنْ لَمْ يَذْمَعْ

٥١- وَتُقْرِفِ الْوُجْهَ لَيْمِ الْأَصْدَغِ

المُقْرِفُ: الَّذِي قَدْ دَالَى الْهَيْجَةَ، وَيُقَالُ: قَارَفَ الْأَمْرُ: إِذَا قَارَبَهُ، وَكَذَلِكَ قَرَفَ لَذَلِكَ الْأَمْرُ، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ فِي الْخَيْرِ، وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ "الْقَرْفُ مِنَ الثَّلْجِ"، أَيْ مُقَارَبَةُ الْأَمْرِ الْمَكْرُوهِ، وَيُقَالُ: مُقَارَبَةُ الْأَرْضِ الْوُضْبَةَ.

وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ: لَيْمِ الْأَصْدَغِ: إِذَا كَانَ هَجِينِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ.

٥٢- إِذَا الْبَلَاءُ التَّتَبَّهَ لَمْ يَصْدَعْ^(١)

٥٣- شَيْئًا وَأَعْطَى الذَّلَّ كَفَّ الْمُرْزُغِ^(٢)

لَمْ يَصْدَعْ: لَمْ يَزِدْ ظَالِمًا عَنْ ظُلْمِهِ، يُقَالُ: صَدَعَ يَصْدَعُ: إِذَا رَدَّ الظَّالِمُ عَنْ ظُلْمِهِ، وَيُقَالُ: أَهْمُوا الْبَحِيرَ فَلَمْ يَصْدَعْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، أَيْ لَمْ يَعْطِفْهُ، فَيَقُولُ: إِذَا / نَزَلَتْ بِهِ بَلِيَّةٌ لَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ مِنْهَا شَيْئًا.

وَأَعْطَى الذَّلَّ، أَيْ الْمُدَّةَ، وَيُقَالُ: ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالْمُدَّةِ: مِنْ رِجَالٍ أَدْنَى، وَذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ إِذَا كَانَ سَلِسًا مُتَقَادًا، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ رِجَالٍ ذُلِّلَ.

وَالْمُرْزُغُ: الضَّعِيفُ، يُقَالُ: أَصَابَتْ رَزْغٌ مِنْ مَطَرٍ، أَيْ قَلِيلٌ ضَعِيفٌ. قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِهِ:

* كَفَّهْ أَضْعَفُ مِنْ أَنْ يَمْتَنِعَ يَدَ لَامِسٍ *

وَهِيَ الرَّدْعَةُ، وَالرَّزْغَةُ بِالذَّالِ وَالرَّاءِ.

٥٤- وَالْحَرْبُ شَهَبَاءُ الْكِبَاشِ الصَّلُغِ^(٣)

(١) اللسان (ر ز غ، ص د غ)، والتاج (ص د غ) وفيهما "إِذَا تَتَابَعَا..." وفي اللسان والتاج (ص د غ) "... لَمْ يَصْدَعْ" أَيْ لَمْ يَضْعَفْ.

(٢) اللسان، والتاج (ر ز غ) وفيهما "ثُمَّتْ أَعْطَى الذَّلَّ..." وَرَدَّ هَذَا الْمَشْطُورَ وَالَّذِي قَبْلَهُ شَاهِدِينَ عَلَى "رَزْغِ الرَّحْلِ: لُطْعَةً يَغْسِبُ، وَأُرْزَغَ فِيهِ إِذَا غَا: اسْتَضَاعَهُ وَاسْتَخَفَّرَهُ وَغَابَهُ. وَفِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... كَفَّ الْمُرْزُغَ".

(٣) اللسان، والتاج (ر ز غ) وفيهما "فَالْحَرْبُ..."، وَالْكِبَاشُ: الْأَيْطَالُ وَالرُّؤْسَاءُ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِ).

٥٥- يُمَارِسُ الْأَعْضَالَ بِالتَّمْلُغِ^(١)

وَيُرَوَّى "السُّلُغُ" بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ، وَهِيَ الَّتِي قَدْ انْتَهَى اسْتِثْنَاهَا، وَهِيَ هَاهُنَا مَقْسَلٌ لِلرَّجَالِ وَجَهَاتُهُ: يَغْنَى مِنَ السَّلَاحِ.

وَالْتَمْلُغُ: مِنَ التَّمْلُغِ، وَهُوَ الْمُخُونُ وَالْمُخَنُّ.

وَالْأَعْضَالُ: الدَّوَاهِي، وَيُقَالُ: رَجُلٌ عَضَلَةٌ مِنَ الْعُضَلِ، فَقَالَ: أَعْضَالٌ بِذَلِكَ الْمَعْنَى، يُقُولُ: فَهُوَ يُمَارِسُ الدَّوَاهِيَ مِنَ الرَّجَالِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

٥٦- وَهُوَ أَذَلُّ الثَّانِيَاتِ الْوُزْعُ

٥٧- فَلَا تَقْسِي بِأَمْرِي مُسْتَوَلِغٌ^(٢)

الثَّانِيَاتُ: هَذَا مَثَلٌ، يُقُولُ: فَلَوْ كَانَ مِنَ الْإِبِلِ لَكَانَ أَذْلَهَا، وَالثَّانِلَةُ: الَّتِي قَدْ لَفِخَتْ فِيهِ كَثِيرٌ فِي تَقْسِيهَا بِشَوَّلَانِ ذِكِّيهَا.

وَالْوُزْعُ: الَّتِي تُوزَعُ بِأَبْوَالِهَا، وَإِنَّمَا كَانَ يَتَّبِعِي أَن يَقُولَ: الْمُوَزَعَةُ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: أَوْزَعُ يَبْزِيلُهُ وَالْمُسْتَوَلِغُ: الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الدَّنَاءَةِ مِنَ الْخِرَاصِ.

٥٨- أَحْمَقُ أَوْ سَاقِطَةُ مُزْعَزَعٍ^(٣)

٥٩- أَسْلَغُ يُدْعَى لِلدَّعَى الْأَسْلَغِ^(٤)

مُزْعَزَعٌ: مَعْمُورٌ عَلَيْهِ فِي حَسَبِهِ.

وَالْأَسْلَغُ: الْأَخْمَرُ، وَإِذَا اسْتَدْبَتِ الْخُمْرَةُ حَتَّى تَنْقُصِرَ فَهُوَ عَيْبٌ عِنْدَهُمْ.

(١) اللسان (م ل غ) وفيه "يُمَارِسُ الْأَعْضَالَ" وصَوِّبَتِ الرِّوَايَةُ بِحَاشِيَةِ اللِّسَانِ كَخِرَاطَةِ شَرَحِ الدِّيَوَانِ. وَفِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

"يُمَارِسُ الْأَعْضَالَ بِالتَّمْلُغِ"

وَقَسَّرَ التَّمْلُغَ بِالتَّحْمُقِ.

(٢) اللسان (و ل غ)، وَالتَّاج (ز غ غ، و ل غ).

(٣) التَّاج (ز غ غ).

(٤) التَّاج (س ل غ) وفيه "... يُدْعَى بِالتَّمْلُغِ..."

٦٠- أَوْهَى أَدْعَا حَلِمًا لَمْ يَذْبَغ^(١)

٦١- وَالْمِلْعُ يَنْلِكُ بِالْكَلَامِ الْأَمْلَعُ^(٢)

(١٢٣/ب)

٦٢- / لَوْلَا ذُبُوقَاءُ اسْتِه لَمْ يَنْدَغ^(٣)

٦٣- خَالَطَ أَخْلَاقَ الْمُجُونِ الْأَمْرُغُ^(٤)

لَكِبْتُ بِهِ: لَرَقْتُ بِهِ. لَكَيْ بِهِ، وَسَدِكَ، وَغَرِي: إِذَا لَرِمَهُ وَلَرَقَ بِهِ.

وَذُبُوقَاءُ: مَا قَذَفَ بِهِ مِنْ خَوْفِهِ. وَالذَّبُوقَاءُ: الذَّبُّقُ.

لَمْ يَنْدَغ: قَالَ: يُقَالُ لِلرَّحْلِ: يَنْدَغُ فِي خَرَّتِهِ: إِذَا تَلَطَّعَ بِهِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو فِي الذَّبُوقَاءِ.

وَالْأَمْرُغُ: قَالَ: سَمَّاهُ خَالَطَ الْأَخْلَاقَ الْمُنْتَهَى وَالْمِيْنَتَةَ، وَيُقَالُ: مُتِنْتُ، وَمِيْنَتٌ^(٥)، وَتَشَنَ، وَأَتَشَنَ. وَيُقَالُ: سَالَ مَرَعُهُ، أَيْ لَعَابُهُ.

٦٤- بِالْوُتْبِ فِي السَّوَاتِ وَالْقَمْرُغُ

٦٥- مِنْ خُبْتُ ذَلِكَ الْمَغْيِرَ الْمُرُوغُ^(٦)

أَبُو عَمْرٍو "مِنْ تَفَنَّى ذَلِكَ الْمَغْيِرَ" وَالْمَغْيِرُ: مُوَضِعُ النَّجَاحِ الَّذِي تُنْقِضُ فِيهِ النَّاقَةُ، وَهُوَ خَاهُنَا مَثَلُ هَذَا الْمُهْجُو.

الْمُرُوغُ: رَوْغٌ فِي الثَّرَابِ، وَمِنْهُ: رَوْغٌ فِي وَجْهِهِ، أَيْ غَيْرَ.

(١) اللسان (م ل غ).

(٢) اللسان (ب د غ، م ل غ)، والنجاح (م ل غ، ي ل ك). وَكَلَامٌ مِلْعٌ وَلَمْلَعٌ: لَا يَحْتَزُّ فِيهِ. (اللسان/

م ل غ). وَيَنْلِكُ: يُوَلِّغُ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ).

(٣) اللسان (د ب ق، ب ط غ)، والمقاييس (ب ط غ) وفيها: "...لَمْ يَتَلَطَّعْ" بمعنى التَّلَطَّعُ بِالشَّيْءِ.

وَيَتَلَطَّعُ: لَعَنَ فِي يَنْدَغُ. وَفِي اللِّسَانِ (ب د غ، د ب ق، ب ط غ) والنجاح (ب د غ) "لَوْلَا ذُبُوقَاءُ...".

(٤) النجاح (م ر غ).

(٥) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي "مَبْنِيِّ": كَسَبَرْتُ الْمِلْعَ (بِأَعْيُنِ النَّجَاحِ) لِأَنَّهُ مِفْعَلٌ لَيْسَ مِنَ الْأَنْثِيَةِ. (اللسان / ن ت ن).

(٦) وَرَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ "مِنْ تَفَنَّى ذَلِكَ...".

وَالْمَرْغُ: يَقُولُ: هُوَ يَمْرُغُ فِي السَّوَاتِ كَمَرْغِ الدَّائِيَةِ، وَعَنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمَرْوُغُ: الَّذِي قَدْ قَرَّوْغَ فِي ذِمِّهِ وَغَيْرِهِ، وَالْمَرْغُ: شَيْءٌ يُخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ.

٦٦- وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْحُلِيِّ الْمُدْغَدُغُ^(١)

٦٧- كَالْفَقْعِ إِنْ يُهْمَزُ يَوْطَعُ يُفْلَغُ^(٢)

الْمُدْغَدُغُ، وَالْمَرْغُغُ: أَيْ مَقْمُورٌ فِي حَسَبِهِ.

يُفْلَغُ: يُخْتَدَعُ.

وَالْفَقْعُ: جِنْسٌ مِنَ الْكُمَاةِ أَرْدَأُ مَا يَكُونُ مِنْهَا، وَالْأَخْمَرُ الْحَيَاءُ الْوَاحِدُ خَابُ^(٣)، وَالْكُشَاءُ تَحْتَمُّ هَذَا كُلُّهُ.

٦٨- صَاحِبُ سَوَاتٍ وَجُوعٌ هُتِيعُ^(٤)

وَيَرْوَى "قَمَصٌ بِالْوَوَلِ وَجُوعٌ هُتِيعٌ" بِرِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ: هُتِيعٌ: أَشْوَأُ الْخُسُوعِ، وَقَسَالَ غَيْرُهُ: هُتِيعٌ: لَأَرَفٌ.

* * *

(١) التاج (د غ غ، ز غ غ) وفيه "... الْمَرْغُغُ" وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٢) اللسان (ث ل غ)، وفي التاج (ث ل غ، هـ ن ب غ) "كَالْفَقْعِ" وَالْفَقْعُ وَالْفَقْعُ مَعْنًى.

(٣) هكذا بالأصل "خَابُ" والصواب "حَبَاءٌ".

(٤) التاج (هـ ن ب غ) وفيه "قَمَصٌ بِالْوَوَلِ وَجُوعٌ هُتِيعٌ". وهي رواية أبي سعيد الضرير.

وَقَالَ أَيُّهَا ^(١) [أَوْ وَصَفِ نَفْسِهِ]: ^(٢)

١- قَالَتْ أَيْتَلَى لِي وَلَمْ أَسْأَلْهُ ^(٣)

٢- مَا السَّنُّ إِلَّا عَقْلَةُ الْمُدَّةِ ^(٤)

٥/١٢٤

/ أَيْتَلَى: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَأَسْأَلُهُ: أَدُلُّهُ، يُقَالُ: سَأَلْتُ الشَّيْخَ: إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ، يَقُولُ: فَقَالَتْ لِي هَذَا الْقَوْلَ وَلَمْ أَصِرْ إِلَى مَا قَالَتْ، أَيْ: إِنَّ عَقْلِي مَعِيَ بَعْدُ، يَقُولُ: وَمَا يُلَوِّغُ السَّنُّ إِلَّا أَنْ تُدَلَّهَ فَيَذْهَبَ عَقْلُكَ، يَقُولُ: فَلَسْتُ بِمُدَّةٍ كَمَا قَالَتْ.

٣- لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ الْمَمُوءَ ^(٥)

٤- بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَحِينِ الْأَجَلِ ^(٦)

قَوْلُهُ: "خَلَقَ الْمَمُوءَ" وَالْمَمُوءُ: يَقُولُ: كَأَنَّهُ مَوءٌ بِمَاءِ الذَّعْبِ فِي شَبَابِهِ فَأَخْلَقَ الْيَوْمَ وَتَشْتَنَ لَمَّا كَبُرَ. وَيُقَالُ: مَوءٌ لِي قَوْلًا، أَيْ: حَسَنَةٌ حَتَّى سَكَتَهُ فِيهِ الذَّعْبُ. الْأَصْلَادُ: يُقَالُ: حَجَرٌ صَلَدَ، فَيُرِيدُ أَنَّهُ خَلَجَ فَصَلَبَ كَأَنَّهُ صَخْرَةٌ. وَيُقَالُ: قَدْ خَلَجَ وَجِلُهُ: إِذَا الْكَشَفَ مُقَدِّمَ شَعْرِ رَأْسِهِ، وَجَلَى يَجْلَى جَلًّا شَدِيدًا.

* الأرجوزة في ديوان رؤية المطبوع الصفحات من (١٦٥-١٦٧) ورقمها (٥٨).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوان رؤية المطبوع.

(٢) اللسان (س ب هـ).

(٣) اللسان (د ل هـ) وزأه ابن بَرِّي غير منشوب، والراحز في اللسان (س ب هـ) برؤية.

(٤) اللسان (ب ل هـ) وفيه "إِنَّمَا تَرَى..."، وفي اللسان (ج ل هـ م و هـ) "لَمَّا رَأَيْتَنِي..."، والراحز

في التاج (م و هـ).

(٥) التاج (ح ل هـ).

٥- بَعْدَ غَدَائِي الشَّيَابِ الْإِبْلَهَ^(١)

٦- لَيْتَ الْمُنَى وَالذَّهْرَ جَزَى السَّمَةَ^(٢)

الغَدَائِي: الْمُسْتَرْحِي السَّاعِمِ، قَالَ: وَيُقَالُ: رَحِلَ فِيهِ غَدَنٌ، أَيْ اسْتَرْحَاءَ. وَإِبْلَهٌ: يَقُولُ: كَانَ صَاحِبَهُ إِبْلَهٌ مِنْ غَفْلَتِهِ لَا يَعْقِلُ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الثَّغْمَةِ.

قَالَ: وَالسَّمَةُ، قَالَ: يُقَالُ: ذَهَبَ فِي السَّمْهِى هَكَذَا يُنْكَلِمُ بِهِ، أَيْ فِي الرِّيحِ وَالنَّاطِلِ، فَحَاءَ بِهِ رُوبَةٌ عَلَى حَدَفِ الْأَلْبِ، يَقُولُ: قَلَيْتَ الذَّهْرَ كَانَ كَذَا، لَيْتَ الَّذِي تَمْتَنِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَامَ لَنَا وَكَيْتَ مَا جَرَتْ الرِّيحُ لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا.

٧- لِلَّهِ ذُرُّ الْغَائِيَاتِ الْمُدَّةَ^(٣)

٨- سَبَحَنَ وَاسْتَرْجَعَنَ مِنْ تَأْلِيهِ^(٤)

يَتَمَتَّعُ بِهِمْ فِي قَوْلِهِ: "لِلَّهِ ذُرُّ الْغَائِيَاتِ" يَقُولُ: لَمَّا رَأَيْتُ كِبَرِي سَبَحَنَ وَاسْتَرْجَعَنَ. وَالْمُدَّةُ: الْوَرْدَانِي يَمْدُدُهُ، أَرَادَ الْمُدَّحَ، يُقَالُ: مَدَحَهُ وَمَدَّعَهُ، وَالْمَعْنَى يَقُولُ: هَؤُلَاءِ الْغَائِيَاتِ الْوَرْدَانِي كُنْ إِذَا رَأَيْتَنِي قُلْنَ: سَبَحَانَ اللَّهَ مَا أَحْسَنَكَ!، سَبَحَنَ وَاسْتَرْجَعَنَ الْيَوْمَ لَمَّا رَأَيْتَنِي تَأْلَيْتُ^(٥) وَتَقَرَّرْتُ وَتَقَرَّرْتُ.

/ ٩- أَنْ كَادَ اخْلَاقِي مِنَ الْقَسْرَةِ^(٦)

(١٢٤/ب)

(١) اللسان (ب ل هـ، ج ل هـ)، والتاج (ب ل هـ).

(٢) اللسان، والتاج (س م هـ) وفيهما "يَا لَيْتَا وَالذَّهْرَ..."، وفي المقاييس (س م هـ) "جَزَى السَّمَةَ"، وفي اللسان (س م هـ) "جَزَى" بِالْقَسْبِ وَالرُّفْعِ، بِالرُّفْعِ خَبِرَ لَيْتَ، وَمَنْ لَعَنَهُ فَعَلَى الْمَصْدَرِ، أَيْ يَجْسِرُ جَرَى السُّمِّ. وفي اللسان (س م هـ) أورد الشَّوْهَرِيُّ الرَّحْزَ بِرَوَايَةِ شَرْحِ الدِّيَوَانِ، وَأَيْضًا الرَّوَايَةَ فِي اللِّسَانِ (ج ل هـ).

(٣) اللسان (ج ل هـ، س م هـ)، والتاج (م د هـ)، والمقاييس (أ ل هـ)، وخزانة الأدب ٣٩٧/٦، وفي اللسان (أ ل هـ) غير منسوب.

(٤) اللسان (أ ل هـ) غير منسوب، والرحز في التاج (م د هـ)، والمقاييس (أ ل هـ)، وخزانة الأدب ٣٩٧/٦. وَالْقَائِلَةُ: الشَّدَائِي. (أبو سعيد الضمير).

(٥) تَأْلَيْتُ: تَشَكَّلْتُ وَتَعَيَّدْتُ. (اللسان/ أ ل هـ).

(٦) رواية أبي سعيد الضمير: "أَنْ كَانَ...".

١٠- يُقْصِرُونَ عَنْ زَهْوِ الشَّيَابِ الْمُرْدَهِي

يَقُولُ: تَنَزَّهْتَ أَخْلَافِي عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شَبَابِي.
وَقَوْلُهُ: "يُقْصِرُونَ عَنْ زَهْوٍ" يَقُولُ: لَا يَسْتَحْفِظُهَا الشَّيَابُ الْمُرْدَهِي، وَهُوَ الْمُسْتَحْفِظُ.
وَزَهْوُهُ: اسْتِحْفَافُهُ، يُقَالُ: زَهَا يَزْهَاهُ: إِذَا اسْتَحْفَفَهُ وَرَفَعَهُ^(١).
وَأَصْلُ التَّنْزُّهِ: التَّبَاعُدُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْتَحَيُّ عَنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: خَرَجَ يَتَنَزَّهُ، أَيْ يَتَبَاعَدُ مِنَ الْعُمَرَانِ وَخَرَجَ إِلَى غَيْرِهِ.

١١- يَغْدُ لِحَاجٍ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي^(٢)

١٢- عَنِ النَّصَابِي وَعَنِ التَّعْتَةِ^(٣)

لِحَاجٍ: مَصْدَرُ لَحِجْتُ لِحَاجَةً، وَالْحَمِيعُ لِحَاجٍ، وَيُقَالُ: لَحِجْتُ أَلْحُ أَيْضًا، وَكَذَلِكَ حَنَيْتُ أَضْنُ، وَحَنَيْتُ أَضْنُ ضِيًّا.
وَالْتَّعْتَةُ: مِنَ الْمَعْتَوَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَحْتُونٌ، وَهُوَ الْإِفْرَاطُ فِي الشَّيْءِ كَمَا قَالَ:
* فِي غَتَّهِ الْعَيْشِ وَالْتَّهَقُفِ^(٤)
وَالْتَّهَقُفُ مِنَ الدَّهَاقِينِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ حَفْضَ الْعَيْشِ وَسَعَتَهُ.

١٣- بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْتَّمَّسِهِ^(٥)

١٤- أَيَّامَ تُعْطِيهِ الْمُنَى مَا أَشْتَهِي

(١) فِي الْأَصْلِ "وَرَفَعَهُ" بِالْقَافِ، وَلَعَلَّهَا "وَرَفَعَهُ" بِالغَاءِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاج (ع ت هـ).

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّاج (ع ت هـ).

(٤) لَرُؤْيَا رَحَزٍ قَرِيبٍ مِنْ هَذَا فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ / ١٦١، وَهُوَ:

* مِنْ حَبَرَاتِ الْعَيْشِ ذِي التَّهَقُّفِ *

* عَلَيَّ دِيْبَاجُ الشَّيَابِ الْأَذْفَنِ *

وَقَبْلَهُ:

* فَيْسَى غَتَّهَيْ لِّلْبُؤْسِ وَالْتَّقِي *

* كَانَ قَسْوَى النَّاصِبِ الْمَعْطِي *

فَلَعَلَّ الرَّحَزَ لَهُ.

(٥) اللِّسَانُ، وَالتَّاج (ع ت هـ).

قَالَ: وَالثَّمَنَةُ وَالثَّمَنَةُ وَاحِدٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّمَنَةُ: الثَّقُوفُ. وَقَوْلُهُ: "بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ" يَقُولُ: أَخَذَ أَمْرِي مَرَّةً بِهَذَا وَمَرَّةً بِهَذَا. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الثَّمَنَةُ: أَنْ يَبَالِغَ فِي الشَّيْءِ حَتَّى كَأَنَّهُ يَتَكَبَّرُ مِنْ حِدَّةِ مَبَالِغِهِ، وَهُوَ الثَّمَنَةُ أَيْضًا. لِنُعْطِي النَّاسَ مَا أَسْتَحْسِنُ: يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا تَمَنَيْتُ شَيْئًا أَوْ أَرَدْتُهُ قَدَرْتُ عَلَيْهِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "أَزْمَانًا لِنُعْطِي" (١).

١٥- عَرِّ بِلْدَاتِ الصَّبَا تَفْكُحِي

١٦- تَحْتَ دُجْنَاتِ التَّيْمِ الْأَرْفَ

أَبُو عَمْرٍو "عَرِّ" تَصْنَبُ. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا بِالتَّصْنَبِ وَالرَّفْعِ. وَتَفْكُحِي يَقُولُ: كُنْتُ أَتَفْكُهُ بِمَا أُرِيدُ.

وَالدُّجْنَةُ: الْبَاسُ التَّيْمِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنَّهُ فِي رَفَاقَةِ وَحِصْبٍ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: تَبْتَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَاهَا كَأَنَّ رُتُونَاةً وَطَرَفًا طَمَرًا (٢).

قَالَ / أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: "دُجْنَاتِ التَّيْمِ": يَقُولُ: أَنَا فِي سَحَابِ التَّيْمِ لِمَطَرٍ عَلَى إِنْطَارٍ، يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَإِنْ كَانَ مُخَالَفًا فِي اللَّقَّةِ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: كَأَنَّ مِنْ غَفْلَةِ الشَّبَابِ وَصِبَائِي فِي ظُلْمَةٍ وَغَفْلَةٍ. وَالْأَرْفَ: السَّائِكُ الرَّادِعُ مِنَ الرَّفَاقَةِ.

(١) وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الطُّرَيْسِيِّ.

(٢) فِي الْأَصْلِ "أَطْنَاهَا" بِالثَّوْنِ وَالْبَاءِ، وَالشَّاعِدُ فِي اللِّسَانِ (م ل ك) لِأَنَّهُ أَحْمَرُ، وَرِوَايَتُهُ:

تَبْتَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَاهَا . . . كَأَنَّ رُتُونَاةً وَطَرَفًا طَمَرًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَلِكُ هَذَا: الْكَأْسُ، وَالطَّرَفُ الطَّمَرُ، وَلِذَلِكَ رُفِعَ الْمَلِكُ وَالْكَأْسُ مَتَى يَسْتَقْبَلُ الْكَأْسُ بَدَلًا مِنْ الْمَلِكِ. وَأَشَدُّ غَيْرُهُ:

* تَبْتَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَاهَا *

فَتَصْنَبُ الْمَلِكُ عَلَى أَنَّهُ مُصَنَّرٌ مَوْضُوعٌ مُوَضَّحٌ الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ: مُسَلَّكًا وَلَيْسَ بِحَالٍ، وَلِذَلِكَ كُنْتُ فِيهِ الْإِلْفَ وَالْأَلَمَ.

١٧- لَمْ يَطْلُو أَذْيَالِي كَثَارُ الْمُنْتَهِي

١٨- وَلَا مَعْرَاتِ الْخُطُوبِ الشَّدَّةِ

يَقُولُ: لَمْ يَطْلَعْ وَلَمْ يَذْهَبْ مِنْ حَرِّ أَذْيَالِي كَثَارُ هَذَا الْمُنْتَهِي الَّذِي يَبَاهِيهِ وَيُكَاتِرُهُ، يَقُولُ: إِذَا فَاخَرَنِي لَمْ يَقْصُرْ ذَلِكَ مِنِّي، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي رِجَاءٍ وَسَهْوَةٍ: زَالَ لِلدُّنْيَا وَالْأَسَا لُهُ.

وَقَوْلُهُ: "وَلَا مَعْرَاتِ" يَقُولُ: مَا يَعُرُّ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَشْدَهُنَ الْقُلُوبَ، يَقُولُ: وَذَلِكَ أَيْضًا لَمْ يَقْطَعْنِي وَلَمْ يَكْثُرْنِي، يُقَالُ: عَرَّهْ، وَعَرَّاهُ، وَأَعْتَرَاهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فَرَعَى الْقَطَاةَ الْحَمْسَ قَفُورَهَا ثُمَّ تَعَرَّ الْمَاءَ فِيمَنْ يَعُرُّ^(١)

قَالَ: وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَشْدُودٌ، وَقَدْ شَدَّه. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: "يَطْلُو أَذْيَالِي" يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُرْجَى ذَلِكَ كُنْتُ أَرْجَى لَهُ ذَيْلِي وَأَكْثَرَهُ.

١٩- فَأَتَيْتُمْ قَدْ نَهْتَهِيَ تَنْهِيهِ^(٢)

٢٠- وَأَوَّلُ حِلْمٍ لَيْسَ بِالْمُسْقَهِ^(٣)

نَهْتَهِيَ: يَقُولُ: رَدَّيْنِ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ.

وَقَوْلُهُ: "وَأَوَّلُ حِلْمٍ" أَيْ رُجُوعُهُ إِلَيَّ بَعْدَمَا كُنْتُ قَدْ أَذْهَبْتُهُ بِاللَّدَاتِ. وَيُقَالُ: آلَ فُلَانٍ يُؤُولُ أَوَّلًا، إِذَا رَجَعَ، وَأَلَّ: إِذَا صَلَحَ، وَأَلَّ اللَّيْنُ: إِذَا خَفَرُ، وَأَلَّ فِي الشَّيْرِ يُؤُولُ: إِذَا أَسْرَعَ، وَأَذُنٌ مُؤَلَّةٌ: مُحْدَدَةٌ، وَتَوْبٌ مَأْلُولٌ: إِذَا حَبِطَ الْحَيَاةُ الْأُولَى.

٢١- وَقَوْلٌ إِلَّا ذَهٍ فَسَادُهُ^(٤)

(١) اللسان (ع ر)، وروايته في اللسان (ق ف ر) "فَرَعَى الْقَطَاةَ الْخَمْسَ قَفُورَهَا"، و"فَقُورَهَا" مَا يُوجَدُ فِي الْقَفْرِ.

(٢) اللسان، والتاج (د هـ د هـ)، وخزانة الأدب ٣٩٢/٦.

(٣) رواية أبي سعيد الصيرفي: "... لَيْسَ بِالْمُسْقَهِ".

(٤) اللسان، والتاج (د هـ د هـ)، وهو مُخْلٌ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "إِلَّا ذَهٍ فَلَا ذَهٍ" سَاكِنِ الْمَاءِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ يَقُولُ: أَرِيدَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ قِيلَ لَيْسَ بِكَ، قَالَ مَفْكَدًا وَكَذَا، قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالُوا: مَعْنَاهُ: إِلَّا هَذَا فَلَا هَذَا، نَحْنِي أَنْ الْأَصْلَ إِلَّا ذَهٍ فَلَا ذَهٍ بِاللَّامِ الْمُعْجَمَةِ. (الأمثال للبيداني/ ٤٧).

٢٢- وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ الثُّرَّةِ^(١)

أَبُو عَمْرٍو: وَقَوْلُهُمْ: "إِلَّا ذَهَبَ فَلَا ذَهَبٌ" فَمَعْنَى قَوْلِ أَيْ عَوَازِلُ يَقْلُنَ إِلَّا تَصْلُحَ الْآنَ فَلَا تَصْلُحُ
أَبَدًا، وَهَذَا مِثْلُ، يَقُولُ: إِلَّا يُكُنْ هَذَا الْيَوْمَ فَلَا يُكُنْ.
وَحَقَّةٌ، أَيْ حَقٌّ قَصِيحٌ / الْهَاءُ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ: سَوِيْقَةٌ وَدَقِيقَةٌ، قَالَ: وَالْثَّانِي ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا "وَحَقَّةٌ"^(٢) يَخْفَضُ عَلَى مَعْنَى رَبٍّ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: حَقَّةٌ، أَيْ مِنَ الْحَقِّ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: لَا أَذْرِي كَيْفَ رَوَاهَا هُوَ وَالْأَصْمَعِيُّ
بِالرَّفْعِ أَمْ بِالْخَفْضِ.
وَالثُّرَّةُ: مِنَ الثَّرَاهَاتِ، وَهِيَ الْأَبَاطِيلُ، وَالْوَاحِدَةُ ثُرَّةٌ وَثُرَّةٌ.

٢٣- ثَلَاثُ عَوَاِءِ الْحِفَاطِ الْمُكْرَهَةِ

٢٤- أَذْرَ كُنْهَهَا قَدَامَ كُلِّ مِذْرَةٍ^(٣)

ثَلَاثُ: أَيْ ثَلَاثُ عَوَاِءٍ، وَتَعْدِيلٌ، يَعْنِي أَنَّهَا تَلْصِقُ الشَّدَّةَ، وَيُقَالُ: تَلْصِقُ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ إِلَى اللَّيْلِ فِي
السَّيْرِ.
وَالْعَوَاِءُ: الشَّدَّةُ.
وَالْحِفَاطُ: الْمَحَافِظَةُ.
وَالْمُكْرَهَةُ: الْكُرْهَةُ.
أَذْرَ كُنْهَهَا: يَعْنِي هَذِهِ الْحَصْلَةَ لِحَقِّقَتِهَا قَدَامَ، يَقُولُ: قَلَّ أَنْ يُدْرِكَهَا أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبَقَتْهُمْ
إِلَيْهَا وَفُتَّتْ بِهَا.
وَمِذْرَةُ الْقَوْمِ: الَّذِي يُدَافِعُ عَنْهُمْ وَيُنَاصِيهِمْ.

٢٥- بِالدَّفْعِ عَنِّي ذَرَّةً كُلَّ عُنْجَبِي^(٤)

(١) اللسان، والتاج (ت ر هـ)، وفي خزائن الأدب ٣٩٢/٦ "وَحَقَّةٌ" أَيْ خُطْبَةٌ خَفِيفَةٌ، فَلَمَّا وُصِفَ
مُتَحَدِّثٌ، وَأَرَادَ مَا الْوَزْنُ وَفَرَّتْهُ.

(٢) هَكَذَا بِالْأَصْلِ "وَحَقَّةٌ" وَالصَّوَابُ "وَحَقَّةٌ".

(٣) التاج (ع ج هـ).

(٤) اللسان (ب د هـ) وفيه "بِالدَّرَةِ عَنِّي ذَرَّةً كُلَّ عُنْجَبِي"، والتاج (ب د هـ) وفيه "بِالدَّرَةِ عَنِّي كُلَّ
ذَرَةٍ عُنْجَبِي"، وفي اللسان والتاج (ع ج هـ) "بِالدَّفْعِ عَنِّي ذَرَّةً كُلَّ عُنْجَبِي".

٢٦- مِنَ الْغَوَاةِ وَالْعُدَاةِ الشُّوْهِ

دَرَوُهُ: عَرَجُهُ وَمِثْلُهُ، قَالَ: وَيُقَالُ: فِيهِ عُنْجِيَّةٌ: إِذَا كَانَ فِيهِ هَوَاجٌ وَتَكْثِيرٌ وَحَقَاءٌ. وَالشُّوْهُ: يُشَوُّهُنَّ، فَيُرِيدُونَ أَنْ يُصِيبُوهُ ^(١) بِالْعَيْنِ، وَهُمْ الْخُسَدُ، وَالْوَاحِدُ شَانَهُ. وَيُقَالُ: تَرَكْتُ فَلَانًا يَشَوُّهُ لِفَلَانٍ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصِيبَهُ بَعَيْنٍ، وَقَالَ رَجُلٌ لِبَعْضِ الْأَمْرَاءِ: نَمَى ^(٢) وَلَدُكَ وَكَثُرَ مَالُكَ، قَالَ: فَقَالَ: تَشَوُّهُ لِي؛ حَلَّ لِي ذِمَّتُهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْتَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: لَطَفَ رَجُلٌ إِلَى مَالِ رَجُلٍ وَجَعَلَ يَقُوِّي فُخَافًا أَنْ يَعْينَهُ فَقَالَ لَهُ: فَمَنْ يَلْحَمُ حَرَبَاءَ لَا يَلْحَمُ تَرَبَاءَ، يَقُولُ: أَكَلْتُ لَحْمَ حَرَبَاءَ لَا لَحْمَ حَرُورٍ مَعِينٍ مُنْخَوِرٍ.

٢٧- وَكَئِدَ مَطَالٍ وَخَصَمَ مِدَّةَ

٢٨- يَتَوَى اسْتِغْفَاكَ فِي الضَّلَالِ الْمَتِيَةِ

٢٩- هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ

٣٠- فِى غَائِلَاتِ الْخَائِبِ الْمَتَّهِتَةِ

وَكَيْدٌ مَطَالٍ، أَيْ وَرَبٌّ كَيْدٌ مَطَالٌ يُطَاوِلُنِي وَيُطَاوِلُنِي الشُّرُورُ وَآخِرُ يَدِّهِي بِالشَّرِّ. وَالْمَتِيَّةُ: / الَّذِي يَتِيَهُ فِي الْبَاطِلِ يَتَحَيَّرُ فِيهِ وَيَذْهَبُ فِي فُتُوهِ. هَرَجْتُ: يَقُولُ: زُحِرْتُ بِهِ وَصَبَحْتُ كَمَا يُصَابِحُ بِالسَّيْفِ. فَارْتَدَّ: رَخَّحَ كَمَا تَرَجَّعُ الْأَكْمَةُ وَهُوَ الْأَعْمَى. وَغَائِلَاتٌ: ذَوَاهُ اغْتَائِلُهُ.

(١) "أَنْ يُصِيبُوهُ" هكذا بالأصل، والصواب "أَنْ يُصِيبُوهُ".

(٢) فِي الْأَصْلِ "نَمَى"، وَالصَّوَابُ "نَمَى".

(٣) اللسان، والتاج (ب د هـ). وَالْمَتَّيَّةُ: الَّذِي يَتَذَلَّلُ بِشَرٍّ، أَيْ يُعَاجِلُهُ يَه. (أَبُو سَعِيدٍ الْقَضِيرِي).

(٤) اللسان، والتاج (ذ ي هـ).

(٥) اللسان (ك م هـ)، وَفِي التَّاجِ (ج هـ ج هـ) غَيْرُ مُتَّسَبٍ بِرَوَايَةٍ:

* جَهَّجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ *

(٦) اللسان، والتاج (ت هـ ت هـ) وَفِيهِمَا "فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمَتَّهِتَةِ" وَفِي اللِّسَانِ (ك م هـ) "...

الْحَائِرِ الْمَتَّهِتَةِ" بِكَسْرِ التَّاءِ الثَّانِيَةِ، وَالصَّوَابُ "الْمَتَّهِتَةُ" بِفَتْحِ التَّاءِ، كَمَا وَرَدَ فِي حَاشِيَةِ اللِّسَانِ (ك م هـ).

وَالْمُتَهَنَّةُ^(١): الْمُضْطَلُّ.

٣١- لَوْ دَقَّ وَرْدِي حَوْضَهُ لَمْ يَنْدِهِ

٣٢- وَطَامِحٍ مِنْ نَخْوَةِ الثَّأْبِ^(٢)

"لَوْ دَقَّ وَرْدِي حَوْضَهُ" هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ إِبِلِي وَرَدَّتْ حَوْضَهُ فَضَرَبْتُ وَبَقِيَ الْوَرْدُ لَمْ يَنْدِهِهَا، أَيْ لَمْ يَرْجُحْهَا.

وَالْوَرْدُ: الْإِبِلُ، وَالْوَرْدُ: الْمَاءُ الَّذِي يَرْدُهُ، وَالْوَرْدُ: جُرْؤُكَ الَّذِي تَقْرُوهُ، وَيُقَالُ: أَذْهَبَ فَلَانٌ أَلْبَنَهُ سَرَتَكَ، أَيْ لَا أَرْجُو مَالَكَ وَيَبْلُوكَ. وَالثَّأْبُ: الْأَخْذُ فِي الْأَتَمِّهِ، وَهُوَ الْكِبَرُ.

٣٣- كَعَفَكَتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ^(٣)

٣٤- أَوْ خَافَ صَفْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةِ^(٤)

أَبُو عَمْرٍو: "وَخَافَ صَفْعًا".

وَقَوْلُهُ: "التَّنَجُّهُ" وَهُوَ الشَّجَّةُ وَهُوَ أَسْوَأُ الرَّدَّةِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَسَمِعْتُ عِيسَى بْنَ عَمْرٍو يُشَبِّهُ:

* حَيْثُ عَنَّا إِلَيْهَا الْوَجْهَةُ *^(٥)

* وَلِغَيْرِكَ الْبَقْضَاءُ وَالشَّجَّةُ *

وَهُوَ اسْتِقْبَالُكَ الرَّجُلَ بِالْكَلَامِ الَّذِي يَكْرَهُهُ.

وَالصَّفْعُ: كُلُّ ضَرْبٍ عَلَى بَاسٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ "الْمُتَهَنَّةُ"، وَالْمُتَهَنُّ هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (أ ب هـ).

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ن ج هـ). وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ "كَعَفَكَتُهُ بِالرَّجْمِ...". وَكَعَفَكَتُهُ: رَدَّتْهُ.

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ك د هـ) وَفِيهَا "وَخَافَ صَفْعًا...". وَالرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (ع د هـ، ن ج هـ)،

وَالتَّاجُ (ع ي د هـ).

(٥) أَشَدُّ تَغْلِبٍ فِي اللِّسَانِ (ن ج هـ):

* حَيْثُكَ رَمَيْتُ إِلَيْهَا الْوَجْهَةَ *

* وَلِغَيْرِكَ الْبَقْضَاءُ وَالشَّجَّةُ *

وَالْقَارِعَاتُ: الدَّوَاهِي الَّتِي تَقْرَعُهُ.
وَالْكُدَّةُ: (١) الْكُسْرُ، يُقَالُ: وَقَعَ مِنْ قَوْفٍ الْبَيْتِ فَتَقْدَحُ وَتَكْدُهُ. وَالْكُدَّةُ مِثْلُ الْكُدْحِ الَّتِي
تَكْدَحُهُ، وَهُوَ مِثْلُ الْمُدْحِ وَالْمُدَّةِ.

٣٥- وَخَبَطَ صِهْمِيمَ الْيَدَيْنِ عَيْدَهُي (٢)

٣٦- أَشْدَقُ يَفْعَرُ أَفْتَرَارُ الْأَفْوَةِ (٣)

الصَّهْمِيمُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنِ الصَّهْمِيمِ فَقَالَ: الْبَدْيُ يَخْسِبُ
بِيَدِهِ، وَيَرْكُضُ بِرِجْلَيْهِ، وَيَعْرُثُ بِأَلْفِهِ، يُرِيدُ أَنَّهُ مُعْتَبَرٌ.

وَالْأَشْدَقُ: الْوَاسِعُ الشَّدَقِ.

وَالْعَيْدَهُي مَنْسُوبٌ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ نِفَارٌ، يُقَالُ: فِيهِ عَيْدَهُيَّةٌ، أَيْ نِفَارٌ وَامْتِنَاعٌ.
وَقَوْلُهُ: يَفْعَرُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَفْتَحُ فَمَهُ.

وَالْأَفْوَةُ: الْفَاتِحُ فَادٌ، يَعْنِي أَنَّهُ يَكَلِّحُ فَتُظْهِرُ أَلْيَانَهُ / كَمَا يَقَعْلُ الطَّوِيلُ الْأَسْتَانِ، يَقُولُ: قَسَّارَ (١٢٦/ب)
بِهَذَا ذَا فَوْهٍ، وَهُوَ الَّذِي شَخَصَتْ أَسْنَانُهُ. أَوْ غَمَزُوا: الْأَفْوَةُ: الَّذِي تَطْلُعُ نَتَائِجُهُ عَلَى شَفَتَيْهِ
السُّفْلَى.

٣٧- مِنْ عَصَالَاتِ الصَّنِيعِمِيِّ الْأَجْبَةِ

٣٨- أَنْ جَاءَ دُونَ الرَّجَزِ وَالْمَجْهَجَةِ (٤)

(١) فِي الْأَصْلِ "الْكُدَّةُ" وَالضُّوَابُ "الْكُدَّةُ" كَمَا هُوَ مُثَبَّتٌ.

(٢) اللِّسَانُ (ص هـ م، ع د هـ)، وَالتَّاجُ (ع ي د هـ)، "...عَيْدَهُ". وَالْعَيْدَةُ: السَّيِّئُ الْخَلْقُ مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلِ. وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الطَّرِيزِ:

* وَتَسْفُطُ صِهْمِيمَ الْيَدَيْنِ عَيْدَهُي *

وَالصَّهْمِيمُ: الْخَدِيدُ الْقَسِيُّ الْخَدِيدُ الْخَلْقِ.

(٣) اللِّسَانُ (ع د هـ، ف و هـ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِيهِ "أَشْدَقُ..." بِضَمِّ الْقَافِ.

(٤) ذَكَرَ فِي الْأَصْلِ بِحَاثِبِ كَلِمَةِ "وَالْمَجْهَجَةِ" كَلِمَةَ "وَالرَّجَزِ" وَهِيَ وَزَنُ الرَّجَزِ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجُ
(ج هـ ح هـ):

* فَمَاءُ دُونَ الرَّجَزِ وَالْمَجْهَجَةِ *

وَأَيْضًا فِي الْمَقَابِسِ (ج هـ) ٤٢٢/١. وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الطَّرِيزِ: "إِذَا جَاءَ...".

غَصَلَاتٍ: قَالَ: هَذِهِ أَثْيَابٌ قَدْ طَالَتْ وَعَسَتْ وَأَغْوَحَتْ.

وَالضَّيْعَمِي: الشَّدِيدُ الضَّعْمِ، وَهُوَ الْعُضُّ.

وَالْأَحْيَةُ: الْوَاسِعُ الْحَنَظَةُ، وَهَذَا عَلَى الْأَسَدِ، وَهُوَ يَغْنَى الْإِنْسَانُ.

قَوْلُهُ: "أَنْ جَاءَ ذُوْنُ الرَّجُلِ وَالْمُهْجَهْجَه" يَقُولُ: جَاءَ ذُوْنُ هَذَيْنِ بَيْنَ الَّذِي يَرْجُرُهُ وَيَتَسَاءَهُ، يَقُولُ: تَحْطِي الرَّجُلَ وَالْحَنَظَةَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الرَّجُلِ، وَالشَّد:

أَوْقَدْتُ نَارِي وَمَا أَذْرِي أَذَا لَيْدٍ يَفْشِي الْمُهْجَهْجَه عَضُّ السَّيْفِ أَمْ رَجُلًا^(١)

قَالَ: وَيُقَالُ: هَجْجَه، وَجَهْجَه: إِذَا رَجَرَ. وَالْمُهْجَهْجَه: الَّذِي يَقُولُ لِلسَّبْعِ: هَجْ هَجْ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُهْجَهْجَه هَاهُنَا: الْأَسَدُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَكَذَلِكَ هُوَ عِنْدِي.

٣٩- وَذُوْنُ تَيْجِ النَّايِجِ الْمُؤَهْوَةِ^(٢)

٤٠- رَعَابَةٌ يُخْشِي نَفْسَ الْأَلْهَةِ^(٣)

الْمُؤَهْوَةُ: الَّذِي يَقُولُ: وَهْ وَهْ مِنَ الْفُطْطِ، وَإِنَّمَا هُوَ حِكَايَةٌ لِلصَّوْتِ، يُرِيدُ صَوْتَ الْكَلْبِ. وَالرَّعَابَةُ: الَّذِي يَرْعَبُ غَيْرَهُ يُغْرِغُهُ، وَإِنَّمَا أَمْعَى لِلرَّجُلِ وَالْفُطْطُ لِلْفَحْلِ.

وَالْأَلْهَةُ: الَّذِينَ يَزْفِرُونَ، يُقَالُ: أَنَّهُ يَأْنَهُ، وَأَلَحَّ يَأْنَحُ وَهُوَ رَجِيمٌ الْمُتَقَلِّبُ مِنْ حَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ.

٤١- يَرْجَسُ بِخَبَاحِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَةِ^(٤)

٤٢- سَامَ عَلَى الزَّارَةِ الْمُكْهَكِهِ^(٥)

(١) ورد الشاهد في اللسان (ج هـ ج هـ) غير منسوب برواية:

حَرَّذْتُ سَيْفِي فَمَا أَذْرِي أَذَا لَيْدٍ. يَفْشِي الْمُهْجَهْجَه عَضُّ السَّيْفِ أَمْ رَجُلًا

وجاء في حاشية اللسان: "قوله حَرَّذْتُ... إلخ" في الْمُحْكَم هكذا أَشَدُّهُ ابن خُرْدَم، قال السمرقاني: الْمَعْرُوفُ: "أَوْقَدْتُ نَارِي فَمَا أَذْرِي... إلخ".

(٢) اللسان (ب هـ هـ) وفيه "الْمُؤَهْوَةُ" بِكسْرِ الواو.

(٣) اللسان (ب هـ هـ)، والتاج (أ ن هـ).

(٤) اللسان (ب هـ هـ) وأشار إلى رواية "... يَهْبَاهُ الْهَدِيرِ..."، وهي رواية التاج (ب هـ هـ)، وفي المقاييس (يغ) "يَرْجَسُ بِخَبَاحِ..." ورواية إلى سعيد الضرير: "يَرْجُرُ بِخَبَاحِ..."، وفي اللسان (ب هـ هـ): الْبَهْبَةُ: الْكَثِيرُ، وَالْبَهْبَةُ: مَنْ هَدِيرِ الْفَحْلِ، وَالْبَهْبَةُ: الْهَلْدُ الرَّفِيعُ.

(٥) التاج (ك هـ هـ)، وفي اللسان (ك هـ ك هـ) غير منسوب.

وَرَجَسَ: يُعْنِي الْمَوْتَ، يُقَالُ: سَمِعْتُ رَجَسَ الرَّعْدِ، وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ.

وَقَوْلُهُ: يَخْتَبِخُ إِثْمًا يُعْظَمُ أَمْرُهُ وَيَهْرُلُهُ، وَيَخْتَبِخُ مِثْلُ قَوْلِهِ: بَهْتَهُ.

السَّامِيُّ: الَّذِي يَسْمُو عَلَى غَيْرِهِ يَغْلِبُهُ وَيَعْنُو عَلَيْهِ.

وَالْمُرَادَةُ: مِنْ زَيْبِرِ الْأَسَدِ، وَهُوَ هَاهُنَا مِثْلُ اللَّغَاوَةِ، يَقُولُ: يَزْئُرُونَ بِلَا فِعْلٍ يُجْدِي فِيهِ حَسَاءٌ

وَلَا يُعْنِي فِيهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكْهَكِبَهُ، وَهُوَ حِكَايَةُ الصَّوْتِ، يَقُولُ: كَهَكِبَهُ / لَيْسَ غَيْرَ ذَلِكَ. (١/١٢٧)

٤٣- بَعْدَ اخْتِصَامِ الرَّغَايَاتِ التَّكَّةُ^(١)

٤٤- وَمَخْطَفِي مِنْ لَهْلَهٍ وَلَهْلَهٍ^(٢)

وَيُرْوَى: "بَعْدَ اخْتِصَامِ".

قَوْلُهُ: "بَعْدَ اخْتِصَامِ" أَيْ بَعْدَ قَسْرِ هَذِهِ الرَّغَايَاتِ، وَإِذَا رَعَا الْبَعِيرُ فَقَدْ ضَمًّا وَذَلًّا.

وَالْتَّكَّةُ: الَّتِي قَدْ ذَهَبَتْ أَصْوَانُهَا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّكَّةُ مِنْ فَتَحِ الْفَمِ إِذَا اسْتَكْهَتِ الْإِنْسَانُ

فَعَلَّ هَذَا، فَشَبَّهَ الضُّعْفَاءَ مِنَ النَّاسِ بِهَذِهِ الْيَكَاةِ الَّتِي لَا هَدِيرَ عِنْدَهَا.

وَالْمَخْطَفِيُّ: الَّذِي يَخْطِفُ فِيهِ السَّرَابُ أَوْ تَخْطِفُ فِيهِ الرِّيحُ.

وَاللَّهْلَةُ: الْفَقْرُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ أَعْلَامٌ، وَالْحَمَجُ لَهَا لَهْلَهٌ.

٤٥- وَمَهْمَهُ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ^(٣)

٤٦- أَعْمَى الْهَدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَى^(٤)

يَقُولُ: أَطْرَافُ هَذَا الْمَهْمَةِ إِلَى مَهْمِهِ غَيْرِهِ، وَإِنَّمَا يَصِفُ بَعْدَهُ.

(١) اللسان (ل هـ ل هـ)، والتاج (ل هـ هـ، ن ك هـ). والرغايا: التلواتي ترغو من ضغف، وذلك لأنها تعلق وتظهر.

(٢) اللسان (ل هـ ل هـ) وفيه "ومخطف" بضم الميم، والتاج (ل هـ هـ).

(٣) اللسان، والتاج (ع م هـ) برواية شرح الديوان، وفي اللسان (ل هـ ل هـ، م هـ م هـ) وفي التاج (م هـ هـ) برواية:

"مِنْ مَهْمِهِ يَخْتَبِئُهُ وَمَهْمِهِ"

والمهمة: الفقر المستوي، (أو سعيد الضرير).

(٤) اللسان، والتاج (ع م هـ).

أَعْمَى الْهُدَى: إِذَا سَلَكَ الْجَاهِلُ الَّذِي يَتَّعِمُهُ فِيهِ لَمْ يَهْتَدِ لَهُ، وَلَا يَهْتَدِي لَهُ إِلَّا الدَّلِيلُ الْعَالِمُ
بِالْأَرْضِ.
وَيَتَّعِمُهُ يَتَرَدَّدُ.

٤٧- جَاءَتْ بِه مُخْتَلَفَاتُ الْأَوْجِه

٤٨- إِذَا سَيَّاهَيْكَ الرِّيحَ الْوُلهُ^(١)

مُخْتَلَفَاتُ الْأَوْجِه: يُرِيدُ أَنَّ الرِّيحَ تَحِيءُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ: جَنُوبٌ، وَصَبَا، وَشِمَالٌ.
وَالسَّيَّاهَيْكَ، وَالْأَسَاهَيْكَ: إِذَا كَانَتْ تَسْهَكُ، وَالسَّهْكَ: الْأَثَرُ الشَّدِيدُ، وَيُقَالُ: سَهَكَتْ
رَغْفَرَاتُهَا وَسَحَقَتْهُ.

٤٩- ذَهَدْنِ جَوْلَانَ الْحَصَى الْمَذَهْدَه^(٢)

٥٠- يَجُوزُ لَا مَسْقَى وَلَا مُؤَيَّة^(٣)

يُقَالُ: ذَهَدَهُ، وَذَهَدَا، فَمَنْ قَالَ: ذَهَدَعَهُ قَالَ: هُوَ مَذَهْدَةٌ، وَمَنْ قَالَ: ذَهَدَا، يَأْكُلُ قَالَ هُوَ
مُذَهْدِي كَمَا تَرَى، وَذَلِكَ إِذَا دَخَرَجَهُ قَالَ: وَيُقَالُ: ذَهْدِيَةُ الْجَعَلِ مِنْ هَذَا، كَمَا قَالَ:
لَهُ ذَهْدِيَّةٌ إِنْ خَافَ يَوْمًا مِنَ الْجَفَلَانِ أَخْرَجَهَا احْتِفَارًا^(٤)

وَقَوْلُهُ /: "يَجُوزُ لَا مَسْقَى" أَيْ يَجُوزُ بَلَدٌ لَيْسَ فِيهِ مَسْقَى، وَجُوزٌ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ، يَقُولُ:
(١٢٧/ب) لَيْسَتْ فِيهِ إِقَامَةٌ وَلَا مَحْبِسٌ وَلَا مُعَرَّسٌ.

وَقَوْلُهُ: "مُؤَيَّة" يُقَالُ: أَيْتُهُ يَتَوَلَّى: إِذَا دَعَا إِلَى الْمَاءِ، كَمَا قَالَ أَبُو زَيْبَةَ:

كَأَلَمَّا كَانَ تَأْيِيهَا وَعِيدُهُمْ فِي كُلِّ إِعَادِهِ يَدُثُو تَقَرُّبَا

(١) رواية أبي سعيد: "إِذَا أَسَاهَيْكَ..." وَالْأَسَاهَيْكَ: الرِّيحُ السَّعِيدَاتُ الْمُرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
كَالسَّيَّاهَيْكَ.

(٢) اللسان، والتاج (د ه د ه).

(٣) اللسان، والتاج (أ ي ه) وَالرُّخْزُ فِيهِمَا هَكَذَا:

* يَجُوزُ لَا مَسْقَى وَلَا مُؤَيَّة *

(٤) الشاهد للفرزدق ٣٥٧/١، ورواية صدره "...إِنْ خَافَ شَيْعًا"، [الذَّهْدِيَّةُ: مَا يُدْخِرُهُ الْجَعَلُ مِنْ
الْعَدْوَةِ].

يَقُولُ: كَأَنَّهُمْ يَوْعِدُهُمْ وَزَجَرَهُمْ إِثَاءَ يَدْعُوْنَهُ إِلَيْهِمْ، أَيْ أَنَّهُ لَا يَهَابُهُمْ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَنَّهُ: صَوْتٌ.

وإِعَادَةُ: أَرَادَ إِيْعَادَهُمْ إِثَاءً.

٥١- جَذَبِ الْمُنْدَى شَيْزَ الْمُعْوَةِ^(١)

٥٢- مُوَاجِهَ أَشْيَاهَهُ بِالْأَشْيِهِ^(٢)

الْمُنْدَى: مِنَ الثَّنْدِيَّةِ، وَالثَّنْدِيَّةُ: أَنْ يُوْرِدَ الرَّجُلُ إِلَهُهُ فَتَشْرَبُ ثُمَّ يَدْعُهَا عَزْعَى وَلَا تَرُدُّ الْمَاءَ، فَيَقُولُ: دَعْنَا حَتَّى تَشْتَبِي الْمَاءَ، فَإِذَا رَدَّهَا إِلَى الْمَاءِ قَذَلْتَ الْمُنْدَى، وَالثَّنْدِيَّةُ، قَالَ ابْنُ عَبَّادَةَ:

تَرَادَى عَلَى دَمْنِ الْحَيَاضِ فَإِنْ تَقَفَ فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحَلَةً وَرَكُوبٌ^(٣)

يَقُولُ: يُرِيدُهَا عَلَى الْمَاءِ فَإِنْ هِيَ شَرِبَتْ فَذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ تَشْرَبْ لَمْ يَنْتَظِرْ بِهَا لِكَيْتَ يَرَحُلَهَا ثُمَّ يَمْضِي.

وَالشَّيْزُ: الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْمُعْوَةُ: الْمَحْبِسُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* شَاوِ يَمْنُ عَوْهَ جَذَبِ الْمُنْطَلِقِ *^(٤)

(١) اللسان، والتاج (ع و هـ).

(٢) في ديوان رؤية المطبوع "بالأشْيِهِ" ورواية أبي سعيد الطبريزي: "مُوَاجِهَهَا...".

(٣) ورد الشاهد في اللسان (ن د ي) لِعَلْفَمَةِ بْنِ عَبَّادَةَ، وروايته:

تَرَادَى عَلَى دَمْنِ الْحَيَاضِ فَإِنْ تَقَفَ . . . فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحَلَةً فَرُكُوبٌ
وَيُرْوَى "وَرُكُوبٌ" وقال ابن تَرَجٍ: في تَرَادَى ضَمِيرٌ نَاقَةٌ تَقْدُمُ ذِكْرُهَا فِي ثِيَابِ قَبْلِهِ، وَهِيَ:
إِكْبَاتُ أَهْلِ الثَّقَفِ! أَعْمَلْتُ نَاقِيً * بِكُلِّكَلْهَا وَالْقَصْرَيْنِ وَجِبِ

والشاهد في ديوان علفمة بن عبادة التميمي/ ٢٩.

(٤) الرَّجْوُ في اللسان (ع و هـ) لرؤية شاهداً على عَوْهَ عَلَيْهِمْ: عَرَّجَ وَأَقَامَ، بِرُويَةِ "شَاوِ يَمْنُ..."، وبعده

* نَاءٍ مِنَ التَّصْبِيحِ نَائِي الثَّقَنِي *

وينظر الشرح في الأُرجوزة.

وقوله: "مُواجِهَ أَشْبَاهَهُ بِالْأَشْيَاءِ" يَقُولُ: كُلُّ عِلْمٍ فِيهِ قِيَالَتُهُ عِلْمٌ يُشْبِهُهُ، وَيَقَالُ أَيْضًا: جِبَالَتُهُ الَّتِي عَنْ يَمِينِهِ تُشْبِهُ جِبَالَتَهُ الَّتِي عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يُهْتَدَى فِيهِ، وَيُرْوَى: "جَذَبَ الْمُلْكِيُّ" ^(١) يَقُولُهُ أَبُو عَمْرٍو.

٥٣- عَلَيْهِ رُقْرَاقُ السَّرَابِ الْأَمْرِ ^(٢)

٥٤- يَسْتَسْنُ مِنْ رَيْعَانِهِ الْمُرِيَةِ ^(٣)

أَبُو عَمْرٍو: "يَعْلُوهُ وَرُقْرَاقٌ".

وَالْأَمْرَةُ: الْكَرْبَةُ الْبَيَاضُ، وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُكْنَجِلَةٍ: مَرْهَاءٌ لِكِرَاهَةِ مَنَظَرِهَا، وَإِنَّمَا هَذَا تَهْوِيلٌ مِنْهُ لِلْبَلَدِ.

وَرَيْعَانُهُ: أَوْلَاهُ.

وَيَسْتَسْنُ: يَمُرُّ فِيهِ سَنًا عَلَى وَجْهِهِ.

وَالْمُرِيَةُ، وَالْمُرَيْعُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ، وَهَذَا تَوْكِيدٌ، وَكَأَلَهُ قَالَ: مِنْ رَيْعَانِيهِ الْمُرَيْعِ.

٥٥- يَمْشِي بِهِ الْأَذْمَانُ كَالْمَوْمَةِ ^(٤)

٥٦- بِهِ تَمَطَّطَتْ عَوَلٌ كُلِّ مِيلَةٍ ^(٥)

(١) وهي رواية أبي سعيد الضمير أيضًا.

(٢) اللسان (م و هـ) غير منسوب، وفي اللسان (ر ي هـ)، والتاج (ر و هـ، م و هـ) برواية "سَكَانُ رُقْرَاقٍ..."، وفي اللسان (م ق هـ) برواية "... الْأَمْفَقُ"، وفي هامش اللسان رُوي "يَعْلُوهُ وَرُقْرَاقٌ..."، وهي رواية أبي سعيد الضمير. والأَمْفَقُ وَالْأَمْرَةُ يَنْعَتَانِ.

(٣) اللسان (ر ي هـ، م ق هـ) وفيه "... فِي رَيْعَانِهِ..."، وَارْتَحَزَ فِي التَّاجِ (ر و هـ). ورواية أبي سعيد الضمير "يَهْتَرُ مِنْ...".

(٤) في ديوانه المطبوع "الأَذْمَانُ". وفي القاموس المحيط: "وَالْأَذْمَةُ بِالضَّمِّ فِي الْإِثْلِ: ثَوْبٌ مُشْرَبٌ مَسَوَاتًا أَوْ تَبَاطُضًا، أَوْ هُوَ التَّبَاطُضُ الْوَاضِعُ، أَوْ فِي الطَّبَاطُضِ ثَوْبٌ مُشْرَبٌ تَبَاطُضًا وَفِيهَا السُّعْرَةُ، أَذْمٌ كَعَلِمٌ وَتَرَمٌ، فَهُوَ أَذْمٌ (ج) أَذْمٌ وَأَذْمَانٌ."

(٥) اللسان (و ل هـ)، وفي اللسان (ت ل هـ) "... كُلُّ مِثْلَةٍ" وَارْتَحَزَ فِي التَّاجِ (و ل هـ) برواية النشرح، وَأَيْضًا بِرِوَايَةِ "كُلُّ مِثْلَةٍ"، وفي المفاتيح (ت ل هـ) "... كُلُّ مِثْلَةٍ" وَأَشَارَ إِلَى صِحَّةِ رِوَايَةِ "مِثْلَةٍ".

(١/٢٨)

إِثْنُ الْأَعْرَابِيِّ "غُولٌ كُلُّ مَيْتَةٍ".

الْمُؤَمَّةُ: الَّتِي يَهِيَ الْأَمِيهَةُ، وَهِيَ الْجَذَرِيُّ وَالْجَذَرِيُّ، يَقُولُ: مِنْ هَيْئَةِ الْحَرِّ كَانَ يَهِيَ الْأَمِيهَةُ، وَقَدْ أَمِهَتِ الشَّاةُ، وَهِيَ مَأْمُومَةٌ. وَتَمَطَّتْ: سَارَتْ وَتَدَدَتْ.

وَعُغُولٌ: مَكَانٌ يُقَالُ الشَّىءُ، فَلَا الْمَشَى يَسْتَبِيحُ فِيهِ وَلَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ مِنْ بَعْدِهِ. وَمَيْلَةٌ: مِفْعَلٌ مِنَ الْوَلَةِ، وَهِيَ الْبَلَدُ الَّذِي يُوَلِّهُ النَّاسُ، تَذْهَبُ فِيهِ عُقُولُهُمْ مِنْ خَوْفِهِ وَتَعْلُهُ.

٥٧- يَنَا حَرَاجِيحُ الْمَهَارَى الثَّقَةِ (١)

٥٨- يَجْدِبْتُهُ بِالنُّسُوعِ وَالنَّارَةِ

يَنَا حَرَاجِيحُ: هَذِهِ الْبَاءُ الَّتِي فِي "يَنَا" صِلَةٌ لَتَمَطَّتْ، أَيْ تَمَطَّتْ يَنَا فِي هَذَا الْبَلَدِ. وَالثَّقَةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ يُجِدْ فِي هَذَا، إِنَّمَا يُقَالُ: رَحِلَ مَقْوَةُ الْفُؤَادِ: إِذَا ضَعُفَ مِنْ صَوْمٍ أَوْ جَهْدٍ، وَيُقَالُ: جَاعَنَا كَافَةُ الْفُؤَادِ، أَيْ قَدْ ضَعُفَ، وَقَدْ تَفَهَّتْ نَفْسُهُ: ضَعُفَتْ. وَقَوْلُهُ: "يَجْدِبْتُهُ" أَيْ يَجْدِبُنِ الْبَلَدَ يَنْقَطِعُ بِالنُّسُوعِ، وَالنُّسُوعُ: مَذْأَبُ الْبَدِ فِي السَّيْرِ. وَالنَّارَةُ: أَنْ يَقُولَ: آه آه، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* نَارَةٌ آهَةَ الرَّجُلِ الْخَرِيصِ * (٢)

(١) اللسان (م ط) وفيه:

* يَنَا حَرَاجِيحُ الْمَطِيِّ الثَّقَةِ *

وَأَشَارَ أَيْضًا إِلَى رَوَايَةِ "الْمَهَارَى" بِكُسْرٍ الرَّاءِ، وَهِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ (ن ف هـ، و ل هـ)، وَفِي اللِّسَانِ (ع و ل) "الْمَهَارَى" بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَفِي الْمَقَابِسِ (ن ف هـ) "الْمَهَارَى" بِكُسْرٍ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا، وَالرَّجَزُ فِي النَّجَاحِ (و ل هـ).

(٢) الشاهد في اللسان، والنَّجَاحِ (و هـ) لِلتَّنْقِيبِ الْعَبْدِيِّ، وَصَدْرُهُ:

* إِذَا مَا قُمْتُ أَرُخِّلُهَا بِئَلِي *

وَيُرَوَّى الْعَجَزُ:

* تَهَوُّةُ خَامَةِ الرَّجُلِ الْخَرِيصِ *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيْرَانِهِ ٣٩٠.

٥٩- كَمْ رُغِنَ لَيْلًا مِنْ صَدَى مُنْبِهِ

٦٠- عَلَى إِكَامِ الثَّانِيَّاتِ الثَّوَّةُ^(١)

الصَّدَى: طَائِرٌ، وَالصَّدَى: الْعُطَشُ، وَالصَّدَى: جُذْءَانُ الرَّجُلِ، وَالصَّدَى: مَا أَخْبَأَكَ مِنْ الصَّوْتِ، قَالَ طَرْفَةُ:

* سَتَعْلَمُ إِنْ مُتْنَا صَدَى أَيْتَا الصَّدَى *^(٢)

وَيُرْوَى: "صَدَى أَيْتَا الصَّدَى"، فَمَنْ أَضَافَ جَعَلَ الصَّدَى جُذْءَانًا، وَمَنْ لَمْ يُضِفْ جَعَلَ الصَّدَى الْعُطَشَ. وَالصَّدَى مَهْمُوزٌ صَدًا الْخَدِيدَ.

وَالثَّوَّةُ: الَّتِي تُرْفَعُ أَصْوَاتُهَا ثَوَّةً بِهَا، كَمَا يُقَالُ: ثَوَّةً بِاسْمِهِ، أَيْ يَتَوَهَّنُ وَهْنًا عَلَى إِكَامٍ، أَوْ غَيْرِهِ: الثَّوَّةُ وَالثَّوْحُ وَاجِدٌ.

٦١- تَعْدِلُ أَلْضَادُ الْقِفَافِ الرُّدَّةُ^(٣)

(١) اللسان (ن و هـ)، وفي التاج (ن و هـ): "... البانجات الثَّوَّةُ". والبانجات: المُفَاجِئَاتُ.

(٢) شاعِد طَرْفَةُ فِي هَامِشِ اللِّسَانِ (ص د ي) وَلِهُامِهِ:

كَرِهْتُ لِرُؤْيَى نَفْسِي فِي حَيَاتِهِ سَتَعْلَمُ إِنْ مُتْنَا عَدَا أَيْتَا الصَّدَى
وَالشَّاعِدُ فِي دِيَوَانِهِ ٣٥/ وَرَوَاهُ:

كَرِهْتُ لِرُؤْيَى نَفْسِي فِي حَيَاتِهِ سَتَعْلَمُ إِنْ مُتْنَا صَدَى أَيْتَا الصَّدَى
(٣) اللسان (ر د هـ) وَفِيهِ:

* مِنْ تَعْدِلِ أَلْضَادِ الرُّدَّةِ الرُّدَّةُ *

وَاللِّسَانُ (ق م هـ):

* تَعْدِلُ أَلْضَادُ الْقِفَافِ الْقُمَّهُ *

وَالتَّاجُ (ر د هـ):

* مِنْ تَعْبُضِ أَلْضَادِ الْقِفَافِ الرُّدَّةُ *

وَالْمُقَاسِيسُ (ر د هـ):

* مِنْ تَعْدِلِ أَلْضَادِ التَّلَافِي الرُّدَّةُ *

وَرِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

* تَعْدِلُ أَلْضَادُ الْقِفَافِ الرُّدَّةُ *

وَالرُّدَّةُ: التَّفَرُّقُ فِي الْجَمَلِ يَكُونُ قَبْلَهَا الْمَاءُ.

٦٢- عَنْهَا وَأَتْبَاجُ الرِّمَالِ الْوُرَّةُ^(١)

تُعْدِلُ الْأَضَادُ: يَقُولُ: يَتَنَا هِيَ يَزَانَتَا إِذْ عَدَلَتْ عَنَّا، وَإِنَّمَا يُصِفُ اخْتِلَافَ الْبَلَسِ / وَاخْتِلَافَ طَرِيقِهِ.

وَالْأَضَادُ: الْمَتَاعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَجَعَلَ الْحِجَارَةَ هَاهُنَا الْأَضَادَ، أَيْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، يَقُولُ: تُعْدِلُ الْأَضَادُ: تُحَاوِلُهَا فَتَقْطَعُهَا.

وَالْوُرَّةُ: أَزَادَ الرُّدْجَ، وَهِيَ السُّتْرُ، يُقَالُ: ارْذَجِي تَيْتَكَ فَمُرْزُجِلِ الشُّمَّةَ، وَارْذَجِي أَيْسُنَا يَتَاكَ^(٢) يَمْتَعِي الرُّدْجِي، وَأَلْشَدَّ:

* بِنَاءَ صَخِرَ وَمُرْزَجَ وَطِينِ *^(٣)

وَقَالَ أَبُو الشَّحْمِ:

* يَتَّ حُوفٍ مُكْفَفًا مَرْدُوخًا *^(٤)

وَيُقَالُ: ارْذَجَ وَارْذَجَ أَيْضًا.

وَالْوُرَّةُ: هَذَا مِثْلُ، يَقُولُ: هَذِهِ رِمَالٌ تَهَافَتَ وَتَسَافَطَ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَرَاةِ الْوَرَمَاءِ، وَهِيَ الْحُمَمَاءُ.

٦٣- فَفَقَافُ أَلْحَى الرَّاعِشَاتِ الْقُمَّةُ^(٥)

(١) اللسان (و ر هـ)، والتاج (ر د هـ، و ر هـ).

(٢) في اللسان (ب ن ي) "الْيَتَّةُ، وَالْيَتَّةُ: مَا بَنِيَتْ، وَهُوَ الْيَتَى، وَالْيَتَى."

(٣) الشاهد في اللسان (ر د ح) لِمُحَمَّدِ الْأَرْنَؤُطِ يَصِفُ صَالِدًا، وَقِيلَ:

* أَعْدَدَ فِي مُحْتَرِسٍ كَتَبِينَ *

ورواية العَجَّزِ "مُرْزَجَ" بِغَيْرِ وَاقٍ قَبْلَ مُرْزَجَ.

(٤) شاهد أبي الشَّحْمِ في اللسان (ر د ح) يَصِفُ بَيْتَ الصَّائِدِ. وَالْمُكْفَفُ: الْمَوْسِعُ فِي مُؤَخَّرِهِ. وَالشَّاهِدُ فِي

دِيوانِهِ ٦٧/ برواية "...مُكْفَفًا..."

(٥) في اللسان (ق م هـ) قَالَ ابْنُ بَرَكِيٍّ: وَالَّذِي فِي رَجَزٍ رُؤْيَا:

* تَرَجَّافَتِ أَلْحَى الرَّاعِشَاتِ الْقُمَّةُ *

وَفِي التَّاجِ (ق م هـ) "...الرَّاعِشَاتِ..."

وَالرَّاعِشَاتِ وَالرَّاعِشَاتُ بِمَعْنَى: وَرِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

* تَرَجَّافَتِ أَلْحَى الرَّاعِشَاتِ الْقُمَّةُ *

وَأَشَارَ إِلَى رِوَايَةِ "فَقَقَافُ" أَيْضًا.

٦٤- يُطْلَقَنَّ قَبْلَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقَةِ (١)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "تَرْجَافُ الْأَجِي الرَّاعِشَاتِ" وَرَوَى:

* يُطْلَقَنَّ قَبْلَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقَةِ *

* فِي الْفَيْفِ مِنْ ذَلِكَ الْبَعِيدِ الْأَمَةِ *

رَفَعَتْ "فَقَقَاف" يَقُولُهُ: "يَغْدِلُ"، وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ: "تَرْجَافُ".

وَالْفَقَقَافُ: يُرِيدُ اضْطِرَابَ الْحَيِّهَا إِذَا سَارَتْ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

يُطْلُ يُخَفِّهُنَّ بِفَقَقَتِهِ . . . وَيَلْخَفُهُنَّ هَفَافًا لَحِيثًا (٢)

فَحَقَّلَ الْفَقَقَتَيْنِ هَاهُنَا الْحَتَايَتَيْنِ لِاضْطِرَابِهِمَا، سَمَّاهُمَا بِفَقَقَتِهِمَا.

وَالرَّاعِشَاتُ: الرَّاجِفَاتُ الْمُضْطَرِبَاتُ.

وَالْقَمَةُ: اللَّوْاحِي يُعِيدَنَّ، يُقَالُ: خَرَجَ يَتَقَمُّهُ فِي الْأَرْضِ: إِذَا دَعَبَ فِيهَا، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ

أَيْضًا: إِذَا أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ.

وَقَوْلُهُ: "يُطْلَقَنَّ" تَعْنِي الْإِبِلَ يَسِرُّنَ الطَّلَقَ، وَالطَّلَقُ قَبْلَ الْقَرَبِ بِبُرْمٍ.

وَالْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي تُصْبِحَنَّ فِيهَا الْمَاءُ مِنْ عَالِيهَا.

وَالْمُقَهَّقَةُ: وَالْمُهَفَّقُ وَاحِدٌ، وَهِيَ الْحَقِيقَةُ، وَهِيَ إِنْجَابُ السَّيْرِ قَلْبَهُ، فَقَالَ: "مُقَهَّقَةً" ثُمَّ قَلَبَ

الْحَاءَ هَاءً.

(١) اللسان، والتاج (ق ف هـ) يَصِفُ ظَلِيمًا وَيُضَعِّهِ، وَفِيهَا:

* يُصْبِحَنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقَةِ *

(٢) شاهد ابن أَحْمَرَ فِي اللِّسَانِ (ق ف هـ) يَصِفُ الظَّلِيمَ وَالْبَيْضَ، وَرَوَاتُهُ:

فَطَّلُ يُخَفِّهُنَّ بِفَقَقَتِهِ . . . وَيَلْخَفُهُنَّ هَفَافًا لَحِيثًا

أَيِ يَخَفُّ بِضَعْفٍ وَيَحَقِّلُ بِخِاسَتِهِ لَهُ كَاللَّخَافِ، وَهُوَ رَقِيقٌ مَعَ لَحِيثٍ.

٦٥- فِي الْقَيْفِ مِنْ ذَلِكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَّةِ (١)

يُرِيدُ: يَطْلُقُ فِي الْقَيْفِ، وَالْقَيْفُ: الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ.
وَالْأَمَقَّةُ: (٢) الْكَرْبَةُ الْمُنْتَظَرُ.

* * *

(١) فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاج (قِي هـ قِي هـ): أَوْرَقَةُ الْخَوْخَرِيِّ:

يَا قَيْفٍ مِنْ ذَلِكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَّةِ *

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: صَوَّاهُ "بِالْقَيْفِ" يُرِيدُ الْقَفْرَ. وَفِي اللِّسَانِ (قِي هـ): الْأَمَقَّةُ: الَّذِي لَا خَطَرَاهُ فِيهِ. وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو: "...الْأَمَقَّةُ" قَالَ: وَهُوَ الْبَعِيدُ.

(٢) الْأَمَقَّةُ: الْكَرْبَةُ الْمُرَاتَةُ مِنْ شِدَّةِ ضَرْبِ الشَّمْسِ، وَالشَّرَابِ.

/ وَقَالَ أَيْضًا ﴿يَمْدُحُ مَسْلَمَةَ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ﴾: (١)

١- يَارَبِّ إِنَّا أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ

٢- فَأَلَيْتُ لَا تَنْسَى وَلَا تُمُوتُ

٣- إِنَّ الْمَوْقَى مِثْلُ مَا وَقَيْتُ (٢)

٤- أَلْقَدَيْ مِنْ خَوْفٍ مَا خَشِيتُ (٣)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَلْقَدَيْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: أَلْقَدَيْ أَبُو عَوْنٍ الْجُرْمَانِيُّ: "إِنَّ الْمَوْقَى مِثْلُ مَا وَقَيْتُ" وَهِيَ تَعْمَرِي أَكْثَرُ إِذَا كَانَتْ مِثْلُ فِي مَوْضِعِ الْفِعْلِ، أَيْ تَنْصَبُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَشِيرٍ:

* وَهَلِ الْمُجْرَبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ * (٤)

وَالْمَوْقَى هَاهُنَا مَصْدَرٌ، الْمَعْنَى أَنَّ التَّوَقُّيَّةَ مِثْلُ مَا وَقَيْتُ.

٥- رَبِّي وَلَوْلَا دَفْعُهُ تَوَيْتُ

٦- فَالْجِدُّ أَعَشَانِي الَّذِي عَشِيتُ

(*) الأُرجوزة في ديوان رؤبة المطبوع (٢٥-٢٧) ورقمها (١٠).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوان رؤبة المطبوع، وهو مَسْلَمَةُ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ (١٢٠هـ - ٧٣٨م) من بني أمية في دمشق، يُقَبِّبُ بِالْخُرَادَةِ الصَّفَاءِ، مِنْ أَبْطَالِ عَصَرِهِ، لَهُ فُتُوحَاتٌ مَشْهُورَةٌ، غَزَا الْقِسْطَنْطِينِيَّةَ فِي دَوْلَةِ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ، وَغَزَا التُّرْكَ وَالْإِسْلَامَ سَنَةَ ١٠٩هـ، وَمَاتَ بِالسَّامِ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ فِي بِلَادِ الْأَنْشُورِيِّينَ بِمَحْصَرٍ.

(٢) اللسان (و ق ي) غير منسوب، وفيه:

* إِنَّ الْمَوْقَى مِثْلُ مَا وَقَيْتُ *

والرحز في التاج (و ق ي).

(٣) رواية أبي سعيد الضريخ: "لَقَدَيْتُ مِنْ...".

(٤) الشاهد في ديوانه / ١٨٠ ومخامه:

سَائِلٌ قَبِيحًا فِي الْخُرُوبِ وَعَامِرًا . . . وَهَلِ الْمُجْرَبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ
الْمُجْرَبُ يَكْثُرُ الرِّاءُ وَفَتْحُهَا، وَتُرْوَى مِثْلُ وَمِثْلُ، وَتَنْصَبُ مِثْلُ عَلَى تَدْعَبِ الصَّغَةِ.

قَوِيْتُ، يُقَالُ: ثَوَى يَتَوَى ثَوًى مَقْصُورٌ وَأَثَرُهُ غَيْرُهُ^(١).
قَوْلُهُ: "فَالْجِدُّ" يَقُولُ: الْجِدُّ فِي إِيْتَابِكَ أَغْشَانِي مَا غَشَيْتُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَرٌّ بِالْخُرُورِ يُدْفَعُ أَرَادُوا قَتْلَهُ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَالْجِدُّ أَغْشَانِي، أَيْ الْخَطُّ. وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَاهُنَا أَجْوَدُ.

٧- أَرْمِي بِأَيْدِي الْعِيسِ إِذْ هَوَيْتْ

٨- فِي بَلَدَةٍ يَغَيَّا بِهَا الْخَرِيْتُ^(٢)

هَوَيْتُ فِي الْفَلَاةِ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* لَمَّا غَلَا كَعْبُكَ لِي عَلَيْتُ *^(٣)

وَقَوْلُهُ: "أَرْمِي بِأَيْدِي الْعِيسِ" أَيْ أَرْمِي بِالْعِيسِ، وَمِثْلُهُ:

* الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نَعَالِهِمْ *

وَمِثْلُهُ:

وَقَوْمٌ كَرَامٌ أَنْكَحَتْهَا بَنَاتُهُمْ .: صُدُورَ السُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ الْمُدَاعِيسِ^(٤)

وَالْخَرِيْتُ: الْهَادِي الْعَالِمُ بِالطَّرِيقِ، يُقَالُ: إِنَّهُ أَحْبَذَ مِنْ خَرَّتِ الْإِبْرَةِ فِي لُطَافَةِ نَظَرِهِ وَبَصَرِهِ.

٩- رَأَى الْأَدْلَاءَ بِهَا شَتِيَتْ^(٥)

١٠- هَيْهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ^(٦)

(١) فِي اللِّسَانِ (ت و ا): "ثَوَى الثَّوَى ثَوًى: ذَهَبَ فَتَمَّ ثَوًجٌ، وَخَكْنَى الْفَارِيسِيُّ أَنْ طَلَّقَا يَقُولُ: "ثَوَى". وَفِي الْقَامُوسِ الْحَمِيصِ: ثَوَى ثَوًى (كَرَمَيْتٍ): هَلَكَ.

(٢) اللِّسَانُ (خ ر ت) وَفِيهِ "... يَعْنِي هَذَا..." قَالَ ابْنُ تَرْتَمِيٍّ: وَهُوَ الصَّوَابُ، وَمَعْنَى "يَعْنِي هَذَا" يَقْبَلُهَا وَلَا يَهْتَدِي، يُقَالُ: عَلَيَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ. وَالرَّجُزُ فِي اللِّسَانِ وَالنَّجَاحُ (أ م ت) كِبْرِيَاةُ الشَّرْحِ.

(٣) الرَّجُزُ لِرُؤْيَاةٍ، وَانْفَرَقَ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْحُوزَةِ، الْمَشْهُورِ (٢٥).

(٤) الْمُدَاعِيسُ مِنَ الرِّمَاحِ: الْفَلَيْطُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَنْتَفِي.

(٥) اللِّسَانُ، وَالنَّجَاحُ (أ م ت) وَفِيهِمَا "... شَتِيَتْ" وَالشَّتِيْتُ: الْمُنْفَرَقُ.

(٦) اللِّسَانُ، وَالنَّجَاحُ (أ م ت) وَفِيهِمَا "هَيْهَاتَ مِنْهَا..." وَفِي الْمَقَاسِيسِ (أ ن ت) "... مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ" وَالْمَأْمُوتُ: الْمَقْتُولُ.

أَبُو عَمْرٍو: "أَيْهَات"، وَتَعْنَى هَيْهَاتَ أَيْ يُعِيدُ مِنْهَا مَاؤُهَا.

قَالَ: وَالْمَأْمُوتُ: الْمَاءُ الَّذِي يُقَالُ: نَرُدُّهُ غَدًا فِي وَقْتِ كَذَا وَكَذَا.

(١٢٩/ب)

١١- مَرَّتْ يُنَاصِي حَزَمَهَا مُرُوتٌ^(١)

١٢- صَحْرَاءَ لَمْ يَثْبُتْ بِهَا ثَلْبِيْتُ^(٢)

أَبُو عَمْرٍو: "عَرَفَهَا" قَالَ: وَالْمَرُوتُ: الْحَرْدَاءُ الَّتِي لَا تَثْبُتُ عَلَيْهَا بَهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* مَرَّتِ الْحِجَاجِيْنِ مِنَ الْإِعْجَالِ *^(٣)

قَالَ: وَسُئِلَ أَبُو الْمَكْتُومِ عَنِ الْمَرُوتِ فَقَالَ: الَّتِي لَا تَحِفُّ نَرَاهَا وَلَا تَثْبُتُ مَرْعَاهَا، قَالَ: يُرِيدُ أَنَّهَا سَبَّحَةٌ لَا تَثْبُتُ شَيْئًا.

وَيُنَاصِي: يُوَاصِلُ.

ثَلْبِيْتُ، يَقُولُ: لَمْ يَثْبُتْ بِهَا مَا يَثْبُتُ.

١٣- يُمَسِّي بِهَا ذَا الشَّرَّةِ السَّبُوتُ^(٤)

١٤- وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ خَفِ نَحِيتُ^(٥)

السَّبُوتُ: مِنَ السَّبْتِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، مُؤَنَّثٌ سَبَّحًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّبُوتُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُتَعَفِّقُ.

وَالْحَقِي: الَّذِي قَدْ حَقِيَ خَفُّهُ مِنَ الْإِبِلِ.

(١) اللسان (م ر ت)، والتاج (ن ب ت) وفيهما "... عَرَفَهَا مُرُوتٌ" وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا.

(٢) اللسان، والتاج (ن ب ت) وفيهما "يَبَاءَ لَمْ..." والرجز غير منسوب في اللسان.

(٣) شاهد ذِي الرُّمَّةِ في اللسان (م ر ت) برواية "مَرَّتِ الْحِجَاجِيْنِ..." يَصِفُ إِبِلًا أَحْضَصَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ ثِيَابِ الْوَبَرِ. وقبلة ثلاثة مشاطير. والشاهد في ديوانه ٤٨٢/، والحجَّاجُ: مَا طَافَ بِالْعَيْنِ، يَرِيدُ الْحَتَيْنِ.

(٤) اللسان، والتاج (س ب ت) وفيهما "يُمَسِّي بِهَا ذُو الْمِرَّةِ السَّبُوتُ" وفي ديوانه المطبوع "يُمَسِّي..."

(٥) اللسان (ن ح ت) غير منسوب، وفي التاج (س ب ت) "خَفِ نَحِيتُ" بالخاء. ورواية الرجز في نسخة أبي سعيد الضرير:

* وَمِنَ الْأَيْنِ خَفِ نَحِيتُ *

وَلَجِيتُ: قَدْ نَحْتَهُ السَّيْرُ: أَذْهَبَ لِحِمَّةٍ وَهَزَلَهُ، وَمِثْلُهُ:

* يُنَحُّتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ * ^(١)

١٥- كَأَنِّي سَيْفٌ بِهَا إِصْلِيْتُ ^(٢)

١٦- يَنْشَقُّ عَنِّي الْحَزَنُ وَالْبُرَيْتُ ^(٣)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِصْلِيْتُ: الْمَسْلُوكُ، وَهُوَ الْمُنْخَرِجُ مِنْ عِمْدِهِ. وَيُقَالُ: حَمَلْتُ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ صَلَافًا. وَمِثْلُ إِصْلِيْتُ فِي وَرْثِهِ يُقَالُ: امْرَأَةٌ (بُرَيْتٌ) وَهِيَ الْفَرَّاقَةُ، وَإِخْبِيمٌ: تَلَسُّدٌ، وَإِغْرِيضٌ. وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ أَيْضًا: (بُرَيْقٌ) كَمَا قَالَ:

قَدْ جِئْتُمُونِي بِأَبَارِيقِكُمْ كَأَنَّكُمْ بَعْضُ بَنِي الْأَسْلَعِ

أَبَارِيقُكُمْ: أَسْبَاقُكُمْ، يَقُولُ: جِئْتُمُونِي طَامِعِينَ فِينَا وَقَدْ هَزَمَكُمْ بَنُو الْأَسْلَعِ، وَهُمْ أَضْعَفُ مِنْهَا، فَكَيْفَ طَمَعْتُمْ فِينَا؟

وَالْحَزَنُ: الْغَلِيطُ ^(٤) مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْبُرَيْتُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مُوَضِّعٌ، ^(٥) وَتَمَّ يَحْكِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَلَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِيهِ شَيْءٌ.

١٧- وَالْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْخُبُوتُ

١٨- وَوَدَّ أَعْدَائِي لَوْ نَعِيتُ

وَالْبَيْضَةُ: أَرْضٌ ^(٦)، قَالَ: وَالْبَيْضَاءُ: أَرَادَ كُلُّوهُ الْفَيْضَةَ، وَهَكَذَا لَوْهَاهَا.

وَالْخُبُوتُ ^(٧): أَرْضُونَ رِقَاقٌ دَقِيقَةُ الثَّرَابِ.

(١) الرجز للعجاج (ديوانه / ٤٧٣).

(٢) التاج (ب ر ت).

(٣) التاج (ب ر ت) وفيه "نَشَقُّ...".

(٤) هكذا بالأصل، وفي اللسان (ح ز ن) "الغليظ من الأرض".

(٥) البريت: أرضٌ ناحية البصرة. (أبو سعيد الضمير).

(٦) البَيْضَةُ: أرضٌ بيضاء ليس لها ثبات. (أبو سعيد الضمير).

(٧) الخُبُوت: الأرضُ المَطْبُوءَةُ الواسعة. (أبو سعيد الضمير).

١٩- وَمِنْكَ أَرْجُو فُسُوقَ مَا مَنِيتُ

٢٠- عَسَى أَرَى يَقْطَعَانِ مَا أَرَيْتُ

٢١- فِي التَّسْوِيمِ رُؤْيَا أَنِّي سَقَيْتُ

٢٢- سَقَيْتُ مَاءَ الْمَزْنِ أَوْ سَقَيْتُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْحَدِيثُ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ: "سَقَيْتُ" قَالَ: وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو غَمْرٍو، قَالَ: مِنْ الشُّعَاءِ.

٢٣- مِنْ بَارِدِ التَّحْلِ وَقَدْ صَدَيْتُ

٢٤- قَارِبَ نَفْعِ الرُّيِّ أَوْ رَوَيْتُ

٢٥- لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلِيْتُ^(١)

٢٦- وَقَعْلُكَ ذَارَافٍ وَقَدْ جَوَيْتُ

صَدَيْتُ: غَطَيْتُ، صَدَى يَصْدَى صَدًى.

وَالنَّفْعُ: الرُّيُّ، يُقَالُ: شَرِبَ حَتَّى نَفَعَ وَتَبَضَّعَ، وَحَتَّى أَوْنُ، وَحَتَّى كَأَنَّهُ طِرَافٌ، وَحَتَّى اطمَحَرَّ واطْمَحَرَّ: إِذَا امْتَلَأَ وَانْتَفَخَ.

وَتَوَلَّوْهُ: "كَعْبُكَ لِي عَلِيْتُ" يَقُولُ: لَمَّا بَلَغَنِي أُنْثَى ظَلَمْتُكَ كَانَ ذَلِكَ لِي ظَفَرًا وَسُرُورًا. وَقَعْلُكَ: وَقَعْلُكَ بِالْأَعْدَاءِ.

جَوَيْتُ: يُقَالُ: جَوَى يَجْوَى جَوًى: إِذَا فَسَدَ حَوْفُهُ.

٢٧- مِنْ ذَاءِ نَفْسِي بَعْدَ مَا طَنَيْتُ^(٢)

٢٨- مِثْلَ طَنَى الْأَسْنِ وَمَا ضَنَيْتُ^(٣)

(١) فِي الْمَقَابِيسِ (ع ل و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَوَضَعَهُ لِإِنْشَادِهِ:

.... كَعْبُكَ لِي...

وَالرَّحَزُ فِي التَّاجِ (ع ل و) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٢) اللِّسَانُ (ط ذ أ).

(٣) اللِّسَانُ (ط ذ أ) وَقِهِ "مِثْلَ طَنَى الْإِنْتِ" وَرِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... وَمَا طَنَيْتُ".

الطئى: المَرَضُ وَمُطَاوَلَتُهُ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً لَا تُطَيُّ، أَيْ تَقْتُلُهُ لَا تُبْرِئُهُ.
وَالطئى: المَرَضُ، وَيُقَالُ: لَصِقْتُ الرِّثَّةَ بِالْحَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ، يَقُولُ: فَكُنْتُ كَالْحَمَلِ الَّذِي بِهِ
هَذَا فَشَغَفَنِي، قَالَ: وَالشَّغَفُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (١)

أَكُوبِهِ إِذَا أَرَادَ الْكَيَّ مَعْمِدًا كَيَّ الْمُطَيَّى مِنَ التَّحْرِ الطَّيِّ الطَّحِلًا
وَالْأَسْنُ: أَنْ يَتَغَيَّرَ خَوْفُهُ فَيَتَيَّنَ مِنَ الدَّاءِ وَيَتَيَّنَ أَيْضًا، يُقَالُ: أَسِنَ أَسْنًا.

٢٩- أَوْ صَاحِبِ السَّهْمِ وَمَا رُمِيتُ

٣٠- فَسَلِّمْ لَا أَلْسَاكَ مَا حَيِّتُ (٢)

٣١- عَهْدَكَ وَالْعَهْدَ الَّذِي رَضِيتُ (٣)

٣٢- لَوْ أَضْرَبَ السُّلُوكَ مَا سَلِيتُ (٤)

يَقُولُ: الْعَهْدَ الَّذِي رَضِيتُ لَا أَلْسَاكَ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "فَصَلِّكَ وَالْعَهْدَ الَّذِي رَضِيتُ"، (١٣٠/ب)
وَالسُّلُوكُ (٥): غَنَى كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَعِيهِ الْإِنْسَانُ يَقُولُونَ: غَدَا سَلَا.

٣٣- مَا بِي غَنَى عَنْكَ وَإِنْ غَنَيْتُ (٦)

٣٤- لَوْ أَلْسِي صَمَمْتُ أَوْ عَمِيتُ

٣٥- إِنْ أَلْسَا لَمْ أَصْدُقْكَ مَا لَقِيتُ (٧)

٣٦- مِنْ كُورِبِ قَوْتِ الرَّدَى رَدِيتُ

(١) الشاهد في اللسان (ط ن ا) للحارث بن مُصَرِّف، وهو أبو مُزَاهِمِ الْعَبْلِيِّ، وروايته:

أَكُوبِهِ إِذَا أَرَادَ الْكَيَّ مُتَحَرِّضًا... كَيَّ الْمُطَيَّى مِنَ التَّحْرِ الطَّيِّ الطَّحِلًا

(٢) اللسان (س ل ا) وفيه "مُسَلِّمْ لَا..." ورواية أبي سعيد الضمير "... ما يَقِيتُ".

(٣) رواية أبي سعيد الضمير: "فَصَلِّكَ وَالْعَهْدَ..."

(٤) اللسان، والتاج (س ل ا).

(٥) السُّلُوكُ: حِجْرَةٌ صَغِيرَةٌ يُصَبُّ عَلَيْهَا الْمَاءُ فَيَسْرُهَا الْحَزِينُ فَيَلْسِي بِهَا حَزْلَةً أَوْ عِظْفَةً. (أبو سعيد الضمير).

(٦) اللسان، والتاج (س ل ا).

(٧) رواية أبي سعيد الضمير: "... ما يَقِيتُ".

أَبُو عَمْرٍو: وَمَا عَنَيْتُ قُوْتَ الرُّذَى: أَيْ حَيْثُ قُتِيَ الرُّذَى، أَيْ نَحَوْتُ مِنْهُ، يَقُولُ: كُنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ فَتَحَانِي اللَّهُ، كَقَوْلِكَ: هُوَ قُوْتَ الرُّذَى.

وَقَوْلُهُ: "رَذِيتُ" يَقُولُ: إِنْ أَنَا لَمْ أَخْجِرْكَ الْحَقَّ فَرَذِيتُ، فِي مَذْهَبِ الدُّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ.

٣٧- مَا يَغْدُ أَلَى مُرْهَقٍ مَبْهُوتٍ

٣٨- لَا آخُذُ النِّصْفَ وَلَا أَلُوتُ

قَالَ: كَالْتِ الْخُرُوبِيَّةِ أَخَذْتُهُ.

وَالْمُرْهَقُ: الْمُلْحَقُ.

وَمَبْهُوتٌ: يَقُولُ: بُهِتُ بِأَمْرٍ لَمْ أَكُنْ أَعْدَدْتُ لَهُ جَوَابًا، يَهْتَهُ يَهْتَهُ يَهْتًا.

وَقَوْلُهُ: "مَا يَغْدُ أَلَى" يَقُولُ: أَيْ شَيْءٌ يُصِيبُنِي يَغْدُ هَذَا.

وَقَوْلُهُ: "النِّصْفُ" يَقُولُ: لَا يَنْصِفُونِي وَلَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أُلْفِتَ مِنْهُمْ. وَيُقَالُ: قَدْ أَعْطَاهُ

النِّصْفَ مِنْ حَقِّهِ إِذَا أَعْطَاهُ حَقَّهُ كُلَّهُ، يُقَالُ: أُلْصَفْنِي يَا هَذَا، إِذَا سَأَلَهُ الْحَقُّ مِنْ نَفْسِهِ.

٣٩- قَلْبُ فِرْقِ النَّاسِ وَقَدْ عَنَيْتُ

٤٠- مِنْ أَيْنَ آتَى الْأَمْرُ إِذْ أُنِيتُ^(١)

٤١- زَهْنِ الْخُرُوبِيِّينَ إِذْ صُرِيتُ^(٢)

٤٢- صَمَاءَ صَمٍّ طَيْرُهَا مَكُوتٌ

أَبُو عَمْرٍو: "قَلْبُ فِرْقِ النَّاسِ" أَيْ دَهَشُوا.

أَبُو عَمْرٍو: "زَهْنِ الْخُرُوبِيِّينَ قَدْ صُرِيتُ"، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "صُرِيتُ".

قَوْلُهُ: "زَهْنِ الْخُرُوبِيِّينَ" يَقُولُ: أَنَا فِي أَيْدِيهِمْ مُرْتَهَنٌ، وَيُقَالُ: اصْرِهْ هَذَا الْأَمْرَ عَنَّا، أَيْ ادْفَعْهُ.

وَيُقَالُ: الْحَسَنُ لِلَّهِ الَّذِي صَرَى عَنَّا فُلَانٌ.

وَقَوْلُهُ: "صَمَاءَ صَمٍّ" يَقُولُ: هَذِهِ الدَّاعِيَةُ دَاهِيَةٌ دَوَاهٍ، يَقُولُ: صُرِيتُ صَمَاءً، أَيْ نَحَوْتُ مِنْهَا

وَدَفَعْتُ عَنِّْي.

(١) (اللسان، والتاج (ل و ي) غير منسوب).

(٢) (التاج (ص ر ي). وفيه "قد صُرِيتُ". وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا).

وَقَوْلُهُ: "طَيَّرَهَا سُكُوتٌ" يَقُولُ: كَأَنَّمَا يَنْتَظِرُنَ صَاعِقَةً.

(١٣١/١)

/ ٤٣ - لَوْلَا النِّظَارِي كَشَفَهَا بَلِيَّتُ^(١)

٤٤ - إِذْ قَالَ شَيْطَانُهُمُ الْعَفْرِيتُ

٤٥ - لَيْسَ لَكُمْ مُلْكٌ وَلَا تَنْبِتُ

٤٦ - إِنْ لَمْ يُصَبِّ مِنْ صَيْتِ سَعْدٍ صَيْتُ^(٢)

قَالَ: يُقَالُ: قَوْمٌ ذُوو صَيْتٍ، وَرَجُلٌ ذُو صَيْتٍ، أَيْ: ذُو شَرَفٍ، يَقُولُ: إِنْ لَمْ يُصَبِّ مِنْ آلِ سَعْدٍ رَجُلٌ ذُو شَرَفٍ، يُرِيدُ أَنَّ الْحُرُورِيَّةَ قَالُوا: أَصِيبُوا مِنْ آلِ سَعْدٍ ذَا شَرَفٍ، وَإِنَّمَا يَعْنِي نَفْسَهُ وَعَظَمَ بِذَلِكَ أَمْرَهُ.

٤٧ - وَكُنْتُ مَجْدَمًا إِذَا غَضِبْتُ^(٣)

٤٨ - إِذَا اتَّقَوِي فِي الْأَمْرِ أَوْ لَوَيْتُ^(٤)

٤٩ - وَلَا أَجِيبُ الرَّعْبَ إِنْ رُقِيتُ^(٥)

٥٠ - حَتَّى يُفِيقَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّتُ^(٦)

إِذَا اتَّقَوِي: يَقُولُ: إِذَا احْتَسِسْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَلَمْ يَجِبْ سَهْلًا كُنْتُ قَطْعًا لِلْأَمْرِ.
وَلَوَيْتُ: صُرِفْتُ عَنْ أَمْرِي، أَيْ لَا يُقَدَّرُ عَلَى ذَلِكَ مِنِّي.
وَلَا أَجِيبُ الرَّعْبَ: يَقُولُ: إِنْ تُهَيِّدَنِي وَخَوْفَتُ لَمْ أُعْطِ عَلَى التَّهَدُّدِ.

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "... دَفَعَهَا بَلِيَّتُ".

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "... مِنْ صَوْتِ سَعْدٍ صَيْتُ".

(٣) في ديوانه المطبوع "...إِذَا حَمِيَّتُ".

(٤) اللسان (ل و ي) غير منسوب برواية "...لَوَيْتُ" وذكر بعده الشظور رقم (٤٠) من الأُجُرُوزة، وفي

التاج (ل و ي) غير منسوب أيضا، وفي ديوانه المطبوع "إِذَا اتَّقَوِي..."

(٥) رواية أبي سعيد الضرير: "وَلَوْلَا أَجِيبُ الرَّعْبَ إِنْ رُقِيتُ".

(٦) اللسان، والتاج (ح م ت)، وإصلاح المنطق، وفيها: "حَتَّى يُفِيقَ..." وفي ديوانه المطبوع "حَتَّى يُفِيقَ..."

وَالْحَمِيَّتُ: الشَّدِيدُ، يُقَالُ: هَذَا الشَّرُّ أَخْمَتُ مِنْ هَذَا: أَيْ أَمْتُنْ وَأَخْتُكَ، فَيَقُولُ: لَا أَصْنَعُ هَذَا حَتَّى يَسْكُنَ الَّذِي خُوفْتُ بِهِ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرِو "الْمَحِيَّتُ" قَالَ: وَهُوَ الشَّدِيدُ أَيْضًا، فَكَأَنَّهُ مِنَ الْمُغْلُوبِ.

٥١- إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرُّمُ انْغَلُوتُ^(١)

٥٢- قُلْتُ وَقَوْلِي عَنْهُمْ مَقْتُوتُ^(٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَرُّمُ: الْعَبِيُّ بِالْأَمْرِ، قَدْ بَرِمَ بِأَمْرِهِ بَرَمًا.

وَالْمَقْتُوتُ يُقَالُ: قَدْ غَلَبْتُ، وَغَلَبْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالْمَقْتُوتُ: يَقُولُ: قَدْ أَخْبَرُوا بِقَوْلِي، وَقَدْ قَوْلِي عَنْهُمْ، أَيْ نَمَّ عَنْهُمْ، وَمِنْهُ الْفَسَاتُ:

الْثَّمَامُ، قَالَ: وَأَلْشَمْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

يَأْرَبُ ذَا قَدْتَا يَا بَنِي يَه . . . وَرُبَمَا قَدْ فَتَا يَا بَنِي قَبَل

وَيُقَالُ: قَدْ لَمَلَّ، وَلَأْمَلُ لِلثَّمَامِ إِذَا نَمَّ، وَهِيَ الثَّمَلَةُ^(٣) لِلثَّيْمَةِ. وَالثَّمَلَةُ^(٤): قُرُوحٌ تَخْسُرُجُ

بِالْحَسَدِ.

٥٣- مَقَالَةٌ إِذْ قُلْتُهَا غَوِيَسْتُ^(٥)

٥٤- بَلَّغَ إِذَا اسْتَطَقَّتْنِي حَمُوتُ

/ يَقُولُ: إِذَا اسْتَطَقَّتْنِي أَتْلُغُ مَا أُرِيدُ، وَأَلَّا حَمُوتُ: إِذَا لَمْ أَسْتَطِقْ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ بَلَّيْسُ الْلسَانِ وَبَلَّيْعِي الْلسَانِ: إِذَا كَانَ بَلَّيْعًا، وَيُقَالُ: بَلَّغَ مِنْهُ الْبَلَّغَيْنِ، وَعَمِلَ بِهِ الْعَمَلَيْنِ: إِذَا تَأَلَّغَ فِيمَا يَكْرَهُ.

وَعَوِيْتُ: يُقَالُ: عَوَى يَعْوَى عَوَاةً وَعَوًا، وَعَوَى يَعْوَى، مِنَ الْعَوَى قَلِيلَةً، وَعَسَوَى الْقَصِيلُ

(١٣١١/ب)

(١) اللسان (غ ل ت) وفيه "إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرُّمُ ... " و "إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرُّمُ ... "، وفي التاج (غ ل ت) "إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرُّمُ ..."، ورواية الشرح "الْبَرُّمُ" بفتح الراء وكسرها، ورواية أبي سعيد الضرير: "لَمَّا اسْتَدَارَ ...".

(٢) اللسان، والتاج (ق ت ت).

(٣) في اللسان (ن م ل): الثَّمَلَةُ، وَالثَّمَلَةُ، وَالثَّمَلَةُ، وَالثَّمَلَةُ: الثَّيْمَةُ.

(٤) في اللسان (ن م ل): "الثَّمَلَةُ" بفتح التَّوْنِ وَحُسْبَاهَا.

(٥) التاج (ق ت ت) ورواية أبي سعيد الضرير: "... قَوِيْتُ".

يَعْلَمُ: إِذَا تَخَفَّرَ مِنْ كَثْرَةِ شَرْبِ اللَّبَنِ.

٥٥- فَقُلْتُ أَلْجُو النَّفْسَ إِذْ لُجِيتُ

٥٦- هَلْ يَعْصِمُنِي خَلْفَ سَخِيَّتِي^(١)

أَلْجُو النَّفْسَ: أَتَأْجِئُهَا، وَمِنْهُ:

فَقُلْتُ يَا جِي لَفْسَهُ وَأَمِيرَهَا . أَيَّانِي الَّذِي يُعْطِي بِهَا أَمْ يُحَادِثُ؟

لِلشَّمَاخِ.^(٢)

وَسَخِيَّتِي: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَارِسِي مُعَرَّبٌ^(٣)، أَيَّ شَدِيدٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَخِيَّتِي:

شَدِيدٌ، قَالَ: يُقَالُ لِلْمُسَوِّقِ الدَّقِيقِ الْكَثِيرُ: سَخِيَّتِي.

وَقَوْلُهُ: "لُجِيتُ" أَيَّ قَاجُوِي فَسَأَلُونِي.

٥٧- أَوْ فِصَّةً أَوْ ذَهَبَ كِبِيرَتِ؟^(٤)

٥٨- مِنْهُمْ وَمِنْ خَيْلٍ لَهَا صَنِيتُ

أَبُو عَمْرٍو "أَوْ إِبِلٌ أَوْ ذَهَبَ كِبِيرَتِ"^(٥) أَيَّ أَحْمَرُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَوْ غَيْرُهُ: ظَنَّ أَنَّ

الْكِبِيرَتِ ذَهَبٌ.

وَالصَّنِيَّتُ: فِرْقَةٌ،^(٦) يُقَالُ: صَارَ الْحَيُّ صَنِيتَيْنِ: فِرْقَتَيْنِ جَمْعَتَيْنِ.

٥٩- لَا بَلْ دَعَوْتُ اللَّهَ إِذْ هُدَيْتُ

٦٠- دَعْوَتُهُ وَالْمُتَّقَى تَبَيَّنَتْ

(١) اللسان (س خ ت) وفيه "هَلْ يُلْجِئُنِي كَذِبٌ..." وفيه أيضاً "هَلْ يُلْجِئُنِي خَلْفٌ..."، وفي الناج

(س خ ت) "هَلْ يُلْجِئُنِي خَلْفٌ..."، وفي الناج (ك ب ر ت) كِبْرَايَةُ الشَّرْحِ.

(٢) الشاهد غير موجود في ديوان الشماخ.

(٣) في الفارسية (سَخِيَّتٌ) أَيَّ شَدِيدٌ، (مَعْجَمُ لُغَتِ نَامَةِ لَدِ هُخْدَا وَالْمَعْرَبِ لِلْحَوَالِي) / ٢٢٧، ٢٢٨.

(٤) اللسان (س خ ت)، والناج (ك ب ر ت).

(٥) وهي رواية أَيَّ سَعِيَةِ الظَّرِيرِ.

(٦) وانظر الخلاف في (صَنِيتٌ) الناج (ص ت ت).

نَبِيْتُ: أَيْ مُنْبِتٌ. وَالنَّبِيْتُ: الْعَاقِلُ الْمَحْكُمُ لِأَمْرِهِ، قَالَ حَرْفَةُ:

فَالنَّبِيْتُ لَا قُوَادَ لَهُ وَالنَّبِيْتُ نَبِيْتُ فَهَمَّةٌ (١)
وَالنَّبِيْتُ: الْمَنُحُوتُ، وَيُقَالُ: بِهِ هَبَّةٌ إِذَا كَانَ بِهِ كَالْهَوَاجِ.

٦١- فَالْتَأَسَّنِي وَلَمْ يُصَبْ تَغْنِيْتُ

٦٢- مِنْ رُوحِهِ رَوْحٌ فَقَدْ حَيَّتْ (٢)

الْتَأَسَّنِي: أَذْرَكَنِي وَاسْتَعْدَدَنِي.

وَقَوْلُهُ: "يُصَبُّ": يَقَعُ، يَقُولُ: يَقَعُ تَغْنِيْتُ، مِنْ قَوْلِهِ:

* وَلَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍّ * (٣)

٦٣- إِنَّ الَّذِي نَجَّى وَمَا يُدْبِتْ

٦٤- نَجَّى وَكُلُّ أَجَلٍ مَوْقُوتٌ

٦٥/ - مُوسَى وَمُوسَى فَوْقَهُ الْقَابُوتُ

(١/١٣٢)

٦٦- وَصَاحِبِ الْحَوْتِ وَأَيْنَ الْحَوْتِ؟ (٤)

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "وَمَا لُدْبِتْ" (٥) أَيْ مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ، الْمَعْنَى نَجَّى مُوسَى، وَهُوَ مَوْضِعُ تَصَبُّ
يَنْجِي، وَمُوسَى الثَّانِي مُتَبَدِّلاً.

(١) شاهد حَرْفَةُ فِي اللِّسَانِ (ث ب ت) وَرَوَايَةُ عَجْزَةٍ:

* وَالنَّبِيْتُ قَلْبُهُ قِيمَةٌ *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيوَانِهِ ٨٠/، وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ "... فَهَمَّةٌ".

(٢) فِي دِيوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "مِنْ رُوحِهِ رَوْحٌ ...". وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... فَقَدْ حَيَّيْتُ".

(٣) فِي اللِّسَانِ (ق ر ز): "وَقَوْلُهُمْ عِنْدَ شَيْءٍ تُصَبُّهُمْ: صَابَتْ بِقُرٍّ، أَيْ صَارَتْ الشَّدَّةُ إِلَى قَرَارِهَا، وَرُبَّمَا قَالُوا: وَقَعَتْ بِقُرٍّ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ وَقَعَتْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَتَّبِعِي. أَبُو عَتِيْبٍ فِي بَابِ الشَّدَّةِ: صَابَتْ بِقُرٍّ إِذَا لَزَكَتْ بِهِمْ شِدَّةٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ. وَالْمَثَلُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٤١٤/.

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (هـ ي ت).

(٥) وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

٦٧- فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتٌ ^(١)

٦٨- لِلْخُوتِ فِي أَثْنَانِهِ بَيُوتٌ ^(٢)

أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَالْأَعْرَابِيُّ "فِي أَثْنَانِهِ بَيُوتٌ".

وَقَوْلُهُ: "هَيْتٌ" قَالَ: يُقَالُ: هُوَ فِي هَوْنَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَيْ مُطْمَئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ هَيْتًا إِذَا سَمِعْتَ مِنْ هَذَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قِيلَ لَأُمِّ هَيْثَامِ السُّلَوَيْيَّةِ: أَتَيْنَ مَنَزِلَكَ؟ فَقَالَتْ: بِهَيْتِي الْهَوْنَةُ، قِيلَ لَهَا: وَمَا الْهَوْنَةُ؟ قَالَتْ: بِهَيْتِي الْوُسْكَرَةُ، قِيلَ: وَمَا الْوُسْكَرَةُ؟ قَالَتْ: بِهَذَا الصَّدَادِ، قِيلَ: وَمَا الصَّدَادُ؟ قَالَتْ: بِهَيْتِي الْمُرْدَّةِ. قَالَ: وَهَذَا كُلُّهُ الطَّرِيقُ الْمُنْتَحِدُ إِلَى الْمَاءِ.

وَأَمَّا الْبُيُوتُ فَالْبُيُوتُ: لِبَاسٌ تَعْدُ لِبَاسِي، وَالْبُيُوتُ مِنَ الْبَيْتِ، كَانَ ذَلِكَ بَيْتَ لَهْ.

٦٩- وَزَيْدُ الْمَاءِ لَهُ كَيْتٌ ^(٣)

٧٠- نَرَاهُ وَالْخُوتُ لَهُ بَيْتٌ

٧١- كِلَاهُمَا مُعْتَمِسٌ مَعْتُوتٌ ^(٤)

٧٢- وَكُلُّكُلُ الْمَاءِ لَهُ مَيْتٌ ^(٥)

الْكَيْتُ: الْهَدِيدُ هَذَرُ الْبِكَارَةِ ^(٦).

(١) اللسان، والتاج (هـ ي ت). وللمزحج رواية أخرى في اللسان (هـ ي ت) وهي "وَالْخُوتُ فِي هَيْتٍ رَقَاعًا هَيْتٌ"، وقال الأزهري: وَإِنَّمَا قَالَ رُؤْيَةُ: "فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتٌ". وَهَيْتٌ: مُؤْتَمِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ. وَرواية أبي سعيد الضمير: "وُظْلُمَاتٍ...".

(٢) رواية أبي سعيد الضمير: "... مِنْ أَثْنَانِهِ بَيُوتٌ".

(٣) اللسان، والتاج (م و ت) وفيهما: "وَزَيْدُ الْبَحْرِ..." وهي رواية أبي سعيد الضمير.

(٤) رواية أبي سعيد الضمير: "كِلَاهُمَا مُعْتَمِسٌ...".

(٥) اللسان (غ ت ت) وفيه "وَالْخُوتُ خُوتٌ لَهُ مَيْتٌ". وهي رواية أبي سعيد الضمير.

(٦) في اللسان (ك ت ت): "الْكَيْتُ: صَوْتٌ فِي صَنْدِيقِ الرَّجُلِ يُخْبِرُ صَوْتُ الْبِكَارَةِ (بفتح الباء) مِنْ شَيْءٍ الْعَظِيمِ".

وَالثَّيْبُ، وَالزَّحِيرُ، وَالطَّحِيرُ، وَالْأَيْبُ كُلُّهُ الزَّحِيرُ، أَيْتَ نَائِتُ أَيْتَاءَ، وَزَحَرَ يَزْحِرُ، وَطَحَرَ يَطْحِرُ، زَحِيرًا، وَطَحِيرًا.
وَالْمَغُتُوتُ: الْمَغْمُومُ، غَتَّهُ: غَمَّهُ.

٧٣- وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتٌ^(١)

٧٤- يَذْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ^(٢)

الْمَسْحُوتُ: الَّذِي لَا يَسْتَعِجُ.
وَالْمُسْتَمِيتُ: كَأَنَّهُ خَاشِعٌ سَاكِنٌ.

* * *

(١) اللسان، والتاج (م و ت).

(٢) وَرَدَتْ الْمَقَاطِيرُ مِنْ (٧١-٧٤) فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (ع ت) بِذِكْرِ بُولُسَ وَالْحَوْتَ، بِتَرْتِيبٍ آخَرَ:

- * وَخَوَّشَ الْحَوْتَ لَمَّا مَبِيتُ *
- * يَذْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ *
- * كَمَلَاهُمَا مُنْقَتِسٌ مَقْتَرُ *
- * وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتُ *

وَقَالَ أَيْضًا [يَفْتَحِرُ فِي الْأَجْدَادِ] ^(١) وَلَمْ يَحْكُ فِيهَا عَنْ أَبِي عَمْرِو وَلَا ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ شَيْئًا:

(ب/١٣٢)

١- مَا بَالُ عَيْتِنِكَ بَدَمْعِ سَخِمِ

٢- كَمَا جَرَى سِمَطُ الْجَمَانِ النَّظْمِ

السَّمَطُ: النَّظْمُ مِنَ الثُّلُوثِ، قَالَ: وَالنَّظْمُ مُصَدَّرٌ، وَجَعَلْنَا هَاهُنَا اسْمًا، وَهَذَا كَقَوْلِهِ: رَجُلٌ
كَرَمٌ.

٣- أَمْ كَيْفَ أَبْكَاكِ الْبَلَى مِنْ رَسَمِ

٤- غَيْرُهُ سَحُ الرِّيَابِ السُّخِمِ

٥- فَطَرُ السَّوَارِي وَرِيَاخُ تَعْمِي

٦- إِذَا اسْتَحَفَّتْ مُسْتَحَفًّا أَنَّهُجِمِ

السُّخُ: الْعَصَبُ الشَّدِيدُ، سَحَتِ السَّمَاءُ تَسَحُّ سَحًا.

وَالرِّيَابُ: سَحَابٌ أَسْوَدٌ دُونَ سَحَابٍ أَيْضَ، قَالَ:

كَأَنَّ الرِّيَابَ دُوَيْنَ السَّمَاءِ عِ نَعَامٍ تَعْلُقُ بِالْأَرْحَلِ ^(٢)

وَذَلِكَ أَنَّ النَّعَامَ إِذَا نَطَقَتْ بِرَجْلَيْهِ قَالَتْ مَا تَرَى مِنْهُ سَوَادٌ ظَهَرَ حَتَّاحَتِهِ، وَمَا تَحْتَ ذَلِكَ مِنْ
حَتَّاحِهِ مِنْ زَوْجٍ أَيْضَ. قَالَ: وَأَنْتَشِدِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

^(١) الأرحوزة في ديوان رؤية المطبوع / ١٤١، ورقمها (٥٢)، ويُلاحظ أن المشاطير من (١) إلى (٣٤) غير

موجودة ضمن الأرحوزة في الديوان المطبوع.

(٢) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٣) الشاهد في اللسان (ر ب ب) وروايته:

كَأَنَّ الرِّيَابَ دُوَيْنَ السَّمَاءِ عِ نَعَامٍ تَعْلُقُ بِالْأَرْحَلِ

وقبله ثلاثة أبيات، ونسبها الأصبغعي لعبد الرحمن بن حسان، وقال ابن زريق: ورأيت من ينسبها لغزوة بسن
جُلْهَمَةَ النَّازِجِيِّ، وفي هامش اللسان قال: صوابه زُهَيْرُ بْنُ غَرْوَةَ بن جُلْهَمَةَ النَّازِجِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالسُّكْبِ.

* أَوْ كَالْعَامِ لُطْفُهُ بِالْأَرْجَلِ * (١)

وَوَصَفَ سَحَابًا.

وَالسَّوَادِي: الَّتِي كَثُرَ لَيْلًا، وَالْعَوَادِي: مَا عَدَّتْ.

وَتَعْمِي: تَسِيلٌ.

إِذَا اسْتَحَقَّتْ: يُقَالُ لِلرِّيحِ: حَمَتِ الْبَيْتَ، يَقُولُ: فَإِذَا اسْتَحَقَّتِ الرِّيحُ الَّتِي تَحِيءُ مَعَ هَذِهِ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* هَذَجَ الرِّجَالُ يَكْتَهُنُ شَمَالًا * (٢)

وَيُقَالُ: حَمَمَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتَ، أَيْ سَطَطَ، وَاهْتَجَمَ مَا فِي ضَرْعِ الشَّافَةِ: اسْتَخْرَجَهُ كُلَّهُ، كَمَا قَالَ:

* فَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَحْصَامِهَا * (٣)

* عَمَامَةٌ تُسْرَقُ مِنْ عَمَامِهَا *

* وَتُسَوِّرُ الثَّقِيَّةَ عَنْ لِيَامِهَا *

وَالْأَحْصَامُ: الْحَوَائِثُ.

وَالثَّقِيَّةُ: الْكُلُونُ. وَالثَّقِيَّةُ: أَوَّلُ الْخَرْبِ.

٧- مِنْ بَارِحِ النَّجْمِ وَغَيْرِ النَّجْمِ

٨- وَقَدْ أَرَى الْأَطْلَالَ قَبْلَ الصُّرْمِ

(١) الشاهد رواية أخرى لابن الأعرابي لِعَجْزِ الْبَيْتِ السَّابِقِ.

(٢) الشعر عَجْزُ بَيْتٍ لِأَخْطَلٍ، شرح ديوانه ٤٣/، وصَدْرُهُ:

* وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا الْعِشَارُ تَرَوَّحَتْ *

ورواية الْعَجْزُ "... تَكْتَهُنُ ...".

(٣) فِي الْلسَانِ (خ ص م) شَاهِدٌ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا لِأَيِّ مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيِّ فِي وَصْفِ الْإِبِلِ، وَرَوَاتُهُ:

* وَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَحْصَامِهَا *

وَلَهُ أَيْضًا فِي الْلسَانِ (د ث م):

* وَتَكْشِفُ الثَّقِيَّةَ عَنْ لِيَامِهَا *

فَلَقَّلَ الرَّحَى لِأَيِّ مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيِّ.

٩- يَهِنُ إِنْ لَمْ تُكْمِ عَيْنُ تَكْمِي

١٠- يَبِضُّ كَارَامِ الصَّرِيمِ الْأَدَمِ

تَكْمِي: تَكْمِي، يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُكْمِ عَيْنُ تَكْمِ، يَقَالُ: كَمَى فَلَانٌ شَهَادَتَهُ، أَيْ كَتَمَهَا، وَمِثْلُهُ:

* نَبَلٌ قَدْ شَهِدَتْ النَّاسُ إِذْ تُكْمُوا * (١)

وَمِثْلُهُ التَّكْمِي: الشَّحَاحُ الَّذِي يَكْمِي شَحَاقَتَهُ.

وَالطَّبِيبُ. ثَلَاثَةٌ / أَضْرِبُ: رِيَمٌ، وَهُوَ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ، وَأَدَمٌ: وَهُوَ الَّذِي فِي خَتْمِهِ خَطَّانٌ إِلَى (١/١٣٣)

السُّودِ، وَالْأَغْفَرُ، وَهُوَ الَّذِي فِي عُنُقِهِ هَنْعٌ، وَهُوَ قَصِيرٌ تَغْلُو بَيَاضَتُهُ حُمْرَةً. وَالْهَنْعُ: دُمُ الْغُلُقِ

مِنَ الصَّدْرِ. وَالذَّلْنُ: دُمُ الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ، رَسُلٌ أَدَنَ وَامْرَأَةٌ دَنَاءُ.

١١- أَيَّامٌ يَدْعُو مَنْ دَعَانِي بِاسْمِي

١٢- وَلَوْ رَأَى الْبِضُّ مَكَانَ الْعُصْمِ

١٣- لَا لَقُضُ مِنْ أَعْلَى الْهِصَابِ الذَّلْمِ

١٤- يَهِنُ ثَامُوسُ الرُّقَى وَالنَّهْمِ

قَوْلُهُ: "مَنْ دَعَانِي بِاسْمِي" قَالَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَنْتَصِرُوا بِهِ قَالُوا: وَهِيََا فَلَانُ.

وقَوْلُهُ: "وَلَوْ رَأَى الْبِضُّ" يَقُولُ لَوْ رَأَى الْبِضُّ مُمْتَنِعَاتٍ فِي مَكَانِ الْوُغُولِ.

وَالْأَعُصْمُ مِنَ الْوُغُولِ: الَّذِي فِي طَرَفِ يَدِهِ بَيَاضٌ، قَالَ: وَهَكَذَا الْعُصْمُ.

وَالْهَضْبَةُ: الْحَبْلُ الْمُفْقَرُ.

وَالذَّلْمُ: السُّودُ، الذَّخْرُ أَذْلَمُ وَالْأَثْنَى ذَلَمَاءُ.

لَا لَقُضُ مِنْ أَعْلَى: يَقُولُ: لَحْدَرْتُهُنَّ رِقَائِي فَالْقَضِضُ وَالْحَدَرُ.

وَالثَّامُوسُ: الرِّقَا (٢)، قَالَ: وَالثَّامُوسُ كَأَنَّهُ الَّذِي يُرْعَبُهُنَّ، وَالثَّامُوسُ: مَا أَسْرَزَتْ مِنْ كَلَامِكَ

وَأَعْنَفِيَّتُهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

(١) اللسان (ك م ي) غير منسوب. والشاهد للعجاج، ديوانه/٤٢٢، وروايته:

* نَبَلٌ لَوْ شَهِدَتْ النَّاسُ إِذْ تُكْمُوا *

(٢) "الرِّقَا" بفتح الراء، هكذا بالأصل، ولعلها "الرِّقَا" بضم الراء.

* وَعَمَّيْهَا وَالْمُسْتَسِيرُ الْمُنَاسِبَةُ * (١)

أَيُّ الْمُسْتَحْفِي، تَامَسْتُ: اسْتَحْفَيْتُ، قَالَ: وَلَيْسَ مَا قَسَرْنَا مِنَ الثَّامُوسِ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ.

١٥- فَقُلْتُ وَالثَّائِلُ يَوْمًا يَنْمِي

١٦- إِنْ لَمْ أَحَادِرْ قَرَطًا مِنْ إِنْ

يَقُولُ: إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا قُلْتُ إِنْهُ.

وَالْقَرَطُ: مَا سَقَى، وَمِنْهُ الدُّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الصَّبِيِّ: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ كَنَّا قَرَطًا، أَيْ أَحْسَرًا مُتَقَدِّمًا. وَالْفَارِطُ: الْمُتَقَدِّمُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ، وَقَرَطْتُ الْقَرْمَ أَقْرَطُهُمْ: إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ لِقَرَسَادَ لَهُمْ الْمَاءِ. وَأَقْرَطْتُ الشَّيْءَ: تَسَيَّئُهُ.

١٧- لَوْ قُلْتُ شَيْئًا لَمْ يُسَفِّهِ حَلْمِي

١٨- وَمَنْهَلٍ قَفَرٍ خِلَاءِ سُدُمٍ

السُّدُمُ: الْمُتَدَفِّعُ، وَمِثْلُ أَسَدَامَ كَمَا قَالَ:

* فِي دَائِرِ خَلْقِي الْأَعْصَادِ أَهْدَامُ * (٢)

وَبَعِيرٌ مُسَدَّمٌ: / إِذَا مَنَعَ مِنَ الْعُضْرَابِ. (١٣٣/ب)

١٩- ثَوْرِدَةُ الْأَرْوَاحِ قَتَلَ الْهَجْمِ

٢٠- مِمَّنْ بَيْنَ أَبْوَابِ الثَّانِيَا الْعُلَمِ

الْهَجْمُ: الطَّرْدُ الشَّدِيدُ مَا تُطْرَدُهُ الرِّيحُ، يَقُولُ: فَهِيَ ثَوْرِدَةُ قَتَلَ أَنْ يَجِيءَ طَرْدُهُ الشَّدِيدُ، وَقَدْ مَرَّ مَا فِي الْهَجْمِ قَتَلَ هَذَا.

(١) الشاهد في اللسان (ن م س) برواية:

* وَعَمَّيْهَا وَالْمُسْتَسِيرُ الْمُنَاسِبَةُ *

وصدرة:

* فَاتْلُغْ نَزِيدَ إِنْ عَرَضَتْ وَمَثَلًا *

والشاهد للكُمَيْتِ فِي شِعْرِ الْكُتَيْبِ ١ / ٢٠٦.

(٢) الشاهد في اللسان (هـ د م) الْقَدَمُ الْبَنِيَّةُ الْأَبْيَ خَوَادٍ، وَصَدْرُهُ:

* مَرَقْتُ فِي صَفْنَةِ مَاءٍ لِيُطْرَقَ *

وَالْهَدْمُ: الْقَرَبُ الْخَلْقُ الْمُرْتَقِعُ، وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ، وَهَدَمْتُ، وَهَدَمْتُ نَادِرَةً.

وَقَوْلُهُ: "الْعَلَمُ" يَقَالُ: كُنَّا بِنَا عَلَمًا وَكُنَّا نُرْتَمِ مِنَ الْأَعْلَمِ وَالْأَكْرَمِ، وَهَذَا مِثْلُ

٢١- أَرَمَكَ مِنْ جَوْلَانِ دَمِي يَطْمِي

٢٢- كَشَفْتُ أَثْنَاءَ الظَّلَامِ الْبُهِمِ

أَرَمَكَ، أَيْ أَسَوَّدَ.

وَجَوْلَانُ: بَعْضُ مَا خَالَتْ بِهِ الرِّيحُ.

وَيَطْمِي: يَرْتَفِعُ.

وَقَوْلُهُ: "كَشَفْتُ" يَقُولُ: لَمْ أَزَلْ أَطْلُبُهُ حَتَّى كَشَفْتُهُ عَنْيَ، يُرِيدُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ، أَيْ سَبْرِي.

وَقَوْلُهُ: "الْبُهِمِ" وَهُوَ مِنَ الْبُهِيمِ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا تَبَاضُ فِيهِ، وَهَذَا مِثْلُ، يَقُولُ: كَأَلَمَّا تَلَّى، وَمِثْلُهُ: لَيْلٌ كَانَ بِلَيْلِهِ مَشْنِي.

٢٣- عَنَّهُ بِأَعْتَاكِ الْمَهَارَى الصُّحْمِ

٢٤- بَلْ أَيْ هَذَا الْمُوْعَدَى بِالْعَشْمِ

وَيُرْوَى "الْمَهَارَى السُّعْمُ" وَالسُّعْمُ: حُرْبَتُ مِنَ السَّبْرِ، كَمَا قَالَ:

تَوَاقَقَ^(١) بِالرُّكْبَانِ أَمَّا لَهَا رَاحَا فَسَعْمٌ وَأَمَّا لَيْلَهَا فَهِيَ تَغْعَبُ

وَالْتَغْعَبُ: حُرْبَتُ مِنَ السَّبْرِ فِيهِ ارْتِفَاعٌ. وَمِثْلُ بِأَعْتَاكِ الْمَهَارَى السُّعْمُ الْوَأَطِيئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ، فَيَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَكْشِفْ بِالْأَعْتَاكِ دُونَ غَيْرِهَا.

وَالْأَصْحَمُ: سَوَادٌ إِلَى الْحُمْرَةِ.

وَالْعَشْمُ: الظُّلْمُ.

٢٥- وَالظُّلْمِ وَالْمُنْكَرِ بَعْدَ الظُّلْمِ

٢٦- إِنَّكَ أَوْعَدْتَ مَتِيعَ الْوَعْمِ

٢٧- أَوْعِدَ رُوَيْدًا وَاسْتَمِيعَ مِنْ رَجْمِي

٢٨- فَقَدْ خَدَا النَّاسُ قِدَاحَ الْقَسَمِ

(١) تَوَاقَقْتُ بِالرُّكْبَانِ: تَسَاهَرْتُ، وَالتَّوَاقَقَةُ: أَنْ تَسِيرَ مِثْلُ سَبْرِ صَاحِبِكَ. (اللسان أو هـ ف).

الرَّوْعُمْ: الرَّوْعَةُ^(١)، وَهُوَ الدَّخْلُ، يَقُولُ: أَوْعَدْتُ مَنْ يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ:
وَالرَّوْجُمُ قَدْ يَكُونُ بِأَلْيَدِ وَاللِّسَانِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

* شَدِيدُ الرَّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ *^(٢)

وَالرَّوْجُمُ قَدْ يَكُونُ بِالْحِجَارَةِ / أَيْضًا، يَقُولُ: أَوْعِدَ رُوَيْدًا، يَقُولُ: ارْفُقْ بِنَفْسِكَ فِي الْوَعِيدِ فَإِنْ

وَعِيدَكَ لَا يُعْنِي شَيْئًا، وَاسْتَمِعْ وَقَعِي يَلِسَانِي وَمَنْ لِسَانِي.

وَالْقِسْمُ: هَذَا مِثْلُ، يَقُولُ: قَدْ تَهَيَّأَ النَّاسُ لِأَنْ يَسْتَقْبِلُوهُ فِي الْقُرْعَةِ فَعَرَفُوا مَسْبِقِي وَتَقْدِيمِي.

وَالْقِسْمُ مَصْدَرٌ، وَالْقِسْمُ: التَّصْيِبُ. وَالْقِسْمُ: الْمُقَاسِمُ، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا مَا الْمَتَانَا قَاسَمَتْ بَابَيْنِ جَعْفَرٍ

أَخَا وَاحِدًا لَمْ يَغْطِ نِصْفًا قَسِيمَهَا

قَابَ بِلَا قِسْمٍ وَأَبَتْ بِقِسْمِيهِ

إِلَى قِسْمِهَا لَأَقْتَ قَسِيمًا يَضِيْمَهَا

التَّصْيِبُ: أَنْ يُغَطِّي الرَّجُلُ حَقَّهُ، وَهَذَا مِثْلُ، وَهُوَ مَذْحَجٌ لِابْنِ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: إِنَّ الْمَتَانَا أَلْصَقَتْ

مَنْ لِقَاسِمُهُ بَابَيْنِ جَعْفَرٍ لَمْ يَغْطِ التَّصْيِبُ مِنْهَا؛ لِأَنَّهَا أَخَذَتْهُ كَثِيرًا فَذَهَبَتْ بِقِسْمِ الْمُقَاسِمِ

مَعَ قِسْمِهَا ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا فَقَالَ: "لَأَقْتَ قَسِيمًا يَضِيْمَهَا" وَهَذَا مِثْلُ، يُرِيدُ يَعْرِفُ قَدْحِي الَّذِي

أَقَارِعَ بِهِ.

٢٩ - فَعَرَفَ النَّاسُ بِقَدْحِي وَسَمِي

٣٠ - وَإِنْ تَعَرَّضْتُ ارْكَمِي بِالْخَصْمِ

وَقَوْلُهُ: "وَسَمِي" أَيْ فِي شِعْرِي الَّذِي أَسِمُ.

(١) فِي الْأَصْلِ "الرَّوْعَةُ" وَالتَّبِتُ هُوَ الصَّبَابُ.

(٢) الشَّاهِدُ فِي دِيَارِهِ ٢٣٣ ط - الْقَاهِرَةُ، وَصَدَرَتْهُ:

* وَمِثْرَةٌ حَرْبٍ خَمِيْهَا يَتَّقِيْ بِهِ *

[مِثْرَةٌ: مِذْبَعٌ، وَهُوَ فَارِسُ الْقَوْمِ الَّذِي يَذْفَعُ عَنْهُمْ الرُّجَامَ: الْمَرَامَةُ بِالْخُصُومَةِ وَالْقِتَالِ، يَقُولُ: يَذْفَعُ عَنِ نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ يَلِسَانَهُ وَيَدَهُ.] وَهِيَ "وَمِثْرَةٌ حَرْبٍ" بِالْخَفْضِ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ "يَضْرِبُ" بِه.

وَقَوْلُهُ: "تَعَرَّضْتُ" يَقُولُ: اعْتَزَّضْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ أَسْتَقِمَّ، وَمِنْهُ: فِيهِ اعْتِرَاضٌ، وَتَأْفَافٌ عَرَضِيَّةٌ: إِذَا لَمْ تَسْتَقِمَّ.

٣١- شَاوَى إِذَا أَتَصَّتْ مَاضِي الْحُكْمِ

٣٢- أَقْبَأَ عَلَى مَرَّةٍ وَأَحْمَى

أَقْبَأَ: يَقُولُ: أَفْقَرُهُ وَأَكْثَرُهُ.

وَيُرْوَى "سَامَ إِذَا مَا الصَّبَّ مَاضِي الْحُكْمِ" يَقُولُ: هُوَ سَامَ إِذَا مَا الصَّبَّ لَمْ يَتَكَسَّرْ وَإِذَا حَكَمَ حُكْمًا مَضَى.

٣٣- إِذَا تَعَرَّفْنَا لِحَاءَ الْعَظَمِ

٣٤- أَرَيْتُ عَيْنِيهِ غَرَامَ الْغَرَمِ

قَوْلُهُ: "تَعَرَّفْنَا" يَقُولُ: إِذَا بَلَّغْنَا الْغَايَةَ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: قَدْ بَلَغَ السَّكِينُ الْعَظَمَ.

وَقَوْلُهُ: "غَرَامَ الْغَرَمِ" يَقُولُ: أَرَيْتُهُ الْعَمَى فِي أَمْرِهِ، كَمَا تَقُولُ: رَأَى فَلَانُ الْعَمَى، أَيْ مَا يَكْرَهُ.

٣٥- وَاضْطَرُّهُ مِنْ أَيْمَنِ وَشُؤْمٍ (١/١٣٤ب)

٣٦- صَرَّةٌ صَرَصَارٍ الْعَتَاقِ الْقُشْمِ

قَوْلُهُ: "شُؤْمٌ" يُقَالُ لِلْيَدِ الشِّمَالِ: شُؤْمَى، وَمِنْهُ: صَبَحْنَاكُمْ فَأَخَذُوا شَأْمَهُ، يُرِيدُ ذَاتَ الشِّمَالِ، وَمِنْهُ: فَالْحَى عَلَى شُؤْمَى يَدَيْهِ.

وَالصَّرَّةُ: صَوْتُ الصَّغْرِ، يَقُولُ: فَاضْطَرُّهُ إِلَى مَا يَكْرَهُ.

وَالْأَقْصَمُ فِي لَوْنِهِ: الْأَكْثَرُ إِلَى السَّوَادِ.

٣٧- ضَارَى الْمُضَرَّى يَطْرَى اللَّحْمِ

٣٨- أَكْذَرُ كَالْجُلْمُودِ يَوْمَ الرَّجْمِ

٣٩- إِذَا تَقَصَّى مِنْ أَعَالَى اللَّحْمِ

٤٠- ضَمَّ جَنَاحَيْهِ الْخِرَاطُ السَّهْمِ

قَوْلُهُ: "ضَارَى الْمُضَرَّى" أَيْ ضَارَ مَا ضَرَى مِنْهُ يَوْمَ الرَّجْمِ كَالْجُلْمُودِ إِذَا رُمِيَ بِهِ.

(١) هَذَا الشُّطُورُ هُوَ أَوَّلُ الْأَرْحُوزَةِ فِي دِيَوَانِ رُؤْيَا الْمُطْبُوعِ.

تَقْضَى: يُرِيدُ الْقَضُ أَوْ تَقْضَضُ قَرَدٌ إِحْدَى الصَّادَتَيْنِ إِلَى الْبَاءِ، كَمَا قَالَ:

* تَقْضَى الْبَارِئُ إِذَا الْبَارِئُ كَسَرَ * (١)

وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

قَالَ: وَاللَّحْمُ: الْحَبْلُ الْمُشْرَفُ، يُقَالُ لِلْحَمِيمِ: لِحْمَةٌ، وَهُوَ مِثْلُ ثَمَرِ وَتَرْسَةٍ. قَالَ: وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْعُلَمَاءِ يُشَبِّدُ "مِنْ أَعَالِي الْأَحْمِ"، وَالْأَحْمُ: الْبَيْتَاءُ عَلَى هَيْئَةِ الْحَوْشِقِ، وَمِثْلُهُ الْأَطَمُ وَالْحَمَمُ أَطَمَ، وَأَحَامَ. وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ:

رَجَرْنَا الثَّخْلَ وَالْأَحَامَ حَتَّى إِذَا لَمْ يُشْتَبَعَا بِرَجَرٍ (٢)

هَمَمْنَا بِالْإِقَامَةِ ثُمَّ سِرْنَا كَسِيرِ حَدِيثَةِ الْخَيْرِ بَيْنَ يَدَيِ وَمَتَاهُ، يَقُولُ: أَرَدْنَا أَنْ نَتَقَبَّلَ بِأَمْوَالِنَا فَلَمَّا لَمْ نَطِقْ ذَلِكَ أَقَمْنَا وَقَاتَلْنَا. وَالْإِنْخِرَاطُ: السَّرْعَةُ وَشِدَّةُ الْمَضِيِّ.

٤١- فَهَنْ صَرَغِي مِنْ هَوَى الثَّحَمِ

٤٢- مِنْ أَحْبَبِ الْكَلُوبِ أَقْنَى الْخَطَمِ

٤٣- يَخْتَطِفُ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ اللَّطَمِ

٤٤- بِهِ رَشَاشٌ مِنْ دَمِ الْمُسْتَدْمِ

يُرِيدُ مِنْ هَوَى الثَّحَامَةِ، وَنَحِيمَةٍ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ صَدْرِهِ.

وَالْكَلُوبُ مِثْلُ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ يُقْتَلُ قَبْلَ أَنْ يَدُورَ، وَإِنَّمَا يَهْوُوْهُ أُخْرَى.

وَقَوْلُهُ: "الْمُسْتَدْمِ" أَيْ مِنْ دَمِ صَيِّدِهِ الَّذِي قَدْ أَقَامَهُ، قَالَهُمْ يَسِيلُ مِنْهُ، قَالَ: وَيُعْلَمُ بِالْمَعْنَى أَنَّ هَاهُنَا صَيِّدًا.

(١) الرَّجَرُ فِي اللِّسَانِ (ق ع س ي) لِلتَّجَاجِجِ، وَقَبْلَهُ:

* إِذَا الْكِرَامُ التَّقَدَّرُوا بِالْبَاغِ يَدَّرُ *

وَالرُّوَايَةُ فِي دِيَوَانِهِ ٢٨٨/

* إِذَا الْكِرَامُ التَّقَدَّرُوا بِالْبَاغِ يَدَّرُ *

(٢) الشَّاهِدُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، دِيَوَانُهُ ١٢٣/ وَرَوَايَةُ الشَّاهِدِ الْأُولَى:

رَجَرْنَا الثَّخْلَ وَالْأَطَامَ حَتَّى إِذَا هِيَ لَمْ تُشْتَبَعَا لِزَجَرِ

(١/١٣٥)

٤٥- لَا تُنَيِّنَنَّ صَادِقًا يَعْلَمِي (١)

٤٦- يَفْعَلُ قَوْمِي فِي الْعَنَى وَالْعُدْمِ

٤٧- وَهُمْ إِذَا رَاحَمَ يَوْمَ الرَّحِمِ

٤٨- وَصَدَعَ الصَّدْمُ جِبَالَ الصَّدْمِ

٤٩- فِي جَاهِلِيَّاتٍ مَضَّتْ أَوْ سَلِمَ

٥٠- كَعَبُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ وَرَائِي تَرْمِي

"مبلىم" يريد الإسلام، يقال: رَجُلٌ عَظِيمُ السُّلَمِ، أي الإسلام، يقول: إِنْ كَانَ أَمْرٌ عَظِيمٌ رَمَتْ كَعَبُ مِنْ قُدَامِي.

وَالْوَرَاءُ هَاهُنَا: الْقُدَامُ، وَأَنْشَدَ:

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ قَرَأْتَ مِنْقِي .: لُزُومُ الْقَصَا تُحْتَى عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ (٢)

٥١- فِي بَادِخِ الْعِزِّ عُرَاضٍ فَعَمِ (٣)

٥٢- وَمَتَكَبِّ الْحَارِثِ وَابْنَا رُهِمِ

"بَادِخٌ" يَقُولُ: فِي عِزٍّ وَمُنْعَةٍ وَعَنْدٍ.

وَعُرَاضٌ: لَهُ عُرَاضٌ.

وَفَعَمَ: مُتَنَلِّئٌ، وَهَؤُلَاءِ قَبَائِلُ مِنْ تَمِيمٍ.

٥٣- وَمِنْ عِبِ الشَّمْسِ حِمَاةَ الْعَزَمِ

٥٤- وَسَائِرُ الْأَخْلَافِ وَابْنَا عَنَمِ

٥٥- فَالْيَوْمَ أَرْمِي بِسِنَا ذِي جِسْمِ

(١) في ديوانه المطبوع "لَا تُنَيِّنَنَّ...".

(٢) الشاهد في اللسان (و ر ع) مَشْرُوبٌ لِلْبَيْدِ، وَرِوَايَةٌ عَجُوزَةٌ:

"لُزُومُ الْقَصَا تُحْتَى عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ".

وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ ١٧٠/ ط - الْكُوَيْتِ رِوَايَةٌ "... تُحْتَى عَلَيْهَا ..."، وَ"وَرَائِي" فِي مَعْنَى قُدَامِي.

(٣) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "فِي بَادِخٍ..." بِالنَّوْزِ عَطَا.

٥٦- بِكُلِّ صَرَافٍ الثَّيِّبَا صَلْحَمَ

"إِنَّمَا عَنَّمْ": يَتَرُ حُشْمَ بَيْنِ سَعْدٍ.

صَرَافُ الثَّيِّبَا، يَقُولُ: تَسْمَعُ لَأَتِيَّاهِ صَرِيحًا.

وَصَلْحَمَ: شَدِيدٌ، وَيُقَالُ: الْمُنْعَصِبُ الْمُنْتَظَمُ.

٥٧- وَكُلَّ قَبْقَابٍ الْهَدِيرِ قَهْمٌ^(١)

٥٨- أُرَاسَ ذِي يَرَّاسٍ دَلْخَمٌ

"أُرَاسَ": يَصْلُكُ الرُّؤُوسَ، وَيُرْوَى "أُرَاسَ أَنْ يَرَّاسَ أَوْ أَنْ يَخْمِي" كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ أَنْ يَقْبِضِي اللَّهَ.

وَدَلْخَمَ: الْعَظِيمُ الثَّقِيلُ، قَالَ: وَيُقَالُ: ثَامَ نَوْمًا دَلْخَمًا، أَيْ ثَقِيلًا.

٥٩- يَأْوِي إِلَى عَادِيٍّ مَجْدٍ صَخَمٌ

٦٠- وَعَسَدٌ مِنْ آلِ زَيْدٍ قَعَمٌ

٦١- لَيْسَتْ أَوَاسِي عِزُّهُ بِدُرْمٍ

٦٢- مُنِيَّتُهُ بَعْدَ الزُّبَيْرِ الزَّامُ

الْأَوَاسِي: السَّوَارِي.

وَالدُّرْمُ: الَّتِي لَيْسَتْ بِمَشْرِقِيَّةٍ، وَمِنْهُ: كُتِبَ أَذْرُمُ، قَالَ: وَأَحْبَبَرِي / ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:

يُقَالُ: قَدْ دَرُمَ أَطْفَارُهُ: إِذَا سَوَّاهَا بَعْدَ قَصِّهَا حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهَا ثَوْرٌ.

وَالزَّامُ: يُقَالُ: زَامَهُ عَلَى ذَلِكَ، أَيْ حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَأَكْرَهَهُ.

٦٣- وَبَعْدَ قَبْقَابِ الْهَدِيرِ الْقَدْمُ^(٢)

٦٤- عَضُّ الدَّقَارَى بِاخْتِصَارٍ خَضَمٌ

(١) الْقَبْقَابُ: الْجَمَلُ الْهَذَارُ وَالْقَهْمُ: الْقَلِيلُ الْأَكْلُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ.

(٢) فِي دِيَوَانِهِ لِلطَّبُوعِ "... الْقَرَمُ".

الْقَدَمِ هَاهُنَا كَثْرَةُ الْهَدِيَّةِ، يُقَالُ: قَدِمَ لَهُ، وَقَدِمَ لَهُ: إِذَا أُعْطِيَ، وَزَعَبَ لَهُ: إِذَا أُعْطِيَ، وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "وَأَزْعَبُ لَكَ زُعْبَةً مِنَ الْمَالِ".^(١)
وَالِاخْتِصَارُ، يُقَالُ: عَضَّهُ فَاخْتَصَرَ أَذْنُهُ، أَيْ قَطَعَهَا.
وَالْحَصْمُ، يُقَالُ لِمَنْ أَكَلَ شَيْئًا: قَدْ اخْتَصَمَ الشَّيْءَ: إِذَا أَكَلَهُ مِنْ أَصْلِهِ.

* * *

(١) تَمَامُ الْحَدِيثِ فِي اللِّسَانِ (ر ع ب): "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ: إِنِّي أُرْسِلْتُ
إِلَيْكَ لِأُبْعَثَكَ فِي وَجْهِ، سَلَّمْتُكَ اللَّهُ وَبُعْثْتُكَ، وَأَزْعَبُ لَكَ زُعْبَةً مِنَ الْمَالِ" (الرَّاعِيَّةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَالِ).

وَقَالَ أَيْضًا * [فِي وَصْفِ مَفَازَةٍ]:^(١)

١- قَدْ طَرَقْتَ لَيْلِي بِلَيْلٍ هَاجِعًا

٢- تَطْوِي إِلَيْهِ مَهْوَالًا وَاسِعًا

٣- فَأَرَقْتَ بِالْخُلُمِ وَلُغًا وَالْعَا

٤- أَشَعْتَ مَضْبُوحًا وَبَضَوْا ضَارِعًا

وَيَرْوَى: "تَطْوِي إِلَيْنَا"^(٢).

وَالْمَهْوَالُ: السَّعِيدُ^(٣).

وَقَوْلُهُ: "بِالْخُلُمِ" أَيْ فِي الثَّوَمِ، يَقُولُ: جَاءَنَا فِي الثَّوَمِ لَيْسَ كَمَنْ يَزُورُ، وَيُقَالُ: قَدْ خُلِمَ الْغُلَامُ

يَخْلُمُ خُلْمًا فِي الثَّوَمِ، وَبِمَنْ خِلِمٍ قَدْ خُلِمَ يَخْلُمُ خِلْمًا. وَقَدْ خِلِمَ الْأَدِيمُ يَخْلُمُ خِلْمًا.

وَقَوْلُهُ: "وَلُغًا وَالْعَا" وَالْوَلُغُ: الْكَذِبُ، يَقُولُ: أَرَقْتُ يَخْلُمُ كَانَ كَذَابًا وَلَمْ يَكْ صَادِقًا، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ: "يَخْلُمُ الْأَرْضَ"، أَخَذَهُ مِنَ الْخَلَاءِ، وَهُوَ الْخَشِيشُ، يَقُولُ: فَكَأَنَّهُمْ فِي سَبِيلِهِمْ يَخْتَدِبُونَ

الْأَرْضَ يَقْطَعُهَا كَمَا تَقْطَعُ الْخَلَاءُ لِيُخَذِبُوا. وَالشَّاةُ تَلْعُ، يَقُولُ: لَا يُحَدِّثُ فِي الْعَذْرِ وَلَا يَصْدُقُ،

وَيُقَالُ: حَدَّثَ فِي الْأَمْرِ وَاحَدًا، وَقَالَ فِي الْوَلْعِ:

* يَا نَفْسُ لَا تَحْزَعِي وَلَا تَلْبَعِي *

وَقَوْلُهُ: "وَلُغًا وَالْعَا"، كَمَا قَالَ:

* الأرجوزة في ديوان رؤية المطبوع من (٩٣-٩٥) ورقمها (٣٤).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) وهي رواية أبي سعيد الضريير.

(٣) والسَّعِيدُ هكذا بالأصل خطأ، والصواب (السَّعِيدُ) كما في شرح أبي سعيد الضريير، وفي اللسان (هـ) أ

ن: (المَهْوَالُ: المكان البعيد، والصحراء الواسعة. وفي اللسان (هـ) أ): (المَهْوَالُ: الصحراء الواسعة، قال ابن

بَرِي: حَقْلُ الْجَوْهَرِيِّ مَهْوَالٌ فِي فَصْلِ (هـ) أ) وَهَمَّ مِنْهُ: لِأَنَّ مَهْوَالًا وَرَثَةً مُفَوِّقًا، وكذلك ذكره ابن

جَنِّي، قَالَ: وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ.

أَتَيْتُ ابْنَ زَيْتَبِ أَبِي الْوَلَدِ
وَالْمَصْبُوحُ: الَّذِي قَدْ طَبَحَهُ الشَّمْسُ: غَيَّرَتْ لَوْنَهُ.
وَالْقَصُورُ: الصَّارِعُ الضَّعِيفُ.

(١٣٦/١)

٥- وَالْحَجَمُ يَهْدِي الْأَنْجَمَ الثَّوَابِعَا

٦- شَامِيَاتُ طَائِرًا وَزَاقِعَا^(١)

الْحَجَمُ: اسْمُ الثَّرِيَاءِ، وَهُوَ هَاهُنَا يُرِيدُ الشُّجُومَ تَنْقِعَ الثَّرِيَاءَ.
وَقَوْلُهُ "طَائِرًا وَزَاقِعَا": يُرِيدُ الثَّسْرَ الطَّالِحَ وَالثَّسْرَ الْوَاقِعَ، يَقُولُ: طَائِرُهُنَّ، وَوَاقِعُهُنَّ، وَيُقَالُ
لِلشُّجُومِ إِذَا قَطَعَتْ الْمَجْرَةَ: شَامِيَةً، وَالْبَيْتُ تَأْخُذُ أَسْفَلَ مِنْهَا بِشَامِيَةٍ، وَالطَّائِرُ يَقْطَعُ قَبْلَ الْوَاقِعِ
وَيُغِيبُ بَعْدَهُ.

٧- وَاسْتَوْرَدَ الْغَوْرَ سَهْلًا صَاحِبَا^(٢)

٨- كَالْعَسْجَدِيِّ اسْتَوْرَدَ الشَّرَافَا

اسْتَوْرَدَ: أَيْ وَرَدَ.
وَالْعَسْجَدِيُّ: يُعْمَرُ نِسْبَةً إِلَى فَحْلٍ.
وَالشَّرَافُ: يُرِيدُ وَرْدَ الْمَاءِ، وَالْوَاحِدَةُ شَرِيعَةٌ، وَهُوَ الْمَشْرِعَةُ.
وَالصَّاحِبُ: الْمَائِلُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: ذَلُّوا صَاحِبَةً: إِذَا كَانَتْ
مَلَأَى، وَغَنِمَ صَاحِبَةً: أَيْ كَثِيرَةً، وَزَيْلٌ صَاحِبَةٌ: لِأَزْمَةٍ لِلْحَمْصِ، قَالَ: وَأَكْثَرُ فِي الدَّلْوِ:
* إِنِّ لَمْ تَجِبْ كَالْأَجْدَلِ الْمُسْفِ *
* صَاحِبَةً تُعْدِلُ بِمِثْلِ الدَّفِّ^(٣) *

(١) رواية أبي سعيد الطريفي:

* بِشَامِيَّاتٍ طَائِرًا أَوْ وَاقِعًا *

(٢) الْغَوْرُ: كُلُّ مَا كَانَ مِنْ نَهْمَةٍ. (أبو سعيد الطريفي).

(٣) الْمَشْطُورَانِ فِي الْمَنَاسَنِ (ص ج ع) وَرَوَايَةُ الْمَشْطُورِ الثَّانِي: "صَاحِبَةً تُعْدِلُ بِمِثْلِ الدَّفِّ" وَوَرَدَ بَعْدَهَا:

* إِذَا مَلَأَ آبَتْ إِلَى كَفْسِي *

* أَوْ يَقْطَعُ الْعَرَقَ مِنَ الْأَلْفِ *

وَذَلُّوا صَاحِبَةً: مُشْتَبِهَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَلَأَى الَّتِي تُبْقِلُ فِي ارْتِفَاعِهَا مِنَ الْبُقْرِ لِقَبْلِهَا، وَالْأَلْفُ: عَرَقٌ فِي الْعَصَا.

وَالشَّدَقِ فِي الْإِزْمَةِ لِلْحَمَضِ:

* ضَوَاجِعُ مَا تَغُورُ مَعَ الشُّجُومِ ^(١)

قَالَ: وَيُقَالُ: رَجُلٌ ضَاجِعٌ، أَيْ أَحْمَقٌ، وَرَجُلٌ ضُجْعِيٌّ، وَالشَّدَقُ:

* يَا حَسَارِ جَنِيًّا

* لَمْ تَكُ تَرْعَا

* فِي التَّيْتِ ضُجْعِيًّا

قَالَ: وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ هَزَزَ لِلْأَحْمَقِ، وَطَيَّبَتْهُ، وَفَتَدَعَلَ، وَمَضَعُوفٌ، وَمَهْبُوتٌ، وَمَرْتَشُوٌّ، وَغَرَارَةٌ، كُلُّ ذَلِكَ لِلْأَحْمَقِ. وَالْغَرَارَةُ بِالْكَسْرِ: الْجَوَالُوتُ.

٩- وَبَلَدَةٌ تَدْرِغُ الْمَذَارِعَا

١٠- مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ السَّايِعَا ^(٢)

الْمَذَارِعُ: مِنَ الدَّرْعِ تَدْرِغُ مِنَ السَّرَابِ.

وَالْقَتَامُ: الْغَبَرَةُ، وَالْقَتْمَةُ: الْغَبَرَةُ.

وَالسَّايِعُ: مَا يَحْرَى ذَهَبَ وَجَاءَ.

١١- إِذَا طَفَّتْ أَعْلَامُهَا شَوَالِعَا

١٢- تَرَى مَعَ اثْنَيْنِ خَسَى وَرَابِعَا

١٣- مِنْ سَنٍّ رَقْرَاقٍ الصُّخَى مُمَابِعَا ^(٣)

١٤- كَلَفَتْهَا الْمَهْرِيَّةُ الصُّوَابِعَا

إِذَا طَفَّتْ: يَقُولُ: رَقَمَهَا الْآلُ.

(١) ورد الشاهد في اللسان (طس ج ع) غير منسوب، وقسمته:

أَكَلَا قِيَالٌ كَحَنَاتٍ تَغْشَى ضَوَاجِعُ لَا تَغْرُنُ مَعَ الشُّجُومِ
وإبل ضاجعة وضواجع: لازمة للحمض مقيمة فيها لأن بتات تغشى نوابت.

(٢) في ديوانه المطبوع "السَّايِعَا".

(٣) في ديوانه المطبوع "مُمَابِعَا".

وَضَوَائِعُ: يُرِيدُ اثْنَيْ اثْنَيْنِ مُضَاعَفَةً، وَخَمْسَى لِلْفَرْدِ وَزَكَاةً لِلزَّوْجِ.

وَقَوْلُهُ: "مَنْ" يُرِيدُ امْتِنَانًا.

وَالْمَنَائِحُ: مِنَ الْمَنَاحِ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ.

وَالضَّوَائِعُ: تَذَعْبُ أَيْدِيهَا إِلَى ضَوَائِعِهَا.

وَالْمَهْرِيَّةُ: مَسْئُوتَةٌ إِلَى مَهْرَةٍ.

١٥- إِذَا مَطَّتْ أَعْنَاقَهَا الشَّعَائِعَا

١٦- وَأَيَّتَ مِنْهَا مَاتِحَا وَتَارِعَا

وَيُرْوَى "أَعْنَاقَهَا شَعَائِعَا"، وَالشَّعَائِعُ: الْخِفَافُ، وَيُقَالُ الطَّوَالُ أَيْضًا، كَمَا قَالَ:

* تَبَادُرَ الْخَوْضَ إِذَا الْخَوْضُ شَعَلَ *

* يَشْفَعُ شَعَائِسِي صَهَابِي هَدَلْ *

* وَمَتَكَبَّهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الْإِبِلِ * (١)

وَقَوْلُهُ: "مَاتِح" يَقُولُ: تَمَشَّى بِمَنْزِلَةٍ الَّتِي يَمْتَحُ بِالدَّلْوِ.

وَتَارِعُ: يَقُولُ: هُوَ فِي سَيْرِهِ بِمَنْزِلَةٍ الَّتِي يَمَشِي، فَيَقُولُ: هِيَ فِي ضَرْوبٍ مِنَ السَّيْرِ مُخْتَلِفٍ

بِمَنْزِلَةٍ هَذَا الْمَاتِحِ وَالتَّارِعِ، وَهُوَ يُرِيدُ السَّرْعَةَ.

وَقَوْلُهُ: "وَمَتَكَبَّهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الْإِبِلِ" إِنَّمَا وَصَفَهَا بِطَوِيلِ الْعُنُقِ، وَهَذَا فِي الْإِفْرَاطِ فِي

الْوَصْفِ.

١٧- إِذَا ابْتَدَلْنَ الْأَذْرُعَ الدَّوَارِعَا

١٨- وَلَاقَتِ الْأَعْضَادُ يَوْمًا بَايَعَا (٢)

يَقُولُ: بَاعَتْ فَخَعَلَتْ ثُمَّ أَبَوَاعَهَا فِي اثْنَيْ ثَوَاعٍ.

وَقَوْلُهُ: "وَلَاقَتِ الْأَعْضَادُ يَوْمًا" كَمَا تَقُولُ: لَاقَتْ رَجُلًا شَدِيدًا.

(١) الرَّجُلُ فِي اللِّسَانِ (ح ع ع) لِلْمَتَاجِ يَصِفُ بِالْمُتَمَرِّقَةِ لِقَوِّهِ وَرِقَّتِهِ، وَالشَّعَائِعَانِي: الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ

السَّحْمُ، وَالرَّجُلُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي دِيَوَانِ الْعَجَّاجِ.

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ: "يَوْمًا بِالْبَعَا".

١٩- حَسِبْتَ أَغْلَامَ الْقَلَا رَوَاجِعَا

٢٠- مِنْ خَلَجِ أَيْدِيهَا الثَّجَادَ اللَّامِعَا

٢١- وَإِنْ أَقْلُ الْآلُ تُصْبَا طَالِعَا

٢٢- وَالْآلُ يَرْهَى خَافِضَا وَرَافِعَا

قَوْلُهُ: "مِنْ خَلَجِ أَيْدِيهَا" يُرِيدُ أَنَّهَا تَحْدِيثُهُ، يَقُولُ: تَقْطَعُهُ.

وَالْمِعْ، أَيْ يَلْمَعُ مِنَ السَّرَابِ.

وَالثَّجَادُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالشُّبُّ: الشَّيْءُ يُتَصَبُّ.

وَيَرْهَى: يَرْفَعُ، / يَقُولُ: يَرْفَعُ هَذِهِ الْأَغْلَامَ وَيَخْفِضُ.

(١/١٣٧)

٢٣- حَسِبْتَهُ أَكْثَلُ يَرْدَى طَالِعَا

٢٤- عَلَى ثَلَاثٍ أَوْ قَرِيبَا قَانِعَا

يَقُولُ: تُحْسِبُ هَذَا الَّذِي يَرْفَعُهُ الْآلُ مِنَ الْجِبَالِ تَعِيرًا أَكْثَلُ.

وَالْقَرِيبُ: الْقَرِيبُ.

وَالْقَانِعُ: السَّافِدُ، يُقَالُ: قَانَعَ اللَّحْلُ يَفْعُو، وَقَعَا، وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ، كَمَا قَالُوا: جَذَبَ وَجَذَبَ،

وَأَمَّا قَالَ: "عَلَى ثَلَاثٍ"، لِأَنَّكَ تَرَى الْعَلَمَ يَرْفَعُ مَرَّةً وَيَخْفِضُ أُخْرَى.

وَالْعَلَمُ: الْحَبْلُ.

٢٥- وَالْقَيْظُ يُغْشِيهَا لُعَابًا مَائِعَا

٢٦- وَأَتَجَّ لَفَافَ بِهَا الْمَعَامِعَا

٢٧- بِوَهْجَانٍ يَسْتَفِغُ السَّوَافِعَا

٢٨- إِذَا التَّلَطَّى أَوْقَدَ التَّوَامِعَا

الْعُغَابُ تَرَاهُ كَتَسَنَجِ الْعَنْكَبُوتِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.

وَالْمَائِعُ: الذَّائِبُ، يُقَالُ: مَائَعَتِ الشَّحْمَةُ: ذَابَتْ وَسَالَتْ.

وَالْإِتِّسَاجُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَلَهُبُهُ.

(١) اللسان (م ي ع).

(٢) اللسان (م ي ع) وفيه: "فَاتَجَّ..."

وَالْمَعَامِغُ: شِدَّةُ الْحَرِّ أَيْضًا.

أَبُو عَمْرٍو: "قَوَّ وَهَجَانٌ".

وَقَوْلُهُ: "يَسْفَعُ": يَلْفَحُ.

وَالسَّوْفَعُ، قَالَ: هَذَا كَقَوْلِكَ: يَفْعَلُ الْأَفَاعِيلُ. وَيُرْوَى "الْمَسَافِعَا".

وَالْيُرْفَعُ: حِجَارَةٌ بَيْضٌ.

وَيُرْوَى: "إِذَا تَلَطَّى يُوقِدُ الْيَرَامَعَا".

٢٩- وَأَوَّلَجَ الرَّجَاةَ الْقَوَادِعَا^(١)

٣٠- أَرْطَى الْمَخَانِي وَالْأَلَاءَ الْيَانَعَا

٣١- يَجْتَنُّ مِنْ أَطْلَالِهَا الْمَخَادَعَا^(٢)

٣٢- أَغْشِيَتْهَا هَمًّا وَأَمَّا صَادَعَا

الرَّجَاةُ: كُلُّ بَعِيدِ الْخَطْوِ، يُقَالُ: تَوَزَّ أَرْجًا، وَكُلُّ طَوِيلٍ أَرْجٌ.

وَالْقَوَادِعُ: تَقْدِيعُ الذَّبَانِ وَالْبَقِّ بِرُؤُوسِهِنَّ، أَيْ يَطْرُدْنَهُ.

وَالْمَخَانِي: الْوَاحِدَةُ مَخِئَةٌ، وَهِيَ مُتَعَطِفُ الرَّمْلِ خَافَتَا.

وَالْأَلَاءُ: شَحْرٌ، الْوَاحِدَةُ أَلَاءَةٌ.

وَالْيَانَعُ: الْمَذْرُوكُ الَّذِي قَدْ تَلَفَ. وَيُرْوَى: "أَغْشِيَتْهَا مَرًّا وَأَمَّا صَادَعَا".^(٣)

يَجْتَنُّ: هَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ صَرَفُوا فِي مِثْلِ الْمَخْدَعِ، وَهِيَ الْمَخَادِعُ لَهَا مَدَاخِلُ كَمَخَادِعِ (١٣٧/ب)

الْيَبُوتِ يَسْتَنْزِنُهَا مِنْ شِدَّةِ / الْحَرِّ.

وَمَعْنَى هَمًّا، أَيْ عَزْمًا، وَأَمَّا، أَيْ قَصْدًا.

(١) هذا المشطور والذي يليه غير موجودين في ديوانه المطبوع.

(٢) رواية المشطور في ديوانه المطبوع:

"يَجْتَنُّ مِنْ أَطْلَالِهَا مَخَادَعَا"

وترتيبه بعد المشطور التالي له. ورواية أبي سعيد الضرير:

"يَجْتَنُّ مِنْ أَطْلَالِهَا الْمَخَادَعَا"

(٣) وهي رواية أبي سعيد الضرير.

وَصَادَعٌ، يَقُولُ: مَاضٍ ذَاهِبٌ، يُقَالُ: صَدَعَ بِرَأْيِهِ فَمَضَى.
وَمَنْ قَالَ: "أَغْضَيْتُهَا مَرًّا" خَعَلَهُ مَصْدَرًا، تَقُولُ: مَرَزْتُ بِهِ مَرُورًا.

٣٣- كَأَنَّمَا أُلْحِيَ خُسَامًا قَاطِعًا

٣٤- بِنَاعِجٍ يُعْطِي الزَّمَامَ الزَّايِعَا

أُلْحِيَ: أَحْمِلُ وَأَقْصِدُ.

وَالْخُسَامُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ.

وَالشَّاعِجُ: الْبَعِيرُ الْأَيْتُسُ، فَيَقُولُ: كَأَنَّمَا فِي مُضَيِّ أُلْحِيَ سَيْفًا، أَيْ أَمْضَى كَالسَّيْفِ.
وَقَوْلُهُ: "يُعْطِي الزَّمَامَ الزَّايِعَا" يَقُولُ: هَذَا الشَّاعِجُ وَهُوَ الْبَعِيرُ إِذَا زَاعَهُ الزَّمَامُ، أَيْ عَطَفَهُ أَعْطَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْقَدْوِ وَالسَّيْرِ، يُقَالُ: زَعْتُهُ أَرْوَعُهُ، وَزَزَعْتُهُ يَزَعُهُ، إِذَا كَفَّهْهُ، وَهُوَ الْوَارِغُ، وَالْوَزَعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ، أَيْ مِمَّنْ يَكْفُهُمْ مِنْ ظِلْمِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا.

٣٥- أَسَجَّحَ رَأْسًا وَمَقْدًا ذَامِعَا

٣٦- سَكَانَ قَارًا أَوْ كَحَيَلًا نَابِعَا

وَيُرْوَى: "أَعْيَنَ خَرًّا وَقَدْالًا هَامِعَا" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَوْلُهُ: "أَسَجَّحَ" أَيْ سَهَّلَ الْحَبِينَ.

وَالْمَقْدُ: مَقَطُّ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ حَيْثُ يُتْرَكُ يُضْرَبُ يَتَفَصَّلُ.

وَذَامِعٌ، أَيْ قَاطِعٌ.

وَمَنْ قَالَ: "أَعْيَنَ خَرًّا" فَالْخَرُّ: الْعَبْقُ الْكَرِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْقَدْالُ: مَا بَيْنَ الثَّقَرَةِ وَالْأُذُنِ.

وَالْهَامِعُ: السَّائِلُ.

وَالْكَحْيَلُ: مَا رَفَعَ مِنَ الْقَطِرَانِ، شَبَّهَ سَوَادَ الْقَارِ بِالْقَطِرَانِ أَوْ بِالْقَارِ.

٣٧- حَرَّجَ مِنْ أَعْطَافِهَا التَّوَابِعَا^(١)

٣٨- بِهَاجِرَاتٍ تَحْلُبُ الْأَعَادِعَا^(٢)

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "...الْهَوَامِعَا"، وَالْهَوَامِعُ: السَّوَالِ.

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "فِي هَاجِرَاتٍ..." وَالْأَعَادِعُ: غُرُوقٌ فِي الْعُنُقِ، الْوَاحِدُ أَعْدَعٌ.

النوايع: (١) الغرور، الواحد غَرٌّ، وهو الذي يسيل منه غرقة يتبع ويتبع، وهي المكاسير مكاسير جلده. قال: وقال روثة لرجلي اشترى منه ثوباً، فلما استوحجه قال للبائع: أطويه على غره، أي على كسره.

وضرّج: يعني القار، يقول: كان قاراً ضرّج من أعطافها، أي طلع.
والهاجرة: عند زوال الشمس.

(١٣٨/أ)

٣٩- كَانَ تَخْنِي تَاشِطًا^(١) مُسَارِعَا

٤٠- ذَا جَدَّةٍ يَجْتَابُ نَصْعًا نَاصِعًا^(٢)

٤١- مَقْلَصًا لَا يَنْلُغُ الْأَكَارِعَا

٤٢- فِي أَبْدٍ تُطْرِدُ الْمَرَائِعَا

التنع: ثوب أبيض، وإثما يريد هاتين اللون، يعني شدة بياضه.

يجتاب: يلبس، يعني هذا التنع.

تقلص عن أكارعه: وإثما يعني أن أكارعه سود.

وقوله: "في أبد" أي في بقر قد توحش.

وطرد، أي تشيع المرائع.

٤٣- كَالْمَا يَنْظُرْنَ فِي بَرَاقِعَا

٤٤- أَصْبَحَ مِنْ أَرْضٍ لِأَرْضٍ جَارِعَا

٤٥- يَسْتَشْعِرُ الْحَقَافَةَ الزُّعَارِعَا

٤٦- يَذِي ذَوِي يَمْلَأُ الْمَسَامِعَا^(٣)

الحقافة: الريح لها حفيف.

وقوله: "كالما ينظرن في براقع" يريد السقعة التي تكون في الوجه، وهو لون يخالط لونه.

يستشعر الحقافة: يريد الرياح الشدائد التي لها حفيف.

(١) في اللسان (ن ب ع): "نوايع البحر: المواضع التي يسيل منها غرقة.

(٢) تاشطاً، أي تواراً تاشطاً، وهو الذي يتشط من أرض إلى أرض. (أبو سعيد الضمير).

(٣) رواية أبو سعيد الضمير: "ذا جُدَّة... أي في ظهره حطة يخالط سائر لونه.

(٤) رواية أبو سعيد الضمير: "الذي ذوى...".

وَقَوْلُهُ: "بَدَى ذَوَى" أَيْ بَدَلَهُ ذَوَى.

وَقَوْلُهُ: "يَسْتَشْعِرُ" يَقُولُ: الرِّيحُ هِيَ شِعَارُهُ لَيْسَ بَيْتُهُ وَبَيْتُهَا سِتْرٌ.

٤٧- قَبَاتٌ يَقْضِي لَيْلَهُ أَهَارِعَا (١)

٤٨- حَتَّى إِذَا كَشَفَ لَيْلًا وَأَضَاعَا

قَوْلُهُ: "يَقْضِي لَيْلَهُ أَهَارِعَا": الْقَضَاءُ: الْفَرَاغُ مِنَ الشَّيْءِ.

وَالْمَرْبُوعُ: قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، يُقَالُ: أَنَاثَا نَعْدُ فَرِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَهَذَاهُ وَهَدَى عَلَى فَعِيلٍ وَهَسَدُوهُ عَلَى فَعُولٍ، وَهُوَ حَمَّعٌ، وَهَنَاءٌ مِنَ اللَّيْلِ عَلَى فَعَالٍ، وَهَيْتَاءٌ عَلَى فِعَالٍ، وَتَعْدُ مَبْلُغٌ مِنَ اللَّيْلِ، وَتَعْدُ حُسٌّ مِنَ اللَّيْلِ، وَخَوْشَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ، وَسَوَاعٌ مِنَ اللَّيْلِ، وَسِعْوَاءٌ مِنَ اللَّيْلِ، وَسَوَاعٌ وَخَوْشٍ، وَخَوْزٍ. وَالْحَوْزُ: التَّصْفُّفُ، وَتَعْدُ فَحْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَفَحْمَةٌ، وَهَحْمَةٌ، وَهَحْمَةٌ، كُلُّ ذَلِكَ سَمَاعٌ.

وَالْوَاضِعُ: الَّذِي قَدْ وَضَعَ أَكْنَافَهُ، أَيْ جَوَانِبَهُ.

٤٩- أَكْنَافُهُ قَشَعُ النَّهَارِ قَاشِعَا (٢)

٥٠- غَدَا وَصَيَّفُ الْقَفْرِ يَغْدُو جَانِعَا

٥١/ - يَغْتَاذُ رَيْلًا قَبْلَ أَنْ يَقَارِعَا

(١٣٨/ب)

٥٢- حَتَّى إِذَا عَايَنَ رَوْعًا رَانِعَا

تُرِيدُ: وَضَعَ أَكْنَافَهُ، وَالْمَعْنَى حَتَّى إِذَا كَشَفَ لَيْلًا وَأَضَاعَا قَشَعُ النَّهَارِ قَاشِعَا ثُمَّ تَصَبَّ قَاشِعَا عَلَى الْقُطْعِ خَارِجًا مِنَ النَّهَارِ، تُرِيدُ الْقَاشِعَ، وَتُرْوَى "تَرْتَاذُ رَيْلًا" وَالرَّيْلُ: ثُبْتُ ثَبْتُ قَبْلَ السَّتَاءِ يُخْرَجُ فِي تَرْدِ اللَّيْلِ بِلَا مَطَرٍ.

وَقَوْلُهُ: "يَقَارِعُ" أَيْ يُقَابِلُ، وَهِيَ الْمَقَارَعَةُ، وَتُرْوَى "يَهَارِعُ" مِنَ الْفَرَاغِ.

٥٣- كَلَابٌ كَلَابٌ وَسَمَطًا هَابِعَا

٥٤- أَتَيْتُهُ فَالْصَّاعِ يَهُوَى وَادِعَا

٥٥- يَنْجُو وَيَقْدِرِينَ عَجَاجًا سَاطِعَا

٥٦- فِي إِثْرِ تَاجٍ يَقْسِمُ الْأَجَارِعَا

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "... أَهْرَايَعَا".

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "... النَّهَارِ الْقَاشِعَا".

السُّفْطُ هَاهُنَا يُعْنِي بِهِ الصَّائِدُ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهُ بِالنَّطَامِ فِي صِغَرِهِ وَدَقَّتِهِ يَهْتِكُ فِي عُدُوهِ لَا يَسْتَحْمِلُ عُدُوًّا.

أَلَيْهِنَّ: يُعْنِي الْكِلَابَ الْفَقِصْنَ فِي إِثَرِهِ حِينَ رَأَتْهُ، يُعْنِي النُّورَ.

وَقَوْلُهُ: "يَهْوِي وَادِعَا" يَقُولُ: لَا يَبْلُغُ أَقْصَى عُدُوهِ.

وَالثَّاجِي: يُعْنِي النُّورَ.

وَالْأَجَارِغُ مِنَ الرَّمْلِ.

وَقَوْلُهُ: "يَقْسِمُهُ" أَيْ يَقْطَعُهُ، يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ عَلَى أَلْفِهِ فَقَسَمْتُهُ، أَيْ قَطَعْتُهُ بِأَلْفَيْنِ.

أَبُو عَمْرٍو "يَقْسِمُ الْأَعَادِيَا" يَقُولُ: يَلْتَفِتُ بَعِيدًا وَخَبِيرًا.

٥٧- وَقَدْ طَوَى فِي النَّفْسِ أَنْ يَوْاقِعَا

٥٨- حَتَّى إِذَا رَهَقْنَاهُ طَوَامِعَا ^(١)

٥٩- كَرَّرَ عَلَيْهَا يَطْفَعُنُ الْمَجَامِعَا

٦٠- وَيَطْفَعُنُ الْأَعْتَاقَ وَالْمَرَاجِعَا ^(٢)

الْمَجَامِعُ: مَجَامِعُ أَوْسَاطِهَا حَيْثُ اجْتَمَعَ الْوَسْطُ.

وَالْمَرَاجِعُ: يُعْنِي مَرَاجِعَ الْأَكْثَافِ وَالْأَوْصَالِ، وَالنَّصْدُ:

شَكَّكَتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِثْلَهُ

بِنَافِذَةٍ عَلَى دَهْشٍ وَدُعَسٍ

فَإِنْ يَبْرَأَ فَلَمْ أَلْفِتْ عَلَيْهِ

وَإِنْ يَهْلِكْ فَذَلِكَ كَانَ قَدَرِي

وَمَجَامِعُ الْأَوْصَالِ هَاهُنَا: الْخَوْفُ.

وَقَوْلُهُ: "فَلَمْ أَلْفِتْ عَلَيْهِ" أَيْ لَمْ أَرْقُبْ.

وَمَعْنَى "فَذَلِكَ كَانَ قَدَرِي" الَّذِي قَدَّرْتُ لَهُ أَنْ يَهْلِكَ لَمْ أَرَأْ أَنَّهُ يَبْرَأُ.

٦١- بَحًّا وَوَحْشًا يَنْفُذُ الْأَصَالِعَا

(١) رواية أبي سعيد الخدري: "...إِذَا أُرْهِقْتَهُ..."

(٢) في اللسان (ج ع): "وَيَطْفَعُنُ..."

٦٢- يَتْرُكُ مِنَ تَحْرِيقِهِ اللَّوَامِعَا ^(١)

وَيَرْوَى: "نَحْسًا وَوَحْشًا" أَبُو عَمْرٍو "نَحْسًا وَوَحْشًا" عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَكَذَلِكَ "يَتَّقِدُ"، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "يَتَّقِدُ الْأَصْنَالِعَا".

وَيَجْسًا، أَيْ شَقًّا.

وَالْوَحْشُ: الطُّغْرُ.

وَاللَّوَامِعُ: حَيْثُ تَلْتَمِعُ قَرِيبَتَاهُ تَنْبِضُ بِالشَّحَرِكِ.

وَالْأَصْنَالِعُ: جَنْعُ حَبْلٍ وَضَلْعٍ.

وَالنَّجْ: النَّشْ.

وَالْوَحْشُ: الطُّغْرُ لَا يَتَّقِدُ مِنَ الضَّلْعِ وَلَا مِنَ الْحَانِثِ الْآخِرِ.

وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: "لَوَامِعَا" أَيْ تَلْتَمِعُ بِالدَّمِ، وَلَيْسَ هَذَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

٦٣- أَوْهِيَّةٌ لَا يَتَّبِعِينَ رَاقِعَا ^(٢)

٦٤- وَلَا تَرَى ذَا نَجْدَةٍ مُقَارِعَا

٦٥- عَنْ نَفْسِهِ إِذْ هَرَّ رَوْقًا مَانِعَا

٦٦- أَرَبَطَ جَانِبًا وَأَشَدَّ مَانِعَا ^(٣)

أَوْهِيَّةٌ: وَاحِدُهَا وَهْيَةٌ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ.

لَا يَتَّبِعِينَ رَاقِعَا، يَقُولُ: مَا طَمَعُ فَإِنَّهُ لَا يُرْفَعُ وَلَا يُضْلَعُ.

وَقَوْلُهُ: "مُقَارِعَا" أَيْ مَخَاطِرًا يُقَارِعُ عَنْ نَفْسِهِ، أَيْ يَغْلِبُ مِنْهُمَا.

وَالْمَانِعُ: الطَّوِيلُ، وَمَنْعَةُ: مَتَعَةُ النَّهَارِ، أَيْ ارْتَفَعَ.

(١) اللسان، والتاج (ل م ع) وفيهما "يَتَّقِدُ" مِنْ... وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٢) اللسان، والتاج (ل م ع)، وفي التاج غير المحقق رواية "... رَاقِعَا".

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "أَرَبَطَ جَانِبًا... وَالْأَشَدَّ: الصَّدْرُ".

٦٧- حَتَّى شَفَى سَادِسَهَا وَ السَّابِعَا

٦٨- وَتَامَنَا لَمْ يُشَوِّهِ وَتَاسِعَا^(١)

وَيُرْوَى: "وَتَامَنَا إِنْ لَمْ يَتَّهِ وَتَاسِعَا".

وَقَوْلُهُ: "إِنْ لَمْ يَتَّهِ" أَيْ إِنْ لَمْ يَتَّكِرْ، يَقُولُ: يَقُومُ بِنَفْسِهِ فَيَتَّكِرُ فَيَتَّكِرُ.

وَقَوْلُهُ: "يُشَوِّهِ" يُقَالُ: رَمَاهُ فَأَشَوَّاهُ، وَكَذَلِكَ طَعَنَهُ فَأَشَوَّاهُ: إِذَا أَصَابَ غَيْرَ الْمَقْتُلِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُتَيْبِ:

فَكَرَّ بِأَسْحَمَ مِثْلِ السَّانِ

شَوَّى مَا أَصَابَ بِهِ مَقْتُلُ^(٢)

فَيَقُولُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَقْتُلُ مِثْلَهُ قَطَعَنَ هَذَا النَّوْرَ قَاتِلُ لَهُ.

وَالشَّوَّى: الْفَوَاحِشُ.

وَالشَّوَّى: رَدَى الْمَنَاجِ، وَالشَّوَّى: جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

٦٩- وَأَتَتْهُنَّ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَذَارِعَا

٧٠- مِنْ وَلَقِيهِ الْأَقْرَابَ مَوْتًا نَاقِعَا

وَيُرْوَى "مِنْ أَرْبَعَةٍ وَذَارِعَا" وَالْأُولَى رَوَايَةٌ أَيْنُ الْأَعْرَابِ، وَحَكَى بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ

/ وَذَارِعَا، قَالَ: الذَّرْعُ: الْقُدُوءُ، أَيْ شَدِيدُ الذَّرْعِ.

وَالْوَلَقُ: طَعْنٌ خَفِيفٌ، يُقَالُ: هَمَمْتُ أَنْ أَلْقِيَ عِتَّةً، وَكَذَلِكَ اللَّطْمَةُ الْخَفِيفَةُ.

وَذَارِعُ: اسْمٌ كَلْبٍ.

وَالْأَقْرَابُ: الْخَوَاصِرُ، وَالْوَاحِدُ قُرْبٌ.

٧١- حَتَّى إِذَا اكْتَفَرَتْ الْوَعَاوَعَا

٧٢- وَعَظَّعَطَتْ مِنْ نَفْصِهِ الْجَنَادَعَا

(١) رواية أبي سعيد الضرير:

* وَتَامَنَا لَمْ يَتَّهِ وَتَاسِعَا *

(٢) الشاهد في شعر الكميّ الجزء الثاني القسم الأول / ٣٣٦، وروايته:

فَكَرَّ بِأَسْحَمَ مِثْلِ السَّانِ سَوَّى مَا أَصَابَ بِهِ مَقْتُلُ

عَفَفْتُ: اضْطَرَّتْ.

وَجَنَادُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوْلُهُ، قَالَ: فَمَرِيدُ أَنْ أَوَّلَ مَا يَدْرُ إِلَيْهِ مِنْهَا وَسَبَقَ لَفْظُهُ فَرَمَى بِهِ، وَتَصَبَّتْ "الْجَنَادُ" بِالْفَقْصِ، قَالَ: يُقَالُ لِلضَّبِّ إِذَا حَرَّهْ فَخَرَجَتْ ذَوَابُّ حُجْرِهِ قِبْلَهُ: ظَهَرَتْ جَنَادُهُ.

٧٣- بِحَيْثُ أَلْقَى نَاشِجًا وَدَاسِعًا

٧٤- لَمَّا رَأَاهَا تَصْنَعُ الْمَصَاجِعَا

٧٥- صَرَغَى وَلَا يُخْسِنُ أَنْ يُصَارِعَا

٧٦- أَقْصَرَنَ عَنْهُ فَاتَّقَوِ الْمَرَاتِعَا

٧٧- فَرَدَّا كَقَبِيلِ الْحَمِيرِ شَاسِعَا

النَّاشِجُ: الَّذِي يَنْشِجُ بِنَفْسِهِ وَيَدْنُجُ بِدَمِهِ^(١)، وَيُقَالُ: صَبَغَ يَصْنَعُ، وَدَبَّعَ يَدْبَعُ وَيَدْبَعُ. أَبُو الْحَسَنِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: اتَّقَوِ: جَعَلَ نَفْثَهُ الْمَرَاتِعَا كَقَبِيلِ الْحَمِيرِ، هَذَا مِنَ الْمَصَافِرِ إِلَى نَعْتِهِ، إِذَا كَالْقَبِيلِ الْحَمِيرِ قَاضَاغَهُ، وَمِنْهُ: صَلَاةُ الْأُولَى، وَصَلَاةُ الْعَصْرِ، وَمِنْهُ: "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"^(٢)، وَمِنْهُ: كِتَابُ الْبُهْمِيِّ.

* * *

(١) يَنْشِجُ: يَمْرُؤُهُ الْبَكَاءُ فِي صَدْرِهِ دُونَ التَّجَابُّ، يَدْنُجُ: يَدْبَعُ.

(٢) الْقَمَرُ / ٣٩.

وَقَالَ أَيْضًا [يَمْدَحُ بَلَّالَ بْنَ أَبِي بَرْزَةَ]: ^(١)

١- قَدْ سَأَفِي مِنْ نَارِ حِ الْمَسَاقِ ^(٢)

٢- قَدَّرَ وَحَاجَاتِ امْرِئٍ تَوَاقٍ

الْمَسَاقِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَاقُ مِنْهُ.

وَالْقَدَّرَ، وَالْقَدَّرَ وَاحِدًا.

وَالْتَوَاقِ: الَّذِي يُطْلَعُ نَفْسُهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ تَتَوَقَّعُ إِلَيْهِ تَرْجِعُ وَتَطْلُعُ إِلَى الْحَاجَةِ، قَالَ: وَقَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ: "إِنْ لِي نَفْسًا تَوَاقَةً تَتَوَقَّعُ مِنْ مَثَرَةٍ إِلَى مَثَرَةٍ، فَلَمَّا نَلَسْتُ الْخَلَاقَةَ ثَبَّتْتُ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا". وَيُقَالُ: هُوَ يَتَوَقَّعُ بِنَفْسِهِ، وَيَتَوَقَّعُ بِنَفْسِهِ، وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَيَكِيدُ / بِنَفْسِهِ، وَيَخْرِضُ بِرِيقِهِ، وَمِثْلُ: "حَالُ الْحَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ" ^(٣)، وَأَلْسِنَةُ لِامْرِئٍ الْقَيْسِ:

وَأَقْلَنْتُهُنَّ عِلْبَاءَ حَرِيضًا

وَلَوْ أَذْرَكْتُهُ صَفَرَ الْوِطَابِ ^(٤)

* الأُرحوزة في ديوان روية الملبوع / ١١٦، ورقمها (٤٢).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه الملبوع.

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "قَدْ سَأَفَى".

(٣) في اللسان (ج ٥ ص ١٠٠): "يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ امْرِئٍ كَانَ مَقْدُورًا عَلَيْهِ فَجِيلٌ دُونُهُ، أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عُبَيْدُ بْنُ الْأَرْصِ. وَقَالَ الرَّيَّاشِيُّ: الْقَرِيضُ وَالْحَرِيضُ يَخْدَتَانِ بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَالْحَرِيضُ تُلْفَعُ الرَّيْقُ، وَالْقَرِيضُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ، وَقِيلَ: الْقَرِيضُ: الشَّعْرُ، وَالْقَلُّ فِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ ٢٠٠/١، وَيَضْرِبُ لِلْأَمْرِ يَقْدَرُ عَلَيْهِ أَحَدًا حِينَ لَا يُقْلَعُ.

(٤) شاهد امرئ القيس في اللسان (ج ٥ ص ١٠٠) وديوانه / ١٣٨، وعِلْبَاءُ هُوَ عِلْبَاءُ بِنِ الْحَارِثِ الْكَاهِلِي، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا امْرِئٍ الْقَيْسِ، وَرَوَاةُ الشَّاهِدِ:

وَأَقْلَنْتُهُنَّ عِلْبَاءَ حَرِيضًا . وَلَوْ أَذْرَكْتُهُ صَفَرَ الْوِطَابِ

وَأَقْلَنْتُهُنَّ: يُعْنَى الْحُلِيلُ؛ الْحَرِيضُ: الَّذِي يَغْصَنُ بِرِيقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ؛ صَفَرَ الْوِطَابِ: هَلَكْتَ فَخَلَا جَسَدُهُ مِنْ رُوحِهِ كَمَا يَخْلُو الْوِطَابُ مِنَ اللَّبَنِ، وَقِيلَ الْمَثَلُ: أَنَّهُ يُقْتَلُ فَتَصْغُرُ وَطَابُهُ، أَيْ تَخْلُو لَيْسَ بِهَا فَلَ يَكُونُ نَسَبًا كَيْفَ؛ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ فَلَا شَيْءَ لَهُ مِنْ مَالِهِ.

٣- إِذَا سُرَى الْمَهْرَبَةِ الْعِصَاقِ

٤- خَاصَتْ إِلَيْكَ اللَّيْلُ بِالْأَعْتَاقِ

٥- وَ الْأَرْكَبُ الرَّاغِبِينَ بِالْأَرْوَاقِ ^(١)

٦- فِي سَبَسَبٍ مُتَجَرِّدِ الْأَخْلَاقِ

السُّرَى: هِيَ الْيَدِ خَاصَتْ، وَالسُّرَى أُنْثَى.

وَقَوْلُهُ: "بِالْأَعْتَاقِ" هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* الْوَاطِنِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ ^(٢)

لَمْ يَخْصُ الْأَعْتَاقُ ذُوْنَ غَيْرِهَا.

وَالْأَرْكَبُ: الرَّاغِبُونَ بِالْأَرْوَاقِ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

* خَاصَتْ إِلَيْكَ اللَّيْلُ بِالْأَعْتَاقِ ^(٣)

* وَأَطْعُنَ اللَّيْلَ بِهَادِي جَمَلٍ ^(٤)

وَالْأَرْوَاقُ: يُقَالُ: رَمَاهُ بِأَرْوَاقِهِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ، وَكَأَنَّهُ جَمَعَ.

وَالسَّبَسَبُ: الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ الْيَسِينُ، وَهُوَ أَكْثَرُ.

وَالْمُتَجَرِّدُ: الَّذِي لَا تَبَتَّ فِيهِ، وَهُوَ مَا أُخْلِقَ وَدَرَسَ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ، فَيَرِيدُ أَنَّهَا قَدْ عَفَسَتْ

وَدَرَسَتْ لَا يَكَادُ يَسْلُكُهَا أَحَدٌ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ "مُتَجَرِّدِ الْأَخْلَاقِ":

* إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَقَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ *

(١) (اللسان (روى)، وفي الناج (روى)، برواية:

* وَالْأَرْكَبُ الرَّاغِبُونَ بِالْأَرْوَاقِ *

وهي رواية أبي سعيد الصيرفي.

(٢) (الشاعر صَدَقَ بَيْتٌ لِلْعُشَيْيِّ فِي دِيوانِهِ ١٣١/، وَغَيْرُهُ

* يَمَشُونَ فِي الدُّنْيَى وَالْأَرْوَاقِ *

[الدُّنْيَى: قُرْبٌ مُخْطِطٌ، وَالرُّؤْدُ كَذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ الْبَابِ الْمُخْطِطَةِ].

(٣) هو المَشْطُورُ الرَّابِعُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ.

(٤) طَعَنَ اللَّيْلَ: سَارَ فِيهِ. (اللسان/ طاع ن).

٧- غُبِرَ الفَجَاجِ عَمِيقِ الْأَعْمَاقِ^(١)

٨- يَقْضِي إِلَى نَارِ حِجَةِ الْأَمَاقِ^(٢)

غُبِرَ الفَجَاجِ: الطَّرْفُ.

وَعَمِيقِ الْأَعْمَاقِ: الطُّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بَعِيدُ الْقَوْرِ وَالْمَذْهَبِ.

وَالنَّارِ حِجَةِ: النَّارِ حِجَةِ الْأَمَاقِ^(٣) هَذَا مَثَلٌ، جَعَلَ غُيُوبَهَا مِنَ الْمَاءِ مِثْلَ مَائِ الْعَيْنِ، فَيَقُولُ: مَاؤُهَا بَعِيدٌ.

وَمَائِ فِيهِ لُغَاتٌ، يُقَالُ: مُوَقٌّ، وَمُوقٌ، يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، فَمَنْ هَمَزَ وَجَمَعَ قَالَ: أَمَاقٌ مِثْلُ أَمْنَائِ، وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ: أَمَوَاقٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَائٌ، وَمَائٌ، يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، فَمَنْ هَمَزَ قَالَ: أَمَاقٌ مِثْلَ الْأَوَّلِ، وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ: أَمَوَاقٌ. وَيُقَالُ: مَائٌ، وَمَائٌ، يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، فَمَنْ قَالَ: مَائٌ جَمَعَ عَلَى مَوَاقٍ مِثْلَ مَعَائٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ: مَوَاقٍ أَيْضًا: وَيُقَالُ أَيْضًا مُوَقٌّ، وَمُوقٌ، فَمَنْ هَمَزَ قَالَ: مَائٌ، / وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ: مَوَاقٍ، وَيُقَالُ: مُوَقٌّ مِثْلَ مُوَقِّعٍ، وَيُخَفَّفُ عَلَى (١٤٠/ب)

مَوَاقٍ كَمَا تَرَى، مِثْلَ مَوَاقِعٍ، وَيُقَالُ: أَمَقٌ وَيُجْمَعُ أَمَاقٌ.

٩- حَوَقَاءُ مُفَضَّاهَا إِلَى مُتَخَاقِ^(٤)

١٠- إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرُّفَاقِ^(٥)

١١- رَيْقٌ وَحَصْحَصَاحٌ عَلَى الْقِيَّاقِ^(٦)

١٢- عَرَفْنُ مِنْ نَائِلِكَ الذِّقَاقِ

(١) التاج (ع م ق) برواية "غُبِرَ الفَجَاجِ ...".

(٢) اللسان (م أ ق) وفيه "يَقْضِي ..."، وفي التاج (خ و ق) "يَقْضِي ... الْأَمَاقِ" وفي التاج (م أ ق) غير منسوب برواية "يَقْضِي ..."، وفي الأساس "يَقْضِي ... الْأَمَاقِ".

(٣) في اللسان (م أ ق): الْأَمَاقِ: التَّوَاجِي الغامضة من أطراف الأرض.

(٤) اللسان (خ و ق، ف ض ا) غير منسوب، وفي التاج (خ و ق) "حَوَقَاءَ ..."، وفي اللسان (خ و ق): مُقَارَةٌ حَوَقَاءَ: واسعة الجوف ومُتَخَاقِفَةٌ.

(٥) اللسان (ر ي ق، ق و ا، هـ) والتاج (ر ي ق).

(٦) اللسان (ر ي ق، ق و ا، هـ) والتاج (ر ي ق).

الْخَوْفَاءُ: التَّيْبِذَةُ.

وَمُنْخَقًا: مُنْفَعِلٌ مِنَ الْخَوْفِ.

وَالْأَلُّ: السَّرَابُ يَكُونُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ.

وَالرُّفْرَاقُ يَتَرَفَّرُ: يَحْيَى وَيَذْهَبُ.

وَالرَّيْقُ: أَوَّلُ السَّرَابِ.

وَوَاحِدُ الْقَبَائِي: قَبَاءَةٌ^(١)، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُخْدَوْدِبُ الْمُتَعَادِ يُرِيدُ: إِذَا عَلَا السَّرَابُ ذَلِكَ

الْمَوْضِعَ.

وَالصُّحْنُخُ: السَّرَابُ الْقَلِيلُ.

وَالدَّفَاقُ: الْمُرْغُ فَالِدَفَقَ.

١٣- مَجْذَا وَغَذْبَا لَيْسَ بِالرُّعَاقِ

١٤- سَجَلْتُكَ سَجَلٌ مُتَرَعٌ الْإِتَاقِ^(٢)

١٥- رَحِبُ الْفُرُوعِ مُكَرَّبُ الْعَرَاقِ^(٣)

١٦- تَسْقَى بِهِ الْحَقُّ سَقَاكَ السَّاقِي

الرُّعَاقُ: الْمُرُّ الشَّدِيدُ الْمَرَارَةُ، يَقُولُ: وَجَدُوا مَعْرُوفَكَ سَهْلًا.

وَالْمُنَائِي، وَالْمُتَرَعُ: الْمَمْلُوءُ.

وَالْفُرْعُ: مَصَبُ الْمَاءِ مِنَ الدُّلُوبِ.

وَالْمُكَرَّبُ: حَتْلٌ يُشَدُّ عَلَى الْعُرْفَةِ، فَيُرِيدُ أَلَّاكَ قَدْ أُحْكِمْتَ أَمْرَكَ.

وَقَوْلُهُ: "تَسْقَى بِهِ الْحَقُّ" يَقُولُ: تَضَعُ مَعْرُوفَكَ فِي مَوْضِعِهِ عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ،

قَالَ: وَسَيَلُ الْعَرَاقِيُّ: كَيْفَ فَلَان؟ فَقَالَ: يُورِدُ عَلَى الْحَقِّ، أَيْ عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ.

١٧- مِنْ كَأْسِهِ بِلَذَّةٍ دِهَاقٍ

(١) وَاحِدُ الْقَبَائِي قَبَاءَةٌ، وَقَبَاءَةٌ: اللِّسَانُ (ق ي ق).

(٢) النَّاجِ (ع ر ق) وَفِيهِ "...الْإِتَاقِي" وَفِي النَّاجِ غَيْرُ الْحَقِّ "مُتَرَعٌ الْإِتَاقِي".

(٣) النَّاجِ (ع ر ق).

١٨- بِإِلَّاءِ يَا ابْنَ الْأَنْجَمِ الْأَطْلَاقِ^(١)

١٩- لَيْسَ بِنَحْسَاتٍ وَلَا أَمْحَاقِ^(٢)

٢٠- وَالْأَيْتُظُنَّ الْبَذَرُ وَالْإِشْرَاقِ

يُقَالُ: يَوْمٌ طَلَقَ: إِذَا كَانَ طَيِّبًا سَاكِنَ الرِّيحَ، وَلَيْلَةٌ طَلَقَتْ كَذَلِكَ.

وَالْأَمْحَاقُ، وَالْمَحَاقُ الشُّهُرُ: أَحَرُّهُ حِينَ يَتَمَحَّقُ الْهَلَالُ فَيَتَشَاءَمُ بِهِ.

وَالْأَيْتُظُنَّ: يَعْنِي / الصُّبْحَ وَالْفَمْرَ.

وَالْإِشْرَاقُ: مِنَ الصُّبْحِ، وَيُقَالُ: أَشْرَقَ وَجْهُ الرَّحُلِ، وَيُرْوَى: "إِلَّا يَطْلُقُ الْبَذَرُ وَالْإِشْرَاقِ"^(٣)

أَيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَذَرًا فِي طَلْقٍ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

وَالْإِشْرَاقُ: الْإِضَاءَةُ.

٢١- فِي الْأَشْعَرِينَ طَيِّبِ الْأَعْرَاقِ^(٤)

٢٢- أَحْسَابُهُمْ عَالِيَةُ الثَّقَاقِ

٢٣- مِنْ أَسْرَةِ لِمَجْدِهِمْ مَرَاقِ

٢٤- مِنْ حَظِّكُمْ وَعَظْمِ الْأَخْلَاقِ

وَيُرْوَى "عَالِيَةُ الثَّقَاقِ"، كَبَرِ الْحَسَنِ: أَحْسَبُهَا رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: وَهِيَ مِنَ الْقَابِضَةِ، أَيْ

يَعْمَلُو، وَيُرْوَى "طَيِّبِ" بِغَيْرِ يَاءٍ.

وَقَوْلُهُ: "عَالِيَةُ الثَّقَاقِ" يَقُولُ: تَرْتَفِعُ عَلَى أَحْسَابٍ لَيْسَتْ مُتَوَاضِعَةً.

وَأَسْرَةُ الرَّحُلِ: عَشِيرَتُهُ.

وَمَرَاقِ: دَرَجٌ وَمَنْزِلَةٌ بِغَيْرِ مَنْزِلَةٍ.

وَقَوْلُهُ: "مِنْ حَظِّكُمْ" يَقُولُ: مِنْ الْحِظِّ الَّذِي أُعْطِيتُمْ.

(١) اللسان، والتاج (م ح ق).

(٢) اللسان، والتاج (م ح ق) وفيهما "لَسَن"...

(٣) وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٤) رواية أبي سعيد الضرير: "...طَيِّبِ الْأَعْرَاقِ".

٢٥- فَيَكْمُ جَلَالَاتٍ عَنِ الدَّقَاقِ

٢٦- عَرَضَتْ نَفْسِي وَذَكَاطُ الْإِطْلَاقِي

٢٧- وَالْمَسَالُ يُفَنِّي وَالنَّشَاءُ بَاقٍ^(١)

٢٨- مَا وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرَّمَاقِ

جَلَالَاتٍ: يَقُولُ: أُمُورُكُمْ عَظِيمَةٌ لَيْسَتْ بِدِقَاقٍ، يَقُولُ: تُرْتَفِعُونَ عَنِ الْأُمُورِ الدَّقَاقِ الْوَضِيعَةِ. عَرَضَتْ نَفْسِي لِمَعْرُوفِكَ وَذَكَاطُ شَخْصِي.

وَقَوْلُهُ: "وَجَزُ مَعْرُوفِكَ" يَقُولُ: سَرِيعُهُ، وَيُقَالُ: وَجَزَ فِي كَلَامِهِ وَأَوَجَزَ، وَكَلَامُهُ مُوَجَزٌ، وَمُوجَزٌ، وَوَجَزَ، وَوَجِيزٌ، وَوَأَجَزَ، وَرَجُلٌ وَجَزٌ.

وَالرَّمَاقُ: الْقَلِيلُ الضَّعِيفُ، عَيْشُ رَمَاقٍ: أَيْ تَأْخُذُ بِالرَّمَقِ إِنَّمَا هُوَ قَلِيلٌ.

٢٩- وَمَا مُوَاحَاثُكَ بِالْمِذَاقِ^(٢)

٣٠- وَلَا كَبَرَقِ الْحَلَبِ الرِّبَاقِ^(٣)

الْمِذَاقُ: الْمَذَقُ، وَالْمَذَقُ: الْمَرْجُ، مَذَقَ لَهُ مَوَظَّةً: إِذَا لَمْ يُخْلِصْهَا لَهُ، وَأَحْصَاهُ مِنَ اللَّسَنِ إِذَا أُرِقَ مَذَقٌ، وَمِذَاقٌ. وَالْمِذَاقُ مَصْدَرٌ مَا ذُقْتُهُ مِذَاقًا.

وَالْخُلْبُ: / السَّحَابُ الَّذِي فِيهِ بَرَقٌ وَلَا مَطَرٌ فِيهِ. (١٤١/ب)

وَرِيبَاقٌ: لَهُ رَيْقٌ. وَالرِّيبَاقُ لَيْسَ بِمُعْظَمِ الْأَمْرِ.

* * *

(١) اللسان (ر م ق، م ذ ق، و ج ز)، والتاج (ر م ق)، وفي أساس البلاغة "ما سَحَلُ...".

(٢) اللسان، وأساس البلاغة (ر م ق) وفيهما "وَلَا مُوَاحَاثُكَ..." "وَالرَّجْسُ فِي اللِّسَانِ (م ذ ق) غَيْرُ

مستوب بِرَوَايَةِ "وَلَا... أَهْشَاءُ، والتاج (ر م ق)، وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

"وَلَا مُوَاحَاثُكَ بِالْمِذَاقِ"

(٣) رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... الرِّيبَاقِ".

وَقَالَ أَيُّضًا [يَعَابِبُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ]: ^(١)

١- قُلْتُ لِعَبْسِ اللَّهِ مَنْ تَوَدَّدِي

٢- : فَدَ كُنْتُ أَرْجُوكَ وَلَمَّا تَوَلَّدِ

٣- فَكُنْتُ وَاللَّهِ الْأَجَلَ الْأَمَّجِدِ

٤- أَذْنِيكَ مِنْ قَصِي وَلَمَّا تَقَعْدِ

الْقَصُ وَالْقَصَصُ وَاحِدٌ ^(٢). وَغَيْبُ الْبَقَرَةِ وَغَيْبُهَا ^(٣) وَاحِدٌ.

٥- تَخَفُّشُ الْهَيْبِيِّ الْحَتَّى لِلْمَمْهَدِ ^(٤)

٦- أَقُولُ: يَكْفِيْنِي اعْتِدَاءُ الْمُعْتَدِي

تَخَفُّشٌ عَلَيْهِ إِذَا تَسَطَّ عَلَيْهِ.

٧- وَأَسَدٌ إِنْ شَدَّ لَمْ يَعْرُدْ

٨- كَأَنَّهُ فِي لَبَدٍ وَلَبَدٌ ^(٥)

قَوْلُهُ: "وَأَسَدٌ" أَيُّ هُوَ أَسَدٌ.

وَيَعْرُدُ: يَنْكَشِفُ.

وَلِبْدَةُ الْأَسَدِ وَزُبُرُهُ: الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى كَتِفَيْهِ.

٩- مِنْ حَلَسِ الْأَمْرِ فِي تَرْبُدٍ ^(٦)

^(١) الأرحوزة في ديوان رؤية المطبوع (٤٩، ٥٠) ورقمها (٢٠).

(٢) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٣) القص، والقصص، والقصص: القصار من كل شيء، وقيل: وسطه، وقيل: عظمته.

(٤) "غَيْبُ الْبَقَرَةِ وَغَيْبُهَا" هكذا بالأصل، ولعله شحنتها؛ لأن الشَّحْمَ يَغْيِبُ عن الشيء.

(٥) في ديوانه المطبوع "الْهَيْبِيُّ" بالفاء، وفي اللسان (هـ ي ق): الْهَيْبِيُّ: الطَّوِيلُ.

(٦) اللسان (ح ل س) وفيه "كَأَنَّهُ فِي لَبَدٍ وَلَبَدٌ".

(٦) اللسان (ح ل س).

١٠- مُدْرِجٌ فِي قِطْعٍ مِنْ بُرْجِدٍ^(١)

إِنَّمَا يَصِفُ لَوْنُ الْأَسَدِ.

وَالْأَخْلَسُ مِنَ الْعَتَمِ: الَّذِي خَالَفَ مَوْضِعَ حَلْسِهِ سَائِرَ لَوْنِهِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَعْيِزِ.
وَالْحَلْسُ: الَّذِي يَلْزُقُ بِهَا فَلَا يُفَارِقُهَا، وَتُرِيدُ: مِنْ لَوْنٍ هُوَ هَكَذَا. وَأَخْلَسَتْ الْأَرْضُ: إِذَا
تَبَيَّنَتْ تَبَيُّنًا كَثِيرًا، وَأَلْيَسَتْ: إِذَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ.

وَالْبُرْجِدُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ يَكُونُ فِيهِ خُطُوطٌ مُخَالَفٌ لَوْنِهِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الصُّوفِ.

١١- لِرِزِّهِ مِنْ جُرْأَةِ التَّوْحِيدِ

١٢- وَهَسَ كَمَا جَلَّابِ الْجَنِيلِ الْأَصْلَدِ

١٣- يَغْتَرُّ أَقْرَانَ الْأَسُودِ الْأَسَدِ

١٤- بِالزُّجْرِ قَبْلَ الْأَخْدِ وَالْتِهَادِ

الرُّزُّ: الصُّوتُ.

(١٤٢/١) وَالْوَهْسُ: الصُّوتُ، سَمِعْتُ وَهْسًا شَدِيدًا، يَقُولُ: يَغْتَرُّ أَقْرَانَهُ / : يَغْلِبُهُمْ قَبْلَ أَنْ يُؤْخِرَ
وَيَتَهَادَّ.

وَيُقَالُ: أَسَدٌ أَسِيدٌ، وَقَدْ أَسِيدَ يَأْسِدُ، وَهُوَ أَسَدٌ بَيْنَ الْأَسَدِ^(٢).

١٥- وَقُلْتُ قَوْلًا لَيْسَ بِالْمُقْتَدِ

١٦- قَدْ كُنْتُ أَسْتَعِيكَ مِنَ التَّفَقُّدِ

١٧- مَخْطُأً وَإِنْ أَبْكَأَ كُلُّ مِرْقَدِ

١٨- وَأَشِيرُ الْمَقْيَاسَ مِنْ تَعَهْدِي

لَيْسَ بِالْمُقْتَدِ: يَقُولُ: لَا يُقَدُّ صَاحِبُهُ، أَيْ يُعَابُ، وَيُقَالُ: بِسَ مَا قُلْتَ.

(١) اللسان (ح ل س) وفيه "مُدْرِجٌ فِي...".

(٢) في اللسان (أ س د) "وَأَسِيدَ بَيْنَ الْأَسَدِ نَادِرٌ، كَقَوْلِهِمْ: حَقَّةٌ بَيْنَ الْحَقَّةِ".

وَمِنَ النَّفْعِ: يَقُولُ: مِنْ تَعْهْدِي إِلَيْكَ أَسْقِيكَ الشَّيْءَ إِذَا عَزَى.
وَأَشْبِرْ مَقْيَاسَكَ: أُنْظِرْ قَدْرَ طَوْلِكَ مِنْ تَعْهْدِي إِلَيْكَ إِذَا اخْتَدَّ الزَّمَنُ وَقُلِ الشَّيْءُ
وَقَوْلُهُ: "أَيْبُكَ" يَقَالُ: أَيْبُكَ الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ الْغَرَرُ مِنْ عَنَمِهِمْ، وَيُقَالُ: قَدْ نَكَاتِ الشَّيْءُ
وَنَكَّوَتْ: إِذَا قَلَّ لَبَثُهَا.

١٩- طَوْلَكَ فِي مَعْدِ الشَّيْبِ الْأَمْعَدِ

٢٠- اُنْظُرْ جَزَاءَ عَوْدِكَ الْمُعَوَّدِ

٢١- مِثْلًا بِمِثْلِ أَوْ تَفْضِيلًا تَحْمِيدِ

٢٢- وَلَا تَكُونَنَّ مَكَانَ الْأَبَدِ

نَصَبْتَ طَوْلَكَ بِقَوْلِكَ: تَعْهْدِي طَوْلَكَ.

وَعَوْدِكَ: أَيْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، يَنْبِئُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، يَقُولُ: لَا تَنْزِلَنَّ^(١) مَثْوَلَةَ الْبَعِيدِ، يَقُولُ: لَا
تَذَرِي غَدًا مَا يَحْدُثُ مِنْ مَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ.

٢٣- إِيَّاكَ لَا تَذَرِي غَدًا مَا فِي غَدِ

٢٤- وَلَيْلَةٍ تُطْرُدُ إِنْ لَمْ تُطْرُدِ

قَوْلُهُ: "وَلَيْلَةٍ تُطْرُدُ إِنْ لَمْ تُطْرُدِ" لَمْ يَبْلُغْنَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي هَذَا شَيْءً، وَقِيلَ: إِيَّاهُ قَالَ: لَا
أَذْرِي مَا هَذَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: فَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: مَعْنَى تُطْرُدُ يَقُولُ: تُحْمِلُ الشَّيْءَ
عَلَى السَّيْرِ الْحَبِيثِ^(٢) فِيهَا يُطْرَدُونَ حَرْدًا، لَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَطْرُدَهَا الصُّبْحُ.

٢٥- وَالْقَوْمُ يَهْوُونَ حَيَالَ الْمُؤَوَّدِ

٢٦- وَاللَّهُ لَا يُخْلِفُ وَقْتَ الْمُوعَدِ

٢٧- وَالْمَرْءُ مَرْقُوبٌ بِكُلِّ مَرَصَدِ

٢٨- يَرُوحُ فِي حَبْلِ الْبَلَى وَيَعْتَدِي

(١) فِي الْأَصْلِ "لَا تَنْزِلَنَّ" وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) "الْحَبِيثُ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي الْقَامُوسِ الْحَيْطُ وَالْحَبِيثُ: الشَّيْءُ الْخَفِيرُ وَالْحَبِيثُ.

/ ٢٩ - وَمِنْ أَمَامِ الْمَرْءِ مَرْدَاهُ الرَّدَى

٣٠ - وَاصْطَقَ إِذَا قُلْتَ قَوْلًا وَاقْصِدْ

مَرْدَاهُ: هَذِهِ الْمَاءُ عَائِدَةٌ عَلَى الْمَرْءِ، وَمَرْدَى: مَفْعَلٌ مِنْ رَدَى رَدَى شَدِيدًا: إِذَا هَلَكَ،
وَأَرْدَاهُ صَاحِبُهُ.

٣١ - فَلَيْسَ مَنْ جَارَ كَهَادٍ يَهْتَدِي

٣٢ - إِنَّ السَّعِيدَ عَامِلٌ لِلْأَسْعَدِ

٣٣ - وَالرُّشْدُ قَاعِلَمُهُ طَرِيقُ الْأَرْشَدِ

٣٤ - وَزَادَ تَقْوَى أَفْضَلَ التَّزَوُّدِ

٣٥ - إِلَى رَأَيْتِ الدَّهْرَ بِالْقِرْدُودِ

٣٦ - يَنْقُضُ إِمْرَارَ الشَّيَابِ الْأَجْرَدِ

٣٧ - نَقَضَكَ إِمْرَارَ الْمِرَارِ الْمُخْصَدِ

قَوْلُهُ: "بِالْقِرْدُودِ" يَعْنِي بِاخْتِلَافِ الذَّلِيلِ وَالشَّهَادِ وَتَزَوُّدِهِمَا.

وَالْإِمْرَارُ: إِحْكَامُ الْقَتْلِ.

وَالْإِخْصَادُ مِثْلُهُ، أَمْرُهُ وَأَخْصَدَهُ.

وَالْمِرَارُ: الْحَبْلُ. وَالْمَسَاوِدُ: مُعَالَجَةُ الرُّجُلِ صَاحِبُهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أُخْبِرْنَا اللَّحْيَانِيُّ عَنِ

الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يُخْتَلَفُ إِلَى أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّهْلِيِّ وَيُقَالُ الدَّيْلِيُّ هُوَ وَابْنُهُ، فَقَدْ أَبْصَرَ

الْأَسْوَدُ أَبَاهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلَ أَبُوكَ؟ قَالَ: أَخَذْتُهُ حُمَى فَقَضَخْتُهُ فَضَخَعًا، فَطَبَخْتُهُ طَبَخًا،

فَفَتَحْتُهُ فَتَحًا، فَفَرَسْتُهُ فَفَرَسًا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: مَا فَعَلْتَ إِمْرَاكُمُ الَّذِي كَانَتْ تُسَارُّهُ،

وَتُهَارُّهُ، وَتُزَارُّهُ، وَتُفَارُّهُ قَالَ: صَنَعْتُ فِي أَمْرِهِمَا خَيْرًا، طَلَفْتُهَا وَتَزَوَّجْتُهَا، فَحَطَّيْتُ وَتَطَبَّيْتُ،

فَقَالَ لَهُ: مَا تَطَبَّيْتُ؟ قَالَ: كَلِمَةً غَرِيبَةً لَمْ تَبْلُغْ، قَالَ لَهُ: لَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا لَمْ يَبْلُغْنِي مِنْهُ.

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [يَخَاطِبُ ابْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ]: ^(٢)

١- قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَنْ عَظِمِي وَهَنْ

٢- قَدْ كُنْتُ فَائِضِي ^(٣) إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَنُ

٣- أَلْفُفْتُكَ ^(٤) الْمُخَّ وَأَسْقَيْتُكَ اللَّبَنَ

٤- وَالشَّحْمَ مَخْضًا بِاللَّيَابِ ^(٥) الْمُطْحَنُ

٥- أَمَلْتُ أَنْ تَمُوتَ فِي جِسْمِ مَخَنٍ ^(٦)

٦- تَحُكُّ ذِفْرَاكَ لِأَصْحَابِ الصُّقْنِ ^(٧)

٧- تَحُكُّكَ لِلْأَجْرَبِ يَأْذَى بِالْعَرَنِ ^(٨)

* * *

^(١) الأرجوزة في ديوانه المطبوع (١٦٠) ورقمها (٥٦).

(٢) ما بين الخاضعين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٣) تَقَمَّنَ الْإِنْسَانُ يَتَقَمَّنُهُ تَقَمَّنًا: تَذَارَكُهُ مِنْ خَلْقِهِ. (اللسان/ ن ع ض).

(٤) أَلْفَفْتُكَ الْمَخَّ: أَطْعَمْتُكَ الْعَظْمَ تَخْرِجُ مَخَّةً. (اللسان/ ن ف ي).

(٥) اللَّيَابُ: طَلْحِيٌّ مَرْقُوقٌ. (اللسان/ ل ب ب).

(٦) رواية الرَّحْزِيَّ في ديوانه المطبوع "... فِي جِسْمِ مَخَنٍ".

(٧) اللسان (ع ر ن) وفيه "تَحُكُّ ذِفْرَاكَ لِأَصْحَابِ الصُّقْنِ" بالغاء، وذكر شارح اللسان أنه خطأ،

والمصواب هو "الصُّقْنِ" كما ورد في الشرح والديوان المطبوع.

(٨) اللسان (ع ر ن) وفيه "تَحُكُّكَ الْأَجْرَبِ..."، والعَرَنُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ فِي آخِرِ رِجْلَيْهَا كَمَا السَّحُحُ فِي

الْجِلْدِ يَذْهَبُ الشَّعْرُ، وقيل: شَيْبَةٌ بِالْفَرِّ يَخْرُجُ بِالْفِصَالِ فِي أَعْدَاقِهَا تَحُكُّكَ مِنْهُ.

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [عَدَحَ خَالِدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ التَّجَلِّيَ الْقَسْرَى] ^(٢)
وَكَيْسَتْ لِيَمَّا رَوَيْتَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو:

١- أَمِنْ حَمَامٍ رَجَعَ إِلَهَذَا

٢- جَاوَبَ مِنْ هَثَافَةٍ أَغَارِدَا

٣- بَيْنَ طَوَالَاتٍ عَلَى مَخَاضِدَا ^(٣)

٤- مِيلٍ يُنَاصِي طُولَهَا الْفَرَاقِدَا

إِلَهَذَا هَذِهِ: صَوَّرَتْ خَافٍ، وَأَنْشَدَ:

* وَأَبَ إِذَا الْمَجْدُحُ فِيهِ هَذَا *
يَصِفُ قَدَحًا ضَخَمًا.

وَقَوْلُهُ: "جَاوَبَ" يَعْنِي هَذَا الْحَمَامَ، جَاوَبَ مِنْ هَثَافَةٍ، أَيْ مِنْ حَمَامٍ هَثَافَةٍ وَأُخْرَى تَهْنِفُ.
وَأَخْرَجَ أَغَارِدَا عَلَى لَفْظٍ أَفَاعِلٍ.

طَوَالَاتٍ: يَعْنِي شَجَرًا طَوَالًا.

وَمَخَاضِدَا قَدْ انْخَضَتَا، وَوَاحِدُ الْمَخَاضِدِ مُنْخَضِدٌ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ:
سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ: إِبِلٌ مَغَالِيْمٌ، وَمِثْلُهُ جَمْعُ الْمَثَلِ مَثَالِكٌ، وَمَخَاوِيحُ جَمْعُ مُحْتَاجٍ،
وَوَاحِدُ الْمَقَادِمِ مُقَدِّمٌ لِلْمَقْدَمِ الرَّأْسِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

^(١) الأُكْرُجُوزَةُ فِي دِيْوَانِ رُوَيْبَةُ الْمَطْبُوع (٤٤-٤٧) وَرَقْمُهَا (١٨).

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع.

(٢) رَوَايَةُ الْمَشْهُورِ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع "بَيْنَ طَوَالَاتٍ..." وَانْخَضَتَا: الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ، وَالْحَضَّةُ الْقَمَرُ: تَشْدُحُ.

(اللسان/ ع ص د). وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الطُّسْرِيِّ: "...عَلَا مَخَاضِدَا".

* وَمَا سُحِفَتْ فِيهِ الْمَقَادِمُ وَالْقَمَلُ *^(١)

وَمِيلٌ: يُرِيدُ أَلَهَا نَاعِمَةً، مَوْنٌ تَمِيلٌ، وَمِثْلُهُ:

تَذْنِي الْحَمَامَةِ مِنْهَا وَهِيَ لَا هَيْئَةَ

مِنْ نَاعِمِ الْكَرَمِ قَنَوَانَ الْعَنَاقِيدِ^(٢)

يَقُولُ: إِذَا طَارَتِ الْحَمَامَةُ قَوَقَعَتْ عَلَيْهِ مَالٌ مِنْ لَبَنِهِ.

وَيَنَاصِي: يُحَادِثُ، مِنَ النَّاصِيَةِ، نَاصِيَتُهُ: إِذَا أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهِ، وَأَلْصَقْتُ:

* إِنْ يُمْسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي *^(٣)

* كَأَلَمًا فَرَّقَهُ مَنَاصِي *

وَالْفَرَاقِدُ: جَمْعُ الْفَرَقْدَيْنِ، يُرِيدُ أَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ فِي رُءُوسِ الْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ.

٥- أَلْقَيْتُ مِنْ تَشَوَّاقِهِنَّ كَامِدًا

٦- فَحَسَى أَطْلَالًا وَتَوْنًا لَا بَدَا

٧- أُمْسَتْ بِأَحْمَاعِ اللَّوَى بِلَاتِدَا

٨- وَاسْتَبَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا الْأَوَابِدَا

(١) الشاهد في ديوان زهير / ٩٩، وتمامه:

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالنَّازِلِ مِنْ مَنَى وَمَا سُحِفَتْ فِيهِ الْمَقَادِمُ وَالْقَمَلُ

[سُحِفَتْ: خُلِفَتْ؛ النَّازِلُ: حَيْثُ يَهْوِلُ النَّاسُ يَمْنَى؛ الْمَقَادِمُ: مَقَادِمُ الرُّعُوسِ، يُرِيدُ الشَّعْرَ السَّاذِي فِيهِ الْقَمَلُ.] ورواية الأصل "وما سُحِفَتْ" خطأ.

(٢) الشاهد في اللسان (ج م م) للتشاع على الحمامة بتعني المرأة، ومن ذهب بالحمامة هنا إلى معنى الطائر فهو وَجْهٌ. ورواية العَجُزِ في اللسان:

* مِنْ بَانِعِ الْكَرَمِ غَرْبَانَ الْعَنَاقِيدِ *

والشاهد في ديوانه / ١١٣ ط دار المعارف، وروايته:

تَذْنِي الْحَمَامَةِ مِنْهَا وَهِيَ لَا هَيْئَةَ . . . مِنْ بَانِعِ الْمَرْدِ قَنَوَانَ الْعَنَاقِيدِ

(٣) الشاهد في اللسان (ن ص ا) لَأَيِّ التَّحْمِ الْعِجْلِيِّ رَوَايَةُ " . . . مَنَاصِي ". والشاهد في ديوانه / ١٣٢ ط

- بيروت -

(١٤٣/ب) / الأطلال: مَا كَانَ لَهُ شَخْصٌ مِنَ الْأَنْبَاءِ أَتَى النَّارَ، مِثْلَ الْوَيْدِ، وَالْأَرِي، وَالْأَنْفِيسَةِ، قَالَ:
وَالرَّسْمُ: الْأَمْرُ بِأَنْ شَخْصِي، مِثْلَ أَمْرِ الرَّمَادِ وَسَوَادِ النَّارِ.

وَالْأَكْمَاغُ: مَوَاضِعُ.
وَالْبَلَدُ مِنَ الْأَنْبَاءِ، وَيُقَالُ: بِهِ بَلَدُهُ، وَأَنْشَدَ:
وَمَا تَجَرَّحَ قَرَارًا طُهُورُهُمْ

وَبِالشُّحُورِ كُلُّوْمَ ذَاتِ أَنْبَاءٍ^(١)

أَيُّ ذَاتِ أَنْبَاءٍ.

وَأَنْشَدَ:

عَرَفَ الدَّيَّارُ قَوْهَمًا فَأَعْتَادَهَا

مِنْ بَعْدِ مَا لَيْسَ الْبَلَى أَنْبَاءَهَا^(٢)

وَالْبَلَدُ: الْأَمْرُ.

وَالْأَوَائِدُ: الْوَحْشُ، وَالْوَحْدَةُ آيِدَةٌ.

٩- وَقَدْ تَرَى غَيْلًا بِهَا وَوَالِدًا^(٣)

١٠- وَعَكْرًا لَأَبَا وَعُزًّا مَا كَدَا

١١- وَقَدْ تَرَى بَيْضًا بِهَا خَرَائِدًا^(٤)

١٢- إِذَا مَشَيْنَ مَشِيَّةَ تَهَاوَدَا

وَعَكْرًا لَأَبَا، قَالَ: اللَّائِيَةُ: الْحَرَّةُ، وَتَجَمُّعُ عَلَى لَأَبَا^(٥)، قَالَ: فَيَرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ مِنْ كَثَرَتِهَا
وَسَوَادِهَا تُشَبِّهُ الْحِرَارَ، قَالَ: وَمِثْلُ هَذَا أَنْشَدَنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) الشاهد في اللسان (ب ل د) للقطامي، وروايته:

لَيْسَتْ تَجَرَّحَ قَرَارًا طُهُورُهُمْ

وَالشُّحُورِ كُلُّوْمَ ذَاتِ أَنْبَاءٍ

وَالشاهد في ديوانه / ١٢ ط - ليدن.

(٢) الشاهد في اللسان (ب ل د) لعددي بن الرقاق، ورواية العجوز:

* مِنْ بَعْدِ مَا شَبِلَ الْبَلَى أَنْبَاءَهَا *

وَالشاهد في ديوانه / ٣٣ ط بيروت. ورواية العجوز:

* مِنْ بَعْدِ مَا ذَرَسَ الْبَلَى أَنْبَاءَهَا *

(٣) في ديوانه المطبوع "وقد تَرَى..."

(٤) في ديوانه المطبوع "وقد تَرَى..."

(٥) هكذا بالأصل، وفي اللسان (ل و ب): "وَاللَّائِيَةُ، وَاللُّوْبَةُ: الْحَرَّةُ، وَالْجَمْعُ لَأَبَا، وَلُوبٌ، وَلَأَبَاتٌ، وَهِيَ الْحِرَارُ، فَأَمَّا سَبِيحُوتُهُ فَفَعْلٌ اللَّوْبُ جَمْعُ لَأَبَا، كَقَفَارَةٍ وَقُورٍ."

* بغد أحصنة ولأب *

يعني خيلاً وإبلًا، شَبَّهَهَا بالحرار.
وَالْمَاكِدَةُ: النَّابِثُ، مَكَدٌ يَمَكُدُ مَكُودًا: إِذَا تَبَتَّ.
وَعَرَالِدُ: يَعْنِي عَجِيَّاتٍ، وَالْوَاحِدُ عَرِيدَةٌ.

١٣- هُوَ الصَّبَا مِنْ ذِي بَرَاقٍ مَانِدًا

١٤- جَادِبِينَ أَصْلَابًا بِهَا رَحَاوِدًا^(١)

الْبَرَاقُ: وَالْوَاحِدَةُ بُرْقَةٌ، وَهِيَ تُثَبِّتُ الْأَفْخُونَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَلْتَشَدُّنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "مِنْ ذِي بَرَاقٍ" وَالْأُولَى رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ.
وَالْمَانِدُ: الَّذِي يَمِيدُ، وَيُقَالُ: مَادَهُ يَمِيدُهُ: إِذَا أَعْطَاهُ وَلَعَنَهُ، وَمِنْهُ سَمِعْتُ الْمَانِدَةَ، وَيُقَالُ: امْتَادَهُ: إِذَا اسْتَعْطَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْتَادِ، أَيْ الْمُسْتَغْطَى. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَيَانِي قَدْ كَفَّاتِ أَوْلَادَهَا *

* لَطَعُمُهَا إِذَا شَقَّتِ أَوْلَادَهَا *^(٢)

* حِرَاذُهَا يَمْتَعُ أَنْ تَمْتَادَهَا *

قَوْلُهُ: "لَطَعُمُهَا أَوْلَادَهَا" وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الرُّمْنِ وَالْحَدَبِ تَبَاعُ أَوْلَادُهَا فَيُسْتَقْرَى بِهَا لَهَا الْعَلَفُ، وَمِنْهُ:

* إِنْ لَنَا أَحْمَرَةٌ عَجَافًا *

* يَأْكُلْنَ كُلُّ نِيلَةٍ إِحْكَافًا *^(٣)

/ وَإِحْكَافًا: أَنْ تَبِيعَ أَكْفَهَا فَيُسْتَقْرَى بِهَا لَهَا الْعَلَفُ.

وَحِرَاذُهَا يَعْنِي قِلَّةَ لَبَنِهَا، حَارَدَتْ الشَّاعَةَ: إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا.

(١/١٤٤)

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "حَادِقِينَ...".

(٢) المشطور في اللسان (أ ك ف) غير منسوب.

(٣) الرُّخْزُ في اللسان (أ ك ف) غير منسوب برواية:

* يَأْكُلْنَ ... إِحْكَافًا *

وَالْإِحْكَافُ، وَالْأَحْكَافُ مِنَ الْمَرَاكِبِ: شِبْهُ الرُّخَالِ وَالْأَفْطَابِ. (اللسان) أ ك ف.

وَمَقَادِهَا، أَيْ نُسَخَّرُجُ كَيْفَهَا وَتَحْتَقِلُّهَا.
وَقَوْلُهُ: "وَرَاوِدًا" وَالرَّخْوَدُ: النَّاعِمُ. يَقُولُ: حَادِّثُنِ أَصْلَابًا فَيُعْنِي أَنْ أَعْمَارُهُنَّ تَقْسَلَّ، فَهُنَّ
يَعْدِلُنِ الْأَصْلَابَ مِنْ تَقْلِيلِهَا.

١٥- وَعَقِيدًا مُسْتَرْفِدًا قَعَابِدًا^(١)

١٦- فَإِنْ تَرَبَّيْتُ بَعْدَ سَيْرٍ رَابِدًا

١٧- هَمِّي فَقَدْ أَغْدَى الْهَوَى الْمَوَائِدَا

١٨- آيَيْتُ مِنْ هَمِّي الْمَعْنَى سَاهِدَا

قَالَ: وَأَشَدُّنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "بَعْدَ سَيْرٍ رَابِدًا" بِالرَّايِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ
"وَرَابِدًا"^(٢) يُعْنِي حَاسِبًا، قَالَ: وَمِنْهُ سَمِعْتُ الْمَرْبُودَ مَرَبِدًا، وَيُقَالُ: رَبَدَ إِلَيْهِ يَرْبِدُهَا وَرَبَدًا، أَيْ
حَسِبَهَا، وَيُقَالُ: أَنَا يَا بَعَثُوهَ قَدْ رَبَدْتُ، أَيْ حُبِسْتُ فَاشْتَدْتُ وَصَلَبْتُ، وَأَنْشَدَ:
عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا

غَصَا مَرَبِدٌ تَقْشَى لُحُورًا وَأَذْرَعَا^(٣)

غَصَا مَرَبِدٌ يَقُولُ: غَصَا لِحَجَلٌ عَلَى الْمَحْبِسِ حَتَّى لَا يَخْرُجَ مِنْهَا مَسَا حَبِيسٌ، وَيُرْوَى:
"الْمَوَائِدَا" مَكَانُ "الْمَوَائِدَا" أَيْ الشَّدِيدِ، مِنْ وَكَدَ، وَالْمَوَائِدَا كَمْ يَقُلُ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ شَيْئًا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَطْلُقُهُ الْمُثْقَلُ، مِنْ قَوْلِهِ:

* مَا لِلْجِمَالِ مَشِيَّتَهَا وَرَبْدَا^(٤)

(١) رواية أبي سعيد الضرير:

* وَعَقِيدًا مُسْتَرْفِدًا وَعَابِدًا *

(٢) في الأصل "ورابد" والمثبت هو الصواب.

(٣) الشاهد في اللسان (ر ب د) غير منسوب، وروايته:

عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا

غَصَا مَرَبِدٌ تَقْشَى لُحُورًا وَأَذْرَعَا

(٤) الشاهد في اللسان (و أ د) للزَّمَاءِ، ويُعَدُّهُ:

* أَخَذَلَا يَحْمِلُنْ أَمْ حَدِيدَا *

[الجَدَلُ: الْحِجَارَةُ].

وَالْعَقِيدُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا الْعَقْدُ، وَالوَاحِدَةُ عَقْدَةٌ.
وَالْقَعَائِدُ: رِمَالٌ مُسْتَدِيرَةٌ، الْوَاحِدَةُ قَعِيدَةٌ، وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ "زَائِدًا" أَيْ زَائِدًا هَمْزِي،
وَالْمَعْنَى: الَّذِي يُعْنَى صَاحِبُهُ.

١٩- أَغْبِطُ بِالثَّوَمِ الْحَلِيَّ الرَّاقِدَا

٢٠- لَا قَى الْهُوَيَا وَالرَّبِّكَ الرَّاعِدَا ^(١)

٢١- فَقُلْ لِحَوْدِ ثَلَبَسُ الْمَجَاسِدَا

٢٢- إِنَّ الْحَشَايَا الْخُورَ وَالْوَسَائِدَا

الرَّبِّكَ: الَّذِي قَدْ ارْتَبَكَ فِي أَمْرِهِ فَاحْتَلَطَ وَأَقَامَ فِي عَيْشِ رَغَدٍ، أَيْ نَاعِمٍ.
/ وَالْمَجَاسِدُ: جَمْعُ مَجَسَدٍ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَشْبَحَ صَيْغًا ^(٢).

وَالْحَشَايَا الْخُورُ، يُقَالُ: حَشَيْتُ خَوَارَةً، أَيْ لَبَّيْتُ وَطَيْبَةً وَأَنْشَدَ:

* عَلَى خَوَارَةٍ ذَاتِ مَقْرَضٍ * ^(٣)

يُرِيدُ فِيهَا مَقْرَضٌ، يَقُولُ: إِنَّ الْحَشَايَا وَاللَّهُوَّ مِنَ رَاغِدِ الْعَيْشِ، فَأَقَامَ وَلَمْ يَتَصَرَّفْ وَلَمْ يُسَافِرْ.

٢٣- لَهْوٌ لِمَنْ رَاغَدَ عَيْشًا رَاغِدَا

٢٤- إِلَسَى وَإِنْ مَهَّدَتْ لِي الْأَمَاهِدَا

٢٥- لَمْ أَمْسِ فِي نَصِّ الْمَهَارَى زَاهِدَا

٢٦- نَقْطِصِي الْهُوَى وَتَطْلُبِ الْقَوَائِدَا

الْعَيْشُ الرَّاقِدُ: هُوَ الْحَضْبُ.

وَالْأَمَاهِدُ: جَمْعُ الْأَمْهَدِ، وَالْأَمْهَدُ جَمْعُ مَهْدٍ، قَالَ: وَكُلُّ فِرَاسٍ مَهْدٌ، فَيَقُولُ: إِنْ فَرَشْتِ لِي
الْفُرْشَ، أَيْ إِنِّي لَا أَهْبِطُ أَسَافِرُ.

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "... الرُّوَالِغَاتُ".

(٢) في الأصل "صَيْغًا" بالعين المهملة، والمثبت هو الصواب.

(٣) الشاهد لأَعْلَى حَمْدَانٍ فِي الصَّبْحِ لِلنَّبْرِ / ٣٣٣، وَتَمَامُهُ:

أَبَى تُبَيْلَ كَلَّةً وَقَفَلَةً وَأَلَتْ عَلَى خَوَارَةٍ وَسَطَ مَقْرَضٍ

وَالْتَصُّ: أَرْقَعَ الشَّيْرَ، يُقَالُ: إِنَّمَا عَلَى بَكْرِ بَيْتُهُ، قَالَ: وَمِنَ الْمَيْتَةِ الَّتِي تُحَلَّى عَلَيْهَا الْمَرَأَةُ، وَتَصُّ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ يَرْفَعُهُ إِلَى صَاحِبِهِ.

لَقَضَى الْهَرَى: يَقُولُ: يَكُونُ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا هَرَى فَتَقْضِيهِ وَتَبْدُو إِلَى الْمُلُوكِ فَتُصِيبُ الْفَوَاسِدَ، يُقَالُ: أَوْفَدَ الْأَمِيرُ قَوْمًا: إِذَا أَوْفَدَهُمْ إِلَيْهِ أَوْ إِلَى غَيْرِهِ.

٢٧- وَإِن رَأَيْنَا الْحَجَّجَ الرُّوَادِذَا

٢٨- قَوَاصِرًا بِالْعُمَرِ أَوْ مَوَادِذَا

الْحَجَّجُ: السُّتُونَ.

وَرَوَّادِذَا: غَوَاطِفٌ، وَأَطْلَهَرَ الضُّعِيفَ فِي رَوَادِذَا، وَمَوَادِذَا كَمَا قَالَ:

* مَا لِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوَدَّةٍ *^(١)

* إِلَّا كَوَدَّ مَسَدٌ فِي قَوْمَةٍ *

٢٩- تَبْقَى وَيَبْقَى يُسْهِمَا الْأَجَادِذَا

٣٠- فَلَا تُلْسُومِي مَرْحًا مُعَانِدًا

٣١- وَاخْشَى سِهَامَ الْقَدَرِ الْمَصَانِدَا

٣٢- وَالْمَوْتُ قَرْنٌ يَغْلِبُ الْمُحَايِدَا

٣٣- بَلْ بَلْدَةٌ تُخْشَى الشُّجَاعَ الْفَارِذَا

٣٤- إِذَا السُّرَابُ اسْتَعْمَلَ الْقَرَادِذَا

قَوْلُهُ: "الْأَجَادِذَا" حَجَّجٌ أَحَدٌ، وَالْأَجْدُ مِنَ الْحَدِيدِ.

وَقَوْلُهُ: "وَالْمَوْتُ قَرْنٌ" يَقُولُ: مَنْ قَرَّ مِنَ الْمَوْتِ أَذْرَكَهُ فَلَمْ يَنْفَعَهُ الْفَرَارُ.

وَقَوْلُهُ: "بَلْ بَلْدَةٌ" أَيْ رُبَّ بَلْدَةٍ تُخْشَى / الشُّجَاعَ الْفَارِذَا، وَرُبَّمَا أَتَشَدَّ "وَبَلْدَةٌ تُخْشَى" (١/١٤٥)

الشُّجَاعَ" وَأَكْثَرُ مَا يُتَكَلَّمُ بِالْوَاوِ إِذَا جَاءَتْ عَلَى مَعْنَى رَبِّ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: الْفَارِذَا: الَّتِي كَيْسَ لَهَا تَطْيِيرٌ مِنْ شُجَاعَتِهِ قَرَدًا.

وَالْقَرَادِذَا: الْوَاحِدُ قَرْدٌ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ.

٣٥- وَقَلَدَتْ أَغْلَامُهَا قَلَانِدًا

٣٦- أَلَا وَأَلَا وَقَسَامًا بَاجِدًا

٣٧- خَوْقَاءُ يُنْصِي بُغْدَهَا الْخَوَافِدَا

٣٨- مِنَ الْمَهَارَى تُنْصَحُ الْوَقَانِدَا

٣٩- يُمَسِي صَدَاهَا مُسْتَهَامًا فَاقِدًا

٤٠- مُؤْتَا لَا يَنْتَهِي أَوْ تَاشِدَا^(١)

وَقَلَدَتْ أَغْلَامُهَا: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: عَارِجَةُ أَغْلَامُهَا مِنْ مُعْتَقٍ.

وَالْبَاجِدُ: الثَّابِتُ، يَحْدُ يُجُودًا يُتَجَدُّ^(٢) إِذَا كَبِتَ.

وَيُنْصِي: يَهْرُلُهَا.

وَالْخَوْقَاءُ: الْبَعِيدَةُ.

وَالْخَافِدُ: الَّذِي تُسْرِعُ فِي السَّيْرِ، وَالنَّصْحُ خَوَافِدُ.

وَالْوَقِيدَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَوَقُّدُ الشَّمْسِ، يَقُولُ: فَتَعْرِفُ فِي الْحَرِّ.

وَالْوَدِيقَةُ: ذُلُّ الشَّمْسِ مِنَ الْأَرْضِ وَتَوَقُّدُهُ^(٣).

وَالصَّدَى: الْهَامُ.

وَالْفَاقِدُ: الَّذِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا.

وَالْمُسْتَهَامُ: الَّذِي قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ، فَيَقُولُ: فَلَا يُزَالُ يَهَا هَذَا يَتَوَحَّ كَلْبُهُ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَافِهَا.

أَيُّ مَنْ خَلَاءَ الْبَلَدَةِ.

وَالْمُؤْتَى: الَّذِي لَهُ أَمِينٌ لَا يَنْتَهِي وَلَا يَهْرُ.

أَوْ تَاشِدَا: يَقُولُ: أَوْ تَكَائُهُ تَاشِدُ يَنْشُدُ حَيْفًا، وَأَنْشُدَ:

فَيَصِيحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَسْمَعَ الْمُضِلُّ دُعَاءَ تَاشِدِ^(٤)

(١) نَعْدَهُ فِي نَسَخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

* قَطَطْنَهَا ذَا صَاحِبٍ أَوْ وَاحِدًا *

(٢) الصَّوَابُ "يَحْدُ يُجُودًا يُتَجَدُّ"

(٣) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ "تَوَقُّدُهَا".

(٤) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (ن ح د) لَأَيِّ دَوَادٍ، وَرَوَاهُ:

وَيَصِيحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَسْمَعَ الْمُضِلُّ لِصَوْتِ تَاشِدِ

٤١- إِذَا السَّقَّارُ اسْتَنْفَضَ الْمَزَادَ^(١)

٤٢- يَطْوِي سُرَاتَا الْأَسَدِ وَالْأَسَاوِدَا

قَوْلُهُ: "إِذَا السَّقَّارُ" يَقُولُ: طَالَ السَّقَرُ حَتَّى أَكَلُوا مَا فِي الْمَزَادِ، وَالْوَاحِدُ مَزُودٌ.
وَالْأَسَدُ^(٢): يَقُولُ: الْأَسَدُ وَالْأَسَاوِدُ فِي هَذَا الْبَلَدِ.

٤٣- يَذْهَبْنَ فِي غَوْرٍ وَتَجِدُ نَاجِدًا^(٣)

٤٤- يَطْرُدُهَا الْأَذَى فَتَلْقَى طَارِدًا^(٤)

(١٤٥/ب) قَوْلُهُ: "تَجِدُ نَاجِدًا" قَالَ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: لَيْلٌ لَأَيْلٍ، وَنَصْبُهُ إِيَّاهُ عَلَى ضَمِيرٍ كَأَنَّهُ / قَالَ:
يَقْطَعْنَ غَوْرًا وَيَطْوِي سُرَاتَا نَحْنًا نَاجِدًا.
وَمَعْنَى يَطْرُدُ، يَقُولُ: أَذَاهُنَّ يَطْرُدُ فَتَلْقَى آخَرَ يَسُوْقُ.

٤٥- وَإِنْ أَحْبَبَ مَدْحِي الْأَجَاوِدَا

٤٦- أَمْتَدَّقُ وَيَنْلَعَن كَرِيمًا مَاجِدًا

٤٧- يُعْطِي وَيَقْرِي الْجُزْرَ الْمَقَاحِدَا

٤٨- إِذَا خَفَا لُجْلُجُ الْفَلَجِ أَمْسَى جَامِدَا

يُقَالُ: جَزُورٌ وَجُزُورٌ.

وَالْمَقَاحِدُ: الْعِظَامُ الْأَسْمِيَّةُ، الْوَاحِدَةُ: مَقْحَاةٌ، وَالْقَمْعَةُ: السَّامُ، وَالْفَحْدَةُ: السَّامُ وَمَا
حَوْلَهُ.

٤٩- أَمْكَدَى الْكُدَى وَأَخَذَبَ الثَّوَاكِدَا

٥٠- وَمِنْ أَمْسَفَ الْبَحْلِ الْأَجَاعِدَا

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "...اسْتَنْفَضَ الْمَزَادَ".

(٢) الْأَسَدُ وَالْأَسَاوِدُ: الْحَيَاتُ، (أَبُو سَعِيدِ الضَّرِيرِ).

(٣) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... فِي غَوْرٍ ...".

(٤) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "يَطْرُدُهَا ...".

أَكْذَبَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: نَحْتُهُ قَمَا لَحِثْتُ مَخَافِي فِي كَذْبِهِ^(١).
وَالْكَذِبَةُ: الْمَكَانُ الْقَلِيطُ، يَقُولُ: مَتَعَ النَّاسَ مَا عِنْدَهُ وَأَشَدَّ الزُّمْنِ.
وَالثَّوَابُ كَذْ: الَّذِي تُلْكَدُ مَا عِنْدَ الرَّجُلِ وَتُسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهُ كَارَهُاءَ، وَمِنْهُ: خَرَى بِي الْفَرَسُ غَيْرَ
مَنْكُودٍ، يَقُولُ: غَيْرَ مُسْتَحْتٍ مَا عِنْدَهُ بِسَوْطٍ.
وَالْكَذَبُ: يَقُولُ: أَكْذَبَهَا فَلَمْ يُخْرِجْ شَيْءًا، وَيُقَالُ: فُلَانٌ سَبَطَ الْيَدَ لِلْخَيْرِ إِذَا كَسَانِ سَخِيئًا،
وَإِذَا كَانَ بَخِيلًا قِيلَ: حَقَّذَ الْكَفَّ، يَقُولُ: وَأَكْذَبَ أَبْضًا هَذِهِ الْأَجَاعِدُ فَلَمْ يُخْرِجْ مِنْهَا شَيْئًا.
الْأَجَاعِدُ: جَمْعُ الْأَجْعِدِ.

٥١- مَخْلَافُهَا وَالْمُسْتَكِينُ الْجَاهِدَا

٥٢- فَأَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا حَاسِدًا

٥٣- كَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ يَكْفِي خَالِدًا

٥٤- غَطُوبٌ أَخْذَاتٍ وَعَمْدًا عَامِدًا

قَوْلُهُ: "الْمُسْتَكِينُ الْجَاهِدَا" نِيسَ هَذَا مِنَ الْحُجُودِ لِلشَّيْءِ وَإِلْمَا هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: رَجُلٌ حَجِدٌ إِذَا
كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ.

وقَوْلُهُ: "عَمْدًا عَامِدًا" يَقُولُ: وَمَا عَمَدَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ كَفَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ، يُقَالُ: عَمَدَ إِلَى الشَّيْءِ
يَعْمِدُ عَمْدًا إِذَا قَصَدَهُ وَعَمِدَ سَنَامَ الْبَعِيرِ يَعْمُدُ إِذَا وَرِمَ وَكَانَ فِيهِ وَجَعٌ.

٥٥- إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الرَّاشِدَا

٥٦- أَمَرَ إِذْ سَاعَدَ أَمْرًا سَاعِدَا

/ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَلْثَمْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ "أَمَرَ إِذْ سَاعَدَ أَمْرًا سَاعِدًا" قَالَ: جَعَلَهُ أَمِيرًا،
وَيُقَالُ: أَمَرَ عَلَيْهِمْ فُلَانٌ إِذَا صَارَ عَلَيْهِمْ أَمِيرًا، فَأَمَّا أَمْرٌ فَهُوَ مِنَ الْإِمَارَةِ، أَمَرْتُ عَلَيْهِمْ. قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ: وَهُوَ عِنْدِي مُعَلَّقٌ بِالْبَيْتِ الَّذِي تَعَدُّهُ يَقُولُهُ: "بِخَالِدٍ" فَالْمَعْنَى: أَمَرَ بِتَأْمِيرِهِ خَالِدًا
أَمِيرًا ذَا مِرَّةٍ مُضَاضِدًا، مِثْلُ قَوْلِهِ:

(١) هكذا بالأصل، والصواب "في كَذْبِهِ".

* يَمُرَّقَنَ بِاللَّحْمِ الْحَوَزُ *^(١)

وَمِثْلُهُ:

* وَلَمَّا رَقِيَ جَارٌ يَأْتِدُ نَافِعٌ *^(٢)

أى: يَمُرَّقَنِي أُرَيْدُ، وَلَيْسَ هَذَا التَّفْسِيرُ عَنِ الْأَصْنَعِيِّ، وَيُقَالُ: سَاعَدَ ذَلِكَ الْأَمْرُ: إِذَا دَنَا مِنْهُ، فَيَقُولُ: سَاعَدَ ذَلِكَ سَاعَادَةً.

٥٧- يَخَالِدُ ذَا مِرَّةٍ مُعَاضِدًا

٥٨- إِذَا الْأُمُورُ اغْرَوَزَتْ الشَّدَائِدَا

الْمُعَاضِدُ: يَعْنِي أَنَّهُ عَاضِدٌ هَذَا الْخَلِيفَةَ: غَاوَرَتْ.

وَقَوْلُهُ: "اغْرَوَزَتْ الشَّدَائِدَا" أَيْ رَكِبَتْ غُرَّتِي، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا فَرِغَتْ أَنْتِ السَّيْرِ فَرَكِبَتْهُ غُرَّتِي. وَمِثْلُهُ:

تَلَوَّى يَدَيْهَا فِي السَّنَامِ وَقَدْ رَأَتْ

مُسَوَّمَةً تَأْوِي إِلَيْهَا رِغَالَهَا

وَمِثْلُهُ:

وَرَاكِبَةً مَا تَسْتَجِنُ بِحِجَّتِ

بَعِيرٍ حِلَالٍ غَادِرَتْهُ مُحِطْفَلِي^(٣)

(١) الرُّحَزُ فِي اللِّسَانِ (م ز ق) لِلْمَسَاجِجِ، وَصَوَابُهُ:

* كَأَلَمَّا يَمُرَّقَنَ بِاللَّحْمِ الْحَوَزُ *

[الْحَوَزُ: خُلُودٌ خُمْرٌ]. وَالرُّحَزُ فِي دِيوَانِهِ ٣٥/ ط بيروت - تحقيق عزة حسن.

(٢) الشَّاهِدُ عَمْرُو بْنُ بَيْتِ اللَّيْلِيدِ فِي دِيوَانِهِ ١٦٨، وَصَدَّرَهُ:

* وَقَدْ كُنْتُ فِي أَكْثَابِ جَارٍ مُطِيبَةٍ *

[جَارٌ مُضَيِّةٌ: جَارٌ يُضِنُّ بِهِ].

(٣) الشَّاهِدُ لِعَلْفَيْلِ الْقُتُوبِيِّ فِي دِيوَانِهِ ٩٢، وَرِوَايَتُهُ:

وَرَاكِبَةً مَا تَسْتَجِنُ بِحِجَّتِ . . . بَعِيرٍ حِلَالٍ رَافَعَتْهُ مُحِطْفَلِي

[تَسْتَجِنُ: تَسْتَعِيْزُ الْخِلَالِ: تَرَكِّبُ مِنَ مَرَاجِبِ النِّسَاءِ].

يَقُولُ: فَإِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ كَانَ هَكَذَا. وَمِثْلُهُ:

وَأَعْرُوزَاتِ الْعُلُطِ الْعُرُصِي تَرْكُضُهُ (١)

أَمْ الْقَوَارِيسِ بِالذِّبْدَاءِ وَالرَّجَعَةِ

٥٩- شَدَّ الْعُرَى وَأَحْكَمَ الْمَقَاعِدَا (٢)

٦٠- مِخْرَابَ حَرْبٍ يَفْرَغُ الصَّنَادِدَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَشَدُّهُنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "يَفْرَغُ" (٣).

وَقَوْلُهُ: "مِخْرَابَ حَرْبٍ" يَقُولُ: لَا يَزَالُ يُعَالِجُ حَرْبًا وَيَقُومُ.

وَيَفْرَغُ: يُقَالُ: حَبِلَ فَرَعَ الْجِبَالِ، طَالَهَا، يَقُولُ: قِطْرُوهُمْ وَيَكُونُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ.

وَالصَّنِيدُ: الصَّخْرُ مِنَ الْقَوْمِ الرَّئِيسِ.

٦١- إِذَا لَوَتْ أَعْنَاقَهَا اللَّوَادِدَا

٦٢- صَلَتْ الرُّءُوسَ الصُّعْرَ الْأَلَادِدَا

اللَّوَادِدُ: الَّتِي تَلْدُدُ: تَصْرِفُ بَعْثَةً وَتَسْرِفُ. وَالْمُتَلَدُّ: الْعُنُقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

(١٤٦/ب)

/ * وَتَلْدُدْتَ بِالرُّمْلِ أَيْ تَلْدُدُ * (٤)

وَلَدِيدَا الْوَادِي: تَاحِيَتَاهُ، وَالْوَادِي لَدِيدٌ، وَتَلْدُودُ الصَّبِيُّ مِنْ هَذَا يُحْفَلُ فِي لَاحِصَةِ قَبِيلِهِ،

وَالْوَجُورُ: مَا جُعِلَ فِي قَبِيلِهِ فَاجِرَةٌ (٥) مُسْتَقِيمًا.

وَالصُّعْرُ: الَّتِي لَا تُسْتَقِيمُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: لِلْحَيْمَنِ صَعْرَكَ.

(١) الوجود في اللسان (ع ر ض) صَدْرُ الْبَيْتِ فَقَطْ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "الْمَقَاعَاتِ".

(٣) هكذا بالأصل، والصواب "يَفْرَغُ" بالفاء.

(٤) الشاهد في ديوان زهير / ٢٧٤، وتمامه:

حتى إذا ما الحباب عنها تَلَبَّثَا . . . وَتَلْدُدْتَ بِالرُّمْلِ أَيْ تَلْدُدُ

[الحباب: انكشف عن البقرة لبُيْهَا، أَيْ اصْبَحَتْ؛ تَلْدُدْتَ: تَرَدَّدْتَ وَتَنَقَّلْتَ لَطْفًا وَتَدْبَاهًا].

(٥) هكذا بالأصل، ولعلها "مَأْوَسْرَةٌ".

وَالْأَلَادِدُ: جَمْعُ أَلَدٍ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ.

٦٣- لَهْزًا عَلَى الْحَقِّ وَلَهْزًا لَاهِدًا

٦٤- وَإِنْ أَغْصَصَ الْحَقِيقَ الْمَزَارِدَا

الْلَهْزُ: النَّكْرُ، لَهْزَةً يَلْهَزُهُ.

وَالْلَهْزُ: غَضَرُ اللَّحْمِ حَتَّى يَنْفَضِّحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْمَى.

وَالْمَزَارِدُ: جَمْعُ الْمَزْدَرْدِ، يُقَالُ: زَوْدَةٌ وَسَرَطَةٌ: إِذَا تَلَعَهُ وَازْدَرَدَهُ وَاسْتَرْطَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:

وَأَحْبَبَنِي اللَّحْيَابِيُّ قَالَ: يُقَالُ لِلْفَالَوْدِ: سِرْطَرَامُهُ، قَالَ: سَكَأَهُ مِنْ هَذَا.

٦٥- رَأَيْتُ مَعْشِيًا بِهِ أَوْ عَاصِدًا

٦٦- وَلَمْ يَدْعِ بِالْمَشْرِقَيْنِ عَانِدًا

٦٧- وَلَا عَدُوًّا لِلتَّقَى مُرَاصِدًا

٦٨- إِلَّا رَمَى شَيْطَانَهُ الْمُكَايِدَا

قَوْلُهُ: "مَعْشِيًا بِهِ" أَرَادَ أَنْ يَقُولَ عَلَيْهِ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَهَذَا مِنْ إِدْخَالِ الصِّغَاتِ بَعْضُهَا عَلَى

بَعْضٍ، مَرَرْتُ بِهِ وَعَلَيْهِ، وَرَضِيتُ عَلَيْهِ وَعَنْهُ، وَأَلْطَدُ:

إِذَا رَضِيتُ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ

لَعَمْرُ اللَّهِ يُعْجِبُنِي رَحَاهَا ^(١)

قَالَ: أَلْطَدَاهُ أَصْحَابُنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَعَاصِدٌ: لَاؤُهُ عُنْقُهُ لِلْمَوْتِ، وَقَدْ مَرَّ هَذَا الْبَابُ.

وَقَوْلُهُ: "الْمَشْرِقَيْنِ" قَالَ: يُرِيدُ نَاحِيَةَ الْمَشْرِقِ، فَجَعَلَهُ الثَّانِي، وَمِثْلُهُ:

* عَشِيَّةُ سَالِ الْمُرْتَدَانِ * ^(٢)

(١) الشاهد في اللسان (ر ض ي) لِلْحَقِيقِ الْمُعْجَلِي، وبعده:

وَلَا تُثْبِتُ سَيُوفَ أَبِي قُشَيْرٍ . . . وَلَا تُثْبِتُ الْأَيْسَةَ فِي صَفَاهَا

(٢) الشعر في اللسان (ر ب د) لِلْقُرْزُقِ، وَقَمَائِهِ:

عَشِيَّةُ سَالِ الْمُرْتَدَانِ كَلَامُهُمَا

عَاجِجَةُ مَوْتِ السُّيُوفِ الصَّوَارِجِ

وهو في ديوانه، ٣١٩/٢.

[المرتدان: سُمِّيَ مَرْتَدُ الْبَصْرَةِ - وهو محبس الإبل - المرتدتين مجازاً لما يتصل به من مجاورة، وقال الجوهري:

إنه عُنِيَ بِهِ سِبْكَةُ الْمَرْتَدِ بِالْبَصْرَةِ وَالسِّبْكَةُ الَّتِي تَلِيهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَيْنِ لَيْمٍ جَعَلَهُمَا الْمَرْتَدَيْنِ].

٦٩- بَذَى بَعَادَ يَغْلِبُ الْمُبَاعِدَا

٧٠- نَقَضَا وَإِمْرَارًا عَلَى مَحَاصِدَا

٧١- نَرَاهُ عَنْ أَجْرَامِهِمْ مَذَاوِدَا

٧٢- بِاللَّهِ يَكْفِي غَائِبَا وَشَاهِدَا

قَوْلُهُ: "بَذَى بَعَادَ" يُرِيدُ تَأْخُذُ الْغَايَةَ الَّتِي هِيَ الْبُعْدُ، وَأَنْشَدَ:

وَكُنْتُ أَبَاعِدُ حِينَ أُرْمَى

فَقَدْ قَصُرْتُ عَنْ عَرَضِ الْبِعَادِ

يَقُولُ: فَهُوَ يَغْلِبُ هَذَا الَّذِي يَطْلُبُ الْبِعَادَ.

وقَوْلُهُ: "نَقَضَا وَإِمْرَارًا" يَقُولُ: يَنْقُضُ حُجُجَ عَصَمِهِ وَيُزِيلُ حُجُجَ نَفْسِهِ يُحْكِمُهَا وَيُزِيلُهَا. / (١٤٧/أ)

عَلَى مَحَاصِدَ، أَيْ عَلَى أَمْرِ مُخْصَصٍ.

وَالْإِمْرَارُ: الْقَتْلُ.

مَذَاوِدُ، يَقُولُ: يَدُودُ عَنْ حَرَمِهِمْ.

٧٣- أَهْدَى إِلَى السَّنْدِ لِهَامَا خَاشِدَا^(١)

٧٤- حَتَّى اسْتَبَاحَ السَّنْدَ وَالْأَهَانِدَا^(٢)

الْهُلَامُ: الْحَيَّضُ الَّذِي إِذَا أَتَى عَلَى شَيْءٍ التَّهَنُّهُ، قَالَ: وَيُقَالُ لِشَاةٍ الْغُرَيْرَةِ: لَهْمُومٌ، أَيْ كَثِيرَةٌ اللَّحْنِ.

وَالْخَاشِدُ، يُرِيدُ: كَمْ يَتَّقَى فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا خَشِدَ، أَيْ جَاءَ، وَيُقَالُ: خَشِدَ بَنُو فَلَانٍ إِذَا اجْتَمَعُوا،

وَيُقَالُ: فَلَانٌ أَحْشَدَ شَيْءًا فِي الْخَيْرِ. وَقَالَ: كَانَ رَجُلٌ هَذَا الْحَيَّضُ عَبْدٌ لِخَالِدٍ يُقَالُ لَهُ: غُرَّوَانٌ

كَانَ وَجْهَهُ إِلَى السَّنْدِ فِي ثَمَانٍ مِثَّةً فِيمَا ذَكَرَ، قَالَ: وَقَدْ قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ:

* بَشَّسَ لَصُوصِ الْبَحْرِ بِأَهْوَانِ *

* مِنْ جُنْدِ غُرَّوَانٍ وَمِنْ غُرَّوَانِ *

* أَصْبَحَ سَيْفًا بَيْنِي مَرَّوَانِ *

(١) التاج (هـ ن د). ورواية أبي سعيد: "أَهْدَى إِلَى الْهَلْدِ..."

(٢) التاج (هـ ن د). ورواية أبي سعيد: "حَتَّى اسْتَبَاحَ الْهَلْدَ..."

٧٥- وَلِخُرَّاسَانَ ابْنٌ عَمٌّ وَاصِدًا

٧٦- وَأَسَدًا يَرْمِي بِهِ الْمَأْسِدَا

٧٧- إِنَّ هَيْجَ هَيْجَ هَيْجَتُهُ مُنَاجِدَا

٧٨- فِي كُلِّ يَوْمٍ يَشْهَرُ الْمَجَالِدَا

قَالَ: وَكَانَ أَخُوهُ أَسَدٌ عَلَى خُرَّاسَانَ.

وَالْوَاصِدُ: الثَّابِتُ، قَالَ: وَيُقَالُ: الْوَاصِدُ: الثَّابِتُ.

وَالْمَأْسِدُ: مَوْضِعُ الْأَسَدِ، وَالْوَاحِدَةُ: مَأْسَدَةٌ، وَالْمَشْدُ:

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتُ حِرْفًا لَا مِرَاجَ لَهُ

فَلَيَاتِ مَأْسَدَةً فِي دَارِ غُفْمَاتِ^(١)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْمَشْدِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فِي كُلِّ عَامٍ يُشْهَرُ..."

٧٩- أَلَسْتُ ابْنُ أَقْوَامٍ بَنَوْا مَحَامِدَا

٨٠- سَامَى ذُرَاهَا التَّجَمُّمُ وَالْفَرَاقِدَا

٨١- رَقَّالُكَ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا صَاعِدَا

٨٢- وَمِنْ يَزِيدَ أَرْدَدَتْ مَجْدًا زَانِدَا

عَبْدُ اللَّهِ: أَبُوهُ.

وَيَزِيدُ: سَدُّهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ كُرْزٍ.

وَسَامَى: طَافَ بِهَا.

٨٣- وَإِزْثَ مَجْدَ آزَرَ الْأَطَاوِدَا

٨٤- فِي قُحْمٍ كَابِدَ أَمْرًا كَابِدَا

(١٤٧/ب) إِزْثُ مَجْدُ، أَيْ أَصْلُهُ، وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَلْفِ وَأَوُّ، وَإِنَّمَا هُوَ وَزْثٌ، وَهَمَزَتْ الْوَاوُ وَجَعِلَتْ /

أَلْفًا، كَمَا قَالُوا لِلرِّسَافَةِ: إِسَادَةٌ، وَلِلْوُشَاحِ: إِشَاحٌ، وَلِلْوَكَافِ: إِكَافٌ.

وَأَزَرَهُ، يُقَالُ: مَعَهُ ابْنٌ قَدْ آزَرَهُ، أَيْ قَوَّاهُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كُنْتُ ذَاتَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ "أَزَرَ

الْأَطَاوِدَا"، أَيْ أَطَاطَ بِهَا، أَخَذَهُ مِنَ الْإِزَارِ، وَمِنْ الْأَوَّلِ: وَصَفَرَاءِ الْبَرِّيَّةِ ذَاتِ أَزَرٍ، أَيْ قُوَّةٍ.

٨٥- يَسْتَقِينِ بِالْمَوْتِ الْكَمِيَّ الْخَارِدَا

٨٦- فِي مَخْفِدٍ يَغْلُو بِهِ الْمَخَافِدَا

٨٧- أَكْرِمَ بِهِ قَوْمًا وَأَصْلًا تَالِدَا^(١)

٨٨- وَقَبْصَ عَيْصٍ يَكْثُرُ الْمَعَادِدَا^(٢)

الْخَارِدَا: الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ، وَالْخَرْدَا: الْغَيْظُ، خَرَدَ خَرْدًا، وَقَدْ خَرَدَ يَخْرُدُ خَرْدًا: إِذَا قَصَدَ لِلشَّيْءِ.

وَقَوْلُهُ: "بِالْمَوْتِ": يُرِيدُ الْمَوْتَ، وَالْبَاءُ مُفَحَّمَةٌ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* سَوْدُ الْمَخَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ *^(٣)

وَلَهُ تَطَايُرٌ كَثِيرَةٌ.

وَالْمَخْفِدُ: الْأَصْلُ، وَكَذَلِكَ الْمَخْبَدُ، وَالْإِصْ: الْأَصْلُ، يُقَالُ: رَجَعَ إِلَى مَخْبَدِهِ، وَمَخْفِدِهِ،

وَأَصْهَ، وَحِجْهِ، وَبِشْجِهِ، وَرَجَعَ الْعَبْدُ إِلَى إِذْرُونِهِ.

وَالْقَبْصُ: الْعِنْدُ الْكَثِيرُ.

٨٩- طَلَحَا وَسَدَرَا وَقَتَادَا عَارِدَا

٩٠- فِي هَضْبٍ غَضْبٍ يَمْنَعُ الْأَصَالِدَا

يَقُولُ: مِنَ الطَّلَحِ وَالسَّدَرِ، يُرِيدُ أَنَّهُ فِي أَصْلٍ كَثِيرٍ وَعَدَدٍ كَثِيرٍ.

وَالْعَارِدَا: الْغَلِيظُ، وَمِنْهُ: رُمُحٌ عَرْدٌ^(٤)، وَوَتَرٌ عَرْدٌ، يُرِيدُ الْغَلِيظَ الشَّدِيدَ، وَتَصَبَّ طَلَحًا عَلَى

قَوْلِكَ هُوَ أَكْثَرُ مَا لَا رِقَّةَ وَرَقِيقًا، يُرِيدُ: مِنْ دَا وَدَا، وَالرَّقَّةُ: الْوَرَقُ، وَالْوَرَقُ: زِينَةُ السُّدْيَا،

وَالْوَرَقُ: قِطْعُ الدَّمِ.

(١) رواية أبي سعيد الضمير: "أَكْرِمَ بِهِ أَصْلًا وَقَوْمًا تَالِدًا".

(٢) فِي الْأَصْلِ "وَقَبْصٌ" وَهُوَ مَا يَتَّفِقُ مَعَ الشَّرْحِ الْوَارِدِ لِلْمَشْطُورِ.

(٣) الشَّاهِدُ عَنَزُ بَيْتِ الْبُلْعَانِيِّ التَّمْتِيزِ فِي دِيَوَانِهِ (١٢٢)، وَصَدَّرَهُ:

* هُنَّ الْحَرَاثُ لَا رَهَاتٍ أَضْمِيرَةٌ *

(٤) فِي الْأَصْلِ "عَرْدٌ" مَخْطَأٌ، وَالتَّحْقِيقُ هُوَ الصَّوَابُ.

قَالَ: وَالْغَضَبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ^(١) الْغَلِيظَةُ.

وَالْأَصَالُ: الشَّدَاذُ، وَالصَّلَاةُ: الشَّدِيدُ.

٩١- أُمْسَتْ عَلَى رَعْمِ الْعَدَى صَوَامِدًا^(٢)

٩٢- يُنْبِي صَفَاهَا الْمَقْدَفَ الْجَلَامِدًا^(٣)

٩٣- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَحَامِدَا

٩٤- بِخَالِدِ أَحْيَا الْعِرَاقِ الْقَاسِدَا

٩٥- قَقِيهِمْ وَالْمُشْرِكَ الْمُعَانِدَا^(٤)

٩٦- مَنْ بَعْدَ مَا كَانُوا رَمَادًا وَامِدَا

(١٤٨/١)

الصَّوَامِدُ: الشَّدَاذُ، يَقُولُ: ذَوَاتُ صَمْدٍ، وَصَمْدُ الْجَبَلِ: شِدَّةٌ.

وَيُنْبِي: يُرَدُّ.

وَالْمَقْدَفُ: الْحَجَرُ يُقَدَفُ بِهِ.

وَقَوْلُهُ: "عَلَى مَحَامِدَا" يَقُولُ: حَمْدًا عَلَى حَمْدٍ.

وَالْجَلَامِدُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْخُلْدِ، قَالَ: وَالْعِرَاقُ مُذَكَّرٌ، قَالَ: وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِنَّ الْعِرَاقَ لِأَهْلِي لَمْ يَكُنْ وَطْنَا

وَالنَّابِ ذُونُ أَبِي عَسَّانَ مَسْنُودُ^(٥)

وَقَوْلُهُ: "وَعَادًا وَامِدًا" إِذَا كَانَ لَأَقْرَبًا بِالْأَرْضِ، قَالَ: وَيُقَالُ: أَوَمَدُ النَّاسِ إِذَا هَلَكُوا فِي السَّنَةِ

الْمُحْدِثَةِ، وَيُقَالُ: وَعَادَ وَامِدَ تَحْوُ قَوْلِهِ: وَامِدَ كَأَنَّهُ تَأْكِيذٌ وَزِيَادَةٌ فِي شِدَّتِهِ، فَيَقُولُ: أَصْلَحْتُ

الْعِرَاقَ وَقَدْ كَانَ قَاسِدًا.

(١) فِي الْأَصْلِ "الْجِلْدُ" وَالْمَبْتُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) "أُمْسَتْ" يَضَمُّ الْهَمْزُ، هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي دِيَوَانِ الْمَطْبُوعِ "أُمْسَتْ" يَفْتَحُ الْهَمْزُ.

(٣) فِي دِيَوَانِ الْمَطْبُوعِ "... الْجَلَامِدَا". وَرِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "يُنْبِي صَفَاهَا...".

(٤) رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... الْمُعَانِدَا".

(٥) شَاعِدُ ذِي الرُّمَّةِ فِي دِيَوَانِهِ ١٣٥٩/٢ ط دمشق بِرِوَايَةِ: "نَشْدُودُ" بِالشَّيْنِ. وَأَبُو عَسَّانَ هُوَ: مَالِكُ بْنُ

سَمْعَانَ بْنِ شِهَابٍ، وَهُوَ مِنْ تَبَنِي تَجَرَ، وَكَانَ سَيِّدَ رُبَيْعَةٍ فِي زَمَانِهِ، وَاشْتَرَكَ فِي قِتَالِ مُصَنَّبِ بْنِ الرُّبَيْسِ،

وَتَوَفَّى فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ٧٣هـ.

٩٧- بِلَادَ خُرَّابٍ وَمَلَأَ كَاسِدَا

٩٨- فَأَصْبَحُوا مُسْتَقْلِمًا وَرَاقِدَا

٩٩- فِي خَلَبَاتٍ تَمْتَعُ الْمَضَاهِدَا

١٠٠- كَمِ مِنْ أَسِيرٍ يَشْتَكِي الْحَدَائِدَا

الخُرَّابُ: المَوصُوعُ.

وَقَوْلُهُ: "مَلَأَ كَاسِدَا": يَقُولُ: أَصْلَحَتِ الْعِرَاقُ وَكَانَ فَاسِدًا، أَفْسَدَتْهُ الْفِتْنَةُ حَتَّى كَسَدَتْ.

وَقَوْلُهُ: "مُسْتَقْلِمًا" يَقُولُ: صَارُوا يَتَحَدَّثُونَ السَّلَاحَ، وَالْمُسْتَقْلِمُ: الَّذِي عَلَيْهِ السَّلَاحُ، مِنْ اللَّامَةِ، يُقَالُ: قَدْ لَأَمَ الشَّيْءُ إِذَا وَافَقَهُ مُلَاعِمَةٌ، إِذَا صَارَ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ:

* لَأَمَ مِنْهُ الشَّلِيلُ الْفَقَارُ * (١)

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: اسْتَلِمَ الْحَجَرُ فَإِنَّهُ مَهْمُوزٌ ثُمَّ ثَرَكٌ فِيهِ الْمَهْمُزُ كَأَنَّهُ مِنْ لَأَمَ الشَّيْءُ الشَّيْءُ، وَالْحَلَبَاتُ: الْحَنَاعَاتُ، الْوَاحِدَةُ: حَلَبَةٌ.

وَالْمَضَاهِدُ: مِنَ الْأَضْطِهَادِ.

قَوْلُهُ: "رَاقِدَا" صَارُوا يَرْقُدُونَ وَيُعْطَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

١٠١- أَطْلَقْتَ قَيْدِيهِ وَغُلًّا صَافِدَا

١٠٢- مُحَمَّدٌ الْأَنْصَارُ أَمْسَى خَامِدَا

١٠٣- أَلْجَيْتُهُ وَالْحَتَفِيُّ الْعَابِدَا

١٠٤- مِنْ خَوْفٍ غَيْرَاءٍ فَأَمْسَى سَاجِدَا

/ ١٠٥- يَدْعُو لَكَ اللَّهُ دُعَاءَ جَاهِدَا

١٠٦- وَالتَّشْتِ مِنْ مَهَوَاتِهِ غَطَارِدَا

غُلًّا صَافِدَا: مِنَ الصَّفَادِ، الْوُثَاقِ، حَقْدَتُهُ صَفْدَا: إِذَا أَوْثَقْتَهُ أَصْفَادًا: إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَخُونَتَهُ.

(١) الشاهدُ غَرُوبُ بَيْتِ الْأَعْمَشِيِّ فِي دِيوانِهِ/٩٧، وَلَمَامَةٌ:

وَأَمَّا تَلَاخُكُنْ بِئِلَى الْقَتْلِ سِ لَأَمَ مِنْهَا الشَّلِيلُ الْفَقَارُ

[تَلَاخُكُنْ: تَلَاوَشَ: الشَّلِيلُ: الشُّخَاعُ، أَوْ هُوَ طَرَائِقُ لَحْمٍ طَوَالٍ مَعَ الْعُثْبِ (سلسلة الظَّهْرِ)، وَاحِدُهَا سَلِيلَةٌ، أَرَادَ أَنَّ اللَّحْمَ التَّخَمُّ بِالْفَقَارِ].

وَقَوْلُهُ: "مُحَمَّدُ الْأَنْصَارُ" هَذَا رَجُلٌ كَانَ أَحَدًا فَأُطْلِقَهُ خَالِدٌ.
وَالْحَقِيقِيُّ كَانَ وَلِيًّا وَلَايَةً فَحُسِنَ فَأُطْلِقَهُ خَالِدٌ.
وَقَوْلُهُ: "اَقْبَشْتُ" يَقُولُ: أَذْرَسْتُه فَأَلْحَقْتُهُ، النَّاشِئُ: إِذَا أَذْرَكَهُ وَأَعَانَهُ.
وَعُطَارِدُ: رَجُلٌ.

١٠٧- فَأَصْبَحَتْ تَعْلُو بِهِ الصَّيَاهِدَا

١٠٨- عَيْسَاءُ تَمْطُو الْعَنْقَ الْمُوَاعِدَا

الصَّيَاهِدُ: الشَّدَادُ، يُقَالُ لِلرَّمْضَاءِ إِذَا اشْتَدَّتْ: صَيَّهَتْ.
وَالْعَيْسَاءُ: الْبَيْضَاءُ فِي صَهْبَةٍ، وَالذَّكْرُ أَعْيَسُ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْعَيْسَةُ.
وَالْمُوَاعِدَةُ: الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ، يَتَوَاعِدَانِ، يَقُولُ: فَهَذِهِ الْعَيْسَاءُ تَعْلُو بِهِ الصَّيَاهِدَا، قَالَ
الطَّرِمَاحُ: وَذَابَ الصَّيَاهِدُ^(١)، يَعْنِي الْهَوَاجِرَ، يُقَالُ: صَحَّخْتُ^(٢): اشْتَدَّ حَرُّهَا، وَمِنْهُ: صَحَّخَرُ
صَيَّخُوذٌ، وَهَاجِرَةٌ صَيَّخُوذٌ.

١٠٩- وَمَنْ يُمَادِزْ حَبْلَسَكَ الْمُمَادِدَا

١١٠- يَيْسُطُ لَهُ اللَّهُ مَعِينًا وَارِدَا

١١١- وَمِنْ نَدَى كَفَيْكَ سَجْلًا بَارِدَا

١١٢- إِذَا الطَّلَابُ اسْتَخْرَجَ الْمُوَاعِدَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "اسْتَخْرَجَ الْمُوَاعِدَا".

١١٣- أَصْبَتْ أَجْرًا وَسَرَرْتَ الرَّاغِدَا

١١٤- كَمْسْتَهْلُ يَرْجُسُ الرِّوَاعِدَا

١١٥- يُجْدِي أَهَاضِيبَ وَجَوْذَا جَانِدَا

١١٦- يُخَيِّي بِهِ اللَّهُ الْجَنَابَ الْبَائِدَا

(١) لَعَنَهُ جَزَاءٌ مِنْ بَيْتِ الطَّرِمَاحِ، وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ فِي دِيَوَانِهِ.

(٢) لَعَلَّ الشَّارِحَ أَرَادَ أَنَّ بَرِيضَ بَيْنَ الصَّيَّهْدِ وَالصَّيَّخُوذِ كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (ص ٥٠): "وَيَوْمَ صَيَّهْدَ
وَصَيَّهْبَ وَصَيَّخُوذَ، وَقَدْ صَهَّخْتُمُ الْحَرَّ وَصَحَّخْتُمُ يَتَعَلَّى وَاحِدًا، وَهَاجِرَةً صَيَّهْدَ وَصَيَّهْبَ: حَارَةً".

كَمَسْتَهْلٍ: كَسَبَابٍ مُسْتَهْلٍ مُصَوِّتٍ بِالرُّعْدِ، وَهُوَ مِنَ اسْتِهْلَالِ الصَّيِّ إِذَا صَاحَ عِنْدَ وِلَادِهِ، وَمِثْلُهُ:

يَهْلُ بِالْفَرْقَدِ رَكْبَانَهَا إِذَا رَأَوْهُ كَبُرُوا وَكَلَّمُوا^(١)

وَمِثْلُهُ: الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ.

وَيَرْجُسُ: الرَّجْسُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ.

وَيُجْدَى: يُجْعَى، مَا أُجْدَى عَلَى / جَدَاءٍ.

(١/١٤٩)

وَجَوْدًا جَوَادًا، وَالْجَوْدُ: الْمَطَرُ الْجَوْدُ، مُطِرُوا مَطَرَةً جَوْدًا، وَمَطَرَتَيْنِ جَوْدَتَيْنِ، وَمَطَرَاتٍ

أَجْوَادًا وَجَوْدًا. وَقَدْ جِئِدَ مِنَ الثَّعَالِ وَالْعَطَشِ، وَهُوَ الْجَوَادُ، وَقَرَسَ جَوَادًا: نَسَبَ الْجَوْدَةَ،

وَرَجُلٌ جَوَادًا: نَسَبَ الْجَوْدَ، وَقَرَسَ جَوَادًا: مِنْ خَيْلٍ جِيَادٍ.

وَالْأَهَاضِيبُ: دَفْعٌ مِنَ الْمَطَرِ.

وَالْجَنَابُ: يُقَالُ: أُجْدِبَ جَنَابُ الْقَوْمِ: إِذَا أُجْدِبَ مَا حَوَّلَهُمْ.

١١٧- فَرَعًا عَلَى الْأَصْلِ وَعَرَقًا هَامِدًا

يَقُولُ: يُجْعِي بِهِ اللَّهُ هَذَا الْفَرْعَ وَالْعَرَقَ الْهَامِدًا، قَالَ: وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* عَرَقًا مِنَ الْأَرْضِ وَعَرَقًا هَامِدًا^(٢) *

* * *

(١) الشاهد في اللسان (هـ ل) يدون عَزَوْ، وَغَيْرُهُ:

* كَمَا يَهْلُ الرَّاكِبُ الْمُتَعَمِّرُ *

والشاهد أيضًا في اللسان (ر ك م) لِأَنَّ أَخْشَرَ تَجْزِوَاةِ اللِّسَانِ (هـ ل ل).

(٢) هي رواية أخرى للمشطور السابق رقم (١١٧).

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [يَمْدُحُ مُضَرَّ لَفْسِهِ]

١- شَبَّتَ لَعَيْنِي غَزْلَ مَيَّاطٍ ^(٢)

٢- سَغْدِيَّةٌ حَلَّتْ بِدِي أَرَاطٍ ^(٣)

شَبَّتَ: رُفِعَتْ لَهُ حَتَّى رَأَاهَا.

وَمَيَّاطٌ: ذَاهِبٌ يَأْخُذُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فَمِيطِي بِمَيَّاطٍ وَإِنْ شَبَّتَ قَالَعَمِي

صَبَاحًا وَرَدَى بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَاسْتَلَمِي ^(٤)

وَيُقَالُ: مِطٌ، وَأَمِطٌ، وَالْأَصْنَعِيُّ لَا يَقُولُ: أَمِطٌ.

٣- بَرَّاقَةٌ كَالْبَرْقِ ذِي الْكِشَاطِ

٤- كَأَنَّ بَيْنَ الْعَقْدِ وَالْأَفْرَاطِ ^(٥)

٥- سَالِفَةٌ مِنْ حَيِّدٍ وَنَمٍ عَاطٍ ^(٦)

٦- بَعْدَ أَلَمَاتِهِ طَيْبُ السَّعَاطِ ^(٧)

بَرَّاقَةٌ: يُرِيدُ أَنَّهَا تَبْرُقُ مِنْ تَعَمُّقِهَا.

وَالْكِشَاطُ: يُقَالُ: الْكِشَطُ الْبَرْقُ: إِذَا الْكَشَفَ.

(١) الأرحوزة في ديوان رؤية المطبوع (٨٥-٨٧) ورقمها (٣٢).

(٢) ما بين الحاضرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٣) التاج (أ ر ط).

(٤) اللسان، والتاج (أ ر ط) وفيهما "بدي أراط"، وذو أراط: مَرُطِعٌ.

(٥) الشاهد في اللسان (م ي ط) لأوس بن حنجر، وهو في ديوانه / ١١٧، يقول: أَيْ أَذْهَبِي بِقَلْبِ رَجُلٍ
فَهَابٍ بِقُلُوبِ النِّسَاءِ وَتَبَاعَدِي عَنْهُ.

(٦) التاج (ق ز ط)، وفي ديوانه المطبوع "... وَالْإَفْرَاطِ".

(٧) التاج (ق ز ط).

(٨) في ديوانه المطبوع "... طَيْبُ السَّعَاطِ" بِغَضَمِ السَّيْنِ وَكُتْمِهَا.

وَالسَّعَاطُ: يُقَالُ: كَأَنَّهُ سَعَاطُ الْمِسْكِ، وَقَدْ حُكِيَ السَّعَاطُ.

وَالرُّنْمُ: الطَّبِيُّ الْأَبْيَضُ.

وَقَالَ: طَيْبُ السَّعَاطِ كَأَنَّهُ مِنْ طَيْبٍ رِيحِهِ جُعِلَ فِي أُنْفِهِ طَيْبٌ أَسْعِطَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

السَّعَاطُ: الرِّيحُ كَأَنَّهُ سَعَاطُ الْمِسْكِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُسْتَمُّ وَالْعَاطِي: / الَّذِي يَمْطُو يَدَيْهِ يَتَنَاوَلُ.

الْكِبْشَاطُ الْبَرِّي: لَمَعَاتُهُ.

(١٤٩/ب)

٧- كَانَ فَوْقَ الْخَزْ وَالْأَلْمَاطِ^(١)

٨- أَبْيَضَ مِنْهَا لَا مِنَ الرُّوَاطِي^(٢)

قَوْلُهُ: "أَبْيَضَ" يَقُولُ: كَتَبَ أَبْيَضَ مِنَ الْكُتُبَانِ لَا مِنَ الرُّوَاطِي، وَهِيَ الْكُتُبَانُ الْحُمْرُ، وَهُوَ

مَكَانٌ مَعْلُومٌ، وَاحِدُهُ: رَاطِيَةٌ، يُرِيدُ مِنَ الْكُتُبَانِ الَّتِي بِالرُّوَاطِي.

وَالرُّوَاطِي: رَمَالٌ لَعْنَةُ الْقَيْسِ.

وقَوْلُهُ: "مِنْهَا" أَيْ مِنْ هَذِهِ الْقَرَارَةِ الَّتِي وَصَفَهَا بِالْبَيَاضِ، وَكَلَامُ الْمُعْتَبِرِينَ جَائِزٌ.

٩- فَأَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالْغَطَاطِ^(٣)

١٠- لَمَّا تَصَدَّى لِي ذُرُوءُ الرِّيَاطِ

١١- قُلْتُ وَجَدَ الْوَرْدُ بِالْفَرَّاطِ

١٢- لَا بُدَّ مِنْ جَبِيْهِهِ الْخِلَاطِ

الْغَطَاطُ: الثَّيْبَةُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ. وَالْغَطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا.

وَالشَّاحِجُ: الْفَرَّابُ إِذَا أَسَنَّ، قِيلَ: لِبَصَوْتِهِ شَحَاجٌ.

وَالْوَرْدُ: تَكُونُ الْوَارِدَةُ وَالْمَاءُ الْمَوْرُودُ، وَيَكُونُ مَصْدَرًا، وَالْوَرْدُ: خَرَزُوكَ الَّذِي تَقْرُؤُهُ، هَذَا

مَثَلٌ، يَقُولُ: سَدَّ الْقَوْمُ فِي عَمَلِهِمْ.

وَالْفَرَّاطُ: الْمُتَقَدِّمُونَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ هَاهُنَا وَرْدَ الْقِتَالِ أَوْ الْخُصُومَةِ.

(١) اللسان (ر ط ا).

(٢) اللسان (ر ط ا) وفيه "أَبْيَضَ مِنْهَا لَا مِنَ الرُّوَاطِي" ويُروى: "أَبْيَضَ مِنْهَا لَا مِنَ الرُّوَاطِي".

(٣) اللسان (ع ط ط) برواية "أَيُّهَا...".

وَالْجِيَهَةُ: الْمَصَادَمَةُ.

وَالْحِلَاطُ: مُخَالَطَةُ الْأَمْرِ وَالْوُقُوعُ بِهِ.

١٣- إَلَى لَوْرَادَ عَلَى الصَّنَاطِ^(١)

١٤- مَا كَانَ يَرْجُو مَالِحَ السَّقَاطِ^(٢)

١٥- جَذَبِي دَلَاءَ الْمَجْدِ وَالتَّشَاطِي^(٣)

١٦- مِثْلَيْسِنٍ فِي كَرَيْسِنٍ مِنْ مِقَاطِ^(٤)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الصَّنَاطِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَلَمْ يُحَلِّكْ لَنَا عَنِ الْأَصْنَمِيِّ شَيْئًا.

أَبُو عَمْرٍو: الصَّنَاطُ مِنَ الْكَثَرَةِ.

وَالسَّقَاطُ قَالَ: الَّذِي يَرْجُو سِقَاطِي، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَالِحُ السَّقَاطِ وَهُوَ السَّفِيلَةُ، الْوَاحِدُ: سَاقِطٌ.

وَالْكَرَيْسِنُ: الْحَبْلَيْنِ.

وَمِثْلَيْنِ: يُرِيدُ الثَّلَاثَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِثْلُ صَاحِبِهِ.

وَالْكَوْ: حَبْلٌ مِنْ قَطْنٍ يُحْتَمَلُ لِلْفَسَاطِيطِ / ثُمَّ سَعَلَ حَبْلٌ كَوًّا. (١/١٥٠)

وَالْمِقَاطُ: الْحَبْلُ.

١٧- مَنْ يَقْرِ أَوْ أَدَمَ أَطَاطِ^(٥)

١٨- إِذَا تَلَاَقَى الْوُحْطُ بِالْأَوْهَاطِ^(٦)

مِنْ يَقْرِ: يُرِيدُ مِنْ حُلُودِ الْقَرَى، وَمِثْلُهُ:

* كَانَ خَرًّا نَحْتَهُ وَقَرًّا *

* وَفُورًا مَحْشُورًا إِيْرًا *

(١) اللسان (ض ن ط، غ ط ط)، والتاج (ض ن ط).

(٢) التاج (ض ن ط) برواية "..." السَّقَاطِ.

(٣) التاج (ض ن ط).

(٤) التاج (ض ن ط).

(٥) التاج (أ ط ط) يُصِفُ ذَلُولًا.

(٦) التاج (غ ط ط ط).

يُرِيدُ رَيْشُ إِيَّيْ، وَمِثْلُهُ:

* رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * (١)

أَيُّ رَيْشٍ نَاهِضٍ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

وَالْوَهْطُ: الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ، يُرِيدُ إِذَا اجْتَمَعَتِ جَمَاعَاتُ اللَّقَائِلِ فِي هَذِهِ اخْتَلَطَ أَهْلُ هَذِهِ وَأَهْلُ هَذِهِ.

وَالْأَطَاطُ: الَّذِي يَقَطُّ إِذَا جَذِبَ مِنْ مَقَانَةِ سُيُورِهِ وَخَوْدَتِهَا.

١٩- أَوْزَى يَثْرَثَارَيْنِ فِي الْغَطْمَاطِ (٢)

٢٠- إِفْرَاغٌ لِحَاخَيْنِ فِي الْأَغْوَاطِ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "يَثْرَثَارَيْنِ" يَعْنِي فِي صَوْتِهِمَا، وَأَخْبَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلًا، وَتَبَسَّأَ جَمِيعًا، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فِي غَطْمَاطٍ".

وَالْقِرْتَارُ: الَّذِي لَهُ ثُرُثَرَةٌ وَصَوْتُ.

وَالْغَطْمَاطُ: الْمَوْجُ، وَهُوَ الْغَطَامُطُ، يَعْنِي لِكَثْرَتِهِ.

وَالْحَاخُ: تَسْتَمِعُ لِلْمَاءِ فِيهِ تَكْسِيرًا، يُقَالُ: سَمِعْتُ لَحِيحَ الْبَحْرِ.

وَالْغَوَاطُ: الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ، يَقُولُ: قَعْرَتَايَ يُفْرِغَانِ إِذَا صَادَقَا هَذَا مَلَاءً، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ الْمَجْدَ وَالْمُفَاعَلَةَ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "لِحَاخَيْنِ فِي الْأَغْوَاطِ" أَخَذَهُ مِنْ لَحِيحِ الْمَاءِ، أَيْ الصَّبَابَةِ.

وَالْأَغْوَاطُ: قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو "الْأَخْوَاضُ".

٢١- وَمَيْطُ غَرْبِي أُنْكَرُ الْأَمِاطِ

٢٢- عَلَى أُنْمَارٍ مِنْ اِعْتِبَاطِي (٣)

(١) الشاهد في اللسان (ن ح ط) وهو صَدْرُ بَيْتٍ لِلْبَيْدِ يَصِفُ الْبَيْلَ، وَغَرَحَهُ:

* تَكْلَحُ الْأَرْزَقُ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ *

أَرَادَ رَيْشًا مِنْ قَرَّاحٍ مِنْ قَرَّاحِ الثَّمَرِ نَاهِضٍ. والشاهد في شرح ديوانه / ١٩٥ ط الكويت. وِرَقِيَّاتٍ: تُسَلَّى مَشْبُوبَةٌ إِلَى الرُّقْمِ، وَهُوَ مَوْضِعُ دُونِ الْمَدِينَةِ.

(٢) اللسان (ب ر ر) وفيه "أَوْزَى يَثْرَثَارَيْنِ..."، والتاج (ع ط م ط) وفيه "أَوْزَى..."

(٣) التاج (ع ب ط).

الْمَيْطُ: الشَّدَّةُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

* قَدْ تَجَاوَزَتْهَا عَلَى تَكْطِ الْمَيْطِ *^(١)

يَقُولُ: فَشِدَّةُ غَرَبِي أَتَكَرُّ الشَّدَّةُ وَأَشَدُّهَا، قَالَ: وَيُقَالُ: أَمَرْتُ ذُو مَيْطٍ، وَأَشَدُّ لِسُحْتِمِ بْنِ وَثِيلٍ:
وَأِنْ عَلَّالِي وَجِرَاءَ حَوْلٍ

لَذُو مَيْطٍ عَلَى الصَّرْعِ الطَّنُونِ

(١٥٠/ب) / وَالصَّرْعُ: الصَّغِيرَةُ.

وَالطَّنُونُ: الَّذِي لَا يُوثِقُ بِمَا عِنْدَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَّاحِ:

كَلَّا يَوْمِي طَوَالَةٌ وَصَلَّ أَرْوَى

طَّنُونٌ أَنْ مُطْرَحُ الطَّنُونِ *^(٢)

"كَلَّا" فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ عَلَى مَعْنَى الصَّفَةِ، وَرَفَعَتْ وَصَلَّ بِطَّنُونِ.

وَالصَّارِعُ: الصَّغِيرُ، وَالشَّدَّةُ:

خَوَافِزُهَا الصَّوَارِعُ مُتَعَلَّاتٌ

وَيَبْقَى خَافِزُ الذِّكْرِ الْوَفَاحِ

إِنَّمَا يُرِيدُ جُلُودَ الْخَمَارِ، يَقُولُ: مَا تَرَى مِنِّي مِنَ الْكَرَاهَةِ عِنْدَ الْبَاسِ.

وَأَعْيَابِي: شَقِي وَتَمَيِّزِي الْأَعْدَاءَ، فَيَرَوْنَ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ كَرَاهَتِي هَذَا، وَمِثْلُ هَذَا:

(١) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (ن لَ ص) وَتَمَامُهُ:

قَدْ تَجَاوَزَتْهَا عَلَى تَكْطِ الْمَيْطِ . . . سَطِرَ إِذَا خَبَّ لِامِعَاتِ الْأَلِ

وَالشَّاهِدُ فِي الصُّحُحِ الْمِيمِ فِي شِعْرِ أَبِي صَبْرٍ / ١٦، وَرَوَاهُ:

قَدْ تَعَلَّلَتْهَا عَلَى تَكْطِ الْمَيْطِ . . . وَقَدْ خَبَّ لِامِعَاتِ الْأَلِ

[تَعَلَّلَتْهَا: رَكِبَتْهَا عَلَى عِلَّتِهَا، أَوْ رَكِبَتْهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِثْلَ عِلَّتِ الشَّرْبِ، التَّكْطُ: الشَّدَّةُ وَالْعَجَلَةُ، الْمَيْطُ: الشَّدَّةُ، أَيْ عَلَى شِدَّةِ التَّعَدُّ، وَقِيلَ: الْمَيْطُ: الْعَجَلَةُ، وَقِيلَ: الشَّدَّةُ وَالْعَجَلَةُ].

(٢) شَاهِدُ الشَّمَّاحِ فِي دِيَوَانِهِ / ٣٦٩ ط دَارُ الْمَعَارِفِ بِرَوَايَةٍ:

"... مُطْرَحُ الطَّنُونِ" يَفْتَحُ الْمِيمَ، وَالشَّاعِرُ يُفْتَحُ غَرَابَةَ بِنِ الْأَوْسِ، وَالْمَعْنَى: وَصَلَّ أَرْوَى غَيْرَ مَوْثُوقٍ بِهِ فِي كَلَّا يَوْمِي طَوَالَةً، وَكَانَ لِقَائِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمَيْنِ فَلَمْ يَرُ مِنْهَا مَا يُحِبُّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ: قَدْ سَاحَنَ أَنْ أَفْرَكَ هَذَا الْوَصْلَ الَّذِي لَا أَتَى بِهِ.

يَرَى النَّاسَ مِثْلَ جِلْدٍ أَسْوَدَ مِثْلِهَا

وَقِرْوَةٌ صِرْعَامٍ مِنَ الْأَسَدِ ضِعْفٌ^(١)

٢٣- كَالْحَيَّةِ الْمَجْتَابِ بِالْأَرْقَاطِ^(٢)

٢٤- يَكْفِيكَ أَثَرِي الْقَوْلِ وَالنَّبَاطِي

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "وَالنَّبَاطِي" يَقُولُ: مِنْ غَيْرِ أَنْ يُهَيِّئَ، أَحَدَهُ مِنَ الْعَيْطِ، وَهُوَ شَقُّ الشَّوْبِ وَتَحْرُكُ الْبَعِيزِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ.

أَثَرِي: يَقُولُ: أَثَرُ الْقَوْلِ إِذَا بَحَثْتَ عَنْهُ، فَلَا يَأْتُرُ الْقَوْلَ، أَيْ يَسْتَفِيدُهُ وَيَسْتَحْرِجُهُ.

وَالنَّبَاطِي: يُرِيدُ: اسْتِنْبَاطِي، يَقُولُ: اسْتَنْبَيْتُ هَذِهِ الْغَوَارِمَ مِنَ الْأَقْوَالِ.

٢٥- عَسَاوِمًا لَمْ تُرْمَ بِالْإِسْقَاطِ

٢٦- فِيهِنَّ وَسَمٌ لَازِمٌ الْأَلْبَاطِ

٢٧- سَفَعٌ وَتَخْطِيمٌ مَعَ الْعِلَاطِ

٢٨- فَقَدْ كَفَى تَخْمُطُ الْخِمَاطِ^(٣)

الْيَبُطُ: الْجِلْدُ.

وَالْإِسْقَاطُ: أَيْ يَسْقُطُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "تَخْمُطُ الْخِمَاطِ".

وَالسَّفَعُ: تَسْفَعُ: تَضْرِبُ الْوَجْهَ بِالْيَمِينِ، وَمِثْلُ: سَفَعَتْ عَلَى الْعَرَبِينَ مِثْلَ يَمِينِ.

أَبُو عَمْرٍو: السَّفَعُ: عَلَى الْحَدِّ.

وَالتَّخْطِيمُ: عَلَى الْأَنْفِ.

وَالْعِلَاطُ: عَلَى الْعُنُقِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّخْطِيمُ: أَنْ يُمَرَّ عَلَى مَوْضِعِ الْخِطَامِ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو.

[وَالْعِلَاطُ عَلَى الْعُنُقِ]^(٤).

(١) الشاهد لأُوسَى بْنِ سَخْرِ فِي دِيوانِهِ/١٢٤، وَرواية الصَّنَدَرِ:

* يَرَى النَّاسَ مِثْلَ جِلْدٍ أَسْوَدَ مِثْلِهَا *

(٢) التاج (ع ب ط).

(٣) التاج (ح م ط)، وَفِي دِيوانِهِ الْمَطْبُوعِ بِرواية "تَخْمُطُ الْخِمَاطِ".

(٤) مابَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ عِبَارَةٌ مَكْرُورَةٌ سَبَقَ ذِكْرُهَا.

والتَّخْمُطُ: الْأَخْذُ بِالْقَهْرِ.

٢٩- وَالتَّبْلَى مِنْ تَعْيِطِ الْعِيَاطِ^(١)

٣٠- حَلْبَى وَذَبَّ النَّاسَ عَنْ إِسْحَاطِي^(٢)

٣١- مَضَعِي رُؤُوسَ الْبُزْلِ وَاسْتِرَاطِي^(٣)

٣٢- فِي شَذَقِمِ أَشْدَاقُهُ حَبَاطٍ

/٣٣- عِنْدَ الْعَصَاضِ مَقْصَلِ هَمَاطٍ

(١/١٥١)

التَّعْيِطُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَبَى قَدْ اعْتَاطَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الثَّاقَةِ إِذَا اعْتَاطَتْ فَلَمْ تَحْمِلْ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّعْيِطُ: الْأَخْيَالُ، إِذَا خَالَتْ الثَّاقَةُ فَلَمْ تَحْمِلْ.

فِي شَذَقِمِ: فِي شِدْقِي وَاسِمِ.

وَحَبَاطُ، أَيْ صِهْمِهِمْ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنِ الصَّهْمِيمِ فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ بِرَجْلِهِ وَيَسْتَمُو بِرَأْسِهِ.

وَالِاسْتِرَاطُ مِنَ اسْتَرْطَطَ الشَّيْءُ: ازْدَرَدَتْهُ، يُقَالُ: سَرَطُهُ، وَزَرَدَهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَسَالُودِ: سِرْطَرَاطٌ.

٣٤- وَقَدْ أَذَاوِي لِحْطَةِ النَّحَاطِ

٣٥- فَصَدَا وَأَسْقَى السَّمَّ ذَا الْحَمَاطِ

التَّحْطِطَةُ: السُّعَالُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَلْخَذَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "لِتَحْطِطَةِ النَّحَاطِ" قَالَ: وَهُوَ الْكِبَرُ.

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ: "وَأَسْقَى السَّمَّ ذَا الْحَمَاطِ" قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى فِي خَلْقِي صَاحِبِيهِ، وَقَالَ: الْحَمَاطُ: بَقْلٌ يُقَالُ لَهُ: الْأَفَاقِي، فَإِذَا بَسَّ فَهُوَ الْحَمَاطُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَنِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: غَضِبَ عَلَيَّ أَبِي فَوَجَأَ عُنُقِي وَخَاتَمِي وَخَذْتُ لِهَمَا حَمَاطَةً فِي قَلْبِي.

(١) الرُّحُوُ فِي اللِّسَانِ (ع ي ط) مَنْسُوبٌ لِذِي الرُّمَّةِ، وَضُرِبَ فِي هَامِشِ اللِّسَانِ أَنَّهُ لِرُّوْمَةٍ، وَالرُّجَسُ فِي النَّجَاحِ (ع م ط).

(٢) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... عَنْ إِسْحَاطِي."

(٣) النَّجَاحِ (س ر ط)، وَفِيهِ "رُؤُوسُ النَّاسِ..."

فَقَوْلُهُ "فَصَدًّا" يَقُولُ: أَفْصَدُ الْعُرْقَ وَأَسْقِي السَّمَّ أَخْيَالًا. هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ:
وَالْحَمَاطُ: حَرْ يُوجَدُ فِي الْعَيْنِ، وَأَنْشَدَ:

* مِثْلُ الْحَمَاطَةِ أَعْصَى فَوْقَهَا الشُّعْرُ * (١)

يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْتَفِي مِنْ كَانَ بِهِ ذَاكَ مِثْلَ هَذَا، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "السَّمَّ ذَا الْحَمَاطِ" قَالَ: وَهُوَ
الْمَرَارَةُ وَالْإِيَاءُ.

٣٦- فِيهِ الْكَدَا وَحَقْوَةُ الْأَوْقَاطِ

٣٧- أَرْمَى إِذَا التَّقَتْ عَصَا الْوُطَاطِ

الْكَدَا: أَمَلُهُ الْهَمُّ، يُقَالُ: كَدَا الْكَلْبُ كَدًا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْكَدَا: ذَا يَأْخُذُ الْكِلَابُ، قَدْ
كَدَى الْكَلْبُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَدَا الثَّيْتُ يَكْدُو كُدْوًا إِذَا أَطْعَمَ ثِيَابَهُ.
الْحَقْوَةُ: وَحَجٌّ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا، قَالَ: وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَحْقُو. /
وَالْأَوْقَاطُ: يُقَالُ: حَرَبَهُ فَوْقَطَةً إِذَا أَوْقَدَهُ.
وَالْوُطَاطُ: الضَّعِيفُ.

وَقَوْلُهُ "التَّقَتْ عَصَا" الشَّرَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ رَمَيْتُ أَنَا، وَأَنْشَدَ:

* إِيَّا إِذَا مَا عَجَزَ الْوُطَاطُ * (٢)

* وَكَثُرَ الْهَبَاطُ وَالْمِبَاطُ *

قَالَ: وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِلْحَقَائِدِ: الْوُطَاطُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
الرُّمَادِ قَالَ: نَظَرْتُ رَجُلًا إِلَى الْيَتِيمِ الَّذِي ضَرَبَ فِيهِ فَلَانٌ فَكَأَلْنَا كَانَ عَلَى خَوَانِسِهِ سُلُوحٌ
وُطَاطٍ.

(١) الشاهد عَجَزُ بَيْتٍ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْحَمٍ فِي دِيوانِهِ ٧٢، وَصَلَتْهُ:

* مَا بَالُ عَيْنِكَ فِيهَا عَائِرٌ سَهْرٌ *

[العائِرُ: كُلُّ مَا أَغْلَى الْعَيْنَ مِنْ رَمَدٍ أَوْ قَذَى؛ الْحَمَاطُ: شَحَرٌ خَشِنٌ الْمَسِّ؛ سَهْرٌ: مِنَ الشَّهْرِ وَهُوَ امْتِنَاعُ
النَّوْمِ؛ الْحَمَاطَةُ: ثِيَابُ الدَّرَّةِ إِذَا أَكْرَبَتْ، وَلَهُ أَكْرَأٌ فِي الْجِلْدِ، وَيُرِيدُ مَا يَقَعُ مِنْهُ فِي الْعَيْنِ فَتَقْدَى بِهِ؛ أَعْصَى
فَوْقَهَا: أَعْصَى حَقْنَهُ عَلَيْهَا؛ الشُّعْرُ: أَصْلُهُ يَسْكُونُ الْفَاءَ وَخُرُجَتْ بِالضَّمِّ إِشَاعًا: أَصْلُ ثَلَاثَةِ الشُّعْرِ فِي
الْجَفْنِ].

(٢) فِي اللِّسَانِ (و ط ط ط) وَفِيهِ "...عَجَزَ الْوُطَاطُ"، أَنْشَدَهَا ابْنُ بَرِّي لِدَى الرَّمْثَةِ يَهْلِكُو أَمْرًا الْقَيْسِ، وَمَعَ
الْمَشْهُورِينَ مَشَاطِيرَ أُخْرَى. وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِ ذِي الرِّمَّةِ ١٧٥٨/٣ بِرِوَايَةِ "إِيَّا إِذَا ...".

٣٨- بِرَجْمٍ أَجَاىِ مِقْدَفِ الْمَلَاطِ

٣٩- إِلَى امْرُؤٍ بِمُضَرٍّ اغْتِيَاطِي

بِرَجْمٍ: يَقُولُ: بِمُرَاجِمَةٍ.

وَأَجَاىِ: مِنَ الْجَوَاعَةِ، وَهِيَ حُمْرَةٌ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

يُقَالُ لِلْعُضُدَيْنِ: الْبَنَاءُ مَلَاطٌ.

وَمِقْدَفَةٌ: شَدِيدَةُ الْمُرَاجِمَةِ، وَهَذِهِ صِفَةُ الْحَمَلِ، يَقُولُ: فَرَمْتَنِي وَدَفَعْتَنِي كَرَمْتَنِي هَذَا وَمَتَدَفَعْتَنِي^(١).

وَالْاِغْتِيَاطُ: الْقَطْعُ، وَالْعَبِيطُ: الَّذِي اشْبَيْطَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ، وَأَنْشَدَ:

* كَنُوفِدِ الْعَبِيطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ *^(٢)

يُرِيدُ: شَقَّ الْخَدِيدِ.

٤٠- غَرَاغِرُ الْأَقْوَامِ وَاجْتِيَاطِي

٤١- لَنَا النِّحْصَى وَأَوْسَعُ الْبَسَاطِ^(٣)

غَرَاغِرٌ: شَدِيدٌ، وَيَحْوِرُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْخَمْعُ وَيُخْرِجُهُ عَلَى تَقْطِئِ الْوَاحِدِ وَيَضْمُ الْعَيْنَ، وَأَنْشَدَ:

خَلَعَ الْمَمْلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لَوَانِهِ

شَجَرُ الْغَرَى وَغَرَاغِرُ الْأَقْوَامِ^(٤)

(١) هكذا في الأصل، والصواب "ومتدفعته".

(٢) الشاهد في اللسان (ع ب ط) غَرَجَرٌ نَبْتُ لَأَى ذُوَيْبٍ، وَصَدْرُهُ:

* فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِتَوَافِدٍ *

يَبْقَى كَثَرَةُ الْجُيُوبِ وَأَطْرَافُ الْأَكْثَامِ وَالذُّبُولُ؛ لِأَنَّهَا لَا تُرْفَعُ بَعْدَ الْعَبِيطِ. ورواية اللسان "العَبِيطُ". والشاهد في شرح أشعار الهذليين / ٤٠.

(٣) التاج (ب س ط) وفيه "... البساط".

(٤) الشاهد في اللسان (ع ر ز) لِمَهْلُولٍ، وَهُوَ عَدِيٌّ بْنُ وَبِيْعَةَ الثَّقَلَيْنِ الْمُتَوَفَّى نَحْوَ ٩٣ ق.هـ— (٤٥٣م)، ورواية النَّحَّارِ "شَجَرُ الْغَرَاغِرِ"، وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى عَلَى الْجَذْبِ. والشاهد في ديوانه / ٨٢ ط بيروت نسخة أخاه، برواية "... وَغَرَاغِرُ الْأَقْوَامِ وَالْغَرَاغِرُ: جَمْعُ الْغَرَاغِرِ، وَهُوَ السَّيْفُ.

وَالْمَرْوَةُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَكَادُ يَنْتَفِي، وَالتَّعَاوُذُ أَنْ يَذْهَبَ. قَالَ: وَيَجُورُ أَنْ تَفْتَحَ الْعَيْنَ وَهُوَ يُرِيدُ الْجَمْعَ فَيَكُونُ عَلَى لَفْظِ الصَّوَارِجِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "وَعَرَاغَرُ" قَالَ: وَهُمْ الْأَشْرَافُ وَالْوَّاحِدُ [عَرَاغَرُ] (١)، وَمِثْلُهُ الْقَسَافُ، وَالْقَسَافُ، وَالْخَلَاحِلُ وَالْخَلَاحِلُ، وَالْعُجَاهُ وَالْعُجَاهُ، قَالَتِ الْقَافُونَ: الْمُتَهَلِّسُ لِلْمَاءِ الَّذِي يَعْرِفُ مَوْضِعَهُ، وَالْجَنَحُ قَسَافُ، وَالْعُجَاهُ: الطَّلَاحُ، وَالْجَمْعُ الْعُجَاهُ، وَكَذَلِكَ الْجَوَالِقُ وَالْجَوَالِقُ وَالْخَوَالِيسُ خَمِيعًا. وَالْإِخْبَاطُ: أَنْ يَرْتَكِبَ الطَّرِيقَ بِغَيْرِ قَصْدٍ، يَقُولُ: تَقَدَّمْ عَلَى الثَّامِسِ وَرُكُوبِي / الْأَمْرُ، قَالَ: (١/١٥٢) وَيُقَالُ: خَبَطْتُ حَوَافِرَهُ الْأَرْضِ: إِذَا كَسَرْتَهَا. وَالتَّبْسَاطُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

٤٢- وَالْحَسْبُ الْمُفْرَى مِنَ الْبِلَاطِ

٤٣- وَالْمُلْكُ فِي عَادَتِنَا الْقَطَاطِ

الْمُفْرَى: الْكَثِيرُ، يُقَالُ: أَفْرَى الْقَوْمُ: إِذَا كَثُرَتْ أَمْرَالُهُمْ إِتْرَاءً، وَهُوَ الْفَرَاءُ. وَالْقَطَاطُ: الْمُشَدَّدُ، يُقَالُ: رَجُلٌ يَقَطُّ فِي الدِّينِ: إِذَا تَشَدَّدَ فِيهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَطَاطُ: الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

٤٤- ذَاتُ لَهٍ وَالسُّخْطُ لِلْسُّخَاطِ (٢)

٤٥- نَزَارَهَا وَيَأْمِنُ الْأَقْحَاطِ (٣)

٤٦- قَائِمًا الْجَادِي عَلَى الْقَطَاطِ (٤)

٤٧- مِنْ ذِي أَلْسَى أَوْ جَاهِلٍ تَقَاطِ

يَأْمِنُ: يُرِيدُ الْيَمَنَ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ:

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان يستقيم بها المعنى.

(٢) التاج (ق ح ط) وفيه "السُّخَاطِ".

(٣) التاج (ق ح ط).

(٤) اللسان، والتاج (ق ط ط) وروايته:

* يَأْمِنُ الْجَادِي عَلَى الْقَطَاطِ *

وَالْقَطَاطُ: الْبِلَاطُ الَّذِي يُخَدُّ عَلَيْهِ الْجَادِي وَيَقَطُّعُ الثَّمَلَ (اللسان).

* نَيْثَكَ فِي الْيَمِينِ نَيْثُ الْأَيْمَنِ *^(١)

* قَسِي الْعَزَّ مِنْهَا وَالسَّامِ الْأَسَمِينَ *

وَقَوْلُهُ: "لِلسَّخَاطِ" يَقُولُ: عَلَى رَعْمٍ مِنْ رَعْمٍ.

وَالْجَاذِي: الْمُتَّصِبُ.

وَالْقَطَاطُ: مَذَارُ حَوَافِرِ الدَّائِيَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَطَاطُ مِنَ الْمَقْطُوطِ، قَطَلَهُ وَقَطَّعَهُ.
وَالْقَطَاطُ: يُقَالُ: رَأَيْتُهُ يَنْفَعُ مِنَ الْعَيْطِ، وَهُوَ يَنْفَعُ بِالْأَلْفِ، وَيُقَالُ: مَا لَهُ عَاقِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ.
وَالْعَاقِطَةُ: هِيَ الطَّائِفَةُ، وَالنَّافِطَةُ: الْمَاعِزَةُ، وَيُقَالُ فِي السَّبِّ: يَا ابْنَ الْعَاقِطَةِ النَّافِطَةِ لِلرَّاعِيَةِ،
وَالْعَقِطُ: صَوْتُهَا، وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا حَرَّطَ عَقِطَ بِهَا. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْتَبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ: يُقَالُ: فَلَانٌ يَنْتَفِطُ عَلَى غَضَبِي، قَالَ: وَالْقِدْرُ تَنْفِطُ فِي أَوَّلِ غَلِيهَا وَتَكْتُ ثُمَّ تَعْقِطُ.

٤٨- لَحْنُ جَمْعَتَا النَّاسِ بِالْمِلْطَاطِ^(٢)

٤٩- فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْزَاطِ^(٣)

٥٠- بِمَحْبِسِ الْخَنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ

٥١- أَذَلُّ أَعْتَقًا مِنَ الْقَطَاطِ^(٤)

لَمْ يَرَوْا الْأَصْنَغِيَّ "بِمَحْبِسِ الْخَنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ".

وَالْمِلْطَاطُ: السَّاحِلُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ مَنْشُودٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - هَذَا الْمِلْطَاطُ طَرِيقُ الْمُؤْمِنِينَ
هَرَابًا مِنَ الدَّحَالِ، يُرِيدُ / يَذَلُّكَ سَاحِلُ الْبَحْرِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمِلْطَاطُ: الْمُسْتَوَى مِنَ
الْأَرْضِ.

(ب/١٥٢)

(١) المشطور الأول في اللسان (ي م ن) غير مستوف. والرجز لرؤبة في ديوانه المطبوع/١٦٣ الأرحوزة

(٥٧) المشطوران (١٠٦، ١٠٥).

(٢) اللسان (ل ط ط ط، و ر ط)، والتاج (و ر ط). والرجز لرؤبة في ديوانه المطبوع/١٦٣ الأرحوزة

(٥٧) المشطوران (١٠٦، ١٠٥).

(٣) اللسان، والتاج (و ر ط)، وفي اللسان (ل ط ط ط) "في وَرْطَةِ وَأَيْمًا إِبْرَاطِ"، ويُروى "فَاصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ
الْأَوْزَاطِ"، وفي اللسان: جَمَعَ وَرْطَةً وَبِطَاطَةً، وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ تَقْلِيْقًا عَلَى جَمْعِ (الْأَوْزَاطِ): أَرَادَ عَلَى خِصَافِ
النَّاءِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ زَكَاةٍ وَأَزْنَادٍ، وَقُرْخٍ وَقُرَاحٍ.

(٤) التاج (غ ط ط).

وَالْأَوْزَاطُ: جَمْعُ وَرْطَةٍ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَقَعُ فِي الْأَمْرِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ: قَدْ وَقَعَ فِي وَرْطَةٍ، وَيُقَالُ: أَوْزَطَنِي فِي أَمْرٍ: لَمْ يَخْرُجْنِي مِنْهُ.
وَالْعَطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا.

٥٢- مِنْ حَادِثٍ أَوْ نَاعِيٍّ قَوَاطٍ^(١)

٥٣- قَدْ مَاتَ قَبْلَ الْغَسْلِ وَالْإِحْتَاظِ^(٢)

٥٤- غِطَّ وَأَلْقَيْنَاهُ فِي الْأَقْطَا^(٣)

٥٥- لَنَا سِرَاجًا كَلَّ لَيْلٍ غَاطٍ^(٤)

الْقَوَاطُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ، وَقَوَاطٍ: يُرِيدُ لَهُ قَوَاطٌ.
وَالنَّاعِي: الَّذِي يَنْقُبُ بِهِمْ، فَيُرِيدُ أَنَّهُ صَاحِبُ عَنَمٍ وَزَرْعٍ.
وَالْإِحْتَاظُ: يُرِيدُ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ عَلَيْهِ الْحَوَاطُ، وَأَتَشَدُّ:

* وَخَيْلٌ بَنَى شَيْئَانِ أَحْطَطَهَا النَّهْمُ *

أَيَّ كَانَ لَهَا حَوَاطُ. وَالْأَحْطَاظُ أَيُّضًا: جَمْعُ حَوَاطٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَوَاطُ مِنَ الْغَنَمِ مِنَ الْمِثَةِ إِلَى الثَّلَاثَةِ.

وَالْأَقْطَا: جَمْعُ قَطَطٍ، جَعَلَهُ مُصَنَّرًا، قَطَطَهُ قَطَطًا، يَقُولُ: شَدَّدْتَاهُ.
وَالْعَاطِي: الْمُنْبَسِ، وَيُقَالُ: غَطَا يَغْطُو غَطْوًا: إِذَا غَلَا كُلُّ شَيْءٍ، وَغَطَّى الشَّيْءَ تَغْطِيَةً، وَغَطَّاهُ يَغْطُوهُ، وَمِثَّةُ قَوْلِ حَسَّانَ:

رُبَّ جِلْمٍ أَحْضَاعُهُ غَدَمٌ أَلْمَا . لِ وَخَيْلٍ غَطَّاهُ عَلَيْهِ النَّعِيمُ^(٥)

٥٦- وَرَاجِسَاتُ النَّجْمِ وَالْأَشْرَاطِ^(٦)

(١) التاج (ق م ط) وفيه "من ناعى أو حارب قَوَاطٍ" وفي ديوانه للمطبوع "من حارب...".

(٢) التاج (ق م ط).

(٣) التاج (ق م ط).

(٤) لَيْلٌ غَامَةٌ: مُطْلَمٌ. اللسان (غ ط ي)، والرخز في التاج (ش ر ط).

(٥) شاهد حسن في اللسان (غ ط ي). وهو في ديوانه / ٤٠ ط. دار صادر بيروت.

(٦) التاج (ش ر ط).

٥٧- وَإِنْ عَرَكَ الْيَوْمَ ذِي الضَّحَاطِ

٥٨- مَا عَكَ عِرًا دَامِي الْحِطَاطِ

٥٩- وَسَارَ بَغْيُ الْأَيْفِ التَّحَاطِ^(١)

التَّحْمُ: التَّزْيَا.

وَرَأَجَمَانَهُ وَحَسُ وَأَجَسَاتِ الرَّغْدِ، وَهُوَ صَوْتُهُ.

وَالْعَرَكَ: الْمَعَالَجَةُ.

وَالْحِطَاطُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَحِطُّ النَّاسُ، وَيُرْوَى "دَامِي الْحِطَاطِ" وَالْحِطَاطُ: الْبُفْرُ.

وَالْأَيْفُ: أَنْفَتْ مِنْ الشَّيْءِ أَنْفًا.

وَالْتَّحَاطُ: الَّذِي يَتَحَطُّ مِنَ الْغَيْظِ.

٦٠- وَقَدْ غَدَّتْ شَامِطَةُ الْأَشْمَاطِ

٦١- عَشَوَاءُ تُنْسِي سَرَقَ الْمِرَاطِ

(١/١٥٣) شَامِطَةُ: تَعْنِي حَرْبًا، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: تَحِطُّ الْأُمُورُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، يُقَالُ: شَمِطَ: إِذَا خَلَطَ، وَيُقَالُ لِلثَّيْنِ وَالْقَتِّ: شَمِيطٌ إِذَا خَلِطَ، وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ أَيْضٌ وَبَعْضُهُ أَسْوَدَ شَمِيطٌ، وَقَالَ طَفِيلٌ:

شَمِيطُ الدَّنَائِي جُرُوتٌ وَهِيَ جَوْتَةٌ

بِنَفْثَةِ دِيحَاجٍ وَرَبَطَ مُقَطَّعٌ^(٢)

وَيُقَالُ: اشْمِطَ عَمَلْتُ، أَيْ اخْلُطَ، وَالشَّامِطَةُ تَعْنِي الْحَرْبَ وَالْفِتْنَةَ.

وَعَشَوَاءُ، يَقُولُ: تَرَكِبَ رَأْسَهَا لَا يُبَالِي مَا أَهَتْ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَالْمِرَاطُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مِنَ الْمِرَاطِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمِرَاطُ وَالْمِرَاطُ، وَلَمْ يُحِثْ لَنَا فِيهِ غَثٌّ خَشِيءٌ.

(١) الرَّحْزُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاج (ن ح ط) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَرَوَاتُهُ:

* وَزَادَ بَغْيُ الْأَيْفِ التَّحَاطِ *

وَالْتَّحَاطُ: الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يَتَحَطُّ مِنَ الْغَيْظِ، أَيْ زَفَرٌ مِنَ الْغَيْظِ.

(٢) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (ح م ط) لَطْفِي يَصِفُ قَرَسًا بِرَوَايَةِ "شَمِيطُ الدَّنَائِي..."، وَهُوَ فِي دِيوَانِهِ / ١٣٥/

بِرَوَايَةِ اللِّسَانِ بِشَدِيدِ الدَّالِ وَحَتْمَهَا. [قَرَسٌ شَمِيطُ الدَّنَبِ: فِيهِ لَوْنَانِ الرَّيْطُ: الْقُرْبُ اللَّيْنُ].

٦٢- سَأَلْتُ نَوَاحِيَنَا إِلَى الْأَوْسَاطِ (١)

٦٣- سَبِيلًا كَسَبِيلِ الرَّيْدِ الْغَطْمَاطِ (٢)

الغَطْمَاطُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَمِيعًا.

وَالرَّيْدُ: يَغْنِي الْمَوْجَ.

وَالْغَطْمَاطُ: تَغْطُمُطُ الْمَرْجَ عَلَيْهِ، إِذَا اضْطَرَبَ حَتَّى يُغَطِّيَهُ.

٦٤- وَعَرَبَ غَاتَيْنِ أَوْ أَتْبَاطِ

٦٥- زُرْنَاهُمْ بِالْجَحْشِ ذِي الْأَلْعَاطِ

٦٦- حَتَّى رَضَوْا بِالذُّلِّ وَالْإِبْهَاطِ (٣)

٦٧- وَضَرْبِ أَغْثَاقِهِمِ الْقَسَاطِ (٤)

الْأَلْعَاطُ: جَمْعُ لَعَطٍ، يُقَالُ: لَعَطَ الْقَوْمُ يَلْعَطُونَ لَعَطًا.

وَالْإِبْهَاطُ، يُقَالُ: ضَرْبُهُ فَأَوْهَطُهُ: إِذَا انْقَلَبَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنَ الرُّبَابِ يَقُولُ:

رَأَيْتُ حَيْثُ أَسْوَدَ فَضَرَّتْهُ فَأَوْهَطَتْهُ، أَيْ انْقَلَبَتْ.

وَالْقَسَاطُ: جَمْعُ قَاسِطٍ، وَهُوَ الْحَاكِرُ وَالْمَائِلُ أَوْ شَبِيهَ ذَلِكَ، وَأَنْتَضَى:

* حَتَّى شَفَى الدِّينَ قَسُوطَ الْقَسَاطِ *

٦٨- بِالْبَيْضِ تَحْتَ الْأَمَلِ الْوَحَاطِ

٦٩- نَعْلَسُوا بِهَا مَسَاحِجَ الْأَمْشَاطِ

٧٠- حَتَّى أَقْمَتَاهُمْ عَلَى الصَّرَاطِ

٧١- فَقُلْ لِدَاكِ الشَّاعِرِ الْخِطَابِ (٥)

(١) اللسان (غ ط م) وفيه "سألت نواحي..."، والتاج (غ ط م ط) وفيه سألت نواحيها...".

(٢) اللسان (غ ط م) وفيه "... الغطمات" بفتح الغين، وفي التاج (غ ط م ط) "... الريد...".

(٣) في «ديوانه المطبوع»، والتاج (ق س ط) "حتى رضوا...".

(٤) اللسان، والتاج (ق س ط) برواية:

* وَضَرْبِ أَغْثَاقِهِمِ الْقَسَاطِ *

وَالْقَسَطُ: يَسَّسُ فِي الْعَيْنِ.

(٥) التاج (خ ي ط).

قَوْلُهُ: "تَحْتَ الْأَسَلِ" يَقُولُ: يَدْخُلُونَ تَحْتَ الرِّمَاحِ بِالسُّيُوفِ،
وَالْوُخْطُ: طَعْنٌ يَحُوفُ وَلَا يَنْفُذُ. قَالَ: وَقَالَ الْكِنْدِيُّ:

* مَوْتَةُ ذِي قَارٍ أَدْخِلُوا تَحْتَ الثَّنَابِ *^(١)

وَهَذَا شَبِيهٌ يَقُولُ زُهَيْرٌ:

يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْعَنُوا

ضَارِبٌ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اغْتَنَقَا^(٢)

(١٥٣/ب) / وَالْمَسَاحِجُ: مُرِيدُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْمُشْنَطُ.

وَالْحَيَاطُ: الَّذِي يَأْخُذُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

٧٢- وَذِي الْمَرَاءِ الْمِهْمَسِ الضُّفَاطِ^(٣)

٧٣- رُغَتْ أَتْقَاءَ الْعَيْسِ بِالضُّرَاطِ^(٤)

٧٤- وَالشَّقْ ثَوْبُ الشَّرِّ ذُو الْعَطَاطِ

٧٥- لَيْسَ عَصُ الْخَرَفِ الْمِغْلَاطِ^(٥)

٧٦- وَالْوَعْلُ ذِي التَّمِيمَةِ الْمِخْلَاطِ^(٦)

٧٧- مِغْلَى إِذَا جَلَّحَ وَالْخِرَاطَى

الضُّفَاطُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُكْتَنِرُ اللَّحْمُ. وَالضُّفَاطَةُ: وَهِيَ الْحُمُقُ.

(١) الثَّنَابُ: الثَّنَلُ، وَاحِدُهُ ثَنَابَةٌ؛ وَيَوْمُ ذِي قَارٍ: يَوْمُ لَيْلِي شَتِيَانٍ، وَكَانَ الْهُزُؤُ أَغْرَاهُمْ جَيْشًا فَطَبَّرَتْ
بَنُو شَتِيَانٍ، وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمِ انْقَسَرَتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَتَمِ.

(٢) شَاهِدُ زُهَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ٥٤٤ ط دَارُ الْكُتُبِ، وَرَوَاتُهُ:

"... مَا ارْتَمَوْا..." يَقُولُ: إِذَا مَا رَمَوْا مِنْ مَدَى مُعِيدٍ غَشِيَهُمْ بِالرَّمْحِ، فَلِذَا اطْعَنُوا دَخَلَ تَحْتَ الرِّمَاحِ
بِالسَّيْفِ فَضَارِبٌ، فَلِذَا ضَارَبُوا دَخَلَ تَحْتَ السَّيْفِ فَاطْعَنُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُخَبِّرَ أَنَّهُ أَغْرَاهُمْ إِلَى الْقِتَالِ.

(٣) التَّاجِ (خ ل ط).

(٤) التَّاجِ (خ ل ط).

(٥) التَّاجِ (خ ل ط) وَفِيهِ "فَيْسَ ... الْمِخْلَاطِ".

(٦) التَّاجِ (خ ل ط) وَفِيهِ "... الْمِغْلَاطِ".

وَالشَّقُّ تَوْبُ الشَّرِّ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، وَالَّذِي حُكِيَ عَنْ
الْأَصَمِيِّ: تَوْبُ السَّرْدَقِ الْعَطَاطِ.
وَالْوُغْلُ: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.
وَالْعَطَاطُ: التَّخْرِيقُ، عَقْمُهُ يَعْطُمُ عَطًا.
وَالْإِنْخِرَاطُ: الْجُدُّ وَالْمَضَاءُ، مُحَمَّدٌ بْنُ حَبِيبٍ: مُضِيَّهُ ذَاهِبًا. وَالْخِرَاطُ: سُرْعَتُهُ.
[وَالْوَيْلُ: أَمْتُ الْمَطَرِ وَكَثِيرُهُ قَطْرٌ].^(١)

٧٨- وَالثَّاتِ مَنَى الْوَيْلُ بِالْقَطَاطِ

٧٩- وَقَدْ رَأَى الرَّأُوْنَ بِالْمَخَاطِ

٨٠- تَصْعَدِي فِي الْخَرَى وَالْحَطَاطِي

٨١- فَطَاحَ عَنْ جِدَى ذَوُو الْإِشْطَاطِ

٨٢- فِي مُصْنَعِدَاتٍ عَلَى السَّمَاطِ

٨٣- إِذَا تَمَطَّاهُنَّ عَقَبَ مَاطِ

الْمَخَاطُ، يَقُولُ: حَيْثُ يُخَاطُ بِالنَّاسِ، وَيُقَالُ: أَمْطَ: إِذَا حَاءَ بِشَطَطٍ.

وَالْمُصْنَعِدَاتُ، يُقَالُ: اصْنَعَدْتُ السَّيْرَ: إِذَا جَدَّ وَمَضَى.

وَالسَّمَاطُ: النَّظْمُ: هُوَ تَقْلِيمُ وَاحِدٍ، وَالْوَاحِدُ سِمَطٌ.

وَتَمَطَّاهُنَّ: مَدَّهْنَ.

وَعَقَبَ: خَرَى بَعْدَ خَرَى.

ابْنُ حَبِيبٍ: الْإِشْطَاطُ: الْجَوْرُ.

٨٤- وَمَدُّ أَخْطَاطِ إِلَى أَخْطَاطِ

٨٥- لَوْلَا الشَّيْطَانُ مِنَ الْإِفْوَاطِ

٨٦- وَهَوَّ مَرِيحٌ غَيْرُ ذِي احْتِلَاطِ

٨٧- لَوْ أَحْلَبَتْ خِلَابُ الْقُسْطَاطِ^(٢)

(١) ما بين الحاصرتين شرح للمشطور الثالث رقم (٧٨).

(٢) اللسان (ب ل ط)، والناج (ب ل ط ه ف س ط)، وفي ديوانه المثلوع "خِلَابُ".

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "لَوْ أَخْلَيْتَ خَلَابَ الْفُسْطَاطِ".
(١/١٥٤) وَالْأَخْطَاطُ جَمْعُ خَطٍّ، وَهُوَ / الَّذِي يُخَطُّ لِلخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَإِنَّمَا هَسْدًا مَثَلٌ.

وَالثَّنْبَاءُ: حَدَائِدُ اللَّحَامِ.

وَالْإِفْرَاطُ: التَّقْدِيمُ.

وَالْمَرِيحُ: هُوَ الَّذِي يُكْرَبُ وَيُجْهَدُ.

وَالْفُسْطَاطُ أَيْضًا: الْمَصْرُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ: هَذَا مَا اشْتَرَى فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ مَوْلَى زَيْدٍ، اشْتَرَى مِنْهُ خَمْسَ مِئَةِ خَرِيبٍ حِيَالِ الْفُسْطَاطِ، قَالَ: يُرِيدُ الْبَيْضَةَ.

وَالْمَخْلَابُ: جَمْعُ خَلِيقَةٍ، وَهِيَ الدُّلْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ، وَيُقَالُ: أَجْلَبَ وَأَجْلَبَ إِذَا أَعَانَ.

٨٨- عَلَيْهِ أَلْقَاهُنَّ بِالْبَلَاطِ^(١)

٨٩- نَاجَ يُعْتِمِهِنَّ بِالْإِنْبَاطِ^(٢)

٩٠- وَالْمَاءُ نَضَّاحٌ عَلَى الْآبَاطِ^(٣)

٩١- إِذَا اسْتَوْدَاهُنَّ بِالسِّيَاطِ^(٤)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَشَدُّهُنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "إِذَا اسْتَوْدَى تَوَهَّنَ بِالسِّيَاطِ" يَعْنِي هَذَا الْحَسْلَ إِذَا سَدَى فِي شَيْءٍ حَمَلَ أَصْحَابَ الْإِبِلِ الَّذِينَ مَعَهُ أَنْ يَضْرِبُوا إِلَيْهِمْ بِالسِّيَاطِ لِلْإِحْفَاقِ.

وَتَوَهَّنَ: يَعْنِي الْإِبِلَ حَمَلَتْ أَصْحَابَهَا عَلَى أَنْ تَضْرِبَهَا بِالسِّيَاطِ.

وَالثَّالِجِي: السَّرِيعُ، وَالْقَاهُنُ: خَلْفَتُهُ. وَالْبَلَاطُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ.

(١) اللسان (ب ل ط)، والثاج (ب ل ط، ف س ط)،

(٢) اللسان (ب ع ط، س د)، غير منسوب، ورواه ثعلب "..." يُعْتِمِهِنَّ بِالْإِنْبَاطِ" والرجز في الفساج

(ب ع ط)،

(٣) اللسان (س د)،

(٤) اللسان (ب ع ط، س د)، غير منسوب، ورواه:

* إِذَا اسْتَوْدَى تَوَهَّنَ بِالسِّيَاطِ *

والرجز في الثاج (ب ع ط) برواية اللسان. وفيه "تَوَهَّنَ".

وَالْإِنْعَاطُ، وَالْإِنْعَادُ وَاحِدٌ، أَنْعَطَ، وَأَنْعَدَ، وَذَلِكَ إِذَا أَفْرَطَ فِي السَّوْمِ، وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو "تَضَاحَ مِنْ الْإِنْعَاطِ" أَرَادَ بِهِ الْعَرَفِيُّ تَضَلُّعٌ مِنَ إِنْعَاطِ الْخَيْلِ.

٩٢- فِي رَهَجٍ كَشَقَقِي الرِّيَاطِ

٩٣- أَرْتَبِي وَقَدْ صَاحُوا بِهَا يِعَاطِ^(١)

٩٤- مَعَجَى أَمَامَ الْخَيْلِ وَالنَّبَاطِ^(٢)

الْمَعَجُ: الْمَرُّ السَّهْلُ.

وَالنَّبَاطُ، يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا مَرَّ بِحُجَيْدٍ الْعَدُوِّ قَدْ عَدَا اللَّيْطَةَ، وَهَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يُجَارِيهِ أَحَدٌ إِلَّا سَبَقْتُهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَنْبَاطُ: أَشَدُّ مِنَ الْمَعَجِ.

وَشَقَقَ جَمِيعَ شَقَقَةٍ، وَأَمَّا مِنَ الْبُغْدِ فَيُقَالُ شَقَقَ / وَشَقَقَ، وَالشَّقَّةُ مِنَ الْبَابِ لَا غَيْرَ.

(١٥٤/ب)

* * *

(١) يَنْعَاطُ مِثْلُ قَطَامٍ: وَخَرَّ لِلذَّؤَبِ أَوْ غَيْرِهِ، إِذَا رَأَتْهُ قُلْتُ: يَنْعَاطُ يَنْعَاطِ.

(٢) النَّاجِ وَلِ ب ط ط.

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [فِي مَدِيحِ نَفْسِهِ] ^(٢):
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: هَذِهِ لِلْعَجَّاجِ، وَهِيَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو
وَالْأَصْمَعِيِّ لِرُؤُوبَةٍ.

١- وَتَلْدُ يَغْتَالُ خَطُورُ الْمُخْتَطِئِ ^(٣)

٢- يَغَالِي الْقَوْلَ غَرِيضُ الْمُبْسِطِ ^(٤)

قَوْلُهُ: "وَتَلْدُ" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَرَقَ هَذَا مِنْ أَبِيهِ مِنْ قَوْلِهِ:

* وَتَلْدُ يَغْتَالُ خَطُورُ الْخَاطِئِ ^(٥)

قَوْلُهُ: "يَغْتَالُ" يُرِيدُ أَنَّهُ يَخْطُو وَيَخْطُو فَلَا يَكَادُ يَسْتَتِينُ فِيهِ السَّيْرُ.

وَقَوْلُهُ: "يَغَالِي الْقَوْلَ" يُرِيدُ يَبْلَدُ غَالِي غَوْلُهُ، أَيْ بُعْدُهُ.

يَغْتَالُ: لَا يَسْتَتِينُ فِيهِ خَطُورُ كَأَنَّهُ لَيْسَ يَمْتَنِي وَلَا يَسِيرُ، [فَقَوْلُهُ: "يَغْتَالُ"] ^(٦).
وَالْمُبْسِطُ: الْمُسْتَعِ، يُقَالُ: أَرْضٌ مُبْسِطَةٌ.

٣- بِهِ الرِّدَايَا مِنْ وَجِ وَمُسْقَطِ

٤- مُنْخَرِقِ الْجَوْرِ مُخَوِّفِ الْمُهْتَطِ

٥- عَلَيْهِ مِنْ أَكْثَافٍ قَيْظٍ يَغْتَطِئِ

الْجَوْرُ: الْمَوْسَطُ.

(٣) الأُرجوزة في ديوان رؤية المطبوع (٨٣، ٨٤) ورقمها (٣١).

(٤) ما بين الحاضرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٥) التاج (ب من ط).

(٦) التاج (ب من ط).

(٧) الرَّجَزُ لِلْعَجَّاجِ فِي دِيوانِهِ تَحْقِيقُ د. سَعْدِي حُتَاوِي، ط دار صادر بيروت، وروايته:

* مُتَهَوِّلَةٌ لِنُغَالٍ خَطُورُ الْخَاطِئِ *

[تغتنال: لَا يَسْتَتِينُ فِيهَا الْمَشْيُ].

(٨) ما بين الحاضرتين عبارة مكررة سبق توضيحها.

وَمُنْخَرِقٌ: أَنْ يَكُونَ مَخْرَقًا، وَالْمَخْرَقُ: الْأَرْضُ الَّتِي تَذْهَبُ فِي الْفَلَاةِ، تَنْخَرِقُ قَتْمَضِي، وَالْمُهَيْطُ: الْمُحْتَضِرُ، وَيُرْوَى "الْمُهَيْطُ" وَهُوَ الْمُصْتَدِرُ، وَالْمُهَيْطُ: الْاسْمُ.
الرُّذَالِي: الْأَيْلُ الَّتِي اسْتَقَطَتْ مِنَ الْهَزَالِ.
وَالْوَحْي: الَّذِي بِهِ الْوَحْيُ، وَهُوَ وَجَعَ فِي الْخُفِّ، وَهُوَ خَافِرٌ. وَالْحَقَا أَنْ يَكُونَ قَدْ أَكْبَلَ.
وَالْمُسْقَطُ: الَّذِي يُرْدَى فَيُخَلَّى مِنْ هَزَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.
وَأَكْتَفَأَ الشَّيْءُ: تَوَاحَى، يَقُولُ: أَلْقَى عَلَيْهِ أَكْتَفَأَهُ، أَيْ أَلْبَسَهُ.
وَيَغْطِي: يُلْبِسُ وَيَعْتَلُو. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالْمُسْقَطُ خَلْفُ الْأَحْمَرِ:
وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

يَخْرُجُ مِنْهَا فُقَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ^(١)

/ يَغْنِي شَجَرَةً.

(١/١٥٥)

وَفُقَاحِيُّ الشَّجَرَةِ: الرَّهْرَةُ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ مِنْهَا بَيْضَاءُ.

٦- شَبْلُكٌ مِنَ الْأَلِّ كَشَبْلِكِ الْمُسْطُ

٧- إِذَا شَمَارِيخُ النَّيَافِ الْأَعْيَطِ^(٢)

[ابْنُ خَبِيبٍ: يَغْطِي بِالْمَرْأَبِ شَبْلُكٌ عَلَيْهِ الْأَلُّ قِيَوَارِيهِ وَيَتَّصِلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ كَمَا يَتَّصِلُ الشَّعْرُ بِالشَّعْرِ إِذَا مُسِطَ]^(٣).
شَبْلُكٌ: خَلْقٌ مُشْتَبِهٌ.
وَالْمُسْطُ: النَّوَاتِي يَمُشِطُونَ، وَيُقَالُ: مُشْطٌ، وَمُشْطٌ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: سَنَامٌ مُشْطٌ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ قَبْلَ أَكْثَرِ مِنَ الْمُدِّ وَامْتَلَأَ، وَسَنَامٌ مُخْرِقٌ كَأَنَّ فِيهِ خَرَائِفَ مِثْنِ امْتِلَائِهِ.

(١) الشاهد أنشدته ابن قُتَيْبَةَ فِي النَّسَائِ (ع ط ي، م ل ح)، ورواية العَجُزِ:

"يُغْضَرُ مِنْهَا مَلَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ"

وَفِي النَّسَائِ (م ل ح): "ابْنُ سَيْدَةَ: غَضِبَ مَلَاحِيٌّ: الْبَهْرُ". وَفِي النَّسَائِ (ع رب): "وَالْغَرِيبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُتْبِ بِالنَّاطِلِ شَدِيدِ السَّوَادِ، وَهُوَ أَرْقُ الْعُتْبِ وَأَخْوَدُهُ، وَأَشَدُّ سَوَادًا" وَفِي اللَّسَانِ (ع ط ي): "غَطَّتِ الشَّجَرَةُ وَأَغْطَتِ: طَالَتْ أَغْصَانُهَا وَتَبَسَّطَتْ عَلَى الْأَرْضِ فَانْبَسَتْ مَا حَوَّلَتْهَا".

(٢) النَّجَاجِ (ع ي ط).

(٣) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ شَرْحٌ لِلْمُسْطُورِ وَفِي (٥) مِنَ الْأَرْسُوزَةِ.

وَالشَّمَارِيخُ: الشُّعْبُ، الْوَاحِدُ مِنْهَا شِمْرَاخٌ، وَشَمْرُوخٌ.
وَالْقِيَافُ: الْحَيْلُ الطَّوِيلُ الْمَشْرِفُ.
وَالْأَعْيُطُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقُ الْمُرْتَفِعُ.

٨- عَمَّمَنْ بِالْأَلِ اعْتَمَامَ الْأَشْمِطِ^(١)

٩- مَا كَادَ لَيْسَ الْقَرَبُ الْمُخْرُوطُ^(٢)

١٠- بِالْعَيْسِ تَمْطُوهَا فَيَسَاقِ تَمْتَطِي^(٣)

١١- عَوْجًا كَمَا اغْوَجْتَ قِيَاسُ الشَّوْخِطِ^(٤)

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو مَكَانَ: "قِيَا" "قِيَا".
وَالْقَرَبُ: إِذَا طَلِبَ الْمَاءَ مِنْ لَيْتَيْنِ، قَالَتِلَّةُ الْأَوَّلَى الطَّلُقَ، وَالثَّانِيَةُ الْقَرَبَ إِذَا صَحَّحَ الْمَاءَ فِي غَدَاهَا.

وَالْمُخْرُوطُ: الْمُتَعَدُّ الْمُتَحَدِّبُ الْمَاضِي.

وَتَمْطُوهَا: تَمْتَدُّ.

وَيُقَالُ: قَوْمٌ، وَقَيْسٌ، وَأَقْوَانٌ، وَقِيَّاسٌ.

١٢- وَخَبِطَ أَيْدِيهَا صَعَابَ الْمَخِيطِ

١٣- يَنْتَقِنَ أَقَابَ الشُّنُوعِ الْأَطْلِ^(٥)

يَنْتَقِنُ: يَنْقُضُ.

قَالَ: وَالشُّنُوعُ إِذَا كَانَ حَدِيدًا سَمِعْتَ لَهُ أَطِيطًا، أَيْ صَوْتًا.

وَالْفُتُودُ: أَحْتَاءُ الرَّحْلِ، وَهِيَ عِيدَانُهُ، الْوَاحِدُ قَنْدٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَنْتَقِنُ الْخَوَالِقُ حَتَّى تَمْتَلِي، وَإِنَّمَا يَعْنِي نَقْضَهُنَّ وَزُومَهُنَّ فِي السَّبِيلِ.

(١) التاج (ع ١ ط).

(٢) التاج (خ ر ط). ورواية أبي سعيد الضرير: "ما كان...".

(٣) التاج (خ ر ط) وفيه "...قِيَا تَمْتَطِي". وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٤) الشَّوْخِطُ: مَرْبُوبٌ مِنَ الشَّيْخِ (الشَّخَرِ) يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِيَاسُ (الْقَيْسُ)، وَهِيَ مِنْ شَخَرِ الْجِبَالِ جِبَالِ الشَّرَاقِ.

(اللسان/ ح ط ط).

(٥) "أَقَابَ الشُّنُوعِ..." هكذا بالأصل، والرواية التي تُتَّفَقُ مع الشرح الوارد للمشطور "أَقَابَ الشُّنُوعِ...".

وَالشُّنُوعُ: سَبَرٌ يُصَفَّرُ عَلَى هَيْئَةِ أَيْقَةِ الْعَالِ مُنْذُ بِهِ الرِّجَالُ. (اللسان/ ن س ع)، وَالشَّاهِدُ فِي التَّاجِ (أ ط ط).

اِنَّ حَبِيبَ الْاُفْقَادِ: الرِّجَالُ.

١٤- ثَقَضِيْ اِلَى اَبْلَاطِ جَوْفِ مُبْلَطٍ^(١)

١٥- عَلَيْهِ مِنْ سَاقِ الرِّياحِ الحُطَّسَطِ

وَيُرْوَى "الحُطَّطُ"، ثَقَضِيْ هَذِهِ الْفَلَاةُ اِلَى جَوْفِ مُبْلَطٍ. وَيُقَالُ: اَبْلَطَ بِالْأَرْضِ: إِذَا اَنْزَلَ،
/ وَأَصْنَعَهُ الْاِسْتَوَاءَ، وَمِنْهُ الْبَلَّاطُ، وَكُلُّ مُسْتَوًى بَلَّاطٌ^(٢).

(١٥٥/ب)

وَمُبْلَطٌ: مُلْزَقٌ بِالْأَرْضِ، يَقُولُ: الْمَاءُ مُلْزَقٌ بِالْأَرْضِ.

وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ: "خَوْفٌ" يَقُولُ: مُسْتَفًى، قَالَ: وَيُقَالُ: تَبَالَطُوا بِالسُّيُوفِ: إِذَا تَرَاوَعُوا عَلَى الْأَرْضِ.
قَالَ: وَالْمُبْلَطُ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ:

مُبْلَطٌ بِالرَّحَامِ اسْفَلُهُ . لَهْ مَحَارِبُ بَيْتِهَا الْقَعْدُ

وَالْمَحَارِبُ: الْغُرُثُ، وَأَنْشَدَ:

رَبَّةٌ مَحْرَابٌ إِذَا جَنَّتْهَا . لَمْ أَذُنْ حَتَّى أَذُنْ حَتَّى أَرْتَقِيَ سُلْمًا^(٣)

قَالَ: وَاتَّخَذَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: مَحْرَابُ الرَّحْلِ: مَجْلِسُهُ، وَأَنْشَدَنَا بَيْتَ أَبِي زَيْدٍ:
* يُضَيُّءُ مَحْرَابَهُمْ جَمْرًا وَأَخْطَبَانَا *

وَأَبُو عَمْرٍو وَعَبْرَةٌ "مَحْرَابُهُمْ".

وَسَافِهِ: مَا سَقَطَ الرَّيْحُ.

وَحُطَّةٌ: تَحُطُّ فِي الْأَرْضِ، وَهِيَ رَوَاةٌ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.

وَحُطَّةٌ: قَالَ: سَرِيعَةُ الْمَرِّ.

١٦- أَجَسْنَ كَتَنِي اللَّحْمَ لَمْ يُشَيِّطْ

١٧- بَاكَرَتْهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغَطِ^(٤)

(١) اللسان، والتاج (ب ل ط) وفيهما:

* يَأْوِي إِلَى تَلَاطٍ جَوْفٍ مُبْلَطٍ *

(٢) هكذا بالأصل، وأَعْلَهُ "وَكُلُّ مُسْتَوٍ بَلَّاطٌ".

(٣) الشاهد في اللسان (ح ر ب) لَوْضَاحِ الْيَمْرِ، وَرَوَاةٌ غَضَرَةٌ:

* لَمْ أَتَّقِهَا أَوْ أَرْتَقِيَ سُلْمًا *

(٤) اللسان (ل غ ط)، والتاج (ح ط ط، ف ر ط).

١٨- وَقِيلَ جُونِي الْقَطَا الْمُحْطَطِ^(١)

١٩- وَقِيلَ أَفَرَاطِ الصَّبَاحِ الْفُرْطِ^(٢)

قَالَ: كَتَبْتُ الْمَلْحَمَ يُرِيدُ كَأَنَّهُ مَاءَ اللَّحْمِ الَّذِي لَمْ يَذَنْ مِنْ الشَّارِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو "كَمَاءُ النَّبِيِّ لَمْ يُشْطَطْ" يَعْنِي اللَّحْمَ.

يُقَالُ: أَجْنَنَ الْمَاءُ يَأْجُنُّ أَخُوْنَا وَأَجْنَا، وَأَقَامَ الْمَصْدَرُ هَاهُنَا مَقَامَ الْأَسْمِ، وَكَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يَقُولَ:

أَجِنَ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* صَلَّكَ نَفْضًا لَا يَبْقَى مُسْتَهْدَجًا *^(٣)

أَقَامَ النَّفْضَ مَقَامَ الْأَسْمِ وَهُوَ مُصْدَرٌ، يُقَالُ: أَنْفَضَ بَرَأْسَهُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ: مِضْ *^(٤)

* وَخَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّفْضِ *^(٥)

أَيَّ أَشَارَتْ بِهَا.

وَيُشْطَطُ: يُحَرَّفُ.

وَالْقَطَا: الْبَيْضُ.

وَالْجُونُ فِيهِ خُطُوطٌ صَفْرٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ.

وَاللُّغَطُ مِنَ اللَّغَطِ، وَهُوَ الصَّوْتُ وَالْجَلَّةُ.

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: الْأَفَرَاطُ: الْمُتَقَلِّمُونَ إِلَى الْمَاءِ، وَاحِدُهُمْ: قَارِطٌ وَقَرَطٌ.

(١) في ديوان رؤية المطبوع "وَقِيلَ جُونِي..."، وفي اللسان (ن غ ط) "وَقِيلَ جُونِي..."، والشاح

(خ ط ط، ف ر ط).

(٢) اللسان، والتاج (ف ر ط).

(٣) ديوان العجَّاج / ٣٥٠ ط بيروت برواية:

* أَصَلَّكَ نَفْضًا لَا يَبْقَى مُسْتَهْدَجًا *

(٤) في اللسان (م ض ض)، "المِضْ: أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ يَطْرُقُ لِسَانُهُ شَيْئًا لَأَ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ:

* سَأَلْتُهَا هَلْ وَصَلْتَ فَقَالَتْ: مِضْ *

(٥) في اللسان، والتاج (م ض ض) "بِالنَّفْضِ" وهو الصَّوَابُ، وَلِنَفْضِ بَرَأْسِهِ تَنْفَضُ نَفْضًا: حَرَكَةٌ.

(١٥٦/١)

[وَالْمَيْطُ: السُّبْنُ. وَالْمَيْطُ: السَّبَابُ، يُقَالُ: مَاطَ / يَمِيطُ مَيْطًا^(١).

وَالْفَرْطُ: الَّتِي قَدْ تَقَدَّمَتْ وَتَلَفَّتْ، وَالْفَرْطُ: مَا تَقَدَّمَ. وَفَرْطٌ مِنْ صِفَةِ الْأَفْرَاطِ.

٢٠- وَوَرَدَ مَيْطُ الذَّنَابِ الْمَيْطُ

٢١- بِسَلْبِ ذِي سَلَابٍ وَخُطٍ^(٢)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْمُسْتَدْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فِي سَلَابٍ" يَعْنِي قَائِمَةً، أَيْ طَوِيلَاتٍ.

وَالسَّلْبُ: الطَّوِيلُ، يَعْنِي تَعَبًا.

وَوُخْطُ: أَصْلُ الْوُخْطِ الطَّعْنُ عَلَى جِهَةِ الثَّرَى، يَقُولُ: فَهِيَ تَرْجُحُ بِأَرْجُلَيْهَا رَجْحًا، قَالَ: وَيُقَالُ:

وُخْطُ فِي سَبْرِهِا، وَخَطَ، وَوَحَدَ. وَالْوُخْطُ: الرَّمَاحُ، فَتَجِبَةُ قَوَائِمِهَا بِالرَّمَاحِ.

٢٢- يَمْطُو السُّرَى بِعُنْقٍ عَنَظْطِ^(٣)

٢٣- فِي ضَبْرِ ضَوْجَانِ الْقَرَا لِلْمُمْتَطِي

قَالَ: وَالْمُسْتَدْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فِي ضَبْرِ مَضْبُورِ الْقَرَا" وَرِوَايَةٌ أُبَى عَمَرُو مِثْلُ رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَالضَّبْرُ: شِدَّةُ الْخَلْقِ مُضَبَّرٌ.

وَالضَّوْجَانُ: الَّذِي فِيهِ عُنُقٌ، قَالَ: فَبُرَيْدٌ أَنَّهُ شَدِيدُ الْخَلْقِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَنْتَنِي.

وَضَوْجُ الْوَادِي: مَا نَكَّيَ مِثْلَهُ. قَالَ: وَبِالطَّائِفِ عَيْنَانِ يُقَالُ لَهُمَا: ضَوْجَانِ لِأَنَّهُمَا تَنْتَنَانِ.

وَقَوْلُهُ: "لِلْمُمْتَطِي" بُرَيْدٌ لِمَنْ امْتَطَاهُ، أَيْ رَكَبَهُ، وَيَمْطُو: يُمَدُّ.

وَالسُّرَى: سَبْرُ اللَّيْلِ.

وَعَنَظْطُ: يَعْنِي طَوِيلًا.

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: "فِي ضَبْرِ مَضْبُورِ الْقَرَا" وَالْمَضْبُورُ: الْمَوْثِقُ. وَالضَّبْرُ: الْوَتْبُ.

٢٤- يَنْضُو الْمَطَايَا عُنُقِ الْمُسْمَطِ^(٤)

(١) ما بين الحاصلتين شرح للمشطور التالي رقم (٢٠).

(٢) التاج (ع ن ط).

(٣) اللسان (ع ن ط) غير منسوب، وفيه "نمطو..." والرجز في التاج، ومقاييس اللغة (ع ن ط).

(٤) التاج (س م ط)، وفي التاج (ن ه ط) "...عُنُقُ..."

٢٥- بِرَجُلٍ طَالَتْ وَتَوَّعَ مِثْطُ^(١)

يَنْصُتُو: يَحُورُ وَيَسْبِقُ.

قَالَ: وَالْمِثْطُ: الْمُرْسَلُ يَمْسِي كَيْفَ شَاءَ لَا يَحْسِبُهُ شَيْءٌ، يَقُولُ: هَذَا الْبَعِيرُ عَلَى رِسْلِهِ يَسْبِقُ هَذِهِ الْمَطَايَا وَهِيَ مُسْرِعَةٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: حَكَمْتُكَ مِثْطًا^(٢).

وَقَوْلُهُ: "مِثْطُ" يُسْرِعُ رَجَعَ يَدَيْهِ إِذَا رَمَى بِهِمَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مِثْطُ: سَرِيعٌ.

وَتَوَّعَ: يَتَوَّعُ فِي مَثَلِهِ، وَهُوَ يُعَذُّ أَخْذَهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ: مِثْطُ كَأَنَّهُ يَتَتَاوَلُ فِي سَمِيرِهِ يُقَدِّمُ الْيَدَ ثُمَّ يُسْرِعُ رَدَّهَا.

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: وَيُرْوَى "بَارِجِلٍ طَالَتْ".

٢٦- يَحْتُ عَجَلِي رَجَعَهَا لَمْ يَقْسُطِ^(٣)

(١٥٦/ب)

٢٧- فَأَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلَ الْمُفْرِطِ

٢٨- وَأَنَا فِي الْعِزِّ الَّذِي لَمْ يُوهَطِ

٢٩- يَبْأَى عَلَى بَغْيِ الْعَدَى وَالْمُشْطِطِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْعَدَى "الْعَدُوُّ الْمُشْطِطُ" كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ "تَحْتُ" وَكَذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى "يَقْسُطُ" وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ "يَقْسُطُ" فَمَنْ رَوَى "يَحْتُ" فَهَبَّ إِلَى الْبَعِيرِ أَوْ إِلَى الْبَوَّعِ، وَمَنْ قَالَ: "تَحْتُ" فَهَبَّ إِلَى الرَّجُلِ.

وَالْقَسْطُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا انْتِصَابٌ لَا تَكُونَ مَفْرُوشَةً، يُقَالُ: نَاقَةٌ قَسْطَاءٌ إِذَا كَانَ فِيهَا نِيسٌ.

وَالْمُفْرِطُ: الَّذِي قَدْ حَاوَرَ الْقَدْرَ.

وَيَوْهَطُ: يُقْتَلُ حَتَّى يَسْتَرْحِي، يُقَالُ: أَوْهَطَهُ حَرْبًا، أَيْ أَثَحَّتَهُ، وَيُقَالُ: ضَرَبَ الْحَيَّةَ فَأَوْهَطَهَا: إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ.

(١) التاج (ن ح ط).

(٢) في اللسان (س م ط): "مِنْ أَهْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ قَوْلُهُمْ لِمَنْ يَحُورُ حَكَمَهُ: "حَكَمْتُكَ مِثْطًا" أَيْ مِثْطًا.

(٣) رواية أبي سعيد الطرمي: "تَحْتُ".

وَيُنْفَخُ، يَقُولُ: إِذَا بَعَى عَلَيْهِ عَدُوٌّ فَهَذَا يَقُوفُهُ وَيَفْخَرُ^(١) عَلَيْهِ يَأْكُلُ مِمَّا عِنْدَ الْعَدُوِّ مِنَ الْفَخْرِ.

وَالْمُسْتَطِطُ: الَّذِي ارْتَفَعَ فَوْقَ الْحَقِّ.

٣٠- يَكُلُّ غَضَّتَانِ عَلَى الشَّعِطِ^(٢)

٣١- مُتَنَفِّجُ الشَّجَرِ أَبِي الْمَسْخَطِ^(٣)

قَالَ: وَأَشَدُّنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "مِنَ الشَّعِطِ".

وَعُضَّتَانِ إِنْ شِئْتَ صَرَفَهُ وَإِنْ شِئْتَ كَمْ تَصْرِفُهُ، وَالْوَجْهَ أَنْ لَا تَصْرِفَهُ؛ لِأَنَّ النَّاءَ فِي الْكُثَاءِ زَائِدَةٌ، وَإِنْ صَرَفَهُ صَرَفَهُ مِنْ مَكَانَيْنِ فِيمَنْ قَالَ: امْرَأَةٌ عُضَّائَةٌ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ فِي بَنِي أَسَدٍ، حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ، وَإِنْ شِئْتَ صَرَفْتَ فِي لُغَةٍ مِنْ صَرَفْتَ مَا لَا يَتَصَرَّفُ، فَإِلَهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَثِيرًا.

وَالْمُتَنَفِّجُ: الْمُتَنَفِّخُ.

وَالشَّجَرُ: مُتَقَيِّ النَّحْتَيْنِ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِصَغِيرِ اللَّهَاءِ.

وَالْمَسْخَطُ، يَقُولُ: مَا يَأْتِي مَا سَخَطَ: يَمْتَنِعُ مِنْهُ.

٣٢- يُصَلِّقُ نَابَاهُ مِنَ التَّخْمُطِ

٣٣- وَقُلْتُ أَقْوَالَ امْرِئٍ لَمْ يَتَبَعِ^(٤)

التَّخْمُطُ: الْأَخْذُ بِبَعْضٍ مَعَ كَثِيرٍ، كَمَا قَالَ:

* أَرَأَيْتَا مِنْ شَيْخِنَا تَمْخُطُ *^(٥)

(١) هكذا بالأصل في الموضعين، والصواب "يَفْخَرُ".

(٢) التاج (ع ي ط).

(٣) التاج (ع ي ط).

(٤) اللسان، والتاج (ب ع ط).

(٥) رواية الرَّحَرِ فِي اللِّسَانِ (م خ ط):

* قَدْ رَأَيْنَا مِنْ سَبْرِنَا تَمْخُطُ *

* أَصْبَحَ قَدْ رَأَيْنَا تَمْخُطُ *

وفي هامش اللسان: قُرئَتْ: "مِنْ سَبْرِنَا" وقوله: "تَمْخُطُ" كلها بالأصل، والذي في شرح القساموس عن الصاغاني "مِنْ شَيْخِنَا" و "تَمْخُطُ" بالياء، وفي اللسان: تَمْخُطُ: اضطرابه في مِلَّتَيْنِ، يَسْقُطُ مَرَّةً وَيَتَحَامَلُ أُخْرَى.

* أَصْبَحَ قَدْ زَايَلَهُ تَحْطُّطٌ *

(١٥٧/أ) / وَيَبْعُدُ وَيُجِدُّ وَاحِدٌ، يُقَالُ: أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ، وَمَطٌّ وَمَذٌّ إِذَا جَاوَزَ مَا يَتَّبَعِي. يُصَلِّقُ: يَصَوِّتُ بِهِمَا مِثْلَ الصَّرِيفِ.

٣٤- أَغْرَضَ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسْخَطِ^(١)

٣٥- فَالْنَّاسُ يَعْثُونَ عَلَى الْمُسْلُطِ^(٢)

تَسْخَطُ: تُبْعِدُ، فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَسْخَطُ مِنَ السَّخَطِ. عَلَى الْمُسْلُطِ: عَلَى ذِي السُّلْطَانِ، فَكَيْفَ يَغْتَرِّهِ.

٣٦- وَلَنْ تَنَالَ الْحِلْمَ مَا لَمْ تَرْبِطِ^(٣)

٣٧- عَقْلًا وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا لَمْ يَفْرُطِ

قَوْلُهُ: "تَرْبِطُ عَقْلًا" يَقُولُ: تَرْبِطُ نَفْسَكَ فَتَحْلُمَ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَرَابِطُ الْحَاشِي وَالنَّفْسِ وَالْعَقْلِ، أَيْ مُتَحَمِّعٌ نَابِتٌ، فَيَقُولُ: لَنْ تَنَالَ الْحِلْمَ حَتَّى تَرْبِطَ عَقْلًا وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا لَمْ يَفْرُطِ مِنْكَ، أَيْ يَخْرُجُ فَيَقْدَمُ وَهَذَا، وَيُرْوَى "إِنْ لَمْ تَرْبِطِ".

٣٨- مِنْ صَوْنِكَ الْعَرِضَ يَبْعِدُ الْمَسْخَطِ^(٤)

٣٩- وَأَنْ أَدْرَاءَ الرَّجَالِ التُّخَطِ^(٥)

يُرِيدُ أَنَّ الَّذِي تَرَاهُ قَرِيبًا مِنْكَ هُوَ بَعِيدٌ إِنْ رُمْتَ مَطْلَبَهُ مَا لَمْ تَقْدَمْ فِيهِ فَلَا تَسْهَيْتَكَ وَلَا تَلْذَبْ فَتَمَسَّكَ بِهِ، كَمَا كُنْتَ إِنْ رُمْتَ مَطْلَبَهُ كَانَ بَعِيدًا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَنَفْسُ الْمَعْنَى فِيهِ، يَقُولُ: إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَقْدَمْ فِي صَوْنِ عَرِضِكَ فَتَزِينَ نَفْسُكَ فَاتَّكَ مَا تَطْلُبُ مِنْ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تَصُنْ عَرِضَكَ وَتَبْعِدْ مِنْكَ.

(١) اللسان (ب ع ط)، والتاج (ب ع ط، س ل ط).

(٢) التاج (س ل ط) وفيه: "والناس..." وفي المقاييس (ع ت و) غير منسوب، وفيه: "والناس..." أيها.

وهي رواية أبي سعيد الطريفي.

(٣) رواية أبي سعيد الطريفي: "... حَتَّى تَرْبِطِ".

(٤) التاج (ح ط).

(٥) التاج (ن ح ط).

وَالْحَيْطُ وَالزَّجِيرُ وَاحِدٌ.

٤٠ - مَكَائِلُهَا مِنْ شَامِتٍ وَعُطِيطٌ^(١)

٤١ - يَفْضُلُ آكَالِ الْإِلَهِ الْأَسِيطُ

يَقُولُ: أَذَوَاهُ الرِّجَالِ مَكَائِلُهَا فَأَحْذَرُهَا.

وَالْعُطِيطُ: الَّذِينَ يَغِيطُونَكَ بِمَا يَزُونَ مِنْكَ وَيَسْرُهُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ، يَقُولُ: فَأَذَوَاهُمْ مَكَائِلُهَا، أَيْ وَحَسَدُهُمْ فَأَحْذَرُهَا.

وَعُطِيطٌ: يَقُولُ: إِنَّ دَاهَ هَذَا مَا هُنَا عَلَى وَدِهِ أَنْ اللَّهُ أَعْطَاهُ / فَضَّلَكَ، هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْحَسَدِ. (١٥٧/ب)

وَوَاحِدُ الْآكَالِ أَكْلٌ، وَهُوَ الْمَوْسِعُ عَلَيْهِ فِي خَلْفِهِ وَرَأْيِهِ وَطَعَامِهِ وَخَمِيعِ أَمْرِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْآكَالُ: وَيُقَطَّعُ مِنَ الْقَطَائِعِ وَالْقُرَى، وَالْوَاحِدُ أَكْلٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا: الْآكَالُ: الْعُطَاءُ، وَهَذَا كُلُّهُ مُرْجِعٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُوسِعًا عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ: إِنَّهُ لَذُو أَكْلٍ.

وَالْأَسِيطُ: السَّائِعُ يُعَوِّدُ عَلَى الْآكَالِ، وَالْمَعْنَى الرِّزْقُ.

محمد بن حبيب: الْأَسِيطُ: الْبَسِيطُ الْيَدَيْنِ غَيْرَ مَخْدُجَتَيْنِ.

٤٢ - مِنْ قَاتِلِ اللَّهِ وَمَنْ لَمْ يَخْلُطِ

٤٣ - بِالْحِلْمِ جَهْلًا يَسْتَكِينُ أَوْ يُوهُطِ

٤٤ - وَالْخَافِرُ الشَّرُّ مَتَى يَسْتَنْبِطِ

٤٥ - يَتَرَعَّ ذَمِيمًا وَجَلًّا أَوْ يَخْلُطِ

محمد بن حبيب: يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعَ جَلِيمِهِ حِرَاسَةٌ وَامْتِنَاعٌ اسْتَدْبَلَ وَأَهْلَكَ.

يَخْلُطُ: يَجْتَمِعُ، وَمِنْهُ اخْتَلَطَ فِي الْعَضْبِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْمَرِ:

(١) التاج (غ ب ط) غير منسوب برواية:

* والداس بين شامتٍ وعُطِيط *

* وَأَخْلَطَ هَذَا لَا يَرِنُهُ مَكَائِيَا * (١)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "وَجِلًّا أَوْ يُحِبُّ".

* * *

(١) تمام الشعر في اللسان (ج ١ ط):

وَكُنَّا وَهُمْ كَأَنَّيْ سُبَاتٍ تَفَرَّقَا سَوَى ثُمَّ كَانَا مُتَّحِدًا وَنَهَامِيَا

فَأَلْفَى الثَّهَامِيُ مِنْهُمَا بَلَطَاتِيَه وَأَخْلَطَ هَذَا : لَا أَعُودُ وَرَائِيَا

وفي هامش اللسان: وَيُرْوَى "لَا أُرِنُّهُ مَكَائِيَا" وهي رواية الموهبي.

وَقَالَ أَيْضًا * [فِي وَصْفِ الْمَقَازِ وَالسَّرَابِ]:^(١)

١- وَتَلَكُّدُ غَامِيَةِ أَعْمَاوَةٍ^(٢)

٢- كَأَنَّ لَوْنُ أَرْضِهِ سَمَاوَةٍ^(٣)

٣- أَيْهَاتٍ مِنْ جَوْرِ الْقَلَاةِ مَآوَةٍ^(٤)

٤- يَخْشَرُ طَرْفَ عَيْنِهِ قَصَاوَةٍ

أَعْمَاوَةٍ: جَمْعُ عَمَى. قَالَ: أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَبْتَ بِهَذَا الْبَلَدِ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَحْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ الْجَرْمَانِيِّ قَالَ: أَرَادَ أَنْ عَلَى السَّمَاءِ مَبْنُوءَةٌ وَغَيْرُهُ، فَلَوْنُ السَّمَاءِ لَوْنُ الْأَرْضِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: لَوْنُ أَرْضِهِ لَوْنُ سَمَائِهِ مِنَ الْغَيْبَةِ، فَالْقَى اللَّوْنُ مِنْ قَوْلِهِ: "لَوْنُ سَمَائِهِ أَيْهَاتٍ" أَيْ بَعِيدٌ مِنْ جَوْرِ الْقَلَاةِ.

وَالْجَوُزُ: الْوَسْطُ، إِنَّمَا يَصِفُ مُعْتَدَهُ.

وَقَوْلُهُ: "عَيْنُهُ قَصَاوَةٍ" / أَيْ عَيْنٌ مِنْ تَبَسُّمٍ فِيهِ.

(١٥٨/١)

٥- هَابِي الْعَشْبَى دَيْسَقِي صَحَاوَةٍ^(٥)

٦- وَالسَّرَابُ التَّسَجَّتْ إِصْآوَةٍ^(٦)

(١) الأرجوزة في ديوان رؤية المطبوع (٤: ٣) ورقمها (١).

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٣) اللسان (ع م ي) أراد ورُبَّ بَلَدٍ، وَقَوْلُهُ: "عَامِيَّةُ أَعْمَاوَةٍ" أراد مُتَحَابَّةً فِي الْعَتَى، فَكَانَ قَالَ: "أَعْمَاوَةٍ عَامِيَّةً" فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَامِيَّةٌ: دَارِسَةٌ، وَأَعْمَاوَةٍ: مُتَحَابَّةٌ. وَفِي الْمَقَالِيسِ (ع م ي) كُسِبَ الرَّحْزُ لِلْمُتَحَابِّ، وَلِاسْمَةِ الْخَلْقِ لِرُؤْيَا.

(٤) اللسان (ع م ي).

(٥) التاج (ك أد) وفيه "مَهَبَاتٍ مِنْ..." وهى رواية أبو سعيد الضمير.

(٥) اللسان (ض ح أ) وفيه "... قَلْبِي..."

(٦) رواية أبو سعيد الضمير: "إِذَا السَّرَابُ..."

٧- أَوْ مُجَنِّ عَنْهُ عَرَبَتْ أَغْرَاؤُهُ (١)

٨- وَاجْتَابَ قَيْطُنًا يَلْتَقِي الْبَطَاؤُهُ

هَابِي الْعَشِيِّ: أَرَادَ أَنَّهُ أَغْرُبُ بِالْعَشِيِّ.

وَذَيْسِقٌ: أَيْبَضُ، يَقُولُ: هُوَ فِي وَقْتِ الصُّحَاءِ أَيْبَضُ، وَيُرِيدُ وَقْتَ الْهَاجِرَةِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: ذَيْسِقٌ: مُتَعَلِّقٌ مِنَ السُّرَابِ.

وَقَوْلُهُ: "الْقَسَجَتْ" يَقُولُ: حَزَّتْ كَذَا وَكَذَا.

وَالْإِضَاءُ: جَمْعُ أَضَاءٍ، ثُمَّ أَضَاءَ، ثُمَّ إِضَاءٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَالْإِضَاءُ: الْعُذْرَانِ.

وَمُجَنِّ يَقُولُ: ذَهَبَ عَنْهُ.

عَرَبَتْ مِنْهُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "عَرَبَتْ أَغْرَاؤُهُ" بِالشَّخْفِيفِ وَكَصَبِ الْعَيْنِ.

وَالْأَغْرَاءُ: جَمْعُ غُرَى.

وَاجْتَابَ: يُرِيدُ الْبَلَدَ، أَيْ أَلِيسَ الْحَرَّ وَاسْتَدَّ عَلَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَلْتَقِي: يَلْقَهُ.

٩- ذَا وَهَجٍ يُخِمِّي الْخَصَمَى إِحْمَاؤُهُ

١٠- يَنْحَثُ مُكَنَّ السَّرَى طِبَاؤُهُ

١١- فِي كَوَكَبٍ مَلْتَهَبٍ صِلَاؤُهُ

١٢- تَقْلِصُ عَنْ مَكْنِسِهِ أَفْيَاؤُهُ (٢)

يُرِيدُ مَكْنِسَ هَذَا الْبَلَدِ، أَيْ أَنَّهُ قَصِيرُ الشَّجَرِ، فَلَيْسَ لَهُ بِالْعِدَاةِ قِيَاءٌ وَلَا بِالْعَشِيِّ إِلَّا تَسِيرٌ.

١٣- فِي الظَّلِّ حَيْثُ اصْطَلَقَتْ أَفْيَاؤُهُ (٣)

(١) اللسان (ع و ا) أنشدته ابن جني برواية:

* أَوْ مُجَنِّ عَنْهُ عَرَبَتْ أَغْرَاؤُهُ *

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "تَقْلِصُ..."

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "فِي الظَّلِّ حَيْثُ..."

١٤- مَنْ ظَلَّ أَرْضِي خَضِيلَ الْأَوْه

١٥- إِذَا جَرَى بَيْنَ الْفَلَا زَهَاؤُهُ

١٦- وَخَشَعَتْ مِنْ بَعْدِهِ أَصْوَاؤُهُ

يَقُولُ: هُوَ فِي ظِلِّ اللَّيْلِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَكَلَسَ وَذَهَبَ.

وَاصْطَلَفَقَتْ: انْقَضَتْ.

وَأَفْهَؤُهُ: تَوَاجَعِهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَتَقَالُ: جَاءَنَا أَفْهَاءُ الشَّامِ.

وَالْأَاءُ: نَبَتْ.

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو "فِي ظِلِّ أَرْضِي وَالْخَضِيلُ اللَّيْلِي" / وَتَسَبَّهَ إِلَى الْأَرْضِي حَيْثُ (١٥٨/ب) كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ.

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "اخْتَضَعَتْ" وَغَمَرُوا "بَيْنَ الصُّوَرِ".

وَزَهَاؤُهُ: قُدْرَةُ.

وَالصُّوَرُ: الْأَعْلَامُ، وَاحِدُهَا صَوْرَةٌ. يَقُولُ: إِنَّهُ يَبْعُدُ فَتَرَى أَعْلَامَهُ صَغِيرًا.

١٧- وَصَبَحَتْ فِي لَيْلِهِ أَصْدَاؤُهُ

١٨- دَاعٍ دَعَا لَمْ أَذَرِ مَا دَعَاؤُهُ

١٩- أَطْرَبَ أَمْ وَجَدُ حُزْنَ دَاؤُهُ

٢٠- فَقُلْتُ إِذْ أَرَقْنِي بُكَاءُؤُهُ

٢١- أُنُوْحُهُ رَاعِلُكْ أَمْ غَنَاؤُهُ

٢٢- وَالْعَيْسُ فِي مَغْصُوبٍ حِرَاؤُهُ

صَبَحَتْ: صَوَّغَتْ، يَعْنِي بَنَاهُ هَذَا الْبَيْتَ.

وَالطَّرَبُ: اسْتِخْفَافُ الْقَلْبِ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ، وَكَذَلِكَ الْمَائِمْ الْاجْتِمَاعُ فِي الْفَرَحِ وَالْحُزْنِ.

قَالَ: وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو "أَرَقْنِي اسْتِخْفَاؤُهُ" أَبُو الْحَسَنِ: وَأَلْهَدَنِي أَبُو السَّمْحِ:

* حَقْنِي تَوَاهُسُنْ لَدَيْهِ قِيَمًا *

* كَمَا تَرَى حَوْلَ الْأَمِيرِ الْمَائِمًا * (١)

(١) الْمَائِمُ: تَحُلُّ مُجْتَمِعٍ مِنْ رِجَالٍ أَوْ نِسَاءٍ فِي حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ، وَالْمَائِمُ هُنَا رِجَالٌ لَا مُخَالَصَةَ. (وَاللَّيْسَانُ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَمَاتِمُ كَالذَّمِّي خَوْفُ مَذَامِعِهِ

لَمْ تَنْسِ الْعَيْشَ أَبْكَارًا وَلَا عُونا^(١)

وَقَوْلُهُ: "رَاعَكَ أَمْ عَنَّاؤُهُ" رَجَعَ إِلَى مُخَاطَبَةِ نَفْسِهِ.

وَالْمُقْصُودُ صِبْ: الْمَحْتَجُّ.

حِرَاؤُهُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ.

٢٣- يَطْلُبُنْ عَيْمًا صَادِقًا لِحَاؤُهُ

٢٤- يَرْكَبُنْ قَيْمَاءَ وَمَا تَيْمَأُؤُهُ

٢٥- يَهْمَاءُ يَدْعُو جِئَهَا يَهْمَأُؤُهُ^(٢)

٢٦- وَالسَّيْرُ مُحْزَوَزٍ بِنَا اخْرِيزَاؤُهُ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "هَيْمَاءُ يَدْعُو جِئَهَا هَيْمَأُؤُهُ".

مُحْزَوَزٍ: مُتَنَصِّبٌ بِنَا التَّيَسَّاتِ.

٢٧- نَاجٍ وَقَدْ رَوَزَى بِنَا زِيَزَاؤُهُ

٢٨- يَهْشَى قَرَا غَارِيَةَ أَخْرَاؤُهُ^(٣)

٢٩- تَحْثُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ^(٤)

٣٠- وَالرَّمْلُ فِي مُعْتَلَجِ الْقَاؤُهُ

(١) شاهد ابن مقبل في اللسان (أ ت م) وروايته:

وَمَاتِمُ كَالذَّمِّي خَوْفُ مَذَامِعِهِ

لَمْ تَنْسِ الْعَيْشَ أَبْكَارًا وَلَا عُونا

أراد نساء كالدثمي. والشاهد في ديوانه / ٣٢٥ ط دمشق برواية اللسان.

(٢) الهماء: مغازة لا ماء فيها ولا يُسْمَعُ فيها صوت، وكذلك الهماء في رواية ابن الأعرابي.

(٣) ورد الرجز في خزنة الأدب ٨٦/٣ غير منسوب، وروايته "... أقرأؤُهُ".

(٤) اللسان (م ع ي) وفيه "تحثو..." بمعنى يهبل، والأمعاء: ما لأن من الأرضي والحقض.

وَرَوَى "قَرَأَ عَادِيَةَ أَغْرَاوَةَ" وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١/١٥٩)

/ وَالْقَاسِمِيُّ: السَّرِيحُ الَّذِي يَنْجُو أَهْلُهُ وَيَجِدُونُ.

وَرَوَى: النَّصَبُ الْبُضَاءُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَوَى: رَقَصَ.

وَرَبِيزَاوَةُ: غَلَطُهُ.

وَقَرَأَ كُلَّ شَيْءٍ: طَهَّرَهُ.

وَأَغْرَاوَةُ: حَمَاحٌ عَرَبِيٌّ، مِنْ قَوْلِكَ: كُنَّا بِعَرَاءَ.

وَمَنْ رَوَى: "عَادِيَةَ" يَقُولُ: قَدِيمٌ أَغْرَاوَةُ، أَيْ لَا يُوطَأُ.

وَالصُّلْبُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ.

وَالْمَعْيُ: مَسِيلٌ صَغِيرٌ، فَيَقُولُ: هَذَا يَرْتَفِعُ إِلَى الصُّلْبِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ، وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِهَذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ

بِهِ وَادٌ كَبِيرٌ، إِنَّمَا أَوْدِيَّتُهُ صِغَارٌ، فَهُوَ أَشَدُّ لَاشْتِيَاءِ الطَّرِيقِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَصْلُكَبَةُ: وَسَطُهُ.

وَأَمْعَاوَةُ: أَطْرَافُهُ.

وَقَوْلُهُ: "مُعْتَلَجٌ" أَيْ شَدِيدٌ مُلْتَفٌّ لَا يَقْدِرُ عَلَى قَطْعِهِ مِنْ شِدَّتِهِ.

٣١- وَغَيْرِ الْبُطُوكِ وَغَنَةِ أَكْفَاوَةَ

٣٢- يُسْذَرَى إِذَا طَارَتْ بِهِ أَذْرَاوَةُ

٣٣- لَيْسَ امْرُؤٌ يَمْنَعُنِي بِهِ مَضَاوَةُ^(١)

٣٤- إِلَّا امْرُؤٌ مِنْ فَتَكِهِ دَهَارَةُ^(٢)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "أَلَهُ أَذْرَاوَةُ".

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "ذَارَ إِذَا طَارَتْ".

وَعَرُ: يَقُولُ: يُطَوَّنُ هَذِهِ الْأَوْدِيَةُ وَغَرَّةً.

وَكِفَاءُ النَّهْتِ: الشُّقَّةُ الَّتِي فِي آخِرِهِ، فَيَقُولُ: مَا حِرَّةٌ وَغَنَةٌ شَدِيدَةُ السَّيْرِ فِيهَا.

(١) اللسان (ف ت ك).

(٢) اللسان (ف ت ك).

وَيَذَرِي: أَيْ يَذَرِي الثَّرَابَ.

وَالْأَذْرَاءُ جَمْعُ ذَرِيٍّ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ ذَرَى.

يَمْضِي بِهِ، يَقُولُ: هَذَا الْبَلَدُ لَا يَمْضِي فِيهِ - وَبِهِ فِي مَعْنَى فِيهِ هَاهُنَا - إِلَّا أَمْرُؤُ يَمْضِي بِهِ عَزْمُهُ.

وَقَوْلُهُ: "مَنْ فَتَكَهَ ذَهَابُهُ" هَذَا مَقْلُوبٌ، يُرِيدُ: فَتَكَهُ مِنْ ذَهَابِهِ، وَأَصْلُ الْفَتْكِ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ رَجُلًا وَهُوَ غَارٌّ حَتَّى يَفْتَكَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَمَنَ لَهُ فِي مَكَانٍ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، فَلَمَّا وَجَدَ مِنْهُ غِرَةً قَتَلَهُ فَقَدْ فَتَكَ بِهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ - النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "قَيْدُ الْإِسْلَامِ الْفَتْكُ لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ". (١)

٣٥- فَقُلْتُ إِذْ لَمْ أَذْرِ مَا أَسْمَاؤُهُ (٢)

٣٦- سَعَمَ الْمَهَارَى وَالسَّرَى دَوَاؤُهُ

/ ٣٧- يَرْمِي بِالْقَاضِ السَّرَى أَرْجَاؤُهُ

(١٥٩/ب)

٣٨- هَيْهَاتَ فِي مُتَحَرِّقٍ هَيْهَاؤُهُ

قَوْلُهُ: "لَمْ أَذْرِ مَا أَسْمَاؤُهُ" قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَمْ أَذْرِ مَا اسْمُ هَذِهِ الْقَلْعَةِ مِنْ هَذِهِ. وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ، يَقُولُ: لَمْ أَذْرِ مَا أَسْمَاؤُهُ إِنْ قُلْتُ هُوَ وَغَرٌّ فَقَدْ جَاوَزَ الْوَعْرَ، وَإِنْ قُلْتُ مَخُوفٌ أَوْ يَحِيدٌ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ، كُلُّ هَذِهِ أَسْمَاؤُهُ، أَيْ أَسْمَاءُ بِهَا، وَيُقَالُ: سَمَيْتُهُ، وَأَسْمَيْتُهُ.

وَالسَّعْمُ: السَّيْرُ، يُقَالُ: سَعَمَ يَسْعَمُ سَعْمًا، فَيَقُولُ: أَقْطَعُهُ بِهِذَا السَّيْرِ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَيُرْوَى "أَيْهَاتَ مِنْ مُتَحَرِّقٍ هَيْهَاؤُهُ".

وَالْقَاضِ السَّرَى: يَقُولُ: أَرْجَاؤُهُ تَرْمِي بِالْقَضِ، وَهُوَ الَّذِي تَقْضُهُ السَّيْرُ، وَالْمَعْنَى يَقُولُ: لَا يَفْرُهَا مِنْ حَوْفِهَا، وَإِنَّمَا تَرْمِي بِهَا رَمِيًّا.

(١) تمام الحديث في الغائق في غريب الحديث "الرَّبِيرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ... أَنَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَلَا أَقْتُلُ لَكَ عَلَيْهِ؟ فَقُلْتُ: قَالَ: الْفَتْكُ بِهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: قَيْدُ الْإِيمَانِ الْفَتْكُ لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ".

(٢) رواية أبي سعيد الخدري:

* فَقُلْتُ إِذْ لَمْ يَذْرِ مَا أَسْمَاؤُهُ *

وَالْأَلْفَافُ: الْمَهَارِيلُ، يُقَالُ: هُوَ نَفْضُ سَفَرٍ، وَيُقَالُ سَفَرٌ، وَهَذَا شَبِيهٌ بِقَوْلِ الْآخِرِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أُنْشِدْتَاهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ عَرَضَ عَلَيْهِ:

وَتَلْدَةِ خَلْقِي لَوْنُ الثَّرَابِ بِهَا

كَأَنَّ غِيْطَانَهَا عَرَّتْنِي مَهَارِيلُ

لَا يَرْجِعُ الْقَوْمُ فِيهَا بَعْدَ بَدْءِهِمْ

إِنْ لَمْ يَكُنْ لِرِجَالِ الْقَوْمِ تَبْدِيلُ

يُلْقَى الشَّيْءُ وَأَصَالَ الرِّبَاعُ بِهِ

وَأَغْصَصَ السُّدُسُ وَالْبَزْلُ الْعِيَاهِلُ

قَوْلُهُ: "خَلَقِي لَوْنُ الثَّرَابِ بِهَا" يَقُولُ: لَا تُورِثُ.

وقَوْلُهُ: "كَأَنَّ غِيْطَانَهَا عَرَّتْنِي مَهَارِيلُ" يَعْنِي عَرَّتْنِي لِلْوُثَى، فَشَبَّهَ هَذِهِ الْغِيْطَانَ بِالْوُثَى هَذِهِ الذَّنَابِ، وَالذَّنَبُ أَفْخَعُ مَا يَكُونُ مَعَ قُبْحِ لَوْنِهِ إِذَا حَاجَ.

وقَوْلُهُ: "هَيْهَاتَ" أَيْ بَعِيدٌ.

وَالْمُنْخَرِقُ: الْمُنْشَقُّ.

وَهَيْهَاتُ: بُعْدُهُ.

٣٩- مَشَقَّهِ مَتَّيْهِ تَهَاؤُهُ^(١)

٤٠- إِذَا ارْتَمَى لَمْ أَذْرِ مَا مِيدَاؤُهُ^(٢)

(١) اللسان (ت د هـ) غير منسوب، وفي اللسان (م د ي) "... مَتَّيْهِ ..."، وفي التاج (م د ي) "مُتَّيْهِ مَتَّيْهِ ...".

(٢) اللسان، والتاج (م د ي) وفيهما:

* إِذَا ارْتَمَى لَمْ يَذَرْ مَا مِيدَاؤُهُ *

ورواية أبي سعيد الضرير:

* إِذَا ارْتَمَى لَمْ يَذَرْ مَا مِيدَاؤُهُ *

٤١- مَا بُعِدَ مَا قَابَسَ أَوْ جَدَّاهُ

٤٢- هَاتِكُهُ حَتَّى مَضَتْ أَكْرَاهُ^(١)

(١/١٦٠)

/ مَتَّيْه: مُتَّيْل.

وَقَبَّاهُ: مِنْ التَّيْه.

وَقَوْلُهُ: "إِذَا ارْقَصَى" أَيْ قَرَأَ هَذَا الْبَلَدَ بِالسُّفَرِ.

لَمْ أَذِرْ مَا مِيدَاهُ، وَالْمِيدَاءُ: الْقَدَرُ، يَقُولُ: لَمْ أَذِرْ مَا قَدَرُ بَعْدِهِ وَمَا مَقْبَاسُهُ.

أَنِ الْأَعْرَابِيَّ "حَتَّى دَنَتْ أَكْرَاهُ" أَبُو عَمْرٍو "حَتَّى الْهَلَّتْ أَكْرَاهُ" يَقُولُ: لَمْ أَذِرْ مَا بُعِدَ مَا حَاضَى هَذَا الْبَلَدَ أَوْ قَابَسَهُ.

وَهَاتِكُهُ: مَتَّكُهُ.

وَأَكْرَاهُ قَالَ الْأَصْنَعِيُّ: جَمَعَ كَرَى، وَهُوَ التَّعَاسُ، يَقُولُ: حَتَّى ذَهَبَ التَّعَاسُ.

وَفِي قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ "حَتَّى دَنَتْ أَكْرَاهُ" قَالَ: أَكْرَاهُ: أَطْرَافُهُ، مِنْ قَوْلِكَ: أَكْرَيْتُنِي الْحَدِيثَ، أَيْ أَطْلَقْتَ وَأَخْرَجْتَ، قَالَ: وَيُقَالُ أَكْرَى: نَقَصَ، وَأَكْرَى: أَطْلَقَ، وَأَكْرَى: طَالَ مُكْتُهُ.

٤٣- وَالْحَسْرَتِ عَنْ مَعْرِى لَكْرَاهُ

٤٤- وَلَمْ تَكْأَذْ رِخْلَيْ كَادَاهُ^(٢)

٤٥- هَوَلَّ وَلَا لَيْلَ دَجَتْ أَذْجَاهُ

(١) اللسان (ك ر ا) غير منسوب، ورواه:

* هَاتِكُهُ حَتَّى الْهَلَّتْ أَكْرَاهُ *

وهي رواية أبي عمرو.

(٢) [تَكَأَذَ] هكذا في الأصل، وفي اللسان، والتاج (ك أ د) وفيهما:

* وَلَمْ تَكْأَذْ رِخْلَيْ كَادَاهُ *

ورواية أبي سعيد الضرير:

* وَلَمْ تَكْأَذْ رِخْلَيْ كَادَاهُ *

وفي تلميح اللغة ٣٢٦/١٠: "... رِخْلَيْ ... " وهي الأُنْسَبُ لِلْمَعْنَى. وبعد المشطوب:

* هَاتِكُهُ مِنْ حَوْرٍ الْفَادَةِ مَادُهُ *

وهو المشطوب رقم (٣) من الأرحوزة برواية "أنهات".

٤٦- وَإِنْ تَغَشَّيْتَ بَلَدًا غَشَاؤُهُ

يَقُولُ: ذَهَبَتِ الشُّكْرَاءُ الَّتِي كُنْتَ أَلِكِرَ وَصِرْتُ إِلَى مَا أَعْرِفُ.
وَقَوْلُهُ: "تَغَشَّيْتُ" يُقَالُ: ذَلِكَ الْأَمْرُ يَتَغَشَّيْكَ إِذَا كَانَ يَشُقُّ عَلَيْكَ، يَقُولُ: قَلِمٌ يَشُقُّ عَلَى
مَشَقَّتِهِ وَلَا يَأْتِي بِشِدَّتِهِ حَتَّى قَطَعْتَهُ.
وَكَاذِبُهُ: قَعَاؤُهُ مِنَ الشُّكَاوِدِ، يَقُولُ: قَلِمٌ يَتَكَادِي هَوْلًا وَلَا لَيْلًا.
وَإِنْ تَغَشَّيْتَ، يَقُولُ: وَإِنْ غَلَا بَلَدًا غَشَاؤُهُ مِنْ هَبْوَةٍ.

٤٧- أَلْحَقْتُهُ حَتَّى الْجَلَّتْ طَلَمَاؤُهُ

٤٨- عَنِّي وَعَنْ مَلْمُوسَةٍ أَحْتَاؤُهُ

٤٩- وَكَاضِبٍ يُنْضِي الْوَأَى إِنْضَاؤُهُ^(١)

٥٠- إِذَا التَّحَى فِي الْبَلَدِ التَّحَاؤُهُ

٥١- لِلْهَجْرِ حَتَّى بَرَدَتْ غَرَاؤُهُ^(٢)

قَوْلُهُ: "أَلْحَقْتُهُ" أَي قَطَعْتُهُ، أَلْحَقْتُ لَيْلَتَهُ وَبَوْمَهُ سِيرًا حَتَّى الْجَلَّتْ الْبَلَدُ عَنِّي.
وَعَنْ مَلْمُوسَةٍ أَحْتَاؤُهُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَحْتَاؤُهُ، أَرَادَ أَحْتَاَهُ رَحْلَهُ، أَي الْحَلَّتْ عَنِّي وَعَنْ
رَحْلِي، وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الْمَلْمُوسُ: الطَّرِيقُ يُلْمَسُ فَيَحْتَمُ تَرَاكِبًا (١/١٦٠)
فَيَنْطَرُ إِنْ وَجَدَ غَطْمًا أَوْ بَعْرًا عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ، وَإِنْ وَجَدَ غَدَاةً عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ.
وَالْإِنْضَاؤُ مَصْدَرٌ.
وَالْتَّحَاؤُهُ: اعْتِمَادُهُ.

وَقَوْلُهُ: حَتَّى بَرَدَتْ غَرَاؤُهُ يُقَالُ: هَاجَرَةُ غَرَاءُ: إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْحَرِّ^(٣).
وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْقَرَاءُ: الظَّهِيرَةُ.

* * *

(١) الْوَأَى: الشَّدِيدُ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ).

(٢) لِلْهَجْرِ، أَي الْهَاجِرَةِ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ).

(٣) هَاجَرَةُ غَرَاءُ: إِذَا كَانَتْ بِهَاضٍ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالشَّمْسِ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ).

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ سُلَيْمٍ مِنْ آلِ عَمْرِو] ^(٢):

١- يَا أُمَّ حَوَازَانَ اكْتُمِي أَوْ لُمِي

٢- أَيَهَاتَ عَهْدُ الْعَرَبِ الصِّمِّ ^(٣)

٣- قَدْ كُنْتُ قَتَلَ الْكَبِيرِ الْقَلْحَمَ ^(٤)

٤- وَقَبْلَ تَخْضِ الْعُضْلِ الزَّيْمِ ^(٥)

أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُ: اكْتُمِي مَا تَرَيْنِ مِنِّي أَوْ أَظْهِرِي، وَيُقَالُ: اكْتُمِي مَا تَرَيْنِ مِنْ تَعْطُشٍ جِلْدِي وَشَبَابِي وَأَظْهِرِي، وَفِيهِ ثَالِثُ أُخُوْدٍ مِنْ هَذَيْنِ، يَقُولُ: اكْتُمِي مَا تَرَيْنِ مِنِّي فَقَدْتِ مِنْ شَبَابِي مِنِّي كُنْتُ تُسَرِّينِ بِهِ مِنِّي أَوْ أَظْهِرِي، وَلَيْسَ قَوْلُهُ: اكْتُمِي تَعْطُشُ جِلْدِي، لِأَنَّ هَذَا ظَاهِرٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكْتُمَهُ، إِنَّمَا أَرَادَ مَا كَانَتْ تَعْجَبُ بِهِ مِنْهُ فِي شَبَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيَهَاتَ عَهْدُ الْعَرَبِ، يَقُولُ: بَعِيدَ عَهْدِ الشَّبَابِ وَالشَّطَاطِ مِنْ هَذَا الْكَبِيرِ.

وَالصِّمُّ: الشَّدِيدُ الثَّامُ.

وَالْقَلْحَمُ: الْكَبِيرُ، وَأَصْلُهُ مُحَمَّفٌ وَلَكِنَّهُ شَدَّدَهُ، وَكَمْ يُسْمَعُ فِيهِ وَلَا فِي الصِّمِّ ثَانِيَةٌ. وَالتَّخْضُ، يُقَالُ: التَّخَضَّ مَا عَلَى الظُّهْرِ مِنَ اللَّحْمِ: إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ، يَقُولُ: فَقَدْ ذَهَبَ لَحْمِي.

وَالْعُضْلُ: اللَّحْمُ يَكُونُ فِي الْمَصْبِ لَا يَكُونُ مَعَهُ شَحْمٌ.

(١) الأبرجوزة في ديوان رؤية المطبوع (١٤٢، ١٤٣) ورقمها (٥٣).

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "هَيَهَاتَ..."

(٤) اللسان (ق ل ح م)، واللسان (د ر ق) وفيه:

* قَدْ كُنْتُ قَتَلَ الْكَبِيرِ الطَّلْحَمَ *

وَالطَّلْحَمُ: تَكْبَرُ وَتُعْطَمُ. (اللسان/ ط ل ح م).

(٥) اللسان (ق ل ح م) وفيه: "وَقَبْلَ لَحْمِي..." وَلَحْضٌ وَلَحْضٌ يَمْتَعِي، وَهُوَ الْفَرْأُ، وَالرَّجَزُ أَيْضًا فِي

اللسان (د ر ق).

وَالزَّيْمُ: الْمُتَقَرِّقُ.

٥- وَيَقِي وَتَرَيَا قِي شَفَاءَ السَّمِّ^(١)

٦- فَلَا تُكُونِي يَا ابْنَةُ الْأَسَمِّ^(٢)

٧- وَزَقَاءَ دَمِي ذَنْبُهَا الْمُدْمَى^(٣)

٨- حَارِثٌ قَدْ فَرَّجَتْ عَنِّي عَمِي

قَوْلُهُ: "وَيَقِي وَتَرَيَا قِي" يَقُولُ: إِذَا وَقَّيْتُ النَّسَاءَ وَلَقَّيْتُ فِيهِنَّ شَفِيئًا وَأَصَبْتُ خَاجِحِي بِمَنْتَرِلَةٍ الْقَرِيَابِ لِلسَّمِّ. وَمِثْلُهُ:

بَذَلْتُ لَهُنَّ الْقَوْلَ إِلَكَ مَا جِدْتُ

لَمَّا شَفْتُ مِنْ حُلُوِّ الْكَلَامِ مَلِيحٌ^(٤)

/ وَزَقَاءَ، قَالَ: الذَّنَابُ الْوُزْقُ أَصَحُّ، قَالَ: وَهَذَا بِمِثْلِ قَوْلِهِ:

وَتَكَانَ كَذَنْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِّ^(٥)

وَذَلِكَ أَنَّ الذَّنَابَ إِذَا رَأَتْ ذَنْبًا مُدْمَى شَدَّتْ عَلَيْهِ لِنَاكُتِهِ، يَقُولُ: فَلَا تُكُونِي مِثْلًا لِهَذَا، لَا تَغَيِّرِي إِذَا رَأَيْتِي قَدْ تَغَيَّرْتُ لِلزَّيْمَانِ.

٩- فَتَامَ لَيْلِي وَتَجَلَّى هَمِّي^(٦)

١٠- وَقَدْ تُجَلَّى كُرْبُ الْمُحْتَمِّ

(١) اللسان (د ر ق) وفيه: "وَيَقِي وَتَرَيَا قِي..."

(٢) اللسان (د م ي).

(٣) اللسان (د م ي) وفيه: "... دَمِي ذَنْبُهَا ...".

(٤) الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٥٢/١ برواية: "... إِلَكَ وَاجِدٌ".

(٥) اللسان (د م ي) غير منسوب، ورواية صَدْرُ الْبَيْتِ:

"وَكُنْتُ كَذَنْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا".

والشاهد لأبي الفتح السُّنِّي في ديوانه ٢٩٦/١ برواية اللسان (د م ي).

(٦) حُرَاقَةُ الْأَدَبِ ٤٦٦/١، وفي حُرَاقَةِ الْأَدَبِ ٢٠٢/٨ قَالَ ابْنُ جُنَيْ: "هَذَا وَنَحْوُهُ إِذَا تَسَعَّ بِأَنْ يُسْتَدَّ الْفَعْلُ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ وَمَنْجَعُهُ مَجْعُ الْفَاعِلِ، لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ: "فَتَامَ لَيْلِي" وَإِلَى نَفْيِهِ. وَهُوَ قَوْلُهُ: "وَمَا لَيْلُ الْمَطِيِّ بِنَائِمٍ".

لأن، أَيْ نَسْتُ فِي لَيْلِي، بِمِثْلِ قَوْلِهِ:

* وَنَسْتُ وَمَا لَيْلُ الْمَطِيِّ بِتَائِمٍ *^(١)

وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

وَتَحْلِي: التَّكْشِفُ.

وَالْمُحْتَمُّ، وَالْمُهِتَمُّ وَاحِدٌ.

١١- نِعَمَ عَمِيدُ الْقَوْمِ وَابْنُ الْعَمِّ

١٢- يَوْمًا إِذَا ذَارَتْ رَحَى الْأَسْطُفِ

وَلَمْ يَرَوْ هَذَا اثْبُتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

يُقَالُ: هُوَ فِي أَسْطُفَةِ قَوْمِهِ، وَأَرْوَمَةِ قَوْمِهِ، وَصَيَابَةِ قَوْمِهِ: إِذَا كَانَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَأَكْثَرِهِمْ.

١٣- إِنِّي عَلَى التَّغْرِيبِ وَالشَّكْمِ

١٤- أَرَى مِلْمَ الْقَدْرِ الْمِلْمِ

١٥- يَزُولُ وَالذَّمُّ لِأَهْلِ الذَّمِّ

١٦- عَنْ قَسْوَرَى الْعَزْ مُطَرَحِمِ

الشَّكْمِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: التَّعَمُّدُ، قَالَ: وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْكَيْمِ كَيْمٌ، لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى الْأَقْرَانَ، أَيْ يَلْقَاهُمْ لَا يَكْبُحُ عَنْهُمْ، يُقَالُ: كَبَحَ عَنِ الشَّيْءِ كَتْمُوْعًا.

وَالْمِلْمُ، يُقَالُ: أَلَمَ بِالشَّيْءِ يَلْمَأُ، وَيُقَالُ: لَمَ اللَّهُ شَعْنَهُ يَلْمُهُ لَمًا، أَيْ جَمَعَ مُتَفَرِّقَ أَمْرِهِ، وَلَوْ أَنَّ الرَّجُلَ يَلْمُ لَوْمًا: إِذَا كَانَ لَيْعِمًا، وَلَمَعَهُ الْيَوْمُ لَوْمًا، وَإِنْ فَلَانًا لِلْيَعِمِ: إِذَا عَذَرَ النَّفَامَ. وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "مُصْلَحِمٌ".

(١) الشَّاهِدُ عَمْرُو بْنُ بَيْتٍ لِيَحْمِرَ فِي دِيوَانِهِ ٩٩٣/٢، وَصَدْرُهُ:

* لَقَدْ لَمَعْنَا بِأَنَّمْ غِيلَانٌ فِي السَّرَى *

[أَنَّمْ غِيلَانٌ: ابْتِشَ].

خزانة الأدب (٤٦٦/١) أَرَادَ: "وَمَا لَيْلُ أَصْحَابِ الْمَطِيِّ" فَخَذَفَ، وَأَرَادَ بِأَصْحَابِ الْمَطِيِّ مَنْ يَرْتَكِبُ وَيُسَافِرُ، فَلَا يَتَّبَعِي أَنْ يَتَأَمَّ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: بِشَوْمٍ فِيهِ.

وَالصَّامِلُ: الْقَائِمُ الشَّدِيدُ.

وَمُصْلِحُهُمْ: أَيْ قَائِمُهُ.

وَالْمُطَرِّعُ: الْمُضْطَّاعُ الْمُتَطَاوِلُ.

١٧- مِنْ آلِ عَمْرٍو فِي الْعَدِيدِ الْحَجَمِ

١٨- يَا ابْنَ سُلَيْمٍ فِي النَّوَاصِي الشُّمِّ

١٩- أَلَيْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ حِصْمَ

٢٠- ضَخَمِ الدَّسِيعِ مِفْضِلَ لَهُمْ

النَّوَاصِي: الْأَضْرَافُ.

وَالْحِصْمُ: الْمِفْضِلُ الْكَثِيرُ الْعَطَايَا وَالْإِطْعَامِ، حِصْمَ لَهُ، وَقَدَّمَ لَهُ.

وَالدَّسِيعُ: قَالَ: حُسْنُ الْفَعَالِ وَالْإِعْطَاءِ.

وَاللَّهُمَّ: الشَّرِيفُ.

٢١- فِي حَسَبِ نَسَمٍ إِلَى مَتَمٍ

٢٢- عَلَى الْجُدُودِ مَزْحَمِ صَلَقَمٍ

٢٣- فَأَبْسَطَ عَلَيْنَا كَتَفِي مَلَمٍ^(١)

٢٤- ذَانِ مَخْصٍ مِجْتَبٍ مَعَمٍ

وَيُرْوَى: "إِلَى مَتَمٍ" أَيْ إِلَى تَمَامٍ مِثْلُ مَفَرٍّ وَمَفَرٍّ.

وَالصَّلَقَمُ: الَّذِي يَصْلُقُ يَنْأِيهِ، أَيْ يَصْرِفُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

مَلَمٌ: مُصْلِحٌ، مِنْ لَمَنْتُ الشَّيْءَ: إِذَا دَاوَيْتَ مِنْهُ وَأَصْلَحْتَهُ.

وَالْكُتَفَانِ: الْخَنَازِخَانِ وَالْجَانِبَانِ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَقَوْلُهُ: "مِجْتَبٍ مَعَمٍ" يَقُولُ: يَخْصُصُ وَيُعَمُّ مَنْ كَانَ مِنْهُ حَاجِبًا، أَيْ غَرِيبًا فِي نَاحِيَةٍ.

٢٥- وَقُلْتُ لِلنَّامِي إِلَى التَّنْمَى^(٢)

(١) النسان، والتاج (ل م م)، ومِلَمٌ: شَحَحْتُ لِيَتَلَمَّنَا، ورواية أبي سعيد الضرير: "وَأَبْسَطَ...".

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "... عَلَى التَّنْمَى".

٢٦- لَا تَخْذُلْنِي يَا بِي وَأُمِّي^(١)

٢٧- حَارِثٌ قَدْ غَالَجَتْ إِخْدَى الصَّمِّ

٢٨- مِنْ سَنَةِ عَرْتُمْ كُلَّ رِمٍّ

٢٩- ثُنَيْسُفُ الثَّابِتِ بَعْدَ الْقَمِّ

٣٠- أَخْرَقَتِ الْمَالَ اخِرَاقَ الْحَمِّ

وَيُرْوَى "عَلَى النَّسَمِ" وَالْأَوَّلَى رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "لَا تَقْضَحْنِي يَا بِي وَأُمِّي". وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "لَا تَقْضَحْنِي الْيَوْمَ يَا ابْنَ أُمِّي" وَمَعْنَى هَذَا كَلَمَةً: أَعْطِنِي وَأَفْضِلْ عَلَيَّ وَلَا تَنْزِكْنِي مُسْتَحْيَاً.

وَالصَّمُّ: الدَّوَاهِي، وَإِلْمَا يُرِيدُ شِدَّةَ السَّنَةِ وَالْجَذْبِ.
وَعَرْتُمْ: تَأْكُلُ.

وَالْقَمُّ: يُقَالُ: أَقَمْتُ مَا عَلَى الْحِزَانِ: إِذَا أَكَلْتَهُ، وَمِنْهُ قَمَعْتُ النَّيْتَ: إِذَا كَتَبْتَهُ، وَمِنْهُ الْمِقْمَةُ وَالْمِرْمَةُ.

وَالْحَمُّ: مَا يَبْقَى مِنَ الْأَلْيَةِ إِذَا أُذِيبَ.

٣١- فَأَوْرَثَنِي جِسْمَ مُسْلِهِمْ

٣٢- نَضَوِ كَيْضُو الوَصْبِ الْمُتَضَمِّ

٣٣- وَقَدْ أَرَى وَاسِعَ جَنْبِ الْكُمِّ

٣٤- أَسْفَرُ مِنْ عِمَامَةِ الْمُعْتَمِّ^(٢)

(١/١٦٢) / أَوْرَثَنِي: يَعْنِي السَّنَةَ.

وَالْمُسْلَهُمْ: الضَّامِرُ.

وَالنَّضَوُ: الْمَهْزُولُ الَّذِي أُلْصَقَهُ السَّفَرُ أَوْ الْجَهْدُ.

(١) في ديوان رؤية المطبوع: "لَا تَخْذُلْنِي...".

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "...عَنْ عِمَامَةٍ...".

وَالْمُنْتَضَمُ: الضَّامِرُ.

وَالْقَوَصْبُ: الرَّجْعُ،^(١) وَصَبَّ وَصَبًا، وَيَرْوَى: "عَنْ عِمَامَةٍ" وَلَمْ يُجَزَّ أَنْ الْأَعْرَابِيَّ، وَهُوَ الْوَجْهَ.

وَرَاسِعَ جَيْبِ الْكُمِّ: هَذَا مَثَلٌ، أَيْ أَرَى فِي خَصْبٍ وَسَعَةٍ.
وَأَسْفَرُ: أَكْثِفُ، يُقَالُ: سَفَرْتُ عَنْ وَجْهٍ لَسَفَرْتُ، إِذَا كَشَفْتُ عَنْ وَجْهِهَا.
وَالسَّيْفِيُّ: مَا خَالَتْ بِهِ الرِّيحُ.
وَالْمِسْفَرَةُ: الْمَكْنَسَةُ.

٣٥- عَنْ قَصَبٍ أَسَحَمَ مَذْلَهَمٌ

٣٦- لَا أَتَّبِعِي بِالْعَمَلِ الْأَذَمَ

٣٧- عَيْتًا وَلَا يُطِرُنِي عَطْمِي

٣٨- وَإِلَذَ قَوْمٍ سَارَى الْمَاءِ

قَوْلُهُ: "عَنْ قَصَبٍ" أَيْ عَنْ شَجَرٍ مُقَصَّبٍ، وَهِيَ الْقَصَائِبُ.

وَالْأَسَحَمُ الْمَذْلَهَمُ: الْأَسْوَدُ الْمَذْمُومُ.

عَطْمِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ سَكْرَةٌ مَالِي، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ النَّحْرِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: عَطْمِي قَالَ: يَعْنِي شَتَائِي.

وَالْمَاءُ: الْقَصْدُ، أَمْثَلُ أَوْ مُدَّةُ أَمَّا: قَصَدْتُ إِلَيْهِ.

٣٩- بِأَسَمِ آبِ عَالٍ وَتَحَرَّ طَمٌ

٤٠- يَتَلَمَّ فِرْعَ الْمَذْفَقِ الثَّلَمِ^(٢)

٤١- وَيَشْجُرُ الْأَبْلَجِ بِالذَّعَمِ^(٣)

٤٢- بِمِزْحَمِ أَرْكَائِهِ دَقَمٌ

(١) "الرَّجْعُ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "الْوَصْبُ: الرَّجْعُ" وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٢) فِي دِيوَانِ رُؤْيَا الْمَطْبُوعِ "يَتَلَمَّ فِرْعَ..."، وَهُوَ مَا يَتَّفِقُ مَعَ شَرْحِ الْمَشْطُورِ.

(٣) فِي دِيوَانِ رُؤْيَا الْمَطْبُوعِ: "... الْأَبْلَجُ..." وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ، وَهُوَ مَا يَتَّفِقُ مَعَ شَرْحِ الْمَشْطُورِ.

طَمَ: يَغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ.
وَالْفَرْعُ: أَصْلُهُ مُهْرَاقُ الدُّنُو، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ.
وَقَوْلُهُ: "يَغْلِبُ وَيَكْسِرُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "دَعَمَ"^(١)، يُقَالُ: دَعَمَهُ: إِذَا رَكِبَهُ.
وَأَمَّا دَعَمٌ فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِهِ: دَمَقَ، وَدَقَمَهُ مَقْلُوبٌ، مِثْلُ جَذَبَ، وَجَبَذَ، كَمَا
قَالَ:

* وَتَتَحَيَّ لَوَجْهِهِ فَتَدْمَقُهُ *

فِي أَرْجُوزَةٍ عَلَى هَذَا الرَّوْيِ.

وَالْأَيْلُوحُ: الْمُنْكَرُ.

وَقَوْلُهُ: "بِالدَّعَمِ" وَهُوَ الدَّفْعُ.

وَيُقَالُ: شَجَرَةٌ بِالرُّمَحِ: إِذَا طَعَنَتْ، وَشَجَرَةٌ أَى صِرَاعَةٌ.

/٤٣- عَاسِي الشُّؤُونِ قَطِمَ الْقَطِيمَ

(١٦٢/ب)

٤٤- لَمْ يُدِمِ مَرْتَبَهُ حِشَاشُ الزَّمِّ^(٢)

هَذَا مَثَلٌ، وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْفَخْلِ.

وَعَاسِي الشُّؤُونِ، أَيْ شُؤُونُ رَأْسِهِ صُلْبَةٌ.

وَالشُّؤُونُ: مَحَارِي الدَّمَغِ.

وَالْقَطِمُ: الْمُعْتَلِمُ.

وَالْقَطِيمُ مِنْهُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَرْتَبُهُ: حَابَاتُ أَلْفِهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَرْتَبُهُ: مَا رَقَّ مِنْ أَلْفِهِ، وَهُوَ قَرِيبُ
الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو.

٤٥- وَلَيْسَ بِالْمَوْقِعِ الْعَرَضِمْ

٤٦- وَجَامِعُ الْقَطْرَيْنِ مُطَرَّعِمْ^(٣)

٤٧- يَبْضُ عَيْتِيهِ أَعْمَى الْمُعْمَى^(٣)

(١) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٢) اللسان (م رن).

(٣- ٣) اللسان (ن ح م) وفى اللسان، والتاج (ط ر خ م) المكشورات منسوبان للعجاج، وقال ابن أَرُبُّو:
الرُّجَزُ لِرُؤْيَا.

٤٨- مِنْ لَحْمَانِ الْحَسَدِ النَّحْمُ^(١)

المَوْقِعُ: الذي به آثار الدَّيْرِ.
وَالْعَرَصُ: قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: هُوَ الَّذِي قَدْ بَقِيَ مِنْهُ جِلْدٌ وَعَظْمٌ مِمَّنِ الْهُزَالِ،
وَيُقَالُ: الْعَرَصُ: الضَّعِيفُ الضَّئِيلُ.
وَقَطْرَاهُ: رَأْسُهُ وَذَنْبُهُ، وَكَذَلِكَ يُفَعَّلُ الْفَحْلُ إِذَا هَاجَ، يَشُولُ بِذَنبِهِ وَيَحْمُقُ قَطْرَتَهُ.
وَالْمَطْرَعِيمُ: الْمُتَكَبِّرُ.
وَقَوْلُهُ: "بَيْضُ عَيْنَيْهِ" يَقُولُ: عَمِيَ حَسَدًا وَلَيْسَ تَمَّ بَيَاضُ، إِلَّا مَا الْمَعْنَى فِيهِ كَأَنَّهُ مِنْ حَسَدِهِ لَا
يَقْدِرُ عَلَى النَّظَرِ إِلَيَّ، وَضَرَبَ الْفَحْلُ لِهَذَا مَثَلًا.
وَاللَّحْمَانُ: الصُّورَتَانِ مِنَ التَّحِيمِ، وَهُوَ كَالرَّحِيمِ.

٤٩- مَا النَّاسُ إِلَّا كَالْقُتَامِ النَّحْمُ^(٢)

٥٠- يَرْضَوْنَ بِالْتَّعْيِيدِ وَالْتَّامِي^(٣)

٥١- لَنَا إِذَا مَا خْتَلَفَ الْمُسَمَّى^(٤)

٥٢- تَرَكْ ذَا الْقَرَتَيْنِ كَالْأَجَسِّمِ

٥٣- مَكْسَرًا عَنْ صَخْرَتَا الْأَصَمِّ

٥٤- عَنْ صَامِلِ الْأَرْكَانِ مُجْلَحَمِ

القُتَامُ: شَحَرٌ.
وَالنَّحْمُ: الْحَمَمُ، يُقَالُ: تَمَّ أَمْرُكَ، أَيْ أَجْمَعُهُ.
بِالْتَّعْيِيدِ وَالْتَّامِي: مِنَ الْأَمَةِ.
وَالصَّامِلُ: الْيَابِسُ.
وَمُجْلَحَمٌ: مُحْتَمَمٌ، وَهَذَا مَثَلٌ.

(١) اللسان، والتاج (ط ر ع م).

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "...كُتْمَانِ النَّحْمِ".

(٣) اللسان (أ م ا) وفيه: "...والتَّامِي" وفي اللسان (ع ب د) "...والتَّامِي"، والرحز في المقاييس (أ م و-
ي) غير منسوب، ونسبه المحقق لرؤبة.

(٤) في ديوان رؤبة الططوب "..." ما ختلف، وفي اللسان (خ ن د ف) "إِنِّي إِذَا مَا خْتَلَفَ الْمُسَمَّى".

وَقَوْلُهُ: "عَنْ صَخْرِيَّا" أَرَادَ الْحَسْبَ وَالْعِزَّ وَالْمَنْعَةَ، فَيَقُولُ: نَحْنُ نَفْضِلُ غَيْرَنَا فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْنَا.

٥٥- نَكْسِرُ حِرْمَنَ الْهَيْمِ الْقَهْقَمِ^(١)

٥٦- وَإِنْ زَخَرْنَا كَقِيَابِ الْيَمِّ

٥٧- عَضَلْ فَرْعَ الْوَاسِعِ الدَّقَمِ /

(١/١٦٣)

٥٨- مِمَّا مُجِيرُ النَّاسِ بِالْمَضْمِ

الْهَيْمِ: الْخَائِبُ.

وَالْقَهْقَمُ^(٢) مِنْهُ، كَأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ إِذَا قَالَ: هَيْمٌ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي الْهَيْمِ قَبْلَ الْقَافِ. فَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْهَيْمُ: الَّذِي لَا يَشْتَبِعُ، وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ الْأَوَّلِ.

وَزَخَرْنَا: كَثَرْنَا، وَمِنْهُ زَخَرَتْ دِحْلَةُ: إِذَا جَاءَتْ بِسَيْلٍ عَظِيمٍ.

وَالْيَمُّ: الْبَحْرُ.

وَعَضَلْ: ضَاعَ.

وَالْفَرْعُ: الْمَسِيلُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَقْلٌ. وَالْفَرْعُ: مَصْبُ الدَّلْوِ.

وَالدَّقَمُ: الَّذِي يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذْهَبُ، وَيَذْهَبُ أَيْضًا مِنَ الْمَقْدَمِ وَالْمَوْخَرِ.

وَقَوْلُهُ: "بِالْمَضْمِ" يَعْنِي يَعْرِفَةُ الْمَوْضِعِ يَضُمُّ النَّاسَ وَيَحْتَمِلُهُمْ.

٥٩- بِمَشْعَرِ الْمُعْرِفِ الْقَدَمِ

٦٠- وَالْمُلْكُ فِينَا وَالْإِنَامُ الْأُمِّي

أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ: "قَدَمٌ" قَالَ: كَثِيرُ الْأَهْلِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ: قَدَمٌ لَهُ الْمَطَاءُ: إِذَا أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْإِنَامُ الْأُمِّي: الشَّيْءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) رواية أبو سعيد الخدري: "... الْقَهْمُ الْقَهْقَمُ"، وَالْقَهْمُ: الْحَرِيصُ، وَالْقَهْقَمُ نَحْوُهُ.

(٢) الْقَهْقَمُ: الَّذِي يَنْقَلِبُ كُلَّ شَيْءٍ، وَالْقَهْقَمُ: الْجَمَلُ الضَّحَمُ. (وَاللَّسَانُ/ فِي هـ ذ م).

٦١- لَنَا وَفِينَا مَخُ كُلِّ رَمٍّ (١)

أَيُّ وَفِينَا بَقِيَّةُ كُلِّ بَقِيَّةٍ.
وَالرَّمُّ: الْعُظْمُ.

* * *

(١) النسان (ر م م) وفيه:

* نَعْمُ وَفِينَا مَخُ كُلِّ رَمٍّ *

ورواية أي سعيد الضرير: "هذا وفينا..."

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [يَمْدَحُ الْحَارِثَ]:

١- عَاذِلْ قَدْ أَطَعْتَ بِالْثَرْقِيشِ ^(٢)

٢- إِلَى سِرٍّ فَأَطَرُقِي وَمِيشِي ^(٣)

الْثَرْقِيشُ: الثَّيْمَةُ، تَرْقُشُ أَمْرًا، أَيْ يُصْلِحُهُ لِیُحَدِّثَ بِهِ إِسْنَاءً، رَقِشَ حَدِيثَهُ وَزَوَّجَهُ: إِذَا حَسَّنَهُ وَأَصْلَحَهُ وَزَيَّنَهُ.

وَقَوْلُهُ: "فَأَطَرُقِي، مِنَ الطَّرْقِ، طَرَقَ الصُّوفُ، وَهُوَ أَنْ يُطَرَّقَ بِعُودٍ، أَيْ يُضْرَبَ.

وَالْمِيشُ: خَلَطَ الصُّوفَ بِالْوَتْرِ، قَالَ:

* وَمَاشٍ مِنْ زَلْطٍ رَنْبِي وَخَجَارٍ ^(٤)

يَقُولُ: فَخَلَطِي مَا بَدَا لَكَ أَنْ تَخْلَطِي وَقُولِي مَا بَدَا لَكَ أَنْ تَقُولِي فَلَسْتُ أَسْمَعُ مِنْكَ.

٣- فَالْخُسْرُ قَوْلُ الْكَذِّبِ الْمُتَجَوِّشِ ^(٥)

(١٦٣/ب)

(*) الأرجوزة في ديوان رؤبة المطبوع (٧٧-٧٩) ورقمها (٢٨).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع، وفي هامش المقاييس ٤٥/٤ يمدح الحارث بن سليم المصنعي.

(٢) في ديوانه المطبوع "... قد أَطَعْتُ..." وفي اللسان (ط ر ق، م ي ح)، والتاج (ر ق ح):

* عَاذِلْ قَدْ أُولَعْتَ بِالْثَرْقِيشِ *

وفي المقاييس (ر ق ح):

* عَاذِلْ قَدْ أُولَعْتَ بِالْثَرْقِيشِ *

بضم اللام في "عَاذِلْ". وفي المقاييس (ط ر ق) برواية "عَاذِلْ..." بفتح اللام.

(٣) اللسان (ط ر ق)، والتاج (ر ق ح).

(٤) الشاهد عَشْرُ بَيْتٍ لِلتَّائِبَةِ الذَّيْبَانِ فِي دِيْوَانِهِ ٥٦/٦، وَصَدْرُهُ:

* سَاقِ الرُّقِيدَاتِ مِنْ جَوْهَرٍ وَمِنْ عِظَمِ *

وبرواية العُجْرُ:

* وَمَاشٍ مِنْ زَلْطٍ رَنْبِي وَخَجَارٍ *

(٥) اللسان، والتاج (ن ح ح) وفيهما "وَالْخُسْرُ..."

٤- إِنْكَ إِلَّا تَقْصِدِي تَطِيشِي

الْمَنْجُوشُ: الْمُسْتَأَرُّ الْمُسْتَخْرَجُ، وَيُقَالُ: انْحَسْ عَلَى الصَّيْدِ، أَيْ حَسَنَهُ عَلَى، وَيُقَالُ: قَدْ لَقِيتُمْ نَاحِشًا، وَالْمَصْدَرُ النَّحْشُ.

تَطِيشِي: تَحْفِي، وَكُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ قَصْدًا فَهُوَ طَائِشٌ.

٥- فَقَدْ أَشْطَطَ اللَّحْمَ بِالتَّيْشِ

٦- أَصْبَحْتَ مِنْ حَرْصِ عَلَى التَّارِيشِ^(١)

مِنْ حَرْصِ عَلَى التَّارِيشِ، وَيُرْوَى "أَشْطَطَ الْحَمَّ بِالتَّيْشِ".

أَشْطَطَ: أَخْرَقَتْ، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: حُرْتُ فِي الْمَنْطِقِ وَجَاوَزْتُ الْحَقَّ، كَمَا أَفْرَطْتُ هَذِهِ فِي الْإِقَادِ لِحَمِّهَا إِذَا اسْتَرْقَفَتْ.

وَالْتَّيْشُ: أَنْ يَنْشَ فَيَحْرِقَ، تَشَّ يَنْشُ تَشِيشًا.

وَالتَّارِيشُ، وَالتَّحْرِيشُ وَاجِدٌ.

وَالْحَمُّ: الْأَلِيَّةُ الْمُحْرِقَةُ.

٧- غَضَّتِي كَأَفْعَى الرَّمْثَةِ الْحَرِيشِ^(٢)

٨- قُلْ لِلذَّالِكِ الْمُرْعَجِ الْمَحْنُوشِ^(٣)

الرَّمْثَةُ لِأَنَّ الْأَفْعَى تَكُونُ فِي الْحَمْضِ.

وَالْحَرِيشُ: الْحَشِيشَةُ، يُقَالُ: أَفْعَى حَرِيشٌ وَغَحُورٌ وَحَرِيشٌ وَحَرِيشٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالْمُرْعَجُ: الَّذِي قَدْ اسْتَحْيَفَ فَأَرْعَجَهُ لَوْثٌ أَوْ حِقْفَةٌ فَخَفَّ.

وَالْمَحْنُوشُ: كَأَلَمَّا لَدَعَهُ حَشَشٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا يَغْنِي هَاهُنَا الْحَيَّاتُ، قَالَ: وَيُقَالُ لِحَمِيمِ ذَوَابِّ

الْأَرْضِ الْأَحْتَاشُ. قَالَ: وَيَكُونُ هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ يُحْشَى عَلَيْهِ ذَوَابُّ الْأَرْضِ فَيَقْصَدُ بِهِ إِلَى مَا

(١) اللسان (أ ر هـ)، والناج (ح ر ب ش).

(٢) في ديوانه المطبوع "... الحريش"، والرجز في اللسان، والناج (ح ر ب ش).

(٣) اللسان (ح ن هـ)، وفي اللسان (ع ن هـ) برواية "... المَحْنُوشِ"، والناج (أ ر هـ، ع ن هـ).

يَلْدَغُ مِنْهَا، وَمَثَلُهُ: أَذَاهُ هَوَامُ رَأْسِهِ، وَهُوَ الْقَمَلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَالذُّوَابُ جَمِيعًا مِنْ ذَوَابِ الْأَرْضِ يُقَالُ لَهَا: هَوَامٌ، قَرِيبًا قَصْدُ يَه إِلَى بَعْضِهِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: احْدَرَنَ الْقَوْمَةُ لَا تَأْكُلُهُ الْهَوَامَةُ^(١)، قَوْلُهُ: الْقَوْمَةُ بَعْضُ الصَّبِيِّ يَقْتَضِي كُلَّ شَيْءٍ، وَالْهَوَامَةُ مِنَ الْهَامَةِ، وَهُوَ الَّذِي فَسَّرْنَا. وَيُقَالُ: أَحْتَشَنَ عَلَى صَاحِبِهِ: أَغْضَبَهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُحْتَشُونُ: الْمُغْتَشَرُونَ فِي حَسَبِهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُحْتَشُونُ: / الْمُغْضَبُونَ. قَالَ: وَيُقَالُ: حَتَشْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ، وَالْأَوَّلَى بِالْأَلِفِ أَحْتَشَنْتُ.

٩- أَصْبَحَ قَمًا مِنْ بَشَرٍ مَارُوشٍ^(٢)

١٠- وَأَزْجَرَ بَنِي النَّجَاحَةِ الْفَشُوشُ^(٣)

١١- مِنْ مُسْتَهْرٍ لَيْسَ بِالْفَيْوشِ^(٤)

١٢- إِنِّي إِذَا حَمَشْتَنِي تَحْمِشِي^(٥)

أَصْبَحَ: أَصْبَرَ، وَأَعْقَلَ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَالْمَارُوشُ، أَيْ هَذِهِ حَرْبٌ وَقَتَّةٌ، وَإِنَّمَا يَهْرَأُ، يَقُولُ: انْتَظِرِ الصَّبِيحَ، قَالَ: وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: مَنْ أَحَدَ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ لَمْ يَأْخُذْ أَرْضًا بِمَا صَنَعَ.

وَالنَّجَاحَةُ: الضَّرْوَةُ.

وَالْفَشُوشُ: السُّلُوحُ.

وَالْمُسْتَهْرُ: الشَّدِيدُ.

وَالْفَيْوشُ: الَّذِي يَنْحَرُ بِالْيَابِلِ، فَإِنْشَ يَقْلَانُ، أَيْ جِيءَ بِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ مُنْفَعَةً.

حَمَشْتَنِي تَحْمِشِي: أَغْضَبْتَنِي عَظِيمِي، وَيُقَالُ: أَحْمَشُهُ: أَحْمَاهُ، وَقَدْ حَمَشَ الرَّجُلُ حَمَشًا.

(١) فِي اللِّسَانِ (ق م م): "وَقَوْلُهُ لَهَا: هَوَامٌ، قَرِيبًا قَصْدُ يَه إِلَى بَعْضِهِ، أَدْرِكُنِي الْقَوْمَةُ لَا تَأْكُلُهُ الْهَوَامَةُ" بَعْضُ الصَّبِيِّ الَّذِي يَأْكُلُ الْبَغَرَ وَالْقَصَبَ وَهُوَ لَا يَهْرَأُ، أَوْ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ يَلْقُطُ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُهُ، يَقُولُ لِأُمِّهِ: أَدْرِكِيهِ قَرِيبًا وَقَمْتِ يَدَهُ عَلَى هَامَةٍ مِنَ الْهَوَامِ فَتَلْسَعُهُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (أ ر ش).

(٣) اللِّسَانُ (ف ش ش) وَفِيهِ "...بَنِي النَّجَاحَةِ..."، وَالتَّاجُ (ف ش ش).

(٤) اللِّسَانُ (ف ي ش)، وَالتَّاجُ (ف ش ش) وَفِيهِمَا: "عَنْ مُسْتَهْرٍ..."

(٥) اللِّسَانُ، وَالْقَائِسُ (ح م ش) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَلَسْبَهُ مُحَقِّقُ الْقَائِسِ لِرُؤْيَا.

١٣- يَوْمًا وَجِدْتُ الْأَمْرَ دُونَ تَكْمِيشِ

١٤- هَذَرْتُ هَذْرًا لَيْسَ بِالتَّكْمِيشِ^(١)

١٥- وَقَاتِ رَأْسِي بِهَيْشَةِ التَّهْوِشِ

١٦- يَا عَجَبًا وَالذَّهْرَ دُونَ تَخْوِيشِ^(٢)

وَيُرْوَى: "وَجِدْتُ الْأَمْرَ دُونَ التَّكْمِيشِ".

وَالْتَّكْمِيشُ أَنْ يَجُدَّ فِي أَمْرِهِ وَيَجِفَّ، وَيُقَالُ: جَدَّ، وَاجَدَّ.

وَالْتَّكْمِيشُ: أَنْ لَا يُفْصِحَ بِهَذَرِهِ وَلَا يُخْرِجَ شَقِيقَتَهُ.

بِهَيْشَةٍ: تَنَاقُلُهُ، وَيُقَالُ: هَيْشَ إِلَيْهِ، أَيْ تَنَاقُلَهُ. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي قُلْتُ حَيْثُ وَأَنَا مُحَرَّمٌ، فَقَالَ: هَلْ يَهْشَتُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْإِفْعَوِ وَلَا بِرَمْيِ الْحَذَوِ^(٣)، قَالَ: فَمَا نَسِيتُ حِلَالَكَ كَلَامِهِ لِكَلَامِنَا، أَحَبُّنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ مُعَاذُ بِنِ مُعَاذٍ عَنْ عِكْرَمَةَ بِنِ عَمَّارٍ عَنْ ضَمْصَمِ بْنِ جَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي قُلْتُ حَيْثُ.

وَالْتَّخْوِيشُ: التَّنْقِصُ.

١٧- لَا يَنْتَقِي بِالذَّرْقِ الْمَجْرُوشِ^(٤)

١٨- مَرُّ الزَّوَانِ مَطْحَنُ الْحَجَشِشِ^(٥)

/ يُقَالُ: يَنْتَقِي، وَيَنْتَقِي بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّنْقِيلِ، يُقَالُ: تَفَادَ بِحَقِّهِ، وَاتَّفَادَ بِحَقِّهِ: إِذَا جَعَلَهُ يَتَنَقَّى (١٦٤/ب) وَيَتَنَقَّى، وَقَالَ: إِذَا قَالَ يَنْتَقِي قَالَ: تَفَادَا اللَّهُ، قَالَ الشَّاعِرُ - أَلْفُذَنَاءَةُ السَّحَابِيِّ وَغَيْرُهُ -:

(١) اللسان (ك ش ح).

(٢) اللسان، والتاج (ح و ش).

(٣) اللسان (ح د أ): "وَقَدْ حَدَّثَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحَذَوِ وَالْإِفْعَوِ، هِيَ لُغَةٌ فِي الرَّقَبِ عَلَى مِثْلِ آخِرِهِ أَلْفٌ، تَقْلِبُهَا الْأَلْفُ وَأَوَّلُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُهَا يَاءً، تَخْفَفُ وَيُثَبِّدُ، وَالْحَذَوُ هُوَ الْحَبْأُ، حُفَّ جَدَاؤُ، وَهُوَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ، فَلَمَّا سَكَنَ الْحَمَرُ لِلرَّقَبِ صَارَتْ أَلْفًا فَقْلِبُهَا وَأَوَّلًا".

(٤) اللسان (ح ش ح) وفيه "لَا يَنْتَقِي بِالذَّرْقِ..." وفي التاج (ح و ش): "... الْمَجْرُوشِ".

(٥) اللسان (ح ش ح) وفيه "مَرُّ الزَّوَانِ مَطْحَنُ..."

تَقْوَا اللَّهَ أَيُّهَا الْفِتْيَانُ إِلَى

رَأَيْتُ اللَّهَ يَغْلِبُ ذَا الْجُدُودِ^(١)

وَقَالَ الْآخَرُ:

إِنَّ الْمَيْتَةَ بِالْفِتْيَانِ ذَاهِيَةٌ

وَلَوْ تَقْوَاهَا بِأَرْمَاحٍ وَأَذْرَاعٍ

وَالدَّرَقُ: جُلُودٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ تُعْمَلُ دَرَقًا، أَيْ تَرْسَةٌ فَتَحْرُسُ حَتَّى يَذْهَبَ زَيْبُهَا^(٢). وَيُقَالُ: تَرَسَكَ يَتَحَرَّشُ، أَيْ يَتَحَكَّكُ، وَحَرَشُهُ حَرَشًا.

وَالرُّوَانُ: نَبْتُ يَكُونُ فِي الْحِطَّةِ شَبِيهًا بِالشَّيْلِمْ تُغْلَقُهُ الْحَمَامُ. وَالْمَتَعَى: أَلَّهُ يَقُولُ: إِنَّهَا سَتَّةٌ شَدِيدَةٌ يَأْكُلُ النَّاسُ فِيهَا الرُّوَانُ^(٣) لِلشَّيْءِ وَالضَّرُورَةِ.

وَقَوْلُهُ: "مِطْلَحٌ" مَثَلٌ أَيْضًا، يَقُولُ: رَحَى جَهْدٍ تُجْعَلُ النَّاسَ.

١٩- كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئٍ جَحِيشٍ^(٤)

٢٠- إِيَّاكَ نَأْسُ الْقَسَدِ الثَّوْوشِ

أَيْ كَمْ سَاقٍ هَذَا الْجَهْدِ أَوْ هَذَا الْعَامِ رَجُلًا مِنْ دَارِهِ ضَاقَ.

وَقَوْلُهُ: "نَأْسُ الْقَدَرِ" أَيْ تَنَاوَلَهُ.

وَالثَّوْوشُ: الْمُتَنَاولُ، وَيُقَالُ مِنْ كَيْنَ:

إِيَّاكَ تَأَسَّتْ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ

وَذُوِي الْعَافِ غَافَ قُرَى عَمَانٍ^(٥)

(١) الشاهد لِجِدَارِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيِّ ٤١٧، وَرَوَاهُ:

تَقْوَا اللَّهَ أَيُّهَا الْفِتْيَانُ إِلَى . رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا

[الْجُدُودُ: جَمْعُ جَدٍّ، وَهُوَ السَّعْدُ، حَيْثُ التَّحْسُّنُ، يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْلُبَ ذَا الْجَدِّ حَظَّهُ مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَسْتَعْنِ مِنْ ذَلِكَ مَانِعٍ، وَلَا يَمْتَنِعُ ذُو الْجُدُودِ مِنْهُ بِمُجْدُودِهِمْ، أَيْ الْخَطُوطُ].

(٢) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصُّوَابُ "زَيْبُهَا"، وَهُوَ زَعْبُهَا وَزَيْبُهَا.

(٣) هَكَذَا بِالْأَصْلِ "الرُّوَانُ" بِضَمِّ الرَّوِّ، وَالصُّوَابُ "الرُّوَانُ" بِفَتْحِ الرَّوِّ.

(٤) لِللِّسَانِ (ج ح ش) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَالتَّاجِ (ق ع ش، ن أ ش).

(٥) الشاهد فِي اللِّسَانِ (غ ي ف) لِلْفَرَزْدَقِ، وَلَيْسَ فِي دِيوَانِهِ.

[وَيَقَالُ: ذَرَا عَلَيْهِمْ، وَذَرَّةً، وَطَرًّا، وَصَبَا عَلَيْهِمْ: إِذَا أَثَاَهُمْ وَهُمْ لَا يَذَرُونَ].^(١)

٢١- وَطُولُ مَخْشِ السَّنَةِ الْمَخْشَى^(٢)

٢٢- جَذَبَاءُ فَكَّتْ أَسْرَ الْقُفُوشِ^(٣)

الْمَخْشَى: الْخَلْقُ.

وَالْمَخْشَى: الَّذِي تَخْلُقُ، فَعُولٌ مِنْهُ، مِثْلُ فَوَلَّكَ: الضَّرْبُ وَالشَّتْوُ، وَالْمَخْشَى: الْإِحْرَاقُ. وَالْجَذَبَاءُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، وَيَقَالُ لِلْسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ أَيضًا: شَهَاءٌ، وَالْبَيْضَاءُ، وَالْأَحْمَرَاءُ: إِذَا كَانَتْ سَنَةٌ جَذَبَ لَا بُتَ فِيهَا، وَالْبَيْضَاءُ أَشَدُّ مِنَ الشَّهَاءِ.

(١/١٦٥)

وَالْقُفُوشُ: الْهَوَاجُّ، / وَجَمْعُهُ قُفُوشٌ.

وَفَكَّتْ، أَيُّ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَرْحَلُوا وَلَا يَبْرَحُوا وَقَدْ مَوَّلَتْ أَمْوَالَهُمْ وَإِبْلَهُمْ، فَهَمَّ بِأَخْذُونَ حَطَبِ الْهَوَاجِّ يَسْتَوْقِدُونَ بِهَا، وَوَاحِدُ الْأَسْرِ أَسْرَةٌ، وَهُوَ مَا يُبْذَرُ بِهِ مِنَ الْقِدِّ، كَمَا قَالَ:

"كَمَا قَبِدَ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارًا"^(٤)

٢٣- جَرَّتْ رَحَاً مِنْ بِلَادِ الْحَوْشِ^(٥)

٢٤- وَغَيْرُهَا مِنْ غَائِرٍ وَبَيْشَى

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الشارح لا تُنسَرُ أى كلام في الأخر حوزة.

(٢) التاج (ق ع ش).

(٣) في ديوانه المطبوع "... أَسْرَ..." وفي اللسان (ق ع ش) روايته:

* جَذَبَاءُ فَكَّتْ أَسْرَ الْقُفُوشِ *

وفي هامش اللسان ذكر أن رواية "جَذَبَاءُ" بالجمع هي الصواب، وفي التاج (ق ع ش) "جَذَبَاءُ فَكَّتْ أَسْرَ..."

(٤) الشاهد في اللسان (ح م ر) للأعشى، وصدره:

* وَقَبِدَنَ الشَّعْرَ فِي بَيْتِهِ *

والشاهد في ديوان الأعشى الكبير ميمون بن فيس ط/ مصر ٥٣/.

(٥) المقاييس (ح و ش)، واللسان، والتاج (ح و ش) وفيهما:

* إِنْ لَيْكَ سَارَتْ مِنْ بِلَادِ الْحَوْشِ *

شاهدًا على الحَوْشِ يَعْنِي حَى مِنَ الْجَبَلِ، أَوْ مَعْنَى بِلَادِ الْجَبَلِ مِنْ وَرَاءِ رَمْلٍ يَبْرَحُ لَا تَعْرِفُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ.

هَذَا نَثَلٌ، يَقُولُ: جَوْرَتْ وَحَالًا، أَيْ انْقَلَبَتْ.
وَالْحَوْشُ: إِبِلٌ يُقَالُ لَهَا: الْحَوْشِيَّةُ، وَلَيْسَ يُقَالُ لِلْوَحْشِ إِلَّا وَحْشٌ، فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَإِنَّهُ يُقَالُ:
حَوْشِيٌّ.

وَعَائِرٌ: مِنْ أَهْلِ الْغَوَرِ.

وَبَيْشِيٌّ: مِنْ أَهْلِ بَيْشَةَ، فَحَذَفَ الْهَاءَ، وَهُوَ رَادٌ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ.

٢٥- جَاءُوا فِرَارَ الْهَارِبِ الْجَهْشِيِّ^(١)

٢٦- ثَلَا كَثَلِ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ^(٢)

الْجَهْشِيُّ: الَّذِي يُجْهِشُ فِي الْبَكَاءِ، وَيُقَالُ: الْجَهْشِيُّ: السَّرِيعُ.
وَالثَّلُّ: الطَّرْدُ.

وَالْمَكْدُوشُ: الْمَطْرُودُ، كَذَشَةُ: طَرْدُهُ.

وَالطَّرُودُ الْمَصْدَرُ، وَمَثَلُ الطَّرْدِ الْحَلَبِ، حَلَبَ حَلَبًا، وَالْحَلَبُ وَالرُّفْصُ، كُلُّ هَذَا مُحَرَّكٌ،
وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا كَذَشْتُ مِنْهُ شَيْئًا، وَمَا مَرَشْتُ، وَمَا مَطَرْتُ، وَمَا مَرَلْتُ، وَمَا خَرَشْتُ، كُلُّ
هَذَا أَتَخَيَّرْتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

٢٧- وَمَا نَجَا مِنْ حَشْرِهَا الْمَحْشُوشِ^(٣)

٢٨- وَحَشٍ وَلَا طَمَشٍ مِنَ الطَّمُوشِ^(٤)

الْمَحْشُوشُ: الَّذِي يُضَمُّ مِنْ تَوَاجِيعِهِ كَمَا يُحْشَى الْقِدْرُ.

وَالطَّمُوشُ: الثَّاسُ، يُقَالُ: مَا أَذَرَى أَيْ الطَّمُوشِ، وَأَيْ الطَّمْنِ هُوَ كَذَا، حَكَى لَنَا هَذَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، وَالطَّمْنُ، وَالطَّمْنُ حَكَاهُ غَيْرُهُ بِالْإِسْكَانِ وَالشَّحْرُكُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ: مَا

(١) الثَّاسَان (ك د ش)، وَفِي التَّاج (ج هـ ش):

"جَاءُوا فِرَارَ الْهَارِبِ الْجَهْشِيِّ"

(٢) اللِّسَان (ك د ش)، وَالتَّاج (ج هـ ش).

(٣) فِي الْأَصْلِ "الْمَحْشُوشُ" بِضَمِّ الشَّيْنِ، وَالثَّلْبُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ، وَهُوَ الصُّوَابُ. وَالرُّفْصُ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاج
(ط م ش). وَقَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ: "الْحَشْرِهَا" بِرَبْعِهِ حَشَرَ هَذِهِ السَّلَاقِ مِنْ حَذْبِهَا الْمَحْشُوشِ الَّذِي سَبَقَ وَضَعَهُ مِنْ
تَوَاجِيعِهِ، أَيْ لَمْ يَسَلِّمْ فِي هَذِهِ السَّلَاقِ وَحْشِيٌّ وَلَا إِنْسِيٌّ.

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ، وَالْمَقَابِيسُ (ط م ش).

أَذْرَى أَيُّ الشَّخَطِ هُوَ، وَمَا أَذْرَى أَيُّ الْأَوْرَمِ هُوَ، وَأَيُّ الْهَوَرِ هُوَ، وَأَيُّ الْبَرَسَاءِ، وَأَيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ، وَالْشَّهْدَاءُ هُوَ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ، وَأَيُّ الْوَرَى هُوَ، وَأَيُّ خَالِفَةِ هُوَ، وَأَيُّ الْخِرَادِ هُوَ، وَأَيُّ هَيَّ بِنِ هَيَّ^(١) وَأَيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ هُوَ، يُعْنِي أَدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ.

(١٦٥/ب)

٢٩- وَحَطَمَهَا بِالْحَطْمِ وَالتَّخْوِيشِ^(٢)

٣٠- حَصَاءُ تَنْقَى الْمَالَ بِالتَّخْوِيشِ^(٣)

٣١- رَقْنَا كَرَقْنَا الْوَضْمَ الْمَرْفُوشَ^(٤)

٣٢- أَوْ كَاخْتِلَافِ الثَّوَرَةِ الْجَمُوشِ^(٥)

[^(٦) أَيُّ تَحْلِيلِ الْمَالِ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ: هُوَ يَهْوِشُ مَالًا كَثِيرًا، أَيْ يَنْزِرُ، وَيَهْوِشُهَا [التَّخْوِيشُ]^(٧): التَّنْقِصُ.

وَالْوَضْمُ: مَا طُرِحَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ حَيَوَانٍ أَوْ غَيْرِهِ.
وَالْمَرْفُوشُ وَالرَّقْنُ: الْحَطْمُ. [^(٨) مَا يُؤْكَلُ عَلَى الْحِرَانِ أَسْمَلًا شَدِيدًا حَطْمًا.
وَالْجَمُوشُ: الْحَقْلُ، جَمَشَ رَأْسُهُ، أَيْ حَقَّقَهُ.

٣٣- أَفَحَمَنِي جَارُ أَبِي الْخَامُوشِ^(٩)

٣٤- كَالْتَسْرِ فِي جَيْشٍ مِنَ الْجَيْوشِ^(١٠)

(١) اللسان (ب ي ح): "وهو هَيَّ بِنِ هَيَّ، وَهَيَّانُ بِنِ هَيَّانَ، أَيْ لَا يُعْرِفُ أَصْلَهُ وَلَا فَصْلَهُ. وَفِي الصَّحَاحِ: إِذَا لَمْ يُعْرِفْ هُوَ وَلَا أَبَوَهُ، الْخَوَاطِرُ: وَيُقَالُ: مَا أَذْرَى أَيُّ هَيَّ بِنِ هَيَّ، أَيْ أَيُّ النَّاسِ هُوَ، أَيْنِ الْأَطْرَافِ: أَيْ: الْخَيْسِمُ مِنَ الرُّجَالِ، وَكَذَلِكَ أَيْنِ هَيَّانَ، كَلَّمَهُ الْخَيْسِمُ مِنَ النَّاسِ وَغَوَ ذَلِكَ.

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوع "... وَالتَّخْوِيشُ".

(٣) اللسان (خ و ش) وَفِيهِ "حَصَاءُ تَنْقَى..." وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوع "حَصَاءُ تَنْقَى..."

(٤) اللسان (ر ف ش، و ض م) وَفِيهِ "دَقَّا كَدَقَّا الْوَضْمَ..." وَأَيْضًا فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوع، وَالتَّاج (ر ف ش).

(٥) اللسان (ج م ش)، وَالتَّاج (ر ف ش)، وَفِي الْمَقَابِيس (ج م ش) بِرَوَايَةِ "...الْجَمُوشِ".

(٦) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٧) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ، وَالمِلْبِتِ زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ (خ و ش).

(٨) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٩) اللسان، وَالتَّاج (خ م ش).

(١٠) التَّاج (خ م ش).

٣٥- جَاءُوا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خَنْشُوشٍ^(١)

٣٦- مِنْ مُهَوَّأَنْ بِالذَّبَا مَدْبُوشٍ^(٢)

أَفْحَمَنِي يَعْنِي هَذَا الْفَحْطُ، أَيْ أَفْحَمَنِي هَذَا أَفْحَهُدَ وَهَذَا الدَّخْرُ.
جَارُ أَبِي الْخَمْوشِ: وَهُوَ حَارٌّ كَانَ لَهُ، يَقُولُ: خَاءَنَ شَيْخًا كَبِيرًا كَأَنِّي نَسَرْتُ فِي خَيْشٍ مِنْ
الْخَيْشِ فِي حِمَاةٍ وَعِيَالٍ.
وْخَنْشُوشٌ يُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا خَنْشُوشٌ، أَيْ قَلِيلٌ.
وَالْمُهَوَّأَنْ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ.
وَمَدْبُوشٌ: مَقْشُورٌ مَأْكُولٌ، ذَبَحَهُ الذَّبَا: إِذَا أَكَلَهُ.

٣٧- قَدْ كَانَ يُغِيثُهُم عَنِ الشُّغُوشِ^(٣)

٣٨- وَالْحَشْشَلِ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ^(٤)

٣٩- شَحْمٌ وَمَحْضٌ لَيْسَ بِالْمَغْشُوشِ^(٥)

٤٠- أَلَاكَ حَيْثُ نَسْتُ لَهُمْ تَخْفِيشِي^(٦)

الشُّغُوشُ: بَرٌّ كَانَ بِالْبَصْرَةِ وَدِيءٌ يُقَالُ لَهُ: الشُّغُوشِيُّ، وَقَدْ يُقَالُ: شُغُوشِيٌّ، وَمُشَوِّ

(١) اللسان (خ ن ش، د ب ش)، والتاج (خ ن غ ش، د ب ش).

(٢) اللسان، والتاج (د ب ش) وفيهما:

* مِنْ مُهَوَّأَنْ بِالذَّبَا مَدْبُوشٍ *

وفي هامش اللطائف قال المحقق: "وَيُرْوَى: مُهَوَّأَنْ، وَهِيَ لُغَاتَانِ، يُقَالُ يَفْتَحُ الْخَمْرَةَ وَكَسَرَهَا.

(٣) اللسان، والتاج (ش غ ش).

(٤) اللسان (ش غ س) وفيه "... الْغُرُوشِ"، والتاج (ش غ س).

(٥) اللسان، والتاج (ش غ ش).

(٦) اللسان (ق ر ش) وفيه:

* أَلَاكَ حَيْثُ نَسْتُ لَهُمْ تَخْفِيشِي *

وفي ديوانه المطبوع "... حَفَمْتُ ...".

فَارِسِيٌّ^(١). وَالْخَشَلُ: كَسْرُ الْخَلِي وَرُؤُسُهُ.

وَالْقَرْنُ: مَا قَرُنْتَ، أَيْ جَمَعْتَ.

وَحَبِشْتُ: جَمَعْتُ لَهُمْ مَا جَمَعْتُ، يَغْنِي عِيَالَهُ، وَيُقَالُ: تَحَبَّشُوا عَلَيَّ، أَيْ تَجَمَّعُوا، وَقَالَ / (١٦٦) أَبُو عَمْرٍو: حَبِشْتُهُ وَهَبِشْتُهُ وَاحِدًا، وَكُلُّ جَمْعٍ يُقَالُ لَهُ: أَحْبَبْتُ، وَالْجَمْعُ أَحَابِيشُ. وَالتَّحْبِيشُ: مِثْلُ تَحْبِيشِ الدَّجَاجَةِ عَلَى بَيْضِهَا.

٤١- قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي^(٢)

٤٢- فِي رَحْطِ بَيْعِ لَيْسَ بِالتَّغْيِيشِ

الْخُرُوشُ وَاحِدُهَا خَرُشٌ، وَيُقَالُ: خَرَشَ يَخْرِشُ خَرَشًا، إِذَا جَمَعَ. وَيُقَالُ: مَا خَرَشْتُ مِشَةً شَيْئًا.

وَقَوْلُهُ: "وَرَحْطٌ" هَذَا مِثْلُ، وَإِنَّمَا الْوَرَحُطُ: الطَّعْنُ الَّذِي يَخُوفُ، فَيَقُولُ: بَيْعٌ مَاضٍ نَافِذٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَرَحُطُ: أَنْ يَرْتَجِعَ مَرَّةً وَيَخْسِرَ أُخْرَى.

وَقَالَ: قَوْلُهُ: "قَرَضِي" قَالَ: يُرِيدُ عَطَائِي.

وَالْتَّغْيِيشُ: قَالَ: لَمْ تَسْمَعْ لَهُ تَفْسِيرًا، وَهُوَ عِنْدِي مِنَ الْغَبْشِ، وَهِيَ الظُّلْمَةُ وَالسُّتُرُ، فَكَأَنَّهُ يَقُولُ: بَيْعٌ ظَاهِرٌ مَكْشُوفٌ لَيْسَ بِالْمُسْتَوْرِ.

٤٣- لَوْلَا هُبَاشَاتُ مِنَ التَّهْيِيشِ^(٣)

٤٤- لِصَبَةِ كَأَفْرَحِ الْعُشُوشِ^(٤)

(١) الشُّغُوسِيُّ غير موجود بالتعاجم الفارسية، وهو الزُّوَانُ، والزُّوَانُ بغير همز، والدُّوَانُ حَبٌّ يخالط الشَّرَّ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ التُّوسَرُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الزُّوَانُ: حَبٌّ يَكُونُ فِي الْحَنَظَةِ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الشَّامِ الشَّيْلَمَ، وَقِيلَ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ قَبْرِيئِي بِهِ، وَهِيَ حَبَّةٌ تُسَكَّرُ، وَهِيَ الدُّثْقَةُ أَيْضًا. (اللسان / ز أ ن ز و د)، وانظر اللسان أَيْضًا: (د س ر د ن ق، ش ل م).

(٢) اللسان، والتاج (خ ر ش) وفيهما "قَرَضِي...". وفي اللسان (ق ر ش):

* قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ قَرُوشِي *

(٣) اللسان (خ ش ش) وفيه:

* لَوْلَا حَبَاشَاتُ مِنَ التَّهْيِيشِ *

واللسان (هـ ب ش) والرواية فيه كرواية الأصل، وفي التاج (هـ ب ش) "... حَبَاشَاتُ ...".

(٤) اللسان (ع ش ش، هـ ب ش) برواية "... الْعُشُوشِ" وهي رواية ديوانه الطَّبُوعِ وَالْمَقَاسِي (هـ ب ش).

٤٥- لَبَّاتَ فَوْقَ الثَّاعِجِ الْمَخْشُوشِ

٤٦- سَتَفَى وَالْوَاحِي عَلَى الْمُنْقُوشِ

الْمُتَنَاتُ: مَا أَصَابَ مِنْ مَقْعَمٍ، يَقُولُ: أَغْذُو لِبَيْتِي مِنَ الْمَقْعَمِ.

وَالْمَخْشُوشُ: الْبَعِيرُ الَّذِي قَدْ خُشِيَ.

وَالْخَشَاتُ: الْحَلَقَةُ الَّتِي تَحْمَلُ فِي وَرْقَةِ الْجِلْدِ، فَهِيَ بَرَقٌ، وَبَعِيرٌ مُبَرَّى، وَبَرَقَتْ إِثْرَاءً، وَبَرَقَتْ لَحْمَةً يَرَى.

وَالْمُنْقُوشُ يَعْنِي رَحْلاً، وَكَانَتْ الرُّحَالُ تُنْقَشُهَا الْأَعْرَابُ.

٤٧- وَكُنْتُ مَا أُوَيْنُ بِالْخَفِيشِ^(١)

٤٨- حَارِثُ مَا سَجَلْتُ بِالطُّغَيْشِ^(٢)

٤٩- وَمَا جَدَا عَيْلَتِكَ بِالطُّشُوشِ^(٣)

٥٠- وَلَيْسَ مِنْكَ الْجَزْلُ بِالطُّغَيْشِ

(١) اللسان (ح ف ش) وفيه:

* وَكُنْتُ لَا أُوَيْنُ بِالْخَفِيشِ *

واللسان، والتاج (ح ف ش) وفيهما:

* وَكُنْتُ لَا أُوَيْنُ بِالْخَفِيشِ *

وفي التاج (ح ف ش) "... بِالْخَفِيشِ" وفي اللسان (ح ف ش): "خَفِيشُ الرُّحْلِ: نِقَامٌ فِي الْخَفِيشِ وَالْخَفِيشُ: الصَّغِيرُ مِنْ ثِيَابِ الْأَعْرَابِ. وَقِيلَ: الْبَيْتُ الَّذِي الْقَرِيبُ الشَّمْلُ مِنَ الْأَرْضِ، سُمِّيَ بِهِ لِضَيْقِهِ.

(٢) اللسان (ع ش) وفيه:

* حَمَاجُ مَا تَبَلْتُ بِالطُّشُوشِ *

وفي المقاييس (ع ش) "... بِالطُّشُوشِ".

(٣) اللسان (ط ش ش) وفيه:

* وَلَا حَنَا تَبَلْتُ بِالطُّغَيْشِ *

وفي المقاييس (ط ش):

* وَلَا تَذَى وَتَبَلْتُ بِالطُّغَيْشِ *

وفي المقاييس (ع ش):

* وَلَا حَنَا وَتَبَلْتُ بِالطُّغَيْشِ *

وفي التاج (ط ش ش):

* وَلَا حَنَا وَتَبَلْتُ بِالطُّغَيْشِ *

التخفيف: الضعف، يقال: خَفَضْتُ عَيْتَهُ إِذَا حَضَعْتَهُ.

وَأَوْبَنُ: يُطْلَبُ بِهِ ذَلِكَ.

وَالسَّجَلُ: الدُّلْوُ، وَإِنَّمَا حَضَرَتْهُ مَلَأًا، أَيْ لَيْسَ خَيْرُكَ بِقَلِيلٍ، أَلَيْتَ تُرْوَى إِذَا أُعْطِيَتْ.

وَالْجَذَا: الْغَيْثُ، قَالَ: وَيُقَالُ لِلْعَطِيبَةِ جَذَا، وَكَأَنَّهُ مَنَلٌ. وَيُقَالُ: أَجْدَى عَلَى الرَّحْسِلِ: إِذَا أَفْضَلَ عَلَيْهِ إِجْنَاءً.

وَالطُّشُ: الْمَطَرُ الْقَلِيلُ، يُقَالُ: طَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَطَشَّتِ وَأَرَشَّتْ، وَهِيَ تَطِشُّ، وَتُطِشُّ، وَتَرِشُّ، وَتُرِشُّ، وَوَيْلَتْ تَيْلٌ وَبَلَا، وَوَيْلَتْ الْأَرْضُ، فِيهِ مَوْبُولَةٌ.

وَالثَّقْبِيشُ: مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

٥١- كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مِنْهُشُ^(١)

٥٢- مُتَنَعِّشٍ بِفَضْلِكُمْ مِنْهُشُ^(٢)

٥٣- أَلَيْتَ الْجَوَادُ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ^(٣)

٥٤- وَالْمَانِعُ الْعِرْضُ مِنَ التَّخْدِيشِ^(٤)

الْمَنْهُوشُ، تَهَشُّ الدُّعْرُ، وَيُقَالُ: تَهَشَّقُ الْحَيَّةُ إِذَا كَسَعَتْهُ، فَيَقُولُ: فِينَا لَسَعَةٌ مِنَ الزَّمَانِ وَعَظْشٌ مِنَ الْجَذَبِ وَالْجَهْدِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَخَذْنَا مُعْتَمِرٌ لِنُ سَلِيمَانِ قَالَ: قَالَ شَاعِرٌ:

* بِنَا حِمَّةً مِنَ الْأَعَايِ الزَّمَانِ *

وَالْحِمَّةُ هِيَ السَّمُ، وَالَّتِي تَطْرِبُ بِهَا الْعَقْرَبُ هِيَ الْإِبْرَةُ.

وَمُتَنَعِّشٌ، يَقُولُ: رَفَعْتَهُ وَتَعَشَّقْتَهُ بِفَضْلِكَ وَعَظَّائِكَ.

(١) اللسان، والتاج (ن هـ ش).

(٢) اللسان، والتاج (ن هـ ش)، وفي ديوانه المطبوع "مُتَنَعِّشٍ...".

(٣) اللسان (ر هـ ش) غير منسوب، وروايته:

* أَلَيْتَ الْكَرِيمُ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ *

والتاج (ر هـ ش).

(٤) التاج (ر هـ ش) وفيه: "المانع العِرْضُ...".

وَالرُّهْشُوشُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَافَّةٌ رُهُشُوشٌ، أَيْ خَوَارَةٌ غَزِيرَةٌ رَقِيقَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
الرُّهْشُوشُ: الَّذِي يَرْحَمُ النَّاسَ وَيَبْرُقُ، وَيُقَالُ الرُّهْشُوشُ: الْفَتَى السَّمُحُ الرَّقِيقُ. يَقُولُ: يَمْتَسِحُ
عَرَضَةً أَنْ يَغْتَلِقَ بِهِ أَحَدٌ قَدَمَهُ.

٥٥- تَكَرَّمَا وَالْهَشُّ لِلتَّهَشِيشِ^(١)

٥٦- طَلَّقَ إِذَا اسْتَكْرَضَ ذُو الْكُرْشِ^(٢)

٥٧- أَبْلَجَ صَدَافٌ عَنِ التَّخْرِيشِ^(٣)

٥٨- وَارَى الزَّنَادُ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ^(٤)

[]^(١) إِلَى الْخَيْرِ يُسْرِعُ إِلَيْهِ، يَقُولُ: فَالْمَشُّ إِذَا هَشَّشَ أَعْطَى وَتَقَطَّلَ.

وَقَوْلُهُ: "اسْتَكْرَضَ، أَيْ []"^(٢).

عَنِ التَّخْرِيشِ، يَقُولُ: إِذَا خُرْشَ لَمْ يَقْبَلْ وَإِذَا أُغْرِى بِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ امْتَنَعَ.

وَارَى الزَّنَادِ، أَيْ تَحَرَّمَ كَالزَّنَادِ إِذَا أَوْزَقَتْهُ أَخْرَجَ نَارًا.

وَالْمُسْفِرُ: يُرِيدُ الْمُسْفِرَ الْوُجْهِ.

وَالْبَشِيشُ: مِنَ الْبَشَاشَةِ.

٥٩- أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ^(١)

٦٠- ذَهَبًا تَلْقَى الْمَسَّ بِالْمَنْشِيشِ^(٢)

/٦١- وَجَهْدَ أَعْوَامٍ بَرْنَيْنِ رِيْشِي^(٣)

(١٦٧/١)

(١) اللسان (ب ش ض).

(٢-٢) اللسان (ك ر ض) وفيه "ذُو الْكُرْشِ"، "... ذُو التَّخْرِيشِ"، وَصُوِّبَتِ الرُّوَابِشَانِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي

هَامِشِ اللِّسَانِ كَرَوَايَةِ الْمُخْطُومَةِ، وَالتَّاجِ (ك ر ض).

(٣) اللسان (ب ش ض)، وَالتَّاجِ (ك ر ض).

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٦) التَّاجِ (ع ي ش)، وَالتَّاجِ (م ش ض) "إِلَيْكَ أَشْكُو...".

(٧) التَّاجِ (م ش ض).

(٨) فِي الْأَصْلِ "بَرْنَيْنِ" وَالتَّلْبِيتُ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَالتَّاجِ (ع ي ش).

٦٢- تَثْفَ الْحَبَارَى عَنْ قَرَأَ رَهِيشٍ^(١)

الْمَعِيشُ: يَكُونُ عَلَى مَعْيَشَتِهِ عَلَى خَذْفِ الْهَاءِ مِنَ الْمَعِيَةِ لِلشَّعْرِ وَالطَّرْوَرَةِ، وَيَكُونُ خَفَعَ مَعِيَةً وَمَعِيَشٍ.

وَمُرَوَى: "غَيْشًا تَثْفَى".

وَالْقَرَأَ: الطَّهَّرَ.

وَمُرَوَى: "تَرَعَنَ رَيْشِي، وَتَثْفَنَ رَيْشِي" وَيُقَالُ: الْبَفِ الْمَخْ، أَيْ اسْتَخْرِجَهُ.

وَالرَّهْيَشُ: الْمَهْزُولُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ.

٦٣- حَتَّى تَرَكْنِ أَغْظَمَ الْجَوْشُوشِ^(٢)

٦٤- حَذَبًا عَلَى أَحْدَبَ كَالْعَرِيشِ^(٣)

٦٥- غَفًّا ضَعِيفَ حِيلَةَ اللَّطِيشِ^(٤)

٦٦- فِي جِسْمِ شَخْتِ الْمُنَكِّبِينَ قُوشِ^(٥)

الْجَوْشُوشُ: الصَّادِرُ.

وَقَوْلُهُ: "أَحْدَبَ" يَقُولُ: هَزَلْتُ فَمَحَدَّبْتُ.

وَالْعَرِيشُ: الْحَشَبَاتُ تُعْرَضُ غَنَاءً يَقُولُ: صِرْتُ شَيْخًا هَكَذَا ضَعِيفًا.

وَاللَّطِيشُ: يُقَالُ: مَا بِهِ لَطِيشٌ، أَيْ مَا لَهُ حِيلَةٌ وَلَا بِهِ قُوَّةٌ، وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "الْبَطِيشُ" مِنَ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ.

وَالشَّخْتُ: الدَّقِيقُ.

وَالْقُوشُ: قَالَ: أَحَدَهُ مِنَ الْأَمْصَارِ أَرَادَ كَوْنًا^(٦)، وَهُوَ الْقَصِيرُ بِالْفَارَسِيَّةِ.

(١) اللسان (ر هـ ش) وفيه: "... عَنْ قَرَأَ رَهْيَشٍ"، والتاج (ر هـ ش).

(٢) في ديوانه المطبوع برواية "... أَغْظَمَ ...".

(٣) في ديوانه المطبوع برواية "حَذَبًا ...".

(٤) هامش التاج (ن ط ش).

(٥) اللسان، والتاج (ق و ش)، والقوش: قَلِيلُ اللَّحْمِ ضَعِيفُ الْجِسْمِ ضَعِيفُ الْحَقَّةِ.

(٦) في الألفاظ الفارسية المعربة "الْكُونَى": تعريب كَوْنَاءَ، وهو القصير.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُعْنَى بِالْفَوْشِ صَغِيرًا.

٦٧- يَلْوِيهِ جَذْبُ الْأَخَذِ الْمَعْتَوِشِ

٦٨- بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَسَرِ الْبَطِيشِ^(١)

قَوْلُهُ: "يَلْوِيهِ" قَالَ: إِذَا أَسَسَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ أَخَذَعَهُ، فَإِذَا مَشَى فَمَدَّ عُنُقَهُ جَذَبَتْهُ أَخَذَعُهُ فَلَوَّطَهُ.

وَالْمَعْتَوِشُ، قَالَ: أَرَأَاهُ الْمَخْتُوبُ. عُنُقُهُ بِالزَّمَامِ.

وَالْجَرَزُ: الْخَلْقُ الشَّدِيدُ.

وَالْبَطِيشُ: ذُو الْبَطِشِ.

٦٩- فَالْيَوْمَ قَدْ خَفَضْتَنِي تَخْفِيشِي

٧٠- أَرْمِيَهُمُ بِالنَّظَرِ الْتَغْطِيشِ^(٢)

٧١- وَهَزَّ رَأْسِي رَغْنَةً الْقَرْعِيشِ^(٣)

٧٢- ضَبَّ كَضْبِ الْكَلْدِ الْمَخْرُوشِ

قَوْلُهُ: "خَفَضْتَنِي" أَيْ أَلْعَنَتْنِي عَنِ الْأَسْفَارِ.

وَالْتَغْطِيشُ: الْمُظْلِمُ. يَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ أَظْلَمَ بَصَرُهُ، وَلَمْ يَرَوْهُ هَذَيْنِ الْيَتِيمَيْنِ الْأَصْمَعَيْنِ وَرَوَاهُمَا أَبُو

عَمْرٍو.

ضَبًّا: يَقُولُ: صَبَرْتُ كَأَنِّي / ضَبًّا، يَعْنِي لَا لُطُوفَ جِلْدِهِ، []^(٤). ضَبُّ عُنْبَاءَ بِكَلْسِهِ،

وَأَحْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَعْرَابِ اسْتَعَدَّتْ عَلَى رَجُلٍ أَخَذَ []^(٥) يَرُدُّ عَلَيْهَا

ضَبًّا، فَأَقْطَاعًا ضَبًّا، فَقَالَتْ: إِنَّ هَذَا كَيْسٌ ضَبِّي، كَيْسٌ كَضْبِي ضَبًّا، ضَبِّي سَاحِ حَابِلٌ أَعُورٌ

عَيْنٌ، ضَبُّ عُنْبَاءَ بِكَلْسِهِ لَمْ يَرِ ضَبًّا وَلَمْ تَرَهُ.

(١) اللسان، والتاج (ن ط هـ) وفيهما:

* بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَرَزِ الْبَطِيشِ *

وَرَجُلٌ بَطِيشٌ جَلَّةُ الظُّفْرِ: شَدِيدُهَا.

(٢) اللسان (غ ط هـ) وفيه أَرْمِيَهُمُ بِالنَّظَرِ الْتَغْطِيشِ "وَالْتَّاج (غ ط هـ) أَرْمِيَهُمُ..."

(٣) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "رَغْنَةً..."، وَالتَّاج (غ ط هـ) "وَهَزَّ رَأْسِي رَغْنَةً الْقَرْعِيشِ".

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ. وَفِي اللِّسَانِ (ك ل د) "الْعَرَبُ يَقُولُ: ضَبُّ كَلْدَةٍ؛ لِأَنَّهَا لَا تَعْفِرُ جُحْرَهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ.

الْمَخْرُوشُ: مِنَ الْخَرَشِ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ جَحَرَ الضَّبِّ فَيَضَع يَدَهُ عَلَيْهِ يُخْرِكُهَا فَيُخْرِجُ الضَّبَّ ذَاتَهُ يَحْسِبُ أَنَّهُ حَيٌّ فَيَضْرِبُهَا فَيَقْتُلُ الرَّجُلَ عَلَيْهِ.

وَقَوْلُهَا: "سَاحِ حَابِلُ" تُرِيدُ أَنَّهُ ضَبٌّ مُخْصَبٌ سَمِينٌ.

وَالْحَابِلُ: الَّذِي يَأْكُلُ الْخَيْلَةَ: شَحَرَةٌ.

وَالسَّاحِي: الَّذِي يَأْكُلُ السَّحَاءَ. وَالسَّحَاءُ: شَيْءٌ يُضِيهِ الشَّوْكَةُ تَأْكُلُهُ الشُّحُلُ، فَعَسَلَهُ أَطْيَبُ الْعَسَلِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ قَالَ: جَاءَنَا كِتَابٌ هِشَامٍ إِلَى أَمِيرِنَا أَنْ أَيْتُ إِلَى بَعْسَلٍ مِنْ عَسَلِ الشَّدَغِ وَالسَّحَاءِ، أَخْضَرَ فِي السَّحَاءِ، أَتَيْتُ فِي الْإِنَاءِ، قَالَ: وَالشَّدَغُ: الصَّغْفَرُ الْبَرِّيُّ. قَالَ: وَذَكَرْتُ أَنَّ سَيْدِيَّةً رَأَتْ السَّحَاءَ فَقَالَتْ: إِنَّ بَارِضِكُمْ لَتُخْرَأُ عَجَبٌ لِلْبَاءَةِ لَوْ تَشْعُرُونَ بِهِ، يُقَالُ فِي الْبَاءَةِ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ.

وَالْكَلْدَةُ: الْمَكَانُ الْمَغْلِيطُ.

٧٣- وَتَرَكْتُ صَاحِبِي تَقْرِيشِي^(١)

٧٤- وَأَسْقَطْتُ مِنْ مِرْمٍ بَرِيشٍ^(٢)

٧٥- جَلَسْنَا عَلَى مُطْلَنِّي حَتْرُوشٍ

٧٦- بَعْدَ احْتِضَانِ الْحِطْوَةِ الْحَقُوشِ^(٣)

أَسْقَطْتُ: يَقُولُ: رَمَتْ عَلَى يَمْرُومٍ، أَيْ بِكِسَاءٍ أَوْ بِخَادٍ مَرْمٍ.

وَبَرِيشٌ فِيهِ أَلْوَانٌ، وَهُوَ مِنَ الرَّيشِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.

وَالْحِلْسُ: كِسَاءٌ يُنْسَجُ يُحْتَمَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ. قَالَ: يَكُونُ جَلَسًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَشْوَةٌ.

(١) اللسان، والتاج (ب ر ح).

(٢) اللسان، والتاج (ب ر ح).

(٣) اللسان (ح ف ط) وفيه:

* بَعْدَ احْتِضَانِ الْحِطْوَةِ الْحَقُوشِ *

وَالْحَقُوشُ: الْمُتَحَفَّى، وَقِيلَ: الْمَالِغُ فِي التَّحَفِّي وَالْوَدِّ.

وَالْمُطْلَقِي: الْأَرَقُّ وَالْأَصْبَقُ [بالأرض] (١).

(١٦٨) / وَالْحَقْرُوشُ: الصَّغِيرُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، يَقُولُ: فَطَرَحْتُ عَلَى هَذَا الْحِلْسِ، أَيْ قَدْ صِرْتُ / إِلَى هَذِهِ الْحَالِ.

وَالْحَقْرُوشُ: يُقَالُ: حَقَرْتُ كَأَنَّكَ تَجْمَعُ الرُّدَّ فَتَسْتَخْرِجُهُ مِنْهَا، وَمِنْهُ تَحْفَشُ الْقَوْمُ: إِذَا اجْتَمَعُوا، وَتَحْفَشُ الرَّادِي يَسْتَلِهُ فِي الْكُفْرَةِ.

٧٧- لَمَّا وَأَتَيْتُ نَزَقَ التَّفْحِيشِ (٢)

٧٨- ذَا رَكِبَاتٍ ذَهَبَ التَّدْهِيشِ (٣)

٧٩- كَأَلْوِهِ تَحْتَ الظِّلَّةِ الْمَرْشُوشِ (٤)

٨٠- فِي هَيْرَاتِ الْكُرْسُفِ الْمُنْفُوشِ (٥)

يُرِيدُ بِقَوْلِهِ: "نَزَقَ التَّفْحِيشِ" أَيْ نَزَقَ فَاحِشَ الثَّرَقِ فَقَلَبَ، أَيْ تَرَقًّا فَاحِشًا. وَالرَّكِبَاتِ: وَجَعَ يَأْخُذُ فِي الرَّمِيَّةِ، وَاجْتِنَاعًا رَكْبَةً، كَمَا قَالَ:

* وَرَكْبَةٌ تَنْهَضُ فِي تَشْدِيدِي * (٦)

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (ط ل ف أ).

(٢) التاج (د هـ ش).

(٣) التاج (د هـ ش) يُرِيدُ أَنَّهُ كَبِيرُ نَسَاءٍ حُلْفَةٍ.

(٤) اللسان (هـ د ر) وفيه "كَأَلْوِهِ تَحْتَ" ... والمُعِيرُ: مُشَاكَّةُ الْكَلْبَانِ، وَالرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ وَالْمَقَاسِي (ب)

و (هـ) غير منسوب، وَلَسْتُهُ بِمَحَقِّ الْمَقَاسِي فَرُؤِيَةٍ.

(٥) اللسان (د هـ) وفيه:

* فِي هَيْرَاتِ الْكُرْسُفِ الْمُنْفُوشِ *

وَالرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (هـ د ر) تَحْرُوءُ الْأَصْلِ.

(٦) الشاهد في اللسان (ر ث أ) لأبي نُحَيْلَةَ يَصِفُ سَيِّرَةً، وَرَوَاهُ:

* وَرَكْبَةٌ تَنْهَضُ بِالشَّدِيدِ *

وقبله:

* وَقَدْ عَلَّيْتُ خُرَّائِي بِأَدَى يَدِي *

وبعد:

* وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِي وَيَدِي *

وَقَالَ الْآخَرُ^(١):

- * وَلِلْكَبِيرِ رَكِيَاتٌ أَرْبَعُ *
- * الرُّسُكَيَّانِ وَالشَّيْ وَالْأَخْدَعُ *
- * وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصْنَعُ *
- * وَتُحْمَلُ شَيْءٌ بَعْدَ ذَلِكَ يُؤْجَعُ *

البوهة: طائرٌ نَحْوُ مِنَ الْبُوءَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: البوهة: ذَكَرَ الْبُوءِ.
وَقَوْلُهُ: "صَحَّتِ الطَّلَّةُ" قَالَ: إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلصَّغِيرِ إِذَا كَثُرَ فَحَقَعَتْهُ لِلْبُوءَةِ، وَنَحَبَهُ تَفْسُهُ فِي كِبَرِهِ.

[(٣). البوهة: هُوَ الَّذِي يُرْسَلُ لَهُ.

وَدِهَشَ: لَا يَتَبَنَّى.

وَالْهَبْرِيَّاتُ: جَمْعُ هَبْرِيَّةٍ. [(٣).] إِبْرِيَّةٌ وَهَبْرِيَّةٌ، وَهُوَ مَا تَطَاهَرُ مِنَ الرَّأْسِ، وَيُقَالُ فِي مِثْلِهِ مِنَ الْمَكْسُورَةِ: إِبْرِيَّةٌ، وَإِبْرِيَّةٌ، وَإِذْرِيَّةٌ.
وَالْكُرْسُفُ: الْقَطْلُ، فَيَقُولُ: تَقِي مِنْ شَتْرَى شَعْرَ لَيْلٍ عَلَى حِلْفَةِ هَذِهِ الْهَبْرِيَّةِ.

٨١- بَعْدَ الْعِصَاشِ الرَّحْلَةَ التَّوْشِ

٨٢- يُؤْرَسِنِي جَأَشٌ مِنَ الْجَوْشِ

٨٣- مَا ضَى الْقَمَضَى مَرَسُ التَّقْفِيشِ

٨٤- أَغْدُو لِهَنْشِ الْمَغْنَمِ الْهَبُوشِ^(١)

٨٥- سَيْدًا كَسِيدَ الرِّذْهَةِ الْمَمْبُوشِ

(١) الشاهد أنشدته شمرٌ في اللسان (رث ا) لِحَوَالِي بْنِ مُعَيْمٍ أَخِي أَبِي الْحَكِيمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبٍ، وَتُعْرَفُ بِأَبْنِ أُمِّ تَهَارٍ، وَأُمُّ تَهَارٍ هِيَ أُمُّ أَبِيهِ، وَهِيَ تُعْرَفُ، وَرِوَايَةُ الثَّالِثِ "... تَصْنَعُ" وَرِوَايَةُ الرَّابِعِ "... تَنْجَعُ".

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٤) اللسان (هـ ب ش) وفيه:

* أَغْدُو لِهَنْشِ الْمَغْنَمِ الْمَهْبُوشِ *

قَوْلُهُ: "الْيَاسَ" أَيْ أَرْجِلُ إِلَى الْمُلُوكِ فَأَتَى مِنْهُمْ.
وَالْيَاسُ: يُرِيدُ أَنَّهُ شَجَاعٌ، يَقُولُ: شَجَعَنِي فَوَادَى.
وقَوْلُهُ: "فَاصِى الثَّمَضَى" يَقُولُ: إِذَا تَمَضَّتْ مَضَّتْ.
(١٦٨/ب) وَالْهَيْشُ: / الْحَنَعُ وَالْغَيْمَةُ، يَقُولُ: كُنْتُ أَغْدُو لِلْمَغَانِمِ فَأَصِيبُ مِنْهَا.
وَالرُّذْهَةُ: الثُّقْرَةُ فِي الْحَبْلِ تَحْسِبُ الْمَاءَ. يَقُولُ: يَرُدُّهَا الذَّنْبُ.
وَالْمُغْوِى: الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ الْمَبْعُثَةُ، أَيْ مَطْرَةٌ، وَمِثْلُهُ:
* كَذَنْبِ الرُّذْهَةِ الْمُتَمَطَّرِ *
وَمِثْلُهُ:

* كَذَنْبِ الرُّذْهَةِ الْمُتَأَوَّبِ ^(١) *

* * *

(١) الشاهدُ عَجْرُ بَيْتِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ ١/ ١٩٥، وَتَمَامُهُ:

وَلَوْ هَبَّ لِلْهَيْجَاءِ طَارٌ بِسَرَّجِهِ

جَوَادُ كَذَنْبِ الرُّذْهَةِ الْمُتَأَوَّبِ

[الرُّذْهَةُ: الْمُفْرَقَةُ فِي الْحَبْلِ].

وَقَالَ أَيْضًا^(١) يَمْدَحُ أَبَا الْعَبَّاسِ الدُّفَاعَ^(٢):

١- وَقُلْتُ لِزَيْرٍ لَمْ تُصِلْهُ مَرِيئَةً^(٣)

٢- ضَلِيلُ^(٤) أَهْوَاءِ الصَّبَا يُنْدِمُهُ

زَيْرٌ: مِنْ قَوْلِكَ: زَارَ زُرُورٌ، وَيُقَالُ: هُوَ زَيْرٌ نِسَاءً، وَطَلَبَ نِسَاءً، وَحَدَّثَ نِسَاءً: إِذَا كَانَ زُرُورُهُمْ وَيُحَدِّثُهُمْ، وَيُقَالُ: هُوَ حَلَمُهَا يَمَعْتَى زَيْرَهَا، وَهُوَ عَجَبُهَا: إِذَا أَطْعَمَتْهُ وَأَعْجَبَتْهَا، وَهُوَ طَلَبُهَا.

وَمَرِيئَةً: امْرَأَةً.

وَضَلِيلٌ: يُقَالُ: هُوَ ضَلِيلٌ، وَفَسِيلٌ، وَخَمِيرٌ، وَزَيْنٌ، وَغَلِيمٌ^(٥)، وَشَرِيبٌ، يُقَالُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنثَى: غَلِيمٌ.

وَقَوْلُهُ: "يُنْدِمُهُ" قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُنْدِمُهُ عَلَى مَا كَرِهَ مِنَ الصَّبَا، وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: "ضَلِيلٌ" قَالَ: هُوَ فِي مَعْنَى ضَلَالٍ، يَقُولُ: يُنْدِمُهُ عَلَى وَقُوفِهِ بِالذَّارِ وَلِكَايَةِ عَلَيْهَا، أَيْ يَسْتَجِي مِنْ قَوْلِهِ، وَضَلِيلٌ يَعْنِي نَفْسَهُ، يَقُولُ: هَذَا الْأَمْرُ يَحْمِلُهُ عَلَى مَا يَنْدِمُ عَلَيْهِ، قَالَ الطُّوسِيُّ: وَالْأَثَرِيُّ فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا أَحْسَبُ، وَهَذَا الثَّلَاثُ قَوْلُ الْأَصْبَغِيِّ، وَكُلُّ لَهُ وَجْهٌ وَمَذْهَبٌ.

وَالضَّلِيلُ الْهَوَى: الَّذِي يُضَلُّهُ، ثُمَّ أَضَافَ هَذَا الْهَوَى إِلَى الْأَهْوَاءِ، وَرَفَعَتْ "ضَلِيلٌ" بِـ يَنْدِمُهُ.

(١) الأبرحوزة في ديوانه المطبوع (١٤٩-١٥٩) ورقمها (٥٥).

(٢) "الدُّفَاع" هكذا بالأصل، وفي ديوانه المطبوع "السُّفَاع" وهو أول الخلفاء العباسيين. (عزارة الأدب ٤٥٢/٤).

(٣) اللسان (زور)، وديوانه المطبوع، وعزارة الأدب (٤٥٣/٤)، وفيهما "قُلْتُ لِزَيْرٍ...". وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٤) في ديوانه المطبوع "ضَلِيلٌ".

(٥) في الأصل "وَعَلِيمٌ" بفتح العين ولام مكسورة غير مُشَدَّدة، والمثبت هو الصواب.

٣- هَلْ تَعْرِفُ الرَّيْعَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهُ^(١)

٤- عَفَّتْ عَوَالِيهِ وَطَالَ قَدَمُهُ

عَفَّتْ عَوَالِيهِ: أَيْ دَرَسَتْ، وَعَوَالِيهِ: دَوَارِسُهُ، وَوَاحِدُ الْعَوَالِي عَافِيَةٌ، وَمَعْنَاهُ: بُعْثَةٌ عَافِيَةٌ، أَيْ دَارِسَةٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ: خَرَّبَ خَرَابَةً^(٢).

وَالْعَوَالِي: كُلُّ مَا عَفَاكَ، أَيْ اعْتَفَاكَ، أَيْ أَتَاكَ طَلَبٌ مَا عِنْدَكَ، وَالطَّيْرُ يُقَالُ لَهَا: عَافِيَةٌ، أَيْ تَأْتِي الْفَتَى / تُغْفُوهُمْ كَمَا قَالَ: (١/١٦٩)

فَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعَمَ الْفَتَى .: مَصْرُوعٌ بِمَا عَمَرُوا لِلْعَافِيَةِ^(٣)

أَيْ لِلطَّيْرِ، وَإِلْمًا بِرَبِّيهِ. وَقَدْ عَفَا شَعْرُهُ: إِذَا كَثُرَ، فَكَأَنَّهُ مِنَ الْأُصْبَادِ.

٥- يَوَاحِفُ لَمْ يَنْقُ إِلَّا رَمْمَةٌ

٦- مَعْرُوفَةٌ الْأَصَابَةُ رَحِمَتُهُ^(٤)

وَوَاحِفٌ: مُوضِعٌ يَتَعَبَّهِ، يُقَالُ: وَحَفَ إِلَى الطَّعَامِ: إِذَا ذَاكَ إِلَيْهِ، فَعَزَّ يَحِدُّ، وَأَلْسَنَتَا ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

* ثَوَقِدُ بِالْقِدْرِ مَرَاوًا وَتَقِفُ *

وَتَوْقُفُهَا، أَيْ تَسْتَعِجِلُ وَتَسْتَلِ^(٥).

(١) اللسان (ع هـ د) وفيه:

* هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهُ *

والمقاييس (ع هـ د) برواية: "هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهُ" شاهدًا على العهد بمعنى المَكْرَلِ الذي لَا يَرَاوُ الْقَوْمَ إِذَا تَوَلَّوْا عَنْهُ تَرْجِعُونَ إِلَيْهِ. وَهِيَ رَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ، [وَالْعَهْدُ: مَا عَهَدْتَ، أَيْ مَا أَذْرَكْتَ، وَالْمُحِيلُ: الَّذِي أُنِيَ عَلَيْهِ حَوْلٌ]. (أراجيز العرب / ١٣٩) وَهُوَ تَفْسِيرُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

(٢) عبارة أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "مِنْ قَوْلِكَ: خَرَّبْتَ خَوَارِجَهُ" أَيْ خَرَّجَ مَا كَانَ دَاخِلًا.

(٣) أَنَشَدَهُ ثَقَلْبُ بْنُ اللِّسَانِ (ع ف ا) شَاهِدًا عَلَى الْعَافِيَةِ بِمَعْنَى مَلَأَابِ الرِّزْقِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالسُّدُوبِ وَالطَّيْرِ، وَرَوَاهُ: "الْعَزُّ..."، بِمَعْنَى أَنْ قُتِلَتْ قَصِيرَتُ كَحْلَةٍ لِلطَّيْرِ وَالطَّبَاعِ.

(٤) الْأَصَابَةُ: الْخِجَارَةُ الَّتِي يُتَقَى بَيْنَ الْخَوْضِ وَالْيَقْرِ. (أراجيز العرب / ١٤٠)

(٥) تَسْتَلِ: تَخْرُجُ اللَّحْمَ مِنَ الْقِدْرِ بِإِلَهِهَا مِنْ غَيْرِ مِرْقَةٍ. (اللسان / ن هـ ل).

وَتَجَفُّ: تَذَلُّو كَمَا فَسَّرْنَا.

وَقَوْلُهُ: "بِالْقِدَارِ" هَذِهِ الْبَاءُ مُفْحَمَةٌ مِثْلُ قَوْلِهِ: لَا تَفْرَأَنَّ بِالسُّورِ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: تَضْرِبُ بِالسَّيْفِ، وَتَرْجُو بِالْفَرْجِ، وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ "بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونُ"، كَأَنَّ الْبَاءَ هَاهُنَا مُفْحَمَةٌ، وَالْمَعْنَى: أَتَيْكُمُ الْمُفْتُونُ، وَبَعْضُهُمْ يَحْتَلُّ الْبَاءَ مُرَافَعَةً، وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلَامِ. وَالرُّمَّةُ: الْحَيْطُ يَبْقَى فِي الْوَيْدِ [وَيَذْهَبُ أَصْنُهُ] ^(١)، مِثْلُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

ذَا شَعَثَ بَاقِي رُمَّةِ الثَّقَلِيدِ مَعْرُوفَةُ النَّصَابَةِ وَالْأَنْصَابِ ^(٢)

قَالَ: لَمْ يَجِئْ بِهِ عَلَى مَا يَتَّبَعِي، إِنَّمَا يُقَالُ: نَصَابُ الْحَوْضِ لِلْحِجَارَةِ الَّتِي تَبْقَى بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبَيْرِ، قَالَ الطَّوْسِيُّ: وَلَمْ أَسْتَعِ لِلنَّصَابِ بِوَأْسِدٍ، قَالَ: وَالْأَنْصَابُ مِثْلُ الْأَنْثَابِ وَالْأَوْتَابِ.

٧- بَوُّ لَأَطَارِ الْأَقَايِىِ تَرَامَةُ ^(٣)

٨- أَمْسَى كَسَحَقِ الْأَلْحَمِيِّ أَفْحَمَةُ ^(٤)

وَبَوُّ "تَرَامَةُ" يَقُولُ: هَذِهِ الْحَمَمُ تَرَامُ، مِثْلُ قَوْلِهِ:

"وَوَائِمَ لَوْ يَرَامُ الْأَفْهَى" ^(٥)

يَقُولُ: فَهَذِهِ الْأَقَايِىِ تَرَامُ لِلزُّوْمِهَا هَذَا الرُّمَادُ.

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من نسخة أبي سعيد الضمير.

(٢) رواية شاهد ذى الرُّمَّة في أراجيز العرب / ١٤٠:

* أَشَعَثَ بَاقِي رُمَّةِ الثَّقَلِيدِ *

وهي رواية أبي سعيد الضمير.

(٣) في أراجيز العرب / ١٤٠ رواية "بَوُّ...". وهي رواية أبي سعيد الضمير.

وَالْبَوُّ: جِلْدُ الْحَوَارِ إِذَا مَاتَ يُحْشَى وَيُحْبَلُ بِهِ لَشَاقَةُ الْقِدْرِ، وَالْأَطَارُ فِي الْأَصْلِ: الْمَرَضِى، وَ"تَرَامَةُ" يَفْتَحُ النَّاءُ وَكَثْرَتُهَا، كَذَا بِالْأَصْلِ.

(٤) اللسان (ت ح م) وفيه:

* أَمْسَى كَسَحَقِ الْأَلْحَمِيِّ أَرْسَمَةُ *

وَالرَّحَزُ فِي النَّجَاحِ (ت ح م).

(٥) الشاهد للنجاح في ديوانه / ٣١٢، وروايته:

* رَوَائِمَ لَوْ يَرَامُ الْأَفْهَى *

وَقَوْلُهُ: "لَوْ يَرَأَمُ الْأَفْعَى" أَيْ أَنَّ الْأَفْعَى لَا يَرَأَمُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ.
وَالْأَفْعَى: الْحِمَارَةُ تُنْسَبُ لِلْقُدُورِ، الْوَاحِدَةُ أَفْعَىةٌ.
وَقَوْلُهُ: "كَسَخِي الْأَفْعَى" وَالسَّخَى: مَا أَخْلَقَ مِنَ النَّيَابِ وَخَلَقَ، وَهُوَ بُرْدٌ، فَيَقُولُ: هَذَا
الرُّسْمُ قَدْ دَرَسَ وَأَخْلَقَ فَصَارَ كَسَخِي الْبُرْدِ.
الْأَفْعَى: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.
وَقَوْلُهُ: تَغَطَّيْتُ عَلَيْهِ، عَلَى الرَّمَادِ.

(١٦٩/ب)

٩- أَوْزُقُ مُحَقَّالًا ضَبِيحًا حَمِيمَةً

١٠- بِحَيْثُ نَاصَى بَطْنَ قَوْ سَلَمَةَ^(١)

أَوْزُقُ: أَسْوَدُ إِلَى النَّبَاضِ، قَالَ: وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا الْأَوْزُقُ؟ فَقَالَ: الَّذِي كَانَهُ وَمَاؤُ رِمَتْ^(٢).
وَالضَّبِيحُ قَدْ ضَبَحَتْهُ النَّارُ وَضَبَتْهُ: أَخْرَقَتْهُ.
وَحَمِيمُهُ، أَيْ أَسْوَدُهُ، وَالْحَمِيمُ، وَالْحَمِيمُ: نَبَاتٌ. وَالْحَمِيمُ: آخِرُ مَا يَهْبُجُ مِنَ النَّبَاتِ،
وَهَيْجُهُ: يُسَبُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَتَرَةَ:
مَا رَاغِي إِلَّا حَمُولَةٌ أَهْلِيهَا

وَمِنْطُ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْحَمِيمِ^(٣)

وَالْحَمِيمُ يَرْوَى أَيْضًا، قَالَ: وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: الْحَمِيمُ هُوَ الْحَمِيمُ، فَقَالَ: إِنَّ الْحَمِيمَ وَإِنَّ
الْحَمِيمَ، أَيْ إِنَّ الْحَمِيمَ خِلَافَ الْحَمِيمِ، قَالَ: وَقِيلَ لِبُضَيْيَمٍ: الرَّبَابَةُ هِيَ الْفَارَةُ فَقَالَ: إِنَّ
الرَّبَابَةَ وَإِنَّ الْفَارَةَ، أَيْ إِنَّ الرَّبَابَةَ خِلَافُ الْفَارَةِ، وَالْحَمِيمُ وَالْحَمِيمُ يَهْبُجُ أَحَدُهُمَا بَعْدَ
صَاحِبِهِ.

وَنَاصَى^(٤): أَفْصَلَ سَلَمَةً، سَلَّمَ هَذَا الْمَكَانَ، وَهُوَ شَحْرٌ.

(١) قَوْ: اسم مكان، (أراجيز العرب/ ١٤٠).

(٢) الرِّمَتْ: وَاحِدُهُ رِمَتْ، شَحْرَةٌ مِنَ الْحَمْضِ لَا تَطُولُ وَلَكِنْ تَبْسِطُ وَرَقَهَا، وَالْإِبِلُ تُحْتَسَرُ هَا إِذَا
شَبِعَتْ مِنَ الْحَلَّةِ وَمَثَلُهَا. (عن لسان العرب/ ر م ث).

(٣) اللسان (خ م ٢)، وَالْحَمِيمُ: ثَبَاتٌ تُعْلَفُ حَتَّى الْإِبِلُ، وَيُرْوَى بِالْهَاءِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْحَمِيمُ
وَالْحَمِيمُ وَاحِدٌ. وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِ عَتَرَةَ بْنِ شَدَادٍ ١٤٤.

(٤) نَاصَى: قَاتَلَ، (أراجيز العرب)

وَمُحْتَلًّا، أَيْ [أَيْ] ^(١) عَلَيْهِ حَوْلٌ.

١١- فَالْعَيْنُ تُبْقِي دَمْعَهَا وَتَسْجُمُهُ

١٢- سَحَا كَسِمَطِ السَّلَكِ جَالٍ مَتَّظِمَةً ^(٢)

١٣- كَأَنَّهُ بَعْدَ رِيَّاحٍ تَذْهَمُهُ ^(٣)

١٤- وَمُرْتَعْنَاتِ الدُّجُونِ تَدْمُهُ

يَقُولُ: دَمَعُ عَيْنِهِ كَأَنَّهُ سِنَطُ التَّنَزُّ وَتَقَطَّعَ فَحَالَ مَا يُطِمْ مِنْهُ.

وَالْمُتَّظِمُ: التَّظْمُ، وَيُقَالُ: دَهَمَهُ يَذْهَمُهُ: إِذَا تَعَشَّاهُ وَرَكِبَهُ.

وَالْمُرْتَعْنُ: السَّاقِطُ الْمُسْتَرْجَعِي ^(٤).

وَقَوْلُهُ: "تَدْمُهُ" يَقُولُ: كَأَنَّهَا تَضْرِبُهُ كَمَا يَنْهَمُ الْبَعِيرُ بِخَفِّهِ، وَهُنَّ هَاهُنَا سَحَابٌ، يَقُولُ: سَحَابٌ هَذِهِ الدُّجُونُ مُرْتَعْنٌ.

وَالدُّجُونُ: حَنْجُ دَحْنٍ، وَالذَّجْنُ: الْبَاسُ الْغَيْمِ [السَّمَاءِ]. ^(٥)

١٥- الْإِجِيلُ أَحْبَارٍ وَحَى مُنْمِنَةٌ ^(٦)

١٦- مَا حَطَّ فِيهِ بِالْمِدَادِ قَلَمُهُ

١٧- إِذَا تَهَجَّى قَارِئٌ يُهَيِّمُهُ

١٨- أَخْرَجَ أَسْمَاءَ الْبَيَانِ مُعْجَمَةً ^(٧)

وَحَى: كَتَبَ يَحِي وَحْيًا، وَوَحَى لَهُ، وَأَوْحَى إِلَيْهِ.

(١) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةٌ يَسْتَقِيمُ هَا الْمَعْنَى.

(٢) رَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "سَهْوًا كَسِمَطًا...".

(٣) (كَأَنَّهُ): أَيْ كَانَ ذَلِكَ الرَّوْعُ. (وَأَرَاخِيزُ الْعَرَبِ).

(٤) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "مُرْتَعْنَاتٌ: سَائِلَاتٌ".

(٥) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ.

(٦) الْبَيَانُ (وَحَى) وَفِيهِ "الْإِجِيلُ تَوَارَةً...". وَهِيَ رَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ. وَالْإِجِيلُ: السُّورَةُ.

(٧) مُعْجَمَةٌ: بَيِّنَةٌ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِ).

وَمُتَمِّمُهُ: مُتَقَشَّة.

وَقَوْلُهُ: "[ما] ^(١) خَطَّ" أَيْ الَّذِي غَطَّ فِيهِ، وَهُوَ الْمَوْحِي.
اَهْتِمَمْتُ مِثْلُ اَلْهَمَلَةِ، أَيْ غَيْرُ مُبَيَّنَّةٍ، وَهِيَ اَلْهَمَلَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:
* إِذَا هُمْ بِهَيْئَةٍ هَتَمَلُوا * ^(٢)

يَقُولُ: فَإِذَا لَمْ يَبَيِّنِ الْقَارِئُ كَانَ نَمَّ إِعْطَاهُ الْكِتَابَ مَا خَرَجَهُ، وَقَالَ: أَسْمَاءُ النَّبِيَّانِ، كَمَا يُقَالُ:
خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ، أَيْ مَا يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مُعْجَمٌ، فَيَعْرِفُ مَا هُوَ،
بِمَعْنَى الْأَوَّلِ.

١٩- وَحَلَقَ الثَّرْقِينِ أَوْ مُوشِمُهُ ^(٣)

٢٠- يُبْدِي لِعَيْنِي غَايِرَ تَفْهَمُهُ

٢١- مَا فِيهِ لَوْلَا أَنَّهُ يُتَرَجِمُهُ

٢٢- وَلَقَدْ لَرَى بِحَيْثُ لُبَّتِي حَيِمُهُ

رَوَى الْأَصْمَعِيُّ: "تَفْهَمُهُ" وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "تَفْهَمُهُ".

وَحَلَقَ الثَّرْقِينِ، وَالثَّرْقِينُ، الثَّقِيفِيُّ، وَيُقَالُ الثَّرْقِينُ بِالرُّعْفَرَانِ، أَيْ هَذَا الْكِتَابُ.

وَالْمُوشِمُ مِثْلُهُ، يَعْنِي أَنَّ هَذَا الرَّسْمُ مِثْلُ هَذَا الْكِتَابِ.

وَقَالَ: الْغَايِرُ، الشَّاطِرُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ: اعْتَبِرْ هَذَا الْكِتَابَ قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَهُ، يَقُولُ:

فَهُوَ يَفْرُؤُهُ إِلَّا أَنَّهُ يُتَرَجِمُهُ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَلَقَ الثَّرْقِينِ يُبْدِي لِعَيْنٍ نَظَرَ وَاعْتَبَرَ، أَيْ
يُبْدِي تَفْهَمُهُ لِعَيْنٍ غَايِرٍ مَا فِيهِ لَوْلَا أَنَّهُ تَفْهَمُهُ يُتَرَجِمُهُ لَمْ يَعْرِفْهُ الْمُعْتَبِرُ. ^(٤)

(١) ما بين الخاصرتين زيادة يستقيم بها المعنى، لأن (ما) هنا بمعنى الذي.

(٢) شاهد الكميت في اللسان (هـ ت م ل) وصدره:

* وَلَا أَشْهَدُ الْفَخْرَ وَالْقَالِيَةَ *

والشاهد في ديوانه ط مصر / الجزء الثاني، القسم الأول / ٣٤٥.

(٣) رواية أبي سعيد الضريفة: "وَحَلَقَ الثَّرْقِينِ..." وَرَوَى الثَّرْقِينِ. وَحَلَقَ الثَّرْقِينِ: أَنْ يَضَعَ الْكَاتِبُ حَلَقًا

بَيْنَ السُّطُورِ كَثَرَتَيْنِ الْمُحْصَاةِ. (اللسان / ر ق ن).

(٤) أَيْ لَوْلَا أَنَّ تَفْهَمُهُ وَالِإِثْنَانِ فِيهِ يُتَرَجِمُهُ وَيُوضِّحُهُ لَمْ يَعْرِفْهُ الشَّاطِرُ. (عن أراجيز العرب).

٢٣- حُورًا وَلَهُوَ لَا هِيَا مُتِمَّةٌ

٢٤- تُضْمَخُ بِالْجَادِي أَوْ تَلْعَمَةُ^(١)

٢٥- يُبْدِينَ أَطْرَافًا لَطَافًا عَتَمَةُ^(٢)

٢٦- إِذْ حُبُّ أَرْوَى هَمُّهُ وَسَدَمَةُ^(٣)

أَبُو عَمْرٍو "تَزْدَجُ بِالْجَادِي" وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "تَضْمَخُ الْجَادِي".

وَقَوْلُهُ: "تَزْدَجُ" أَيْ تَحْتَمِلُهُ عَلَى

حَاجِبِيهَا، قَالَ: وَيُقَالُ: حَاجِبٌ أَرْجٌ إِذَا كَانَ مُغَوِّسًا.

وَالْجَادِي: / الرَّعْفَرَانِ.

وَالْتَلْعَمُ: أَنْ يُطْلَى بِهِ مُلْعَمَتُهَا، أَيْ شَفَافَتُهَا وَأَنْفُهَا وَمَا حَوْلَهُمَا، فَكَأَنَّهُ مَوَاضِعُ التَّلْعَامِ، وَهُوَ

الْبَرَقِيقُ.

وَقَوْلُهُ: "أَطْرَافٌ" يُعْنِي بَنَانَهَا، كَأَنَّهَا عَتَمٌ.

وَالْعَتَمُ: تَبَتُّ أَحْمَرُهُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حِضَابَ أَمْصَاعِيهَا، وَالْهَاءُ تَرْجِعُ عَلَى الْأَطْرَافِ، وَهَذَا

كَقَوْلِكَ: هُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ وَأَجْمَلُهُ، وَالْكَلَامُ الصَّحِيحُ "وَأَجْمَلُهُمْ"، وَهَذَا أَيْضًا عَرَبِيٌّ، وَلِهَذَا

تَطَارِقُ.

٢٧- وَهَنَانَةٌ كَالزُّونِ يُجَلِّي صَتَمُهُ^(٤)

٢٨- تُضْحَكُ عَنْ أَشْتَبَ عَذَبٍ مَلْتَمَةُ

٢٩- يَكَاذُ شَقَافُ الرِّيحِ يَرْتِمُهُ

٣٠- كَالْبَرِّقِ يَجْلُو بَرْدًا تَبُّمُهُ

(١) اللسان (ل غ م) وفيه:

* تَزْدَجُ بِالْجَادِي أَوْ تَلْعَمَةُ *

وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٢) اللسان (ع ن م).

(٣) هَمُّهُ: أَيْ هَمُّ هَذَا الزُّبَيْرِ، وَالسَّدَمُ: الْحَزَنُ. (أراجيز العرب/ ١٤١) وفي مقاييس اللغة (ع ن م):

"السَّدَمُ: الْكَلْفُ بِالشَّيْءِ".

(٤) اللسان (ز و ن).

وَهَنَاءُ^(١): ضَمِيْعَةٌ لَكِنَّهُ، وَلَمْ يُسَمَّعْ إِلَّا فِي وَصْفِ الْمَرْأَةِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهْنَاءُ: فَاتِرَةُ الْفَيْيَامِ وَالزُّوْنُ: صَتَمٌ كَانَ بِالْأَمْلَةِ.
وَقَوْلُهُ "صَتَمَةٌ" كَأَنَّهُ قَالَ: صَتَمَ الزُّوْنُ، وَهُوَ الزُّوْنُ بِعَيْنِهِ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو.
وَالشُّتْبُ: كَانَ الْأَصْنَمِيُّ يَقُولُ: يَرُدُّ الْفَسْ، وَالنَّيْنُ الْأَعْرَابِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ: الشُّتْبُ: تَجْرِيزُ أَطْرَافِ الْأَسْتَنْ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْحَدَاثَةِ.
وَشَقَافُ الرِّيحِ: بَارِدُهَا.
وَيَوْرَمَةُ: يَدْمِيهِ، وَإِنَّمَا تَقَعُ الْمَعْنَى عَلَى التَّوَارِضِ كَالْبَرْقِ، يَقُولُ: تَغَرَّهَا كَتَيْسُمُ الْبَرْقِ كَأَنَّهُ يَخْلُو بَرْدًا.

٣١- فَتَضَبَّ الْعَهْدُ الَّذِي تَوَهَّمُهُ

٣٢- وَكَلَّ مِنْ طُولِ النَّصَالِ أَسْهَمُهُ^(٢)

٣٣- وَاعْتَلَّ أَذْيَانُ الصَّبَا وَدَجَمَةُ^(٣)

٣٤- بَلَّ يَلْدَ مِلْءٍ^(٤) الْفَجَاجِ قَتْمُهُ

تَضَبَّ: ذَهَبَ وَتَعَدَّ مِنْ كُنْتُ تَعَهَّدُهُ أَنْتَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
وَاعْتَلَّ: يَقُولُ: اعْتَلَّ مَا كُنْتُ أَدِينُ بِهِ فِي الصَّبَا، أَيْ ذَهَبَ، قَالَ: وَيُقَالُ: فَلَانَ مُدَاجِمٌ فَلَانٌ وَمُدَاجِمٌ: فَجَاءَ بِهِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ: مُدَاجِمٌ، وَالْمَعْنَى مَنْ كَانَ يُتَابَعِي فِي / الصَّبَا مَا اخْتَذَ بِهِ مِنَ الْفُتُوهِ وَغَيْرِهِ اعْتَلَّ، وَوَاحِدٌ دَجِمَ دَجْمَةً، وَدَجِمَ الرَّجُلُ: صَاحِبُهُ وَغَلِبَلَسُهُ، وَهَسُو حِلْمُهُ

(١) وَهْنَاءُ: صِفَةٌ لِزُنَى. (أراجيز العرب).

(٢) اللسان، والتاج (د ج م).

(٣) اللسان (د ج م) وفيه:

* وَاعْتَلَّ إِذْ هَانَ الصَّبَا وَدَجَمَةُ *

وفي هامش اللسان ذكر الشارح أن الرواية في الأصل وفي الطبقات جميعها "أذيان" وخطأها، وقيل: لا موضع للذَّيْنِ هنا، والصواب "إذ بان" وإذ بمعنى حين، وبان بمعنى مضى وورى، وانقضى، والرجز في التاج (د ج م). ورواية أبي سعيد الضرير: "واعْتَلَّ أَذْيَانُ...".

(٤) اللسان (ج هـ ر م)، وعزارة الأدب، وأراجيز العرب، وفيها "...مِلْءٌ..."، والتاج (ج هـ ر م).

وَسُحَيْرَةٌ، فَإِذَا كَانَ يَسْتَه قُلْتُ: هُوَ "قِرْتَه" مَفْتُوح الْقَافِ، وَحِثَّةٌ، وَسَلِغَةٌ، فَأَمَّا قَوْلُكَ: "قِرْتَه"
يَكْسُرُ الْقَافَ فَهُوَ قِرْتَه فِي الْقِتَالِ، وَقِرْتَه فِي السِّنِّ مَتَصُوبٌ الْقَافِ.
وَالْمَلَاءُ: مِلَّةُ الشَّيْءِ، وَهُوَ الْأَسْمُ، وَالْمَلَاءُ الْمَصْدَرُ، مَلَأْتُهُ مَلَاءً، وَمَكَانٌ مَلَأَنُ، وَجَرَّةٌ مَسْلَاى.
وَيُقَالُ: مَلَأْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ: عَطَشَانٌ وَعَطَشَى وَعَطَشَانَةٌ.
وَالْقَتَمُ: الْعَبَّارُ.
وَالْفِجَاجُ: الطَّرْفُ.

٣٥- لَا يُشْتَرَى كَفَائَةُ وَجْهَرُمَةٌ^(١)

٣٦- يَجْتَابُ حَنْضَاحُ السَّرَابِ أَكْمَةُ

٣٧- غَارِجَةٌ أَعْتَاقُهُ وَأَمْمَةٌ

٣٨- بَعْدَ النِّزَارِ فِيهِ أَوْ تَعَمَّمَتْهُ

لَا يُشْتَرَى كَفَائَةُ، يَقُولُ: لِهَذَا الْبَلَدِ سَبَابُ [من السَّرَابِ]^(٢) تُخْرِى مِنْ إِلَيْهِ، وَهِيَ لَا
تُشْتَرَى.

وَجْهَرُمٌ^(٣): قِرْتَةٌ يَفَارِسُ، وَإِنَّمَا يَعْنِي هَاهُنَا السَّرَابَ.

وَأَمْمَةٌ، زَوَى النَّبِيُّ الْأَعْرَابِيُّ: "وَلِئِمَّةٌ" وَهِيَ دَوَائِةُ أَبِي عَمْرٍو^(٤)، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* غَارِجَةٌ أَعْتَاقُهَا مِنْ مُعْتَقِ^(٥)

وَأَمْمَةٌ: شَخْوصُهُ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ طَوِيلُ الْأَمَّةِ، أَيْ طَوِيلُ الشَّخْصِ، وَالشَّد:

(١) اللسان، والتاج (ج هـ ر م).

(٢) ما بين الحاصرين زيادة من أراجيز العرب ونسخة أبي سعيد الضمير.

(٣) الجَهْرُمُ: البَسَاطُ مِنَ الشَّعْرِ. (أراجيز العرب، وأبو سعيد الضمير).

(٤) وهى رواية أبي سعيد الضمير أيضًا.

(٥) اللسان (ع ن ق)، والرجز لرؤبة تصف الأمل والشحَاب، وقيل:

* تَبَيَّنُوا لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْفَرَقِ *

وَالْمُعْتَقُ: مَخْرُجُ أَعْتَاقِ الْجِبَالِ مِنَ السَّرَابِ، أَيْ ائْتَلَقَتْ فَأَخْرَجَتْ أَعْتَاقُهَا.

وَأَنْ مَعَاوِيَةَ الْأَخْزَمِيَّ — عَنْ حِسَانِ الْوُجُوهِ طِرَاقُ الْأُمِّ (١)

وَالْإِمَّةُ: النِّعْمَةُ.

وَالْأَمَةُ: النِّيبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

فَتَكْنَحُنْ أَبْكَارًا وَهَنْ يَامَةً

أَعَجَلْنَهُنَّ مَطْلَةَ الْإِعْذَارِ (٢)

فَقَوْلُهُ: "يَامَةً" أَيْ وَلَمْ يُعْذَرْنَ، أَصْحَلْنَهُنَّ وَقَدْ الْإِعْذَارُ سَبَابٌ (٣) هَؤُلَاءِ إِنَاهُنَّ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: "مِنْ مُعْتَقِنٍ" أَيْ شَيْبَةٍ بِهِ، ثَلَاثُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا تَحْسِيرٌ.

تَعَمُّمُهُ: يَعْنِي هَذِهِ الْإِنْكَارَ.

وَصَحْصَاحُ السَّرَابِ: مَا رَقَّ وَقَلَّ.

٣٩- تَهْفُو بِالسَّانِ الْبَصِيرِ طُسْمَةً (٤)

٤٠- إِذَا ارْتَمَتْ أَصْحَالُهُ وَلُجْمَةً (٥)

٤١/ - بِالرَّكْبِ طَارَتْ عَنْ ذَوَاهُ كُمَمَةً

(١٧١/ب)

٤٢- لِلْجِنِّ هَمَاهِمٌ بِهِ تَهْمُهُمْ (٦)

(١) اللسان (أ م)، والشاهد للأخشي، وروايته:

وَأَنْ مَعَاوِيَةَ الْأَخْزَمِيَّ — عَنْ بَعْضِ الْوُجُوهِ طِرَاقُ الْأُمِّ

أَيْ طِرَاقُ الْقَامَاتِ، وَهُوَ فِي الصَّبْحِ الْمُبَرِّجِ/ ٣٢ برواية:

إِنْ مَعَاوِيَةَ الْأَخْزَمِيَّ عِظَامُ الْقَبَابِ طِرَاقُ الْأُمِّ

(٢) الشاهد في ديوان النابغة الذبياني ط بيروت / ٦٢، وروايته:

فَأَصْنَحْنَ أَبْكَارًا وَهَنْ يَامَةً . . . أَصْحَلْنَهُنَّ مَطْلَةَ الْإِعْذَارِ

[الإِمَّةُ: النِّعْمَةُ؛ مَطْلَةُ الْإِعْذَارِ: وَقْتُ الْخُتَابِ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْخَيْلَ أَصَابَتْ أَبْكَارًا مِنْ بَنَاتِ النِّعَمِ الدَّلَاحِيِّ لَمْ يُحَقِّقْ بَعْدَ] .

(٣) "سَبَابٌ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَعَلَّهَا "قَبَّةٌ".

(٤) طُسْمُهُ: مَا حَلَسَمَ وَعَاصَى، أَيْ غَابَ فِي السَّرَابِ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ).

(٥) اللسان (ل ج م) وفيه: "... وَلُجْمَةً".

(٦) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ: "لِلْجِنِّ هِمَاهِمٌ...".

تَهْفُو: تَحْفُفُ.

وَالطُّسَمُ: حَمَمٌ طَائِسٌ، وَطُسٌّ وَطُسَمٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ.

وَالْأَصْحَانُ: حَمَمٌ صَحْرَى، وَهُوَ الْمُسَمَّى [مِنَ الْأَرْضِ] ^(١).

وَاللَّحْمُ ^(٢): قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ وَاحِدٌ، وَهُوَ الصَّمَدُ الْمُرْتَفِعُ، يَقُولُ: تَرْمِي هَذِهِ بِالرُّكْبِ

وَبِالْأَلِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَحْمُهُ ^(٣)، أَيْ تَوَاجِيهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَحْمُهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ

مُسَطَّحٌ لَيْسَ بِالصُّخْرِ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَذُرَافُ: أَعَالِيهِ.

وَكُمَمُهُ: مَا يَغْطِيهِ، وَالْوَّاحِدَةُ كُمَةٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ إِذَا طَارَتْ عَنْ ذُرَى هَذَا كُمَمُهُ

أَرْتَمَتْ بِالْيَمِينِ، فَفَلَبَّ الْكَلَامَ، وَكُمَةُ الْجَبَلِ: أَغْلَاةُ، وَالْجَمْعُ أَكْحَامٌ.

وَهَمَهَاةٌ: كَلَامٌ لَا تَقْهَمُهُ.

وَلَهْمِيَّةٌ: تُسَمَّعُ فِيهِ هَمَاهِمٌ.

٤٣- ثَبِيئُهُ فِي الرَّسِّ أَوْ تُثْمِنُهُ

٤٤- فَأَقَاةُ الْفَأَاءِ لِحْ هَذَرُمُهُ ^(٤)

٤٥- وَرَجَسَ لَا يَسْتَبَانُ طِمْطُمُهُ ^(٥)

٤٦- وَزَجَلُ الْأَرْضِ تَقِيمًا يَنْثَمُهُ

الرَّسُّ: الصَّوْتُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرَّسُّ، وَالرَّسِيسُ: الصَّوْتُ، وَيُقَالُ: وَجَدْتُ رَسَّ الْحُمَى

وَرَسِيئَهَا.

ثَبِيئُهُ ^(٦): تَسْتَبِيئُهُ، فِي الرَّسِّ، أَيْ تَسْمَعُ رَسًا مِنْهُ، أَيْ أَوَّلًا مِنْهُ، وَيُقَالُ: سَمِعْتُ رَسًا مِنْ

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من أراجيز العرب.

(٢) في اللسان (ل ج م) "وَاللَّحْمُ: الصَّمَدُ الْمُرْتَفِعُ".

(٣) في اللسان (ل ج م) قال ابن الأعرابي: لَحْمُهُ وَاحِدُهَا لَحْمَةٌ، وقال أبو عمرو: اللَّحْمَةُ: الْجَبَلُ الْمُسَطَّحُ لَيْسَ بِالصُّخْرِ.

(٤) في ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب: "فَأَقَاةٌ..."، وَالْفَأَاءُ: الَّذِي يُرَدُّ الْفَاءُ فِي الْعَمِّ عِنْدَ الطَّلُقِ. (عن أراجيز العرب).

(٥) رواية أبي سعيد الضرير "فِي رَجَسَ..."، وَطِمْطُمُهُ: مَا لَا تَقْهَمُهُ.

(٦) في الأصل "ثَبِيئُهُ" خطأ، وَالثَّبِيْتُ هُوَ الصَّوَابُ.

خَيْرٍ، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ تُجِئُهُ أَوْ تَسْمَعُهُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "تَسْمَعُهُ" وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(١).

وَالْتِمَتَامُ: الَّذِي يُرَدُّدُ الْكَلَامَ، وَأَمَّا تَسْمَعُهُ، أَيْ لَا يَجِئُهُ، وَكَذَاكَ تَسْمَعُهُ.

وَقَوْلُهُ: "لَجَّ هَذَرُمُ" يَقُولُ: تَنَابَهَتْ فَأَقَاتَهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَذَرُمُ: غَلَطُهُ فِي الْكَلَامِ وَغَعَلَكُهُ، وَهُوَ الْمَعْنَى الْأَوَّلُ.

وَالرَّجْسُ: الصَّوْتُ لَا يُسْتَبَانُ مِنْ غَعَلَتِهِ، قَالَ: وَإِنَّمَا يُقَالُ: أَعْلَجَمُ طِمْطِمٌ وَفِيهِ طِمْطُمَاتِيَّةٌ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "تَجِيمُ تَسْمَعُهُ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو^(٢)، وَكَأَنَّ الرَّجْسَ خَسَنٌ.

وَجَلَّ الْأَرْضِي: صَوْتٌ تَسْمَعُ فِي الْأَرْضِ، وَتَجِيمٌ وَهُوَ الصَّوْتُ، وَهُوَ كَالرَّجْسِ.

٤٧- بِهِ التَّعَامُ رَفْضُهُ وَصِرْمُهُ

(١/١٧٢)

٤٨- يَشَأَى الْقَطَا أَسْدَاسُهُ وَيُجْدِمُهُ

٤٩- إِلَى أَجُونِ الْمَاءِ دَاوِ أَسْدَمُهُ

٥٠- فَارَطَنِي ذَا لَأَكُهُ وَسَمَسَمُهُ^(٣)

الرَّفْضُ: الْمُنْفَرِدُ، وَهُوَ جَمْعٌ.

وَالصَّرْمُ: الْقِطْعُ.

يَشَأَى الْقَطَا: يَسْبِقُهُ هَذَا الْبَلَدُ وَهَذَا الْمَهْمَةُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقْطَعَهُ.

وَيُجْدِمُهُ الْقَطَا، يَقُولُ: مَبْرُورٌ فِيهِ إِجْدَامٌ، فَلَيْسَ يَقْطَعُهُ.

وَمَعْنَى أَسْدَاسُهُ: أَنْ يُصِيبَ الْمَاءَ فِيهِ سِدْسًا، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْقَطَا يُرِيدُ مَاءَهُ فَيَسْبِقُ بَعْدَ الْمَاءِ الْقَطَا فَيَصِيرُ سِدْسًا فَيَقْصُرُ ذُوْتُهُ.

(١) وهى رواية أبى سعيد الضرير أيضا.

(٢) وهى رواية أبى سعيد الضرير أيضا، وتَجِيمٌ: صَوْتٌ لَا يُفْهَمُ كَالرَّجْسِ.

(٣) (اللسان ذال ل)، وفى اللسان (س م م) غير منسوب برواية "فارطني ذالأكه..."، وفى أراجيز العرب: "فارطني... وسَمَسَمُهُ" وذالأكه، وسَمَسَمُهُ، أَيْ ذَاتُهُ وَوُجُوهُهُ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرِو: "أَوْ يَجْذُمُ" وَهِيَ رَوَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(١)، يَقُولُ: لَا يَقْدِرُ الْقَطْعُ عَلَيْهِ فِي سَنَسٍ مِنْ بَعْدِهِ أَوْ يُجْذَمُ، أَيْ حَتَّى يَكُونَ طَلَبُهُ إِيَّاهُ فِيهِ إِجْذَامٌ وَسُرْعَةٌ. وَقَوْلُهُ: "إِلَى أَجُونِ الْمَاءِ" يَقُولُ: السَّيْرُ إِلَى أَجُونِ الْمَاءِ، فَالْقَطْعُ يَطْلُبُ مَاءَهُ الَّذِي قَدْ أَحْسَنَ أَجُونًا، وَأَجِنَ قَلِيلَةً، قَالَ: وَقَوْلُهُ: "أَجُونِ الْمَاءِ" يُرِيدُ إِلَى أَجِنِ الْمَاءِ، وَإِنَّمَا أَجُونُهُ أَلْسُهُ قَلِيلُ الْوَارِدَةِ لِبُعْدِهِ، فَقَدْ أَحْسَنَ، وَقَوْلُهُ: "أَجُونِ الْمَاءِ" يُرِيدُ أَجِنِ الْمَاءِ، وَكَلْبُهُ مِثْلُ قَوْلِهِ: فَمَنْ أَحْصَى يَأْتِ ثَوَجَسَ قَوْلُهُ

لَغَطَ الْقَطْعُ بِالْجَلْهَتَيْنِ نَزُولًا^(٢)

وَذَاوِ الْمَاءِ، يُرِيدُ قَدْ رَكِبَتْهُ الدَّوَايَةُ، وَالدَّوَايَةُ مِنْ قَتَمِ الْعَهْدِ، وَالدَّوَايَةُ^(٣): إِذَا بَرَدَ اللَّبَنُ وَسَكَنَ عَلَنُهُ هَنَةٌ رَفِيقَةً كَالْفَيْشَرِ، وَيُقَالُ: آذَوَى الْعَلَامُ الدَّوَايَةَ، وَهَذَا دَوَى اللَّبَنِ يُدَوَّى، وَمِنْهُ قَوْلُ بَرِيدَ ابْنِ الْحَكَمِ [التَّقْيِي] ^(٤):

* كَمَا كَفَّمْتُ أَمْرَ ابْنِهَا أَمْ مَدَوَى *

قَالَ: وَذَلِكَ أَنَّ عَلَامًا] ^(٥) أَمْ حِطِيهِ فَقَالَ: يَا أُمَّةَ أَأَذَوَى؟ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: اللَّحَامُ يَعْموِدُ أَثْبِتْ، ثَوَجَسَ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ إِنَّمَا] ^(٦) أَنْ تَقْطُنَ إِلَى مَسْأَلٍ عَنْهُ ابْنِهَا. وَيُقَالُ: يَفْرُ سَدَمٌ، وَمِثْلُ أَسَدَامٍ، أَيْ مُتَدَفِّقَةٌ.

(١) وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا.

(٢) الشاهد للرأعي الشَّعْرَى في ديوانه/ ٢٢٥.

(٣) في أواخر العرب: "وأصل الدَّوَايَةُ - بضم الدالِ وحسرها -: القِطْرَةُ الَّتِي تُعَلَّمُ اللَّبَنُ إِذَا طَالَ مُكَلَّبُهُ، يُعْنَى بِهِ هُنَا الطَّحْلَبُ".

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (د و ا)، وتَنَامُ شاهد بريد بن الحكم:

يَا مَنَّا عِشْ طَالَمَا قَدْ كَفَّمْتُ

كَمَا كَفَّمْتُ دَاءَ ابْنِهَا أَمْ مَدَوَى

وفي كتاب ما يُعَوَّلُ عَلَيْهِ لِلْمَحْيِ/ ٢٨٩، ٢٨٠ أَنَّ حَاطِبَةَ مِنَ الْأَعْرَابِ خَطَبَتْ عَلَى ابْنِهَا حَارِثَةً، فَجَاءَتْ أُمُّهَا إِلَى أُمِّ الْعَلَامِ لَتَطْرُقَ إِلَيْهِ، فَدَخَلَ الْعَلَامُ فَقَالَ: أَأَذَوَى يَا أُمِّي؟ فَقَالَتْ: اللَّحَامُ مُعَلَّقٌ بِعَمُودِ الْبَيْتِ، وَالسَّرَجُ فِي جَانِبِهِ، فَاطْفَهَتْ أَنَّ ابْنَهَا إِنَّمَا أَرَادَ أَدَاءَ الْفَرَسِ لِلرَّكُوبِ، فَكَفَّمْتُ بِذَلِكَ زَلَّةَ ابْنِهَا بِقَوْلِهِ: كَلَّ الدَّوَايَةَ؟.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، وانظر في تكملة البياض الحامش السابق.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، وانظر في تكملة البياض الحامش السابق.

فَارْطَى، يَقُولُ: تَقَدَّمَنِي [وَمَا يَتَّبِعُنِي] ^(١) / إِلَى هَذَا الْمَاءِ، فَإِذَا الذَّقَابُ مَعِيَ.
وَالسَّمْسَمُ مِنَ الذَّقَابِ: الْخَفِيفُ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ: امْرَأَةٌ سَمْسَامَةٌ، أَيْ خَفِيفَةٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
سَمْسَمَةٌ، قَالَ: مِثْلَةُ خَفِيفَةِ اللَّذْقِ وَالنَّعْلِ، وَيُقَالُ لِلذَّقِيبِ أَيْضًا: ذَوَالُهُ، كَمَا قَالَ:
* لِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْ ذَوَالَةٍ * ^(٢)

* ضَعُفْتُ يَزِيدَ عَلَى إِبَالَةٍ *

* فَلَاخْنًا لَكَ مَشَقًّا *

* أَوْسًا أَوْسُ مِنْ الْهَبَالَةِ *

وَالذَّلَالُ إِمَّا هُوَ مِنْ عَذْرِ الذَّقِيبِ.
وَقَوْلُهُ: "كُلُّ يَوْمٍ مِنْ ذَوَالَةٍ ضَعُفْتُ" فَالضَعُفُ: الْخُرُومَةُ مِنَ الْفَضِيحَاتِ أَوْ غَيْرِهَا.
وَالْإِبَالَةُ وَالْإِبَالَةُ ذَوْنُ ذَلِكَ، وَإِمَّا أَرَادَ أَنَّ الذَّقِيبَ يُؤَدِّي كُلُّ يَوْمٍ أَشَدَّ مِنَ الْأَذَى الَّذِي
قَبْلَهُ.

ثُمَّ قَالَ: لِأَخْنَاكَ، يُقَالُ: حَضَاتُ الطَّيْرِ وَغَيْرُهُ: إِذَا رَمَتْهُ بِسَهْمٍ فَأَنْفَذَتْهُ.
وَقَوْلُهُ: "مِثْقَلًا أَوْسًا، أَيْ عَوْضًا، يُقَالُ: أَشَدُّ أَوْسُهُ أَوْسًا. وَمَعْنَى أَوْسٍ اسْمٌ لِلذَّقِيبِ، يُقَالُ
لَهُ: أَوْسٌ، وَيَصْغُرُ أَوْسًا، فَتَادَهُ بِاسْمِهِ.

وَقَوْلُهُ: "الْهَبَالَةُ" فِيهَا مَعْنَانِ، فَأَخَذَهُمَا أَنَّهُ يُقَالُ: اعْتَمَلَ: إِذَا اكْتَسَبَ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: أَعْرَضْتُكَ
مِنْ كَسْبِكَ مِثْقَلًا أَكْثَلَ بِهِ، وَالْآخَرُ يُقَالُ: إِنَّ الْهَبَالَةَ اسْمٌ لِقَاتِهِ، أَيْ مِثًا أَرَدْتَ بِهَا مِنْ
عَفْرِهَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَلِكَ اخْتَرَنِي بِهَذَا أَبُو ثَوْبَةَ أَوْ مَعْنَى مَا قَالَ.

٥١- وَالْمَلِيلُ يَنْجُو وَالْهَبَارُ يَهْجُمُهُ ^(٣)

٥٢- كِلَاهُمَا فِي فَلَكٍ يَسْتَلْجِمُهُ ^(٤)

-
- (١) يَبَاضُ بِالْأَصْلِ، وَمَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ.
(٢) الرَّحَى فِي اللِّسَانِ وَالتَّاج (ح هـ أ، ذ أ ل) لِاسْمَاءِ بْنِ خَارِجَةَ يَصِفُ ذُنْبًا طَمِعَ فِي نَاقَتِهِ وَتُسَمَّى هَبَالَةً،
وَقَالَ ابْنُ بَرَزَنٍ: هُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ يَتَّبِعُ الْأَمْرَ، أَيْ لِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْ ذَوَالَةٍ بَلِيَّةٌ عَلَى بَلِيَّةٍ.
(٣) اللِّسَانُ (هـ ج م) وَفِيهِ "... يَهْجُمُهُ" بِضَمِّ الْجِيمِ، شَاهِدًا عَلَى الْحَجْمِ بِمَعْنَى السُّوقِ الشَّدِيدِ، وَفِي
اللِّسَانِ أَيْضًا "فَحَجَمَ الْبَيْتَ يَهْجِمُهُ - بِكسْرِ الْجِيمِ - فَحَجَمًا: فَهَضَمًا" وَالرَّحَى فِي التَّاجِ (هـ ج م).
(٤) التَّاجِ (هـ ذ م)، وَيَسْتَلْجِمُهُ: يَوْمِكِهِ، (اللِّسَانُ/ ع ف ق).

٥٣- وَاللَّهْبُ لِهَبِّ الْخَافِقِينَ يَهْدِمُهُ^(١)

٥٤- كَلَّفَتْهُ عِيدِيَّةٌ تَجَسَّمُ

قَوْلُهُ: "يَنْجُو" أَيْ يَمْضِي وَيَذْهَبُ، وَالتَّهَارُ يَهْجُمُهُ: يَطْرُدُهُ، يُقَالُ: حُجِمَ الثَّعْمُ كُلُّهُ، أَيْ طُرِدَ، وَيُقَالُ: اهْتَجَمَ مَا فِي الضَّرْعِ: إِذَا أَخْرَجَهُ كُلُّهُ، كَمَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ:

* فَاهْتَجَمَ الْعِيدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا *^(٢)

* عَمَامَةٌ تَسْرِقُ مِنْ عَمَامِهَا *

* وَتَسْفِرُ الثَّقِيَّةَ عَنْ لِفَامِهَا *

قَالَخَصَمُ: جَانِبُ الضَّرْعِ، وَخَصَمَ كُلُّ شَيْءٍ جَانِبَهُ.

وَقَوْلُهُ: "وَتَسْفِرُ الثَّقِيَّةَ عَنْ لِفَامِهَا" فِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا لَا تَبْنِي الْأَعْرَابِيُّ قَالَ: إِذَا شَرِبَ مِنْهَا رَجَعَ إِلَيْهِ لَوْثُهُ وَرَأَيْتَ ذَلِكَ / فِي خُسْنِ بَشَرَتِهِ، فَقَدْ سَفَرَتْ عَمَّا كَانَ لَا يَرَى مِنْ خُسْنِ لَوْثِهِ إِذَا كَانَ مُتَغَيَّرًا، وَالْآخَرُ يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ شُرْبَ هَذَا اللَّبَنِ إِذَا سَفِيَهُ سَفَرٌ عَمَامَتُهُ عَنْ لِفَامِهِ ثُمَّ شَرِبَ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَجْوَدُ وَأَعَزُّ.

يَسْتَلْحِمُهُ: قَالَ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* وَمَنْ أَرَقَّاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلَحِمَا *^(٣)

أَيْ قَصَدَ لَهُ، يَقُولُ: نَقْصِدُ بِهِ إِلَى الطَّرِيقِ.

(١) اللسان (ع ف ق) وفيه "وَاللَّهْبُ لِهَبِّ... وفي اللسان (ل ه ب) "اللَّهْبُ، بِالْكَسْرِ: الْفَرْجَةُ وَالْمَوَاءُ بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ... وَالْمَنْعُ الْهَابُ، وَلَهُوْبُ، وَلِهَابُ" والرحز في التاج (هـ ذ م).

(٢) الشاهد في اللسان (هـ ج م) لأبي محمد الحُلَيْبِيِّ، وَرِوَايَةُ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ:

* فَاهْتَجَمَ الْعِيدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا *

وَرِوَايَةُ الْمَشْطُورِ الثَّالِثِ:

* وَتَنَبَّعَ الْعَيْمَةُ مِنْ عِيَامِهَا *

وفي اللسان (ع ي م) وَرِوَايَةُ الْمَشْطُورِ الثَّالِثِ:

* تَشْفِي بِهَا الْعَيْمَةُ مِنْ مَقَامِهَا *

شَاهِدًا عَلَى الْعَيْمَةِ بِمَعْنَى شِدَّةِ الْغَطْسِ.

(٣) الرَّحَزُ فِي اللِّسَانِ (ل ح م) لِرُؤْيَا، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ ١٨٤/ حِينَئِذٍ الْأَبْيَاتُ الْمَفْرَدَةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَيْهِ.

وَقَوْلُهُ: "يَسْتَلْحِمُهُ" لِكَلَّا قَوْحَدُهُ عَلَى لَفْظِ كَلَّا، كَمَا تَقُولُ: كَلَاهُمَا يَقُومُ، يَقُومُ لِلْفَظِّ كَلَّا وَإِنْ شَبَّتَ يَقُومَانِ لِلْمَعْنَى.

وَاللَّهْبُ: الْمَهْوَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَهُوَ اللَّهَبُ، وَالشَّقَبُ، وَاللَّصْبُ، وَهُوَ الْهَوَاءُ بَيْنَ الْحَيَاتَيْنِ. وَالْهَذْمُ: الْقَطْعُ، يَقُولُ: هَذَا اللَّيْلُ يَقْطَعُ اللَّهَبَ فَسِرْتُ فِي هَذَا الزَّمَانِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَافِقَانِ: الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ. عِيدِيَّةٌ: مَتَسَوِّبَةٌ إِلَى عِيدِ قَوْمٍ. ^(١)

٥٥- كَالَهَا وَالسَّيْرُ نَاجٍ سَوْمَةٌ

٥٦- قِيَاسٌ بَارٍ ثَبَعُهُ وَكَشَمَةٌ

٥٧- تَنْجُو إِذَا السَّيْرُ اسْتَمَرَّ وَذَمَّةٌ

٥٨- وَكُلُّ نَاجٍ غَرَضٍ جَعَشَمَةٌ ^(٢)

وَقَوْلُهُ: "نَاجٍ سَوْمَةٌ" النَّاجِي: السَّارِعُ مِنَ السَّيْرِ. وَسَوْمَةٌ: مَا يَسُومُ مِنْهُ، أَيْ يَذْهَبُ، وَوَاحِدُ السَّوْمِ سَائِمٌ. قِيَاسٌ بَارٍ، يَقُولُ: كَالَهَا قِيَاسٌ قَدْ ضَمَعَتْ، وَالْبَارِي: الَّذِي يَبْرِيهَا. وَالتَّبَعُ، وَالتَّسَمُّ ^(٣): ضَرْبَانِ [مِنَ الشَّحْرِ] ^(٤) يَتَّخِذُ مِنْهُمَا الْقِسِيُّ. وَقَوْلُهُ: [تَنْجُو: تُسْرِعُ] ^(٥).

وَقَوْلُهُ: "اسْتَمَرَّ وَذَمَّةٌ" يُقَالُ لِلرَّحُلِ إِذَا قَضَى أَمْرَهُ وَقَرَعَ مِنْ حَاجَتِهِ أَوْ مِنْ أَمْرِهِ [] ^(٦) يُقَالُ فِي مَثَلٍ: "أَمْرٌ دُونَ عِيدَةِ الْوَدَمِ" أَيْ قَضَى الْأَمْرَ دُونَهُ، فَيَقُولُ: السَّيْرُ جَدٌّ فِيهِ كَانَتْ [] ^(٧) وَأَصْلُ الْوَدَمِ السَّيْرُ الَّذِي فِي الثَّلَاوِ يُعْلَقُ بِالْعَرَاقِي.

(١) الْعِيدِيَّةُ: النَافَةُ الشَّجِيئَةُ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ).

(٢) اللَّسَانُ، وَالتَّاجُ (ج ع ش م) غَيْرُ مَنَسُوبٍ، وَوَرِثَتُهُ فِي اللَّسَانِ "وَكُلُّ نَاجٍ..." وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "وَكُلُّ..." بِفَتْحِ اللَّامِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ "وَالْتَّسَمَ" وَالتَّسَمَ هُوَ الصُّوَابُ.

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْمَعْنَى.

(٥) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ، وَالزِّيَادَةُ مِنْ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ.

(٦) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ.

(٧) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ.

وَالْإِمْرَأُ: شِدَّةُ الْقَتْلِ.

وَالنَّاجُ: الشَّدِيدُ السَّيْرِ سَرِيعُهُ، أَخَذَ مِنْ نَاجَانَ الرِّيحِ: إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا.

وَالْعَرَاضُ، / وَالْعَرِيضُ وَاحِدٌ، مِثْلُ الطَّوِيلِ وَالطُّوَالِ.

وَالْجُعْشُمُ^(١): الْعَرِيضُ الْقَلِيطُ، وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ أَبِيهِ:

* لَيْسَ بِجُعْشُومٍ وَلَا بِجُعْشَمٍ^(٢) *

٥٩- يَنْجُو بِشَرَحَى رَحْلِهِ مُعْجَرَمُهُ^(٣)

٦٠- كَأَلَمَّا يَزْفِيهِ حَادٍ يَنْهَمُهُ^(٤)

٦١- إِذَا دَوَّى الْأَرْضُ غَنَسَى أَغْنَمُهُ

٦٢- هَامٌ وَثُومٌ مُسْتَنَاحٌ يَوْمَهُ

مُعْجَرَمُهُ: وَهُوَ الْقَلِيطُ، وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو: مُعْجَرَمُهُ: وَسَطُهُ، وَفِي قَوْلِ الْأَصْبَعِيِّ قَالَ: مَا تَعَجَّرَ فِي صَلْبِهِ وَكَانَ عُجْرًا.

يَزْفِيهِ^(٥): يَسْتَحْفُهُ، يَقُولُ: كَأَلَمَّا يَزْفِيهِ حَادٍ.

يَنْهَمُهُ: يَسُوقُهُ وَيَزَجُرُهُ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "يَنْهَمُهُ" بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ أَيْضًا جَائِزٌ، وَالْشَّدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَلَا الْهَمَاهَا إِلَيْهَا مَنَاهِمٌ^(٦) *

(١) فِي اللِّسَانِ (ج ٤ ص ٢٨) قَالَ الْفَرَّاءُ: فَتَحَ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ فِيهِ أَفْصَحُ.

(٢) اللِّسَانُ (ج ٤ ص ٢٨) غَيْرُ مَنْسُوبٍ لِلْعَجَّاجِ. وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ ٢٩٣ ط - بَيْرُوت.

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ع ٢ ج ٢ م) وَفِيهِمَا "يَنْجُو بِشَرَحَى..." وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "يَنْجُو..." وَرَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "يَنْجُو..." وَالشَّرْحُ: جَانِبُ الرُّحْلِ.

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ع ٢ ج ٢ م) وَفِيهِمَا "كَأَلَمَّا يَزْفِيهِ حَادٍ يَنْهَمُهُ" يَفْتَحُ الْمَاءَ وَكَسَرَهَا، كَمَا فِي الْأَصْلِ.

(٥) يَزْفِيهِ: يَسُوقُهُ. (أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

(٦) اللِّسَانُ (ت ٤ ص ٢٨) غَيْرُ مَنْسُوبٍ. وَإِبِلٌ مَنَاهِمٌ: تُطْبَعُ عَلَى السَّنَنِ، أَيْ الرُّجَسْرِ. وَبَعْدَ الْمَشْطُورِينَ مَشْطُورٌ آخَرُ:

* وَإِنَّا مَنَاجِحٌ مَنَاهِمٌ *

* وَإِنَّمَا يَنْهَمُّهَا الْقَوْمُ الْهَيْم *

وَدَوَّى الْأَرْضِ، قَالَ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّوَى كَأَنَّهُ أَغْتَمَ لَا يُفْهَمُ مَا يَقُولُ، فَسَرَّهُ فَقَالَ: هَامٌ وَثِيومٌ، وَيُرْوَى: "هَامًا وَثِيومًا"^(١).
مُسْتَقَاحًا، وَالْمُسْتَقَاحُ: الْمُسْتَكْحَى حَتَّى تَكُنَى.
وَيَوْمٌ: جَنَحُ يَوْمَةٍ.

٦٣- إِذَا بَدَأَ عَى فِي الصَّمَادِ مَاتِمَةٌ

٦٤- أَحَنُّ غَيْرِنَا لِنَادِي رُجْمَةٍ^(٢)

٦٥- إِذَا عَلَا الصَّوْتُ ارْتَقَى ثَرْمُهُ

٦٦- قَطَعْتَ أَمَّا قَاصِدًا تَيْمُمَةً

الصَّمَادُ: مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ فِي الِارْتِفَاعِ، وَهُوَ الصَّمَدُ أَيْضًا.
وَالْمَاتِمُ: الْحَمَاعَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ.

وَقَوْلُهُ: "أَحَنُّ غَيْرِنَا": أَحَنُّ وَصِيحٌ، وَالْغَيْرَانُ: حَمَاعَةُ غَارٍ، وَهُوَ الثَّقْبُ فِي الْجَبَلِ.
وَرُجْمُهُ، يُقَالُ: رَجَمَ لَهَ بَشِيءٌ مِنَ الْكَلَامِ، وَمَا يَعْصِيهِ رَجْمَةً: إِذَا كَلَّمَهُ بَشِيءٌ دُونَ شَيْءٍ،
وَالْوَاحِدُ مِنَ الرُّجْمِ رَاجِمٌ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَلَا تَدْرِي مَا يَقُولُ.
أَمَّا: فَصَنَدٌ، يُقَالُ: أَمِئْتُهُ، وَتَيْمُمَةٌ.

٦٧- إِلَى ابْنِ مَجْدٍ لَمْ يَخْرِقْ أَدُمَةً

٦٨- إِلَى الْأَمِينِ الْمُسْتَجَارِ دِقْمَةً

٦٩- / إِلَى مَعْمٍ حَائِطٍ تَحْشُمُهُ

(١/١٧٤)

(١) وهى رواية أبو سعيد الضمير، نصبت على طريق الصفة.

(٢) مقاييس اللغة (أ م ت) يرد أن اليوم إذا صوتت أحتب الغيران بشحابة الصدى، وهو الصوت الذى تسمعه من الجبل أو الغار بعد صوتك، وفي أراجيز العرب "غَيْرَانًا" خطأ.

٧٠- يَنْبِذُ حَلًّا لَا يُنَالُ حُرْمَةً

لَمْ يُخْرِقْ أَدَمُهُ، يَقُولُ: لَمْ يَنْدَحْ فِي عَرْصِهِ وَلَمْ يُعَبِّ بِشَيْءٍ مِنْ فِعْلِهِ، وَهَذَا مَثَلٌ.
وَأَدَمُ حَنْجُ أَدَمٍ، يُقَالُ: أَدِمْتُ وَأَدَمْتُ، وَقَضَيْتُمْ وَقَضَيْتُمْ.
وَالْمُسْتَجَارُ: مُسْتَحَارٌّ بِدَمَتِهِ.

وَقَوْلُهُ: "مِعَمٌ" أَيْ نَعْمٌ خَيْرَةٌ وَمَعْرُوفَةٌ النَّاسِ.

وَحَانِطٌ بِحَوْطٍ مِنْ بَيْتِهِ وَبَيْتُهُ حُرْمَةٌ وَيَأْخُذُهُ حَيَاءٌ مِنْ بَيْتِهِ وَبَيْتُهُ حُرْمَةٌ، وَيُقَالُ: قَسَدَ حَشَمٌ
فُلَانٌ: إِذَا كَرِهَ أَنْ يُضَامَ، هَذَا عَنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ، وَالنَّاسِ فِي حَشْمَةِ فُلَانٍ.

٧١- مَرَّ بِبَذَلٍ وَبِهِ تَكَلُّمَةٌ

٧٢- خَلِيفَةُ اللَّهِ فَتَمَّتْ نَعْمَةٌ^(١)

٧٣- فَأَلْبَسَتْ ثَجْدًا وَغَارَ مِنْهُمْ

٧٤- وَوُصِلَتْ فِي الْأَقْرَبِينَ حُرْمَةٌ^(٢)

ثَمَّتْ نَعْمَةٌ: دَعَا لَهُ، أَيْ أَتَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ نَعْمَةً، يُعْنَى أَبَا حَقْفَرٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.
فَأَلْبَسَتْ: يَقُولُ: []^(٣) لَتَحْدُ، أَيْ وَصَلَ مَعْرُوفَةً وَخَيْرَةً إِلَى أَهْلِ لَتَحْدٍ.
وَوُصِلَتْ نَعْمَةٌ: أَيْ ذَهَبَ غَوْرًا وَلَتَحْدًا.

السُّمَمُ^(٤): الْخَاصَّةُ، يُقَالُ: كَيْفَ عَامُ أَمْرِكَ وَسَامُهُ، أَيْ خَاصَّتُهُ، وَالْوَاحِدُ سَامٌ كَمَا تَرَى،
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: "سُمَّةٌ" الْوَاحِدَةُ سُمَّةٌ، وَالْمَعْنَى بِمَعْنَى الْأَوَّلِ.

٧٥- إِذَا كَسَرِمِ الْفِعْلِ عُدَّ كَرَمَةٌ

(١) فِي أَزْوَاجِ الْعَرَبِ: يُعْنَى بِخَلِيفَةِ اللَّهِ أَبَا حَقْفَرٍ الْمَصُورِ الْقَبَائِسِيِّ، فِي دِيَوَانِ الْمَطْبُوعِ "... وَتَمَّتْ نَعْمَةٌ".
(٢) اللِّسَانُ (س م م) وَفِيهِ:

"وَوُصِلَتْ فِي الْأَقْرَبِينَ سُمَّةٌ"

كَرَوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْأَصْلِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ يَبَاضُ بِالْأَصْلِ.

(٤) "السُّمَمُ" شَرْحٌ لِلْمَشْطُورِ وَقَدْ (٧٤) يَرِوَايَةُ اللِّسَانِ (س م م) السَّابِقِ الْإِشَارَةَ إِلَيْهَا وَرِوَايَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

٧٦- سَمَّا بِهِ بَاغٌ طَوِيلٌ قِيَمَةٌ^(١)

٧٧- وَحَسْبَ أَحْسَابُكُمْ تُسَلِّمُهُ

٧٨- مِنْ كُلِّ غَيْبٍ أَنْ تَلِدِمَ دِيْمُهُ

سَمَّا بِهِ بَاغٌ: ارْتَفَعَ بِهِ، وَهَذَا مَثَلٌ يُقَالُ: يَفْرَحُ خَمْسُ قِيَمٍ، وَلَيْسَ هَذَا النِّصْفُ فِي رِوَايَةِ الْأَصْنَعِيِّ وَلَا ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو.

٧٩- وَخَيْرُ أَغْرَاضِ الرِّجَالِ أَسْلَمُهُ

٨٠- وَإِنْ ثَنَاءُ الدِّمِّ صَارَ أَذْمُهُ^(٢)

٨١- مُخْتَلِطًا غِبَارُهُ وَعَسْمُهُ^(٣)

٨٢- فَارَ يَنْجَمِي سَعْدُهُ مُنْجَمُهُ^(٤)

(١٧٤/ب) / قَوْلُهُ: "أَسْلَمُهُ" كَانَ الْكَلَامُ أَنْ يَقُولَ أَسْلَمْتُهَا لِلْأَغْرَاضِ، وَلَكِنَّهُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: أَحْسَنُ الرَّحْلَيْنِ وَحَمَلًا وَأَحْمَلُهُ، أَيْ وَأَجْمَلُ مَا ذَكَرْتَا، وَلِهَذَا لُطَائِرُ كَثِيرَةٌ.

وَيُقَالُ: ذِمَّتُهُ إِذَا عَيْتَهُ أَذِمَّتْهُ ذِمَّتًا، وَهُوَ الذِّمُّ وَالذَّمُّ مِثْلُ الْغَيْبِ وَالْقَابِ، أَذْمَتُهُ يَقُولُ: صَارَ أَذْمُهُ، قَدْ اخْتَلِطَ غِبَارُهُ وَظَلَمَتُهُ، أَضَاءَ أَمْرُكُمْ وَكَانَ وَاضِحًا خَارِجًا مِنَ الدِّمِّ، وَلِصَبَتْ "مُخْتَلِطًا" بِـ "صَارَ".

وِثْنَاءُ الدِّمِّ: مَا كُنِيَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الثَّنَاءُ يُعَدُّ وَيُقَصَّرُ، وَكَثُرَ الْكَلَامُ الْقَصْرُ. وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "وَإِنْ ثَنَاءُ الدِّمِّ" مِنَ الثَّنَاءِ وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

٨٣- تَرَاهُ إِنْ صَبَقَ قَدَالِي مَارْمَةُ^(٥)

(١) الْقِيَمَةُ: جَمْعُ قَامَةٍ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ).

(٢) فِي دِيَوَانِهِ انْطَبُوعُ "وَإِنْ ثَنَاءٌ..." يَفْتَحُ الثَّنَاءَ وَكَثَرَهَا. وَرِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

* "وَإِنْ ثَنَاءُ الدِّمِّ صَارَ أَذْمُهُ" *

(٣) الثَّلَاسُنُ، وَالْفَاجِ (غ س م).

(٤) أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ، وَفِيهَا "فَارَ يَنْجَمُ سَعْدُهُ مُنْجَمُهُ".

(٥) "مَارْمَةُ" يَفْتَحُ الرَّاى وَكَثَرَهَا، هَكَذَا بِالْأَصْلِ. وَرِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... تَرَاهُ مَارْمَةُ".

٨٤- وَالْخَطَرُ الْمَخْشَى يُخْشَى صَيْلَمَةُ^(١)

٨٥- كَالْبَذْرِ قُدَّامَ الظَّالِمِ ثَمَمَةُ^(٢)

٨٦- أَوْ خَلْفَ لَيْلٍ يَنْجَلِي تَجْرُمَةُ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "مَازِمَةُ" وَلَمْ يُنَكِّرْ "مَازِمَةُ" وَيُقَالُ: إِذَا كَانُوا فِي ضَيْقٍ: إِنَّهُمْ لَفِي مَازِمٍ، وَمَازِيٍّ، وَمَازِلٍ، وَالطَّرِيقُ إِذَا كَانَ ضَيْقًا كَذَلِكَ، وَيُقَالُ لِمَوْضِعِ الْفَسَالِ إِذَا ضَاقَ لِضَيْقِ الْعَيْشِ: ضَيْقٌ وَلَحْزٌ، وَيُقَالُ: طَرِيقٌ ضَيْقٌ، وَرَقَبٌ، وَسَكٌ، فَإِذَا كَانَ الطَّرِيقُ وَاضِحًا قِيلَ: دُحُوبٌ، وَلَخْجَمٌ، وَتَهَجٌ، وَمَهَجٌ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ. أَوْ خَلْفَ لَيْلٍ، يَقُولُ: أَوْ كَالْبَذْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ.

٨٧- فَقَدْ بَدَا وَالْقَصْدُ يَبْدُو لَقَمَةُ

٨٨- لِلْحَقِّ تَجْدُ مُسْتَبِينَ مَخْرِمَةُ^(٣)

٨٩- وَقُلْتُ مَدَحًا مِنْ طِرَازِي مُعَلَّمَةُ^(٤)

٩٠- ثَقَفْتُهُ حَتَّى اسْتَقَامَ أَقْوَمُهُ

٩١- لِمَلِكٍ فِي إِرْثٍ مَجْدٍ قَدَمُهُ^(٥)

٩٢- مِنْ آلِ عَبَّاسٍ تَسَامَى أَلْجُمَةُ

قَوْلُهُ: "يَبْدُو لَقَمَةُ" هُوَ مُنْطَمِطُ الطَّرِيقِ وَقَصْدُهُ، وَيُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ لَقَمِ الطَّرِيقِ وَلَقَمَتِهِ، وَسُجْحِهِ، وَسَنَتِهِ، وَتَكْبِيهِ، وَمُرْتَكَبِيهِ، وَوَضْعِهِ، وَدَرَرِهِ، أَيْ عَنْ قَصْدِهِ وَمُعْطَلَتِهِ. / مُعَلَّمَةُ: رَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "مُعَلَّمَةُ" وَقَوْلُهُ: "مُعَلَّمَةُ" يَعْنِي الَّذِي شُهِرَ فِي النَّاسِ، مِنْ طِرَازِي، أَيْ مِنْ شِعْرِي وَقَوْلِي، وَهُوَ الَّذِي شُهِرَ بِهِ، وَأَنْشَدَنِي:

* إِنِّي نَسِبَ فِي صَالِحِ النَّاسِ مُعَلِّمٌ *

(١) صَيْلَمَةُ: دَاهِيَةُ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ). وَرَوَاةٌ أَيْ سَعِيدُ الضَّرِيرِ: "... يُخْشَى صَيْلَمَةُ".

(٢)

(٣) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع "... تَجْرُمَةُ".

(٤) فِي الْأَصْلِ "وَقُلْتُ لِرَحَاء..." وَاتَّيَتْ مِنْ دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع وَأَرَاخِيزُ الْعَرَبِ. وَفِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع "مُعَلَّمَةُ" بِفَتْحِ الْمِيمِ الْأَوَّلِ وَضَمِّهَا.

(٥) فِي الْأَصْلِ "لِلْمَلِكِ فِي إِرْثٍ..." وَاتَّيَتْ مِنْ دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع وَأَرَاخِيزُ الْعَرَبِ.

أَيُّ مُسْتَبِينَ وَصِيحٍ، وَفِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى: "مُعَلِّمٌ"، أَيْ الْمُخْبُولُ لَهُ عِلْمٌ، وَهُوَ أَيْضًا مَشْهُورٌ بِذَلِكَ الْعِلْمِ.

تَقَفُّهُ، أَيْ قَوْمَتُهُ حَتَّى اسْتَقَامَ مَا قَامَ مِنْهُ، وَمِثْلُهُ: عَرَّجَتْ خَوَارِجَهُ.
وَقَوْلُهُ: "إِذَا مَجَّدَ" أَيْ أَصْلَ مَجَّدَ وَقَضَى، وَأَصْلُ قَوْلِهِمْ: إِذَا وَرَثَ قَلْبَيْ السَّوَاوِ الْفَسَادَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّكُمْ عَلَى إِذَا مِنْ أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ".
وَقَدْ ذُكِرَ سَابِقُهُ.

تَسَامَى، يَقُولُ: تَسَامَى بِهِ آيَاؤُهُ الَّذِينَ هُمْ كَالشُّجُومِ.

٩٣- وَالْأَزْهَرَانِ فَتَحَلَّتْ ظِلْمُهُ

٩٤- عَنْ وَجْهِ وَهَابٍ تُقَدِّى شِيمَةَ

٩٥- إِذَا الْأُمُورُ عَجَمَتْهَا عَجْمَةٌ^(١)

٩٦- تَارَ عَنِ يَسْرًا لَا يُخَافُ بَرْمَةَ

الْأَزْهَرَانِ: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ آيَاتِهِ، وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ: الشَّمْسُ: الْخَلِيفَةُ، وَالْقَمَرُ: وَلِيُّ الْعَهْدِ، وَالشُّجُومُ: أَشْرَافُ قَوْمِهِ.

وَشِيمَةُ: أَخْلَاقُهُ، وَالْوَاحِدَةُ شِيمَةٌ، وَهِيَ الطَّيْبَةُ، وَيُقَالُ: هُوَ كَرِيمٌ الطَّيْبَةِ، وَالطَّيْبَةُ، وَالْعَرَبِيَّةُ، وَالسَّلِيلَةُ، وَالْخَلِيقَةُ، وَالْخَلِيقُ، كَمَا قَالَ:

* وَمَا خَلِيقُ أَبِي وَهَبٍ بِمَوْجُودِ *^(٢)

وَعَجَمَتْهَا: يَقُولُ: إِذَا مَضَعَتْ هَذَا الرَّجُلُ مَوَاضِعَ الْأُمُورِ، وَهَذَا مَثَلٌ فِي تَرْوِيلِ الْأُمُورِ وَمَا يُقَاسَى مِنْهَا، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "عَجَمَتْهَا عَجْمَةٌ" يَعْنِي: هَذَا الرَّجُلُ.

وَقَوْلُهُ: "تَارَ عَنِ يَسْرًا" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَارَعَ رَجُلَانِ سَهْلًا لَا يُخَافُ ضَرَرَهُ.

وَكَانَ أَصْلُ قَوْلِهِ: "يَسْرًا" يَسْرًا مُحَرَّكَةً، وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ: الْيَسْرُ الَّذِي هِيَ لِلْأُمُورِ مَا يَتَّبِعُهَا وَيَسْرُهُ.

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "... لَحَنَتْهَا لَحْمَةٌ".

(٢) الشاهد عَجْرُ بَيْتِ الْوُثَمِيِّ بْنِ خَنْزَرٍ فِي دِيوانِهِ/٢٥، وَصَدْرُهُ:

* إِنَّ مِنَ الْقَوْمِ مَوْجُودًا خَلِيقَتُهُ *

ورواية التَّحَوُّرِ: "وَمَا خَلِيفٌ...".

وَبَرَمَهُ أَيْضًا: ضَحَرَهُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ: يَسِرُّ، وَيَسِيرُ، وَقَدْ يَحْتَمِلُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ / أَنْ يَكُونَ أَرَادَهُ، فَجَعَلَ ذَلِكَ مَثَلًا.

(١٧٥/ب)

٩٧- بِالْفَضْلِ يُعْطَى فَلَكَ تَهْمُمَةٌ^(١)

٩٨- وَالْمَكْرُمَاتُ وَالْمَعَالِي هِمْمَةٌ^(٢)

٩٩- وَأَلْتَ فِي عَالٍ تَعَالَى أَجْسَمَةٌ^(٣)

١٠٠- طَالَ مَعَ الْغُرْضِ وَجَلَّ أَعْظَمَةٌ

التَّهْمُمُ: الطَّلَبُ، يُقَالُ: هَمَمَ فِي رَأْيِهِ: إِذَا طَلَبَ فِيهِ الْقَمَلَ.
وَقَوْلُهُ: "بِالْفَضْلِ" قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ عَرَفَ فَضْلَهُ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ: "تَهْمُمَةٌ": يَقُولُ: يُعْطَى
مَا يَهُمُّ بِهِ وَيُرِيدُهُ، كَمَا يَقُولُ: أَعْطَيْتُهُ بِالْقَوْدِ، أَيْ عَرَفْتُ لَهُ الْفَضْلَ.
وَجَلَّ أَعْظَمَةٌ: مُرْتَفَعَةٌ، يَقُولُ: طَوِيلَ غَرِيبٌ لَمْ يَكُنْ طَوِيلًا لَا غَرِيبًا لَهُ.

١٠١- وَلِحَوَامِيهِ دِعَامٌ تَدْعُمُهُ^(٤)

١٠٢- إِذَا شَدَّادُ الْأَمْرِ شَدَّتْ حَكْمُهُ^(٥)

١٠٣- فَرَأَيْكَ الرَّأْيَ الْمُبِينُ فَهَمُّهُ

١٠٤- تَغْيِيرُ أَذْرَاكَ الْفُؤَى وَتَبْرُمَةٌ^(٦)

١٠٥- وَأَلْتَ أَغْفَى مُغْصَبٍ وَأَحْلَمَةٌ

١٠٦- أَبْلَغُهُ فِى شِدَّةٍ وَأَخْزَمَةٌ

(١) في أراجيز العرب "بالفضل يُعْطَى...".

(٢) في أراجيز العرب "وَالْمَكْرُمَاتُ...".

(٣) "في عالٍ": أَيْ فِي شَرْفٍ وَمَجْدٍ. (أراجيز العرب).

(٤) دِعَامٌ: أَيْ عُمْدَةٌ تُرَفِّعُهُ. (أراجيز العرب).

(٥) في ديوانه المطبوع "حَكْمُهُ" بفتح الحاء.

(٦) في الأصل "وَتَبْرُمَةٌ"، وفي ديوانه المطبوع وأراجيز العرب: "... وَتَبْرُمَةٌ" وهو ما يتفق مع ما ورد في شرح المشطور.

خَوَامِيهِ: تَوَاحِيهِ، يَقُولُ: هَذَا الشَّرَفُ دُونَهُ مَنْ يَمْتَنِعُهُ، وَهَذَا مِثْلُ ضَرَبَتِهِ؛ لِأَنَّ الْحَبْلَ لَهُ تَوَاحٍ، فَحَبْلٌ لِهَذَا الْحَسَبِ تَوَاحِيٌّ.

حِكْمَتُهُ: هَذَا مِثْلُ أَحَدٍ مِنْ حِكْمَةِ الدَّائِبَةِ الَّتِي تُكُونُ عَلَى أَثْقَلِ بَحْرِ الْأَثْفِ، وَإِذَا وُضِعَ عَلَى الدَّائِبَةِ فَخَذِبَ اللَّحَامُ خَلَقَ شَعْرَةً، وَإِنَّمَا ضَرَبُهُ مَثَلًا، وَمَعْنَاهُ: أَنَّ الْأُمُورَ إِذَا أُحْكِمَتْ وَشَدِّتْ قَرَأَتْكَ الرَّأْيَ الشَّدِيدَ.

الإِغَارَةُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْفَتْلِ.

وَالْأَذْرَالُ: جَمْعُ ذَوَالٍ، وَهُوَ حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي غُرُورِ الدَّلْوِ لِكَيْ لَا يَقْلُ الْحِلْدُ، وَهَذَا مِثْلُ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ أَمْرًا مُحْكَمًا، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ طَرْفَةٍ:

* وَأَمْرٌ دُونَ عَيْدَةِ الْوَدَمِ *^(١)

وَقَوْلُهُ: "تَهْمُهُ"^(٢) رَدُّ الْهَاءِ عَلَى التَّكْسِيرِ كَمَا قَالَ تَبْرُمُ مَا ذَكَرْنَا.

١٠٧- أَحْمَسُ وَرَأْدُ شَجَاعٍ مُقَدَّمَةٌ

١٠٨- يَكْفِيهِ مِحْرَابُ الْعِدَى تَقْصُمَةٌ

١٠٩- بِقُوَّةِ اللَّهِ وَعَزْمِ يَغْرُمَةٌ

١١٠- لَقِيتُ بَغْيًا بِالْعِرَاقِ مَنَجَمَةٌ^(٣)

(١٧٦/١)

أَحْمَسُ: شَدِيدُ الْعُضْبِ.

وَالْوَرَادُ: الَّذِي يَرُدُّ الْحَرْبَ.

وَشَجَاعٌ مُقَدَّمَةٌ: حَرِيٌّ مُقَدَّمَةٌ، وَيُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَحَرِيٌّ مُقَدَّمٌ وَلَا يُقَالُ: الْمُقَدِّمُ، أَيْ الْإِقْدَامُ، وَخَرَّ فُلَانٌ مُقَدَّمَةً إِلَيْهِ، وَهُوَ عَلَى مُقَدَّمَةِ الْخَيْلِ.

تَقْصُمُهُ وَيُرْوَى: "تَقْهُمُهُ"، وَإِنَّ الْأَعْرَابِيَّ: "تَهْمُهُ".

(١) الشعر في ديوان طرفة ١٠٦/١ ط - دمشق، وتبعاه:

وَلَقَدْ حَسَنَتْ بِذَلِكَ إِذْ حَسُنَتْ . وَأَمْرٌ دُونَ عَيْدَةِ الْوَدَمِ

(٢) تَبْرُمُهُ: تَقْبِلُهُ وَتُجِيبُهُ خَلَّةً، بَرَعَتْ أُنْثَى تَضْبَعُ الْأُمُورَ وَتُحْسِنُ سِيَاسَتَهَا. «أراجيز العرب».

(٣) رواية أبي سعيد الخدري:

* لَقِيتُ بُغْيًا بِالْعِرَاقِ مَنَجَمَةٌ *

مِخْرَابٍ، أَيْ حَرْبٍ.
وَالْتَقْصُمُ: قَصَمَهُ إِهْلَامُهُ، وَكَذَلِكَ تَقَهَّمُهُ، مِثْلُ جَذَبَ وَجَدَّ، تَقَهَّمُوا وَتَهَقَّمُوا، وَقَسَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْقَهْمُ وَالْقَهْمُ سَوَاءٌ، وَهُوَ الْحَائِجُ الَّذِي لَا يَشْتَعُ.
وَمِنْجَمُهُ: مَخْرَجُهُ، نَحَمَ الشَّيْءُ إِذَا طَلَعَ، قَالَ: وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: أَيْنَ الْكَعْبَانِ؟ فَقَالَ: الْمَشْحَانِ.

١١١- وَقَدْ بَدَأَ مِنْ غَشَّةٍ مُجْمَعَةٍ

١١٢- مُخْتَلِفِ الْأَهْوَاءِ شَتَّى أُمَمَةٍ

١١٣- وَحَطَبُ النَّارِ ثِقَالٌ حُزْمَةٌ^(١)

١١٤- فَلَمَّ تَسَوَّلَ تَرَابَهُ وَتَحْسِمَةً^(٢)

الْمُجْمَعَةُ: الْمَكْتُومُ الَّذِي لَا يُفْهِمُ.
إِصْنَةُ، يُقَالُ: هُوَ عَلَى إِمَّةٍ سَوِيَّةٍ، أَيْ جِهَةٍ سَوِيَّةٍ، وَزَوَى أَبُو عَمْرٍو: "أُمَمَةٌ"، يَقُولُ: فِيهِ مِنْ كُلِّ
أَحْتِسَاسٍ، وَمَعْنَى آخَرُ فِي قَوْلِهِ: "أُمَمَةٌ"، أَيْ مِلَّةٌ وَفِرْقَةٌ.
وَقَوْلُهُ: "ثِقَالٌ حُزْمَةٌ" هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: هُوَ شَدِيدُ الشَّرِّ كَثِيرُهُ.
تَرَابُهُ: مُصْلَحُهُ، رَأَيْتُهُ أَرَابَهُ رَأَاهُ، وَالرُّؤْيَةُ مَهْمُوزٌ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ أَوِ الْحَفَنَةُ أَوْ
غَيْرُ ذَلِكَ، وَالرُّؤْيَةُ بِلَا هَمْزٍ: حَمَامُ مَاءِ الْفَحْلِ، يُقَالُ: أَغْطِي رُؤْيَةَ فَحْلِكَ، وَهُوَ حَمَامٌ مَائِهِ،
فَهُوَ أَكْثَرُ لِنَظْفِهِ وَأَبْعَدُ لِحَدَقَتِهِ، وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَقُومُ بِرُؤْيَةِ أَهْلِهِ. وَرُؤْيَةُ اللَّبَنِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَهِيَ
خَمِيرَتُهُ.

١١٥- مِنْ دَائِيهِ حَتَّى اسْتَقَامَ فَقَمَّةً^(٣)

١١٦- وَلَمْ تَدْعُ فِي غَيْرِ ظَلَمٍ تَطْلِمُهُ

١١٧- رَأْسًا مِنَ الْأَثْدَادِ إِلَّا تَقْصِمُهُ^(٤)

(١) في أراجيز العرب "وَحَطَبُ الشَّرِّ..."، وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الْخَضِرِيِّ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ف ق م) وَفِيهِمَا "... تَرَابُهُ..." وَتَرَابُهُ وَتَرَابُهُ بِمَعْنَى.

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ف ق م)، وَدَوَائِلُ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزُ الْعَرَبِ "مِنْ دَائِيهِ..."

(٤) أَيْ لَمْ تَدْعُ رَيْبًا إِلَّا وَقَلَّتْهُ، وَذَلِكَ غَدَلٌ غَيْرُ ظَلَمٍ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ).

١١٨- وَكَانَ حَتَّى رَلَّحْتَهُ صُكْمُهُ^(١)

١١٩- أَصْعَرَ مَلْفُؤًا مَبِينًا صُجْمُهُ^(٢)

(١٧٦/ب) / [فَقِيمٌ]^(٣) الْأَمْرُ يَقْعَمُ، وَتَقَاعِمٌ: إِذَا عَظُمَ.

وَالرَّأْسُ، وَالرَّيْسُ وَاحِدٌ.

وَتَقْصِمُهُ []^(٤) كَانَ بِهِ سَمَادِيرٌ^(٥) وَغَبِشًا.

وَالصُّكْمُ وَاللَّكْمُ وَاحِدٌ، صُكْمُهُ وَلَكْمُهُ صُكْمًا وَلَكْمًا، وَالْوَاحِدُ صَاكِمٌ، وَالْخَنُجُ صُكْمٌ. مَلْفُؤًا^(٦): بِهِ لَقْوَةٌ.

وَالْأَصْعَرُ: كَانَ بِهِ قَعَمًا، يَعْنِي أَنَّهُ مَائِلٌ عَنِ الْحَقِّ.

١٢٠- وَالْكَفْرُ أَخْوَى عَمَلٍ وَأَوْحَمُهُ

١٢١- يَقْضَحُ بِأَدِيهِ وَيَبْقَى لَدَمُهُ

١٢٢- تَرَكْنَهُ إِذْ طَارَ عَنْهُ أَثَامُهُ

١٢٣- فَتَجَحَّرَ حَيَاتُهُ وَهَيْصَمُهُ^(٧)

عَفَهُ، وَيُرْوَى "عَثَا" وَهُوَ أَخْوَدٌ، وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: يَقْضَحُ "وَهُوَ مَثَلٌ".

(١) "وَكَانَ" أَيْ ذَلِكَ الرَّأْسُ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ)، وَ"حَتَّى رَلَّحْتَهُ صُكْمُهُ" أَيْ كَانَ كَذَلِكَ حَتَّى أَذَلَّكَهُ ضَرْبًا لَكَ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ).

(٢) "أَصْعَرَ" أَيْ مَائِلًا مُتَّكِبًا لَا يَقْتَدِرُ عَلَيْهِ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ)، وَمَبِينًا صُجْمُهُ: أَيْ مَائِلًا أَيْضًا مِنَ التَّيْسِ وَالْمَنْجَبَةِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ، وَالزِّيَادَةُ يَسْتَقِيمُ هَذَا الْمَعْنَى.

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٥) السَّمَادِيرُ: ضَعْفُ الْبَصَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَقْرَأُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِهِ عِنْدَ الشُّكْرِ مَسْنَى الشَّرَابِ وَغَشْيِي الثَّمَانِي وَالذُّوَارِ. (اللسان/ م د ر).

(٦) مَلْفُؤًا: أَيْ مَائِلًا مِنَ الْكِبَرِ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ).

(٧) "فَتَجَحَّرَ حَيَاتُهُ" أَيْ ذَوَّاجِلًا فِي الْجَحْرِ، أَيْ كُنْهَاتِ شَرِّهِ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ).

وَبَادِيهِ مَوْضِعٌ رُفِعَ، وَهَذَا بِمِثْلِ قَوْلِهِ:

"سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الْحَقِيقِ"^(١)

وَقَدْ مَرَّ مَا فِي هَذَا.

وَبَادِيهِ: يَعْنِي أَوَّلُهُ.

وَأَشْأَمُهُ، يُرِيدُ الشَّوْمَ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

فَتَنَجَّ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ

كَأَحْمَرِ عَادٍ لَمْ تُرْضِعْ فَتَقْطِمْ"^(٢)

أَيُّ غِلْمَانٍ شَوْمٍ.

وَالْهَيْصَمُ: الْأَسَدُ، وَأَصْلُهُ الشَّدَّةُ، يُقَالُ: أَسَدٌ هَيْصَمٌ، وَرَحُلٌ هَيْصَمٌ.

١٢٤- مُلْحَمَةٌ بِغَنَائِلِهِ وَرَخْمَةٍ

١٢٥- مِنْ صَفْعٍ بَارٍ لَا يُبَلُّ لُحْمُهُ"^(٣)

١٢٦- يَخْفِقُ صِرَاعِي وَقَعُهُ وَلُحْمُهُ"^(٤)

١٢٧- إِذَا تَقَصَّصَى لَفْهَنَّ أَقْطَمُهُ

وَيُرْوَى: "مُلْحَمَةٌ" عَلَى الْأَسْتِثَابِ، وَالْثَّصُّ عَلَى الْإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهُ، وَهِيَ وَوَاوُهُ أَبِي عَمْرٍو، فَيُقُولُ: تَرَكْتَا هَذَا الرَّحْلَ قَدْ ذَهَبَ عَنْهُ جَهْلُهُ وَشِدَّتُهُ فِي نَفْسِهِ، وَهَذَا مِثْلُ، فَصَّرَ هَذَا الرَّحْلَ وَأَنْصَارَهُ كَالْبَيْضَانِ الَّتِي هِيَ أَغْدَاؤُهُمَا، وَوَاحِدُ الْبَيْضَانِ بَيْضَانَةٌ، وَبَغَاثٌ، وَهُوَ كَمَلُ مَا كَانَ مِنْ الطَّيْرِ يَفْعُ عَلَى الْحَيْفِ.

(١) الشاهد لِرُؤْيَا فِي النَّسَائِ (ح ق ق)، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ / ١٠٦، يُصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِيِّ، أَيْ أَنَّ الْحِمَارَةَ سَوَتْ خَوَافَهَا كَالْمَا قَطِطَتْ تَقْطِيطَ الْحَقِيقِ.

(٢) "فَتَنَجَّ" يَفْتَحُ التَّاءَيْنِ، هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي النَّسَائِ (ح أ م) "فَتَنَجَّ" بِضَمِّ التَّاءِ الْأُولَى وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ. وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ / ٢٠ ط - مِصْرُ بِرَوَايَةِ "فَتَنَجَّجَ..."

(٣) النَّسَائِ (رَل ح م) غَيْرُ مَنْسُوبٍ بِرَوَايَةِ "... لُحْمُهُ".

(٤) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "يَخْفِقُ..." وَفِي نَسَخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الطُّرَيْحِيِّ "تَخْفِقُ..."

(١٧٧/)

ثِيلٌ وَتُرُوى: "ثِيلٌ" يَتَصَبُّ / الثَّاءُ، وَهُوَ أَجْوَدُ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: "صَرَعًا" مُتَوْنٌ، فَصَرَعِي جَمْعٌ صَرِيعٌ، وَصَرَعًا مَصْدَرٌ صَرَعْتُهُ صَرَعًا، يَقُولُ: هَذَا الصَّغَرُ لَا ثِيلَ لِحَمَتِهِ لَا يَلْحَقُ مَا أَرَادَ مِنْ هَؤُلَاءِ هُمْ لَهُمْ لِحْمَةٌ. وَيُرَوَّى: "وَوَحْمَةٌ" وَالْوَحْمُ: شِدَّةُ الْحَرِصِ وَالشَّهْوَةِ، وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ وَحْمِي، وَإِنَّمَا هُوَ لِلرَّحْلِ مَثَلٌ.

وَلِحْمَتُهُ: حِرْصُهُ وَجِدَّةُ.

إِذَا تَقَصَّى، أَيْ الْقَصُّ، وَهُوَ مَثَلُ قَوْلِهِ:

* تَقَصَّى الْبَاذِي إِذَا الْبَاذِي كَسَرَ*^(١)

وَلَقَطْنٌ: أَخَذَهُنَّ، يُعْنِي أَخَذَ الطَّائِرَ.

وَأَقْطَمَتُهُ: مِنَ الْقَطَامِيِّ وَهُوَ الصَّغَرُ يُكْفُ هَذِهِ الْبَغْدَانِ.

١٢٨- وَرَمَى عَبْدَ اللَّهِ رَجَمَ يَرْجُمُهُ

١٢٩- مَبْلَغُ الْقَذْفِ مَدَقٌ مِهْدَمَةٌ

١٣٠- يَذْمَغُ أَذْوَاءُ السَّرُوسِ وَقُمَةُ

١٣١- وَإِنْ حَسَامَ الذَّهْرِ عَقَّتْ أُرْمَةٌ^(٢)

مَبْلَغُ الْقَذْفِ: يَقُولُ: إِذَا رَمَى بَلَّغَ قَذْفَهُ مَا يُرِيدُ.

وَالْمِهْدَمُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ يَذُقُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَهْدِمُهُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

"وَقُمَةُ" يُقَالُ: قَدَّ وَقَمَ الْعَدُوَّ يَقُمُهُ: إِذَا رَدَّهَ وَأَذَلَّهُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

* دَاجِنٌ بِالْقَوْمِ*^(٣)

(١) الرَّحْمَزُ لِلْعَجَاجِ فِي اللِّسَانِ (قِي حُزَي) وَقَبْلَهُ:

* إِذَا الْكِرَامُ انْتَدَرُوا الْبَاغَ يُدْرُ*

وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٢٨٨ ط - بَيْرُوت.

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "وَإِنْ حَسَامٌ..." يَضُمُّ الْخَاءَ وَكَسَرَهَا.

(٣) شَاهِدُ الْأَعَشِيِّ فِي اللِّسَانِ (وَقِي ح) وَتَمَامُهُ:

بَنَاهَا مِنَ الشَّقْوَى رَامَ بُعْدَهَا

لِقَتْلَى الْهَوَادِي دَاجِنٌ بِالْقَوْمِ

وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِ الْأَعَشِيِّ الْكَبِيرِ ١٢١ ط - مَعْرُورِيَّةُ: "بَنَاهَا" بَيْنَ ذَلَالٍ رَامَ ائْتَدَاهَا.

وَمَنْ رَوَى: "وَقَدْ" فَهَوَّ جَمَعَ وَاقِعًا، وَهُوَ مِنْ هَذَا.

حَسَامُ الدَّهْرُ: شِدَّةُ.

وَأَرْمَهُ: ^(١) [غَوَّضَهُ].

١٣٢- بِالْغَارِبَيْنِ وَالصَّفَاحِ مُؤَلِّمَةً ^(٢)

١٣٣- تَفَرَّجَتْ أَكْأَشُهُ وَعُغْمُهُ ^(٣)

١٣٤- عَنْ مُسْتَبِيرٍ لَا يُرَدُّ قَسَمُهُ ^(٤)

١٣٥- تَمَضَى غَوَافِيهِ وَتَحَشَى نَقْمَهُ

مُؤَلِّمُهُ: مُرَاجِعُهُ، وَقَالَ: "غَارِبَيْنِ" وَهُوَ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ هَذَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَالْأَكَّةُ: الرَّحَامُ، قَالَ:

* إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ * ^(٥)

* فَخَلَّهَ حَتَّى يُلْكَ بِكَّةٍ * ^(٦)

وَوَاحِدُ الْقَعْمِ عُمَةٌ، وَالتَّشْدِيدُ الْإِنْ الْأَعْرَابِي أَوْ قَرَأَتْ عَلَيْهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ:

* لَا تَحْسِنَ أَنْ يَدَى فِي عُمَةٍ * ^(٧)

* لَيْسَ لِوَاحِدٍ عَلَى مِثَّةٍ *

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من نسخة أبي سعيد الطبريز يستقيم بها المعنى.

(٢) في ديوانه المطبوع "بالغاريين"...

(٣) اللسان (أ ك ث) غير منسوب، وروايته:

* تَفَرَّجَتْ أَكْأَشُهُ وَعُغْمُهُ *

(٤) في ديوانه المطبوع "عن مُسْتَبِيرٍ..."

(٥) اللسان (أ ك ث) غير منسوب، والشَّريْب: الذي يَسْقَى رُبَّةً مع إِبِلَتِ، يقول: فَخَلَّهَ يُورِدُ إِبِلَهُ الْخَوَاصِ

قَتْبًا عَلَيْهِ، أَيْ تَرَدَّجُمَ قَسَقَى إِبِلَهُ.

(٦) "حَتَّى يُلْكَ" هكذا بالأصل، وللتبث هو الصواب.

(٧) المشطور الأول في اللسان (غ م م) غير منسوب، ويعلده:

* فِي قَعْرِنَحِي مُسْتَبِيرٌ حَمَةٌ *

* أَلَا أَلَيْسَ وَلَا أَهْمَّة *

* إِلَّا الَّذِي وَصَّى بِكُلِّ أَمَّة *

وَلَصَّبَ قَوْلَهُ: "وَلَا أَهْمَّة" عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ، أَيْ لَا جَعَلَنِي اللَّهُ أَهْمًا بِذَلِكَ، وَإِنْ شِئْتَ لَا أَهْمُهُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَدْعَمَ نَصْبَهُ، وَفِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَ قَوْلِهِ: (١٧٧/ب)

* وَلَمْ يَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ وَخَصَالَتُهُ (١)

فَلَمَّا أَدْعَمَ نَصْبَهُ.

لَا يُورَدُ قَسَمُهُ: يَقُولُ: إِذَا خَلَفَ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يُرَدِّ قَسَمُهُ.

١٣٦- وَمَا أَظَلَّتْ يَوْمَ بَاسٍ حَوْمَةٌ

١٣٧- جَيْشًا مِنَ الْأَلْدَادِ إِلَّا تَهَوَّمَتْ

١٣٨- وَإِنْ رَأَى بَغْيًا كَثِيرًا إِنَّمَا

١٣٩- وَفَقَنَةً فِي شَائِعٍ تَضَرَّمَتْ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا أَظَلَّتِ الْعَطِيرُ الَّتِي تَحُومُ عَلَى الْقَتْلِ حَيْثُ إِلَّا هَزَمَتْهُ، وَفِيهِ قَوْلُ آخَرٍ، يَقُولُ: حَوْمَةٌ: رَهَائَةُ الْعَطَائِشِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ.

وَوَاحِدُ الْأَلْدَادِ: نَدٌّ وَهُوَ الْجَلْدُ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "تَهَوَّمَتْ".

وَقَوْلُهُ: "إِنَّمَا" أَرَادَ إِنَّمَا فَحَرَكْتَ، وَأَلْشَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ "إِنَّمَا"، أَيْ كَثِيرٌ، أَمْرٌ بِأَنْتُمْ فِيهِ، وَآتِمٌ فَاعِلٌ مِنَ الْإِتِمِّ وَالشَّائِعِ الْكَثِيرُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ.

١٤٠- قَامَ يَغْبِدُ اللَّهُ حَبْلَ يَغْصُمَةٍ (٢)

١٤١- بِأَمْرِهِ بِالْخَفْضِ أَوْ يُقَدِّمُهُ

(١) الشاهد في اللسان (بخ ص ل) غَيْرُ نَبْتٍ لَزْهَرٍ يَصِفُ قَرْسًا، وَرَوَاتُهُ:

* وَلَمْ يَطْمَئِنَّ نَفْسَهُ وَخَصَالَتَهُ *

وَضَرْبُهُ:

* وَلَطْرَبُهُ حَتَّى أَطْمَأَنَّ قَدَاةً *

(٢) في ديوانه المطبوع "... حَبْلٌ يَغْصُمَةٍ".

١٤٢- فِي ذِي قُدَامَى مُرْجِحِنٌ ذَيْلُمَةٌ^(١)

١٤٣- إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفْرَجْ أَجْمَةٌ^(٢)

الذَيْلُمُ: الْحَيْشُ الْكَثِيرُ، قَالَ: وَهُوَ وَصَفٌ، وَقَالَ لِلثَّمَلِ: الذَيْلُمُ.
وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ قُدَامَاةٌ.

وَالْمُرْجِحِنُ: الثَّقِيلُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ذَيْلُمَةٌ: كَثْرَةُ عَدَدِهِ، وَهُوَ يَمْنَعُنِي الْقَوْلُ الْأَوَّلُ، يَقُولُ: إِذَا تَدَانَى هَذَا الْحَيْشُ
لَمْ يَضْطَرِبْ رِمَاحُهُ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: إِذَا تَدَانَى هَذَا الْحَيْشُ لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُفَرِّقَهُ أَوْ
يَكْثِرَهُ.

١٤٤- يُرْجِفُ أَلْضَادَ الْجِبَالِ هَزْمَةٌ

١٤٥- يَذِي زُهَاءٍ لَجِبٍ عَرْمَرُمَةٌ

١٤٦- أَرْعَنُ فِي مَوْجٍ مِدْقٍ مِذَامَةٌ

١٤٧- يَرْمِي بِهِ بَغَى الْعِدَى قَيْدَعَمَةٌ

يُرْجِفُ: يُرْعِدُ مِنْهُ.

وَهَزْمَةٌ: صَوْتُهُ وَجَنَّتُهُ.

يَذِي زُهَاءٍ: قَالَ: رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ / الرَّجُلِ، أَيْ يَلْقَى الْعَدُوَّ يَذِي زُهَاءٍ، وَزُهَاوَةٌ: خَزَرَةٌ (١/١٧٨) وَقَدَرَةٌ.

وَاللَّجِبُ: الْكَثِيرُ الصَّوْتِ.

وَالْعَرْمَرُمُ: الشَّدِيدُ.

وَقَوْلُهُ: "أَرْعَنُ" أَيْ لَهُ وَغَنٌ مِثْلُ رَغَنِ الْحَبْلِ، وَهُوَ أَلْفٌ [عَظِيمٌ مِنَ الْحَبْلِ تَرَاهُ مُتَقَدِّمًا] ^(٣) قَالَ:

(١) أراد في حَيْشٍ ذِي قُدَامَى، (اللسان/ د ل م).

(٢) في ديوانه المصنوع ".... يَفْرَجُ أَدْمَةٌ".

(٣) ما بين الحاضرتين يفاض بالأصل، والمثبت من النساء، وبه يَتِمُّ المعنى.

* تَحْتِ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَا ^(١)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مِدَامَةُ الَّذِي يَرْكَبُ. [وَتَدَامَا] ^(٢) الْفَحْلُ الثَّاقَةُ: إِذَا رَكِبَهَا.
وَالْعَدَى، وَالْعُدَى، وَالْعُدَاةُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ.

وَيَدْعُمُهُ: يُخَجِّرُهُ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو، وَكَانَ الْإِذْعَامُ مِنْهُ.

١٤٨- تَقْصُفُ اللَّيْلُ أَرْجَحْنَ أَذْهَمَةَ

١٤٩- وَإِنْ تَحْدَى قَرَمٌ قَوْمٌ مُقَرَّمَةٌ ^(٣)

١٥٠- سَامَى بِهِدَارِ جُرَازٍ شَيْطُمَةً

١٥١- إِذَا تَنَّى فَرَعُ اللَّهَاءِ قُمُفْمَةً

تَقْصُفُ: تَقْصُفُ، تَقْصُفُ الْبُرْ عَلَى آلِ فُلَانٍ.

تَحْدَى: أَيْ يَغْرَضُ عَلَيْهِ الْفِتَالُ بِسَائِلَةِ ذَلِكَ، هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* تَحْدَى الرُّومِيُّ مِنْ يَلِكْ لَيْلِكَ ^(٤)

وَالْمُقَرَّمُ: الَّذِي يُتْرَكُ لَا يُتَّخَذُ قَمَلًا.

وَالْجُرَازُ: الشَّيْطَانُ.

وَالشَّيْطُمُ: الطَّوِيلُ، يَقُولُ: يَذُفُّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ شِدَّتِهِ وَعَظَمِهِ.

وَالْفَرَعُ: مَخْرَى كُلِّ شَيْءٍ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ فَرَعُ اللَّهَاءِ؛ لِأَنَّ اللَّهَاءَ مُتَخَرِّقَةً، فَهِيَ تَقْدِفُ الرُّبْدَ.

(١) الرَّحْزُ لِرُؤْيَا فِي اللِّسَانِ (د أ م) وَقِيلَ:

* كَمَا هَوَى فَرَعَانُ إِذْ تَقَعَمَا *

وَالرَّحْزُ فِي دِيَوَانِ رُؤْيَا الْمُطْبُوعِ فِي الْأَبْيَاتِ الْمَفْرُودَةِ الْمُسَوَّيَةِ إِلَيْهِ / ١٨٤.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ بِإِضَافٍ بِالْأَصْلِ، وَالتَّبَيُّنُ مِنَ اللِّسَانِ (د أ م).

(٣) فِي دِيَوَانِهِ الْمُطْبُوعِ "... قَرَمٌ قَوْمٌ ...".

(٤) الرَّحْزُ لِرُؤْيَا فِي اللِّسَانِ (د أ م)، وَفِي دِيَوَانِهِ الْمُطْبُوعِ / ١١٧، وَرِوَايَتُهُ "... مِنْ يَلِكْ لَيْلِكَ"، وَفِي حَاشِيَةِ

اللِّسَانِ لِرُؤْيَا "مِنْ يَلِكْ" بِالْكَسْرِ مَثَوِيًا وَبِالْفَتْحِ مَجْمُوعًا أَيْضًا، أَيْ مِنْ وَاحِدٍ لِوَاحِدٍ، وَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِيمْ لَهُ أَنْ

يَقُولَ تَحْدَى الْفَارِسِيُّ قَالَ: تَحْدَى الرُّومِيُّ، وَالَّذِي فِي الْفَارِسِيَّةِ "يَلِكْ" بِتَخْفِيفِ الْكَافِ، وَإِنَّمَا شَدَّدَهُ الرَّاحِزُ

ضَرُورَةً.

قَالَ: وَالْقَمَقْمُ: الْعُصْمَةُ.

وَقَوْلُهُ: "لَيْسَ أَيْ غَدَلٌ حَتَكَهُ، قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِ أَوْسٍ:

هَلْ سَرَّكُمْ فِي جَمَادَى أَنْ يُصَالِحَكُمْ

إِذَا الشَّقَاقِشُ مَعْدُولٌ بِهَا الْحَتَكُ^(١)

وَأَمَّا يَكُونُ هَذَا فِي الْحَصْبِ، وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ: قَمَقْمَةٌ: رَأْسُهُ، رَأْسُ هَذَا الْفَحْلِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَيُقَالُ: سِقَاءٌ سَحْبَلٌ وَسَحْبَلٌ: إِذَا كَانَ وَاسِعًا، وَشَقِيقَةٌ سَبْحَلَةٌ.

١٥٢- وَرَدَّهَا عُثُوْلُهُ وَغُلْصَمُهُ

١٥٣- مُجٌّ عَلَى هَامَاتِهِنَّ بِلَعْمَةٍ

١٥٤- وَاعْتَرَّ مِنْ سَوْرَاتِهِ تَجَرُّمُهُ

١٥٥- ثَوَّتْ مَرَادِيهِ وَطَالَ شَجَعُمُهُ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "وَاعْتَرَّ مِنْ قَوَائِمِهِ".

اعْتَرَّ: غَلَبَ، عَرَّةٌ يَعْرُؤُ.

وَسُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ /: الرُّتْقَاعَةُ.

وَالْتَجَرُّمُ: الرُّكُوبُ، يُقَالُ: قَدْ تَجَرَّمْتُ الْفَحْلُ الثَّاقَةَ: إِذَا رَكِبَهَا.

ثَوَّتْ: غَلِظَتْ.

وَمَرَادِيهِ: مَا رَدَى بِهِ مِنْ شَيْءٍ، وَهُوَ مَثَلُ.

وَالشَّجَعُمُ: الطَّوِيلُ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ: طَالَ طَوْلُهُ.

١٥٦- يَنْفُضُ فَيَتَانِ الْمَذْرَى أَسْمُهُ

١٥٧- أَصْلَقُ يَجْرِي بِالصَّرِيفِ لَهْذَمُهُ

١٥٨- عَرِيضُ أَرَادِ التَّصِيلِ سَلْجَمُهُ^(٢)

١٥٩- لَيْسَ بِلَحْنِيَّةٍ حِمَامٌ يَحْجُمُهُ^(٣)

(١) الشاهد في ديوان أوس بن حجر / ط - بيروت، برواية:

* هَلْ سَرَّكُمْ فِي جَمَادَى أَنْ يُصَالِحَكُمْ *

(٢) اللسان (٢٠ ص ٤).

(٣) اللسان (٢٠ ص ٤).

الْمُدْرَى: وَبَرَّ كَثِيرٌ يَنْفَعُهُ إِذَا أَصَابَتْهُ الرِّيحُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُدْرَى: الَّذِي قَدْ جُعِلَتْ لَهُ ذُرْوَةٌ، وَهُوَ السَّامُ.
وَأَسْمُهُ: مُعْظَمُ سِتَامِهِ.
وَالْفَيْنَانُ: الْكَثِيرُ الْوَتِيرِ.
أَصْلَقُ: يَقُولُ: نَسَمِعُ لِنَائِيهِ صَلَفًا.
وَاللَّهْلَمُ: أَصْلُهُ مِنَ الْجِدَّةِ سَلَسَ لَهْلَمَ، فَأَخْبَرَ عَنْ نَائِيهِ كَأَنَّهُمَا كَذَا.
وَالْأَرَاذُ: نَوَاحِي الْعُنُقِ، وَالْوَاحِدُ وَادٌّ.
وَالسَّلَنْجَمُ: الطَّوِيلُ.
وَالنَّصِيلُ: الْخَطْمُ.
وَالْحِجَامُ: شَيْءٌ يُحْتَمَلُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ إِذَا حَيْفَ أَذَاهُ وَعَظْمُهُ، يَقُولُ: لَيْسَ يَمْتَشِعُ وَلَا مَحْشُومٌ، كَذَلِكَ الْبَعِيرُ، وَهَذَا مَثَلٌ.

١٦٠- يُبْلَى الْمُدْرَى فِي لُهَاِمِ سَرْطَمَةٍ^(١)

١٦١- إِذَا شَحَا لِلشَّدَقَمَاتِ شَدَقْمَةٌ

١٦٢- لَا قَيْنَ مَصَاغَا هَقِمَا فَهَقْمَةٌ^(٢)

١٦٣- مِنْ طُولِ مَا هَقِمَهُ تَهَقْمَةٌ^(٣)

١٦٤- مُطْسَلَقَةٌ آتِيَابُهُ لَا تَكْعَمَةٌ

١٦٥- كَانَ هَامَ الْيَزْلِ يِيضُ تَهَشِمَةٌ^(٤)

(١) في ديوانه المطبوع "يُبْلَى الْمُدْرَى...".

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "... هَقِمَا فَهَقْمَةٌ".

(٣) اللسان (هـ ق م) غير منسوب برواية "... مَا هَقِمَهُ..."، والرجز في ديوانه المطبوع برواية "... مَا هَقِمَهُ..." أيضًا، والذي لِرُؤْيَا فِي اللِّسَانِ (هـ ق م):

* يَكْفِيهِ مِخْرَابُ الْعِدَى تَهَقْمَةٌ *

وَتَهَقْمَةٌ: حَرْصُهُ وَجُوعُهُ.

(٤) في ديوانه المطبوع برواية "... يِيضُ تَهَشِمَةٌ".

وَيُرْوَى: "إِذَا اتَّخَى لِلشَّدَائِدِ".

شَحَا فَأَه: إِذَا فَتَحَهُ.

وَشَدَقَم: وَسِعَ الشَّدَقِ، فَإِذَا لَقِيَ الشَّدَائِدَ غَنَبَ.

وَالهَقَبُ: الضَّخْمُ.

وَالْقَهَقَمُ: الشَّدِيدُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَقَبٌ، حَرِيصٌ، وَأَبُو عَمْرٍو: "هَقِمَةُ" فِي قَوْلِهِ: قَهَقَمُسُهُ،

أَيُّ رَغْبَتِهِ، قَهَقَمُهُ: حَرِيصُهُ وَخَوْعُهُ، يُقَالُ لِلْإِبِلِ: قَدْ قَهَقَمْتُ، يَقُولُ: فَكَذَلِكَ هُوَ اسْتَهَى

(١٧٩/٤)

الْقِتَالِ وَحَرَصَ عَلَيْهِ، / وَيُقَالُ: حَرَصَ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَقَوْلُهُ: "مُطَلَقَةُ أَتْيَاةٍ" مُتَّصِبَةٌ عَلَى الْخُرُوجِ مِنَ الْأَوَّلِ، وَلَوْ رَفَعَ لَكَانَ جَائِزًا.

وَقَوْلُهُ: "تَكْعُمُهُ" يَقُولُ: لَيْسَتْ بِمَشْوَعَةٍ مِنَ الضَّمِّ وَالْكَعْمِ، أُخِذَ مِنَ الْكِفَامِ، وَهُوَ الَّذِي يُشَدُّ

عَنْ فَمِ الْبَعِيرِ، كَمَا قَالَ:

هَجَمْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعُمُ كَلْبُهُ

دَعِ الْكَلْبَ يَتَّحِ إِلَّا الْكَلْبَ نَابِحٌ^(١)

وَيُرْوَى: "يَهْشِمُهُ، وَتَهْلِسُهُ" بِغِي الْأَلْيَابِ.

١٦٦- إِذَا اخْتَلَاهُنَّ بِضَعْمٍ يَضَعُمُهُ

١٦٧- كَسَرَ مِنْ أَعْقَابِهَا تَجْهَضُمُهُ

١٦٨- وَهُوَ إِذَا التَّطَحَّ نَقَاى جُمُجُمُهُ

١٦٩- صَلَبٌ عَظِيمٌ أَحَاجَتَيْنِ مِصْدُمُهُ

اخْتَلَاهُنَّ: كُنَّ عِنْدَهُ بِمَثَرَةِ الْخَلَى، وَهُوَ الْحَشِيشُ.

تَجْهَضُمُهُ: يُقَالُ: أَتَاهُ فَتَجْهَضُمُهُ، إِذَا عَلَاهُ وَرَكِبَهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: تَجْهَضُمُهُ: رُكُوبُهُ

تُعْظُمُهَا.

وَنَقَاى: نَقَاعَلٌ مِنْ قَاوَتْ رَأْسُهُ، إِذَا شَقَقَتْهُ.

مِصْدُمُهُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: شَدِيدٌ يُصَادِمُ عَنْ نَفْسِهِ.

(١) الشاهد في اللسان (ك ع م) أنشده ابن الأعرابي برواية:

"مَرَرْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعُمُ كَلْبُهُ"

١٧٠- يَهْوِينَ عَنْ حَيْثُ ارْجَحَنْ صَلْدُمُهُ^(١)

١٧١- عَنْ دَوَسْرَى يَتَعِ مَلْمَلُمُهُ

١٧٢- فِي جِسْمِ خَذَلِ صَلْهَبِي عَمَمُهُ

١٧٣- يَأْتُكَ عَنْ تَفْنِيهِ مُقَاءَمُهُ^(٢)

الصلْدُمُ: الشَّدِيدُ.

ارْجَحَنْ: كَبِتَ لَا يَرُوحُ، يَقُولُ: فَهَذِهِ الْبُرْجُ يَفْرُجُ إِذَا كَبِتَ.

وَالْيَتَعِ: الشَّدِيدُ.

وَالْمَلْمَلُمُ: الْعَقِيُّ الَّذِي قَدْ لَمْ يَغْضُهُ إِلَى تَغْضِي.

وَالْخَذَلُ: الْعَظِيمُ.

وَالصَّلْهَبِيُّ: نَسَبُهُ إِلَى الصَّلْهَبِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ.

وَعَمَمُهُ: أَيْ تَأَمَّهُ، وَهُوَ مِنَ الْعَمِيمِ، وَهُوَ التَّامُّ.

يَأْتُكَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا أَذْرَى مَا قَوْلُهُ: يَأْتُكَ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَعْتَبَرَنِي قَالَ: يَأْتُكَ: يَغْضُمُ.

١٧٤- إِلَى جُلَالِ عَيْنِ عَمَمَتِهِ^(٣)

١٧٥- يَتَعَزُّ أَفْرَانُ الْعِدَى تَهَضُّمُهُ

١٧٦- كَاللَّيْثِ أَجْرَاؤُ الْعَيْطِ وَضَمُّهُ^(٤)

١٧٧- يُخْشَى بِوَادِي الْعَثَرَيْنِ أَضْمُهُ

(١٧٩/ب) / الْعَمَمُ: الْوُتَيْجُ^(٥) الْكَثِيفُ.

وَالْعَيْطُ: الطَّوِيلُ.

(١) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوع "..." صَلْدُمُهُ "يَكْثُرُ الدَّلَالُ.

(٢) اللِّسَان (أ ن ك) وَفِيهِ:

* يَأْتُكَ عَنْ تَفْنِيهِ مُقَاءَمُهُ *

(٣) فِي الْأَصْلِ "عَمَمٌ" وَكَلِمَتُهُ هِيَ الصَّوَابُ.

(٤) "أَجْرَاؤُ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ "أَجْرَاؤُ" كَمَا وَرَدَ فِي شَرْحِ الْمَشْطُورِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ "الْوَيْجُ" وَالصَّوَابُ "الْوُتَيْجُ"، وَالْوُتَيْجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْكَثِيفُ. (وَاللِّسَانُ/ وَ ت ج).

يَعْتَرُ: يَعْنِي هَذَا الْقَحْلَ يَغْلِبُ، عَرَهُ يَعْرُهُ: إِذَا غَلِبَهُ.
وَتَهَضُّمُهُ: كَسْرُهُ إِثَارًا، وَيُقَالُ: هَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ.
وَالْأَجْزَارُ، وَهُوَ جَمَاعَةُ الْحَزَرِ مِمَّا قَطَعَتْهُ حَزْرَتُهُ.
وَالْعَبِيطُ: الصَّحِيجُ الْمَذْبُوحُ أَوْ الْمُنْحَوْرُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، وَالْعَبِيطُ: الدَّمُ الطَّرِيُّ، يُقْسَوْنَ: يَكْسِرُونَهُ
فَيُثَبِّتُونَهُ بِمَثَرَةٍ الْحَوَانِ وَهُوَ الْوَضْمُ هَاهُنَا، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ.
الْفَعْرَيْنِ: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: عَفَرُ قَلَمٍ يُسَكِّنُهُ فَقَالَ عَفْرَيْنِ، أَيْ عَفَرٌ وَمَا يَلِيهِ.
[كَمَا قَالَ:]

* وَكَمْ رَأَيْتَا مِنْ مُسِيءٍ تَقْطِئُهُ *

_____ كَالْأَحْمَا، وَإِنَّمَا هُوَ مَرْبُودٌ.

وَالْأَحْمَمُ: الْغَضَبُ، أَضْمَ عَلَيْهِ يَأْضُمُّ _____ تَقْطِئُهُ عَمَّا يَرْمِكُنَا بِهِ. ^(١)

١٧٨- عَلَيْنَا لَوْلَا أَلَّتْ طَالَ لَدُمُهُ ^(٢)

١٧٩- يُعْرُكُ بِالرَّغْمِ الدَّرَاكُ عَرَكُمُهُ

١٨٠- لَوْ حَزَّ نَصَفٌ أَثَقَهُ تَسْحُمُهُ

١٨١- زَلَّ وَأَقَعَتْ بِالْحَصِصِ رُومُهُ

لَدُمُهُ: لُزُوفُهُ، لَدَمَ: إِذَا لَزِقَ بِهِ.

وَالرَّغْمُ: الصَّغَارُ، وَهُوَ مِنْ رَغَامِ الْأَرْضِ.

(١) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ فِيهِ اضْطِرَابٌ فِي التَّرْتِيبِ وَنَقُصٌّ فِي الْعِبَارَاتِ، وَالصَّوَابُ بَعْدَ الرَّجُوعِ إِلَى التَّلَاسُّمِ
(أض م، ر ب د) هُوَ: كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

غَشِيَةً سَأَلَ الْمَرْبَدَانِ كِلَاهُمَا

عَجَاجَةً مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ

وَإِنَّمَا هُوَ مَرْبُودٌ. وَالْأَحْمَمُ: الْغَضَبُ، أَضْمَ عَلَيْهِ يَأْضُمُّ أَحْمَمًا: غَضِبَ.

* وَكَمْ رَأَيْتَا مِنْ مُسِيءٍ تَقْطِئُهُ *

أَيْ تَقْطِئُهُ عَمَّا يَرْمِكُنَا بِهِ. وَبِلَاظْهَرٍ أَنَّ هَذَا الْمَشْطُورَ ضَمَّنَ مَشَاطِمَ الْأَرْحُوزَةِ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِ رُؤْسَةِ
الْمَشْطُورِ.

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "فَقُلْتُ لَوْلَا..."

وَالْعَرَفُ: قَالَ: أَرَادَ عَرَفْتُهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَرَفْتُهُ أَرَادَ كَفَّهُ.
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَذْرِي مَا تَسَخَّمُهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَسَخَّمُهُ: غَضَبُهُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو.
وَرُؤُمُهُ: الَّذِينَ يَرُومُونَ غَلَبَتَهُ، يَقُولُ: فَلَوْ أَرَادُوا ذَلِكَ لَأَقْعَت بِالْحَضِيضِ، أَيْ بِالْقَرَابِ صَاعِرَةً،
يَعْنِي الَّذِينَ يَرُومُونَهُ، أَيْ لَتَقَرَّفُوا وَلَرَفُّوا بِالْأَرْضِ، وَيُرْوَى: "رُؤْمُهُ" أَيْضًا بِالْهَمْزِ، يَقُولُ: مَا رَمِمَ
الْأَرْضَ مِنْهُ، أَيْ مَا لَرَمَهَا، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُهُ.

١٨٢- عَنْ أَبِيهِ مِنْ عَزْرِكُمْ لَا يَغْسِمُهُ^(١)

١٨٣- وَقُلْتُ مِمَّنْ شَرُّ ثَلَاثِي رَجْمُهُ

/ ١٨٤- ثَغْلِي قُدُورُ طَبِخِهِ وَيُرْمُهُ

(١٨٠/)

١٨٥- فِي فِتْنَةٍ أَجْمَعَهَا تَأْجُمُهُ

الْأَيْدِ: النَّابِتُ، مِنْ قَوْلِكَ: تَأَيْدَ بِالْمَكَانِ. وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَشْدَدُ: "عَنْ أَبِيهِ مِنْ عَزْرِكُمْ"
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.
وَالْأَيْدِ: الشَّدِيدُ.

وَرُؤَى أَبُو عَمْرٍو: "يَغْسِمُهُ" يَقُولُ: لَا يَغْمِرُهُ مِنْ رَأْمَةٍ وَلَا يَطْمَعُ فِيهِ.
وَقَوْلُهُ: "رَجْمُهُ": مَا يَتَرَجَّمُ مِنْهُ بِالْأَحْيَاءِ، وَهُوَ الرَّمْيُ بِالْغَيْبِ بِتَرْجَمٍ.
وَالْتَأْجُمُ: التَّحَرُّقُ، تَأْجَمَتِ الْأَرْضُ: تَحَرَّقَتْ.

١٨٦- قَدْ عَلِمَ الْإِسْلَامُ أَلَّا تُسَلِّمُهُ

١٨٧- لِكَافِرٍ ثَاةٍ ضَلَالًا أَبْهَمُهُ

١٨٨- وَحُجَّةَ اللَّهِ جَهَارًا تَخْصِمُهُ

١٨٩- أُمُّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ مُرَقَّمُهُ

١٩٠- هَذَا وَفِينَا مُرْسَلٌ يُعْلَمُهُ

١٩١- وَالْمُلْكُ فِينَا قَائِمٌ مُقَوَّمُهُ

(١) النسان (غ س م) وفيه "عن أبيد..." وهي رواية ابن الأعرابي كما ورد في شرح المشطور.

الْأَيْهَمُ: الْقَلْبُ، يَعْنِي عَمَاءَ فِيمَا هُوَ فِيهِ.
وَأُمُّ الْكِتَابِ: الَّذِي عِنْدَنَا مَرْقَمًا، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "هُدًى وَمِثًا" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو،
يَقُولُ: عِنْدَنَا الْمَصْحُفُ وَالْمِثْلُ فِينَا.
مَقْوُومُهُ: مَا قَوْمٌ مِنْهُ، وَيُرْوَى: "قَاتِمًا" أَيْضًا.

١٩٢- وَعِنْدَنَا ضَرْبٌ يَمُرُّ مِعْصَمُهُ

١٩٣- وَيَقْتُلِي الرَّأْسَ الْقُمْدُ عَرْدُمُهُ ^(١)

١٩٤- كَمْ دَقٌّ مِنْ أَعْتَاقٍ وَرَدَّ مَذَكُمُهُ

١٩٥- مِمَّا إِذَا صَكَ تَشَطَّى غَضْرُمُهُ ^(٢)

وَيُرْوَى: "وَيَقْتُلِي" وَيُرْوَى: "يَمُرُّ مِعْصَمُهُ" ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَصْمَعِيُّ: "يَمُرُّ" أَيْ يَذْهَبُ
وَيَقْطَعُ، وَكَذَلِكَ مَعْنَى يَمُرُّ.

وَالْقُمْدُ: الشَّدِيدُ.

وَيَقْتُلِي: يَحْتَلِلُهُ مِنَ الْقَلَةِ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ.

وَالْعَرْدُمُ: الشَّدِيدُ.

يَعْتَلِي: يَعْلُو.

وَالْوَرْدُ: كُلُّ جَمْعٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ وَرْدٌ. وَالْوَرْدُ: الْمَاءُ بَعِيْنُهُ. وَالْوَرْدُ: جُرْؤُكَ الَّذِي تُقَرُّؤُهُ.

[وَمَذَكُمُهُ] ^(٣): مِفْعَلٌ مِنَ الذَّكَمِ، وَالذَّكَمُ: أَنْ يَدْفَعَ دَفْعَةً وَاحِدَةً فَيُكْسِرُ مَا لَفِيَهُ، يُقَالُ:

ذَكَمْتُ [بِذَكْمِهِ ذَكْمًا] ^(٤)، [وَأَم] ^(٥) تَسْمَعُ لِدَكَمٍ بِفَعْلٍ إِلَّا أَنْ يَقْبِسَهُ.

(١) اللسان، والثاج (ع ر د م) وفيهما "وَيَقْتُلِي..."، وعَرْدُمُهُ: حَقْفُهُ الشَّدِيدُ.

(٢) اللسان، والثاج (ع ر م) وفيهما:

* مِمَّا إِذَا اصْطَلَّتْ تَشَطَّى غَضْرُمُهُ *

(٣) ما بين الحاصرتين يباح بالاصل، والزيادة يستقيم بها المعنى.

(٤) ما بين الحاصرتين يباح بالاصل، والزيادة من اللسان (د ك م).

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة يستقيم بها المعنى.

(١٨٠/ب) وَتَنْظِي: تَقَرُّقًا / وَتَكْسَرُ.

وَالْمَذَكَّم: هُوَ الَّذِي تَنْظِي، يَعْنِي []^(١) صَلَبَ كَالْكَذَّانِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغَضْرُمُ: حِجَارَةٌ لَيِّنَةٌ كَأَلْهَا الْحِصُّ.

١٩٦- مِنْ صُنْعِ أَغْدَاءٍ وَخَوْضٍ قَهْدُمُهُ^(٢)

١٩٧- فَلَا تَرَى زَمَامَةً تُزَمَّمَةُ

١٩٨- يُخَالِفُ الطَّاعَةَ إِلَّا تُخْرِمُهُ

١٩٩- فِي عَظْمِ الْفَسَى رَاغِمٍ وَتُخْطِمُهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَهْدُمُهُ يَعْنِي الْأَغْدَاءَ، وَهِيَ رِوَاةٌ أَبِي عَمْرٍو، فِي الرِّوَايَةِ الْآخَرَى "قَهْدُمُهُ"، أَيْ مِمَّا يَصْنَعُ الْأَغْدَاءَ، وَهَذَا مَثَلٌ، يُقَالُ: أَتَوَلَّكَ قَهْدُمُوا خَوْضَكَ، أَيْ وَطِئُوا خُرْمَتَكَ وَرَكِبُوا مِنْكَ مَا لَا يَنْبَغِي.

وَقَوْلُهُ: "تُزَمَّمَةُ" يَقُولُ: هَذَا الْقَحْلُ لَا يُخْطِمُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ فِي الْعِرِّ وَالْمَتَعَةِ. وَيُرْوَى: "فَلَا تَرَى حِيلَ تَزَمُّ زَمَمَةً" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَلْشَدَّيْنِ عَيْسَى بْنُ عَمَرَ: * فَلَا تَرَى زَمَامَةً تُزَمَّمَةُ *^(٣)

وَالصَّلُّ: الدَّاهِيَةُ لَا يَقُومُ لَهُ أَحَدٌ.

أَلْفَى رَاغِمٍ، أَيْ مِثْخَرَاهُ، قَالَ: أَلْشَدَّيْنِ أَبُو مَهْدِيَّةٍ:

يَسُوفُ بِأَلْفَيْهِ الْبِقَاعَ كَأَلَّةً

عَلَى الرُّوْحِيِّ فِي فَرْطِ الشَّطَاكِ كَعِيمٍ^(٤)

وَمِثْلُ قَوْلِهِ أَلْفَا رَاغِمٍ:

(١) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ يَبَاطِي بِالْأَصْلِ.

(٢) اللِّسَانُ (ج ت ح)، وَفِيهِ "مِنْ مَتَعِ أَغْدَاءٍ...". وَالتَّخُّ: الْكَثْبُ.

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ ١٥٤ / الْمَلِيطُورُ (١٩٧) الْأَرْجُوزَةُ (٥٥).

(٤) الشَّامِدُ فِي اللِّسَانِ (أ ن ف) لِابْنِ أَحْمَرَ، وَرِوَايَتُهُ:

يَسُوفُ بِأَلْفَيْهِ الشَّقَاعَ كَأَلَّةً

عَنِ الرُّوْحِيِّ فِي فَرْطِ الشَّطَاكِ كَعِيمٍ

فَنَفَسْتُ عَنْ أَلْفَيْهِ حَتَّى تَنَفَّسَا وَقُلْتُ لَهُ لَا تَحْتَسِبْ شَيْئًا وَرَأَيْتَا
وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو "أَلْفَ رَاغِمٍ".

٢٠٠- حَتَّى يُطِيعَ جَذْبَنَا مُحَرَّمَةٌ

٢٠١- مُحْتَدِمًا فِي صَدْرِهِ تَوْعْمَةٌ

٢٠٢- لَسُوْ يُسْأَلُ الْجَدْعُ أَقْرَ تَصْلُمَةٌ

٢٠٣- وَالْكَيْحُ شَافٍ مِنْ دُكَامٍ يَزْكُمَةٌ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: "مُحْتَبِيًّا فِي صَدْرِهِ".

الْمُحَرَّمُ: الَّذِي لَمْ يَلَيْكُنْ وَلَمْ يُرَضَّ.

وَمَنْ رَوَى: "مُحْتَبِيًّا"، فَالْمُحْتَبِيُّ: الْمُسْتَحْدِي، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا أَحْبَبْتَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْمُحْتَدِمُ مِنَ الْإِحْتِدَامِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَهُوَ قَاهِنًا تَلْهَبُ الْعَيْطُ.

وَالْتَوْعْمُ مِنَ الْوَعْمِ، يَقُولُ: يَتَذَكَّرُ وَعْمَةٌ عِنْدَنَا فَيَحْتَرِقُ وَيَتْلَهَبُ عَيْطًا وَعَمًا. / أَبُو عَمْرٍو "أَقْرَ" (١/١٨١) تَصْلُمَةٌ.

وَقَوْلُهُ: الْكَيْحُ يَقُولُ: إِنَّهُ يَكْئِحُ كَمَا يَكْئِحُ الدَّائِبَةُ السَّوَاءُ، وَهَذَا مَثَلٌ أَيْضًا.

٢٠٤- بَعْدَ غَطَاسٍ نَعْرِ مُحَرَّطُمَةٍ

٢٠٥- هَانَ عَلَيْنَا رَاغِمًا تَرَعْمَةٌ

٢٠٦- وَكَانَ وَالْعِلُّ طَوِيلًا تُحْمَةٌ

٢٠٧- فِي بَطْنِهِ أَحْقَاقُهُ وَبَشْمَةٌ^(١)

التَّرَعُّ: الَّذِي فِي رَأْسِهِ لُغْرَةٌ، وَهِيَ دُبَابَةٌ، يَقُولُ: بَعْدَ أَنْ تَلْعَ مِنْ شِدَّةِ رَأْيِهِ أَنْ يَعْطِشَ وَيَعْطِشَ مِنْ شِدَّةِ التَّرَعَّةِ.

وَالْمُحَرَّطُمُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُسْتَكْبِرُ، وَقَالَ الْأَصْنَعِيُّ: الْمُحَرَّطُمُ: الرَّافِعُ الرَّأْسِ، يَقُولُ: فِي رَأْسِهِ لُغْرَةٌ فَهُوَ رَافِعٌ وَأَسْفُهُ مِنْ أَدَاةَا، وَلَصَّبَ "رَاغِمًا" عَلَى الْحَالِ.

أَبُو عَمْرٍو: "وَالْغُلُّ طَوِيلٌ" يَرْفَعُ طَوِيلًا بِـ"تَحْمٍ" وَالتَّحْمُ بِالطَّوِيلِ، وَمَنْ رَفَعَ الْغُلَّ رَذَّةً عَلَى مَا فِي كِتَابِ أَوْ جَعَلَ الْوَأَوَّ فِي مَعْنَى مَعَ.

وَالْحَقْلَةُ: أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ مَعَ الثَّرَابِ فَيَشْبَهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَقْلَةُ: وَجَعَ فِي الْبَطْنِ.

٢٠٨- وَتَسَلَّ لَهُ إِنْ لَمْ يُصْبِهِ سِلْعَتُهُ^(١)

٢٠٩- مِنْ جُرْعِ الْغَيْظِ الَّذِي يُسْقِمُهُ^(٢)

٢١٠- قَدْ غَضَّ بِالْحَوْبَاءِ مِمَّا تُرْكِمُهُ^(٣)

٢١١- فَأَيُّهَا الْحَامِلُ أَنْفَسَا تَخْشِمُهُ

[(١) إِنْ لَمْ يُصْبِهِ الْمَوْتُ فَيَنْحُو مِنْكَ قَوْلٌ لَهُ مِنَ الْغَيْظِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُسْقِمُهُ: يُؤْجِرُهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ: يُسْقِمُهُ قَالَ: يُقَالُ: سَقِمْتُ فَصِيلِي: إِذَا أَسْمَنْتُهُ. وَالْمُسْقِمُ: الْحَسَنُ الْغِذَاءِ مِثْلُ الْمَخْرُفِجِ، وَالْمَعْدَلِجِ، وَالْمُسْقِمِ، وَالْمُسْرَخَفِ. كُلُّ هَذَا فِي حَسَنِ الْغِذَاءِ^(٤)، وَلَمْ نَسْمَعْ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي يُسْقِمُهُ شَيْئًا. وَالتَّسْقِمُ: الدَّاهِيَةُ.

وَحَوْبَاءُ: نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ قَرَوْنُهُ، وَجَرِشَاهُ، كُلُّ هَذَا يُقَالُ لِلنَّفْسِ. وَتُرْكِمُهُ: أَيْ تُرْكِمُهُ الدَّلَّ، قَدْ رَكِمَهُ هُوَ، وَأَرَاكُمُهُ أَنَا، وَقَدْ رَكِمْتَ الثَّاقَةَ وَلَسَدَهَا رِيمًا لَسًا: إِذَا غَطَّقْتَ عَلَيْهِ وَلَرَمْتَهُ، وَالْوَلْدُ رَأْمُهَا.

وَقَوْلُهُ: "تَخْشِمُهُ": تَدُقُّ خَشِيمَتَهُ، وَهُوَ أَنْفُهُ / أَوْ عِظَامُ أَنْفِهِ. (١٨١/ب)

٢١٢- فَعَزُّوا الْعَبْدَ الَّذِي لَا تَعْكُمُهُ

٢١٣- إِنْ لَنَا طَوْدًا أَنَا فَتِ قِمَمُهُ

٢١٤- فِي شَامِخٍ يَغْلُو الْأَكُوفُ شِمَمُهُ

(١) اللسان، والتاج (س غ م) وفيهما "... لَمْ يُصْبِهِ...".

(٢) اللسان (س غ م) وفيه "... تَسْقِمُهُ"، والتاج (س غ م) وفيه "... تَسْقِمُهُ".

(٣) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "حَوْبَاءُ تَدُلُّ مِمَّا تُرْكِمُهُ".

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ يَبَاضُ بِالْأَصْلِ.

(٥) يُقَالُ لِلْحَسَنِ الْغِذَاءِ أَيْضًا: مُنَقَّقٌ، وَمُنَقَّقٌ، وَمُنَقَّدٌ. (اللسان/ س غ م).

٢١٥- وَيَخْرِ عَزًّا لَا يُخَاضُ حَوْمَةً

العباء: الثقبيل، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: عَزًّا الْبَعْرُ الَّذِي لَيْسَ لَكَ مِثْلُهُ وَشَرَفُنَا السُّبْرَةُ الَّتِي لَا شَرَفَ لَكَ مِثْلُهُ.

وَقَوْلُهُ: "مَعَكُمُ": تَجْعَلُهُ عِزًّا، وَأَعَزَّكَتُ فَلَانًا. أَغْنَتْهُ عَلَى عِزِّهِ.
وَالْقِمَمُ: الْوَاحِدَةُ قِمَّةُ الْمَرْفَعَةِ^(١)، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

* عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُخْلَقٌ *^(٢)

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "إِنَّ لَنَا أَصْلًا ثَاقِفًا" أَيْ أَشْرَفًا.

فِي شَامِخٍ: هَذَا أَيْضًا مَثَلٌ، يَقُولُ: عَزًّا يَعْلُو كُلُّ عَزٍّ وَيَغْلِبُ.

وَالشَّمَمُ فِي الْأَنْفِ: ارْتِفَاعُهُ، أَشَمُّ بَيْنَ الشَّمَمِ.

وَقَوْلُهُ: "حَوْمَةً" وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: حَوْمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ، فَيَكُونُ حِينَئِذٍ جَمْعٌ حَوْمَةً.

٢١٦- وَجَدَّ أَجْدَادَ جُلَالٍ خَلَجَمَةً^(٣)

٢١٧- مِنْ مُصْطَرِّ الْحَمَرَاءِ فَنَحْنُ أَفْخَمَةُ^(٤)

٢١٨- وَكَمَلُ صَنَمٍ صَامِلٍ مُصْطَمَّة

٢١٩- إِذَا اصْطَلَحَ لَمْ يُرْمَ مُصْلَخِمَةً^(٥)

الْجَدُّ هَاهُنَا: الْحَفَظُ.

(١) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ "الْقِمَّةُ الْمَرْفَعَةُ".

(٢) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (ق م م) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِي اللِّسَانِ (ح ل ق) لَذِي الرُّمَّةِ، وَصَدْرُهُ:

* وَرَدَّتْ أَغْشَاؤُهَا وَالثَّرَى كَأَكْثَاهَا *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيوَانِهِ/ ٤١ ط - كَمُوبِيعِ [ابْنُ مَاءٍ: طَلِمَ مِنَ الطُّيُورِ مُخْلَقٌ: عَالٍ مَرْتَفِعٍ].

(٣) النَّتَاجُ (خ ل ج م)، وَفِي دِيوَانِهِ الْمَطْبُوعُ "خَلَجَمَةً" بِالْخَاءِ فَقَطْ وَهُوَ الصَّوَابُ، وَفِي التَّهْدِيدِ "... جُلَالًا خَلَجَمَةً" بِفَتْحِ الْمِيمِ.

(٤) فِي دِيوَانِهِ الْمَطْبُوعُ: "... الْحَمَرَاءُ...".

(٥) اللِّسَانُ، وَالنَّتَاجُ (ص ل خ م) وَفِيهِ "... مُصْلَخِمَةً". وَفِي دِيوَانِهِ الْمَطْبُوعُ "... مُصْلَخِمَةً". وَهِيَ رَوَايَةٌ لَيْ سَعِيدِ الضَّرِيرِ.

وَالْجِدُّ: الْجِدُّ فِي الْأَمْرِ، وَهُوَ ضِدُّ الْهَوْلِ.

وَالْجِدُّ: أَبُو الْأُمِّ وَالْأَب.

وَالْجِدُّ: عَظَمَةُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ اسْمُهُ: ﴿وَأَنَّهُ لَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ (١)، وَإِنَّ الَّذِي بَنَى وَبَنَتْكَ لَمْخَلِيفٌ جِدًّا، أَيْ حَقًّا.

وَيُقَالُ: أَحَدُكَ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ، وَكَذَا أَحَدًا مِثْلُكَ.

وَقَوْلُهُ: "وَجَدُّ أَحَدَادٍ" مِثْلُ قَوْلِكَ: فَارِسُ فَرَسَانِ.

وَجَلَالٌ جَلِيلٌ، مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ، وَرَجُلٌ طَوَالٌ، وَرَجَالٌ طَوَالٌ لَا غَيْرُ.

وَالْحَلْجَمُ: الطَّوِيلُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَلْجَمُ: الْحَسِيمُ الْوَاسِعُ الْفَمِ.

وَقَوْلُهُ: "مِنْ مُضَرَّ الْحَمْرَاءِ" قَالَ: مَعْنَاهُ مِنْ مُضَرَّ الْحَمْرَاءِ مُلْكًا أَفْعَمُهُ.

صَنَمٌ: ثَائِمٌ /

(١/١٨٢)

وَقَوْلُهُ: "مُصْتَمَةٌ مُصْتَمَةٌ".

وَالصَّامِلُ: الْيَاسُ.

وَأَصْلُحَمٌ: رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَكَبِّرًا فَلَا يُرَامُ مِنْهُ ذَلِكَ إِذَا امْتَنَعَ.

٢٢٠- وَارْتَدَّ فِي دَوَّارَةٍ مُحَرَّلَجِمَةٍ

٢٢١- تَفَجَّرَ السَّبِيلُ اسْتَحَارَ أَتَجَمَّةُ

٢٢٢- إِذَا رَمَى فِي زَأْرِهِ تَأْطُمَةٌ (٢)

٢٢٣- أَطَرَّ رَحِمًا فَتَحَسَّرَ رُحْمَةٌ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "فِي دَوَّارَةٍ" بِرَفْعِ الدَّالِ وَالْإِضَافَةِ، قَالَ: وَدَوَّارَةٌ: مُوَضَّعَةٌ، وَتُرَوَّى [] (٣) مُوَضَّعٌ الَّذِي يُحَرِّلَجِمُ فِيهِ لَا يَبْرَحُ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "مُحَرَّلَجِمَةٌ" بِكَسْرِ الْجِيمِ: [الْمَكَانُ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ] (٤).

(١) سورة الجن/٣.

(٢) اللسان، والشايج (أ ط م) وفيهما:

* إِذَا ارْتَمَى فِي زَأْرِهِ تَأْطُمَةٌ *

وَوَازِدَةٌ صَوْنُهُ.

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ، وَاللَّبْتُ مِنْ نَسْفَةِ أَبِي سَعِيدٍ الظَّرِيرِ.

اسْتَحَارَ: تَحَيَّرَ.

وَالْقَحْمَةُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مُعْطَمَةٌ. وَاحْتَبَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: [(١)] الَّذِي سَأَلَ مِنْهُ فِي زَأْرِهِ. وَيُرْوَى: "فِي ذَاوَرِهِ".

وَالزَّأْرُ: الْهَذَرُ، كَأَنَّهُ مِنْ زَيْرِ الْأَسَدِ. [(٢)].

ثَأَطَمَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ، وَقَالَ: أَطَرَّ: قَالَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ بَاغِيًا: مُطَرٌّ، فَيَقُولُ: جَاءَ بَاغِيًا. [(٣)] وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "قَطَرٌ" أَيْ صَرَخَ، وَيُرْوَى: "فَقَحِرَ رُحْمُهُ" أَيْ مِنْ رَاحِمَتِهِ، وَالْوَاحِدُ: [(٤)].

٢٢٤- بِجُرْأَةٍ جَرَّحَمَهَا مُجَرَّجُمَةٌ

٢٢٥- فَهِيَ تَهَاوَى مِنْ لِكَامٍ تَلَكُمُهُ

٢٢٦- عَنْ ذِي خَنَازِيْدٍ فَهَابَ أَذْلَمُهُ (٥)

٢٢٧- يَغْلُو الصَّلَاقِيْمُ الْعِظَامَ صَلَقْمُهُ (٦)

تَهَاوَى: تَسَاقَطَ.

وَاللِّكَامُ: الدَّفْعُ.

وَجَرَّحَمَهَا: هَدَمَهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

الْخَنَازِيْدُ: الْمَشْرِقَاتُ مِنَ الْجِبَالِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْحَقْلِ.

وَالْقَهْبَةُ: سَوَادٌ فِي سُمْرَةٍ، أَقْهَبُ بَيْنَ الْقَهْبَةِ، مِثْلُ أَحْمَرٍ بَيْنَ الْحُمْرَةِ.

وَالْأَذْلَمُ: الْأَسْوَدُ.

(١) ما بين الحاصرتين يباحض بالأصل.

(٢) ما بين الحاصرتين يباحض بالأصل.

(٣) ما بين الحاصرتين يباحض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين يباحض بالأصل.

(٥) اللسان (ق هـ ب).

(٦) اللسان، والتاج (ص ل ق م) غير منسوب، وفيهما:

* يَغْلُو صَلَاقِيْمُ الْعِظَامِ صَلَقْمُهُ *

وَالصَّلَاقِيمُ: الصَّخَامُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَوَاحِدُ الصَّلَاقِيمِ صَلَقَمٌ، وَهُوَ الصَّلْبُ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا، / يَقُولُ: قَتَلُوا الصَّلَاقِبَ صَلْبَةً، لِأَنَّ (ابْنَ) ^(١) الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: صَلَقَمُهُ، كَسَرَ الصَّادَ وَالْقَافَ.

٢٢٨- ثَمَّتْ ذِفَارِي لِيَتَّهِ وَلِهَزِمَةُ ^(٢)

٢٢٩- إِلَى صَمِيمٍ آزَرٍ مُغْرُورُومَةٍ

٢٣٠- فِي أَكْلِ أَجْرَازٍ ذَلَّتْطَى زَيْمَةٍ

٢٣١- لَا يَرْتَمِزُ وَالِدَوَاهِي تَكْدُمَةُ

الذِّفَارِيُّ ^(٣): جَمَعَ ذِفْرَى، وَهِيَ الْعُظْمُ الثَّانِي وَرَاءَ الْأُذُنِ، وَذِفْرَتَانِ وَذِفَارِي. وَالثَّبْتُ: صَفْحَةُ الْعُنَى، وَإِنَّمَا لَهُ ذِفْرَتَانِ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ، كَمَا قَالُوا: عُظْمَةُ الْأَوْرَاقِ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

وَالْأَزْرُ: الْغَلِيطُ.

وَالصَّمِيمُ: الْعُظْمُ. وَصَمِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصٌ.

وَالْمُغْرُورُومُ: الْمُجْتَمِعُ.

فِي أَكْلِ أَجْرَازٍ: يُقَالُ: دَابَّةٌ ذَاتُ أَكْلٍ وَأَجْرَازٍ: إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الْجِسْمِ، وَلَقَالُ: نَسُوبُ ذُو أَكْلٍ، وَذُو بُدْمٍ، وَذُو نُزْلٍ، وَذُو بُصْرٍ: إِذَا كَانَ صَلِيقًا حَيِّدًا.

وَالْأَجْرَازُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحُرُزُ: الشَّدِيدُ.

الذَّلَّتْطَى: الْغَلِيطُ الْعُظِيمُ الْمُنْتَكِبِينَ.

وَالزَّيْمُ: لَحْمٌ يَرْتَكِبُ بَيْنَ الْعِظَامِ مُتَفَرِّقٌ، فَيَقُولُ: هَذَا الْغَلِيطُ فِي خَلْقِ أَجْرَازٍ، وَالزَّيْمُ: قَسَالُ الطَّوْسِيِّ: نَمُ يُسَمَّعُ لَهَا بِوَاحِدٍ.

يَوْمَتَوُ: يَصْحَرُكَ، وَهَذَا مِثْلٌ، وَإِنَّمَا يَعْنِي عِزَّهُ وَمَتَعُهُ.

(١) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةً يَسْتَقِيمُ بِهَا الْمَعْنَى.

(٢) فِي الْأَصْلِ "ذِفَارِي" يَكْسَرُ الرَّاءَ، وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ (ذ ف ر)، وَالذِّفَارِيُّ جَمَعَ ذِفْرَى.

(٣) فِي الْأَصْلِ "الذِّفَارِيُّ" وَالثَّبْتُ هُوَ الصَّوَابُ.

وَالَّذَاهِي تَكْدِمُهُ: يقول: الأمور الشَّدَاذُ تُصَيِّبُهُ وَتَقَعُ بِهِ فَلَا يُبَالِي بِذَلِكَ وَلَا يُؤَثِّرُ فِيهِ.

٢٣٢- مَا لَمْ يُبَيِّحْ بِأَجُوجَ رَذَمَ يَذْحِمُهُ^(١)

٢٣٣- أَوْ يُهْدِ مَا جُوجَ إِلَيْنَا أَلْزَمَهُ

٢٣٤- وَالسُّدَّ مَا دَامَ شِدَادًا أَرْدَمَهُ^(٢)

٢٣٥- حَدِيدُهُ وَقَطْرُهُ وَرَضَمُهُ^(٣)

[^(٤)] "وَدَمًا تَذْحِمُهُ" وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ الْأَصْبَغِيُّ: مَعْنَاهُ مَا لَمْ تَذْفَعْ.

[^(٥)] لَا يَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَإِنَّمَا يُعْظَمُ عِزُّهُ.

وَقَوْلُهُ: "تَذْحِمُهُ" يُقَالُ: ذَحَمْتُ [ذَحَمًا: إِذَا ذَفَعْتُ] ^(٦) بَعْنِي سَجِينٌ يَنْقَرِمُ / السُّدَّ، أَيْ يَنْكَسِرُ. (١/١٨٣)

وَقَالَ أَبُو عَثْرٍ: "أَوْ يُهْدِ مَا جُوجَ شِدَادًا" [^(٧)] مَا دَامَ عَلَى كَلَامِ الْكَلَامِ، ثُمَّ قَالَ:

شِدَادًا أَرْدَمَهُ، وَأَرْدَمَ جَمَعَ رَذَمَ.

وَالْقَطْرُ: التَّحَاسُّ.

[وَالرَّضَمُ وَالرَّضَامُ صُخُورٌ عِظَامٌ يُرَضَمُ] ^(٨) يَعْطَشُهَا عَلَى بَعْضٍ.

٢٣٦- وَعَادَ يَغْدُ الثَّحْتُ جَوْثًا حَتَمَتُهُ

٢٣٧- فَتَحَنَ وَالْعَالَمُ أَمْرًا يَعْلَمُهُ

٢٣٨- مَا لَمْ تَجِبْ رَكَّةً حَشَرٍ تَذْقُمُهُ^(٩)

(١) اللسان، والتاج (ذ ح م) وفيهما "ما لم يُبيح...".

(٢) في ديوانه المنطويوع "والسُّدَّ...".

(٣) اللسان (ر ض م).

(٤) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل، والتثنية من اللسان.

(٧) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٨) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل، والتثنية من اللسان (ر ض م).

(٩) في ديوانه المنطويوع "ما لم تَجِبْ ذَكَّةً..." وهي رواية أبي سعيد الضرير.

٢٣٩- تَبَقَى بَقَاءَ الدَّهْرِ أَوْ نُجْرَدِمُهُ^(١)

قَوْلُهُ: وَعَادَ بَعْدَ التَّحْتِ أَيْ عَادَ اسْوَدَ.

وقَوْلُهُ: "حَتْمُهُ" وَالْحَتْمُ: الْأَخْضَرُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. يَقُولُ: قَعَادَ حَتْمُهُ اسْوَدَ.

وقَوْلُهُ: "وَالْعَالِمُ أَمْرًا يَعْلَمُهُ" يَقُولُ: مَنْ عَلِمَ أَمْرًا فَهُوَ عَالِمٌ بِهِ.

تَدَقَّقْهُ، وَتَدَقَّقَهُ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ، أَيْ تَدَقَّقَهُ وَيَكْثِرُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* خَلِي الْمُنْدَقِ *^(٢)

وقَوْلُهُ: "تَدَقَّقَهُ" تَدَقَّقَ الرَّدَمَ.

وقَوْلُهُ: "نُجْرَدِمُهُ" أَيْ تَبَقَى بَقَاءَ الدَّهْرِ حَتَّى ثَابِتٍ عَلَيْهِ، يُقَالُ: حَرَدَمَ مَا عَلَى الْحَيَوَانِ: إِذَا أَكَلَتْهُ

فَأَتَى عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: تَبَقَى إِلَى أَنْ يُفْتَحَ الرَّدَمُ، وَيُقَالُ: حَرَدَمَ مائة سنةٍ: إِذَا أَتَى عَلَيْهَا، وَيُقَالُ:

رَمَى عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرْبَعِينَ، وَرَمَتْ، وَطَلَّتْ، وَزَاهَمَهَا، وَزَاخَمَهَا، وَحَبَا لَهَا، وَأَخَذَ بِذَنبِهَا.

وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ؟ قَالَ: أَنَا فِي فُرُوحِ السَّالِثِينَ، أَيْ فِي

أَوَّلِهَا.

٢٤٠- تَرُلُ أَطْفَارُ الْعِدَى وَمَنْسُمَةٌ

٢٤١- عَنْ صَلَدٍ مِنْ كَيْحِنَا لَا تَكَلِّمُهُ^(٣)

٢٤٢- أَصَمُّ تَرْمِي بِالْأَعْدَادِ فُحْمَةٌ

(١) رواية أبي سعيد الضرير:

* تَبَقَى بَقَاءَ الْأَرْضِ أَوْ نُجْرَدِمُهُ *

(٢) اللسان (د م ي) وَالرَّخْزُ لِرُؤْيَةِ بَصِيفِ الصَّائِدِ وَذُكُورُهُ فِي قُرْبَتِهِ، وَتَمَاتُهُ:

* لَمَّا تَسَوَّى فِي خَلِي الْمُنْدَقِ *

وَالرَّخْزُ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ ١٠٧/ المشطور (١٤٢) وروايته:

* لَمَّا تَسَوَّى فِي ضَبِيلِ الْمُنْدَقِ *

(٣) اللسان (ك ي ح) وفيه:

* عَنْ صَلَدٍ مِنْ كَيْحِنَا لَا تَكَلِّمُهُ *

ورواية أبي سعيد الضرير: "... لَا تَكَلِّمُهُ".

٢٤٣- إِلَى هَوَى هَوَاءٍ تَلْهَمُهُ^(١)

أَطْفَارُ الْعِدَى: بَعِي الْعِدَى.
وَالصَّلْدُ: الْحَبْلُ وَالْمَكَانُ الْغَلِيظُ.
وَالْكَيْحُ مِثْلُ الْخَائِطِ مِنَ الْحَبْلِ أَمْسُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "عَنْ صَلْدٍ مِنْ سَبِيحَاتِ لَا تَكْلِمُهُ" قَالَ:
وَالْكَيْحُ: خَرْفُ الْحَبْلِ.
إِلَى هَوَى: وَهَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "إِلَى هَوَى" بِالْفَتْحِ.
الْهَوَى: / الْأَبَارُ، وَالْوَاحِدَةُ هَوًى، يَقُولُ: حَبَلْنَا مِنْ أَرَادَهُ هَوَى فِي هَوَاءٍ تَلْهَمُهُ، أَيْ تَبْتَلِغُهُ، (١٨٣/ب)
وَهَوَاءٌ: فَعَالَةٌ مِنَ الْهَوَّةِ.

٢٤٤- وَشَاعِرٍ غَاوٍ مُبِينٍ قَزَمَهُ

٢٤٥- يُذْعَى لِحِجَامٍ جَذُوٌ مُحِجَّمَةٌ^(٢)

٢٤٦- سَلَاخُهُ سَكِينُهُ وَجَلَمُهُ

٢٤٧- أَذَقُ أَمْسِرَ أَمْرُهُ وَالْأَمْسَةُ

الْعَاوِي: يُقَالُ: قَذَعَوِي وَائِيهُ فَهَوَى بِعَوَى عَيًّا وَغَوَاءَةً.
وَالْمُبِينُ: الْبَيِّنُ، أَبَانٌ، وَبَيِّنٌ، وَاسْتَبَانَ، وَبَانَ.
وَالْجَذُوُّ: الَّذِي يَجْلُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَعْنِي بِهِذَا الْهَجَاءُ أَبَا الْآخِرِ وَالْحِثَّانِ.
٢٤٨- صَفِيرٌ مَقْيَاسُ الْأَدِيمِ خَلِمَةٌ
٢٤٩- لَوْ حَزَّ خُلُقُومِيهِ مَنْ يُحَلِّقُمُسَةُ
٢٥٠- بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْطُرْ مِنَ اللُّؤْمِ دُمَةٌ
٢٥١- ذَاكَ الَّذِي أَحْقَرَهُ لَا أَشْتَمُهُ^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ "تَلْهَمُهُ"، وَالْمَبْنِي هُوَ الصَّوَابُ، وَتُنْفِقُ مَعَ مَا وَرَدَ فِي دِيَوَانَةِ الْمُطْبُوعِ وَالْمَشْهُورِ وَالْمَشْهُورِ.

(٢) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "وَيُذْعَى لِحِجَامٍ..." أَيْ أَبْوَهُ حِجَامٍ، "جَذُوٌ مُحِجَّمَةٌ" أَيْ أَنَّ مُحِجَّمَةً يَتِمَكَّنُ مِنْ جَلْدِ الْمُحِجَّمِ، يَرِيدُ أَنَّهُ صَنَاعٌ فِي الْحِجَامَةِ.

(٣) فِي دِيَوَانَةِ الْمُطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ بِرَوَايَةِ "... أَحْقَرُهُ...".

٢٥٢- وَلَا بَرِيئًا وَالْمَجْسَاءُ يُجْرِمُهُ

٢٥٣- ذَاعِرُ قَوْمٍ فَضَحَّتْهُ عَنَمُهُ^(١)

قَالَ: الْخَلْقُومَانِ: الْخَلْقُ وَالْبَرِيءُ.

وَالْخَلْقَمَةُ: قَطْعُ خَلْقِهِ.

وَقَوْلُهُ: "وَلَا بَرِيئًا" أَيْ []^(٢) الْهَجَاءُ شَرًّا.

وَجَرَمُهُ: قَطْعُهُ، وَالْأَخْرَمُ: كَسَبَ خُرْمًا.

٢٥٤- وَحَائِنِ أَوْقَعَهُ تَهْكُمُهُ^(٣)

٢٥٥- بَيْنَ مَخَذَى قَطْمٍ نَقْمُهُ^(٤)

٢٥٦- فَكَانَ أَبْقَى جَرَسِهِ نَعْمُهُ

٢٥٧- وَذَى زُهَاءٍ مَقْمٍ نَعْمُهُ

تَهْكُمُهُ: يُقَالُ: هُوَ يَتَهَكَّمُ بِهِ، أَيْ يُسَخِّرُ مِنْهُ، وَيَقَالُ: هُوَ يَتَهَكَّمُ أَغْرَاضَ النَّاسِ، أَيْ يَقَعُ فِيهَا، عَنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَالْمَخَذُ: الثَّأْبُ الَّذِي يُخَذُّ بِهِ، أَيْ يُقْلَمُ بِهِ، سَكَاةٌ مِنَ الْأَخْدُودِ.

وَقَطْمٌ: شَدِيدُ الشَّهْوَةِ، أَيْ شَهْوٍ شَهْوَتُهُ.

نَعْمَتُهُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ يَرْدَدُهُ فِي صَدْرِهِ وَلَا يُخْرِجُهُ.

وَالنَّعْمُ نَعْلٌ مِنَ الْعَنَمِ، وَهُوَ / يُحْفِرُ الْقَوْمَ الرَّمِيَّةَ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْلَمُوا مَا مَأْوَاهَا حَفَرُوا مِنْهَا شَيْئًا لَا يَسْتَقْصُونَ الْحَفَرَ عَرْضًا، فَذَلِكَ يُقَالُ لَهُ: الْإِعْتِقَامُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ:

(١٨٤/١)

(١) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع "... فَضَحَّتْهُ ...". وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "... فَضَحَّتْهُ تَهْكُمُهُ" أَيْ فَضَحَّتْهُ تَهْكُمُهُ.

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ

(٣) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ يَقُولُ: وَرُبُّ حَائِنٍ أَوْقَعَهُ تَهْكُمُهُ بَيْنَ نَابِي خَمَلٍ شَدِيدٍ فَأَوْقَعَ بِهِ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا خَشْرَحَةٌ مَوْتُهُ، وَيُرِيدُ بِالْخَمَلِ نَفْسَهُ.

(٤) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ، وَدِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع "بَيْنَ مَخَذَى..." بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَهُوَ مَا يُثْقِلُ مَعَ مَا وَرَدَ فِي شَرْحِ الْمَشْطُورِ. وَفِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع "... نَقْمُهُ".

* كَمَا حَفَرَ الْقَوْمَ رَكْبِي اعْتِقَامٌ *^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَغْتَمُّ: الَّذِي يَذْهَبُ فِي كُلِّ جَانِبٍ فِي الْغَارِ الْكَلَامُ، وَهُوَ عَوِيضُهُ، مِثْلُ الْغَارِ الْيَرَبُوعِ إِذَا حَفَرَ فِي جَوَانِبِ حَفِيرِهِ لِيَفِرَّ مِنْهَا، وَمِنْهُ أَخَذَ لَغَزُ الْكَلَامِ؛ لِأَنَّهُ عَوِيضُهُ، وَمَا تَغْتَمُّ مِنْهُ، وَهُوَ اللَّغْزُ، وَاللَّغْزُ: وَاللَّغْزِيُّ، وَمَعْنَى الْكَلَامِ أَنَّ هَذَا الرَّحْلَ يَحْتَاحُ وَمَعَهُ جَمْعٌ، فَهُوَ ذُو زُهَاءٍ فِي نَفْسِهِ.

٢٥٨- فِي حَسَبِ يَغْلُو الصَّخَامُ أَصْحَمُهُ

٢٥٩- إِذَا دَنَا رَزَى رَأَى مَا يُفْحِمُهُ^(٢)

٢٦٠- فَرَاغَ مَنَى وَاسْتَسَرَ أَرْقَمُهُ^(٣)

٢٦١- وَالْفَشَّ مِنْ خُفَاتِهِ مُورَثُهُ

رَزَى بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْأَسْمُ مِثْلُ الطَّنَجِ وَالطَّنَجِ، وَالذَّنَجِ وَالذَّنَجِ، الْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ، وَيُرْوَى: "زَارَى" مِثْلُ ذَبِيرِ الْأَسَدِ.

فَرَاغَ يَقُولُ: حَتَّى الْيَوْمِ كَانَ يَكِيدُنِي بِهَا فَقَرَّ مَنَى.

وَالْفَشَّ مِنْ خُفَاتِهِ "وَالْخَفَاتُ": دَائَةٌ تَنْتَفِخُ وَتَوَعِدُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْعَرَبُودُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَفَاتُ: حَتَّى صَحْمَةٌ تَأْكُلُ الْفَارَ الَّذِي فِي الْمَاءِ لَا يَضُرُّ شَيْئًا، وَأَحْسَبُهُ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: "وَالْفَشَّ": يُرِيدُ ذَهَبَ غَضْبِي وَمَا تَوَرَّمُ مِنْهُ لِعَظْبِي، وَيُقَالُ: لَأَفْشَنَّ عَظْمَكَ، أَيْ لَأُدْهِبُهُ.

(١) الشاهد في ديوان الطُّرَمَاحِ ص/٤٣١، وكلماته:

فِي مَحَانٍ حَفَرْتُهَا كَمَا حَفَرَ الْقَوْمَ رَكْبِي اعْتِقَامٌ

[الْمَحَانِي: جَمْعُ مَحَنَةٍ وَمَحَنِيَّةٍ، وَهِيَ مَا أُتِحِيَ مِنَ الْوَادِي، الرَّحْمَى: الْبُرْءُ وَالْإِعْتِقَامُ: أَنْ يُحْفَرُوا الْيَرَبُ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الْمَاءِ حَفَرُوا بَرًا صَغِيرًا فِي وَسْطِهَا حَتَّى يَصِلُوا إِلَى الْمَاءِ فَيَذُقُوهُ، فَإِنْ كَانَ عَذْبًا وَسَّوَّهَُا وَحَفَرُوا بِقِيَّتِهَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَذْبًا تَرَكَوْهَا].

(٢) وَرَزَى: صَوَّبَى. (أَرَأَيْتَ الْعَرَبَ). وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... مَا يُفْحِمُهُ".

(٣) اسْتَسَرَ: اخْتَفَى.

٢٦٢- إِنْ لَمْ تُصَيِّهْ دَائِمَاتِ ثَرِيْمَةٍ

٢٦٣- أَفْرَعَهُ عَنِّي لِحَاْمٌ يُلْجِمُهُ^(١)

٢٦٤- وَعَضُّ لُصَّاصٍ مُجِدِّ مَعْدَمَةٍ^(٢)

٢٦٥- يَذُقُّ أَغْثَاقَ الْأَسْوَدِ قَرَصَمَةٍ

يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُصَيِّهْ دَائِمَاتِ ثَرِيْمَةٍ، أَيْ ثَدُّهُ وَتَكْسِيرُهُ، رَكَمَ ثَقْلَهُ: إِذَا ذُقَهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّ قُصَّارَاهُ هَذَا إِنْ لَمْ يُصَيِّهْ هَذَا.

وَالْإِفْرَاقُ: الْكَفُّ، كَمَا قَالَ:

* دَعْنِي فَقَدْ يَفْرَغُ لِلْأَصَوِّ^(٣)

المَعْدَمُ: مِنَ الْعَدَمِ، وَهُوَ الْعَضُّ، عَدَمُهُ يَعْنِيهِ: إِذَا عَضَّهُ. (١٨٤/ب)

وَالْمَعْدَمُ: الثَّابِتُ الَّذِي يُعْضُّ بِهِ.

٢٦٦- كَالذَّرْبِ يَفْرِى خَلْقًا وَيَقْصِمُهُ^(٤)

٢٦٧- بَلْ قَدْ خَلَقْتَ خَلْقًا لَا يُنْصِمُهُ

٢٦٨- وَأَنَا أَحَدُهُ بِذَرٍّ يَقْصِمُهُ^(٥)

٢٦٩- فَوَالَّذِي يَعْلَمُ سِرًّا أَكْثَمُهُ

(١) اللسان (ق ر ع).

(٢) اللسان (خ د ه) وفيه:

* وَعَضُّ مُصَاغٍ مُجِدِّ مَعْدَمَةٍ *

وهي رواية أبي سعيد الضمير.

(٣) "الرَّحْزُ الرُّوْبَةُ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ ٦٣/، وَاللِّسَانُ (ق ر ع) وَرَوَاتُهُ:

* دَعْنِي فَقَدْ يَفْرَغُ لِلْأَصَوِّ *

وَيَعْنِيهِ:

* صَنَعِي حَتَّى رَأَيْتُ رَأْسَهُ وَنَهَضِي *

أَيْ يُصَوِّرُ صَنَعِي إِلَيْهِ وَتَرَاهُ لَه. وَفِي الْأَصْلِ "لِلْأَصَرِّ"، وَالْمَعْنَى مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ "كَالذَّرْبِ يَفْرِى خَلْقًا..." دُونَ خَبِيْطٍ، وَالضَّبِيْطُ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ.

(٥) "وَأَنَا أَحَدُهُ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ وَتَسْمِيَةِ أَبِي سَعِيدِ الضَّمِيرِ، وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ: "كُنْتُ أَحَدُهُ..."

[الذوب: الخاؤ] ^(١) مِنْ سَكِينٍ أَوْ سَيْفٍ وَهُوَ هَاهُنَا الرَّمْحُ.

وَقَوْلُهُ: "يَقْرَى": يَقْطَعُ، وَالْإِقْرَاءُ: الْخَرْزُ وَالْتَقْدِيدُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

[وَلَأَنْتَ تَقْرَى] مَا خَلَقْتَ وَبَعَثَ

بَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَقْرَى ^(٢)

وَالْمَقْصُودُ: الْمَكْشُورُ.

[إِيْشْمَةُ] ^(٣) يَقُولُ: أَنْتُمْ فِيهِ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: "ثُمَّتُ أَخَذُوهُ"

أَيُّ أَتْبَعَهُ بِنْدَرٍ، وَإِنَّمَا يُؤَكِّدُ أَمْرَهُ وَيَمَيِّنُهُ.

٢٧٠- وَمَعْنَا كَالصَّبْحِ لَأَحَ أَشْيَمَةُ ^(٤)

٢٧١- لَوْ كَانَ مَكْرُوهًا إِلَيْكَ أَجْشَمَةُ ^(٥)

ثُمَّتُ أَخَذُوهُ، أَيُّ أَتْبَعُ الْيَمِينَ نَذْرًا، وَيُرْوَى "مُعْلِيًا" ^(٦) وَهُوَ أَخَذُوهُ.

وَقَوْلُهُ: "كَالصَّبْحِ لَأَحَ أَشْيَمَةُ": أَرَادَ بَعْضَ النَّبْلِ مُخْتَلِطٌ بِالصَّبْحِ [كَالشَّابَةِ] ^(٧).

وَقَوْلُهُ: "أَجْشَمُهُ" أَيُّ أَهْطَلُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ.

٢٧٢- وَذُوْنَ دَارِي الْأَوَّلَى فَجِيْهَةُ ^(٨)

٢٧٣- وَرَمَلُ يَبْرِينَ وَذُوْى مَقْسِمَةٍ

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ذ رب).

(٢) الشاهد في اللسان (ف ر ا) لِزُهَيْرٍ، وما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ف ر ا). والشاهد في ديوانه ٩٤/.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والزيادة يستقيم لها المعنى، وإِشْمُ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي أَنْتُمْ، وَذَلِكَ لَعَمْرُؤُا يَكْتَسِبُونَ خُرُوفَ الْمَضَارَعَةِ فِي نَحْوِ نَعْلُمْ وَتَعْلُمْ، فَلَمَّا كَثُرُوا الْحَمْرَةَ فِي أَنْتُمْ فَلِأَنَّ الْقَلْبِيَّةَ الْحَمْرَةَ الْأَصْلِيَّةَ بَاءً. (اللسان ١/ ث م).

(٤) رواية أبي سعيد الضمير "وَمُعْلِيًا...".

(٥) "أَجْشَمَةُ" هكذا بالأصل بالفتح والكسر.

(٦) "مُعْلِيًا" هكذا بالأصل، والصواب "مُعْلِيًا".

(٧) ما بين الحاصرتين هكذا بالأصل، ولَعْلَهَا "كَالشَّابَةِ".

(٨) في أراجيز العرب "وَذُوْنَ دَارِي الْأَوَّلَى..."، والأدما وَحْيَهُمْ: موضعان. وهي رواية أبي سعيد الضمير.

مَدَّيْهَ كُلِّهَا مَوَاضِعُ، وَكَذَلِكَ مِقْسَمُ.

٢٧٤- وَمِنْ حَزَائِي الْكَدِيدِ مَحْزُومَةٌ

٢٧٥- وَرَعْنُ مَقْرُوقٍ نَسَامَى أُرْمَةٌ^(١)

الرَّعْنُ: أَلْفُ الْحَبْلِ.

وَالْحَزَائِيُّ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَادِ.

وَالْكَدِيدُ: الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَكْثُرُ بِالْأَفْخِلِ.

وَمَحْزُومَةٌ: قِطْعَةٌ مِنَ الْحَزَائِيِّ.

نَسَامَى: تَشْرَفَ.

أُرْمَةٌ: أَغْلَامَةٌ.

٢٧٦- وَالذُّوْ هَسْهَاسُ الذُّوْى حَذْمَةٌ

٢٧٧- وَحَذَبُ الصَّخْرَاءِ حَذَبًا صِمْصِمَةً

الذُّوْ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ.

هَسْهَاسُ الذُّوْى، أَيْ ذَائِبُ الذُّوْى تَسْمَعُ فِيهِ دَوْبًا / وَيُقَالُ: قَرَبَ هَسْهَاسٌ: ذَائِبٌ سَرِيعٌ. (١/١٨٥)

حَذْمَةٌ: احْتِنَامُهُ وَتَلَهُبُهُ، وَالْحَذْمُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالصِّمْصِمَةُ: الْغَلِظُ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ.

٢٧٨- إِنْ لَمْ تَجِيْ بِي ذَاتُ لَوْتٍ تَسْعَمُهُ^(٢)

٢٧٩- أَوْ مُسْتَعَامٌ فِي الْبَحَارِ غَوْمَةٌ

قَوْلُهُ: "ذَاتُ لَوْتٍ" أَيْ ثِقَاةُ ذَاتُ قُوَّةٍ.

تَسْعَمُهُ: تَسْعَمُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ: تَسِيرُ فِيهِ، وَالتَّسْعَمُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

(١) في أراجيز العرب "... تَسْتَقِيْ إِرْمَةً" ورواية المشطور في نسخة أبي سعيد الضرير:

* وَرَعْنُ مَقْرُوقٍ نَسَامَى أُرْمَةٌ *

(٢) في أراجيز العرب "لَوْ لَمْ تَجِيْ..." وهي رواية أبي سعيد الضرير،

وَعَوْمُهُ: يَعْنِي سَفَهُهُ يُقَالُ: عَامٌ يَوْمٌ: إِذَا سَجَّ.

٢٨٠- لَجِثْتُ مَثْنِيًا أَوْ رَسِيمًا أُرْسِمُهُ

٢٨١- إِيْلَيْكَ وَاللَّهُ يَرَى وَيَعْلَمُهُ

[أَشْتِمُهُ: أَيْ سَوَادُهُ، يَقُولُ: أَمْرٌ سَكَّاهُ بَيَاضُ الثَّيَّارِ يَدَا فِي سَوَادٍ، وَالْأَشْتِمُ: الْأَسْوَدُ. وَالشَّامَةُ تَكُونُ بَيَضَاءً وَسَوَادًا، وَهِيَ هَاهُنَا بَيَضَاءٌ، لِأَنَّهُ قَالَ: "لَا أَحْشِمُهُ". وَقَوْلُهُ: "إِحْشِمُهُ" يَقُولُ: أَحْشِمُ الْمَكْرُوهَ فِيهِ أَحْمِلُ نَفْسِي عَلَيْهِ. (١)

٢٨٢- إِنْ لَمْ يَعْقِبْ عَوْقُ أَمْرِ يَحْتَمِسْ

٢٨٣- قَاضٍ إِلَى مِيقَاتٍ وَقْتَ يَغْرُمُهُ (٢)

٢٨٤- بِقَسْدٍ تَأْخِيرُهُ وَمُقَدَّمُهُ

٢٨٥- فَلَا تُلْجِمَنَّ مَنْ قَدْ لَحَنَهُ لَوْمَةُ

قَوْلُهُ: "يَحْتَمِسُهُ" يَعْنِي يَقْضِيهِ اللَّهُ عَلَى، وَيَحْتَمِسُهُ بِالْحَاءِ، أَيْ يُوجِبُهُ. مُقَدَّمُهُ: مُصَدَّرٌ قَدِيمٌ مُقَدَّمًا، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "مُقَدَّمُهُ" كَانَ الْمَعْنَى فِيهِ أَقْدَمُهُ اللَّهُ إِقْدَامًا وَمُقَدَّمًا، وَإِنَّهُ لَحَرَى الْمُقَدَّمِ، أَيْ حَرَى عِنْدَ الْإِقْدَامِ، وَيُقَالُ: لَحَرَ فُلَانٌ مُقَدَّمَةً إِلَيْهِ، وَقُلَانٌ عَلَى مُقَدَّمَةِ الْخَيْلِ. وَلَوْمُهُ: جَمْعٌ لَا يَمُ، وَلَوْمٌ مِثْلُ صَائِمٍ وَسَوْمٍ.

٢٨٦- فَيْلِكَ وَفِي لَأَيِ أُنْثَى تَلْوُمُهُ (٣)

٢٨٧- وَأَعْطِفْ عَلَى بَارِ تَرَاحِي مَجْشِمُهُ (٤)

٢٨٨- أَزْرَى بِهِ مِنْ رَيْشِهِ مُقَدَّمُهُ

٢٨٩- فَخَلَّ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ عَدَمُهُ

(١) ما بين الحاضرتين شرح للمصطلحين ٢٧٠، ٢٧١ من الأرحوزة.

(٢) "قاضي" يريد الله، (أراجيز العرب).

(٣) أراجيز العرب، وفيها "فيلك وفي ناء...".

(٤) الأراج في اللسان (ج ٣ م)، يريد أي يغدو وتكره. وفي أراجيز العرب: ليريد بالبار لنفسه.

ثَأَى^(١) فَاعِلٌ مِنْ ثَأَيْتُ أَثَأَى ثَأَايَا.
وَقَوْلُهُ: "أَنَّى" أَيْ حَانَ، أَيْ بَانَى أَثَايَا.
وَقَوْلُهُ: / "تَلَوَّمُهُ" يَقُولُ: تَلَوَّمْتُ ثُمَّ تَلَوَّمْتُ ثُمَّ عَزَمْتُ فَرَحَلْتُ إِلَيْكَ، يَعْنِي نَفْسَهُ، وَهَذَا مِثْلُ.
وَقَوْلُهُ: "فَرَاخِي" أَيْ تَبَاعَدَ.
مَجْهُدُهُ، أَيْ مَكَائِلُهُ الَّتِي يُكَرِّرُ فِيهِ، وَقَدْ كَرَّرَ، أَيْ أَسْرَ وَخَرَّبَ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ شُكْرُهُ^(٢).
مُقَدَّمُهُ، أَيْ قَوَادِمُ رَيْسِهِ قَدْ سَقَطَتْ.
وَحَلٌّ: اسْتَقْلٌ مِنَ الْحَاجَةِ، يَعْنِي نَفْسَهُ.

٢٩٠- كَرَّرَ وَالْقَيْدُ خَبَالٌ يَلْزُمُهُ

٢٩١- فَاجْتَرَّ جَنَاحَيْهِ بِوَحْفٍ أَسْحَمُهُ

٢٩٢- ذَا جِ لُؤَامٍ فِي ظَهَارٍ أَقْتَمُهُ

٢٩٣- يَنْهَضُ بِرَيْشٍ رَافِعٍ مُدَوَّمُهُ^(٣)

٢٩٤- يَرْتَكِضُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ سَلْمُهُ

٢٩٥- كَحَجَرِ الْقَذَافِ أَلْوَى مِخْطَمُهُ^(٤)

وَالْقَيْدُ خَبَالٌ لِلْكَرَّرِ.

يَلْزُمُهُ، أَيْ لَا يَدَعُهُ يَبْرَحُ، يَعْنِي أَنَّ الْكَرَرَ قَدْ قَعَلَ بِهِ []^(٥) وَهُوَ هَاهُنَا الرِّيشُ وَشَوْهُ.
أَسْحَمُ: أَسْوَدُ، أَيْ عَمِرُو وَائِنُ الْأَعْرَابِيِّ: "رَافِعًا" وَالْأَصْمَعِيُّ: "رَافِعٌ" []^(٦) فِي
السَّمَاءِ.

وَقَوْلُهُ: "رَافِعٌ" أَيْ مَحْلَقٌ.

(١) في ديوانه المطبوع "ثَأَى" وهو الصحيح.

(٢) في المغرب للمجاليقي: "الْكُرَّرُ: الْبَارِزُ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْحَافِقُ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ "شُكْرُهُ".

(٣) في أراجيز العرب/ ١٥٠ ".... رَافِعًا..." و"مُدَوَّمُهُ" غير مضبوطة بالأصل، والضبط من ديوانه المطبوع.

(٤) "مِخْطَمُهُ" غير مضبوطة بالأصل، والضبط من ديوانه المطبوع.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الحاصرتين بهياض بالأصل.

وَتَذَوُّغُهُ فِي السَّمَاءِ: طَيَّرَ كَلِمَةً فِي السَّمَاءِ فِي اسْتِدَارَتِهِ، يَقُولُ: هَذَا | (١) الْقَطْرُ خَجَرٌ قَدَافٍ.

وَقَوْلُهُ: "الْوَى" يُحَرِّكُ وَتَتَمُّ، يُعْنِي رَسَمَ الْمُتَجَنِّبِ.
مِخْطَمُهُ: مِخْلَبُهُ [يَلْعُمُهُ] (٢).

٢٩٦- كَأَلَمَّا الطَّائِرُ حِينَ يَلْطِمُهُ

٢٩٧- أَخْلَاقُ قَرَوٍ لَمْ تُرْقِعْ خِدْمَةُ

٢٩٨- فَقُلْتُ وَالْهَمُّ سَقَامٌ سَقَمُهُ

٢٩٩- وَارْتَدَّ فِي صَدْرِي هَوًى لَا أَصْرِمُهُ

٣٠٠- كَفَلَنِي الرُّومِيُّ عَصًى مَبْهَمَةً (٣)

٣٠١- حَتَّى إِذَا الْهَمُّ اسْتَمَرَّ أَصْرِمُهُ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "حَتَّى إِذَا الْهَمُّ اسْتَمَرَّ" يَقُولُ: كَأَنَّهُ كَيْسٌ لِي مِنْهُ فَرَجٌ.

وَقَوْلُهُ: "اسْتَمَرَّ" أَيْ اسْتَدَّ فَتَلَّهُ حَتَّى كَادَ يَنْقَطِعُ.

وَقَوْلُهُ: "اسْتَمَرَّ أَصْرِمُهُ" يَقُولُ: فَجِئِنِ اسْتَقَامَ لِي وَصَارَ إِلَيَّ مَا أُرِيدُ صَمْتُتُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ:

أَصْرِمُهُ قَبْلَهُ، وَقِيلَ: مَا طَلَنْتُ أَنَّهُ / قَدْ انْقَطَعَ عَنْهُ.

(١/١٨٦)

٣٠٢- عَلَى الْهَوَى صَمٌّ بِي مُصَمَّمُهُ (٤)

٣٠٣- تَجْلِيحٌ صَمَامَةٌ يَمْضِي صَمَصَمُهُ (٥)

(١) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِيَاضٌ بِالْأَصْلِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ النَّاسِخِ.

(٣) فِي أَرْجَائِزِ الْعَرَبِ "كَفَلَنِي الرُّومِيُّ..." بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَغَلَقَ الرُّومِيُّ: قُلُّهُ، وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ: "... عَصًى مَبْهَمَةً".

(٤) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... صَمٌّ بِي ...".

(٥) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... يَمْضِي ...".

٣٠٤- تَأْمُلُ فَضْلًا مِنْ هَبِيءٍ طَعْمَةٍ

٣٠٥- مِنْ وَاسِعِ الْأَخْلَاقِ جَوْدٍ مِرْزَمَةٍ

قَوْلُهُ: "عَلَى الْهَوَى" أَرَادَ عَلَى هَوَى فَأَدَخَلَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ عَوَضًا.

تَجَلِيحٌ: مُضَيٌّ، يُقَالُ: قَدْ جَلَّحَ عَلَى الْأَمْرِ، أَيْ مَضَى عَلَيْهِ.

وَصَمْتًا: اسْمٌ سَيِّفٍ جَعَلَهُ مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

* فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فُجَارَ *^(١)

بَرَّةً، أَيْ نَعِيمًا بَرَّةً وَلَكِنَّهُ جَعَلَهَا مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْهَا.

وَقَوْلُهُ: "صَمْتُهُ" مِنَ الصَّمْتِ صَمْتًا وَلَكِنَّهُ كَرَّرَ.

أَبُو عَمْرٍو: "أَمِلُ فَضْلًا".

وَالْمِرْزَمُ وَهُمَا مِرْزَمَانِ شِعْرَى الْعُبُورِ وَشِعْرَى الْمُتَيْصَاءِ^(٢).

٣٠٦- مَا إِنَّ نَبِيَّ غَيْوَلَةٍ وَدَيْمَةٍ

٣٠٧- يَمْطُرُ سَحًا دَائِمًا مُقِيمَةً^(٣)

٣٠٨- مُشْتَرِكَا فِي كُلِّ حَيٍّ قِسْمَةٍ

٣٠٩- حَقْنُ دِمَاءٍ أَوْ عَطَاءُ يَفِيمَةٍ

نَبِيٌّ: تَقَرَّرَ، وَنَبِيٌّ وَنَبِيًّا.

وَدَيْمَةٍ: جَمْعُ دَيْمَةٍ، وَهُوَ الْمَطَرُ الدَّائِمُ فِي سُكُونٍ وَدَوَامِ يَوْمَيْنِ أَوْ نَحْوِهِمَا، وَمَنْطَرَتِ السَّمَاءُ

وَأَمْطَرَتْ.

وَالسَّحُّ: الشَّدِيدُ الصَّبِّ، سَحَّتْ تَسَحُّ سَحًّا.

وَعَيِمَتِ السَّمَاءُ وَعَامَتْ، وَتَعَيِمَتْ.

(١) اللسان (ب ر ه ف ج د) وهو غَيْرُ نَبِيٍّ لِلنَّابِغَةِ بِرَوَايَةِ "... وَاحْتَمَلْتُ..."، وَصَدَرَهُ:

* إِلَّا أَفْسَمْنَا حُطْبَتَنَا نَبِيًّا *

وَالشَّاعِدُ فِي دِيوانِ النَّابِغَةِ الذَّهِيَّانِ ٥٩/.

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ "الْمِرْزَمَانِ: نَسْجَمَانِ مَعَ الشُّعْرَتَيْنِ"، وَفِي اللِّسَانِ (ع م ص) "وَالشُّعْرَى الْقَسُوصُ

وَالْمُتَيْصَاءُ، وَيُقَالُ الرَّمْيُصَاءُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكَوْكَبَيْنِ، وَأَحْتَبُّهَا الشُّعْرَى الْعُبُورُ.

(٣) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "يَمْطُرُ سَحًّا..." وَفِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "يَمْطُرُونَ سَحًّا".

إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ وَأَبُو عَمْرٍو نَصَبَا الرِّهَاءَ فِي "مُشْتَرَكٍ"، وَأَخْصَبَ الْأَصْمَعِيُّ كَسْرَ
وَقَوْلُهُ: "حَقَّقَ دِفَاءً" أَيْ يُعْطَى فِي الْحِمَالَاتِ.

[فَقَمَ لَهُ] ^(١) مِنْ مَالِهِ كَذَا وَكَذَا: أَعْرَفَهُ لَهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَتَمَّ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ: إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ.

٣١٠- إِذَا سَقَامَ الصُّلْبُ سَاوَى أَدْرُمَهُ ^(٢)

٣١١- بِكَاهِلِ الشَّرْحِ وَمَالَ أَحْكُمَهُ ^(٣)

٣١٢- وَقَدْ نَأَى جَعْدُ الثَّرَى وَأَصْحَمَهُ ^(٤)

٣١٣- فَضَلَّكَ اللَّهُ وَعَدَلَ تَحْكُمَهُ

[^(٥)] وَالْأَدْرُمُ: الَّذِي لَا حَجَمَ لَهُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالشَّدَّةِ، وَإِنَّمَا يُعْنَى أَنَّ سَنَامَهُ
قَدْ ذَهَبَ وَاسْتَحْيَ.

[الَّذِي لَا حَجَمَ لَهُ] ^(٦)، وَيُقَالُ: دَرَمَ أَطْفَارُهُ: / إِذَا سَوَّى مَا تَنَأَ مِنْهَا بَعْدَ قَصِّهِ إِيَّاهَا. وَقَالَ (١٨٦/ب)
الْأَصْمَعِيُّ: "بِكَاهِلِ الشَّرْحِ": لَا أَذْرَى مَا أَقُولُ فِي الشَّرْحِ، كَذَلِكَ حُكِيَ لَنَا عَنْهُ، قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: إِنَّمَا قَالَ: "بِكَاهِلِ الشَّرْحِ"، لِأَنَّ الشَّرْحَ مِنَ الرُّحْلِ يَبْقَى عَلَيْهِ.

نَأَى: بَعُدَ.

وَالْأَصْحَمُ: الَّذِي فِيهِ صُفْرَةٌ.

وَقَوْلُهُ: "تَحْكُمُهُ"، أَيْ تَحْكُمُ فِيهِ أَوْ تَحْكُمُ بِهِ.

٣١٤- وَكَاتِلٌ فِي كُلِّ حَقٍّ تَهْضُمُهُ

٣١٥- إِذَا شَقَّ الْبُخْلُ أَمْرٌ عَلَقْمُهُ

٣١٦- وَحَرٌّ فِي صَدْرِ الشَّحِجِ جَحْمُهُ

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمبت عن اللسان (ق ت م).

(٢) في أراجيز العرب "إذا سَنَامُ الصُّلْبِ..." وأيضاً في ديوانه المطبوع.

(٣) في ديوانه المطبوع "... وَمَالَ أَحْكُمَهُ".

(٤) الرجز يدون ضبطاً، والضبط من ديوانه المطبوع وأراجيز العرب، ورواية أبي سعيد البصري "... وَأَصْحَمَهُ".

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من الناسخ سبق ذكرها في تفسير الأدرم.

٣١٧- وَالْبُخْلُ مِنْ زَادِ امْرِئٍ لَا تَطْعَمُهُ^(١)

تَهْضُمُهُ: يُقَالُ: هَضَمَ كُهُ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَسَرَ كُهُ مِنْهُ.

وَقَوْلُهُ: "إِذَا شَقَا الْبُخْلِي" مِنَ الشَّقَاءِ.

أَمْرٌ: صَارَ مَرَأً حَتَّى لَا يُسْتَطَاعَ يُؤْكَلُ، وَيُقَالُ: مَرَأَ الشَّيْءُ أَوْ أَمْرًا، أَيْ صَارَ مَرَأً.

وَالْجَحِيمُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، فَيَقُولُ: يَجِدُ فِي صَدْرِهِ حَرًّا مَائِعًا مِنْ أَنْ يُغْطِيَ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ قَالَتْ فِي هَذَا أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهَذَا الْمَعْنَى.

٣١٨- يَمْلَأُ عَيْنِي نَاطِرُ تَوَسُّمَةٍ

٣١٩- خَيْرٌ إِذَا اللَّذْهُرُ أَصْرُ أَغْرَمَةٍ^(٢)

٣٢٠- مَهْلٌ يَلِينُ بَابُهُ وَتَحْدُمَةُ

٣٢١- لَدَى عَنَى أَوْ لَضَعِيفٍ يَرْحُمَةُ

قَالَ: تَطْعَمُهُ ثُمَّ قَالَ: عَنَى نَاطِرُ تَوَسُّمَةٍ، فَيَخَاطَبُهُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْإِخْبَارِ عَنْهُ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ أَوْ يُخَيَّرُ عَنْهُ ثُمَّ يُخَاطَبُهُ.

وَقَوْلُهُ: "تَوَسُّمَةُ" يَقُولُ: هُوَ جَهِيْرٌ فَالَّذِي يَتَوَسَّمُ فِيهِ الْخَيْرَ مَلَأَ عَيْنِيهِ خَيْرًا.

وَقَوْلُهُ: "أَغْرَمَةُ" أَيْ عَارِئُهُ، وَمَعْنَاهُ الْمَاضِغُ، أَيْ عَامٌ يَمَضِغُ النَّاسُ مِنْ شِدَّتِهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

أَغْرَمُهُ مِنَ الْغَرَامِ، وَهُوَ الْأَذَى، وَيُرْوَى: "الَّذِي عَنَاءٌ أَوْ ضَعِيفٌ يَرْحُمُهُ" فَمَنْ قَالَ: "عَنَى"

يَقُولُ: لَدَى عَنَى أَوْ لَدَى فَقَرٍ يُعْطَى ذَا وَذَا، وَمَنْ قَالَ: "الَّذِي عَنَاءٌ أَوْ ضَعِيفٌ"، يَقُولُ: مَنْ

كَانَ لَهُ عَنَاءٌ عَرَفَ لَهُ ذَلِكَ أَوْ ضَعِيفٌ رَحِمَهُ. وَيُقَالُ: مَا أَغْنَيْتَ عَنَى عَنَاءً، / أَيْ مَا أَحْسَدَتْ

(١/١٨٧)

عَنَى جَدَاءً. وَالْعَنَى مِنَ الْجِدَّةِ مَقْصُورٌ، وَالْعَنَاءُ مِنَ الصَّوْتِ مَمْدُودٌ.

٣٢٢- لَا يَقْطَعُ الرُّقْدَ وَلَا يُعْتَمَةُ

٣٢٣- وَصَالٌ أَرْحَامُ تُنَجِّي عَصْمَةَ

٣٢٤- مِنْ كُلِّ زِلْزَالٍ مِلْفٌ مِعْصَمَةُ^(٣)

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "فَالْبُخْلُ...".

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "حَتَّى إِذَا اللَّذْهُرُ...".

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "... مِلْفٌ مِعْصَمَةُ".

٣٢٥- يَجْلُو الْوُجُوهُ وَرَذَّةٌ وَبِرْهَمَةٌ^(١)

الرَّفْعُ: الْأَسْمُ مِنَ الْعَطِيَّةِ، وَالْمَصْدَرُ الرَّفْعُ.
وَقَوْلُهُ: "يَعْتَمَةُ" يَحْبِسُهُ، عَتَمَ [^(٢)] بِهِ وَحَبَسَتْهُ.
وَقَوْلُهُ: "تَنْجِي عَصْمَةً" يَقُولُ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عَصْمَةٌ لِحَاةِ ذَلِكَ وَتَفَعَّلَ.
[^(٣)] اسْمُ وَالزُّنْزَالُ مُصَدَّرٌ، زَلَزَلْتُهُ زَلْزَلَةً وَزَلَزَالًا، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِثْلَهُ.
وَقَوْلُهُ: "مَلَفٌ" يَقُولُ: [^(٤)] إِلَّا ذَهَبَ بِهِ.
وَقَوْلُهُ: "وَرَذَّةٌ وَمَرْهَمَةٌ" هَذَا مَثَلٌ. وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ جَلَا عَنِ النَّاسِ مَا يَكْرَهُونَ،
[^(٥)] أَنَّ الْمَرْهَمَ يَحْتَوِ ثَبْرًا لَهُ الْوُجُوهُ؛ لِأَن فِيهِ أَحْلَاطًا.
وَقَوْلُهُ: "وَرَذَّةٌ" يَقُولُ: قَالَتْ تَحْلُو وَجُوهُ النَّاسِ [^(٦)] وَكَذَلِكَ رَوَى أَبُو
غَمْرٍو: "مَرْهَمَةٌ" وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَلْثَقَ: "وَبِرْهَمَةٌ" قَالَ: أَلَوَانَ الزَّهَرِ زَهْرُ الرَّبِيعِ، وَهُوَ
أَيْضًا مَثَلٌ.

٣٢٦- يَسُحُّ وَتَلِينٌ رَهْمَةٌ

٣٢٧- مَا التَّلِينُ مِنْ مَصْرٍ يَقِصُّ مَقْعَمَهُ

٣٢٨- تَنْقُضُهُ أَرْوَاحُهُ وَشَبْمَةٌ

٣٢٩- إِذَا تَدَاعَى جَالٌ عَنْهُ خَوْمَةٌ^(٧)

وَرَوَى أَبُو غَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "يَسُحُّ وَتَلِينٌ" وَقَالَ أَبُو غَمْرٍو: "وَتَلِينًا رَهْمَةٌ".
وَالسُّحُّ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ، يَقُولُ: فَهُوَ يُعْطِي الْكَثِيرَ.
وَالْوَيْلُ: مِنَ الْوَابِلِ، وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ.

(١) في ديوانه المطبوع "... وَرَذَّةٌ وَمَرْهَمَةٌ".

(٢) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٣) تَمَلَّ الشَّوْخُ بَعْدَ أَنْ يَقُولَ: "الزُّنْزَالُ" اسْمُ وَالزُّنْزَالُ مُصَدَّرٌ، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ (ز ل ل): "الزُّنْزَالُ" بِالْكَسْرِ الْمَصْدَرُ، وَالزُّنْزَالُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ.

(٤) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٧) في الأصل "... حَرْمَةٌ" وَاتَّخَذَتْ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعَ، وَيَتَّفَقُ مَعَ مَا وَرَدَ فِي الشَّرْحِ.

وَالْمَقْعَمُ: الْمَلُوءُ.

تَنَفَّضَهُ: أَيْ تَحَرَّكُهُ الرِّيحُ فَيَبْهِجُ لَهُ أَسْوَاجٌ.

(١٨٧/ب)

وَقَوْلُهُ: "وَسَيِّمَةٌ" يُقَالُ: شَبِمَ يَشْتِمُ شَيْئًا إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ، وَأَخْبَرَنِي اللَّحْيَانِيُّ قَالَ: / قِيلَ لَا بُدَّ
الْحَسَنِ: مَا أَطْيَبَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: لَحْمٌ حَزُورٍ [سَيِّمَةٌ، يَشِيْفَارٍ] ^(١) خَدِمَةٌ فِي عِدَادِ شَيْبَةَ [فِي
قُدُورِ هَرَمَةٍ] ^(٢).

وَقَوْلُهُ: "عِدَادِي" يَقُولُ: دَعَا الْمَلَأَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وَالْحَزْمُ: شَجَرٌ يُدْقُ لِعَمَلِ مِنْهُ الْأَرَسَانُ، وَسُوفٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا: سُوفُ الْحَزَامِينِ.

٣٣٠- وَاعْتَلَجَتْ جَمَائِهِ وَلُخْمُهُ ^(٣)

٣٣١- وَلَا فَرَاتَ يَرْتَمِي ثَقُفْمُهُ

٣٣٢- إِذَا عَلَا مَدْفَعُ وَادٍ يَكْظِمُهُ

٣٣٣- كَابَرُ أَوْ سَرَّحَ عَنْهُ لَهْجَمُهُ

وَيُرْوَى: "وَاعْتَلَجَتْ جَمَائِهِ" ^(٤).

وَالْجَمْلُ: سَمَكَةٌ ضَخْمَةٌ. وَيُرْوَى: "كَبِيرَةٌ حَيْثَالُهُ".

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اللَّخْمُ: سَمَكَةٌ تُكُونُ فِي الْبَحْرِ ^(٥) وَلَا تُكُونُ فِي الْعَذْبِ، قَالَ: وَهُوَ الْكُوسَجُ،
وَالِئْسَ هُوَ لُخْمٌ قَتْلٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَنْشَدَنَا: "لُخْمَةٌ" وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْكُوسَجُ يُأْكَلُ النَّاسُ، وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ
يَمْتَعِي وَاحِدٌ وَإِنْ احْتَلَفَتْ أَلْفَاظُهَا.

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ش ب م) وبه تنم العبارة.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (ش ب م) وبها تنم عبارة ابنة الحسن، أُرادت في غَلَاةٍ بِسَارِدَةٍ،
وَالشَّقَارُ الْحَلِيمَةُ: الْقَاطِعَةُ، وَالْقُدُورُ الْمَرْمَةُ: السَّرِيعةُ الْغَلِيَانِ.

(٣) اللسان (ل خ م) وفيه:

* كَبِيرَةٌ حَيْثَالُهُ وَلُخْمَةٌ *

وهي إحدى الروايات في الشرح.

(٤) وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا.

(٥) في أراجيز العرب: اللَّخْمُ: حَمَمٌ لُخْمَةٌ، وهي الْحَوْتُ الْكَبِيرُ.

نَقَحُمُهُ: مَا يَنْقَحُهُ مِنْهُ لِكثَرَةِ مَائِهِ.

مَذْفَعٌ: أَيْ مَحَرَّى وَادٍ.

وَقَوْلُهُ: "يَكْظُمُهُ"، أَيْ يَمْلُؤُهُ.

وَقَوْلُهُ: "لَهْجُمُهُ" أَيْ مَا أَسْبَحَ مِنْهُ، وَاللَّهْجَمُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ.

وَكَاثِرٌ: جَاءَ مُعَالِيَةً.

٣٣٤- وَمَدَّهُ دَقَاغٌ سَيَّلَ يَطْحُمُهُ

٣٣٥- يَرْكَبُ أَجْرَافَ الزُّبَى قَيْلُمُهُ

٣٣٦- فَيْكُ بِشَىءٍ عِنْدَ جُودِ تَخْدُمُهُ

٣٣٧- لَسَانِلِ أَوْ شَاعِرِ تُكْرَمُهُ

مَدَّهُ: أَيْ زَادَ فِيهِ، يَقُولُ: هَذَا الدَّقَاغُ كَثِيرٌ فَمَضَى وَأَسْبَحَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْظُمُهُ.

وَقَوْلُهُ: "يَطْحُمُهُ" يَقُولُ: [^(١) مَعَهُ، يَقُولُ: فَإِذَا مَرَّ بِهَا قَعَرَهَا وَعَقَفَظَهَا

[^(٢)]

قَوْلُهُ: "قَيْلُمُهُ" فَكَانَ الْمَعْنَى فِيهِ قَيْلُمٌ مَا ذَكَرْتُمَا فَيْكُ.

بِشَىءٍ: مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ: [^(٣) فَيْكُ: أَيْ عِنْدَكَ وَفِي حُدُودِكَ.

٣٣٨- / يَجْرِيهِ صَفْدُ الْمَاءِ أَوْ تَحْمُمُهُ ^(٤)

٣٣٩- لَا تُكْثِرُ الْمَالَ الْكَثِيرَ تَرْكُمُهُ ^(٥)

٣٤٠- إِلَّا لِأَيْدِي سَيَّلٍ تَخْدُمُهُ ^(٦)

٣٤١- وَالْأَجْرُ وَالْمَعْرُوفُ كَثْرًا تَعْتَمُهُ ^(٧)

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ يَبَاضُ بِالْأَصْلِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ يَبَاضُ بِالْأَصْلِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ يَبَاضُ بِالْأَصْلِ.

(٤) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاغِيزُ الْعَرَبِ "تَحْرِيهِ..."، وَفِي أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ "صَفْدًا..." بِقَلْبِ الدَّالِ.

(٥) رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

* لَا تَجْثُرِ الْمَالَ الْكَثِيرَ يَرْكُمُهُ *

(٦) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "إِلَّا لِأَيْدِي سَيَّلٍ تَخْدُمُهُ".

(٧) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاغِيزُ الْعَرَبِ "... كَثْرًا...".

[الصَّعْدُ: الْعَطَاءُ] ^(١).

وَالْحَمِيمُ: أَنْ لَمْتَعَهُ بَعْطَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ، يُقَالُ: طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَحَمَمَهَا بِخَادِمٍ.
وَقَوْلُهُ: "تَرَكْمُهُ" [رَكَمَ الشَّيْءَ تَرَكْمُهُ: إِذَا حَمَمَهُ وَأَلْقَى نَعْصَهُ] ^(٢) عَلَى نَعْصٍ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو غَمْرٍو: "وَسَكَنَ" بِالرَّفْعِ.
وَقَدْ عَلِمْتُ: فَطَعْتُ هَذِهِ السَّبِيلَ تَأْخُذُهُ.

٣٤٢- الدَّهْرُ مَا قَارَبَ أَمْرًا أَمْنَةً

٣٤٣- أَلَّتْ ابْنَ أَعْلَامٍ الْهُدَى وَعَلِمَتْهُ

٣٤٤- أَبُوكَ وَالنَّامِي إِلَيْهِ أَكْرَمَتْهُ

٣٤٥- وَبَنِي الْعَبَّاسِ تُجَلَّى ظَلَمَتْهُ

يَقُولُ: مَا كَانَ الْأَمْرُ سَهْلًا.

وَالْأَمَمُ: الْقَصْدُ وَالسُّهُوْلَةُ.

ظَلَمْتُ، أَيُّ مَا خَالَفَ الْهُدَى.

٣٤٦- هِجَانُهُ وَمَخْصُصُهُ وَمَسْنَمُهُ

٣٤٧- أَفْهِحُ نَفَاحَ الْعَطَاءِ مَقْدَمُهُ ^(٣)

٣٤٨- بَهَى أَخْلَاقِ الْكَرَامِ قَدْغَمُهُ

٣٤٩- لَا تُنْكِرُ الْحَقُّ وَلَا تُجْهِمُهُ

هِجَانُهُ: يَقُولُ: أَهْلُ هَذَا السَّبَبِ كِرَامٌ، وَالْهِجَانُ: الْكَرِيمُ، يُقَالُ: رَجُلٌ هِجَانٌ، أَيُّ شَرِيفٌ
كَرِيمٌ، وَالْجَمَاعَةُ هِجَانٌ أَيْضًا، وَلَا يُقَالُ هِجَانٌ فِي الْجَمْعِ لِلرِّجَالِ كَسَدَلِكِ. وَأَعْتَبَرَنِي ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَتَأَقَّفَ هِجَانٌ: كَرِيمَةٌ، وَالْمُجِينُ مِنَ الْخَلِيلِ: الَّذِي أَحَدَ طَرَفَيْهِ لَيْسَ بِالْخَالِصِ، وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ، وَأَنْشَدْنَا أَصْحَابَنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ:

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والثلث من أراجيز العرب.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والثلث اللسان (ر ك م) وبه يَتِمُّ للمعنى.

(٣) "أَفْهِحُ" أَيِ التَّمْلُوحُ. (أراجيز العرب). ورواية أبي سعيد الطرمذى: "أَفْهِحُ نَفَاحُ...".

* فَلَا تَقَالِبْهُمْ تَقَلَّبُوا *^(١)

* الْعَبْدُ وَالْمُحْسِنُ وَالْمُفْلِسُ *

فَأَمَّا الْمُحْسِنُ فَقَدْ قَسَرَتْهُ.

وَالْمُفْلِسُ يُقَالُ فِيهِ الَّذِي أُلِمَّ أَمُهُ أَوْ أُمُّ أَبِيهِ. وَاجْتَمَعَ مُحْسِنٌ وَمُهَاجِرَةٌ وَهَجَاتَانِ. وَامْرَأَةٌ هِجَاتٌ: تَبْضَاءُ، وَلَا يُقَالُ حَتَّى تَكُونَ تَبْضَاءَ شَرِيفَةً. وَرَجُلٌ مُهْجِنٌ: إِذَا كَانَ ذَا دَائَةِ هِجِينَ.

وَالْمُحْضِنُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَقَوْلُهُ: "مُسْتَهْمَةٌ" يَقُولُ: / مَنْ لَهُ سَهْمٌ عَظِيمٌ فِيهِمْ، وَيُقَالُ: عِنْدَ فُلَانٍ مُسْتَهْمَةٌ، أَيْ خَاصَّةٌ، (ب/١٨٨) وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ:

لَا تَعُدِّي فِي دَعْلَجٍ إِنْ دَعْلَجًا

وَسَهْمَةٌ عَطَافٍ إِلَى سَوَاءٍ

وَدَعْلَجٌ: ابْنَةُ مِنْ أُمِّهِ، وَعَطَافٌ مِنْ حُرْبِهِ، يَقُولُ: فَهَذَا وَهَذَا عِنْدِي بِمَثُولَةٍ.

وَقَوْلُهُ: "مَقْدَمَةٌ" يُقَالُ: قَدَّمَ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ وَقَدَّمَ لَهُ: إِذَا أُعْطِيَ فَأَكْتَرُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: رَغَبَ لِسَةٍ إِذَا أُعْطِيَ دَفْعَةً مِنَ الْعَطَاءِ، وَمِثْلُ قَوْلِ الشَّيْءِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي: "وَأَرْغَبُ لَكَ رَغَبَةً مِنَ الْمَالِ".

وَالْبَهِيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنَ الْبَهَاءِ، وَهُوَ الْحُسْنُ وَالْهَيْئَةُ.

[^(٢)] وَبَهَاءٌ يَبْهَوُ فَيَمْنُ قَالَ: يَبْهَوُ، وَيَبْهَى فَيَمْنُ قَالَ: يَبْهَى. وَيَبْهَجَةُ الرَّجُلِ يَبْهَأُهَا، وَرَجُلٌ يَبْهَى وَبَهٍ، وَامْرَأَةٌ يَبْهَى، وَيَبْهَتُهُ، وَرَجَالٌ أَبْهَاءُ فَيَمْنُ قَالَ يَبْهَى، وَيَبْهَوْنَ فَيَمْنُ قَالَ: رَجُلٌ بِهِ.

وَالْفَدْعَمُ: الْجَهْمُ الْحَسَنُ، وَيُقَالُ: الْفَدْعَمُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمُسْتَوْنُ، وَمِثْلُ قَوْلِ الْكُمَيْتِ:

(١) الرَّحَى فِي اللِّسَانِ (هـ ج ن) بَدُونُ عَزْوٍ، وَفِي اللِّسَانِ (ف ل ق م) بَدُونُ عَزْوٍ أَيْضًا بِرَوَايَةٍ: "...فَالْيَهُمْ..." وَتَقْدِيمُ الْمَشْهُورِ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ يَبَاحُ بِالْأَصْلِ.

* وَزَيْنَ الْقَدَاغِمِ بِالْأَسِيلِ *^(١)

وَالْقَدَاغِمُ: الْخُدُودُ وَالْوُجُوهُ.

وَقَوْلُهُ: "بِالْأَسِيلِ" أَيْ بِالْإِسْأَلَةِ، يُقَالُ: أَسَلْتُ وَجْهَهُ إِسْأَلَةً.

وَقَوْلُهُ: "لَا تَجْهَشُمُهُ". يَقُولُ: إِذَا جَاءَكَ الْحَقُّ لَمْ تَجْهَشْ صَاحِبَهُ فِيمَا يَعْرُوكَ مِنَ الْحَقِّ كَمَا كَانَ كَانَ.

٣٥٠- ثَأْنِي مُجَاجَاثَكَ أَلَا تَسْأَمُهُ^(٢)

٣٥١- يَا وَلَدَ مَنْ لَيْسَ يَنْحَسِبُ قَوْمًا

٣٥٢- بِنَفْرَةِ السُّعْثَيْنِ مَنْ لَا يُخْرِمُهُ^(٣)

٣٥٣- إِذَا عَمَامُوا مُضْلِعًا تَجْهَشُمُهُ

قَوْلُهُ: "أَلَا تَسْأَمُهُ" يَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَسْأَمُ الْحَقَّ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ: "يَا وَلَدَ مَنْ لَيْسَ يَنْحَسِبُ" قَالَ: أَطْلُ أَنْ وَلَدَ [شَيْئَيْنِ]^(٤): يَكُونُ مِثْلَ قَفَرٍ وَفَقْرٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ عَضْبٍ وَخُشْبٍ، وَهُوَ هَاهُنَا يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا.

وَقَالَ: "لَيْسَ يَنْحَسِبُ قَوْمًا" يَقُولُ: جَاءَ مَعَهُ وَلَدٌ كَثِيرٌ لَمْ يَجِئْ وَحْدَهُ.

بِنَفْرَةٍ: لَمْ يَفْعَلِ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ: "بِنَفْرَةٍ / السُّعْثَيْنِ" شَيْئًا، وَكَانَ يَكْرَهُهُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَنْسَاءِ، قَالَ الطُّوسِيُّ: وَالْمَعْنَى فِيهِ بَيْنٌ، وَإِنَّمَا هَذَا عِنْدِي مِثْلُ فِي كَثَرَةِ الْعَطَاءِ، كَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْمَطَرَ إِذَا جَاءَ بَهْدَيْنِ الشَّحْمَيْنِ جَاءَ بِعَطَرٍ كَثِيرٍ، كَذَا هُوَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَأُنَشِدُنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ، "مَنْ لَا يُخْرِمُهُ" وَهَذَا تَقْوِيَةٌ لِلتَّقْسِيرِ فِي الشَّرْفَةِ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو.

(١) شاهد الكنتيت في اللسان (ف د غ م) برواية: "زَيْن..."، وصدره:

* وَأَذْنَيْنِ الرُّودِ عَلَى خُدُودِ *

والشاهد ليس في ديوان الكميث.

(٢) في أراجيز العرب "... مُحَامَاثُك...". وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٣) في ديوانه المظبوط "... مَنْ لَا يُخْرِمُهُ" بكسر الراء.

(٤) ما بين الحاصرتين هكذا بالأصل.

وَقَوْلُهُ: "تَحَامُوا مُضِلَّعًا" يَقُولُ: إِذَا تَزَلَّ أَمْرٌ عَظِيمٌ كُنْتَ الْمَدْعُو لَهُ وَالْقَائِمُ بِهِ وَالرَّاكِبُ لَهُ إِذَا عَجَزَ غَيْرُكَ فَتَحَامَاهُ.

لِحَبْطِهَا، أَيْ لِحَبْطِهَا أَلْتِ: تَرْكُوهُ وَتَأْتِيهِ وَتَقُومُ بِهِ وَتَأْخُذُهُ بِقَهْرٍ.

٣٥٤- يَوْمًا وَإِنْ تَابَ جَلِيلٌ تَغْرُمُهُ

٣٥٥- وَالْجَزَلُ مِنْ سَبِيلِكَ لَا تُعْظِمُهُ

٣٥٦- فَاسْتَوْرِدَ الْعَمَّ الَّذِي تَعْمَمُهُ (١)

٣٥٧- أَفْخِجَ مِنْ بَحْرِكَ عَمْرًا حَضْرَمُهُ

رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "لَا تُعْظِمُهُ" أَبُو عَمْرٍو: "تَكْفِي وَإِنْ تَابَ جَلِيلٌ تَغْرُمُهُ" وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْعَمُّ هَاهُنَا: الْمَاءُ الْكَثِيرُ.

"الَّذِي تَعْمَمُهُ": أَيْ الَّذِي تَقْصِدُ لَهُ، وَيُقَالُ لِلنَّحْيِ الْكَثِيرِ: عَمٌّ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "فَاسْتَوْرِدَ الْعَمَّ الَّذِي تَعْمَمُهُ" قَالَ: الْعَمُّ هُوَ رِوَايَةُ ابْنِ الْعَجَّاجِ.

وَقَوْلُهُ: "تَعْمَمُهُ": أَيْ تَدْعِيهِ عَمَّكَ.

وَالْأَفْخِجَ: الْكَثِيرُ، وَكَذَلِكَ الْعَمْرُ، وَالْحَضْرَمُ.

٣٥٨- فَاتَّقِيبَ عَوْدَ خَيْدِي قَشَعَمُهُ (٢)

٣٥٩- عَلَيْهِ مِنْ جَهْدِ الزَّمَانِ هِلْدِمُهُ (٣)

(١) في أراجيز العرب "فَاسْتَوْرِدَ الْعَمَّ..."

(٢) اللسان (هـ ل د م) بدون عرو، وفي التكملة للصاغاني:

* فَجَاءَ عَوْدَ خَيْدِي قَشَعَمُهُ *

وفي أراجيز العرب: يريد بالعود الخديقي لنفسه، وفي حزانة الأدب: خَيْدِي: امرأة إلياس من مُضَرَ، وأراد يَكُونُ خَيْدِيًّا أَنَّهُ عَدْنَانِي لَا قَهْطَانِي.

(٣) اللسان، والشَّجَّاح (هـ ل د م) بدون عرو، وفيهما:

* عَلَيْهِ مِنْ لَيْدِ الزَّمَانِ هِلْدِمُهُ *

وأيضًا في حزانة الأدب، وَلَيْدُ الزَّمَانِ: حَقْوُوهُ وَزَسَخْهُ، وفي الشَّجَّاح: لَيْدُ الزَّمَانِ: الشَّيْبُ.

٣٦٠- مَوْحِبَّ غَارِي الصُّلُوعِ جِرَاضِمَةُ^(١)

٣٦١- ثَنَاؤُهُ وَصَوْتُهُ وَرُحْمُهُ

رَوَى الْأَصْمَعِيُّ: "مِلْدَمُهُ"^(٢) وَالْأَوَّلُ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "فَحَاءَ عُوْدٌ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَسَمْتُهِ "أَيُّ أَتُّهُ مُسَبِّحٌ كَبِيرٌ، وَإِلَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ رُؤْيَا نَفْسِهِ.

وَقَوْلُهُ: "مِلْدَمُهُ" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ "مِلْدَمٌ": إِذَا كَانَ رِقَاعُهُ يَغْضِيهَا قَوْفٌ يَغْضِي، فَيَعْنِي أَنَّ الْجَهْدَ مِنَ الرِّمَانِ قَدْ عَلَاهُ يَغْضِيهِ قَوْفٌ يَغْضِي / وَهَذَا مَثَلٌ.

(١٨٩/ب)

وَقَوْلُهُ: "هَلْدَمُهُ" أَيُّ هَلْدَمٌ خَلَقٌ.

وَالْمَوْحِبُّ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الَّذِي يَأْكُلُ الْوَحْيَةَ، وَهِيَ الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَوْحِبُّ: السَّاقِطُ هَرَلًا، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾^(٣).

وَالْجِرَاضِمُ: يُقَالُ: شَتَّعَ جِرَاضِمٌ وَجِرَاضِمٌ: الْأَكُولُ، مِنْ قَوْلِهِ:

وَتَكُنْ أَتَايَ الْقِدْرِ وَالْأَكْلُ سَيْتَةٌ

جِرَاضِمَةٌ جُوفٌ وَأَكَلَتْهَا الْبِر

فَالْجِرَاضِمُ شَتَّعَ جِرَاضِمٍ مِثْلَ حُلَاخِيلٍ وَحَلَاخِيلٍ، وَتَهُ نَظَائِرُ.

وَقَوْلُهُ: "وَالْأَكْلُ سَيْتَةٌ" الْمَعْنَى: وَالْأَكْلُ أَكْلُ سَيْتَةٍ، فَتَعَلَّ هَذَا خَلْفًا.

وَقَوْلُهُ: "وَرُحْمُهُ" أَيُّ رَحْمَتُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "وَرُحْمَةٌ" أَيُّ قَرَابَتُهُ، وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

٣٦٢- مِنْكَ إِذَا الْحَقُّ أَجْرَهُدَّ أَخْصَمُهُ

(١) خزانة الأدب برواية "... جِرَاضِمَةٌ" بالهاء، والمَوْحِبُّ: الَّذِي يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً، وَالْجِرَاضِمُ يَكْتَسِرُ اخَاءَ الْمُهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمُشْتَمَةِ: الْمَهْزُولُ.

(٢) وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ أَيْضًا.

(٣) الْحَجَّ / ٣٦١.

٣٦٣- لَمْ يَلَقَ إِلَّا الْخَشَبَ لَمَّا يَأْتُمُهُ^(١)

٣٦٤- فِي الْعَيْنِ مِنْهُ وَالسَّلَامِي دَسَمَهُ

٣٦٥- إِنْ لَمْ تَجِدْهُ أَذْهِمَ هَرَمُهُ

قَوْلُهُ: "مِنْكَ" يُقَوَّى بِرَوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَفْسِيرُهُمَا: "رَحِمَهُ" أَيْ قَرَأَهُ مِنْكَ إِذَا أَحَقَّ اجْتِرَافَهُ أَخْصَمَهُ، يَقُولُ فِيمَا فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا اجْتَرَفَهُ الْحَقُّ: إِذَا امْتَدَّ، يَقُولُ: فَكَأَنَّهُ مِنْكَ حِينَئِذٍ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "إِذَا الْحَقُّ اسْتَحَقَّ أَخْصَمَهُ".

وَقَوْلُهُ: "أَخْصَمَهُ" أَيْ صَاحِبُ خُصُومَةٍ وَأَتْلَفَ فِي ذَلِكَ، أَيْ اسْتَحَقَّ أَنْ يُغْضَى لَهُ.

وَقَوْلُهُ: "إِلَّا الْخَشَبَ" يَقُولُ: لَمَّا ذَهَبَ أَنْ يَأْتِمَ طَعَامُهُ لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْخَشَبَ، وَيُقَالُ: طَعَسَامُ مَخْشُوبٌ وَمَخْشُوبٌ: إِذَا كَانَ غَلِيظًا، وَأَلْشَدُّ لِلْأَعْرَابِيِّ:

* وَهَجَا^(٢) اصْطَلَحُوا شَعُوبًا *

* لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَخْشُوبًا^(٣) *

* وَلَنْ يُصَابُوهُ لِأَنْ يَزُوبًا *

الْمَخْشُوبُ وَالْمَخْشُوبُ قَدْ فَسَّرْنَاهُ.

فَلَمَّا قَوْلُهُ: "وَلَنْ يُصَابُوهُ" يُقَالُ: صَابَى حِرَابَهُ: إِذَا أَمَنَّهُ وَلَمْ يَكْدِرْهُ كُتْلُهُ صَبًا بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

مُصَابِينَ حِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَكْنَا

لِأَعْدَانِنَا نَكْبُ إِذَا الطُّغْنُ أَفْقَرُ^(٤)

(١) في حِزَابَةِ الْأَدَبِ ٤/٤٥٣:

* لَمْ يَلَقَ لِلْخَشَبِ إِذَا يَأْتُمُهُ *

وَفِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "لَمْ يَلَقَ إِلَّا الْخَشَبَ...". وَالْخَشَبُ - يَفْتَحُ الْحِيمِ وَسَكُونُ الشَّيْلِ: طَبِيقٌ فِي الْعَيْشِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا إِدَامَ مَعَهُ. وَالْمَخْشُوبُ وَالْمَخْشُوبُ يَسْعَتِي كَمَا وَرَدَ فِي الشَّرْحِ.
(٢) هَكَذَا بِالْأَصْلِ.

(٣) اللِّسَانُ (ج ش ب).

(٤) الشَّاهِدُ لِلنَّاسِخَةِ الْجَعْدِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ٧٣/، وَرَوَايَةُ الصَّدْر:

* مُصَابِينَ حِرْصَانَ الرُّمَاحِ كَأَكْنَا *

[مُصَابِينَ: مِنَ الْفِعْلِ صَابَى الرُّمَحَ: إِذَا أَدَارَ سَيْفَهُ إِلَى الْأَرْضِ اللَّطْفَنِ بِهِ؛ حِرْصَانَ: جَمْعُ حِرْصٍ، وَهِيَ الْقَنَاقَةُ أَوْ سَيْفَانَا، النَّكْبُ: الْمَتَّهِقُ لِلطُّغْنِ، أَفْقَرُ: أَصَابَ فَقَارَ الطُّغْنِ].

وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ:

* وَلَا مُتَقَلِّدًا سَبَقًا مُصَابَهَا *

(١٩٠/١) وَالسَّلَامَى / أَخْبَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: خُفَّ الْبَعِيرُ فِي ظَاهِرِهِ سَلَامِيَّانِ، وَآخِرُ مَا بَقِيَ الْمُسْحُ فِي السَّلَامَى وَفِي الْعَيْنِ. وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

* فِي الْعَيْنِ مِنْهُ وَالسَّلَامَى دَسْمُهُ *^(١)

وقول الآخر:

* بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ *

* لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَتَقَيْنَ *^(٢)

* مَا دَامَ مَخُجٌ فِي سَلَامَى أَوْ عَيْنَ *

وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ: مَخُجُهُ فَقَالَ: دَسْمُهُ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّيْءِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: "يَصْبُحُ عَلَى كُلِّ سَلَامَى مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ"^(٣) فَالْمَعْنَى فِيهِ عَلَى كُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ، وَأَصْلُ السَّلَامَى مَا قَسَرْنَا أَوْ مَعْنَى مَا فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وقوله: "وَأَذْرَهُمْ" ذَهَبَ، يَقُولُ: يَذْهَبُ مَا بَقِيَ مِنْهُ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ فَتَحْدُدُهُ.

٣٦٦- أَذْرَكَ شَقًا مِنْهُ رِقَاقًا أَعْظَمُهُ

٣٦٧- كَأَنَّهُ وَالرُّوحُ فِيهِ نَسْمُهُ

(١) هو المشطور رقم (٣٦٤) من هذه الأروحة.

(٢) اللسان (س ل م) والرجز فيه لأبي تميمون التضر بن سلمة العجلاني، والموجود في اللسان المشطوران الثاني والثالث برواية: "لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَتَقَيْنَ" وفي اللسان (ل ي ل): "وَاللَّيْلِ: اللَّيْلُ عَلَى الْبَدَلِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَأَنْشَدَ:

* بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ *

* لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَتَقَيْنَ *

* مَا دَامَ مَخُجٌ فِي سَلَامَى أَوْ عَيْنَ *

ورواه غيره:

* بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ *

* لِكَيْلَ مَنْ لَمْ يَحْدُدْهُنَّ الْوَلَدُ *

(٣) انظر النهاية ٣٩٦/٢.

٣٦٨- هَلَالٌ تَمْحِيقٌ ذَا مُدْمَمَةٌ^(١)

٣٦٩- أَوْ حَانَ مِنْ ذَاذَانِهِ مُدْمَمَةٌ^(٢)

الشُّقَا: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ، كَأَنَّهُ يُعْنِي لَفْسَهُ.

وَالرُّوحُ فِيهِ لَفْسُهُ: أَيْ بَقِيَّتُهُ وَمَا يَنْسَمُ بِسُكُونِ هَلَالٍ تَمْحِيقٍ.

وَمُدْمَمَةٌ، يَقُولُ: قَدْ ذَا مَنَّهُ مَا يُعْطِيهِ فَيَنْحَبُّ بِهِ، وَإِنَّمَا يَصِفُ كِبَرَهُ، يُقَالُ: اذْمَنَّهُ، أَيْ غَطَّاهُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَوْلُهُ: "مِنْ ذَاذَانِهِ" الدَّادَاءُ يُقَالُ: الَّذِي يُشْكُ فِيهِ أَمِنْ أَشْهُرِ الْحِلِّ أَمْ مِنْ أَشْهُرِ الْحَرَمِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ، وَمَنَّهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

قَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ نَعْدَمَا

مَضَى غَيْرُ ذَاذَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطِبُ^(٣)

وَيُقَالُ: إِنَّ الدَّادَاءَ: آخِرُ لَيْلَةٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَالدَّرْعَاءُ يَعْدُ نَمَامِ نَصْفِ الشَّهْرِ؛ لِأَنَّ أَوَّلَهَا أَسْوَدٌ، وَهِيَ اللَّيَالِي الدَّرْعُ. وَالسَّوَاءُ: لَيْلَةُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ ثَمَامِ الْقَمَرِ، ثُمَّ الْبَدْرُ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ، ثُمَّ النِّصْفُ وَهِيَ اللَّيَالِي الْبَيْضُ؛ لِأَنَّ الْقَمَرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْبَدْرُ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَبْهُرُ مُغِيبِ الشَّمْسِ.

وَمُدْمَمَتُهُ، أَيْ مُهْلِكُهُ، قَالَ ذَلِكَ / أَبُو عَمْرٍو، وَرَوَى: "مُدْمَمَةٌ" أَيْ مُهْلِكُهُ، وَمَنْ قَالَ: (١٩٠/ب) "مُدْمَمَةٌ" فَذَلِكَ الصَّغِي مُعْطَاهُ، يُقَالُ: ثَلَاثَ هَلَالٍ، وَثَلَاثَ قَمَرٍ، وَسِتُّ لَيْلٍ، وَثَلَاثَ بَيْضٍ، وَثَلَاثَ دُرُغٍ، وَثَلَاثَ ظُلُمٍ، وَسِتُّ حَقَائِمٍ، وَكُلُّانِ مُحَاقٍ، وَلَيْلَةُ وَادَاءٍ كَمَا تَرَى. مُدْمَمَتُهُ: دَعَاؤُهُ وَالْهَدَامَةُ.

(١) أراجيز العرب، وفيها:

* هَلَالٌ ... *

(٢) أراجيز العرب، وفيها:

* ... مُدْمَمَةٌ *

(٣) اللسان (د أ د) وفيه:

* مَضَى غَيْرُ ... *

يكثر الراء. وفي الصبح للمص ١٣٨/ "مَضَى غَيْرُ ...".

٣٧٠- إِلَّا تُعَذِّبْ مُخًا قَصِيدًا أَرْهَمُهُ

٣٧١- يَجْتَنِحُ إِلَى الْأَرْضِ قُتُوزِمَ رُؤْمُهُ^(١)

٣٧٢- مَا زَالَ يَرْجُوكَ بِحَقِّ يَرْغُمُهُ^(٢)

٣٧٣- عَلَى التَّائِبِي وَيَرَكَ حُلْمُهُ^(٣)

القَصِيدُ: الَّذِي يَتَكَسَّرُ شَحْمًا وَيُسًا.

وَالرُّؤْمُ مِنَ الرُّهْمِ، وَالرُّهْمُ: السَّمْنُ، وَالرُّهْمُ: الدَّسَمُ أَيَّا مَا كَانَ، كَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: الدَّسَمُ وَالْوَذَكُ وَاحِدٌ، قَالَ: وَيُسَمَّى مَا خَرَجَ مِنَ الْحَبِّ دَسَمًا وَوَذَكًا، وَتَخْرُ مِنْ هَذَا قَوْلُ رُغَيْرٍ:

* مِنْهَا السُّتُونُ وَمِنْهَا الرَّاهِقُ الرُّهْمُ *^(٤)

وَقَوْلُهُ: "قُتُوزِمَ رُؤْمُهُ" رَزَمَ الْبَعْدُ إِذَا بَقِيَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَرَّكَ.

وَقَوْلُهُ: "رُؤْمُهُ" أَيْ هُوَ نَفْسُهُ مَا رَزَمَ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: قُتُوزِمَ رُؤْمُهُ: لَسَقَطَ سَوَاقِطُهُ يَمْتَعِي الْأَوَّلَ.

حُلْمُهُ: جَعَلَ الْحُلْمَ فَاعِلًا، وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الصَّفَةِ، أَيْ فِي نَوْمِهِ، يُقَالُ: قَدْ حَلَمَ يَحْلُمُ حُلْمًا فِي النَّوْمِ، وَمِنْ الْحِلْمِ حُلْمٌ حَلِمًا، وَقَدْ حَلِمَ الْأَيْمُ حَلْمًا.

٣٧٤- قَدْ طَالَ مَا حَنَ إِلَيْكَ أَهْيَمُهُ^(٥)

٣٧٥- وَعَجَّ فِي جَرْجَرَةٍ تَجْعُمُهُ

(١) أراجيز العرب "... قُتُوزِمَ رُؤْمُهُ".

(٢) أراجيز العرب "... لِحَقِّ يَرْغُمُهُ".

(٣) خزانة الأدب ٤٥٣/٤.

(٤) الشاهد في اللسان (ز هـ ق) بدون عرو، ومثاله:

العائِدُ الْخَيْلِ مَتَكُونًا دَوَائِرُهَا

منها السُّتُونُ وَمِنْهَا الرَّاهِقُ الرُّهْمُ

وهو في ديوان زهير بن أبي سلمى ١٥٣/ط - مصر برواية "القائِدُ الْحَيْلُ..." وَالرَّاهِقُ: السَّمْنُ، وَالرُّهْمُ: أَسَمْتُ مِنْهُ، وَدَوَائِرُ الْخَوَافِرِ: مَا حَبَرَهَا.

(٥) خزانة الأدب ٤٥٤/٤: "قَدْ طَالَ مَا حَنَ إِلَيْكَ أَهْيَمُهُ".

٣٧٦- كَانَ وَسْوَاسًا بِهِ تَهْمُهُمْ

٣٧٧- وَيَاطُنْ أَلْهَمْ شِعَارَ تِسْهَمُهُ^(١)

أَهْمُهُ: فَوَادُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَهْمُهُ: غَطَّشُهُ وَظَمَّاهُ.

وَقَوْلُهُ: "فِي جَرْجَرَةٍ" أَيْ فِي جَوْفِهِ، يَعْنِي صَوْتَهُ يُجَرِّجُرُ.

وَقَوْلُهُ: "تَجْعَمُهُ" قَالَ: هَرَمُهُ، مِنْ قَوْلِكَ: نَافَقَ جَعَمَاءُ، وَيُقَالُ: تَجْعَمُهُ: حِرْصُهُ وَظَمْعُهُ، لَا أَحْفَظُ عَنْ حَكِيمَتِهِ.

تَهْمُهُمْ يَهْمُهُمْ فِي نَفْسِهِ / كَانَ بِهِ وَسْوَاسًا.

وَقَوْلُهُ: "تِسْهَمُهُ" يُصِيبُهُ مِنْهُ السَّهَامُ، أَيْ مِثْلُ الْحُمَى مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ.

٣٧٨- أَلَاكَ لَمْ يُخْطِي بِهِ تَرْسَمُهُ^(٢)

٣٧٩- كَالْحَوْتِ لَا يُرْوِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهُ^(٣)

٣٨٠- يُصْبِحُ ظِمَانًا وَفِي الْبَحْرِ قَمَّةُ

٣٨١- مِنْ غَطَّشِ لَوْحَةٍ مُسْلَمُهُ

تَرْسَمُهُ^(٤)، أَيْ تَوْسَمُهُ فِيكَ الْخَيْرُ.

شَيْءٌ يَلْهَمُهُ، يَقُولُ: لَا يُرْوَى وَلَا يَقْتَعُ بِشَيْءٍ حَتَّى يُلْقَاكَ. وَقَوْلُهُ: "يَلْهَمُهُ"، أَيْ يَلْتَمِسُهُ: يَتَّبِعُهُ.

لَوْحَةً: أَضْمَرَهُ وَخَبَرَهُ.

وَأَسْلَمَهَا لَهُ: ضَمَرَهُ، أَسْلَمَهُمْ: إِذَا ضَمَرَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "مُسْلَمُهُ"، أَيْ مُعَرَّدُهُ، وَالْمَعْنَى مِنْ الْأَوَّلِ.

٣٨٢- أَطَالَ ظِمًّا وَجَبَاكَ مَقْدَمُهُ^(٥)

(١) فِي دِيَوَانِ الْمَطْبُوع "... شِعَارُ تِسْهَمُهُ".

(٢) حِرَاقَةُ الْأَدَبِ ٤٥٤/٤ "أَلَاكَ لَمْ ...".

(٣) حِرَاقَةُ الْأَدَبِ ٤٥٤/٤.

(٤) فِي الْأَصْلِ "تَرْسَمُهُ" خَطًّا، وَالتَّبِيتُ هُوَ الصُّوْبُ.

(٥) حِرَاقَةُ الْأَدَبِ ٤٥٤/٤ "... وَجَبَاكَ ...". وَالْجَبَا بِكَسْرِ الْجِيمِ: الْمَاءُ الْجَمُوعُ لِذِلَالٍ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ، وَتَقْدَمُهُ: مُؤَدُّهُ.

٣٨٣- وَقَيْضُكَ الْقَيْضُ الرِّوَاءُ طَعْمُهُ^(١)

٣٨٤- إِذَا تَسَامَى مَدَّةُ قَلْبِدْمَا طَعْمُهُ

٣٨٥- وَعَسَمَ أَغْتَاقُ النَّهَالِ رَذْمُهُ

الجبلى: مَا حَوْلَ الْبَيْرِ، يَقُولُ: وَالَّذِى تَعْدَمُ حَيَاةُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "حَيَاةُ" أَيْ مَاؤُهُ. وَقَوْلُهُ: "طَعْمُهُ" لَمْ يَذَرِ الْأَصْنَاعَ مَا قَوْلُهُ: "طَعْمُهُ"، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: طَعْمُهُ: بَحْرُهُ وَالْبَدَى يُرِيدُهُ، وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو: أَرَادَ عَطْمَهُ فَقَلْبَ، وَأَحْسَنَهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. تَسَامَى: عَلَا وَارْتَفَعَ.

وَقَلْبِدْمُهُ: بَحْرُهُ الْأَعْظَمُ، وَأَنْشَدَنَا الْقُرَاءُ:

* إِنْ لَسَا قَلْبِدْمَا قَدْوَمَا *^(٢)

* يُزِيدُهُمَا مَخْجُجَ الدَّلَا جُمُومًا *

وَالْمَا يَصِفُ بَيْرًا كَثِيرَةَ الْمَاءِ.

وَقَوْلُهُ: "عَسَمَ": أَلْسَنَ.

وَأَغْتَاقُ النَّهَالِ: الَّذِينَ يُرِيدُونَ السَّقَى.

وَالرَذْمُ: الْقَطْرَانُ الَّذِى يَقْطُرُ مِنَ الدَّلَا.

وَالنَّهَالُ مَاهُنَا: الْعِطَافُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَذْمُهُ: سَيَالُهُ، وَرَذْمٌ: إِذَا سَالَ.

٣٨٦- فَإِنْ يَقَعُ غُثُوهُ وَيُلْقَمُهُ

٣٨٧- فِي حَوْضِ حَيَّاشٍ خَسِيفٍ عَيْلَمُهُ

٣٨٨- ثُوْجَرٌ وَتَنْقَعُ صَادِيًا تُحْدَمُهُ

٣٨٩- فَتَشْفَى عَيْنِيهِ وَيَبْرَأُ سَقْمُهُ^(٣)

(١) حروانة الأدب ٤٥٤/٤ "... أَطْعَمُهُ" يعنى أَكْثَرُهُ.

(٢) اللسان (ق ل ذ م) بدون عرو، وروايته:

* قَدْ صَبَحَتْ قَلْبِدْمَا قَدْوَمَا *

* يُزِيدُهُمَا مَخْجُجَ الدَّلَا جُمُومًا *

وَمُرَوًى "... قَلْبِدْمَا...".

(٣) في ديوانه المطبوع "فَتَشْفَى عَيْنِيهِ..." وفي أراجيز العرب "فَتَشْفَى عَيْنِيهِ..." ووفقاً لهذه الرواية يكون الرجز "فَتَشْفَى عَيْنَهُ وَيَبْرَأُ سَقْمُهُ".

الْخَسِيفُ: الْبَعْرُ الَّتِي الْكَسْرُ جَبَلَهَا فَلَا تُنْزِفُ، وَمِنْهُ:

* قَدْ نَزَحَتْ إِنْ لَمْ يَكُنْ خَسِيفًا^(١)

(ب/١٩١)

/ * أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا خَلِيفًا *

وَالْعَلِيمُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ.

وَالْبُلْعُومُ، وَالْبُلْعُومُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَرْيُ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ: "يُلْفَعُ".

وَالصَّادِي: الْعَطْشَانُ، صَدَى صَدَى.

وَتَحْدُمُهُ: تُحَرِّقُهُ مِنَ الْعَطَشِ، وَمِنْهُ: فَلَانٌ يَتَحَدَّمُ عَلَى فَلَانٍ، أَيْ يَتَغَيِّطُ، وَمِنْهُ: احْتَدَمَتْ

سَاعَتَنَا.

وَتَقْفَعُ: تَرَوِي، وَيَقْفَعُ يَرَوِي، شَرِبَ حَتَّى تَقَعَ وَبَضَعَ.

٣٩٠- وَتَتَفَحَّحُ مِنْ زَوْرِهِ تَهْزُمَةً^(٢)

٣٩١- بَعْدَ الْهَيْشَامِ قَصِفٌ تَهْزُمَةٌ

٣٩٢- كَانَ شَحْمُ الْكَلْبَتَيْنِ شَحْمَةً

٣٩٣- وَكَانَ جَمًّا شَاوَةً وَتَعْمَةً^(٣)

أَبُو عَمْرٍو: "تَهْزُمَةٌ" أَيْ الْهَيْشَامُ وَضَرْفُهُ، وَمَنْ قَالَ: "تَهْزُمَةٌ"، أَيْ تَكْسَرُهُ.

وَكَانَ جَمًّا، يَقُولُ: كَانَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ هَذَا الْجَهْدُ كَثِيرُ الشَّاءِ وَالنَّعَمِ.

٣٩٤- فَعَضَّةٌ ذَهْرٌ وَدَقٌّ مِخْطَمَةٌ^(٤)

٣٩٥- مَضْغًا وَعَلِيًّا لَا يَكِلُ أَكْهَمَةً

(١) اللسان (خ س ف) بدون عرو، وفيه:

* قَدْ نَزَحَتْ إِنْ لَمْ يَكُنْ خَسِيفًا

* أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا خَلِيفًا

(٢) أراجيز العرب "وَيَتَفَحَّحُ..." ورواية أبي سعيد الضمير: "وَيَتَفَحَّحُ".

(٣) خزائن الأدب ٤٥٤/٤ "قَدْ كَانَ حَمًّا..."

(٤) خزائن الأدب ٤٥٤/٤ "فَعَضَّةٌ ذَهْرٌ مُدَقٌّ مِخْطَمَةٌ" ورواية أبي سعيد الضمير:

* قَدْ عَضَّ ذَهْرٌ مُدَقٌّ مِخْطَمَةٌ *

وفي أراجيز العرب "... مُدَقٌّ مِخْطَمَةٌ".

٣٩٦- وَفَقْدُ مَالٍ كَالْجُنُونِ لَمَمَةٌ

٣٩٧- وَالذَّهْرُ أَحْتَى لَا يَزَالُ أَلَمُهُ^(١)

مِخْطُمُهُ: مَا يَخْطُمُهُ مِثْلُ مَنْ جَهْدِهِ وَجَدِيهِ.

وَقَوْلُهُ: "مَضْعًا وَخَلْبًا" مِنْ قَوْلِكَ: خَلْبُهُ يَخْلِبُهُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: "إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاحْزِبْ" أَيْ انْزِعْ وَاحْزَحْ، حَكَدًا فَسَرَّ هَذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: "فَاخْزِبْ" أَيْ إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاحْزَعْ، خَلْبُهُ يَخْلِبُهُ خِلَابَةً.

وَقَوْلُهُ: "لَا يَكَلُّ أَكْهَمُهُ" مِنْ قَوْلِكَ: سَيَفُ كَهَامُ. يَقُولُ: قَلْبِي يَكْهَامُ.

وَالْخَلْبُ: الْقَطْعُ، يَقُولُ: قَلْبِي لَهُ مَا يَكَلُّ مِنْهُ، كَقَوْلِهِ:

* فِي لَيْلَةٍ لَا يُهْتَدَى بِشُجُومِهَا *

أَيْ لَيْسَ فِيهَا شُجُومٌ يُهْتَدَى بِهَا، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: لَا يُهْتَدَى بِمَتَارِهِ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

لَا يُفْرَغُ الْأَرْتَبُ أَهْدَالِهَا وَلَا تَرَى الصَّبَّ بِهَا يَنْحَجِرُ

وَقَوْلُهُ: "وَالذَّهْرُ أَحْتَى" قَالَ: أَرَاهُ يُرِيدُ شَدِيدًا، وَيُقَالُ: أَحْتَى: مُعَوَّجٌ لَا يَسْتَقِيمُ.

٣٩٨- يَقْلَمُ أَرْسَانَ الشَّدَادِ قَلَمُهُ

٣٩٩- أَقْنَى قُرُونًا وَهُوَ بَاقٍ أَرْزَمُهُ^(٢)

/ ٤٠٠- بِذَلِكَ بَادَتْ عَادَةُ وَإِرْمُهُ^(٣)

(١/١٩٢)

قَلَمُهُ وَقَلَمَهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَقَلَمُهُ يُرِيدُ قَلَمَهُ، مِنْ قَوْلِكَ: يَقْلَمُ قَلَمًا قَحْرَكَ، وَيُقَالُ: هَذَا قَلَمُ الْوَادِي، أَيْ حَيْثُ الْقَلَمُ.

وَقَوْلُهُ: "أَرْزَمُهُ" مِنْ قَوْلِهِ:

(١) خزانة الأدب ٤٥٤/٤ "والذَّهْرُ أَحْتَى..." والأَحْتَى: الشَّدِيدُ الْحَايِي الطُّلُوعِ، أَيْ الْمُسْتَشْرِفُ الْمُسْتَفْجِعُ الْجَنَّتَيْنِ مِنَ الْغَيْظِ.

(٢) خزانة الأدب ٤٥٥/٤

* أَقْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ بَاقٍ أَرْزَمُهُ *

أَيْ خَوَادِمُهُ، وَهُوَ بِالْإِرْمِ الْمُعْجَمَةِ وَالْإِرْمِ.

(٣) عَادُ وَإِرْمِ، وَهُمَا قَبِيلَتَانِ.

* إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا *^(١)
أَبُو عَمْرٍو "الْأَزْلَمُ، وَالْأَزْلَمُ" وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "الْأَزْلَمَةُ"، وَالْأَزْلَمُ: الدُّهْرُ.

* * *

(١) الشاهدُ عَجْرُ بَيْتِ اللَّقِيطِ مِنْ نَعْمَرِ الْإِسْطَاقِيِّ فِي دِيوانِهِ ٤٥/، وَصَفَرُهُ:
* يَا قَوْمُ بِيضَتَكُمْ لَا تَقْصَعْنَ هَا *
[تَبَيَّنَتْكُمْ: الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ: الدُّهْرُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُهْرَمُ أَبَدًا، فَهُوَ أَبَدًا أَجْدَعٌ].

وَقَالَ أَيْضًا^(١) يَمْدَحُ الْفَضْلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيَّ:

١- قَدْ عَجِبْتَ نَضْرَةً مِنْ تَهْدَاجِي

٢- مُخْتَصَعًا أَهْمُ بِالْهَمْلَاجِ^(٢)

٣- إِذْ رَقَّ بَعْدَ مُدْمَجِ الْإِذْمَاجِ^(٣)

٤- وَذُمْلَجِي حَسَنَ الذَّمْلَاجِ^(٤)

نَضْرَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، مِنَ النَّضَارَةِ، وَقَدْ نَضَرَهُ اللَّهُ يَنْضُرُهُ [نَضْرَةً]^(٥) وَنَضَارَةٌ. [١٤٥]
إِنَّ النُّضْبِرَةَ رُبَّةُ الْحَذَرِ، قَبِيلَةٌ مِنَ النَّضَارَةِ.

وَقَوْلُهُ: "تَهْدَاجِي" مِنْ []^(٦) فِي سُرْعَةٍ.

وَالْمُخْتَصَعُ: الْخَاصُّ الْمَطْلُوبُ عُنْفًا مِنَ الْكَثِيرِ.

وَالْهَمْلَاجُ مِنْ [مَمْلَجٌ هَمْلَجَةٌ]^(٧) وَهَمْلَاجًا، وَكَذَلِكَ يَفْعُلُ الشَّيْخُ إِذَا كَبِرَ، كَأَنَّهُ يَهْمِلُجُ فِي مَشْيِهِ، وَكَذَلِكَ يُوصَفُ الْبَهِيمَةُ.

[وَالشَّد] ^(٨) أَيْ الْأَعْرَاسِيَّ:

* أَغْطَى فَأَعْطَى نَعْمَةً هَمْلَاجًا *^(٩)

(*) الأُحْجُوزَةُ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع (٣٠-٣٣) وَرَقْمُهَا (١٣).

(١) الْمَشْطُورُ غَيْرُ وَاضِعٍ بِالْأَصْلِ، وَانْتَبِثَ مِنْ دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع.

(٢) يُعْنِي "مُخْتَصَعُ الْإِذْمَاجِ" كَمَا لِيَ وَقَوْلِي (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

(٣) الْمَشْطُورُ غَيْرُ وَاضِعٍ بِالْأَصْلِ، وَانْتَبِثَ مِنْ دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع.

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْمَعْنَى.

(٥) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ.

(٦) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ.

(٧) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ (هَمْ لُ ج).

(٨) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةُ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْمَعْنَى.

(٩) الشَّاعِدُ فِي اللِّسَانِ (ر ج ج، هَمْ لُ ج) وَرِوَاؤُهُ:

* أَغْطَى خَلِيلِي نَعْمَةً هَمْلَاجًا *

* رَحَاخَةٌ إِنَّ لَهَا رَحَاخًا *

وَالرَّحَاخَةُ: الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا تَقِي لَهَا.

* رَجَاجَةٌ إِنْ لَهَا رَجَاجٌ *

وَالرَّجَاجُ: رَدِيءٌ [(١) الْمَقُولُ الْمُحْكَمُ، وَإِنَّمَا نَعْنِي بِذَلِكَ وَجَبَانَهُ. وَقَوْلُهُ: "وَذُمَّلُجِي" قَالَ: عَنَّفَهُ أَوْ حَسَدَهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَى أَنْ أَصْلَ الذَّمْلَجَةِ الطُّيُّ، فَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ فِي ذُمَّلُجِي قَالَ: كَأَنَّهُ ذُمَّلَجٌ مِنْ حُسْنِهِ وَأَدَمَاجِهِ، وَيُقَالُ: ذُمَّلَجٌ، وَذُمَّلُوجٌ.

٩- مِيَالَةٌ بِالْكَفْلِ الرَّجَاجُ (٢)

١٠- فِي حَدَلٍ مِثْلُهَا وَفِي الرِّجَاجِ

١١- كَأَنَّهَا فِي الرِّبْطِ ذِي الْأَرَاكِ

(١٩٢/ب)

١٢- بِرَدِيَّةٍ رِيًّا مِثْلُهَا مِنَ الْعِدْلَاجِ

أَبُو عَمْرٍو: "فِي حَدَلٍ". ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فِي حَدَلٍ" وَأَحَارَ "حَدَلٍ" وَلَمْ يُنْكِرْهُ. وَالْحَدَلُ: إِحْكَامُ الْحَنْقِ. وَالْحَدَلُ: عِظَمُ السَّاقِ. وَالْأَرَجَاجُ: التَّحَرُّكُ، نَعْنِي تَرْتِجُ لِإِدْمَاجِ خَلْقِهَا. وَالْأَرَاكِ مِنَ الْأَرَاكِ: وَهُوَ طَيْبُ الرِّيحِ، قَدْ أَرَجَ بَارِجُ أَرْجَاهُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٢) زَادَ فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْلُوعُ قَبْلَ هَذَا الْمَشْطُورِ أَرْبَعَةَ مِشَاطِيرَ بِأَرْقَامِ (٨٤٧، ٦٠٥) وَهِيَ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ بِشَرْحِ الدِّيَوَانِ، وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي كِتَابِ أَرْجَائِزِ الْعَرَبِ وَنَسَخَةٍ إِلَى سَعِيدِ الظَّهْرِيِّ، وَهِيَ:

- * مُحَدَّلُونَ عَنَّفَى وَبَدَتْ أَوْدَاجِي *
- * يَعْزُدُ بَعَثُ فِي الصَّبَا مَنَاجِ *
- * لَا يَرْتَعِسُ بِي تَعَمُّجُ الْعَمَاجِ *
- * عَسَنَ وَصَلِي كُلِّ أُنْسٍ مِثْلُهَا *

[الْمَعْنَى: الْعَرِيفُ، أَيْ بَعْدَ أَنْ كُنْتُ أَعْرِضُ لِلْهُوِّ وَالنَّعْبِ الْمَنَاجِ: الْحَوَاضِ، يُرِيدُ بَعْدَ أَنْ كُنْتُ أَعْرِضُ غَمَرَاتِ الْهُوِّ وَأَعْرِضُ فِيهَا: "لَا يَرْتَعِسُ بِي تَعَمُّجُ الْعَمَاجِ" أَيْ تَلَوَّى اللَّقَوِي، يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرْتَعِسُ عَنْ وَصَلِي كُلِّ أُنْسٍ وَلَا يَلْقَوِي عَنْهُ كَمَا يَلْقَوِي اللَّقَوِي الَّذِي أَفْلَحَ عَنْ الصَّبَا وَكَفَّ عَنْهُ وَارْتَعَسَ: أُنْسٍ، ذُو أُنْسٍ: مِثْلُهَا، أَيْ ذُو يَهْجَةٍ]. (كِتَابُ أَرْجَائِزِ الْعَرَبِ).

إِذَا اسْتَهَلَّتْ عَلَيْهَا غَبِيَّةٌ أُرْجَتْ

مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْخَشَبُ^(١)

الْعَدْلَاجُ مِنَ الْمُعْدَلَجِ، وَهُوَ حُسْنُ الْغَدَاءِ، وَيُقَالُ: مُعْدَلَجٌ، وَمُخْرِقٌ، وَمُسْرَعٌ، وَمُسْرَهَفٌ، وَمُسْرَفٌ؛ هَذَا فِي حُسْنِ الْغَدَاءِ^(٢)، فَإِذَا كَانَ فِي سُوءِ الْغَدَاءِ قِيلَ: مُفْرَقٌ، وَمُقَرَّبٌ، وَمُحْدَعٌ، وَجَدَعٌ، وَالْمُخْحَنُ أَيْضًا، وَهُوَ السُّيُّ الْغَدَاءُ.

١٣- بَيْضَاءُ صَفَرَاءُ اصْفِرَّازَ الْعَاجِ

١٤- فِي نَعَجٍ مِنْهَا وَلِيَّ الْبِلَاجِ

١٥- سَدْرِي بِهَا دَاءٌ مِنَ الْغَنَاجِ

١٦- فِي مَرْشِقَاتٍ لَسَنَ بِالْأَهْمَاجِ^(٣)

[قوله: بَيْضَاءُ صَفَرَاءُ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَمْتَحِنُ الْبَيَاضَ الْمَشُوبَ بِصُفْرَةٍ، كَمَا قَالَ: «كَأَنَّهَا فَضَّةٌ»^(٤) قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ^(٥)]

وَالنَّعَجُ: الْبَيَاضُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ []^(٦) مِنَ الْبِلَاجِ، وَهُوَ الْأَنْكِشَافُ عَنِ الْحُسْنِ. سَدْرِي، أَيْ هِيَ []^(٧).

أَبُو عَمْرٍو: سَدْرِي: مُتَحَيِّرَةٌ، مِنْ سَدْرٍ بَصْرَةٍ يَسْدِرُ سَدْرًا.

(١) شاهد ذى الرمة في ديوانه ١ / ٨٦ ط دمشق - تحقيق عبدالقدوس أبو صالح، وروايته:

إِذَا اسْتَهَلَّتْ عَلَيْهِ غَبِيَّةٌ أُرْجَتْ . . مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْخَشَبُ

أى إذا استهلَّتْ على هذه الكِنَاسِ؛ وَالْإِسْتِهَالُ: صَوْتُ وَقَعَ الْمَطَرُ الْغَبِيَّةُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدَةُ؛ وَقوله: أُرْجَتْ مَرَابِضُ الْعَيْنِ، يَرِيدُ تَوَحُّشَ الْبَالِطِ، يَرِيدُ مَرَابِضَ بَقَرِ الْوَحْشِ، أَيْ لَمَّا أَصَابَهَا الْمَطَرُ فَاحْتِ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ حَتَّى يَأْرَجَ أَيْضًا خَشَبُ الْكِنَاسِ.

(٢) يُقَالُ لِلْحُسْنِ الْغَدَاءِ أَيْضًا: مُسَقِّمٌ، وَمُفَتِّقٌ، وَمُفَتَّقٌ، وَمُتَدَنَّ، (اللسان / م غ م).

(٣) اللسان (هـ م ج).

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، وثابت من كتاب أراجيز العرب، وبه يتم المعنى.

(٥) في أراجيز العرب "قَدْ شَابَهَا ذَهَبٌ".

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٧) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

[الهمح: كُلُّ دُوْدٍ يَنْقِي عَنْ] ^(١) الْبُغُوضِ وَالذُّبَابِ، وَيُقَالُ لِلنَّاسِ الَّذِينَ لَا حَيْرَ فِيهِمْ: الهمح، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* يَحِثُّ فِيهِ هَمَحٌ هَامِحٌ * ^(٢)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْأَهْمَاجُ: الهمحى، وَاحِدُهَا هَمَحَةٌ. ^(٣)

١٧- [وَلَسَنَّ بِالْحَرَامِلِ] الْأَهْوَاجُ ^(٤)

١٨- يَضْحَكْنَ عَنْ مَثَلِوَجَةِ الْأَنْلَاجِ

١٩- / [لَهَا اللَّمَى] مِنْ لُعْسَةِ الْأَدْعَاجِ ^(٥)

٢٠- كَانَ يَرْقَا طَارَ فِي إِذْعَاجِ

اللَّمَى مَقْصُورٌ: سَوَادٌ فِي اللَّثَّةِ.

وَاللُّعْسَةُ، وَاللُّعْسُ نَحْوُ مِنْ ذَلِكَ.

وَالذُّعْجُ: شِدَّةُ سَوَادِ السَّوَادِ.

وِإِذْعَاجٌ: أَرْعَجَ الْبَرَقُ: إِذَا كَثُرَ تَشَقُّقُهُ فِي السَّمَاءِ.

الْحَرَامِلُ: الْحَمَقَاءُ الَّتِي لَا تُحْسِنُ شَيْئًا.

وَالْأَهْوَاجُ مِنَ الْهَوَاجِ، كَأَنَّهُ هَوَجٌ وَأَهْوَجُ.

وَقَوْلُهُ: "مَثَلِوَجَةِ الْإِفْلَاجِ" وَإِنَّمَا أَرَادَ بَرْدَ أَلْيَابِهِمْ، كَأَنَّهُ قَالَ: عَنْ مُبَرَّدَةِ الْبَرْدِ.

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، ولثبت من اللسان (هـ م ج).

(٢) الشاهد عَجْرٌ تَبِتَ لِلْحَارِثِ بْنِ جُلُوزٍ فِي الْمَسَانِ (هـ م ج)، وصنوه:

* يَرْقَا مَا رَفَعَ مِنْ عَيْنِهِ *

والشاهد في ديوانه ٦٢/ [رَفَعَ: أَصْلَحَ الْمَالُ، الهمح: الْبُغُوضُ، شَبَّهَ بِهِ الْوَارِثُ لِبَغْضَائِهِ، الهمح: الْمَرْكُوكُ بِإِلَاقَةِ نِظَامٍ].

(٣) فِي اللِّسَانِ (هـ م ج) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الهمحَةُ مِنَ النَّاسِ: الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا تَكْمَالُ لَهُ، وَالهمحُ حَسْبُ الهمحَةِ.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، ولثبت من ديوانه المطبوع وكتاب أراجيز العرب.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، ولثبت من ديوانه المطبوع. ورواية أبي سعيد الضرير "فِيهَا لَمَى...".

٢١- إِبْرَاهِيمُ الصَّحْلُ ذَا الْإِبْلَاجِ^(١)

٢٢- عَيْقَنَ بِالْمَكْحُولَةِ السَّوَّاجِسِي^(٢)

٢٣- شَيْطَانُ كُلِّ مَثْرَفٍ سَدَّاجِ^(٣)

٢٤- بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ بِالْإِحْتِاجِ^(٤)

إِبْرَاهِيمُ: مِنْ أَمْرِقِ الشَّيْءِ: إِذَا لَمَعَ.

وَالْإِبْلَاجُ: مِنَ الْأَنْجَحِ، وَهُوَ الْوَاضِحُ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "الصَّحْلُ ذَا الْإِحْتِاجِ" قَالَ: يُقَالُ: قَدْ أَهْمَحْتُ فِي الصَّحْلِ: إِذَا أَخْفَيْتَهُ، وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ.

وَقَوْلُهُ: "عَيْقَنَ" أَيْ مَوَّحَنَ الْبَصَرَ، وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ أَضَلَّلَ شَيْطَانُ كُلِّ إِنْسَانٍ مَثْرَفٍ.

وَالسَّوَّاجِسِي: أَنَّهُ يَنْظُرُنَ نَظْرًا سَاحِيًا.

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ وَالْإِحْتِاجِ" وَالْأَوَّلَى رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: "بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ وَاللَّحْلَاجِ" وَقَسَرَهُ يَقُولُ: نَجَى شَيْءٌ تَعْرِفُهُ وَيُلْحِجُ أَحْسَانًا فَلَا تَعْرِفُهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: "بِالْإِحْتِاجِ" أَيْ خَفِيَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْإِحْتِاجُ: الَّذِي يَلْوِي الْخَيْرَ عَنْ وَجْهِهِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: يَعْدُ قَوْلُهُ بِالْمَنْطِقِ.

وَالسَّدَّاجُ: الْكَذَّابُ، سَدَّجَ يَسُدُّجُ سَدَّجًا.

وَالْمَثْرَفُ: الْمُتَعَمُّ.

٢٥- وَالْمُعَرَّبِ الْمَعْرُوفِ لَا اللَّحْلَاجِ

٢٦- وَكَسَّرَاتِ الْحَاجِبِ الْخَلَّاجِ

٢٧- يَا نَضْرَ قَدْ أُولِغْتَ بِاللَّحْجِاجِ

(١) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... الصَّحْلُ ذَا..." يَفْتَحُ الضَّادَ.

(٢) اللِّسَانُ (غ ي ق)، وَفِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ:

* أَضَلَّلَنَ بِالْمَكْحُولَةِ السَّوَّاجِسِي *

(٣) اللِّسَانُ (س ج، غ ي ق).

(٤) رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الْفَرَسِيِّ: "... بِالْإِحْتِاجِ."

٢٨- وَالْقَوْلُ مِنْ بَوَاطِلِ السَّمْعِاجِ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "وَالْقِيلُ مِنْ بَوَاطِلِ" قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْكَذِبُ يُقَالُ: خَلَفَ [خَلْفًا]

مُسْتَهْجًا^(١) /

وَالسَّمْعَاجُ: الْكَذَابُ، مُسْتَدَجٌ: إِذَا تَخَلَّقَ الشَّيْءُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَتَاجٌ: تَمَامٌ، سَدَجٌ يَسْدُجُ سَدَجًا^(٢).

وَاللُّجْلُجُ: اللَّحْلَحَةُ فِي الْكَلَامِ.

٢٩- أَنْ يَغْلِبَ النَّفْسَ الَّتِي أُنَاجِي

٣٠- وَالْحَفْظُ مِنْ وَصِيَّةِ الْعَجَّاجِ

٣١- تَكَرُّمًا عَنْ سِيرَةِ الْهَمَّاجِ

٣٢- وَطُولِ إِنْسَانِي ذَوِي الضَّجَّاجِ

الْهَمَّاجُ: الْهَمْجُ، وَقَدْ مَرَّ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "عَنْ سِيرَ" []^(٣).

إِنْسَانِي، أَيْ تَأْخِيرِي عَنْ ذَوِي الضَّجَّاجِ الَّذِي يُضِجُ []^(٤).

٣٣- مَا خَلَطُوا مِنْ كَذِبِ شَمْرَاجِ

٣٤- وَرَغَبِي فِي الْعُذْرِ وَاجْتِنَاجِ^(٥)

٣٥- يَكْفِيكَ هَرَجُ الْمَهْرَجِ الْمَرَّاجِ

٣٦- بَلْ بَلْدَةُ مُعْبِرَةِ الْفَجَّاجِ^(٦)

يُقَالُ: شَمْرَجٌ كَلَامُهُ: إِذَا تَكَلَّمَ كَلَامًا سَرِيعًا، وَشَمْرَجٌ خِيَاتِنُهُ: إِذَا [خَاطَبَهَا خِيَاةً مُتَبَاعِدَةً، وَبَاعَدَ بَيْنَ الْعُزْرِ]^(٧) يَقُولُ: أَحِبُّ الْعُذْرَ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ عَلَيَّ حُجَّةٌ.

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من اللسان (م م هـ ج) وما تستقيم العبارة.

(٢) ما بين الخاصرتين شرح للمشطور رقم (٢٣) من هذه الأجزاء.

(٣) ما بين الخاصرتين يهاض بالأصل.

(٤) ما بين الخاصرتين يهاض بالأصل.

(٥) المشطور غير واضح بالأصل، وثبتت من ديوانه المطبوع.

(٦) المشطور غير واضح بالأصل، وثبتت من ديوانه المطبوع وكتاب أراجيز العرب. [وَالْبَلْدَةُ: الْمَفَسَّارَةُ].

(كتاب أراجيز العرب).

(٧) ما بين الخاصرتين يهاض بالأصل، وثبتت من اللسان (ش م ر ج).

أَبُو عَمْرٍو: "الْمُهَنْكُ" [١١] رَوَى الْأَرَّاجُ فِي رِوَايَةٍ أَبِي عَمْرٍو يُعَدُّ هَذَا: "وَأَرْجَحَانِ الْكَذِبِ الْأَرَّاجُ".

أَبُو عَمْرٍو "الْمُهَنْكُ" وَهَذَا الَّذِي [١٢] مِنْ قَوْلِكَ: هَتَكَ يَهْتِكُ. وَالْهَرَجُ: يُقَالُ: قَدْ هَرَجَ النَّاسُ فِي الْحَدِيثِ: إِذَا أَكْثَرُوا فِيهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْهَرَجُ: تَخْلُطُ الْحَدِيثُ وَالْكَذِبُ فِيهِ، وَالْهَرَجُ أَيْضًا: الْقِتَالُ، وَالْهَرَجُ: كَثْرَةُ الشَّكَاخِ. وَالْأَرَّاجُ يَتَّارُجُ بِالْكَذِبِ كَمَا تَتَّارُجُ النَّارُ، أَيْ تَتَوَهَّجُ. (ج) الْأَرَّاجَانِ: الْإِغْرَاءُ بَيْنَ النَّاسِ. وَالْأَرَّاجُ: الْمُرْغَى.

الْفِجَاجُ: الطَّرْفُ، وَاحِدُهَا فَجَجَ.

٣٧- خَوْفَاءٌ مِنْ تَرَاغُبِ الْأَصْنَاجِ^(١)

٣٨- تُفَضِّي إِلَى مُنْضَرَجِ الْأَصْنَاجِ^(٢)

٣٩- تُقَاتِلُ مَرَّةً التَّجْبِ التَّوَّاجِي^(٣)

٤٠- وَإِنْ سَبَرْنَا اللَّيْلَ بِالْإِذْلَاجِ

(١/١٩٤) / خَوْفَاءٌ: بَعِيدَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَاسِيعَةٌ.

وَالْأَصْنَاجُ وَاحِدُ الْأَصْنَاجِ، وَهُوَ تَاحِيَةُ الْوَادِي. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَصْنَاجُ: مَذَاهِبُ الْأَوْدِيَةِ، الْوَاحِدُ صَنْجٌ.

وَقَوْلُهُ: "تَرَاغُبٌ" يُقَالُ: وَادٍ رَغِيبٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَخْدِ.

وَقَوْلُهُ: "مُنْضَرَجُ الْأَصْنَاجِ": كَأَنَّهَا بِلَادٌ تُشَقُّ فِي بِلَادٍ غَيْرِهَا. وَيُقَالُ: عَيْنٌ مُضْرُوجَةٌ، أَيْ وَاسِعَةٌ. وَيُقَالُ: ضَرَجَ نَوْبُهُ: شَقَّهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْصَرِ أَحْبَبْتُكَ الْإِنِّ الْأَعْرَابِيَّ:

(١) ما بين الحاصرتين يياض بالأصل.

(٢) ما بين الحاصرتين يياض بالأصل.

(٣) اللسان (ض و ج) وفيه "خَوْفَاءٌ...".

(٤) رواية أبي سعيد الضرير "... مُنْذَرَجُ الْأَصْنَاجِ".

(٥) يريد أن هذه المغارة تُسْتَقْبَلُ سَبَرُ الثَّوْبِي. (كتاب أراجيز العرب).

وَمُضَرَّجٌ قَفِيرٌ دَغَرَتْ نَعَامُهُ

قَلَّ الصَّبَاحُ بِضَمِّهِ أَطْلَاحٌ

يَعْنِي بَلَدًا وَاسِعًا الشَّقُّ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ أَوْ الْفَصْلَ بِهِ.

وَالشَّجْبُ: الْكِرَامُ.

وَالْوَجَاحِي: السَّرَّاحُ، وَالْوَاَحِدَةُ نَاجِيَةٌ.

وَقَوْلُهُ: سَتِيرُونَ: تَهْطُونَ مِمَّا غَايَةً هَذَا الْبَلَدِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَتِيرُونَ: قَسَنَ وَدَخَلْنَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ

كَمَا تُدْخِلُ الْمَسِيرَ فِي الْخُرُوجِ.

٤١- وَاجْتَبَيْنِ فِي ذِي لُحَجٍّ دَجْدَاجٌ^(١)

٤٢- أَخْضَرُ يَخْضَرُ اخْضِرَارَ السَّاجِ

٤٣- فِي هَذَبٍ مِنْهُ فِئِ السَّجَّاجِ

٤٤- حَتَّى الْجَلَى عَنْ مَعْسَفٍ شَجَّاجِ

اجْتَبَيْنِ: دَخَلْنَ وَقَطَعْتُهُ، مِنْ قَوْلِكَ: جُئْتُ الْبِلَادَ، وَيُقَالُ: حَابَ يَحُوبُ، وَحَابٌ يَحِيبُ مِنْ حَيْثُ.

وَالدَّجْدَاجُ: الْمُظْلَمُ، قَالَه أَبُو عَمْرٍو. وَرَوَى "أَذْهَمَ يَخْضَرُ".

وَالسَّاجُ: الْعُطَيْسَانُ.

فِي هَذَبٍ: يَقُولُ: لِهَذَا اللَّيْلِ هَذَبٌ قَدْ أَرَاخَاهُ مِنْ ظُلْمَتِهِ.

وَالسَّجَّاجُ: يَقُولُ: صَارَ لَهُ لُحَّةٌ. وَلُحَّةُ الْبَحْرِ: مُعْظَمُهُ، وَاللُّحَةُ: الصَّوْتُ.

وَالْمَعْسَفُ: يَتَعَسَفُ الْبِلَادَ: يَرْتَكِبُهَا عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ.

وَشَجَّاجٌ: يَغْلُو الْقُلُوبَ يَشْجُحُوهِنَّ، يَعْنِي لُفْسَهُ.

٤٥- يَمْطُو قِلَاصَ السَّفَرِ الْمَجَّاجِ^(٢)

٤٦- كَأَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ الْإِذْجَاجِ

(١) يَعْنِي "بَدَى لُحَجٍّ دَجْدَاجٌ": اللَّيْلُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ، وَانْتَبِتَ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعُ وَكِتَابُ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ.

٤٧- إِذْ ضَمَّهَا لِحَايِجِ الثَّحَنَاجِ^(١)

٤٨- وَالْعَصْرُ بَعْدَ الْبِدْنِ الْبِجَاجِ

[^(٢) إِذَا خَلَّهَا بِمَحْجَهَا مَحْجًا.

(١٩٤/ب) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَجَاجُ: الَّذِي يَمُرُّ مَرًّا [/]^(٣) وَذَهَابَ لِحَيْمِهَا. وَقَالَ أَبُو

عَمْرٍو: الْإِدْرَاجُ: الَّذِي تَقْدُمُ أَلْسَانُهَا، نَاقَةً []^(٤) يُقَالُ: تَحَنَّنْتُهَا تَحَنُّنَةً،

وَتَحَنَّنَاجًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّحَنَاجُ: الْحَبْسُ، وَتَحَنَّجٌ مِثْلُهُ، وَفُتِحَ []^(٥)

بِذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَالثَّحَنَاجُ: الْحَرَكَةُ بِالسَّرْعَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَمِثْلُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

بِهَا مِنْ خَلْفِهَا لَأَحِقُّ الصُّفْلَيْنِ هُمُومِ^(٦)

وَمَنْ جَعَلَ الثَّحَنَاجَ التَّرْدَادَ يَقُولُ: فَضَرَعَهَا تَرْدَادًا إِيَّاهَا فِي السَّبِيلِ.

وَالْبِجَاجُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

٤٩- وَالتَّهْمُ بِالتَّيَاسِ وَالْمَجْهَاجِ^(٧)

٥٠- مُخْزِرُوطَاتُ كَفْنَا الْخَلَاجِ

٥١- يَوْمَيْنِ أَصَوَاتِ الصَّدَى الْبَوَاجِ

٥٢- بِكُلِّ ظَمَأَى صُلْبَةِ الْحِجَاجِ^(٨)

(١) بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع وكتاب أراجيز العرب.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) شاهد ذِي الرُّمَّةِ في اللسان (هـ م م) يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَمْرَ، وَتَمَاشِي:

مَتَلَى لَهَا سَرَبٌ أَوْلَاهَا وَحَيْثُهَا

مِنْ خَلْفِهَا لَأَحِقُّ الصُّفْلَيْنِ هُمُومِ

(٧) في كتاب أراجيز العرب "... بالتَّيَاسِ..." وهو زُخْرٌ لِلْبَيْتِ مِثْلُ التَّيَاسِ.

(٨) رواية أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "بِكُلِّ شَيْءٍ..."

٥٣- كَانَتْهَا مِنْ عَقَبِ الْإِسَاحِ

مُخْرُوطَاتٍ: مُسْرِعَاتٍ.

وَالْعَلَّاجُ: أَرَادَ مَقْوَمَ الْقَنَاءِ لِأَنَّهُ يَصْنَعُهَا عَلَى الثَّارِ ثُمَّ يَجْعَلُهَا فِي الْقَاسِطِيَّةِ، يَقُولُ: فَقَدْ ذَهَبَتْ قَضُولُهَا، فَهِيَ ضَمْرٌ مُدْمَجَةٌ الْحَلْقِ مُحْكَمَتَةٌ.

الْيَايَاءُ: مِنْ قَوْلِكَ: يَايَاءَ وَهُوَ زُخْرٌ.

وَالْتَهَمُ: زُخِرَ، تَهَمَّتْهُ أَلْهَمُهُ نَهْمًا، أَيْ زَحَرَتْهُ، أَلْهَمْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَلَا التَّهْمَا بِأَلْهَا مَنَاهِمٌ *^(١)

* وَالْمَا يَتَهَمُّهَا الْقَوْمُ أَلْهَمٌ *

مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: وَالصَّدَى مَاهُتًا: ذَكَرَ الْيَوْمَ، يَقُولُ: فَإِذَا سَمِعْتَ أَصْوَاتَ الْيَوْمِ رَمَيْتَهَا بِأَيْصَارِهَا.

وَقَوْلُهُ: "الْبَوَاحُ" مِنَ الصَّبَاحِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: بَوَّحَ وَبَوَّاحٌ.

وَقَوْلُهُ: "طَلْمَآى" أَيْ غَايَرَةُ الْعَيْنِ، يَعْنِي عَيْنَهَا.

وَالْحِجَاجُ: كَهَفُ الْعَيْنِ، وَمَثَبُ الْحَاجِبِ الْحِجَاجُ.

وَالْعَقَبُ: جَمْعُ عَقْبَةٍ. وَعَقَبَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: جَمَعَ عَقْبَةً، وَهُوَ إِذَا اغْتَضَبُوا فِي الرُّكُوبِ.

وَالْإِسَاحُ: وَسَجَتِ الْإِبِلُ وَأَوَسَحَتْهَا: إِذَا حَمَلَتْهَا عَلَى أَنْ تَسْبَحَ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

٥٤- بَاقِي نَطَافِ عَرْنٍ فِي الْأَلْحَاجِ

٥٥- مَا زَالَ سُوءُ الرَّعْيِ وَالْتَّجَاجِ^(٢)

٥٦- بِمُتَهَوِّانٍ غَيْرِ ذِي لَمَاجٍ

(١) اللسان (ت هـ م، ن هـ م) وبعدهما:

* وَإِنَّمَا مَنَاهِمٌ مَنَاهِمٌ *

(٢) اللسان (ح ل ل).

٥٧- وَطُؤِلِ زُجْرٍ بِحَلِيٍّ وَعَاجٍ^(١)

(١/١٩٥)

/ الرُّغَى، وَالرَّغَى، وَبَاقِي مَوْضِعٍ رَفَعَ.

وَالنَّطَافُ: حَمَمٌ نَطْفَةٌ، وَالنَّطْفَةُ: قَلِيلُ الْمَاءِ وَكَثِيرُهُ حَتَّى يُقَالَ لِلدَّخْلَةِ أَوْ الْفَرَاتِ: نَطْفَةٌ.

وَقَوْلُهُ: "عُرْنٌ": دَخَلَنَ.

وَالْأَلْحَاجُ: حَمَمٌ لَحِيجٍ، وَهُوَ مِثْلُ الدَّخَلِ، يُقَالُ: لَحِجٌ يُلْحِجُ لَحْحًا، وَهُوَ اللَّحْفُ أَيْضًا، وَهُوَ إِذَا كَانَ فِيهَا اغْوِجَاجٌ.

وَقَوْلُهُ: "الْتَنَاجِي" مِنَ الشَّعَاءِ فِي السَّيْرِ، مِنْ قَوْلِكَ: الشَّعَاءُ الشَّعَاءُ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ، وَكَذَلِكَ: الْوَحَا الْوَحَا، وَالْوَحَاءُ الْوَحَاءُ.

يَمْهُوَانُ: يُقَالُ: إِنْ يَتَّهِمَا مَمْهُوَانًا بَعِيدًا، وَيُقَالُ: مَا دُقْتُ لَمَاحًا، أَيْ دَوَّاهَا، يَقُولُ: لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يُلْمَجُ. مُحَمَّدٌ بْنُ حَبِيبٍ: الْمُهْوَانُ: الْوَامِجُ.

وَاللَّمَاحُ: الْعَلَفُ] .[^(٢)

٥٨- وَمَرُّ هَادِيَسَا بِلَا مُنْعَاجٍ

٥٩- حَتَّى مَسْتَهَامَسْنُ بِالْإِخْدَاجِ^(٣)

٦٠- يَفْقَدُفْنَ كُلَّ مُعْجَلٍ كُشَّاجٍ^(٤)

٦١- لَمْ يُكْسَنْ جِلْدًا فِي دَمِ أَمْشَاجٍ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "وَمَرُّ هَادِيَسَا" أَيْ أَوَّلُهَا.

وَمُنْعَاجُ الْعِبَاجِ، وَهُوَ الْإِتْنَاءُ، وَأَلْشَدُّ اللَّحْيَانِي عَنْ أَبِي الْخِرَاجِ:

(١) اللسان (ج ل ل)، و"بَحَلٍ وَعَاجٍ" زُخْرَانٌ لِلْإِبِلِ. (كتاب أراجيز العرب) ورواية أبي سعيد الضمير:

"يَحْتَهِلُ وَعَاجٍ" وَهِيَ زُخْرَانٌ لِلْإِبِلِ أَيْضًا.

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَيْنِ يَبَاضُ بِالْأَصْلِ.

(٣) رواية أبي سعيد الضمير: "حَتَّى مَسْتَهَامَسْنُ..."

(٤) الْمُعْجَلُ: الَّذِي لَمْ تَكْتُمِلْ شِدَّةُ حِمْلِهِ. (كتاب أراجيز العرب).

أَلَمْ خَيَّالٌ لَكُمْ لَيْتَ شِعْرِي مَتَى عَوَجٌ إِلَيْهَا وَاتِّسَاءٌ^(١)

قَالَ النَّبِيُّ: وَهَذَا عَلَى الصَّوَرَةِ، وَكَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ عِيَاجٌ، وَيُقَالُ: عُجِسْتُ عُجُوجًا عِيَاجًا، أَيْ مَلْتُ إِلَيْهِ، وَيُقَالُ: كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ لَمْ أَعِجْ بِهِ، أَيْ لَمْ أَرْضَ بِهِ، وَيُقَالُ: فِي دَيْبِهِ وَرَأْيِهِ عَوَجٌ، وَفِي الْعَصَا وَالْحَدِيطِ عَوَجٌ، وَمَا لَمْ تَرَهُ فَهُوَ عَوَجٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ كُنَّ يَجْعَلُ لَهُ عَوَجًا فَيَسْأَلُ^(٢)﴾ وَالْأَخِيرَ أَبُو عَمْرٍو النَّبِيُّ قَالَ: يُقَالُ فِي كَلْبِهِ: عَوَجٌ، فِي الْعَصَا وَالذَّنَبِ عَوَجٌ إِلَّا فِي قَوْلِكَ: قَدْ عَوَجَ الشَّيْءُ يَعُوجُ عَوْجًا، فَإِنْ هَذَا بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ، وَيُقَالُ: عَوَجَ الشَّيْءُ، وَأَوْدَ وَأَوْدَ.

وَقَوْلُهُ: "مَسْتَأْهَنٌ" يُقَالُ: مَسْتَأْتِ الشَّافَةَ إِذَا سَلَلْتَ وَلَدَهَا، وَرُبَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ الْخَرُّ وَالسَّيْدَةُ. يَقُولُ: فَحَمَلْتَاهُنَّ عَلَى الشُّدَّةِ حَتَّى رَمَيْنَ بِأُولَادِهِنَّ.

وَالْإِخْدَاجُ، أَيْ حَمَلْتَاهُنَّ عَلَى أَنْ / أَخَذْتَنِ، وَلَوْ قَالَ: فِي الْإِخْدَاجِ لَكَانَ سَهْلًا، وَيُقَالُ: (١٩٥/ب) خَذَجْتَ الشَّافَةَ إِذَا رَمَتْ بِوَلَدِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْمُ أَيَّامُهُ، وَأَخَذَجْتَ: إِذَا سَاءَتْ بِهِ نَاقِصًا وَإِنْ ثُمَّتْ أَيَّامُهُ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَذَجْتَ، وَأَخَذَجْتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ.

وَالشُّحَّاجُ: الَّذِي يَنْشِجُ، وَالشَّيْخُ مِثْلُ الشَّيْبِ.

وَالْأَمْشَاجُ: جَمْعُ مَشِجٍ، يُقَالُ: مَشِجَ: إِذَا سَاءَ بِهِمَا حِلْطَيْنِ، يَقُولُ: أَلْفَنُ أُمُّهُ قَبْلَ تَمَامِ خَلْقِهِ، وَذَلِكَ مِنْ جَهْدِ السَّيْرِ.

٦٢- فَرَجَ عَنْهُ خَلَقَ الرَّجَاجُ^(٣)

٦٣- فَتَحِيْبُ لَحَبِ السَّقْرِ السَّحَاجُ

٦٤- غَاذَرْتُهُ لِلْأَعْوَرِ الشُّحَّاجُ^(٤)

٦٥- وَالذَّنَبِ وَالْمَخْطُطِ الْعَرَّاجُ

(١) (تَكْتُمُ) فِي الْبَيْتِ عَلَّمَ امْرَأَةً، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* خَيَّالٌ تَكْتِي وَخَيَّالٌ تَكْتُمَا *

(٢) فِي الْأَصْلِ: تَجْعَلُ، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ، (الكهف/ ٢٤١).

(٣) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... الرَّجَاجُ" يَفْتَحُ الرَّاءَ الْمَشْدُودَ.

(٤) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... لِلْأَعْوَرِ" يَفْتَحُ الْوَاوَ وَضَمًّا.

الرَّجُلُ: الْبَابُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، كَأَنَّهُ كَانَ مُتَلَقًّا عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ أُمُّهُ فَخَرَجَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: قَدْ أُرِجَ عَلَيْهِ: إِذَا أُغْلِقَ عَلَيْهِ مَا يُرِيدُ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَدِرْ مَا يَقُولُ بَقِيَ يَاهَا. وَالتَّنْحِيْبُ: يَفْعَلُهُمُ التَّنْحِيْبُ، وَالتَّنْحِيْبُ: السُّيْرُ عَلَى جَهْدٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ: سَارَ رَجُلٌ فِي الْخَاهِلِيَةِ سَيْرًا شَدِيدًا، فَسَمِيَ ابْنَهُ ابْنُ مَتَحَبٍ. وَالتَّنْحَبُ: التَّنْزُّ.

وَالْتَحَبُ: الْأَجَلُ، وَمِنْهُ: ﴿مَنْ قَضَىٰ تَحِبَّهُ﴾^(١).

وَالسَّحَاجُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مُسْتَقِيمٌ ذَاهِبٌ.

وَسَحَاجٌ: قَالَ: يَمُرُّ بِهَا مَرًّا شَدِيدًا.

لِلْأَعْوَرِ يُرِيدُ الْعَرَابَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ أَعْوَرُ لِجِدَّةِ بَصَرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَعْوَرُ عَيْنُكَ وَالْحَجَرُ، وَهَذَا كَمَا قَالُوا لِلْحَبَشِيِّ: أَبُو الْبَيْضَاءِ، وَلَهُ نَظَائِرُ.

وَالْمَحْطُطُ: الْعَرَّاجُ: يَعْنِي الضَّعِيفُ، وَهِيَ مِنْ أَحْمَقِ الْبَهَائِمِ فِيمَا يُقَالُ، وَالْعَرَبُ تَضْرِبُ لَهَا مَثَلًا، يُقَالُ: إِنَّ الضَّعِيفَ أَصَابَتْ تَوَدُّدَةً فَجَعَلَتْ تَمْصُفُهُ، وَقَوْلُ: يَا حَبْدَا الطَّيَّاحُ، وَالضَّيَّاحُ: مَا رَفَأَ مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ السَّمَاءُ، وَالْخَضَارُ، وَالشَّهَابُ، وَالْمَدْفَى، وَالْمَسْدِيُّ، وَالضَّيَّاحُ، وَالضَّيَّاحُ. وَالتَّوَدُّدَةُ: الْعُودُ الَّذِي يُصَرُّ بِهِ الْحُلُفُ.

/ وَالدَّفَارُ: الْبَعْرُ الَّذِي يُحْمَلُ تَحْتَ الْعُودِ، وَالْحَبْطُ: الصَّرَارُ. (١/١٩٦)

٦٦- وَحَجَلٌ كَسَدَرْدَقِ الْأَزْجَاجِ

٦٧- تَغْدُو فَتَطْوِي كَأَلْفَا الزُّلَاجِ^(٢)

٦٨- بِالنَّيْشِكِ أَوْ بِالْعَسْقِ النَّجَاجِ

٦٩- مُرْتَادٌ كُلُّ رَاجِلٍ رَجَاجٍ^(٣)

الْحَجَلُ: يَعْنِي الْفَرَسَانِ، وَالْوَحِيدُ: حَاجِلٌ.

وَالزُّدْرَدَقُ: الصَّخْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، شَبَّهَهُمُ بِالزُّرْجِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: زُرْجٌ، وَرَزْجٌ، وَيُقَالُ: زُجَاجٌ، وَرُجَاجٌ، وَرَجَاجٌ، حِكَاةُ الْفَرَسِ.

(١) مِنْ آيَةِ ٢٣ / سُورَةِ الْأَحْزَابِ.

(٢) تَقَالُ: أَيْ: الثَّوْقُ، (كِتَابُ أَوَاجِيزِ الْعَرَبِ).

(٣) فِي كِتَابِ أَوَاجِيزِ الْعَرَبِ "... (رَجَاجٌ بِالزَّيِّ، أَيْ: نَوْجٌ، وَالرُّجُ: الدُّفْعُ).

وَالرَّالَاجُ: قَالَ أَبُو عَمْرِو: أَمَلَسْتُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الَّذِي يُرْمَى بِهِ فَيَرْتَلِّجُ.

تَغْدُو فَتَقْطُوِي نَحْنُ.

الْبَيْشَتُ: السَّرْعَةُ، وَرَجُلٌ بَيْشَاتٌ: إِذَا كَانَ كَذَّابًا، وَبَشَتُ الثَّوْبَ: إِذَا خَاطَهُ بَحِيَاظَةً سَرِيعَةً.
وَالتَّلَاجُ مِنَ التَّلَاجَاتِ، وَهُوَ مَرٌّ سَرِيعٌ، أَوْ هُبُوبُ الرِّيحِ السَّرِيعَةِ، نَاجَتْ تَلْجُ نَاجًا، وَمِثْلُهُ: رِيحٌ
تُؤَوِّجُ.

وَالرَّالِجُلُ: الَّذِي يَزْجُلُ بِرِجْلَيْهِ يَدْفَعُهُمَا قُدَمًا.

وَيَرْجُ الْخَطْلُو رَجًا: يُبْعِدُ بِهِ.

وَأَمَّا الرَّالِجِلُ فَمَاءُ الظِّلِيمِ.

وَالْحَوَزُلُ: الْقَرَحُ.

٧٠- فَرْدٌ بِقَفْرِ أَوْ مَعَ التَّعَاجِ

٧١- كَأَنَّكَ سُرُولِي فِي أَرْدَاجٍ^(١)

٧٢- وَارْدَدَنَ أَخْلَاطًا مِنَ الْعُسَاجِ^(٢)

٧٣- وَرَقًا كَسَنِي السَّنْدِ فِي الْأَسْبَاجِ^(٣)

أَرْدَاجٌ^(٤): أَرَادَ الْأَرْدَنَجَ، وَيُقَالُ: يَرْدَنُجُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ: يُقَالُ: رَدَدْتُ بِالْفَارِسِيَّةِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: هُوَ سَوَادُ الْإِسْكَافِ.

أَخْلَاطًا: يَقُولُ: نَعْنُ غَيْرُهُنَّ.

وَالْعُسَاجُ مِنَ قَوْلِكَ: عَسَجَ يَفْسِجُ، وَالْعَسَجُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

٧٤- وَالْعَفْرُ فِي مَعَاطِفِ الْأَوَّلَاجِ^(٥)

(١) التَّاج (د ٥ ج).

(٢) "وَارْدَدَنَ" أَيْ: التَّعَاجُ، وَ"أَخْلَاطًا مِنَ الْعُسَاجِ" يَرِيدُ جَمَاعَاتٍ مِنَ الثِّعَامِ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

(٣) "الْأَسْبَاجُ": ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ). وَ"وَرَقًا": ثَوْبُهَا الْوَرَقَةُ، وَهِيَ كَوْنُ الرِّمَادِ، وَشَبَّهَهَا بِأَهْلِ السَّنْدِ، لِأَنَّ الْوَرَقَ هُمُ كَذَلِكَ.

(٤) "أَرْدَاجٌ" حَشَمٌ: الْأَرْدَنَجُ، وَهُوَ جِلْدٌ أَسْوَدُ تُصَنِّعُ مِنْهُ خِفَافٌ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ) ..

(٥) الْعَفْرُ: يَرِيدُ الظُّلْمَاءَ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

٧٥- إِذَا اسْتَرْذَاهُنَّ بِالْإِهْدَاجِ

٧٦- وَاعْتَنَ رَمْلٌ مُخْبِجُ الْإِحْجَاجِ

٧٧- تَنْشَطُّتْ بِالْقَسْفِ وَالْإِمْجَاجِ

(١٩٦/ب) الأُولَاجُ: الكُنُسُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَاحِدَةُ: وَلَجٌ، وَيُقَالُ: دَوَلَجٌ، وَتَوَلَجَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: /
الأُولَاجُ: جَمْعٌ وَلَجَةٌ، وَهُوَ الْمُتَعَطِّفُ مِنَ الْوَادِي، تَنَحَّى فِي مُتَعَطِّفِهِ يَعْطِي الطَّيَّاءَ.
وَقَوْلُهُ: "بِالْإِهْدَاجِ" يَقُولُ: حَمَلَهُنَّ عَلَى الْهَدْحَانِ^(١).
قَوْلُهُ: "اعْتَنَ" أَيْ عَرَضَ، مِنْ عَنَ يُعْنُ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: "الْمُخْبِجُ" مِنَ احْتَبَجَ الرَّمْلُ: إِذَا رَفَعَهُ السَّرَابُ، كَمَا هُوَ قَالَ: مُرْتَبِعُ الْأَرْتِفَاجِ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "مُخْبِجٌ" قَالَ: يُقَالُ قَدْ احْتَبَجَ لِي كَذَا وَكَذَا: إِذَا أَشْرَفَ.
وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَوَاهَا: "مُخْبِجٌ" وَهِيَ بَوَالِيَّةٌ حَيْثُهَا، وَالْمَعْنَى فِيهَا الْمَعْنَى الْأَوَّلُ.
وَالْقَسْفُ، وَالْقَسْفُ: رُكُوبُ الطَّرِيقِ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ.
وَالْإِمْجَاجُ: يُقَالُ: امْتَحَنَ: إِذَا بَدَأَتْ فِي الْعَدُوِّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِمْجَاجُ: الْعَدُوُّ.

٧٨- شَأْسُ الصَّوَى مُخْدَوْدِبُ الْأَعْرَاجِ

٧٩- كَأَنَّ عَرْفَ الْجِسْنِ ذِي الْأَهْرَاجِ

٨٠- بِهِ حَيْنُ الرَّجُلِ الصَّنَاجِ^(٢)

٨١- جَاوَزْتَهُ فِي كَوْنِهِ وَهَاجِ^(٣)

الشَّأْسُ: الْخَلِيطُ.

وَالصَّوَى: الْأَعْلَامُ، الْوَاحِدَةُ: صَوَةٌ.

وَالْأَعْرَاجُ: الطَّرْفُ، الْوَاحِدَةُ: عَرَاجَةٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "الْأَعْرَاجُ": جَمْعٌ حَرَجٍ، وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَهَا حَدَثَةٌ وَحَوْلُهَا شَجَرٌ.

(١) الْهَدْحَانُ: مَذَارِكَةُ الْخَطْرِ. (اللسان ١٤٥ د ج).

(٢) الصَّنَاجُ: الَّذِي يُصْرَبُ عَلَى الصَّنَجِ، وَهُوَ أَلَّةٌ طَرَبٌ.

(٣) جَاوَزْتَهُ: أَيْ جَاوَزْتَ ذَلِكَ الرَّمْلَ. (كتاب أراجيز العرب).

وَالْأَهْرَاجُ: مِنَ الصَّوْتِ، هَرَجَ وَاهْرَاجَ.
وَقَوْلُهُ: "كَوَكَبَ" يَقُولُ: فِي مُعْظَمِ الْخَرِّ وَشِدَّتِهِ، أَرَادَ فِي وَقْتِ طُلُوعِ نَحْمٍ مِنْ نُحُومِ الْقَيْطِ.

٨٢- يُخِمِيهِ سَجَرُ الْبَارِجِ الْأَجَاجِ^(١)

٨٣- إِلَى سُدَى مُسْتَوْدِدِ الْعَجَاجِ

٨٤- عَلَيْهِ مِنْ مُخْتَلِفِ الْأَفْوَاجِ

٨٥- رِيَشُ الْقَطَا وَمُرْمَلِ الْأَوْشَاجِ

يُخِمِيهِ: يُوقِدُهُ.

وَسَجْرُهُ: كَمَا يُسَجَرُ النَّوْرُ.

وَالْبَارِجُ: مِنَ الْبَوَارِجِ، وَهِيَ الرِّيحُ الْحَارَّةُ الشَّدِيدَةُ الْمُحِبُّبُ.

وَقَوْلُهُ: "سُدَى": أَيْ طَرِيقٌ مَتَرُولٌ، يَقُولُ: تَرَكْتُ هَذَا الطَّرِيقَ إِلَّا أَنَّ الْعَجَاجَ يَرُدُّهُ.

وَالْعَجَاجُ: الْعُبَّارُ وَالرَّيْحُ.

وَقَوْلُهُ: "مُخْتَلِفِ الْأَفْوَاجِ" مَا يَجِيءُ إِلَيْهِ مِنَ الْفَطَا وَالْحَمَامِ.

وَقَوْلُهُ: "وَمُرْمَلِ الْأَوْشَاجِ": الْوَشَجُ: الْأَشْيَاكُ، يُقَالُ: / الْأَرْحَامُ يَتَنَسَّجْنَ وَأَشْيَاكُهُ أَيْ: (١/١٩٧)

مُشْتَبِكَاتٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَوْشَاجُ: مَا وَتَحَتِ الْعَتَكُوتُ، أَيْ: تَسَحَّتِ، الْوَاحِدُ: وَشَجَّ.

وَالْمُرْمَلُ: الْمَنَسُوجُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* كَأَنَّ لَسَجَ الْعَتَكُوتِ الْمُرْمَلِ*^(٢)

خَفَضْتُ الْمُرْمَلُ، وَهُوَ لِلشَّجِّ فَجَاءَ مَخْفُوضًا عَلَى الْجَوَارِ عَلَى إِتْبَاعِ الْحَفْظِ الْحَقِصْ، وَهَذَا كَثِيرٌ.

٨٦- مِنْ شَرِيقِ الْعَنَّاكِبِ النَّسَاجِ^(٣)

٨٧- وَإِنْ أَخَذَنَ عَافِي الْمِنْهَاجِ

(١) الْأَجَاجُ: الشَّدِيدُ الْحَارَّةُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) اللسان (ر م ل، ع ن ك ب)، وَالرَّحْرُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيوانِهِ ١٥٨/.

(٣) "مِنْ شَرِيقِ الْعَنَّاكِبِ" أَيْ مِنْ لَسَجِ الْعَتَكُوتِ. (كتاب أراجيز العرب).

٨٨- عَلَا يَفْدُ الْحَوْنُ ذَا الشَّرَاجِ

٨٩- بُلْغَن أَوْلَاهُنَّ بِالْإِلْهَاجِ

الشَّيْرِقُ: يُقَالُ: شَرِقَ ثَوْبُهُ: إِذَا شَقَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَرٍ:

فَأَذَرَكْنِي يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالشَّيْ

كَمَا شَرِقَ الْوِلْدَانُ قُوبَ الْمُقَدَّسِ^(١)

وَذَلِكَ أَنَّ الْمُقَدَّسَ وَهُوَ الرَّاهِبُ إِذَا أَعْطَاهُمُ الْقُرْبَانَ احْتَوَّشُوهُ، فَهَذَا يَمُدُّ يَدَهُ مِنْ هَاهُنَا وَهَذَا مِنْ هَاهُنَا.

وَالْعَالِي: الدَّارِسُ، وَيُقَالُ: قَدْ دَرَسَ الثَّوْبُ: إِذَا امْتَلَأَ، وَهُوَ دَرَسٌ، وَدَرِسٌ، وَأَخْلَقَ إِخْلَاقًا، وَخَلَقَ خُلُوقًا، وَيُقَالُ: قَدْ نَامَ الثَّوْبُ، وَهَمَدَ، وَوَبَدَ، وَتَهَيَّبَ، وَتَهَمَّأَ، حَكَاهُ لِي ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَثَوْبٌ أَهْبَابٌ وَأَخْلَاقٌ.

وَالْمُتَهَاجُ: الطَّرِيقُ.

وَالْخَلُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: طَرِيقٌ فِي رَمْلِ.

وَالْحَوْنُ: مَا غَلِظَ.

وَالشَّرَاجُ: أَمَاكُنُ يَثْبُتُ فِيهَا الطَّلُحُ أَوْ غُرْفَةٌ أَوْ سَمَرٌ، وَيُقَالُ: الشَّرَاجُ: مَدَافِعُ الْحِرَارِ إِلَى السُّهُولَةِ، يُقَالُ لَهُ: شَرَجٌ وَشَرَاجٌ.

وَالْإِلْهَاجُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِيْلَاجُ بِالشَّيْرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَى الْهَنْ أَلْهَنَ أَلْهَنَ أَنْفُسَهُنَّ: أَلَزَمَتْهَا [أَنْ يَنْحُونُ]^(٢).

٩٠- بَلْ قُلْتُ إِنَّ الْقَوْلَ دُو أَرْوَاجِ

٩١- يَا فَضْلُ مَا سَيِّئَتْ بِالْإِزْعَاجِ

٩٢- هَلْ أَلْتِ مُلْقٍ عَنْ أَخٍ مُحْتَاجِ

٩٣- دَيْتَنَا مِلْحًا قَسِبَ الْأَخْدَاجِ^(٣)

(١) اللسان (ج ب ر ق) ونسبه إلى امرئ القيس.

(٢) [أَنْ يَنْحُونُ] هكذا بالأصل.

(٣) في ديوانه لطلوع "... قَسِبَ" بفتح الباء، وفي كتاب أراجيز العرب "دَيْتَنَا مِلْحًا قَسِبَ الْأَخْدَاجِ".

ذُو أَرْوَاحٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيُّ الْوَرَانِ وَضُرُوبٍ، يَقُولُ: لَيْسَ سَيْبُكَ يُرْعَجُ إِذْ عَاجَا / وَلَكِنَّهُ سَهْلٌ مَبْدُولٌ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهَذَا فَضْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيُّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: "بِالْأَرْوَاحِ" قَالَ: هُوَ الَّذِي لَا يُكْتَسَبُ، يَقُولُ: فَلَيْسَ سَيْبُكَ كَهَذَا.

وَالْأَخْدَاجُ: مَرَاكِبُ النِّسَاءِ، الْوَاحِدُ: حِدْجٌ. وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: إِنَّ الدِّينَ قَدْ أَضُرَّ بِهِ وَأَتَقَلَّصَهُ وَالْحَاجُّ عَلَيْهِ كَالْحَاجِّ هَذَا الْقَتَبِ.

وَيُرْوَى: "مُلِحَ قَتَبُ الْأَخْدَاجِ" وَالْأَوَّلَى رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

٩٤- عَادَ بِكُمْ مِنْ سِتَّةِ مَسَاجِدَ^(١)

٩٥- مَهَبَاءَ ثَلَقَى وَرَقَ الْحِرَاجِ^(٢)

٩٦- عَالِحَتَهَا وَالْعَيْشُ ذُو عِلَاجِ^(٣)

٩٧- عَنْ صَيْبَةَ كَأْفَرُخَ الدَّجَاجِ

قَوْلُهُ: مَسَاجِدَ: بِمَقْدَارِ تَقْدِيرِ كُلِّ شَيْءٍ، سَخَّخْتُ تَسَخَّجًا.

وَالوَاحِدُ الْحِرَاجُ: حَرَجَةٌ، وَهِيَ حِمَاةُ الشَّجَرِ الْمُتَلَفِّفِ.

وَيُرْوَى: "عَالِحَتَهَا وَالدَّهْرُ ذُو عِلَاجٍ". وَالْأَوَّلَى رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

٩٨- يَا فَضْلُ يَا ابْنَ الْأَنْجَمِ الْأَنْجَرِاجِ

٩٩- يَا فَضْلُ يَا ابْنَ السَّادَةِ الْأَيْلَاجِ^(٤)

١٠٠- الْهَاشِمِيِّينَ بِمَخْجَى الْحَاجِ

١٠١- أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُصْطَفَى سِرَاجِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ "الْأَنْجَرِاجِ": أَيُّ الْمُضَيَّعَةِ الْمُتَعَوِّضَةِ الْمَعْرُوفَةِ.

(١) اللسان (ح ر ج) وفيه "عَادَا بِكُمْ..."

(٢) اللسان (ح ر ج).

(٣) رواية أبي سعيد الضرير "عَالِحَتَهَا وَالدَّهْرُ..."

(٤) في ديوانه المطبوع "... الْأَيْلَاجِ".

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْحَاجُّ: جَمْعُ حَاجَّةٍ، وَيُقَالُ: حَوَّجْتُ أَبْضًا.
وَقَوْلُهُ: "مَخْجِي" حَيْثُ يَقُومُ الْحَاجُّ حَيْثُ تَنْتَهِي الْحَاجَّةُ.

١٠٢- سَهْلُ الْمُعْتَبَا خَالِصِ الدِّيَابِجِ

١٠٣- يُذْعَى لَهُ بِمَعْكَفِ الْحُجَّاجِ^(١)

١٠٤- خَوَاضِي كُلِّ غَمْسِرَةٍ قَرَّاجِ

١٠٥- لِلْكَرْبِ فِي يَوْمِ الْوَعَى الْمَوَاجِ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "خَوَاضِي غَمْرَاتِ الْوَعَى قَرَّاجِ".

وَقَوْلُهُ: "مَوَاجٍ" أَيْ يَمُوجُ فِيهِ النَّاسُ، يُذْعِنُونَ وَتَجِبُونَ مِمَّا هُمْ فِيهِ.

١٠٦- أَحْسَابُكُمْ فِي التَّيْسِ وَالْإِنْفَاجِ^(٢)

(١/١٩٨)

١٠٧- شَيِّتَ بَعْدَ طَبِيبِ الْمَزَاجِ^(٣)

١٠٨- مَا احْتَقَلَ فِي أَظْلَالِكُمْ مِنْ رَاجِ

١٠٩- إِلَّا نَجَا مِنْكُمْ بِخَيْلِ النَّاجِي

الْإِنْفَاجِ: الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ، يُقَالُ: أَلْقَعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلْفَجٌ، وَالشَّد:

* جَارِيَةٌ شَيِّتَتْ شَيْئًا عَسَلْنَجَا *

* فِي حَجَرٍ مَنْ لَمْ يَلِكْ عَنْهَا مُفْلَجًا^(٤) *

(١) "مَعْكَفُ الْحُجَّاجِ" يريد مسجدة الله الحرام. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) اللسان (ل ف ج) بدون عزو، وفيه:

* أَحْسَابُكُمْ فِي التَّيْسِ وَالْإِنْفَاجِ *

والرجز في الفاج (ل ف ج) أيضًا برواية اللسان.

(٣) اللسان (ل ف ج) بدون عزو، والناسج (ل ف ج).

(٤) الشاهد في اللسان (ل ف ج) بدون عزو، ورواية المشطور الثاني:

* فِي حَجَرٍ مَنْ لَمْ يَلِكْ عَنْهَا مُفْلَجًا *

ينقسم اللام على الفاء، وهو الصواب.

وَيُقَالُ: مِمَّا صُرِفَ عَنِ الْقِيَاسِ قَوْلُهُمْ: تَوَدَّاتِ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُوَدَّاةٌ، وَهِيَ فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَتَوَدَّاتِ فِي مَعْنَى قَاعِلَةٍ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَمِنْهُ: أَسْنَبَ فَهُوَ مُسْنَبٌ. وَبُرُوَى: "يَحْتَلِ نَاجٍ" وَالْأُولَى رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو.

١١٠- فِي رَهْوَةٍ عَرَاءٍ مِنْ سَوَاجٍ^(١)

١١١- وَإِنْ ذُووُ النَّجَاجِ وَغَيْرُ النَّجَاجِ

١١٢- فَتَنَاهُوبُوا الْمَجْدَ بِحُطِّ رَاجٍ

١١٣- نَاهَيْتَهُمْ بِمَعْرِفِ عَجَاجٍ^(٢)

الرَّهْوَةُ: أَعْلَى الْحَبَلِ، وَيُقَالُ: الرَّهْوَةُ: الارتفاعُ.

وَسَوَاجٍ: حَبَلٌ.

وَذُووُ النَّجَاجِ: الْمُلُوكُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَوْلُهُ: "رَاجٍ" أَيْ تَامٌ، قَالَ: وَيُقَالُ: قَدْ رَجَا خَرَّاجُهُ: إِذَا نَمَّ، رَجَا الْخَرَّاجُ

يَرْجُو رَجَاءً: إِذَا حَبَّوهُ. وَبُرُوَى: "بِمَعْرِفِ نَجَاجٍ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

وَالْمَعْرِفُ: الَّذِي يُكْثِرُ مِنْ أَخْذِ الْمَاءِ يَغْتَرِفُهُ.

وَالنَّجَاجُ: الْكَثِيرُ الْمَاءِ، يُعْنِي غَرَبًا ضَخْمًا كَثِيرَ الْمَاءِ.

١١٤- ضَخَمَ الْعِرَاقِيُّ مُكَرَّبَ الْعِجَاجِ

١١٥- رَحِبَ الْفُرُوعُ مَنَاقٍ مَجَاجِ

١١٦- يَمْلُدُ فِي مُسْتَوِجِ الْأَنْبَاجِ^(٣)

(١) النسان (س و ج) وفيه:

* فِي رَهْوَةٍ عَرَاءٍ مِنْ سَوَاجٍ *

والرحز في الناج (س و ج).

(٢) في ديوانه المطبوع "... بِمَعْرِفِ ... " بِفَتْحِ الْمِيمِ.

(٣) في ديوانه المطبوع "... الْأَنْبَاجِ " بِالسِّنِّ.

١١٧- إِذَا تَلَّاقَى رَهْجُ الْأَرْهَاجِ

الْعَرَّاقِي: حَشَبَاتِ الدَّلْوِ.

وَالْمُكَرَّبُ قَدْ جُمِلَ لَهُ تَحَرُّبٌ يُنْبِئُهُ بِهِ ثُمَّ يُقْلَبُ.

وَالْفُرُوعُ: مَخَارِجُ الْمَاءِ، وَالْوَاحِدُ فَرْعٌ.

وَالْمُتَنَاقِ: الْمَمْلُوءُ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "وَحَوْءٌ مَحَاجٍ" وَالْحَوْءُ: الْعَظِيمُ.

يَمُجُّ الْمَاءُ: يَصُبُّ.

وَالْمُسْتَوْفِجُ: الْكَثِيفُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُسْتَوْفِجُ: / الْكَثِيرُ، قَالَ: يُقَالُ: أَوْفِجْنَا مِنْ هَذَا (١٩٨/ب)

الطَّعَامِ: أَكْثَرْنَا لَنَا مِنْهُ.

١١٨- قَرَجَ وَرْدَ اللَّائِسِبِ السَّرَّاجِ

١١٩- فِي ذِي غِيَابٍ مَالِي الْأَخْضَاجِ^(١)

١٢٠- يُرَبِّي عَلَى تَعَاقِبِ الْهَجَاجِ^(٢)

١٢١- بَحْرًا يَمُدُّ السَّيْلَ فِي الْبِجَاجِ

١٢٢- أَفْلَاجُهُ يَذْفَعُنَ فِي أَفْلَاجِ

اللَّائِسِبِ: الَّذِي يُلُوبُ عَلَى الْحَوْضِ يَحُومُ مِنَ الْعَطَشِ، لِأَنَّهُ يُلُوبُ.

وَالْوُجُجُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الَّذِي يَتَرَوَّجُ يَذْعَبُ وَيَجِيءُ مِنَ الْعَطَشِ، قَالَ: وَمِنْهُ هَذَا دِرْهَمٌ

مُرَوَّجٌ، أَيْ قَدْ نَفَقَ، يَجِيءُ وَيَذْعَبُ، قَالَ: وَيُقَالُ: هَاتِ لِي شَيْئًا مُرَوَّجًا، أَيْ يَقْبَلُهُ الشَّامِسُ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "الرَّوَّاجُ" بِالشَّغِيفِ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي تَرَجَحُو. وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي هَذَا

أَعْجَبَ إِلَيْنَا. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "مِنْ ذِي غِيَابٍ".

(١) اللسان، والتاج (ح ض ج) وفيهما:

* مِنْ ذِي غِيَابٍ مَالِي الْأَخْضَاجِ *

(٢) اللسان، والتاج (ح ض ج) وفيهما:

* يُرَبِّي عَلَى تَعَاقِبِ الْهَجَاجِ *

والتعاقم: الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كالتعاقب.

وَعَبَابُ الْمَاءِ: أَمْوَاجُهُ وَكَثْرَتُهُ.

وَقَوْلُهُ: "الْأَحْضَاجُ" وَحِطُّحُ الْوَادِي: نَاحِيَتُهُ، وَهَيْئَتُهُ: نَاحِيَتُهُ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الْأَحْضَاجُ: الْحَيَاضُ، الْوَاحِدُ: حِطُّحُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ.

يُرْمَى وَيُرْوَى: "يُرْمَى"، أُرْمِيَ وَأُرْمِيَ: إِذَا زَادَ.

وَالْعَاقِبُ: الْوَرْدُ مَرَّةً^(١).

وَالْمَجْهَاجُ: نَعْنِي مِنَ الرَّجْرِ.

يَتَّبِعُ: يَنْشَقُّ بِالسَّيْلِ، وَمِنْهُ: بَعَجَ بَطْنُهُ.

وَالْأَفْلَاحُ: الْأَنْهَارُ تَأْخُذُ مِمَّا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهَا، الْوَاحِدُ: فَلَحْ.

* * *

(١) "الْعَاقِبُ: الْوَرْدُ مَرَّةً" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ: الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

وَقَالَ أَيُّضًا^(١) [يَمْدُحُ ابْنَ الْعَمْرِ بْنِ]:^(٢)

١- يَا صَاحُ قَدْ جَادَتْ بِدَنَعِ هَمَلٍ

٢- عَيْتُكَ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا وَجُمَلٍ

٣- وَاسْتَطَرْتُكَ بِالْمَلِيعِ الْقَمَلِ

٤- بَاقِي مَقَالِي الْعَانِيَاتِ الْكُحَلِ

هَمَلْتُ الْعَيْنَ تَهْمُلُ هَمَلًا: إِذَا سَأَلْتَ مِنَ الدَّنَعِ.

وَاسْتَطَرْتُكَ مِنَ الْبَطْرِ، كَمَا كُنْتَ حَمَلًا رَأَيْتَ مَنَزَلَهَا. وَاسْتَطَرْتُكَ مِنَ الطَّرْبِ. وَالطَّرْبُ:

(١/١٩٩)

اسْتَحْقَافُ الْقَلْبِ فِي حُزْنٍ / أَوْ قَرْحٍ.

وَقَوْلُهُ: "بِالْمَلِيعِ الْقَمَلِ" فَالْمَلِيعُ: الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْقَمَلُ: الْمَنَزِلُ الَّذِي يُقَامُ بِهِ، قَالَ: يُقَالُ: لَيْسَتْ دَارُ فُلَانٍ بِدَارِ ثَمَلٍ، أَيْ بِدَارِ إِقَامَةٍ، فَيَقُولُ:

فَطَرَيْتُ لِمَنَزَلِهَا الَّذِي كَانَ كَمَلًا لَكَ وَلَهَا فِي إِقَامَتِكَ مَعَهَا، وَهُوَ الْيَوْمَ طَرِيقُ لَكَ وَقَدْ كُنْتُ

مَرَّةً مُقِيمًا بِهِ، وَأَمَّا نَيْتُ رَهْتٍ:

* مَشَارِبُهَا عَذَابٌ وَأَعْلَامُهَا ثَمَلٌ *^(٣)

وَأَثْنَةُ الْأَصْبَعِي: "ثَمَلٌ" وَفَسَّرَ أَكْثَرُ أَهْلِ دَارِ إِقَامَةٍ.

وَالثَّغَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "وَأَعْلَامُهَا ثَمَلٌ" وَقَالَ: هُوَ حَمِيعٌ، ثَمَالٌ وَثَمَلٌ، أَيْ: إِنَّ أَهْلَهَا ثَمَالٌ

ثُمَّ خَفَّفَ ثَمَلٌ فَقَالَ: ثَمَلٌ، وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: "ثَمَلٌ" - وَأَخْبَسَهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ:

الْعَطَاءُ، يُقَالُ: تَسَلَّ بِثَمَلِهِ ثَمَلًا.

(*) الأراجوزة في ديوان رؤية المطبوع (١٢٨-١٣٣) ورقمها (٤٦).

(١) ما بين الحاصرين زيادة من ديوانه المطبوع. وفي نسخة أبي سعيد الضمير "يَمْدُحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ".

(٢) شاهد زهير في اللسان (ث م ل) وديوانه / ١٠٩ وتمامه:

بِلَاذْهَا عَزَّوْا مَعَهُ وَغَيْرَهَا. * مَشَارِبُهَا عَذَابٌ وَأَعْلَامُهَا ثَمَلٌ

يقال: لَيْسَتْ دَارُ فُلَانٍ بِدَارِ ثَمَلٍ، أَيْ إِقَامَةٍ وَأَعْلَامُهَا: حِبَالُهَا، ثَمَلٌ، أَيْ يُقَامُ فِيهَا.

وَقَالَ: إِنَّمَا قَوْمِي، وَمِنَهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* نَمَالُ الْيَنَامَى فِي السَّيْنِ مُحَمَّدٌ *^(١)

أَيُّ مُحَمَّدٍ. وَالنَّمِيلَةُ: بَقِيَّةُ الْعَلْفِ فِي خَوْفِ الدَّائِيَةِ.
وَالنَّمِيلَةُ نَمِيلَةُ الْبَطْنِ خَاصَّةً مَا فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَجَمْعُهُ: نَمَائِلٌ.
وَالنَّمْلَةُ: الْحِرْقَةُ أَوْ الْمُسَاوَاةُ لِعُصَمَى فِي الْقَطْرَانِ يَطْلُقُ بِهَا الْبَعِيرُ، وَتُسَمَّى أَيْضًا الرَّمْدَةُ.
وَالرَّمْدَةُ أَيْضًا: حِرْقَةُ الْخَيْضِ، وَيُقَالُ لِحِرْقَةِ الْخَيْضِ: الْمَغْبَاةُ، كُلُّ هَذَا قَدْ سَمَّيْنَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،
وَسَمِعْنَاهُ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَلْشَدُّنَا الْأَصْمَعِيُّ فِي الْمَلِيعِ:

* أَوْ فِي مَلِيعِ كَطَهْرِ الثَّرَسِ وَضَاحٍ *^(٢)

وَالْمَلِيعُ: الْمَنَارِلُ، الْوَاحِدُ: مَلْعَى، عَيْنًا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا: أَقْبَتَا بِهِ.
وَالْمَلِيعَاتُ: دَوَاتُ الْأَزْوَاجِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلنِّسَاءِ: عَالِيَاتُ.

٥- كَأَلْهِنَ وَالْقَنَاسَى يُسَلْسَى

٦- بِالرَّقَمَتَيْنِ قَطَعَ مِنْ سَحْلٍ

٧- وَالْهَجْرُ قَطَاعَ حَبَالِ الْوَصْلِ

٨- وَالشَّيْبُ ذَاءٌ مَالَهُ مِنْ غَسَلٍ

الْقَنَاسَى: الْكُفْدُ، تَأَى يَتَأَى تَأَيًا.

وَقَوْلُهُ: "يُسَلْسَى" يَقُولُ: إِذَا طَالَ عَهْدُكَ وَتَعَدَّتْ بِسَنَ^(٣) / لُحْيَةُ سَلَيْتَ عَنْهُ، وَمِنَهُ:

(١٩٩/ب)

(١) شاهد زهير في ديوانه ٢٣٣/، وقمائه:

أَلَيْسَ بِقِيَاضٍ يَذَاءُ غَمَامَةً . . . نَمَالُ الْيَنَامَى فِي السَّيْنِ مُحَمَّدٌ

يقال: فَلَانٌ نَمَالُ أَهْلِ بَيْتِهِ، إِذَا كَانَ يُطْعِمُهُم فِي السَّيْنِ الشَّدَادَ وَعُسَامَةً: سُبْحَانَهُ وَقِيَاضٌ: يَفْعُضُ عَلَيْهِمُ.

(٢) الشاهد في اللسان (م ل ع) لَأَوْسَى بْنِ خَسْرٍ، وَصَلَّوْهُ:

* وَلَا مُخَالَةَ مِنْ قَبْرِ بِسُخْيَةِ *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِ أَوْسَى بْنِ خَسْرٍ ١٤/، وَرِوَايَتُهُ:

وَلَا مُخَالَةَ مِنْ قَبْرِ بِسُخْيَةِ . . . وَكَفَى كَسْرَةَ الثَّوَرِ وَضَاحٍ

[سَرَادُ الثَّوَرِ: ظَهْرُهُ حَمِيَّةٌ: مَا تَعَطَّفَ مِنَ الْوَادِي، وَضَاحٍ: أَيْضٌ يَبْزُخُ وَيَلْمُخُ].

(٣) فِي كِتَابِ أَرَاخِيرِ الْعَرَبِ: "وَتَعَدَّتْ عَشْرًا...".

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسْلَى حَبِيبًا

فَأَكْثِرْ ذُؤُنَةً عِنْدَ اللَّيْلِ^(١)

وَمِنْهُ نَبْتُ بَشَرٍ:

وَحَلَّةٌ أَلْفٌ يَذَلَّتْ شَوْقًا إِذَا هُمْ الْقَرْيَةَ بِالصَّرَافِ^(٢)

وَالسَّحْلِ: ثَوْبٌ يَمَانٍ، يَقُولُ: بِهَذِهِ الْمَعَانِ أَنَارُ كَأَنَّهَا قَطَعَ السَّحْلَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "وَالشَّحْرُ قُطَاعٌ" وَزَوْي: "وَالشَّيْبُ عَيْبٌ".

وَقَوْلُهُ: "غَسَلَ" كُلُّ مَا غَسَلْتَ بِهِ فَهُوَ غَسْلٌ، وَالْغَسْلُ الْمُسْتَدِرُّ مِثْلُ الذَّنْبِ وَالذَّنْبِ، وَالطَّبِيخُ

وَالطَّبِيخُ، وَهَذَا كَثِيرٌ.

وَقَوْلُهُ: "مَالَهُ مِنْ غَسْلٍ" قَالَ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: وَقَعَ فِي حَرِيَّةٍ لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ مِنْهَا أَبَدًا.

٩- لَمَّا أَزْدَرَتْ نَفْدَى وَقَلَّتْ يَبْلَى^(٣)

١٠- ثَالِقَتْ وَأَصْلَتْ بِعُكْلٍ^(٤)

١١- عَظِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلَى^(٥)

١٢- تَسْأَلُنِي مِنَ السَّيِّئِ كَمْ لِي؟^(٦)

(١) الشاهد يُخَرُّ مِنْ حَتَابِ الْكَلْبِيِّ فِي دِيوانه ٩٣/.

(٢) شاهد بَشَرٍ مِنْ أَبِي حَازِمٍ فِي دِيوانه ١٤٥/ وروايته:

وَحَاجَةُ أَلْفٍ يَذَلَّتْ حَرَمًا إِذَا هُمْ الْقَرْيَةَ بِالصَّرَافِ

[الْأَلْفُ: مَنْ يَأْلُفُكَ وَتَأْلَفُهُ، الصَّرَمُ: الْقَطِيعَةُ، الْقَرْيَةُ: الصَّاحِبَةُ، يَقُولُ: إِذَا هَمَّتْ بِقَطِيعَتِي فَأَنَا أَحْرَبُهَا حَبْرًا بِذَلِكَ].

(٣) اللسان (ف ط ح ل، م ع ر)، وديوانه المطبوع، وكتاب أراجيز العرب، وفيه "... وَقَلَّتْ يَبْلَى" بتسكين الياء.

(٤) اللسان (ف ط ح ل، م ع ر)، والتاج (ف ط ح ل).

(٥) اللسان (م ع ر).

(٦) اللسان (ف ط ح ل، م ع ر) وفيه:

* تَسْأَلُنِي عَنْ ... *

وأيضًا في التاج (ف ط ح ل).

قَوْلُهُ: "لَمَّا ارْذَرْتُ نَفْدِي" أَيْ رَأَيْتُ نَفْدِي قَلِيلًا فَأَرْدَرْتُ بِهِ أَيْ لَا نَفْدَ عِنْدِي.

وَالنَّفْدُ: الدَّرَاهِمُ، وَهُوَ الْوَرِقُ وَالرَّقَّةُ.

وَقَوْلُهُ: "فَالْقَلْتُ": ثَلَوْتُ وَتَغَيَّرْتُ.

وَقَوْلُهُ: "وَالصَّلْتُ بِعُكْلٍ" قَالَتْ: يَا لَ عُكْلٍ، كَأَنَّهُ فِي مَعْنَى اسْتِعَانَةٍ.

عِطَبُ الرَّجُلِ: الَّذِي يَنْخَطِبُهَا، وَهُوَ عِطَبُهَا.

وَقَوْلُهُ: "هَوَتْ رَأْسَهَا تَسْتَلِي" أَيْ تَنْظُرُ مَا عِنْدِي، كَأَنَّهَا تَهْرَأُ بِهِ، مِنْ بَلَوْتُ. وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: هَوَتْ رَأْسَهَا تَعَجَّبُ مِنْ كِبَرِ شَيْءٍ. وَيُرْوَى "عَنِ السَّبِينِ كَمْ لِي؟".

١٣- فَقُلْتُ: لَوْ عُمَرْتُ سِنَّ الْحِجْلِ^(١)

١٤- أَوْ عُمَرْتُ سَوْحَ زَمَنِ الْفِطْحِلِ^(٢)

١٥- وَالصَّخْرَ مُبْتَلًى كَطِينِ الْوَحْلِ^(٣)

١٦- صَرْتُ زُهَيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ^(٤)

قَالَ: الْحِجْلُ: وَلَدُ الضَّبِّ تَنْفَعِي عَنْهُ الْبَيْضَةُ وَقَدْ خَرَجَتْ سِنَّهُ، فَلَوْ بَقِيَ دَهْرًا لَمْ يَتَغَيَّرْ عَمَّا

هُوَ عَلَيْهِ، يَقُولُ: فَلَوْ عُمَرْتُ لَا أَتَغَيَّرُ كَانَ أَحْرَ حَالِي الْمَوْتَ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: "الْفِطْحِلُ" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا قِيلَ لِلْأَعْرَابِ: مَا أَرَادَ بِالْفِطْحِلِ: قَالُوا: زَمَنٌ / (٢٠٠٠/)

السَّلَامُ^(٥)، رَطَابٌ، يُرِيدُ زَمَنَ الْحِكَاةِ حِينَ كَانَتْ رَطْبَةً.

(١) اللسان (ف ط ح ل) وفيه:

* فَقُلْتُ: لَوْ عُمَرْتُ عُمَرُ الْحِجْلِ *

والتاج (ف ط ح ل)،

(٢) اللسان، والتاج (ف ط ح ل)،

(٣) اللسان، والتاج (ف ط ح ل)،

(٤) اللسان، والتاج (ف ط ح ل) وفيهما:

* كُنْتُ زُهَيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ *

(٥) وفي اللسان (ف ط ح ل) قال بعضهم:

* زَمَنُ الْفِطْحِلِ إِذَا السَّلَامُ رَطَابٌ *

١٧- أَوْ خَرَقًا مِنْ طُولِ عَهْدِ يُبْلَى

١٨- بَلْكَ اللَّيَالِي بِالنَّهَارِ الْوُصْلِ

١٩- إِنْ تَبَتِ الرُّوحُ التَّرْعَنَ عَقْلِي

٢٠- أَوْ طَبَّقَتْ ذَاهِيَةً لَا تُغْلَى

قَوْلُهُ: "بِالنَّهَارِ الْوُصْلِ" مِنْ تَعَتُّ اللَّيَالِي، وَالْوَاحِدَةُ: وَصِيلَةٌ. وَوُصِّلَ ثُمَّ خَفَّفَ فَقَالَ: وَصَلَ. وَقَوْلُهُ: "طَبَّقَتْ" إِذَا أَصَابَتْ الْمَفْصِلَ. وَمَعْنَى طَبَّقَتْ: أَكَّتْ عَلَى نَفْسِهِ، وَالْمُطَبَّقُ مِنَ السُّيُوفِ: الَّذِي يُصِيبُ الْمَفْصِلَ، وَالْمُصَنَّمُ: الَّذِي يُغْنَى عَلَى الْعَظْمِ، وَالْمُصَنَّمُ: الَّذِي يَرْتَكِبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ، صَنَّمَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: مَضَى عَلَيْهِ.

وقَوْلُهُ: "لَا تُغْلَى" يَقُولُ: لَا تُكْشِفُ، يُقَالُ: اغْلَى عَنْ هَذَا الْمَكَانِ، أَيِ اصْعَدَ، فَإِذَا قَالَ: اغْلَى عَنْهُ، أَيِ الْكُشِيفَ عَنْهُ وَارْتَفَعَ عَنْهُ، وَيُقَالُ: اغْلَى عَنْ هَذِهِ الْوَسَادَةِ، أَيِ ارْتَفَعَ عَنْهَا.

٢١- إِيَّيْ وَقَدْ أَمْضَى مَقَالَ الْفَصْلِ

٢٢- يَكْفِيكَ نِكْلِي بَعَى كُلِّ نِكْلِ

٢٣- وَالسَّابِقِ الصَّادِقِ يَوْمَ الْمَعْلِ

٢٤- كَسَبِي صَمَصَامَةً رَجَزِ الْمَهْلِ^(١)

أَمْضَيْتِ الشَّيْءَ إِمْضَاءً وَمَضَاءً.

وَالنِّكْلُ: الْقَيْدُ، يَقُولُ: فَأَقْبَدَ بَعَى كُلِّ مَنْ عَادَانِي، أَكْفَى كُلَّ عَدُوٍّ مُعِيدَ نِكْلِي.

وَمَعْنَى كُلِّ نِكْلٍ: أَيُّ كُلِّ ذِي نِكْلٍ.

وَالْمَعْلُ: الْأَسْخَلَسُ، يُقَالُ: مَعَلَهُ أَمْرُهُ يَمْعَلُهُ إِذَا احْتَلَسَهُ وَلَمْ يُؤَامِرْهُ.

يَقُولُ: فِي يَوْمٍ يُحْتَلَسُ الْأَمْرُ، وَرَفَعْتَ السَّابِقَ يَقُولُهُ: "الصَّادِقِ"، أَيِ الَّذِي يَصْدُقُ فِي أَمْرِهِ فَهُوَ السَّابِقُ وَالْعَالِي.

وقَوْلُهُ: "صَمَصَامَةً" يَعْنِي سَيْفًا وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

(١) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ:

* كَسَبِي صَمَصَامَةً يَوْمَ الْمَهْلِ *

* تَجْلِحُ صَمَصَانَةً يَمْطِي صَمَصَةً *^(١)

وَمِثْلُ هَذَا مِثًا صِيرَ مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

إِنَّا احْتَمَلْنَا خَطِيئَتَنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فُجَارًا^(٢)

صِيرَ بَرَّةً اسْمًا مَعْرِفَةً فَلَمْ / يَصْرِفْهُ.

وَقَوْلُهُ: "زَجَرَ الْمَهْلِ" مِثْلُ قَوْلِ طَرْفَةَ:

* إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِزَةٌ: قَدْ *^(٣)

أَي قَدْ فُرِغَ مِثًا يُرِيدُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ فِي الْمَثَلِ: سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلَ^(٤)

٢٥- وَالْجُرْبُ أَكْوَى عَرَهَا وَأَطْلَى

٢٦- بِالْقَارِ أَوْ بِالْقَطِرَانِ الشَّلَى^(٥)

٢٧- وَقَاتِلْ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِي

٢٨- لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي؟

قَوْلُهُ: "الْجُرْبُ" هَذَا هَاهُنَا مَثَلٌ، وَيُرْوَى: "وَالْجُرْبُ".

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه المصنوع ١٥٧/، المشطور (٣٠٣) الأروحة (٥٥).

(٢) شاهد النابغة الذهاني في اللسان (ف ح ر) برواية:

* إِنَّا احْتَمَلْنَا خَطِيئَتَنَا بَيْنَنَا *

والشاهد في ديوانه ٥٥٥ ط مصر برواية اللسان.

(٣) شاهد طرفة بن العبد في ديوانه ٤٢/ وقمائه:

أَحْيَى ثِقَّةً لَا يَنْتَلِي عَنْ حَضْرِيَّةٍ ... إِذَا قِيلَ: مَهْلًا قَالَ حَاجِزَةٌ: قَدَى

[قَوْلُهُ: أَحْيَى ثِقَّةً يَعْنِي السَّيْفُ؛ الضَّرْبِيَّةُ؛ الْمَضْرُوبَةُ لَا يَنْتَلِي: أَي إِذَا ضَرَبَ بِهِ وَنَسَبَ فِي الضَّرْبِيَّةِ؛ قَدَى: إِذَا أَمَرَهُ حَاجِزُهُ بِالنَّائِي وَالرُّفُقِ أَعْتَمَلَهُ السَّيْفُ لِمُطَاعِهِ، وَقَدَى أَي فَرَّغَ وَمَطَى، وَيَكُونُ "قَدَى" مَعْنَى خَسِيَ].

(٤) يَضْرَبُ لِمَنْ يُلَاحَظُ عَلَى فِعْلٍ فَعَلَهُ، وَأَصْلُهُ أَنَّ مِثْلَهُ لَقِيَ الْخَرْتَ بِنَ كَسَبٍ -- وَكَانَ قَدْ قَتَلَ ابْنَهُ -- فَقَتَلَهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَيِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ؟ فَقَالَ: سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلَ (الْوَلَمُ). (انظر مجمع الأمثال للنميدان ٢٠٦/١).

(٥) في ديوانه المصنوع: "... أَوْ بِالْقَطِرَانِ" بفتح الطاء.

وَالْعُرُ: الْحَرْبُ، وَالْعُرُ: الْقَرْحُ^(١).

وَقَوْلُهُ: "الشَّعْلُ" الَّذِي يَحْتَمِلُ فِي الْحَسَدِ.

وَالْحَوْبَاءُ: النَّفْسُ، وَهِيَ قُرُونُهُ وَقُرُونُهُ، وَحَرِشَاءُ، وَيُقَالُ: فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَحْلِكَ، وَمِنْ جَلَلِكَ، وَمِنْ جَرَّائِكَ، وَمِنْ جَرَّائِكَ.

٢٩- إِذَا جَدَّ بِالْقَوْمِ نَصَالُ النَّصْلِ

٣٠- وَلِي إِذَا تَاَصَلْتُ سَهُمَ الْخَصْلِ

٣١- وَمَدَّ غُلُوِي مُسْتَقِيمَ الثَّيْلِ^(٢)

٣٢- بَلْ بَابٌ مَحْجُوبٌ شَدِيدُ الْقَفْلِ

النَّصَالُ: الْمُتَاَصِلَةُ، وَالنَّصْلُ الْفِعْلُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: مُتَاَصِلَةُ النَّصْلِ.

وَقَوْلُهُ: "سَهُمُ الْخَصْلِ" مَا قَرَّبَ مِنَ الْفَلَجِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْقَلَجَ بِعَيْنِهِ فَاحْتَاجَ إِلَى الْقَافِيَةِ.

الْقَلُوءُ: أَنْ تَرْمِي بِسَهْمِكَ تَرِيدُ الْمُبَادَرَةَ، فَيَقُولُ: صَارَ سَهْمِي أَبْعَدَ مِثْلِ الثَّيْلِ الْقَاصِدِ.

وَقَوْلُهُ: "شَدِيدُ الْقَفْلِ" الْمَعْنَى شَدِيدُ الْحِجَابِ.

٣٣- سَاوَرْتُهُ مُعْتَرِفًا بِأَكْمَلِي^(٣)

٣٤- بِالصَّيْتِ وَالْعَجَاجِ غَيْرِ غُفْلٍ^(٤)

٣٥- وَأَنَا إِنْ خَافَلُ يَوْمَ الْحَفْلِ

٣٦- وَغَشَّ ذُو الصَّبِّ وَدَاءَ الْحَقْلِ^(٥)

(١) الْعُرُ: الْحَرْبُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) قَوْلُهُ:

* وَمَدَّ غُلُوِي مُسْتَقِيمَ الثَّيْلِ *

أَي: أَرْمِي فَأَصِيبُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) أَيْ قَصَدْتُ هَذَا الْمَسْلُوحَ حَالَةَ تَكْوِينِهِ مُعْتَرِفًا بِأَنِّي عَنْده عَطَاءٌ يُعْطِيهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ. (كتاب أراجيز العرب).

(٤) يَعْنِي سَاوَرْتُهُ بِصِيْقٍ وَلَسِيْتُ لِلْعَجَاجِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٥) فِي كِتَابِ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ:

مُعْتَرِفًا بِأَكْلِي: يَعْنِي هَذَا الْمَحْجُوبَ بِأَكْلِي، يَقُولُ: بِأَخْطِ الَّذِي هُوَ أَكَلَ لِي مَا كَلْتَهُ. وَقَوْلُهُ: "بِالصَّبِّ" يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو صَبِّ: إِذَا كَانَ ذَا شَرَفٍ يُعْرِفُ بِهِ، وَهُوَ فِعْلٌ مِنْ الصَّبِّ.

غَيْرُ غُفْلٍ: يَقُولُ: لَهُ عَلَامَةٌ يُعْرِفُ بِهَا.

وَقَوْلُهُ: "الصَّبِّ" قَالَ: / الصَّبُّ ذَاءٌ يَكُونُ فِي الصَّدْرِ مِنَ الْحَقْدِ، يُقَالُ: فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ صَبٌّ، وَحَقْدٌ، وَوَعْمٌ، وَمِيرَقٌ، وَدَمَقٌ، وَغِلٌّ، وَكُنْهٌ مِنَ الْحَقْدِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: قَدْ لَقِيَ عَلَيْهِ يَنْقُرُ لِقْرًا، وَهُوَ مِنْ لِقْنِ الْحَقْدِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَيُقَالُ: أَضْمَ عَلَيْهِ وَحَقْدٌ عَلَيْهِ أَضْمًا وَحَقْدًا. وَالْحَقْلُ، وَهُوَ مِثْلٌ، وَذَلِكَ أَنَّ الدَّائِيَةَ يَأْكُلُ الثَّرَابَ مَعَ الْعَلْفِ يَصِيْهُ ذَاءٌ فِي بَطْنِهِ فَيُقَالُ: حَقَلَتْ تَحْقَلُ حَقْلًا، وَالْأَسْمُ: الْحَقْلَةُ.

٣٧- وَالْحَرْبُ تَمْشِي بِالْكِشَافِ الْمَغْلِ^(١)

٣٨- أَرُدُّ رَجْسَ الشَّقَشِقَاتِ الْهَذَلِ

٣٩- يَحْقِرُهَا زَارٌ كَصَرْبِ الطُّبْلِ

٤٠- بَيْنَ مَجْدَاتِ الرَّجَاجِ الْغُصْلِ^(٢)

وَيُرْوَى: "بِالْكَيْكِ" وَهُوَ هَاهُنَا الْجَمْعُ.

وَقَوْلُهُ: "تَمْشِي" مِثْلٌ، وَيُقَالُ: شَرَى الْبُرْقَ يَمْشِي، أَيْ بَيَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَشَرَى زِمَامَ الشَّافَةِ: إِذَا اضْطَرَبَ، وَشَرِبْتَ لَيْكِنًا بِالطَّرِ.

وَقَالَ: الْمَغْلُ، يُقَالُ: أَمْنَلَتِ الشَّاةُ: إِذَا حَمَلَتْ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّتَيْنِ.

وَوَضَعَ الْكِشَافَ الْمَغْلَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْكِشَافَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْإِيلِ، وَالْمَغْلُ فِي الشَّاةِ، وَهُوَ هَاهُنَا مُسْتَعَارٌ مِنْ قَوْلِكَ: مُغْلٌ، وَأَرَادَ الْغَدَّةَ الْكَثِيرَ.

* وَعَنْ ذُو الصَّبِّ وَذَاءِ الْحَقْلِ *

(١) يريد أن الحرب تمشي بالكشاف المغل. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) في ديوانه المطبوع: "... الرَّجَاجِ..." يفتح الراء المُشَدَّدة.

وَالشَّقِيقَاتِ: الْوَاحِدَةُ شَقِيقَةٌ وَغَمُوا لَهَا لَا تُرَى، لِأَنَّهَا رَقِيقَةٌ، وَإِنَّمَا تُنْفِخُ مِنَ الرِّيحِ.
وَقَوْلُهُ: "وَجَسَّ الشَّقِيقَاتِ" هُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، وَإِنَّمَا أَرَادَ خِطَابَهُ^(١) بِأَيِّ الشَّقَاقِ،
وَكَلَامُهُمْ مِثْلُ قَوْلِهِ:

* أَفْطَعُ مِنَ شَقِيقَةِ الْهَادِرِ *^(٢)

أَيُّ أَفْطَعُ عَلَيْهِ كَلَامُهُ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

* هُرْتُ الشَّقَاقِ ظِلَامُونَ لِلْجَزْرِ *^(٣)

أَيُّ خُصْبَاءُ بِنَاءً.

يَحْفَظُهَا: يَقُولُ: يَذْفَعُ هَذِهِ الشَّقَاقِ زَأْرِي.

وَالْمِجْدَاتِ: الَّتِي تَحْدُ: تَشْتِي، وَالْوَاحِدَةُ: مِجْدَةٌ، يُعْنِي الْأَثَابَ الَّتِي تُقْطَعُ.

٤١ - أَكْتَسِرَ الْهَامُ وَمُرًّا أَخْلَى^(٤)

(١) في كتاب أراجيز العرب "حِطَابُهُمْ".

(٢) الشاهد في اللسان (ط في ق) لِلْأُطْنَى، وَصَدْرُهُ:

* وَأَقَرُّ فَإِنِّي قَطْبُنْ عَالِمٌ *

والشاهد في ديوانه ١٤٦/ ط بيروت - شرح يوسف شكوي فراحات.

ورواجه:

وَأَسْمَعُ فَإِنِّي قَطْبُنْ عَالِمٌ. أَفْطَعُ مِنَ شَقِيقَةِ الْهَادِرِ

[قَطْبُنْ: قَطْبُنْ حَدَثٌ مَاهِرٌ، شَقِيقَةُ الْهَادِرِ: تَوْجُ الْبَحْرِ الْهَادِرِ].

(٣) الشاهد في اللسان (ط في ق) لِأَنَّ مَقْبِلَ يَذْكُرُ قَوْمًا بِالْخَطَابَةِ. والشاهد في ديوانه ٨٩/ ط دمشق،

وَصَدْرُهُ:

* عَادَ الْأَدْنَى فِي دَارِي، وَكَانَ بِهَا *

[عَادَ: عَمِي صَارَ هَاهُنَا هُرْتُ: جَمَعَ أَفْقَرْتُ، وَهُوَ الْوَاسِعُ الشَّقَاقِ، وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْفَصَاحَةِ، الشَّقَاقِ:

جَمْعُ شَقِيقَةٍ، وَهِيَ خِمَةُ كَالْثَرَّةِ يُحَرِّجُهَا الْبَعِيرُ الْفَحْلُ مِنْ فِيهِ عِنْدَ هَاجِهِ، وَظَلَمَ الْخُسْرَى: أَنْ يَنْحَرُوها صَاحِبًا سِيمَا مَنْ غَيْرَ عِيَّةٍ هَاؤُدَاهُ].

(٤) في ديوانه المصنوع، وكتاب أراجيز العرب:

... وَمُرًّا ... *

٤٢- أَطْبَاقَ صَبْرِ الْعُنُقِ الْجَرَذُخْلِ

(٢٠١/ب)

٤٣- / إِذَا التَّحَى بِالْمُخَذَّرِينَ قَصْلِي

٤٤- أَلْقَى كَرَادِيشَ الْغَفَرَتِي الْعَلِيَّ^(١)

أَخْلِي: أَفْطَحَ، وَهُوَ مِنَ الْخَلَى، مِنْ خَلَيْتَ لِحَمَلِي: قَطَعْتَ لَهُ الْخَلَى، وَمِنْهُ: سَمَّيْتُ الْمَخْلَافَةَ، وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* طَبَاقَ صَبْرِ الْعُنُقِ الْمُخَرَّذَلِ *

قَوْلُهُ: "صَبْرٌ" مِنَ التَّصْبِيرِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَضْمُونُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَالْجَرَذُخْلُ: الْغَلِيظُ الضَّخْمُ، يَعْنِي الْعُنُقَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "الْمُخَرَّذَلُ" مِنَ الْقَطْعِ، أَخَذَهُ مِنَ خَرَذَلَ الشَّيْءَ، أَيْ قَطَعَهُ.

لَمْ تَسْمَعْ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَلَا ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمُخَذَّرِينَ شَيْئًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُخَذَّرَانِ: الثَّابِتَانِ، يُقَالُ: مُخَذَّرٌ مُنْكَرٌ. قَالَ: وَلَمْ تَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الثَّابِتِ. وَالْكَرَادِيشُ^(٢) جَمْعُ كَرْدُووشٍ، وَهُوَ كُلُّ مُخْتَمِعٍ عَظِيمٍ كَالرُّكْبَةِ وَالْمَتَكِبِ. وَالْغَفَرَتِي: الْغَلِيظُ الْعُنُقِ.

وَالْعَلِيُّ: الضَّخْمُ.

وَقَوْلُهُ: "قَصْلِي" الْقَصْلُ: الْقَطْعُ، وَمِنْهُ الْقَصِيلُ؛ لِأَنَّهُ يُقَطَّعُ، فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَرَادِيشٌ وَغَرَادِيشٌ^(٣) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَكِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ:

* أَلْقَى كَرَادِيشَ... *

بِالسَّيْنِ.

(٢) فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ: وَالْكَرَادِيشُ: جَمْعُ كَرْدُووشٍ، وَهُوَ كُلُّ مُخْتَمِعٍ عَظِيمٍ كَالرُّكْبَةِ وَالْمَتَكِبِ. وَفِي اللِّسَانِ (ك ر د س): الْكَرَادِيشُ: رُغُوسُ الْعِظَامِ، وَاحِدُهَا كَرْدُووشٌ، وَكُلُّ عَظْمَيْنِ الْفُفْيَا فِي مُفْصَلٍ فَهُوَ كَرْدُووشٌ، نَحْوُ الْمَتَكِبَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْوُتُوكَيْنِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ (ع ر د س): "يُقَالُ: أَخَذَهُ غَرَادِيشٌ ثُمَّ كَرَادِيشٌ، فَأَمَّا غَرَادِيشٌ فَمَعْنَاهُ: صِرَافَةٌ، وَأَمَّا كَرَادِيشٌ فَأَرَادِيشٌ. فَعَلَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَرِيدُ: كَرَادِيشٌ وَغَرَادِيشٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

٤٥- في شَجَرٍ مَصْنَعٍ جُرَازٍ الْأَكْسَلِ

٤٦- بَلْ جَوَزَ غَيْرَاءَ شَطُونِ الْحَسَلِ

٤٧- أَصْدَأَوْهَا مُسْتَعْبِرَاتِ الثُّكُلِ^(١)

٤٨- وَصَوْتُ دَاعِيهَا كَصَوْتِ الدُّخْلِ

الشَّجَرُ: مُتَّفَقٌ الدَّقْنِ حَيْثُ يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

وَجُرَازٍ: كَثِيرُ الْأَكْلِ.

وَقَوْلُهُ: "جَوَزَ" أَيْ وَسَطَ.

وَعَيْرَاءَ: بَلَدَةٌ كَثِيرَةُ الْعَبْرَةِ.

وَيُقَالُ: يَفْرُ شَطُونٌ: إِذَا كَانَ فِي جِرَابِهَا عَوَجٌ فَلَا تَخْرُجُ دَلْوُهَا إِلَّا بِحَيْثَيْنِ، وَجِرَابُ الْيَسْرِ: حَرَفُهَا مِنْ أَغْلَاقٍ إِلَى أَغْلَاقٍ، يَقُولُ: فِي أَرْضٍ يَفْرُهَا هَكَذَا، وَإِنَّمَا يُهَوِّلُهَا وَيَصِفُ شِدَّتَهَا^(٢). وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "شَطُونُ الرَّحْلِ" وَقَالَ: أَرَأَيْكَ تَرُحِلُ مَرْحَلًا أَعْوَجَ، وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي هَذَا أَحْوَدٌ.

وَقَوْلُهُ: "مُسْتَعْبِرَاتِ الثُّكُلِ" يَقُولُ: كَأَلْهَنَ قَدْ أَصْبَنَ بِثُكُلٍ.

وَالصَّدَى: الطَّائِرُ^(٣)، وَالصَّدَى: الصَّوْتُ، وَالصَّدَى: الْعَطَشُ، صَدَيْ يَصْدِي صَدًى،

وَالصَّدَى: جُثْمَانُ / الْمَيْتِ، وَالصَّدَا مَهْمُوزٌ: صَدَا الْحَدِيدِ. (٢٠٢/أ)

وَالدُّخْلُ: عَرَقٌ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يَمْرُ فِيهَا وَيَتَسَمَّعُ، يَقُولُ: الصَّوْتُ [إِذَا]^(٤) صَوْتُ فِي

هَذِهِ الدُّخْلِي سَمِعْتَ دَوْبًا، كَانَ الْكَلَامَ فِيهَا يَخْرُجُ مِنْ دَخْلِي.

(١) في ديوانه المطبوع "... الثُّكُلِي" بالثين.

(٢) يريد أنها تجعده الشُّقَّة. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) الصَّدَى: دَحْرُ الْيَوْمِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٤) ما بين الحاضرتين زيادة من كتاب "أراجيز العرب" يستقيم بها المعنى.

٤٩- تَسْتَنِّ فِيهَا أُمَهَاتُ السَّخْلِ^(١)

٥٠- مِنَ التَّعَاجِ وَالطَّيَّاءِ الْخَذَلُ

٥١- وَكُلُّ رُجَّاحٍ سَخَامُ الْحَمَلِ^(٢)

٥٢- تَبْرَى لَهُ فِي زَعَلَاتِ خُطَلٍ

الْخَذَلُ: الَّتِي قَدْ خَذَلَتْ قَطِيعَهَا وَأَقَامَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا، وَاحِدُهَا خَذُولٌ، وَخَذَلْتُ تَخْفِيفُ خَذَلٍ مِثْلُ مَسُولٍ وَمُسُولٍ وَرُسُلٍ.

تَبْرَى لَهُ: تَعْرِضُ.

وَزَعَلَاتٌ: تَشْيِطَاتٌ، وَالزَّعَلُ: التَّشَاطُّ، زَعَلٌ وَهَيْصٌ وَغَرَصٌ وَزَعَلٌ وَغَرَصَةٌ وَهَيْصَةٌ.

وَالْخُطَلُ: نَعَامٌ مُضْطَرِبَاتٌ، وَكُلُّ مُضْطَرِبٍ خُطَلٌ، وَمِنَّةُ الْخُطَلِ فِي الْعَنَمِ: طَوْلُ الْأُدُنِّ.

٥٣- هِقْلَةٌ شَدُّ تَبْرَى لِهَقْلٍ^(٣)

٥٤- يَنْشَقُّ مَوَازِ السَّرَابِ الصَّهْلِ

٥٥- وَلَوْ هَبَّاتِ الْقَنَامِ الطَّمَلِ^(٤)

٥٦- عَنْ عَاتِقَيْهَا كَأَشِقَاقِ السَّخْلِ^(٥)

الِهَقْلُ: ذَكَرُ الظَّلَمَانِ.

وَالصَّهْلُ، يُقَالُ: يَفْرُ ضَهُولٌ إِذَا خَرَجَ مَاؤُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا، وَكَذَلِكَ الصَّهْلُ الَّذِي يَخْرُجُ قَلِيلًا

قَلِيلًا وَيَجِيءُ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَمِنَّةُ ضَهْلٍ إِلَى خَيْرِهِ، أَيْ أَمَى مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ، وَمِنَّةٌ يَفْرُ بَضْوَضٌ

(١) السَّخْلُ: صِبَاغٌ يَفْرُ الْوَحْشِي وَالطَّيَّاءُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوع "سَخَامٌ..." بِكَسْرِ السَّيِّمِ، وَالرَّجَّاحُ: الطَّلِيمُ، وَسَخَامُ الْحَمَلِ: أَيْ بَيْنَ الرَّهْشِ أَوْ لَيْثِ الرَّهْشِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "... لِهَقْلٍ" بِكَسْرِ الْهَاءِ.

(٤) الْقَنَامُ: الْعُبَارُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٥) السَّخْلُ: ثَوْبٌ. (كتاب أراجيز العرب).

مِثْلَهَا، مِنْ قَوْلِكَ: يَذُّهُ بَيْضُ، إِذَا رَشَحَ مِنْهَا ذَمَّ قَلِيلٌ، وَامْرَأَةٌ بَيْضَةٌ: بَيْضَاءُ ظَاهِرَةُ الدَّمِ، وَحَكِي
لَنَا عَنْ الْأَصْنَمِيِّ أَنَّ أَغْرَابِيًّا قِيلَ لَهُ: صِيفٌ لَنَا مَرَّةً، فَقَالَ: بَيْضَاءُ بَيْضَةٌ لَا يُصِيبُ قَمِيصُهَا مِنْهَا
إِذَا قَامَتْ إِلَّا مُشَابَهَةً مَنَكِبَيْهَا وَحَلَمَتَيْ نَدْيَيْهَا وَرَأْسَيْهَا أَلْيَتَيْهَا.
وَيَبْنُو ظَنُونٌ: لَا يُوثِقُ بِمَاهِيهَا، وَمِثْلُ قَوْلِ الشَّمَاخِ:
كَلَّا يَوْمِي طَوَالَّةٌ وَصَلَّ أَرْوَى

ظَنُونٌ أَنْ مُطْرَحَ الظَّنُونِ^(١)

كَلَّا فِي مَوْضِعٍ تَصِيبُ بِالصَّفَةِ، وَرَفَعَتْ وَصَلًا بِظَنُونٍ وَظَنُونًا بِوَصَلٍ.
(٢٠٢/ب) وَالطَّلُّ: / السَّرَابُ الْكَثِيرُ الْغُمْرُ، وَيُقَالُ: مَاءٌ طَلَّ: إِذَا كَانَ غَمْرًا، وَمِثْلُ سُمِّيَ الرَّجُلُ
طَلْسَلَةً.
وقوله: "عَنْ عَاقِبَتِهَا" أَيْ تَاجِرَتِهَا.

٥٧- جَاوَزْتَهَا بِالْيَعْمَلَاتِ الْفُتُلِ

٥٨- مِنْ كُلِّ غَيْرِ كَأَنَّ الصَّخْلِ

٥٩- تَنْجُو إِذَا الْهَادِي دَعَا بِالْهَبْلِ

٦٠- وَغَارَ أَرْذَافُ الشُّجُومِ الْغَزَلِ

وَيُرْوَى: "عَسَفْتُ فِيهَا بِالْمَهَارَى الْفُتُلِ".
وَالْيَعْمَلَاتُ، الْوَاحِدَةُ يَعْمَلَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تُسَافِرُ وَتَمْتَحِنُ.
وَالْفُتُلُ، الْوَاحِدَةُ فُتْلَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تُبَيِّنُ^(٢) عَصْدُهَا عَنْ حَتِيهَا.
وقوله: "غَيْرٌ" مِنْ قَوْلِكَ: نَاقَةٌ غَيْرُ أَسْفَارٍ.
وَالصَّخْلُ: الْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ بِغُمْرٍ.

(١) شاهد الشماخ في ديوانه/٣١٩ط - مصر - تحقيق صلاح الدين اهادي - ممدوح غرابية بن أوس.
والمنى: وصل أروى تشكوكه في هذين اليومين، وقد حان أن أترك هذا الوصل المشكوك فيه.
(٢) في كتاب أراجيز العرب "وهي التي تبين..."

وَقَوْلُهُ: "كَاتَانِ الصَّخْلُ" يَعْنِي صَخْرَةً شَبَّهَهَا فِي صَلَاتَيْهَا بِهَذِهِ الصَّخْرَةِ إِذَا كَانَتْ تُحْزِرِي عَلَيْهَا أَمْسَاءً أَوْ فِي الْمَاءِ كَانَ أَصْنَبَ لَهَا.

الْهَيْلُ: الْفُكْلُ، وَهُوَ إِذَا قَالَ: وَاتَّكَلْتُ أُمِّيَّاءَ، وَذَلِكَ مِنْ خَوْفِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ مَعَهُ أَلَّةٌ قَدْ أَشْكَلَ عَلَيْهِ الطَّرِيقَ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْمُرَّارِ:

لَهُ نَظَرَتَانِ قَمَرُفَوْعَةٌ وَأُخْرَى قَامُلٌ مَا فِي السَّقَاءِ

وَالْأَلَّةُ بَعْدَ حُلُولِ الصَّمَاتِ إِلَى وَفِي صَوْتِهِ كَالْبُكَاءِ

بَعْنِي الدَّلِيلُ، وَفِي قَوْلِهِ: "لَهُ نَظَرَتَانِ" مَعْنَتَانِ: أَحَدُهُمَا يُقَالُ: إِنَّهُ مَرَّةً يَنْظُرُ إِلَى السَّقَاءِ وَإِلَى قَدَرٍ مَا بَقِيَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، وَمَرَّةً يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ يَدْعُو رَبَّهُ أَنْ يَتَّخُوَ مِنْ هَذِهِ الْقَلَاةِ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ "قَمَرُفَوْعَةٌ": أَيُّ يَنْظُرُ إِلَى الشَّمْسِ تَرَفِّفُهَا لِيَعْلَمَ كَمْ مَعْنَى مِنَ الشَّهَارِ، أُخْبِرَنِي أَبُو الْمَكَارِمِ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَحِ مَنْ رَأَيْنَا مِنَ الْأَعْرَابِ أَسَدِيَّ.

وَقَوْلُهُ: "الْعَرُؤُ" بَعْنِي السَّمَاءُ الْأَعْرَؤُ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الشُّحُومِ.

٦١- مَعَا وَشَتَّى كَارِ فَضَاضِ الْإِخْلِ^(١)

٦٢- وَأَتَخَطَّى بِجَلَالِ سَبَلِ

٦٣- يَطْوِي الْمَرْوَزَى بِيَدِ وَرَجَلِ

٦٤- ذَا الْعَرُضِ فِي سَاحَتِهَا أَوْ هَجَلِ^(٢)

/ الْإِخْلُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالسَّرْبُ مِنَ النِّسَاءِ وَالطَّيْرِ، وَالْمُعْوَزُ مِنَ الطَّيَابِ، وَالرُّغْلَةُ يَسْنُ (٢٠٣/١) الْخَيْلِ.

وَسَبَلٌ: مُتَّصِبٌ^(٣) فِي الْعَدُوِّ، أَبُو عَمْرٍو: سَبَلٌ: يَسْطُ.

وَالْمَرْوَزَةُ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ.

وَهَجَلٌ: مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ.

٦٥- مَضْرُوجَ أَضْرَاجِ الْبِلَادِ النَّجْلِ

(١) مَعَا: بَرِيدُ الشُّحُومِ. (وَكِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

(٢) فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "... فِي سَاحَتِهَا..." وَ"ذَا الْعَرُضِ": بَرِيدُ مَا عَرَضَ مِنْهَا.

(٣) فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "مُتَّصِبٌ".

٦٦- وَإِنْ هَدَىٰ مِنْهَا الثَّقَلُ^(١)

٦٧- فِي مَتْنٍ صَحَّاحِ الثَّقَلِ أَزَلْ

٦٨- إِلَىٰ سُدَىٰ جَمَائِهِ كَالْفَسْلِ^(٢)

يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ وَاسِعًا: ضَرْجٌ ضَرْجًا، فَكَأَنَّهُ قَالَ: وَاسِعَةُ الْبِلَادِ الْوَاسِعَةُ، وَعَبَّرَ
مَضْرُوجَةً: إِذَا كَانَتْ مِنْ سَعَتِهَا كَأَنَّهَا شَقَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:
وَمَضْرُوجٌ قَفَرٌ دَعَرَتْ لِعَامَةٍ

قَبْلَ الصَّبَاحِ يَضْمُرُ أَطْلَاحَ

فَالْمَضْرُوجُ هَاهُنَا الْبَلَدُ الْوَاسِعُ الَّذِي كَأَنَّهُ شَيْءٌ قَالَسَ فَدَهَبَ.

وَالْتَحَلُّ: الْوَاسِعَةُ، أَخَذَهُ مِنَ الْأَتَحَلِّ. وَالتَّحَلُّ: عِظَمُ الْبَطْنِ.

وَيُرْوَى: "إِذَا اتَّحَىٰ فِيهَا التَّحَاءَ الثَّقَلِ" وَالْأُولَىٰ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: "هَدَىٰ" أَيْ دَلَّ.

وَالْمُنَاقَلَةُ فِي السَّيْرِ: الْمُبَادَرَةُ.

صَحَّاحًا: يَقُولُ: بَيْنَ، وَيُقَالُ: رَأَيْتُ الشَّجَةَ تَضْحَكُ: إِذَا اسْتَقْبَلَتْكَ بَيْتَةً، وَاسْتَقْبَلَنِي الطَّرِيقُ

يَضْحَكُ: إِذَا رَأَيْتُهُ بَيْتًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: "أَزَلْ" فَلَمْ يَغْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ فِيهَا حُكْمِي لَنَا عَنْهُ أَزَلْ.

وَالْتَمَذَن ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "الثَّقَلَا الثَّقَلُ" أَيْ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ الْعُورُ، أَبُو عَمْرٍو: "الثَّقَلَا الثَّقَلُ"، أَيْ

الْبَعِيدَةُ الْعُورُ. وَالْعُورُ نَحْوُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَرْضٌ تَزُولُ: سَرِيعَةُ السَّيْلِ؛

لَاكِنَّا صُلْبَةٌ لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ.

وَقَوْلُهُ: "سُدَىٰ" قَدْ طَالَ الْفَهْدُ بِهِ.

جَمَائِهِ: مَا جَمَّ مِنْ مَائِهِ، وَالْوَالِدَةُ جُمَّةٌ. وَيُرْوَى: "إِلَىٰ صَرَىٰ" وَالصَّرَى: الْمَاءُ الْمُسْبَى قَدْ

أُطِيلَ حَبْسُهُ.

(١) رواية أبي سعيد الضرير:

* إِذَا اتَّحَىٰ فِيهَا التَّحَاءَ الثَّقَلِ *

(٢) الْعِيسَلُ: شَيْءٌ يُنْفَعُ كَالْعِيسَلِ بِهِ الرَّاسُ. (كتاب أواجيز العرب).

٦٩- لِلْعَنَكُوتِ سِلْسِلٍ مِنْ غَزَلٍ

٧٠- عَلَيْهِ مِنْ مُهْلَهَلَاتٍ طَحَلٍ^(١)

٧١/ قَلَصَنْ عَنْهُ فِي لِهَامِ السُّبُلِ^(٢)

٧٢- مُغَبَّرٌ أَغْتَاقِ الْجِبَالِ الْجَزَلِ

مُهْلَهَلَاتٍ: يَعْنِي مَا نَسَحَتْ الْعَنَكُوتُ، وَالْمُهْلَهَلَاتُ: الرِّقَاقُ، نُسُوبٌ مُهْلَهَلٌ، وَمُهْلَهَلَةٌ. وَالطَّحَلُ: الْمَغْبَرَةُ.

قَلَصَنْ: بِمَعْنَى قَلَصَ عَنْهُ فِي طَرِيقِ نَهَامِ السُّبُلِ الَّتِي تَلْتَمِشُ كُلُّ شَيْءٍ.

وَمُرُورِي: "فِي لِهَامِ السُّبُلِ" قَالَ: يَعْنِي السُّبُلَ، وَمَنْ قَالَ: "السُّبُلُ" فَإِنَّهُ جَمْعُ سَبِيلٍ وَسَبِيلٍ.

وَقَوْلُهُ: "الْجَزَلُ" قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَجْزَلُ مِنَ الْجِبَالِ: الَّذِي يَكُونُ فِي أَعَالِيهِ مَطْمَأَنٌ يَتَّخِذُ طَرِيقًا.

وَالْأَجْزَلُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي تُصِيبُهُ دَبْرَةٌ قَبِطْمَيْنَ مَوْضِعُهَا، قَالَ: وَلَا يَكَادُ يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُثْقَلَ مِنْهُ عَظْمٌ.

وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: "أَغْتَاقِ الْجِبَالِ" يَقُولُ: قَدْ دَخَلَ فِي فَخَامٍ، مِثْلُ قَوْلِهِ:

* خَارِجَةٌ أَغْتَاقَهَا مِنْ مُعْتَنٍ *^(٣)

٧٣- وَجَوَزَ وَجَنَاءَ كَجَوَزِ الْبَغْلِ

٧٤- قُفَّ كَطَهَّرَ الشَّارِفِ السَّبْحِلِ

٧٥- إِذَا التَّحَتَ قَصْدِي نَحَاهَا عَذْلِي

٧٦- بِالْهَضَانِ وَالْوَجِيفِ الدَّمْلِ

الْوَجَنَاءُ: الْغَلِيظَةُ، أُخِذَ مِنَ الْوَجِينِ.

(١) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... مُهْلَهَلَاتٍ ...".

(٢) فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "... فِي لِهَامِ ...". وَقَلَصَنْ: يَرِيدُ أَنْ الشُّوقَ وَزَادَتْهُ فُضِرَتْ مِنْهُ لَمْ تَخْلُصَتْ عَنْهُ سَائِرَةٌ فِي طَرِيقِ لِهَامِ السُّبُلِ، أَيْ مُثْبِلٌ بِهِ جَمِيعُ الطَّرِيقِ، فَكَأَنَّهُ يَلْهَمُهَا، (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

(٣) الرُّجُزُ لَزُومَةٌ فِي اللِّسَانِ ر ج ن ق، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ ١٠٩/١.

وَقَوْلُهُ: "كَحَوَازِ الْبَغْلِي" كَأَنَّهُ أَعْنَيْهُ شِدَّةُ الْبَغْلِ.
وَقَوْلُهُ: "الشَّارِفُ السَّحْلِي" لِأَنَّ الشَّارِفَ قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ، يَقُولُ: فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَرْضُ لَا
خَيْرَ بِهَا وَلَا ثَبَتَ، وَالسَّحْلُ، وَالرَّيْحَلُ، وَالسَّحْلُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الضَّخْمُ.
وَقَوْلُهُ: "الْتَحَتَ قَصْدِي" لَمْ أَسْمَعْ تَفْسِيرًا أَرْضَاءً، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ إِذَا التَّحَيْتَ فَسَلِّطَهَا
عَمَدَتُ لَهَا فِي سَبَرِي فَقَلْبَ.
وَقَوْلُهُ: "لَحَاهَا عَذْلِي" أَيْ هَذَا بَيْنِي، مِثْلُ قَوْلِهِ:

* يُعْدِلُ أَلْضَادَ الْبِقَافِ الرُّؤْدَ *^(١)

وَالْوَجِيفُ، وَالذَّمْلُ: مِنَ السَّيْرِ.

٧٧- كَانَ أَعْقَاقُ الْبَرَى فِي الْجُدُلِ

٧٨- قَوْمٌ سَاجِدٌ مُسْتَحْفَافُ الْحَمَلِ

٧٩- تَشْتَقُّ أَعْرَافُ الْأَيَّامِ الْجَفَلِ

٨٠- عَنْ صُدُوعٍ يَقْمُصُنْ بَعْدَ الرَّجُلِ

الْجُدُلُ: جَمْعُ حَذِيلٍ [وَهُوَ الرُّمَامُ]^(٢)، يَقُولُ: فَكَأَنَّ هَذِهِ الْبَرَى قَوْمٌ سَاجِدٌ مُسْتَحْفَافٌ مَا فِيهَا،
شَبَّهَ / الْإِبِلَ بِهَا.

وَالْأَيَّامُ: الْمَوْجُ.

وَجَفَلٌ: يَتَجَفَّلُ.

وَالْأَعْرَافُ: الْأَعَالِي، الْوَاحِدُ: عُرْفٌ.

وَقَوْلُهُ: "صُدُوعٌ" الْوَاحِدُ صُدُوعٌ، وَهِيَ السُّفُنُ تُصَدِّعُ الْمَوْجَ، وَهِيَ رِوَابَةُ أَيْ عُمْرُو وَابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. وَتُرْوَى "صُدُوعٌ" وَالْوَاحِدُ مِنْهَا: صَادِعٌ، وَكَأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِ لِلْمَرَاجِبِ.

وَقَوْلُهُ: "يَقْمُصُنْ بَعْدَ الرَّجُلِ" رَجَعَ إِلَى السُّفُنِ^(٣).

وَالرَّجُلُ: الدَّفْعُ، وَمِنْهُ رَجُلُ الْحَمَامِ.

(١) الرُّجْرُ لِرُؤْيَا، وَهُوَ فِي دِيَوَانِ الْمَطْبُوعِ ١٦٧/، الْمَشْطُورُ رَقْمُ (٦١) بِرِوَايَةٍ:

* يُعْدِلُ أَلْضَادَ... *

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ.

(٣) زَادَ فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "أَيْ يُقْمِصُنْ بَعْدَ دَفْعِ الْمَرَاجِبِ لَهَا".

٨١- بِكُلِّ قَرْوَاءٍ طَمُوحِ الدَّقْلِ

٨٢- تَهْتَرُ فِي الْمَاءِ اهْتَزَّازُ الرُّوَالِ

٨٣- فَإِنْ تَفَقَّ رَاحِلَتِي وَرَحَلِي

٨٤- فَقَدْ أَرَانِي وَالصَّبَا مِنْ شَعْلِي

القَرْوَاءُ: الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ.

وَالدَّقْلُ: الدَّقْلُ، وَهِيَ خَشَبَةٌ عَظِيمَةٌ تُنَادُ فِي وَسْطِ السَّيْفَةِ يُمَدُّ عَلَيْهَا الشَّرَاحُ.

وَالرُّوَالُ مَهْمُوزٌ: فَرَّاحُ الثَّمَامَةِ.

فَإِنْ تَفَقَّ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: تَرَكْتُ الرَّحِيلَ فِي الصَّبَا وَاللَّهُوِ.

٨٥- صَاحِبِ ذُلِّيَا مُسْتَلِحِ الْوَهْلِ^(١)

٨٦- وَقَدْ أَرَانِي آمِلًا أَسْتَمِلِي

٨٧- وَقَدْ يَعُودُ الْقَوْلُ أَوْ أَسْتَمِلِي^(٢)

٨٨- وَكُنْتُ أُنَمِّسِي نَائِبًا عَنْ أَهْلِي

مُسْتَلِحٌ: اسْتَلَحَ بِهِ هَوَاهُ فَذَهَبَ بِهِ الْوَهْلُ، أَيْ ذَهَبَ وَهْلِي إِلَيْهِ: هَوَايَ وَرَأْيِي، وَهَلَسَ إِلَيَّ الشَّيْءُ يَهْلُ وَهُولًا وَوَهْلًا: إِذَا ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ وَهَوَاهُ، وَوَهْلٌ مِنَ الشَّيْءِ يَوَهِلُ وَهْلًا: إِذَا فَرَّخَ.

وَقَوْلُهُ: "أَسْتَمِلِي" أَيْ أَكْثِفُ عَنْهُ حَتَّى يَسْتَوِينَ لِي.

٨٩- ثُمَّ يَدَانِي اللَّهُ بَيْنَ الشَّمَلِ

٩٠- وَعِنْدَهُ مِقْدَارُ كُلِّ أَجَلٍ

٩١- وَقَدْ عَلِمْتُ غَيْرَ قَوْلِ الْبُطْلِ

(١) في كتاب أراجيز العرب "... مُسْتَلِحِ الْوَهْلِ".

(٢) رواية الرجز في كتاب أراجيز العرب:

* وَقَدْ أَقُودُ الْقَوْلَ أَوْ أَسْتَمِلِي *

٩٢- مَا عَنْ حِلَاطٍ فَتَنَ مِنْ وَغْلٍ

الْبُطْلُ: مُصَدَّرُ الْبَاطِلِ.

وَقَوْلُهُ: "وَوَغْلٍ": أَيْ لَيْسَ عَنْ هَذَا مَلْحًا وَلَا مُصَرِّفًا.

وَقَوْلُهُ: "فِتْنَةً" أَيْ بِالنِّسَاءِ.

٩٣- إِذَا الْغَوَايِ اقْتَدَتْكَ بِأَلْهَؤُلِ

(٢٠٤/ب)

٩٤- قَدْ كَانَ قَوْمٌ أَفْتِنُوا بِالْعِجْلِ^(١)

٩٥- وَخَضِبَ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الطِّفْلِ

٩٦- وَطَوَّلَ إِسْتِجَاءَ الْغُيُونِ النُّجْلِ

يَقُولُ: إِنْ فُتِنَ بِالنِّسَاءِ فَقَدْ فُتِنَ قَوْمٌ بِالْعِجْلِ، فَهُوَ أَكْثَرُ وَأَكْثَرُ.

وَقَوْلُهُ: "بِأَلْهَؤُلِ" أَيْ بِاللَّيْبِ وَاللَّهْوِ.

سَجَا: إِذَا سَكَنَ.

وَالنُّجْلُ: الرَّاغِبَةُ، عَيْنٌ تَحْلَأُ، وَيُقَالُ: لَا نُجْلَ مِنْ تَجْلِيهِ، أَيْ لَا وَلَدَ مِنْ وَلَدِهِ.

٩٧- لِلَّذِي أَلْهَوَى ثَبْلٌ بِقَيْسِرِ ثَبْلٍ

٩٨- لَمَّا اكْتَسَتْ مِنْ صَرَبٍ كُلِّ شَكْلٍ^(٢)

٩٩- صَفْرًا وَخَضِرًا كَاخْضِرَارِ الْبَقْلِ

١٠٠- وَغَلَقْتَ مِنْ أَرْثَبٍ وَنَحْلٍ^(٣)

قَوْلُهُ: "ثَبْلٌ بِغَيْرِ ثَبْلٍ" أَيْ ثَبْلًا عِنْدَهُمْ وَأَيْسَ لَهُمْ عِنْدَنَا ثَبْلٌ يُطْلِقُنَا بِهِ.

(١) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... بِالْعِجْلِ" يَفْتَحُ الْعَيْنَ.

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "لَمَّا..."، وَفِي كِتَابِ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ: وَقَوْلُهُ: "لَمَّا اكْتَسَتْ" أَفْرَدَ امْرَأَةً وَاحِدَةً، يَقُولُ:

اِكْتَسَتْ وَأَخَذَتْ وَبَيْتُهَا قَلْبُنَا فَلَمَّا عِنْدَهَا ثَبْلٌ، أَيْ ثَارٌ.

(٣) مَقَابِيسُ اللُّغَةِ (ن خ ل) بِدُونِ عَزْوٍ، بِرَوَايَةٍ:

* قَدْ اكْتَسَتْ مِنْ أَرْثَبٍ وَنَحْلٍ *

وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (ر ن ب) بِرَوَايَةٍ "وَعَلَقْتَ..."

وَقَوْلُهُ: "شَكَلَ" أَيُّ مِنْ كُنَّ ضَرْبٍ، وَيُقَالُ: أَشَكَلَ عَلَى الْأَمْرِ: اِخْتَلَطَ، وَمِنْهُ امْرَأَةٌ شَكَلَةٌ: إِذَا كَانَتْ ذَاتَ أَخَذٍ بِالْقَلْبِ وَاجْتِلَاطٍ لِمَا يُغْنِيكَ مِنْهَا.
وَقَالَ: "أَرْتَبَ وَتَخَلَّ": ضَرْبَانِ مِنَ الْخَلِيِّ.

١٠١- كَفَمَرِ الْحَمَاضِ غَيْرِ الْخَشَلِ^(١)

١٠٢- فِي جِيدِ عَيْنَاءِ طُرُودِ الرَّثَلِ^(٢)

١٠٣- وَأَبْرَقَتْ فِي مُبْرِقَاتِ كُحْلِ^(٣)

١٠٤- بَرَقَ الْعَمَامُ الْمُسْتَهْلُ الْهَطْلُ

قَوْلُهُ: "كَفَمَرِ الْحَمَاضِ" قَالَ: ثَمَرَةٌ أَيْضُ ثُمَّ تَدْخُلُهُ شَكَلَةٌ، فَهِيَ حَسَنٌ، فَشَبَّهَ الْخَلِيَّ بِهِ.
وَقَوْلُهُ: "غَيْرِ الْخَشَلِ" مَرْدُودٌ عَلَى قَوْلِهِ: "مِنْ أَرْتَبَ وَتَخَلَّ". وَالْخَشَلُ: كَسْرُ الْخَلِيِّ، وَتُرْوَى: "رُودُ الرَّثَلِ" بِلَا هَمْزٍ، وَإِنْ شِئْتَ هَمَزْتَ لِإِضْمَامِ الْوَاوِ.
وَقَوْلُهُ: "طُرُودُ" مِنْ قَوْلِكَ: أَطْرُدُنِي هَذَا الْحَمَلُ، أَيُّ هَبْنِي إِلَى حَتَّى أَطْرُدَهُ فَالْبَعْدُ، يَقُولُ: فَهِيَ تَنْشَعُ الرَّثَلُ.

وَالرَّثَلُ: تَبَتْ يَتَبْتُ فِي غَيْرِ مَطَرٍ.

وَقَوْلُهُ: "رُودُ" مِنْ رَادَ يَرُودُ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "مَرُودٌ" وَهُوَ مِنْ هَذَا.
أَبْرَقَتْ: لَمَعَتْ، يَعْنِي الْمَرْأَةُ إِذَا لَمَعَتْ / يَسْوَادُهَا، وَأَبْرَقَ يَسْتَبِقُ: لَمَعَ بِهِ.
وَالْهَطْلُ: مَا لَانَ مِنَ الْمَطَرِ.

١٠٥- إِذَا وَصَلَنَ الْعَوْمَ بِالْهَرَكَلِ

١٠٦- رَجَحْنَ مِنْ أَعْجَازِهِنَّ الْخُزُلِ

١٠٧- أَوْزَاكَ رَمْلٍ وَالسَّجِ فِي رَمَلٍ

١٠٨- مِنْ رَمَلٍ يُرْتَى أَوْ رَمَالٍ الذُّبُلِ

الْعَوْمُ: السَّيَّاحَةُ، عَامٌ يُعَوَّمُ عَوْمًا.

(١) النِّسَانُ (خ ه ل)، وَغَيْرِ الْخَشَلِ، أَيُّ غَيْرِ الرُّدَىءِ.

(٢) يَرِيدُ أَنْ حَلِيهَا جَيْدٌ لَيْسَ فِيهِ مَكْسُورٌ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

(٣) "فِي مُبْرِقَاتٍ" أَيُّ فِي نِسَاءٍ مُبْرِقَاتٍ فِي أَشْيَيْنِ الْكُحْلِ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

وَالْهَرَكُلُ مِنَ النَّهْرَكُلِ، وَهُوَ الْأَرْتَحَاجُ، ارْتَحَاجُ الْوَرَكَيْنِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَا تُكُونُ
الْهَرَكُولَةُ إِلَّا الْعَظِيمَةُ الْأَوْرَاقِ.

وَالْحَوْلُ جَمْعُ حَوْلٍ وَحَوْلَاءُ، يُرِيدُ أَنْ أَعْمَارَهُمْ يَتَخَوَّلُونَ بِهِمْ لِيَتَفَلَّحُوا.

١٠٩- يَجْنِي عَلَى بَرْدَى غَيْلٍ حَذَلٍ

١١٠- وَكُنْ ذَا الْفُرْحِ قَتْلَنَ قَبْلِي^(١)

١١١- وَكُنْ لَا يَطْلُبُهُ بِذَخْلِ

١١٢- فَإِنْ تَرَيْسِي كَالْحُسَامِ التَّحْلِ

الْقَتْلُ: الْمَاءُ الْحَارِي، وَإِنَّمَا شَبَّهَ عِظَامَ قَوَائِمِهَا بِالْبَرْدَى فِي تَشْبِيهِ وَلِيِّهِ.
وَذُو الْفُرْحِ: يَعْنِي امْرَأَ الْقَيْسِ.

وَالْحُسَامُ التَّحْلُ: يَعْنِي السَّيْفُ، حَزَنَتُهُ مَثَلًا لِنَفْسِهِ فِي كِبَرِهِ.

١١٣- قَلَّلَ غَرِيٍّ وَابْتَرَى مِنْ نَصْلِي^(٢)

١١٤- مِرَّةً أَيَّامٍ تَقْضَنَ حَبْلِي^(٣)

١١٥- بَعْدَ الْقَوَى عَنْ مُسْتَمَرِّ الْفَتْلِ

١١٦- فَإِنْ تَرَى بَعْدَ الشَّبَابِ الرَّسْلَ^(٤)

غَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ: حَذُوهُ.

الْقَوَى: افْتَقَلَ مِنَ الْبَرَى.

وَالْمِرَّةُ: إِحْكَامُ كُلِّ شَيْءٍ.

تَقْضَنَ حَبْلِي: ذَهَبَنَ بِقُوَّتِي.

(١) في ديوانه المطبوع: "... ذَا الْفُرْحِ ..." بفتح القاف وضمها.

(٢) رواية أبي سعيد الضري: "قَلَّلَ عَظْمِي..."

(٣) في ديوانه المطبوع، وكتاب أراجيز العرب:

* مِرَّةً أَيَّامٍ *

(٤) "فَإِنْ تَرَى" يُخَاطَبُ صَاحِبَتَهُ. (كتاب أراجيز العرب).

١١٧- وَبَعْدَ نَفْحِي لِمَتِي وَرَقْلِي^(١)

١١٨- مُخْرُوطِ الْجِلْدِ حَدِيثِ الصَّقْلِ

١١٩- عَلَى نَوْبِ الْكِبَرِ الْهَذْمِ

١٢٠- وَقَدْ أَرَوْقُ بِالْقَصِيبِ الْجَنْلِ^(٢)

يُقَالُ: هُوَ يَنْفَحُ يَلْمِئُهُ إِذَا حَرَّكَهَا، وَأَلْسَنَهُ:

نَفَحْتُمْ لِمَا لَكُمْ غَضلاً كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ

وَالْفُصْلُ: الْمُعْرُجَةُ.

وَالْمُخْرُوطُ: الْمُشْتَدُّ، وَإِنَّمَا يُعْنِي أَنَّهُ فِي شَبَابِهِ كَانَ مُشْتَدَّ الْجِلْدِ مُتَقَلِّبُ اللَّحْمِ، فَلَمَّا كَبُرَ ذَهَبَ لَحْمُهُ وَاضْطَرَبَ جِلْدُهُ.

وَالْهَذْمُ^(٣) كَمْ تَسْمَعُ فِيهِ شَيْئاً، / وَكَأَنَّهُ هَافَتَا مِنَ الْكِبَرِ وَالْإِخْلَاقِ.

وَالْقَصِيبُ: شَعْرٌ يُقَصِّبُهُ.

وَالْجَنْلُ: الْكَثِيرُ.

١٢١- أَلْفَنَقَ الْإِخْلِيجَ ذَاتَ الْبَغْلِ

١٢٢- وَالْعِيطُ قَدْ يَرْمِيَنَّ بِالْبَهْلِ^(٤)

١٢٣- فَقَطَعْتَ أَرَوْقِي الْقَوَى وَصَلِي

١٢٤- كَأَنَّهَا مَقْلِيَّةٌ أَوْ تَقْلِي

الْفُنْقُ: النَّاعِمَةُ، وَيُقَالُ: الْعُشْحَمَةُ الْفُنْقِيَّةُ.

(١) "ورقلي" أي تبحرني. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) وقوله: "وقد أروقي بالقصيب" يريد إن ترين حرمتي وكثرت فقد كُثِتْ أروقي النساء بالقصيب في أيام شبابه. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) الهذم: القديم. (أبو سعيد الصريري).

(٤) يريد أن النساء كُنَّ يُلْعَنُهُ، وإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ مَحَبَّتِهِنَّ لَهُ. (كتاب أراجيز العرب).

وَالْإِخْلِيجُ: الَّذِي تَخْلُجُ: تَنْظُرُ بَيْنًا وَبَيْنًا.
وَالْعِيطُ: وَالْوَاحِدَةُ عِيطَاءُ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الْعَتِيقُ.
وَقَوْلُهُ: "بِالْبَهْلِ" الْبَهْلُ: اللَّغْنُ، يَقْلُنُ: لَعْنَةُ اللَّهِ، وَكَافَّةٌ بِأَمِلُ: لَا صَبْرًا عَلَيْهِ.
الْمُقْلِيَّةُ: الْمُبْعَضَّةُ، فَلَيْتَهُ أَفْلَيْهِ قُلَى وَقَلَاءُ.
وَقَوْلُهُ: "كَأَلَهَا مَقْلِيَّةً" أَيْ قَدْ قَلَيْتَ، فَهِيَ تَقْلِي: تَكْفِي بِمَا قَلَيْتَ أَوْ تَقْلِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْلِيَهَا أَحَدٌ.

١٢٥- لَمَّا رَأَتْ جَنَّةَ رَأْسِ صَغَلٍ

١٢٦- إِذَا فَلَتْهَا لَمْ تَجِدْ مَا تَقْلِي

١٢٧- خَلَجَاءُ بَسَّتْ مُسْتَقَاتُ الْقَمَلِ^(١)

١٢٨- وَهِيَ تَجْنَى رُمِيتَ بِخَبَلٍ^(٢)

١٢٩- ذَاتُ الْوِشَاحِيَيْنِ وَذَاتُ الْحِجَلِ

١٣٠- قَالَتْ وَكِفَلِ اللَّوْمِ شَرُّ كِفَلِ

الْحِجَلِ: الْحَلْخَالُ.

وَالْكَفَلُ: مَرَكَبٌ يُخَذُّ خَلْفَ الرَّجُلِ^(٣)، يَقُولُ: فَأَلْعَذْتُ لَوَمَهَا لِي كِفَلًا جَعَلْتُهُ خَلْفِي كَمَا
يُجْعَلُ الْكِفَلُ خَلْفَ الرَّجُلِ^(٤)، وَالْمَعْنَى أَنَّهَا أَرَدْتُنِي لَوَمَهَا.

١٣١- إِلَّا تُمِرُّ مَسْرَةً أَوْ تُخْلِي^(٥)

١٣٢- إِذْ عَصَّ أَلْيَابُ السَّيْنِ الْغُصْلِ

(١) في ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب:

* خَلَجَاءُ بَسَّتْ مُسْتَقَاتُ الْقَمَلِ *

وفي اللسان (ج ل ح): "الْخَلَجُ: ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مَقْدَمِ الرَّاسِ، خَلَجَ بِالْكَسْرِ خَلَجًا، وَالثَّغْتُ أَخْلَجَ وَخَلَجَاءُ" ورواية أبي سعيد الظهير "خَلَجَاءُ لَيْسَتْ...".

(٢) في ديوانه المطبوع "وَهِيَ تَجْنَى...، وَ"وَهِيَ" أَيْ أَرَوَى. (كتاب أراجيز العرب).

(٣-٣) "خَلْفَ الرَّجُلِ" في الموضوعين. (كتاب أراجيز العرب).

(٤) في ديوانه المطبوع: "... مَرَّةً...، يَكْثُرُ اللَّيْمُ. وفي كتاب أراجيز العرب "... أَوْ تَجْلِي".

١٣٣- فَقُلْتُ قَوْلَ مَرَسٍ ذِي مَحَلٍّ

١٣٤- لَوْ أَنِّي أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ^(١)

قَوْلُهُ: "إِلَّا لِمَرَّةٍ" أَيْ إِلَّا تَرَحَّلَ فِي مَكْرُمَةٍ أَوْ إِيَّانِ مَلِكٍ وَمَا تَحْدَى بِهِ عَلَى نَفْسِكَ، وَذَلِكَ أَلْفَا شَكَّتْ جَهْدَ الزَّمَانِ، فَكَانَ الْمَعْنَى فِي ذَلِكَ التَّوْبِخَ لِتَرْسِهِ الْخَرَسَةَ.

قَوْلُهُ: "مَرَسٍ" ذُو مُمَارَسَةٍ وَمِحَالٍّ وَمُخَاصَصَةٍ، وَأُنْشِدَ:

* ظَلَّتْ لِمَا حَلَّ عَنْهُ عَسْتَعَسَا لِحِمَا *

وَالْعَسْتَعَسَا هَاهُنَا الذَّقْبُ، وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنَ الْأَعْتِسَاسِ، وَمَثَلٌ مِنْ / الْأَمْثَالِ: كَتَبْتُ اعْتَسْتُ خَيْرٌ مِنْ كَتَبْتُ رَيْضُ.

وَالْحُكْلُ: مِنْ قَوْلِكَ: فِي لِسَانِهِ حُكْلَةٌ: إِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ فَلَا يَفْهَمُ كَلَامَهُ، يَكُونُ فِي لِسَانِهِ لَفْظٌ.

١٣٥- عَلِمْتُ مِنْهُ مُسْتَسِرَّ الدَّخْلِ

١٣٦- عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ الثَّمَلِ^(٢)

١٣٧- مَا رَدَّ أَرْوَى أَبَدًا عَنْ عَذْلِي

(١) اللسان (ح ل) وَلَسَبَهُ الْأَوْهَرِيُّ الْبُؤَابَةُ، وَقَالَ ابْنُ رُبَيْلٍ: الرَّجُلُ لِلْعُجَاجِ وَصَوَابِهِ:

* لَوْ شَكَّتْ أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ *

وقيله:

* فَقُلْتُ: لَوْ عَمَّرْتُ عُمَرَ الْحَسَلِ *

* وَقَدْ أَنَاءَ زَمَنُ الْفُطْحَلِ *

* وَالصَّخْرُ مُثَلِّلُ كَطِينِ الْوَحَلِ *

وبعده:

* كُنْتُ زَمِينُ حَرَمٍ أَوْ كَلِي *

وَالْمَشَاطِيرُ الْأَرْبَعَةُ السَّابِقَةُ وَرَدَتْ فِي هَذِهِ الْأَرْحُوزَةِ، الْمَشَاطِيرُ مِنْ (١٣ - ١٦) مَعَ اخْتِلَافٍ بَسِيطٍ فِي الرِّوَايَةِ، وَفِي اللَّسَانِ، وَالتَّاجِ (ف ط ح ل) بِرِوَايَةٍ:

* لَوْ أَنِّي لُؤِيْتُ عِلْمَ الْحُكْلِ *

(٢) اللَّسَانُ (ف ط ح ل)، وَفِي مَقَابِسِ اللُّغَةِ (ح ل) "عِلْمُ سُلَيْمَانَ..." بِالتَّوْبِخِ، وَالتَّاجِ (ف ط ح ل).

١٣٨- مَا إِنْ تَوَالَّ الدَّهْرُ غَضَى تَغْلِي

يَقُولُ: لَوْ عَلِمْتُ مَا لَا يُعْلَمُ مَا رَدَّهَا عَنْ رَأْيِهَا شَيْءٌ.
وَالدَّخْلُ وَالْمَدْخُولُ مِنَ الْكَلَامِ: الَّذِي لَا يُفْهَمُ.

١٣٩- ثُمِّلِي عَلَى شَيْطَانِهَا مَا ثُمِّلِي

١٤٠- تُؤْذِي وَلَا تُغْنِي قَبَالَ تَغْلِي

١٤١- كَأَلْهَا مَجْنُونَةٌ فِي كَبَلِ

١٤٢- تَدْعُو بِأَسْمَاءِ الشُّقَا وَتُثْلِي

١٤٣- كَمَا دَعَا ذَاعِي كَلَابِ مُخْلِ

١٤٤- وَقُلْتُ إِذْ وَسَّوسَ أَهْلُ السَّمَلِ

١٤٥- وَمَا الْمُنَادِي صَاحِبًا بِالْحَفْلِ^(١)

١٤٦- قَدْ تَذَرَكِ الْحَاجَاتِ بَعْدَ الْمَطْلِ

"مُخْلِ": أَيْ يَكُونُ فِي الْخَلَاءِ، يُقَالُ: أَنْتَ مُخْلٍ بِذَلِكَ الْأَمْرِ لَيْسَ مَعَكَ سِوَاكَ.
وَالسَّمَلُ: الْإِصْلَاحُ.

١٤٧- بِاللَّهِ وَالْمَنَاحِ غَيْرُ وَعَلِ

١٤٨- تُقْضَى فِتْنَتِي مِنْ طَرِيقِ سَهْلِ

١٤٩- وَيَتَغْنَى بِالْمَدْحِ أَهْلُ الْقُضْلِ^(٢)

١٥٠- وَإِذْ رُمِينَا بِالْخُطُوبِ الثُّغْلِ^(٣)

إِذَا قَالَ: وَالْمَنَاحِ فَخَقِضْ جَعَلَ الْمَنَاحِ إِيَّاهُ نَفْسَهُ وَأَخْرَجَ غَيْرَ مِنَ الْمَرْقَةِ، وَإِنْ شَاءَ رَفَعَ فَقَالَ:
وَالْمَنَاحِ غَيْرُ وَعَلِ".

(١) أَيْ الَّذِي يُفْعَلُ الْأَعْيَاءَ غَلَاتِيَّةً لَيْسَ بِخَاتِلٍ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَكِتَابِ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ "..." أَهْلُ "..." بِضَمِّ اللَّامِ.

(٣) فِي كِتَابِ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ "..." الثُّغْلِيَّ.

وَالْمَانِخُ: الَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا فَيَمْلَأُ الدَّلْوَ، وَالْمَانِخُ: كُلُّ مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا فَلَا يَمْنَحُ أَهْلَهُ، وَأَصْلُهُ فِي الْأَوَّلِ.

وَالْوَعْلُ: الرَّجُلُ النَّذْلُ، وَالْوَعْلُ: الدَّاحِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ.
وَأَصْلُ النَّعْلِ: الرِّبَاذَةُ فِي الْأَسْتَبَانِ، وَهِيَ هَاهُنَا الْأُمُورُ الْمُتَرَكَبَةُ الْمُهْمَةُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

١٥١- جُنَا بِأَبْكَسَارٍ وَحَاجٍ بَزَلٍ

١٥٢- إِلَى أَمْرِئٍ ضَخَمِ الدَّسِيعِ جَزَلٍ

/ ١٥٣- يُنَاهِبُ الْمُذْلِينَ حِينَ يُذْلَى

١٥٤- بَوَاسِعِ الْفَرْعِ رَحِيبِ السَّجَلِ

يُقَالُ: حَاجَهُ، وَحَاجَ، وَحَوَّجَ.

وَقَوْلُهُ: "بِأَبْكَسَارٍ وَحَاجٍ" مِثْلُ قَوْلِهِ:

* عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بِكَرٍّ (١)

وَقَوْلُهُ: "ضَخَمِ الدَّسِيعِ" فَالدَّسِيعُ: جَمْعُ دَسِيعَةٍ مِثْلُ سَفِينَةٍ وَسَفِينٍ.

وَالْمُنَاهِبَةُ: أَنْ تَأْخُذَ وَتَأْخُذَ صَاحِبَكَ.

وَالْفَرْعُ: مَخْرَجُ الْمَاءِ.

١٥٥- يَمُدُّ مِنْ خَوَافٍ غَيْرِ مُكَلٍ

١٥٦- تَلْعَبُ دُجَيْلٍ فِي سَوَاقِي دَجَلٍ

١٥٧- قَرَعَ سَقَى مِنْهُ لُصَارَ الْأَثَلِ (٢)

(١) الشاهد في اللسان (ب ك ر) لَفِي الرَّمَّةِ وَلَمَامُهُ:

وَقَوْلُهُ لَفِي الْأَبْوَابِ طَلَّابٌ حَاجَةٌ

عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بِكَرٍّ

وهو في ديوانه ١٨٧١/٣ ط دمشق - تحقيق عبد القدوس أبو صالح. ورواية الصدر:

* قُمُودٌ لَفِي الْأَبْوَابِ طَلَّابٌ حَاجَةٌ *

والشاهد أيضاً للرزقي في ديوانه ١٨٨٨/١ ط - بيروت.

(٢) اللسان (ن ض ر) وفيه "قَرَعَ لَمَّا..."

١٥٨- طَبَّبَ أَغْرَاقَ الثَّرَى فِي الْأَصْلِ^(١)

وَالشَّدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "تَغَبَّ دُجَيْلِي" وَهِيَ رِوَاةُ أَبِي عَمْرٍو، وَالشَّدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "مَكَلِي" وَهِيَ رِوَاةُ أَبِي عَمْرٍو، فَمَنْ قَالَ: "تَغَبَّ" أَرَادَ التَّغَبَّ فَخَفَّفَ، وَهُوَ الْقَدِيرُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: عَسِيرٌ فِي سَوَاقِي دَجَلَةٍ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ عَذِيبٌ، وَمَنْ قَالَ: "تَغَبَّ" فَإِنَّهُ مِنْ: التَّغَبَّ الْمَاءَ، وَمَنْ قَالَ: "مَكَلِي" فَإِنَّهُ يَقُولُ: اجْتَمَعَتْ مَكَلَةٌ مِنْ مَاءٍ فَانْتَقَتْ مِنْهَا، وَكَأَنَّ قَوْلَهُ: "مَكَلِي" جَمْعُ مَكَلَةٍ كَمَا قَالُوا: تَقْدَةُ وَتَقْدٌ، وَجَرَفَةٌ وَجَرَفٌ، وَتَفْسِيرُ مَكَلٍ فِي الْجَمْعِ قَيْسٌ، وَلَمْ نَسْمَعْهُ، وَمَنْ قَالَ: مَكَلٌ فَكَأَنَّهُ مَصْدَرٌ.

١٥٩- فَخَلَّ سَمًا لِلْمَخْدِ وَأَنْبَنَ فُخْلٍ

١٦٠- تَرَاهُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ بَسَلٍ

١٦١- كَأَنَّهُ دَرَّ أَغْرَاهُ الظَّلَامُ الْمُجْلِي

١٦٢- لَيْسَ ثَرَابٌ أَرْضِهِ بِمَحَلٍ

١٦٣- مِنْ سَحَّه الدَّبِجَةُ بَعْدَ الْوَيْلِ

١٦٤- كَأَنَّمَا يُعْطَى الْجَسَدُ بِالسُّؤْلِ

هَذَا مِثْلُ قَوْلِ زُهَيْرٍ:

* كَأَنَّا تُعْطِيهِ الَّذِي أَلَتْ سَائِلُهُ *^(٢)

أَرَادَ بِسُؤَالِ النَّاسِ إِيَّاهُ كَأَنَّهُ يُعْطَى بِذَلِكَ.

١٦٥- لَمْ يَنْ كَفَّيْهِ لِحَامُ الْبُخْلِ

١٦٦- وَلَا تَعْقَاهُ يَمِينُ الْمُؤَلَّى

١٦٧- مَبْنَعٌ مَجْدٌ يَشْتَرَى قَيْلِي

١٦٨- أَبْدَأُ فِي الشُّبَّانِ غَيْرِ زَمَلِي^(٣)

(١) اللسان (ن ح ر).

(٢) شاهد زُهَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٤٢/، وَنَحْنَاهُ:

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتُهُ شَهْلًا

(٣) الرَّمْلُ: الطُّعَيْفُ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

كَأَنَّا تُعْطِيهِ الَّذِي أَلَتْ سَائِلُهُ

(١/٢٠٧)

أَيَقُولُ: لَيْسَ عَلَى مَالِهِ يَمِينٌ إِلَّا يُعْطَى.

وَقَوْلُهُ: "تَعْقَاهُ" مِنْ قَوْلِهِ: عَاقَهُ يَعْقُوهُ فَقَلْبُهُ، وَعَقَاهُ يَعْقُوهُ وَتَعْقَاهُ.

أَهَذَا وَهَذَا يَمَعْنِي وَاحِدٌ.

وَزَمَلٌ، وَالْكَسْرُ رَوَايَةٌ أَبِي عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: رَجُلٌ زَمَلٌ، وَزَمَلٌ وَزَمَلَةٌ، وَزَمِيلَةٌ: الَّذِي يَكُلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ.

١٦٩- وَسَادَ كَهْلًا لِمَمَامِ الْكَهْلِي^(١)

١٧٠- فَرَّاجُ عَمَى فِي اخْتِلَاطِ الْأَزَلِ^(٢)

١٧١- إِذَا اسْتَخَفَّ الْحِلْمَ طَيْرَ الْجَهْلِ

١٧٢- أُنْسَتْ أَيْنَ أَقْوَامٍ بِهِمْ تَسْتَغْلِي

قَوْلُهُ: "فَرَّاجُ عَمَى" وَهِيَ الْخَصْلَةُ وَالْمُهْمَةُ مِنْ جَهْدٍ أَوْ جَدْبٍ، وَيُقَالُ: هَذِهِ لَيْلَةُ الْعَمَى لِلْيَلَسَةِ الَّتِي يُرَى فِيهَا الْهَلَالُ فَيَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ضِيَاءُهُ أَوْ غَيْمٌ، وَأَلْبَسْنَا الْحَرَمِيَّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:

* وَلَيْلَةُ مُشْتَبِهٍ أَخَذَ لَهَا *

* لَيْلَةُ عَمَى طَامَسَ هَالَهَا *

وَيُقَالُ: أَعْمَى عَلَى الرَّجُلِ، وَهُوَ مُعَمَّى عَلَيْهِ، وَقَدْ غَمَّ عَلَيْهِ الْهَلَالُ غَمًّا، وَهُوَ مَغْمُومٌ: إِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ عَمَى وَغَمَّ فَحَالَ ذَوْنُ الْهَلَالِ، وَهُوَ غَيْمٌ رَقِيقٌ، كَذَا حَكَاهُ لَنَا الْحَرَمِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَيُقَالُ: أَصَابَهُ غَمٌّ شَدِيدٌ وَغَمَّةٌ، وَأَلْبَسْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ:

* لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غَمَّةٍ^(٣) *

* لَيْسَ لِوَاحِدٍ عَلَى مِئَةٍ *

* أَلَا وَلَا أَفْتَنَ وَلَا أَهْمَةً *

* إِلَّا الَّذِي وَحَسَى بِكُلِّ أَمْسَةٍ *

(١) أَي سَادَ كَهْلًا حَتَّى تَنْتَهَى زَمَنُ الْكَهْلَةِ، (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

(٢) فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "فَرَّاجُ عَمَى..." بِضَمِّ الْغَيْنِ.

(٣) الْمَوْجُودُ فِي الْبَلَسَانِ (ع م م) الْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَمَعَهُ:

* فِي فَعْرِ نَحْيٍ اسْتَظِيرُ حَمَّةً *

قَوْلُهُ هَاهُنَا: "عُمَّة" أَيْ فِي سَبْرِ مَمْنُونَةٍ.
قَوْلُهُ: وَلَا أَلْهَمَةُ فَتَضَبَّ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ، أَيْ لَا أَلْهَمُ بِذَلِكَ إِلَّا هَمَمْتُ بِهِ [فَادَّعَمَ^(١)] لَمَّا
تَرَكَ التَّضَعِيفَ.
وَالْأَزْلُ: الشَّدَّةُ، وَهِيَ هَاهُنَا السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْخِدَّةِ.
وَطَيْرُ الْجَهْلِ، أَيْ طَيْرُهُ وَخِفَّتُهُ.

١٧٣- زُهِرَ مَقَارٍ يُهَضُّ بِالْحَمَلِ

١٧٤- الْحَامِلِينَ أَوْقَ كُلِّ ثَقَلٍ

١٧٥- بَرُخْبٍ أَعْطَانِهِمْ وَالْبَذَلِ

١٧٦- يَكْفُونَ أَلْقَالَ الْأُمُورِ الْجَلِ

الْأَوْقُ: الْحِمْلُ ذُو الْمَتَقَةِ.

وَبُرُخْبٍ: "الْحَامِلُونَ" أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَالْبَذَلُ: الْعِطَاءُ، / يُقَالُ: أَمَرَ بِحَالٍ، وَشَيْخٌ بِحَالٍ. (٧٠٧/ب)

١٧٧- تَعْمُدًا بِالْخُلُقِ الْعِدْفَلِ

١٧٨- وَأَلَّتْ يَا ابْنَ الْعُمَرَيْنِ الْمَيْلِي

١٧٩- خَيْرًا عَلَى عَصِ الْأُمُورِ الْبِزْلِ

١٨٠- كَالِئَلِّ وَهَابِ هَبِيءِ الثُّحَلِ^(٢)

التَّعْمُدُ: الْإِلْيَاسُ، وَمِنْهُ: تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ.

وَالْعِدْفَلُ: الْوَاسِعُ.

وَالْمَيْلِي: الْحَسَنُ الْبِلَاءِ.

وَالْبِزْلُ: الْأُمُورُ الشَّدَادُ.

* * *

(١) [فَادَّعَمَ] هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ: فَادَّعَمَ.

(٢) هَبِيءُ الثُّحَلِ، أَيْ هَبِيءُ الْمُطَاعَةِ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

وَقَالَ يَمْدُحُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ: (*)

١- عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيَّةِ الْمَسَارِلَ^(١)

٢- فَقَرًّا وَكَائَتْ مِنْهُمْ مَاهِلًا^(٢)

٣- أَمْسَيْنَ آثَارًا بِهِمَا خَوَامِلًا

٤- نُؤْيَا نَعْفَى وَرَمَادًا خَالِلًا

الْوَاحِدُ مِنَ الْمَاهِلِ: مَاهِلٌ، وَبُوهَلٌ: يُسْكَنُ، وَمَكَانٌ مَاهُولٌ، وَاهِلٌ: فِيهِ أَهْلٌ، وَقَالَ:

وَقَدْ قَدْ كَانَ مَاهُولًا فَأَمْسَى مَرَقَعُ الْفَقْرِ^(٣)

وَخَوَامِلٌ: غَيْرُ تَيَّابٍ.

وَالنُّؤْيُ^(٤): حَفِيرَةٌ تُحْفَرُ حَوْلَ الْحَيَاءِ يُدْفَعُ فِيهَا السَّيْلُ وَمَاءُ الْمَطَرِ، وَقَالَ:

* كَالنُّؤْيِ إِذْ تُعْدُّهُ الْجَوَارِي *

* خَلْفَ الْبُيُوتِ حَذَرُ الْأَمْطَارِ *

فَيُدْفَعُ النَّؤْيُ الْمَاءَ عَنِ الْحَيَاءِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَا يَدُلُّو مِنْهَا، وَقَدْ ثَابَتِ الْمُرَاةُ حَسْرَتَ تَيْبَتِهَا،

وَجَمَعَ النَّؤْيُ أَثَاءً.

وَنَعْفَى: دَرَسَ، وَالْعَفَاءُ: الدُّرُومُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

(*) الأُرجوزة في ديوانه المطبوع / ١٣١-١٣٨، ورقمها (٤٥).

(١) اللسان، والمقاييس (أ هـ ل) وديوانه المطبوع، وفيه:

* عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيَّةِ الْمَسَارِلَ *

(٢) اللسان (أ هـ ل).

(٣) الشاهد في اللسان (أ هـ ل) بدون عَزْوٍ، ورواية غُضْرُو: "وَأَمْسَى ...".

(٤) في اللسان (ن أ ي): "وَالنُّؤْيُ، وَالنُّؤْيُ، وَالنُّؤْيُ، وَالنُّؤْيُ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ عَلَى مِقَالِ النَّفْيِ (الْأُخْرَى عَسَى

تُعْنَبُ): الْحَفِيرَةُ حَوْلَ الْحَيَاءِ يُدْفَعُ عَلَيْهَا السَّيْلُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَتُعْدُّهُ".

* عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَقَاءُ *^(١)

يُقَالُ: عَفَّتِ الدَّارُ تَعْفُو عَقَاءً وَعَفُوءًا.

وَحَائِلٌ أَهَى عَلَيْهِ حَوْلٌ. وَحَائِلٌ: مُتَقَرِّرٌ أَيْضًا.

٥- خَالَفَ أَطَارًا بِهَا مَوَائِلًا

٦- كَأَمَّهَاتِ الرُّمَامِ أَوْ خَلَائِلًا

٧- وَاسْتَبَدَّلَتْ مِنْ أَهْلِهَا بَدَائِلًا^(٢)

٨- عَيْنًا وَأَرَامًا بِهَا مَطَائِلًا^(٣)

خَالَفَ: لَازِمٌ، يَعْنِي الرُّمَامَ.

أَطَارًا: أَرَادَ الْأَكْنَافِي، سَمَّخَ ظِفْرًا، أَيْ عُطِفَنَ عَلَى هَذَا الرُّمَادِ، فَقَدْ لَازَمْتُهُ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْتِخَارَةٌ مِنَ التَّائِقَةِ الظُّوُورِ الَّتِي تَعَطَّفُ عَلَى وَلَدٍ / غَيْرِهَا أَوْ عَلَى بَوٍّ، ثَقُولُ: ظَفِرَتْ عَلَيْهِ فَأَطَارَتْ، فَهِيَ ظَوُورٌ مَظْوُورَةٌ، وَقَالَ:

(١/٢٠٨)

* مِثْلَ الرُّوَائِمِ بَوٍّ تَيْنَ أَطَارٍ *^(٤)

وَالْمَوَائِلُ: الْمُتَنَصِّبَاتُ.

(١) الشاهد عَجَزَ تَيْبٍ لَزَعِيرٍ فِي اللِّسَانِ (ع ف ا) برواية:

* عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَقَاءُ *

وَصَدْرُهُ:

* تَحْتَلَّ أَهْلُهَا مِنْهَا قَبَائِلًا *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِهِ ٥٨/.

(٢) التَّاج (ط ق ل) وفيه: "فَاسْتَبَدَّلَتْ..."

(٣) التَّاج (ط ق ل) وفيه: "عَيْنًا وَأَرَامًا..."

(٤) الشاهد فِي اللِّسَانِ (ب و ا) لِجَرِيرٍ بِرِوَايَةٍ:

* سَوَفَ الرُّوَائِمِ بَوٍّ تَيْنَ أَطَارٍ *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِهِ ٢٤٠/ ط بيروت، وَنَماش:

تَشَبَّهَ الرِّيحُ بِمِ خَلَّةٍ عَجَلًا سَوَفَ الرُّوَائِمِ بَوٍّ تَيْنَ أَطَارٍ

[سَوَفَ: شَم؛ الرُّوَائِمُ: سَمَخٌ رَؤُومٌ: التَّائِقَةُ الَّتِي تَعَطَّفُ عَلَى وَلَدِهَا، الْبَوُّ: وَلَدُ التَّائِقَةِ، الْأَطَارُ: الْوَاحِدَةُ ظِفْرٌ؛ الْمَرَضِعُ، شَبَّهَ خَبِينَ الرِّيحِ بِخَبِينِ التَّائِقَةِ الَّتِي دَفَّحَ وَلَدُهَا].

وَالْمُتَوَلَّى: الْإِصْطَبَ قَائِمًا، مَثَلُ يَمُتَلْ. وَالرَّأْمُ: هُوَ التَّوْ أَوْ وَقَدْ تَغَطَّطَ عَلَيْهِ الشَّاقَّةُ، وَقَدْ رَمَيْتُهُ رَمِيَانًا، وَأَرَامَتَهَا، أَيْ عَقَفَتَهَا عَلَى رَأْمٍ. وَالشَّاقَّةُ رُؤُومٌ، وَرَامَتُ، وَرَامَتُهُ، فَشَبَّهَ الْأَكْفَانِي بِثَلَاثِ أَثْنِي عِطْفَيْنِ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الرَّمَادُ.

وَحَلَالِيلُ: مُتَحَلِّاتٌ لَا يَمُوتُ.

فَاسْتَبَدَّلَتْ: يُعْنِي هَذِهِ الْمَنَازِلَ.

يَدَائِلُ: الْوَاحِدُ يَدِيلُ ثُمَّ يَبِينُ عَنِ الْيَدَائِلِ فَقَالَ: "عَيْنَا وَأَرَامَا" فَالْعَيْنُ: الْبَقَرُ، الْوَاحِدُ أَعْيُنُ وَعَيْنَاءُ.

وَالْأَرَامُ: الْغَنَاءُ الْبَيْضُ.

وَالْمَطَافِلُ: الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا، الْوَاحِدُ مَطْفِلٌ.

٩- وَقَدْ تَرَى بِيضًا بِهَا عَقَابِلَا

١٠- يُصْبِحَنَّ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلَا^(١)

١١- يَنْطِقَنَّ هَوْنًا خُرْدًا بَهَائِلَا^(٢)

١٢- لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَلَا^(٣)

عَقَابِلُ: كِرَامٌ، الْوَاحِدَةُ عَقِيلَةٌ.

وَالْقَسُّ: اتِّبَاعُ الْأَحَادِيثِ، وَهُوَ مِنَ الشَّيْخَةِ وَذَكَرَ الثَّاسِي بِالْعِغِيَّةِ، تَقُولُ: قَسَّ يَقْسُ قَسًّا، فَهِنَّ غَوَافِلُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو تَصْرٍ: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: هُوَ يَقْسُ فِي الْإِبِلِ: يُطْلَبُ فِيهَا لَبَنًا، وَهُوَ يَقْسُ أَنَارَهُمْ.

(١) فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (ط هـ م ل) لِنَعْمَاجِ بَرَوَانِي:

"يُصْبِحَنَّ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلَا"

وَفِي اللِّسَانِ (ق م س) لَسِبَ لِرُؤْيَا بِالرُّوْيَةِ السَّابِقَةِ، وَكُسِبَ أَيْضًا لِرُؤْيَا فِي هَامِشِ التَّاجِ (ط هـ م ل).

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... بَهَائِلَا" مَفْلَحُ الْبَاءِ، وَكُسِبَ فِي مَثَنِ التَّاجِ لِنَعْمَاجِ، وَفِي هَامِشِهِ لَسِبَ لِرُؤْيَا.

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّاجِ (ط هـ م ل) لِنَعْمَاجِ، وَفِي هَامِشِ التَّاجِ لَسِبَ لِرُؤْيَا.

هَوْنًا: عَلَى مَهْلٍ لَا يَرْفَعَنَّ أَصْوَاتَهُنَّ لِعَفْتِهِنَّ.
وَحَرْوْدُ: حَيَّاتٌ، وَجَارِيَةٌ خَرِيدَةٌ: بِكَرٍّ لَمْ تُمَسَّسْ قَطُّ، وَالْحَمِيمُ الْخَرَالِدُ، وَالْحَرْوْدُ. وَجَارِيَةٌ
خَرْوْدٌ أَيْضًا لِلْخَفَرَةِ وَالْحَيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي جَاوَزَتْ الْإِعْصَارَ وَلَمْ تُبْلَغِ الشَّعْبِينَ.
وَهَيْالُ: ضَحَّاكَاتٌ مَعَ حَيَاءٍ وَتَكْرَمٍ.
وَالْجَعْرِئَاتُ: الْقِصَارُ الْغَلَاظُ.
وَالطَّهَامِلُ: الثَّقَالُ الضَّخَامُ الْمُسْتَرْحِيَاتُ^(١).

١٣- إِذَا اعْتَقَدْتَ السُّورَ وَالْحَلَاحِلَ

١٤- وَالْدُّرَّ وَالْمَرْجَانَ وَالْأَكَالِيْلَ

١٥- وَهَوَّلْتَ مِنْ رَيْطِهَا نَهْأُولَ^(٢)

١٦- كَانَ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلًا^(٣)

(٢٠٨/ب) / السُّورُ: جَمَاعَةُ سُورٍ، وَيُقَالُ: سِوَارٌ بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَهِيَ الْأَسِيرَةُ، وَأَسْوَارٌ، وَإِسْوَارٌ،
وَالْحَمِيمُ أَسَاوِرَةٌ وَهِيَ قَوَادِئُ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعَالٍ.
وَالْحَلَاحِلُ وَاحِدُ الْحَلَاحِلِ مِنَ الْخَنِي مَعْرُوفٌ، بِهِ تُخْلَعُ الْحَارِيَّةُ، وَيُقَالُ فِيهِ: خُلِعَ، قَالِ
الرَّاجِزُ:

* بَرَأَقَةُ الْجَدِيدِ صَمُوْتُ الْخَلْعِ^(٤) *

وَالْخَلْعُ: الرَّمْلُ الَّذِي فِيهِ حُشُونَةٌ.

وَالْدُّرُّ جَمْعُ دُرَّةٍ، وَهُوَ الْعِظَامُ مِنَ الدُّوَلِ.

(١) زاد في اللسان (ط ه م ل): يُعْنِي قَبَاحَ الْخَلْقَةِ.

(٢) اللسان (ه م ل) بدون عرو، وفي ديوانه المنطويح "... تَهَالُؤًا" بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَهِيَ غَيْرُ مَضْبُوتَةٍ فِي
الْمَحْطُوتَةِ.

(٣) اللسان، والتاج (ح ل) للعجاج بِرَوَايَةٍ:

* حُسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلًا *

وَلُسِبَ فِي هَامِشِ التَّاجِ لَرَوَايَةٍ.

(٤) الرُّجَحُ فِي اللِّسَانِ (خ ل ل) بدون عرو.

وَالْمَرْجَانُ: التُّوْكُو الصُّغَارُ.

وَالْأَكَالِيلُ جَمْعُ إِكْلِيلٍ، وَهِيَ شِبْهُ عَصَايَةِ مُرْتَبَةِ بِالْجَوَاهِرِ.

وَهَوَّلَتْ: خَلَطَتْ أَلْوَانًا مِنَ التَّهَاوِيلِ، أَرَادَ أَلْوَانَ الثِّيَابِ، وَإِذَا تَرَبَّسَتِ الْمَرْأَةُ بِرَبِّتَةٍ مِنَ الْبَاسِ أَوْ خَلَى فَقَدْ هَوَّلَتْ.

وَالْتَّهَاوِيلُ: رَبِيتُهُ الْوُشْيُ وَالصُّوَيْرُ، وَكَذَلِكَ رَبِيتُ السَّلَاحِ وَالْكَبِيَّةِ، وَقَالَ فِي وَصْفِ الْكَبِيَّةِ:

* تَغْشَى الْغُيُونَ تَهَاوِيلٌ لِيُزَجَّجَهَا *

قُرْ: لَيْسَ بِشَدِيدِ الْبَرْدِ.

شَامِلًا: ذَا شَمَالٍ.

١٧- يَتَسَحَّجُ عُذْرَانَا عَلَى مَضَاحِلَا^(١)

١٨- إِذَا مَشَيْتَن مِثْلَهُ تَحَامَلَا

١٩- حَسِبْتُ فِي أَعْيَازِهَا خَوَازِلَا^(٢)

٢٠- مِنْ جَذْبِهِنَّ الْعَقْدُ الدُّمَاحِلَا^(٣)

مَضَاحِلُ جَمْعُ مَضْحَلٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ يَقْلُ فِيهِ الْمَاءُ، وَالْمَضْحَلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْقَرِيبُ الْقَعْرِ، وَهُوَ كَالْمَضْحَضِاحِ إِلَّا أَنَّ الْمَضْحَضِاحَ أَعْمُ مِنْهُ قُلٌّ أَوْ كُرٌّ، وَأَمَّا الْمَضْحَلُ: الصَّخْرَةُ تَغْضُهَا غَامِرٌ فِي الْمَاءِ وَتَغْضُهَا ظَاهِرٌ، فَشِبْهُ مَشْيِهِنَّ يَتَكَلَّفِي^(٤) الْمَاءِ.

تَحَامَلَا: تَنَكَرَّهْنَ عَلَى الْمَشْيِ.

وَالْأَعْيَازُ: الْأَرْدَافُ، وَمُؤَخَّرُ كُلِّ شَيْءٍ عَجْزُهُ، حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْوَلَدُ: عَجْزُ الْأُمِّ، وَأَعْيَازُ الْأُمُورِ. وَقَالَ: لَا تَذَبْرُوا أَعْيَازَ أُمُورٍ قَدْ وَثِقَتْ هُدُورُهَا، وَثِقَالُ عَجْزٍ، وَعَجْزٌ، وَهِيَ الْعَجِيزَةُ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً، نَقُولُ: امْرَأَةٌ عَجْزَاءٌ قَدْ عَجَزَتْ عَجْزًا، وَالْجَمِيعُ عَجِيزَاتٌ،

(١) الرَّخْزُ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاج (ض ح ل) لِلتَّعْجَاجِ، وَلَسِبَ فِي هَامِشِ التَّاجِ بِرُؤْيَةٍ.

(٢) التَّاج (د م ح ل).

(٣) التَّاج (د م ح ل).

(٤) "يَتَكَلَّفِي" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ: يَتَكَلَّفِي الْمَاءَ "غَيْرَ مَهْمُوزٍ.

وَلَا يَقُولُونَ: عَجَازٌ؛ مَخَافَةُ الْإِنْبَاسِ، فَيَقُولُ: حَسِبْتُ أَنَّهَا الْخَزَالَتُ فَلَمْ يَتَّبِعْ بَعْضُهَا بَعْضًا
(٢٠٩/١) كَانَ شَيْفًا يَحْسِبُهَا مِنْ ثَقَلٍ / أَعْجَازِهَا.
وَالْخَزَالُ: الْقَطْعُ، وَمِنْهُ خَزَلْتُ عَنْهُ عَشْرَةَ ذَرَاهِمَ، وَشَبَّهَ الْأَعْجَازَ بِالْعِقْدِ مِنَ الرَّمْلِ، وَهُوَ مَا
تَعَقَّدَ وَتَرَمَّ بَعْضُهُ بَعْضًا.
وَالشَّمَاجِلُ: الْمُكْتَبِرُ.

٢١- مِثْلُهُ مُنْقَبِدًا أَوْ هَابِلًا

٢٢- كَأَلَمَّا فَيَسَّانَ أُنْثَى جَائِلًا

٢٣- إِذَا الْمُتُونُ مَدَّتِ الْجَدَائِلَ

٢٤- مِنْ طُولِهَا وَالْقَصَبِ الْأَخَادِلَ

مِثْلُهُ: مِثْلُ الرَّمْلِ.
وَالْهَابِلُ: الْمُتَابِرُ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي لَا يَكْبُتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالُ فَيَسْتَقْطِدُ، هَالٌ يَهِيلُ هَيْلًا، وَيُقَالُ:
هَيْلُهُ إِذَا أَلَتْ دَفْعَتُهُ قَالِقَتَهُ، فَهَؤُا هَيْلٌ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا
مَهِيلًا﴾^(١) وَأَلَمَّا يُرِيدُ رُؤْيَا يَذَلُّكَ الْأَعْجَازُ.
وَقِيَانٌ: مِثْلٌ، وَيُقَالُ: الْمَرْأَةُ تَفَيَّيْتُ شَعْرَهَا، أَيْ تَحَرَّكَتِ الرَّأْسُ مِنْ قَبْلِ الْخِيَالِ، فَإِلَمَّا ظَنَّتْ مَشْيَتَهُنَّ
يَفِيءُ الظَّلَالِ، وَهُوَ تَقَلُّهُ وَتَحَوُّلُهُ.
وَالْمُتُونُ حَمْعٌ مُتَنٍ، وَيُقَالُ: مُتَنٌ، وَمِثْلُهُ لِقَتَانِ يُدَاكِرُ وَيُزَكُّ، وَهُمَا مُتَقَانٌ: لِحْمَانِ مُغْصُوبَانِ
يَتَّهَمَانِ صُلْبَ الظُّهْرِ مَعْلُوبَانِ بِعَقَبٍ، وَمَتَنَّتِ الرَّجُلَ مُتَنًا: إِذَا حَضَرَتْ مَتْنُهُ بِالسُّوْطِ، وَالْمَتْنُ مِنَ
الْأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ، وَالْجَمِيعُ الْمَتَانُ، وَمَتْنٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَا ظَهَرَ مِنْهُ، وَمَتْنٌ الْقَدِيرُ، وَمَتْنٌ
السَّيْفُ، وَمَتْنٌ الْمَرَادَةُ: وَجْهَهَا الْبَارِزُ، فَيَقُولُ: كَانَ مَتْنُوهُنَّ حَذَائِلُ، وَهِيَ حِبَالٌ مَسْنُودَةٌ
الْوَاحِدُ حَذِيلٌ، فَيَقُولُ: مَدَّتِ الْحَذَائِلُ، أَيْ هُنَّ تَتَمَطَّطْنَ فِيهِمْ مِنْ طُولِ الْمُتُونِ.
وَالْقَصَبُ: كُلُّ عَظْمٍ مُنْمَخٍ.
وَالْأَخَادِلُ، وَالْحَذَائِلُ: الصَّخَامُ، حَمْعٌ حَذَلٌ.

(١) سورة المزمل الآية/١٤، وعام الآية ﴿لَوْ تَرَوْهُ مُزْعَجًا الْأَرْضِ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَهِيلًا﴾.

٢٥- وَرَكَتِ الْأَفْعَادُ وَالْيَسَادُ

٢٦- رَكَتِ الْمَالِي تَقْصِي الْمَوَاحِلُ

٢٧- أَوْ دُفْنَ بِالْأَخْفَافِ رَهْصًا مَاجِلًا^(١)

٢٨- يَجْلُونَ غُرًا تَمْطُرُ الْهَلَاكُ سَلًا^(٢)

رَكَتْ: رَجَعَتْ، مِنْ قَوْلِكَ: رَكَتْ السَّاحِلُ: إِذَا حَرَسَتْهُ، وَالرَّجْعُ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ﴿إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْأَرْضِ رَجْعًا﴾^(٣)، وَامْرَأَةٌ رَحْرَاحَةٌ: تَبْرَحُ رَجْعَ عَلَيْهَا كَقَوْلِهَا.

وَالْيَسَادُ: لَحْمٌ بَاطِنُ الْفَحْدَيْنِ مِمَّا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ، الْوَاحِدَةُ بَادِلَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْإِطْلِ وَالْعُنُقِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْمَنْكَبِ وَالْعُنُقِ، وَأُنْثَتْ:

فَقِي قَدْ قَدْ السَّيْفِ لَا مُتَضَالٍ

وَلَا زَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلَةٌ^(٤)

وَالْمَتَالِي مِنَ الْإِطْلِ الْوَاحِدَةُ مُثَلِّيَّةٌ، وَهِيَ أَنْ يَضَعَ بَعْضُ الْإِطْلِ وَبَعْضُ لَمْ يَضَعْ، فَهِيَ الْمَتَالِي مِنْ تَقْلِيلِهَا، وَيُقَالُ: مُثَلًى، وَهِيَ الَّتِي تَنْتَجُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ.

وَالْمَوَاحِلُ: مَوَاضِعُ الْوَحْلِ، حَمْعٌ مَوْحِلٍ.

أَوْ دُفْنَ: وَخَذَنَ مَسَّةً، يُرِيدُ مَسَّ الرَّهْصِ.

وَمَاجِلًا: يَعْنِي الرَّهْصَ قَدْ انْتَفَخَ وَحَمَلَ مَاءً، وَمِثْلُهُ: مَحَلَّتْ يَدُهُ وَمَحَلَّتْ: إِذَا انْتَفَخَتْ مِنْ عَمَلٍ.

وَيَجْلُونَ: يَصْغُلُونَ.

وَالْغُرُّ: الْأَسْتَانُ، حَمْعٌ أَغْرًا، وَغَرَاءٌ، وَهِيَ الْبَيْضُ.

تَمْطُرُ الْهَلَاكُ: كَمَا هِيَ تَهْلُلُ بِالْبَرْقِ، يَعْنِي أَنَّهَا تَسْقِي أَرْوَاحَهُنَّ أَرْوَاقَهُنَّ.

(١) أُنْثَتْ مِنَ الْمَشْطُورِ فِي اللِّسَانِ (م ج ل) "رَهْصًا رَاهِصًا" فَقَطُّ، وَالْمَشْطُورُ بِقِيَامِهِ فِي دِيَوَانِهِ الْمَشْطُوعِ كَمَا وَرَدَ فِي الْأَصْلِ، وَالرَّخْرُ فِي التَّاجِ (م ج ل).

(٢) فِي الْأَصْلِ "تَمْطُرُ..." وَأُنْثَتْ بِتَفَقُّعٍ مَعَ مَا وَرَدَ بِتَرْجُحِ الْمَشْطُورِ وَمَعَ مَا وَرَدَ فِي دِيَوَانِهِ الْمَشْطُوعِ.

(٣) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ آيَةُ ٤/.

(٤) الشَّاهِدُ فِي النَّسَابِ (ب أ د ل) لِأَخْتِ بَرِيدِ بْنِ الْفُزَيْرِيِّ تَرْجُمُهُ، وَاسْمُهَا زَيْنَبُ، وَرَوَاةُ الْعَشْرِ:

"فَقِي قَدْ قَدْ السَّيْفِ لَا مُتَضَالٍ"

٢٩- كَالْتِرْقِي يَجْلُو بَرْدًا سَلَاسِلًا

٣٠- يَسْقِينَ مَنْ كُنَّ لَهُ خَلَائِلًا

٣١- يَخْصِرَاتِ تَنْفَعُ الْغَلَّائِلًا^(١)

٣٢- غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ فِي ظَلَالِلًا^(٢)

السَّالِسُ: الغَدَبُ، وَهُوَ السَّلْسَلُ لِلصَّافِي مِنْهُ الَّذِي إِذَا شَرِبَ تَسَلَّسَلَ فِي الْخَلْقِ، وَهُوَ سَلْسَلًا، وَتَسَلَّسَرَ أَفْضًا، وَالْمَاءُ إِذَا جَرَى فِي صَبَبٍ أَوْ خَدُورٍ قِيلَ: تَسَلَّسَلَ، وَقَالَ: أَمَالَ إِلَيْهَا خَدُورًا يَتَسَلَّسَلُ.

وَالْخَلِيلُ، وَالْخَلِيلَةُ: الرُّوحُ وَالْمَرَأَةُ، وَالْحَمِيعُ الْخَلَائِلُ.

وَيَخْصِرَاتِ: يَغْنِي أَتَانًا يَوَارِدُ.

وَتَنْفَعُ: تُرْوِي، أَيْ يُذْهِبُ الْعَطَشَ، تَنْفَعًا، وَتُقَوِّعًا.

وَالْغَلَّائِلُ حَمَمٌ غَلِيلٌ، وَالْغَلِيلُ: حَرٌّ فِي الْحَوْفِ.

غَادَرَهُنَّ: تَرَكَهُنَّ السَّيْلُ.

وَالظَّلَالِلُ: مَوَاضِعٌ ظَلِيلَةٌ، شَبَّهَ الرَّبِيعَ بِمَاءِ الْمَطَرِ.

٣٣- أَسْقِينِ وَأَسْتَفْرِغْنِ مِنْ مَعَايِلًا

٣٤- تَغْتَاضُهَا تَنْصِفُكَ الْحَوَاجِلًا

٣٥- / يَسْنِي الْأَعَالِي الرُّصَفَ الْأَسَافِلًا

٣٦- إِذَا اسْتَجَاحَتْ حَصْبًا شَلَالِيًا

(١/٢١٠)

أَسْقِينِ، أَيْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ السَّقِيَّةُ.

وَأَسْتَفْرِغْنِ مِنْ رُؤُوسِ الْحَيَالِ: الْخَدَرَنَ. وَفَرَعُ: غَلَا، وَافْرَعُ، وَفَرَعُ: إِذَا الْخَدَرَ.

تَغْتَاضُهَا: تَنْفَعُهَا، كَتَنْصِفُكَ الْحَوَاجِلُ: كَمَا تَجْعَلُ فِي الْقَارُورَةِ يَنْصِفُهَا، وَاحِدُهَا حَوَاجِلَةٌ.

(١) اللسان، والتاج (ط ل ل).

(٢) اللسان، والتاج (ط ل ل).

وَالرَّصَفُ مِنَ الْحِجَارَةِ: مَا يُرَصَفُ، وَهِيَ حِجَارَةٌ مُضْمُومَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسْبِلٍ،
وَكَذَلِكَ إِذَا جُعِلَ مِنْ آخَرٍ مَسْبِلًا لِجَاءٍ أَوْ لِمَصِيرٍ^(١) وَتَحْوَهُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:
* مِنْ رَصَفٍ نَارِعٍ مَسْبِلًا وَصَفًا^(٢) *
وَالْحَمِيعُ الرَّصَافُ.

إِذَا اسْتَجَاسَتْ: يُعْنِي الْبِقَاعَ، يُرِيدُ حَاجَتَهُ، وَمِثْلُهُ حَيْثَانُ الْفِدْرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُغْلَى فِيهِ هُوَ يَحْيِشُ
حَتَّى أَهْمُ وَالْغَصَّةُ فِي الصُّدْرِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ:
وَجَاسَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ

فَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهٍهَا فَاسْتَقَرَّتْ^(٣)

وَالْبَحْرُ يَحْيِشُ: إِذَا حَاجَ فَلَمْ يُسْتَطِعِ السَّيْرَ فِيهِ.
وَالْحَصْبُ: ذُو الْحَصْبَاءِ، وَهِيَ صِغَارُ الْحَصَى وَكِبَارُهَا، وَفِي الْحَدِيثِ فِي فِتْنَةِ عُثْمَانَ قَالَ:
"تَخَاصَّبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَجْمَعَ السَّمَاءِ"^(٤).
وَسَلَّاسِلٌ: يَقَطُرُ وَيَسِيلُ.
وَالْمُتَلَشِّلُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ الْمُتَابِعِ الْقَلِيلُ. وَالصَّيْتُ مُتَلَشِّلٌ بَوَلُّهُ، وَهُوَ مَاءٌ مُتَلَشِّلٌ، وَقَسَالٌ ذُو
الرُّمَّةِ:

وَقَرَاءَ غَرْفِيَّةً أُلْأَى خَوَارِزَهَا

مُتَلَشِّلٌ صَبَغَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ^(٥)

(١) الْمَصِيرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُصِيرُ إِلَيْهِ نِيَّةُ. (اللسان/ ص ٥ ر).

(٢) شاهد العجاج في اللسان (ر ص ف) وقبله:

* قَسَنَ فِي الْإِتْرَاقِ مِنْهَا ثَوْفًا *

وَالرَّحْرُ فِي دِيَوَانِهِ / ٤٩٢.

(٣) شاهد عمرو بن معدي كرب في دِيَوَانِهِ / ٥٥٤ ط دمشق - تحقيق مطاع الطرايشي، ورواية السهيلي
"فَجَاسَتْ...".

(٤) النهاية ٣٩٤/١.

(٥) شاهد ذِي الرُّمَّةِ فِي اللِّسَانِ (ح ل ل) برواية:

"... خَوَارِزَهَا..." بفتح الزاي، و"مُتَلَشِّلٌ..." بفتح الخين الثانية.

يَقُولُ رُؤْيَا: هَذِهِ الْأَمَّاكِنُ الَّتِي نُبِتُ فِيهَا الْمَاءُ تَقْطُصُ: تُقْطَعُ.

٣٧- سَمَحَ الْمَوْغَى أَصْبَحَتْ مَوَاكِلًا

٣٨- وَقَدْ نَرَى حَيًّا بِهَا وَجَامِلًا^(١)

٣٩- حَوْمًا يَحْلُونَ الرُّمَى كَلَاكِلًا^(٢)

٤٠- مُؤَدِّينَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلًا^(٣)

سَمَحَ: يَغْنَى هَذَا الْمَاءُ سَهْلُ الْمَرْءِ، يُقَالُ: أَمْتُ لِلْسَّيْلِ، أَيْ سَهْلٌ مَمْرُهُ.

مَوَاكِلًا: يُقَالُ: يَمُرُّ مَكُولٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ.

وَالْجَامِلُ: جَمْعُ جَمَالٍ، وَقِيلَ: هُوَ قِطْعٌ مِنَ الْإِبِلِ مَعَهَا رَعَائِشُهَا / وَأَرْبَابُهَا كَالْبَقَرِ وَالْبَقَرِ.

وَالْحَوْمُ: الْقِطْعُ الصَّخْرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ:

* وَلَعَمَّا حَوْمًا بِهَا مُؤَيَّلًا^(٤) *

يَحْلُونَ: أَرَادَ حَيًّا كَثِيرًا يَحْلُونَ.

وَالرُّمَى جَمْعُ رَمْيَةٍ، وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ طَيِّبَةً، وَفِيهَا لُغَاتٌ: يُقَالُ: رَمِيَّةٌ، وَرَمِيَّةٌ،

وَرَمِيَّةٌ وَالْجَمِيعُ الرُّمَى، وَالرُّمَى.

(١) هامش اللسان (ك ل ل) وفيه "وقد نرى..."

(٢) الرجز في اللسان (ك ل ل) للمعاجز برواية:

* سَحَى يَحْلُونَ الرُّمَى كَلَاكِلًا *

وفي هامش اللسان، والتاج (ك ل ل) تُسَبِّحُ الرِّجْلُ لِرُؤْيَا، وفي ديوانه المطبوع "حَوْمًا يَحْلُونَ الرُّمَى كَلَاكِلًا".

(٣) اللسان (و د ا) وفيه:

* مُؤَدِّينَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلًا *

وفي اللسان (و د ي): "مؤدين..." بغير حَمَزٍ.

(٤) الرجز في اللسان (ح و م) لِرُؤْيَا، وروايته:

* وَلَعَمَّا حَوْمًا بِهَا مُؤَيَّلًا *

والرجز في ديوان رؤية المطبوع ١٨٢/ في الأبيات المفردات المُتَشَبِّهة إليه، وبعده مشطوران:

* مِنْ كَلِّ مِتَاجِ نَرَاهُ هَيْكَلًا *

* أَرْجُلُ حَيْثُفِيذٍ وَعَيْنُ أَرْجَلَا *

كَلَامًا: حُدُودًا، أَيْ هُمْ وَجُوهُ النَّاسِ.

مُؤَدِّينَ: ذَوُو أَدَاةٍ وَقُوَّةٍ.

وَالسَّبِيلُ: الطَّرِيقُ.

وَالسَّائِلُ: الْكَثِيرُ الْأَخْلَ.

٤١- تَعْدُو الْعَرَضَتِي خَيْلَهُمْ غَرَجِلًا^(١)

٤٢- مَثَا يَسَامُونَ أَخَاهُمْ وَأَنَا

٤٣- إِذَا مَعَدَّ عَدَّتِ الْأَوَائِلَ^(٢)

٤٤- وَأَنَا نَرَارِ فَرَجَا السَّرَّالَ^(٣)

الْعَرَضَتِي: عَدُوٌّ فِي الشُّقَاقِ وَاعْتِرَاضٍ مِنَ الشَّطَطِ، وَهِيَ الْعَرَضَةُ.

وَالْعَرَجِلَةُ جَمْعُ عَرَجَلَةٍ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ شَبَابًا، قَالَ أَوْسٌ:

سَوَى أَقَارِ عَرَجَلَةٍ خَفَاةٍ خِفَافِ الْوَطءِ لَيْسَ لَهُمْ بَعَالٌ^(٤)

وَالْعَرَجَلَةُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْخَيْلِ، وَهِيَ بِلُغَةِ ثَمِيمِ الْحَرَجَلَةُ.

وَالْعَرَجَلُ: الرَّجُلُ الرَّخْوُ الْهَيَّانُ^(٥) الْمُسْقَلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَارِسًا.

وَالرَّالِيلُ: الشَّدَائِدُ.

٤٥- عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزَلًا آزَلًا^(٦)

٤٦- حِصْنَيْنِ كَانَا لِمَعَدَّ كَاهِلًا^(٧)

(١) اللسان (ع ر ج ل، ع ر ض ن) بدون غزو برواية: "... خَرَجِلًا"، وخرَجِلٌ وخرَجِلٌ بِمَعْنَى.

(٢) اللسان (ك هـ ل) بِمَدَّحٍ مَعْدًا.

(٣) اللسان (أ ز ل) بدون غزو، وفي اللسان (ك هـ ل) لِرُؤْيَا بِرُؤْيَا "قَاتِلًا..."، وفي التاج (أ ز ل) بِرُؤْيَا "قَاتِلًا...".

(٤) الشاهد ليس يدعيان أَوْسُ بْنُ حَصْرٍ - ط بروت - تحقيق محمد يوسف نجم.

(٥) الْهَيَّانُ: الْأَمْسَقُ الْخَفِيفُ الْوَحِيمُ الْفَقِيلُ فِي الْحَرْبِ، وَالْمَدَّحُ الْهَيَّانُ. (اللسان/ هـ د ن).

(٦) اللسان، والتاج (أ ز ل).

(٧) اللسان (ك هـ ل).

٤٧- وَمَنْكِيَيْنِ اعْتَكَلَا الثَّلَاثَةَ^(١)

٤٨- بِذَلِكَ تَلَّى عَنْهُمَا الْمَقَالَةَ

عَنِ الْمُصَلِّينِ أَهْلَ الْإِسْلَامِ.

وَالْأَوَّلُ: الصَّبِيُّ وَالشَّبَدَةُ، تَقُولُ: هُمْ فِي أَزْلِ مِنَ الْعَيْشِ، وَأَزْلٍ مِنَ السَّيِّئَةِ، وَأَزْلٍ مِنْ شَيْئَةٍ الْبُلُوَى، وَالْأَوَّلُ: حَيْثُ الْمَالِ عَنِ الْمَرْغَى، وَالْأَوَّلُ: الدَّاهِيَةُ وَحَصْنَتَيْنِ: يَحْيَى مُضَرَّ وَرَبِيعَةَ.

وَالْكَاهِلُ: مَعْرُوفُ الْعُنَى فِي الصُّلْبِ، ضَرْبُهُ مَثَلًا لِلشَّرَفِ.

وَالْقَابِلُ: الشَّدِيدُ، الْوَاحِدَةُ ثَلَاثَةٌ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

عَوْتَرُ وَمَنْ مِثْلُ عَوْتَرٍ وَرَهْطُهُ وَأَسْعَدُ فِي يَوْمِ الثَّلَاثِ صَفْوَانُ^(٢)

/ (٢١١) / وَالْثَلَاثَةُ: شَيْءٌ مِنْ وَصَبِ الْبَعِيرِ، وَالْثَلَاثَةُ: شِبْهُ الْإِقْلَاقِ، وَالْثَلَاثَةُ: مَضْرِبَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ قِيْقَاءِ الطَّلَعِ، وَالْثَلَاثَةُ مِثْلُ الثَّرَمَةِ، وَهَمَّا الْخَرَسَةُ.

وَالْقُلُ: الدَّفْعُ، يُقَالُ: ثَلَاثَةُ يَلْعَةٍ ثَلَاثَ إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا، وَتَلْعَةً فِي يَدَيْهِ ثَلَاثَ، أَيْ دَفَعَهُ إِلَيْهِ سَلْمًا.

وَالْقَابِلُ: حَمْعٌ مِثْلُ، يُرِيدُ مَثَالًا فَأَطَهَرَ التَّضْعِيفَ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ.

٤٩- فَأَوْرَثَانَا الْأَصْلَ وَالْأَطْوَالَ

٥٠- بِحَيْثُ شَدَّ الْجَابِلُ الْمَجَابِلَ^(٣)

(١) اللسان (ك هـ ل).

(٢) شاهد امرئ القيس في اللسان (ع و ر) وروايته:

عَوْتَرُ وَمَنْ مِثْلُ الْعَوْتَرِ وَرَهْطُهُ

وَأَسْعَدُ فِي لَيْلِ الْبَلَابِلِ صَفْوَانُ

والشاهد في ديوانه ٨٢/ ط دار المعارف - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وروايته:

عَوْتَرُ وَمَنْ مِثْلُ الْعَوْتَرِ وَرَهْطُهُ وَأَسْعَدُ فِي لَيْلِ الْبَلَابِلِ صَفْوَانُ

[أقره: عَوْتَرُ: أَيْ مِنْ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ الْمَذْكُورِينَ عَوْتَرُ، وَمَنْ مِثْلُ الْعَوْتَرِ: عَلَى التَّعْظِيمِ لَشَأْنِهِ؛ وَأَسْعَدُ فِي لَيْلِ الْبَلَابِلِ، أَيْ وَافَقَ وَسَاعَدَ عَلَى مَا أُرِدْتُ؛ وَالْبَلَابِلُ: الْأَحْرَانُ وَالْعَبَكْرُ].

(٣) اللسان (ج ب ل) بدون عَوْرُو، أَيْ حَيْثُ شَدَّ أَسْرَ خَلْقِهِمْ.

٥١- قَوْمًا إِذَا مَا جَرَّدُوا الْمَنَاصِلَا

٥٢- حَسِبْتَ مِنْ مَقْرُوحَةٍ هَوَادِلَا

الأصل: يُريدُ أصلَ المجد.

والأطاول: فروع المجد.

يحيث شد الجابل: يقال: حيلة الله: خلقه.

والمجابل: جمع مجبول.

متصل: سيف^(١).

من مقروحة: شبه الجراح يفروح في مشاقير الإبل وقد استرخت.
وأهدل: استرخاء المشفر، ومشفر هادل، وأهدل، وشفة هذلاء: مثقلة على الدقن.

٥٣- إِذَا انْتَحَتِ آثَارَهَا جَوَازِلَا

٥٤- تَرَى جِبَالَ الْبَلَدِ الصَّوَامِلَا

٥٥- تَسَامِيَا إِذْ حَصَلُوا الْمَحَامِلَا

٥٦- بِخَرَيْنِ مَدَا غَنَفُونَا جَافِلَا

انتحَت: اعتكفت، يعني السيف.

جوازِل: قواطع، تحزل: تقطع.

آثارها: يعني آثار السيف.

صوامِل: الصامِل: الشديد.

تساميا: تطاولا في الحرب.

حصلوا: ميزوا.

بخرين: مضرب وربعة.

والغنفوان: أول كل شيء، فأراد مدًا عذذا جافلا يُخفِل كل شيء، وربع جفول، وهي التي

تلقح كل شيء ثمرة.

(١) في اللسان (ن ص ل): "وَمُتَّصِلُ السَّيْفِ اسْمٌ لَهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: لَا تُعْرَفُ فِي الْكَلَامِ اسْمًا عَلَى

مُتَّعِلٍ وَمُتَّعِلٍ إِلَّا هَذَا.

٥٧- كَلَاهُمَا يَسْتَكْرِهُ الْمَسَابِلَا

٥٨- إِذَا عَلَاهَا مُجْرَهَذَا سَاحِلَا

٥٩- ذَا ذِلَّاتٍ يَنْفُضُ الْمَجَاوِلَا

٦٠- فَالْأَسَاسُ إِنِ فَصَّلَتْهُمْ فَصَالَا

كَلَاهُمَا: يُعْنِي التَّحَرُّبَ.

(٢١١/ب) يَسْتَكْرِهُ: يَغْلُو كُلَّ مَسِيلٍ، وَهَذَا تَنْتِلٌ، يَعْنِي يَرَكِبُ كُلَّ شَيْءٍ.

مُجْرَهَذَا: مَاضٍ.

سَاحِلٌ: شَدِيدُ الصَّبِّ. وَسَحَلَتِ السَّمَاءُ: إِذَا قَشَرَتْ الْأَرْضُ.

وَالْمِيزَةُ: الْمِسْحَلُ^(١)، وَسَحَلَتْهُ السَّيَاطُ: قَشَرَتْ جِلْدَهُ.

ذَا ذِلَّاتٍ: يَعْنِي الْمَاءَ، وَإِنَّمَا تُكُونُ الدَّائِرَةُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ.

وَالْمَجَاوِلُ حَيْثُ يَحُولُ: يَنْفُضُ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ.

إِنِ فَصَّلَتْهُمْ: قَطَعَتْهُمْ.

٦١- كُلُّ إِلَيْنَا يَتَغَيُّ الْوَسَائِلَا

٦٢- قَدْ جَرَّبُوا أَخْلَاقَنَا الْجَلَالَا

٦٣- وَتَنَقَّلُوا أَخْلَاقَنَا الْأَنَاقِلَا

٦٤- فَلَمْ يَرِ النَّاسُ لَنَا مُعَادِلَا

الْوَسَائِلُ جَمْعُ وَسِيلَةٍ، وَهِيَ الْمَتَرِلَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ.

وَجَلَالٌ: وَاسِعَةٌ، وَخُلِقَ جَلِيلٌ: وَاسِعٌ.

وَتَنَقَّلُوا: لَفَضُوا وَارَازُوا يَنْظُرُوا، وَالتَّنَقُّلُ: الْجَذْبُ، تَنَقَّتِ الْعَرَبُ مِنَ الْبَيْرِ، أَيْ حَدَّثَتْهُ، وَبَعَثَ

اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ فَتَنَقَّلُوا جَبَلٌ طُورِيًّا فَاطْلَعُوهُ مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى أَطْلَعُوهُ عَلَى عَسْكَرِ بَنِي إِسْرَئِيلَ،

(١) صواب العبارة "والمسحَل": الميزة.

وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَإِذْ تَقَفْنَا الْخَيْلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾^(١)، وَتَقَفَتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ تَشْتَبِهُ شَوْغًا وَالتَّافَهُ وَتَحَوُّهُمَا، وَهُوَ كَثْرَةُ الْوَلَدِ وَسُرْعَةُ الْحَمْلِ، وَهِيَ تَائِقٌ.

- ٦٥- أَكْثَرَ عِزًّا وَأَعَزَّ جَاهِلًا
٦٦- يَرَوْنَ إِذْ عَدُّوا لَنَا الْقَضَائِلَا
٦٧- مِمَّا رُسُولًا بَلَغَ الرِّسَالَا
٦٨- خَلِيفَةً يُمَظِي الْقَضَاءَ الْهَاصِلَا^(٢)
٦٩- رَبَابَةً رَبَّتْ وَمَلَكَآ آثِلَا^(٣)
٧٠- فَقُلْ لِأَزْوَی إِذْ رَأَيْسِي ذَاهِلَا

رَبَابَةً: جَمَاعَةٌ.

رَبَّتْ: جَمَعَتْ.

آثِلًا: مُتَمَكِّنًا، وَتَأْتَل: تَمَكَّنَ، وَتَأْتَلُ مَالًا: إِذَا اخْتَصَمَ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ.

ذَاهِلًا: سَالِيًا.

- ٧١- وَأَنْبَ هَمَّ يَكْفِرُ الْبَلَابِلَا^(٤)
٧٢- إِنِّي رَأَيْتُ الْحِجَجَ الْقَالِلَا
٧٣- وَلَيْلَةً تُرْجِعُ يَوْمًا نَاسِلَا
٧٤- يُدْرِكُنْ بِالْكَرِّ الصَّحِيحَ الْأَمِلَا

/ وَأَنْبَ: جَاءَ لَبَلًا.

وَالْبَلَابِلُ: الْوَسَاوِسُ يَجِدُهَا فِي صَنْدَرِهَا، وَهِيَ التَّبَنُّفَةُ، وَالْبَلَابِلُ.

(١) سورة الأعراف الآية/١٧١، ومماها: ﴿وَإِذْ تَقَفْنَا الْخَيْلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

(٢) في ديوانه المطبوع "... المقاصِلَا".

(٣) النسان (أ ث ل) وفيه "رَبَابَةً رَبَّتْ..." يعظمُ الرأى في رَبَّتْ.

(٤) في ديوانه المطبوع "وَأَنْبَابَ هَمَّ..."

وَحِجَّ: سَوْنٌ.

فَلَاتِلْ: يَسِيرَةٌ.

تَرْجِعُ: تَرْجُؤُ.

فَاسِلًا: مُتَسَلِّحًا.

يُذِرُكَ بِالْكَرِّ: يَقُولُ: يَكْذُرُنَ حَتَّى يُذِرَكَ الصَّحِيحَ.

٧٥- مَكْفَى أَعْمَالِ الْفَتَى أَوْ غَامِلًا

٧٦- إِذَا هَوَىٰ أَعْمَامُ أَذْنَىٰ قَابِلًا

٧٧- مِنْ قَابِلٍ سَاقِ الْبَعِيدِ الْآجِلًا

٧٨- بِالْقَدْرِ تَقْرِيبِ الْقَرِيبِ الْعَاجِلًا

هَوِيَّةٌ: مَمَرَةٌ.

أَذْنَىٰ غَامِنًا قَابِلًا سَاقٍ: يَقُولُ: سَاقِ الْبَعِيدِ الْآجِلِ: حَاءَ الْبَعِيدِ الْمُوَخَّرِ كَمَا يُقَرَّبُ الْقَرِيبُ الْعَاجِلِ.

٧٩- كَفَىٰ بِتَكْوَارِ اللَّيَالِي قَاتِلًا^(١)

٨٠- وَالذَّهْرُ أَحْتَىٰ يُفْئِلُ الْمَقَاتِلًا^(٢)

٨١- إِنْ يُفْئِلُ الْمَرْءُ فَلَيْسَ غَافِلًا

٨٢- يَنْغِيهِ يَوْمًا جَنَّةٌ وَخَابِلًا

أَحْتَىٰ: شَدِيدًا.

يُفْئِلُ: يَصْرِفُ.

(١) في ديوانه المطبوع "... قَاتِلًا".

(٢) اللسان، والناج (ق ص م ل) بدون غَرْو، وروايته:

* وَالذَّهْرُ أَحْتَىٰ يُفْئِلُ الْمَقَاتِلًا *

وتجده:

* جَارِحَةُ أَيْبَاهُ قَصَائِدًا *

وَعَابِلٌ: يَحْتَبِلُهُ وَيُفْسِدُهُ.

٨٣- وَالْأَدَدُ الْأَدَادُ وَالْعَصَائِلُ^(١)

٨٤- بَلْ إِنْ تَرَنِى أَشْتَكِي الرَّحَائِلَ

٨٥- مِنْ قَتَبِ الدِّينِ وَذَهْرًا بَاسِلًا

٨٦- أَجْرَدَ جَلَابِ الْبَلَايَا أَكَلًا

الْأَدَدُ، وَالْأَدَادُ: الْأَدَدُ الْكَثِيرُ، وَالْأَدَدُ^(٢): الدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدُ هَاجَتَا،
الدِّينُ مِنْ قَتَبٍ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: غَضَبِي الدِّينُ كَمَا يَقَعُ الْقَتَبُ ظَهَرَ الْبَعِيرِ.
بَاسِلٌ: كَرِيهٌ.

أَجْرَدٌ: مَثَلٌ لِلدَّهْرِ.

٨٧- خَارِجَةُ أَلْيَابُهُ قُصَامِلًا^(٣)

٨٨- لَوْ يَرَكِبُ الْفِيلَ لِأَمْسَى فَاحِلًا^(٤)

٨٩- وَالْبَيْتَ أَلْطَى الْبَيْتِ وَالْقَرَامِلَ

٩٠- مِنْ طُولِ حَظِّهِ السَّنَةِ الْمَهْرَامِلَ

أَلْيَابُهُ: يَعْني الدَّهْرُ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَقُصَامِلٌ: تَقْطَعُ^(٥) كُلَّ شَيْءٍ وَتُدْفَعُ.

(١) اللسان (أ د ه) وفيه:

* الْإِدَدُ وَالْإِدَادُ وَالْعَصَائِلُ *

وفي مقاييس اللغة (أد) بدون غرّو يرواية اللسان، ونسبه المحقق في الحامش لرؤية.

(٢) في اللسان (أ د ه) "الْإِدُّ بِكَسْرِ الْمِيمَةِ: الشَّدَّةُ، وَالْإِدَدُ بِكَسْرِ الْمِيمَةِ: الدَّوَاهِي الْعِظَامُ، وَاحِدُهَا إِدَّةٌ بِالْكَسْرِ وَالشَّدِيدُ، وَالْأَدُّ: الْعَلْبَةُ وَالْفُورَةُ، وفي القاموس المحيط (أد) "الْإِدُّ كَالْأَدِّ بِالْفَتْحِ (ج) إِدَادٌ وَإِدَدٌ.

(٣) اللسان، والتاج (ق ص م ل) بدون غرّو، وفيهما:

* خَارِجَةُ أَلْيَابُهُ قُصَامِلًا *

(٤) في الأصل "تَرَكِبُ" والمثبت من ديوانه المطبوع، وهو الصواب.

(٥) في الأصل "يَقْطَعُ" والمثبت "تَقْطَعُ" أي أَلْيَابُهُ.

وَقَاحِلًا: يَابِسًا.
وَالْبَحْتُ: يَقُولُ: لَوْ يَرَكِبُ الْبَحْتُ هَذَا الدَّهْرُ أَيْضًا لَاهْرَلَهَا وَأَلْصَقَهَا.
وَالْقَرَامِلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْإِبِلِ الْمُؤَلَّدَاتِ يُقَالُ لَهَا: الْقَرْمَلِيَّةُ.
وَحَطَمُ السَّنَةِ: دَقُّهَا.
وَالْهَزَائِلُ: مَهَارِيلُ.

(٢١٢/ب)

٩١- / بَلْ إِنْ تَرَنِى أَشْتَكِي الْآلَانَ

٩٢- مِنْ قَحَمِ الدِّينِ وَثِقَلًا ثَاقِلًا

٩٣- كَأَنَّ بِي مِنْ صَالِبٍ مَلَأَلًا

الْآلَانُ: الْأَوْجَاعُ، وَاجْتِنَاعُ أَلِيلٍ.
وَالْقَحَمُ: الْعِظَامُ مِنَ الْأُمُورِ، وَالْوَاحِدَةُ قَحْمَةٌ، وَقَحْمَةٌ.
مِنْ صَالِبٍ: مِنْ حُمَى.

مَلَأَلٌ جَمْعُ مَلِيلَةٍ، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ مِلَّةِ النَّارِ.

٩٤- وَعَصَبِ الْفَخَذَيْنِ وَالْأَبْجَالِ

٩٥- وَمِنْ رِصَافِ الرُّكْبِ الْمَفَاصِلِ

٩٦- مِنْ كَلَفِ الْحَاجَاتِ أَغْدُو رَاجِلًا

٩٧- فَقَدْ أَرَانِي أَرْحَلَ الْمَرَّاحِلَ

الْأَبْجَالُ: عُزُوفٌ فِي الْبَيْدِ.

وَرِصَافٌ جَمْعُ رَصْفَةٍ، وَهِيَ كَمَا لَفَلَكَةٍ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ.

٩٨- فِي الْوَقْدِ أَوْ ذَا حَاجَةٍ مُتَاضِلًا

٩٩- أَوْ زَيْرٍ بِيضٍ تُرْقِلُ الْمَرَّافِلَ

١٠٠- أَمْنَضَغَ مِسْوَاكِي وَأَغْدُو هَامِلًا

١٠١- مُخْتَبِطًا وَلَا عِيَا مَهَارِلًا

الْمُتَاضِلُ: الْمُخَاصِمُ.

وَالزَّيْبُ: الذي يزور النساء.
قُرْفُلٌ: ثَجَرٌ كَوَيْهَاءَ، وَوَاحِدُ الْمُرَافِلِ مَرْفَلٌ.
أَمْتَعٌ: يَقُولُ: لَيْسَ لِي هِمَّةٌ إِلَّا اللَّهُو وَالشُّغْلُ بِخَوَائِجِ الشَّبَابِ.
وَالْمُهَازِلُ: الْمُتَمَارِحُ.

١٠٢- وَاتَّقَى الْفَحْشَاءَ وَالنَّاطِلَةَ^(١)

١٠٣- وَقَدْ كَفَى اللَّهُ السَّقِيَةَ الْجَاهِلَةَ

١٠٤- بَغَى الْأَذَى وَالْأَجْنَى الْقَائِلَةَ

١٠٥- وَيَعْتَرَى مَنْ يَطْلُبُ الْوَسَائِلَ

النَّاطِلُ: وَاحِدَهَا نَاطِلٌ، وَهِيَ [الدَّاهِيَةُ]^(٢) الشُّعَاءُ مِنَ الْقِصَّةِ الْفَحْشَاءِ.
وَقَدْ كَفَى: يَقُولُ: قَدْ كَفَى اللَّهُ السَّقِيَةَ الْجَاهِلَ بَغَى الْأَذَى.
وَالْأَجْنَى: الْمُحَاطَبُ لِلشَّرِّ الْقَائِلُ غَتَهُ.
وَيَعْتَرَى: يُعْطِفُ.

الْوَسَائِلُ: الْمَنَازِلُ، الْوَاحِدَةُ وَسِيلَةٌ.

١٠٦- وَجَهَ الْكَرِيمَ وَالْجَوَادَ الْبَسَادَةَ

١٠٧- وَيُبْغِضُونَ الصَّمْعَرِيَّ الْبَاحِلَةَ

١٠٨- فَقُلْتُ إِذْ عَالَجْتُ دَيْنًا شَاعِلًا

١٠٩- لَا يَدُّ مِنْ قَوْلِي وَكُنْتُ قَائِلًا

١١٠- يَمُمُ سَلِيمَانَ تَجْدُهُ وَاصِلًا

١١١- أَعَانَ مِنْهُ حَسِيًّا وَتَائِلًا

/ الصَّمْعَرِيُّ: اللَّيْمُ الصُّلْبُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ، وَالصَّمْعَرِيُّ الْإِصْدَاقُ مَنْ لَمْ تَعْمَلْ فِيهِ رُقِيَّةً وَلَا سِحْرًا، (٢١٣/أ)
وَالصَّمْعَرِيَّةُ مِنَ الْحَيَاتِ: الْخَبِيْثَةُ.

(١) في القاموس (أد) "واتقى الفحشاء..."

(٢) ما بين الحاصرتين يباين بالأصل، والمنبت من اللسان (ن أ ط ل).

يَمُّمُ: أَفْصَدُ، وَالْأَمُّ: الْقَصْدُ.

وَالْحَسْبُ: الشَّرَفُ فِي الْآبَاءِ، وَحُلُّ كَرِيمِ الْحَسْبِ، وَقَوْمٌ حُسَيَاءُ، وَفِي الْحَدِيثِ غَيْرُ الشَّيْءِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "الْحَسْبُ الْمَالُ، وَالْكَرْمُ التَّقْوَى" (١)، وَقَالَ:

لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ مِنْ جَمْعِ ذِي حَسْبٍ وَقَدْ كَفَيْتُكُمْ التَّرَحُّالَ وَالْتِهَابَا

١١٢- مُحْتَسِبِ الْأَجْرِ كَرِيمًا فَاعِلًا

١١٣- تَقْوَى بِهَا زَيْنَ رَأْيَا كَامِلًا

١١٤- فَسَدَ مِنْ طَوْلِكَ عِنْدِي طَائِلًا

١١٥- مَا زِلْتُ ذَا طَوْلٍ تُجِيبُ السَّائِلَ (٢)

يَقُولُ: زَيْنَ نَفَاحَ رَأْيِهِ الْكَامِلِ.

فَسَدَ: يَقُولُ: ابْتَدَيْتُ بِالْخَيْرِ وَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ السَّدَى، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ، يُقَالُ: أَسَدَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ مَعْرُوفًا، وَسَدَى عَلَيْهِ سَدَى كَثِيرًا، كَمَا قَالَ:

* وَمَا رَأَيْتَا أَحَدًا مِنْ أَحَدٍ *

* سَدَى مِنَ الْمَعْرُوفِ مَا لَسَدَى * (٣)

وَالطَّوْلُ: الْفَضْلُ وَالْقُدْرَةُ، يَقُولُ: إِنْ فَلَانًا كَدُو طَوْلٌ فِي قُدْرَتِهِ وَمَالِهِ، وَإِنَّهُ لَيَتَطَوَّلُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ وَخَيْرِهِ، وَاسْتِغْنَائِي الطَّائِلِ مِنَ الطَّوْلِ، يَقُولُ لِلشَّيْءِ الْحَسِيسِ الدُّونَ: هَذَا غَيْرُ طَائِلٍ، وَالتَّائِبُ وَالتَّذَكُّيرُ فِيهِ سَوَاءٌ كَقَوْلِهِ:

* وَقَدْ كَلَّفُونِي خُطَّةً غَيْرَ طَائِلٍ *

١١٦- خَيْرًا وَلَا تُلْقَى كَذُوبًا مَا طَائِلًا (٤)

(١) الفائق في غريب الحديث ٢٨١/١.

(٢) في ديوانه المطبوع "... يُجِيبُ السَّائِلَ".

(٣) الرجز في ديوان رؤية المطبوع / ٤٨ المشطوران (١٣٠١٢) الأرحوزة (١٩) والرواية:

* مَا عَلِمْنَا أَحَدًا مِنْ أَحَدٍ *

(٤) في ديوانه المطبوع "خَيْرًا...".

١١٧- قَامَتْ وَلَا تَنْهَرُ حَطًّا وَأَسْلًا^(١)

١١٨- قَيْسٌ تُعْدُّ السَّادَةَ الْجَنَانَا

١١٩- فَوَجَدُوا آبَاءَكَ الْأَقَاصِلَا

الْخَيْرُ: الْكَرَمُ وَالْفَيْضُ.

قَامَتْ: بَعِي قَيْسًا.

وَلَا تَنْهَرُ: هَذَا مَثَلٌ مِثْلُ تَنْهَرِ الدَّلْوِ: إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا الْمَاءَ وَخَرَّكْتُهَا لِنَمْتَلِي.

وَأَسْلًا: قَلِيلًا، مِنَ الْوَشْلِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَتَحَلَّبُ مِنْ صَخْرَةٍ أَوْ مِنْ حَبْلٍ يَقَطُرُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَقَالَ لَبِيدٌ:

وَعَلَاةٌ زَيْدٌ / الْمَخْضَى كَمَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ الصَّفَا مَاءَ الْوَشْلِ^(٢)

(٢١٣/ب)

يَقُولُ: أَنْتَ تُعْطِيهِمْ مُتَدَنًّا كَثِيرًا بِأَلَا سَوَالٍ.

الْجَنَانِلُ: الْعِظَامُ، وَحُلٌّ تَحِيلٌ: إِذَا كَانَ عَظِيمًا بَحِيلًا.

١٢٠- لَأَمَّهَات لَمْ تَكُنْ نَقَانَا

١٢١- إَلَى وَلَا أَمْتَدِخُ الْأَرَادَلَا

١٢٢- أَيْحَ وَعَالٍ لَا يَبِي مُحَامِلَا^(٣)

١٢٣- يَرْعَاكَ بِالْغَيْبِ وَلَيْسَ خَاذَلَا

١٢٤- وَإِنْ رَأَى ذَاكَ الْحَسُودَ الْغَانَلَا

١٢٥- عَاذَاهُ إِغْلَاكَ وَسِرًّا ذَاخِلَا

الْمُحَامِلُ: الْمُكَافِرُ، وَالْمُخَاَمَلَةُ: الْمُكَافَاةُ.

(١) اللسان (و س ل) وفيه:

* وَأَنْتَ لَا تَنْهَرُ حَطًّا وَأَسْلًا *

وَشَيْءٌ وَاسِلٌ: وَاجِبٌ.

(٢) شاهد لبيد في ديوانه / ١٨٧- ط الكويت - تحقيق إحسان عباس. [الوشل: الماء القليل يتحلب من حبلٍ أو صخرة، أي أن العرق الساب على مقفه كما يزل الماء عن ظهر الصخرة الملساء].

(٣) في ديوانه التطويح "... مُحَامِلًا".

أَخْ وَخَالَ: يَعْنِي أَمْ قَرِيبُ بَرَّةَ بَشَتْ مُرَّ أُنْثَى تَعِيم.
وَعَائِلٌ: يَطْلُبُ الْعَوَائِلَ يَفْعَلُ مَا لَا يَحِبُّ.

١٢٦- لَا بُدَّ أَنْ يَقْصِدَ أَوْ يُحَاوِلَ

١٢٧- تَغْوِيرَ بَاغٍ يَتَنَفَّى الْعَقَائِلَ^(١)

١٢٨- بِمُوجِعَاتٍ تُبْلِغُ الْمَقَاتِلَ

١٢٩- تُنْقِصِي صُدَاغًا وَكُحْيًا سَاعِلًا

لَا بُدَّ أَنْ يَقْصِدَ هَذَا الْأَخْ بِذَلِكَ الْأَمْرِ، أَيْ يَتَعَمَّده.
أَوْ يُحَاوِلُ: يُطَالِبُ أَوْ يُزَاوِلُ.

تَغْوِيرَ بَاغٍ، يُرِيدُ تَغْوِيرَهُمْ قَبِيحَ أَمْرِهِمْ. غَوَّرَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: قَبَحَهُ وَأَفْسَدَهُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:
* وَغَوَّرَ الرَّحْمَنُ مِنْ وَلَّى الْعَوَزَ^(٢) *

يُرِيدُ قَبِيحَ الرَّحْمَنِ.

وَالْعَقَائِلُ: يَقُولُ: يَتَنَفَّى كُلُّ نَبَسٍ وَتَحْلِيلٍ، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّمْلِ الْعَقْفَلِي الْمَتَعَمِّدِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ
الْمُتَحَلِّلِ الْكَثِيرِ. يَقُولُ: لَا بُدَّ لِلْأَخِ أَنْ يَقْصِدَ بِمُوجِعَاتٍ مِنْ جِرَاحٍ أَوْ شَتْمٍ يُبْلِغُ الْمَقَاتِلَ.

١٣٠- مِنْ وَرْدٍ حُمَى أَسَارَتْ عَقَابِلًا^(٣)

١٣١- بَلْ بِلْدَةٍ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلًا^(٤)

١٣٢- تُقَنِّعُ الْمَوْتَاةَ طَسَلًا طَابِلًا^(٥)

١٣٣- وَمِنْ لُعَابِ الشَّمْسِ مَوْجًا عَاسِلًا

(١) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... الْعَقَائِلُ".

(٢) شَاهِدُ الْعَجَّاجُ فِي اللِّسَانِ (ع وَ ز)، وَدِيَوَانُهُ ٤١.

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ع فِي ب ل).

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ط خ ل) وَفِيهِمَا:

* وَبِلْدَةٍ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلًا *

(٥) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ط س ل)، وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ:

* تُقَنِّعُ الْمَوْتَاةَ طَسَلًا طَابِلًا *

الْوَرْدُ: الحُمَى، وَرَجُلٌ مَوْزُودٌ: مُحْمُومٌ.

وَأَسْأَرْتُ: أَثَبْتُ.

عَقَابِلُ: بَقَايَا مِنْ حُمَى، عَقَابِلُ وَعَقَابِيلُ.

وَالْقَنَامُ: الْعَيَّارُ.

وَالطَّاحِلُ: الطَّحْلَبُ، وَهُوَ خُضْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ /.

وَالْمُؤَمَّاةُ: الْقَفْرُ.

تَفْتَحُ الْمَوَمَاءُ هَذِهِ الْبِلْدَةَ: تُلْبِسُهَا.

طَسْلًا: سَرَابًا كَثِيرًا، وَمَاءٌ طَسْلٌ، وَطَهَسَلُ: إِذَا كَانَ كَثِيرًا، وَلُعَابٌ شَبِيهُ بِمَخَاطِ الشَّيْطَانِ

يَسِيلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ إِذَا رَكَدَتِ الرِّيحُ.

غَامِبِلًا: يَعْطَرِبُ، يَعْنِي الشَّرَابَ.

١٣٤- تَصْقُلُ مِنْ أَحْذَابِهَا الْمَصَاقِلَا

١٣٥- نَرَاهُ غَمْرًا مَرَّةً وَصَاحِلًا

١٣٦- يَمْطُو مَطَاهَا الْقُلُوصَ الدَّوَامِلَا

١٣٧- إِذَا الْغُرُوضُ احْطَطَمَتِ الْحَقَابِلَا^(١)

تَصْقُلُ الشَّمْسُ: تُوَضِّحُ.

الْأَحْذَابُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، الْوَاحِدُ حَدَبٌ.

غَمْرًا: يَعْنِي الشَّرَابَ، أَيْ كَثِيرًا.

وَمَرَّةً صَاحِلًا: قَلِيلًا، نَرَاهُ مَرَّةً يُعْطَى الشَّخْوصَ وَمَرَّةً يُحْسِرُ عَنْهَا.

تَمْطُو: تُمْدُ مَطًا هَذِهِ الْأَرْضُ، أَيْ مَتْنَهَا وَظَهَرَهَا.

وَالدَّوَامِلُ فِي سَبْرِهَا، وَهُوَ قَوْفُ الْعَتَقِ.

(١) النسان (ح ق ل) بدون غُرُو، وروايته:

* إِذَا الْغُرُوضُ احْطَطَمَتِ الْحَقَابِلَا *

وَالْعَرُوضُ عَرُوضُ الرِّحَالِ، الْوَاحِدُ عَرُوضٌ، فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ قُلْتَ: عَرُوضَةٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ.
اضْطَمَّتْ: ضُمَّتْ.

الْحَقَائِلُ: بَقَايَا تَبْقَى فِي الْبَطْنِ مِنَ الْعَلْفِ، الْوَاحِدَةُ حَقْلَةٌ.

١٣٨- كَلَّفْتُهَا ذَا شِرَّةٍ مُرَاكِلاً

١٣٩- أَعْيَسَ لَا كَرًّا وَلَا مُوَاجِلَةً^(١)

١٤٠- إِذَا الْوَسِيقُ اسْتَرْجَفَ الْبِرَاطِلَ^(٢)

١٤١- وَالْهَامُ تَذْعُو الْيَوْمَ وَيَلَا وَإِلَا^(٣)

يَقُولُ: كَلَّفْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ بَعِيرًا ذَا شِرَّةٍ، ذَا شَطَاطٍ.

مُرَاكِلاً: مُرَاكِئُ الْأَرْضِ بِقَوْلِهَا.

أَعْيَسَ: الْبَيْضُ تَخْلُطُهُ حُمْرَةٌ.

الْكَرُّ: الَّذِي لَيْسَ بِسَمُوحٍ.

وَالْمُوَاجِلُ: الَّذِي لَا يُعْطِي كُلَّ مَا عِنْدَهُ، يَتَقَاعَسُ وَيَتَبَاطَأُ.

وَالْوَسِيقُ: الطَّرْدُ.

وَاسْتَرْجَفَ: خَرَّفَ.

وَالْبِرَاطِلُ: حِجَارَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ يَقْدِرُ ذِرَاعٌ وَأَقْلَبُ، شَبَّهَ زُؤُسَ الْإِبِلِ بِهِ، الْوَاحِدُ بِرْطِيلٌ.

وَالْهَامُ تَذْعُو الْيَوْمَ وَيَلَا، يُرِيدُ كَأَنَّهُ تَكَلَّانَ فِي صَوْتِهِ.

١٤٢- أَلْقَيْتُ عَنَى لَيْلَهَا عَنَّاكِلاً

١٤٣- كَانَ تَحْتِي صَخِبًا جَلَا جِلَاً

١٤٤- / قَدْ شَاطَ مِنْ تَسْوِيفِهِ مَبَاوِلَاً

١٤٥- نَرَى بِصَفْحِي عَنْقَهُ مَاكِلاً

(٢١٤/ب)

(١) في ديوانه المطبوع "... لَا كَرًّا ...".

(٢) في الأصل "استَرْجَلَ الْبِرَاطِلَ" والتي من ديوانه المطبوع، ويتفق مع ما ورد في الشرح.

(٣) اللسان (و ي ل) وفيه: "وَالْهَامُ تَذْعُو..."

عَنَّا كُلٌّ: جَمَاعَاتٌ بَعْضُهَا لِأَبْسَ بَعْضًا.

صَحِيحًا: يُرِيدُ حِمَارًا كَثِيرًا شَهِيقًا.

وَجَلَّاجِلٌ فِي صَوْتِهِ.

وَعِدْفٌ عَفْكَوْلٌ: إِذَا تَرَكَبَ بَعْضُهُ قَوْفًا بَعْضًا.

فَدَا شَاطِئًا: يَعْني الْحِمَارَ اخْتَرَفَ لَشَاطِئًا مِنْ تَسْوِيفِهِ مِنْ شَمَةِ مَوَاضِعِ أَيْوَالِهَا.

وَصَفَحَا كُلُّ شَيْءٍ: حَابَاهَا.

وَالْمَاكِلُ: الْمَعَاضُ، يُرِيدُ مَوَاضِعَ الْعَضِّ، الْوَاحِدُ مَا كَلَّ.

١٤٦- مِنْ تَهَشٍّ كَذَامَاتِهِ مَبَاتِلًا

١٤٧- وَخَلَقًا مِنْ رَكْضِهَا بَوَائِلًا

١٤٨- فِي تَحْرِ جَابٍ يَرْفَعُ الصَّوَاهِلَ

١٤٩- طَرَادٍ سِتٍّ يَحْجُلُ الْمَحَايِلَ

التَّهَشُّ: تَنَاولُ بِالْفَمِ وَعَضُّ بِتَنَاولٍ مِنْ بَعْدِ.

مَبَاتِلُ: مَوَاضِعُ الْقَطْعِ، الْوَاحِدُ مَبْتَلٌ، يُقَالُ: بَتَلْتُ إِذَا قَطَعْتُهُ.

وَخَلَقًا مِنْ رَكْضِهَا: يَعْنِي مِنْ رَمَحِهَا، يَقُولُ: تَرَى أَثَارَ الْخَوَافِرِ فِي الْجِمَارِ كَأَنَّهَا خَلَقَتْ فِي

جَسَدِهِ.

بَوَائِلُ: قَوَائِمُ، بَزَلَنَ الْحُلْدُ: قَطَعْتُهُ وَشَفَقْتُهُ.

فِي تَحْرِ جَابٍ: يَقُولُ: هَذَا الرُّمَحُ فِي الشَّحْرِ وَالْعَضُّ فِي مَوَاضِعَ غَيْرِ الشَّحْرِ.

وَجَابٍ: غَبِيطٌ.

طَرَادٍ سِتٍّ: يَعْنِي سِتًّا أَثْنِ.

يَحْجُلُ: يُفْعَلُ فِعْلُ الْغَرَابِ لَا يَفْعَلُو مُسْتَقَرًّا مِنْ مَرَحِهِ وَتَشَاطُطِهِ.

١٥٠- تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا^(١)

١٥١- كَأَنَّمَا شَسَدَ هِجَارًا شَاكِلًا

١٥٢- يَرُوعِي تِلَاعَ التَّجْفِ الْمَيَاقِلَ

(١) اللسان، والتاج (ز م ل) بدون غَوَ.

١٥٣- وَالصَّخَّاتَيْنِ وَيَتَزَوَّوْا أَقْلًا^(١)

وَأَمِلْ: يَتَدَوُّ فِي شَيْءٍ كَأَنَّهُ قَدْ غُلِبَ بِهِجَارٌ، وَالْهَجَارُ: حَيْلٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِهِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى يَدَيْهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْهَجَارُ مُخَالِفٌ لِلشَّكَالِ، تُشَدُّ يَدُ الْفَحْلِيِّ إِلَى إِخْدَى رَجُلَيْهِ، يَقُولُ: هَجَرْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَهْجُورٌ.

شَاكِلٌ: ذُو شَكَالٍ.

وَالشَّلَاغُ: مَسَائِلُ الْمَاءِ مِنَ الشَّرَفِ إِلَى الْوَادِي.

وَالنَّجَفُ: مُرْتَفَعٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِسَهْلٍ وَلَا حَيْلٌ كَأَنَّهُ / كَذَانٌ مُسْتَدِيرٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَا حَوْلَهُ.

وَالْمُبَاقِلُ: مُوَضِّعُ الْبَقْلِ.

وَالصَّخَّاتَانِ: الصَّخْمُ، وَالصَّخْمُخُ، وَالصَّخْمَاخُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْتَزَوَّ: الْوَتْبَانُ، وَمِنْهُ تَصَعَّدَ الْقَيْسُ وَلَحِقَ بِهِ.

وَالْوَأَقِلُ: الَّذِي يُحَسِّنُ الدُّخُولَ بَيْنَ الْجِبَالِ، تَقُولُ: وَقَلَّ يَقِلُّ وَقَلًا، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ التَّوَقُّلِ، يُقَالُ: وَقَلَّ، وَقَوْلٌ، يَقُولُ: كَانَ هَذَا الْحِمَارُ فِي تَزَوَّائِهِ يَقُولُ فِي الْحَيْلِ.

١٥٤- قَفَا كَسِيَاءَ الْمُعْتَى قَافِلًا

١٥٥- يَرَكِبُ قَيْنَاهُ وَقِيمًا نَاعِلًا^(٢)

١٥٦- أَسَمَرَ مِنْ ثَقْلِيهِ الصَّلَاحُ

١٥٧- يَتَجَلَّ شَدَانُ الْحَصَى الْمَنَاجِلَا

أَرَادَ ذَوَاقِلًا قَفَا.

وَالسِّيَاءُ: قُرْدُودَةُ الظُّهْرِ^(٣)، فَشَيْءُ الْقَفِّ بِصَلَاتِهِ وَيُسَمَّى.

وَالْمُعْتَى: الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْسِنُ عَنِ الضَّرَابِ.

(١) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "وَالصَّخَّاتَيْنِ...".

(٢) اللِّسَانُ (وَقِي ع)، وَفِي اللِّسَانِ (ن ع ل) يَدُونُ غَرَّو.

(٣) فِي اللِّسَانِ (قِي ر د) "قُرْدُودَةُ الظُّهْرِ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَجَبُّهِ. أَبُو غَرَّو: السِّيَاءُ مِنَ الْفَرَسِي: الْخَارِثَةُ، وَمِنْ الْخِمَارِ: الظُّهْرُ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْقُرْدُودَةُ: هِيَ الْفَقَارَةُ تُسَمَّى."

قَافَا: تَابَسًا.

يَرْتَكِبُ قِتْنَاةَ الْقَيْئِ: مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْوَضِيفِ، يَعْنِي قَيْئِي هَذَا التَّعْبِيرِ.

وَقِيْعًا: خَافِرًا ضَلْبًا.

كَاعْلًا: لَا يَخْفَى كَانَ لَهُ تَعْلًا مِنْ صَلَاتِهِ.

أَسَمَرٌ: يَعْنِي الْخَافِرُ إِذَا اسْوَدَّ أَوْ سَمَرُ كَانَ أَصْنَبَ لَهُ.

وَالصَّلَاحِلُ: الْحِجَارَةُ الصُّغَارُ، الْوَاحِدُ صَلْطَلٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّلَاحِلُ: هِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ

الْحِجَارَةِ مِنْ صِغَارٍ وَكِبَارٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الصَّلْطَلَةُ^(١): كُلُّ حَجَرٍ قَدَرُ مَا يَقْلُهُ الرَّجُلُ أَوْ فُسُوقٌ

ذَلِكَ أَمْثَلُ يَكُونُ فِي بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ، وَلَيْسَ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ كَلِمَةٌ تُشَبِّهُهَا، وَقَالَ آخَرُ:

يُقَالُ: صَلْطَلَةٌ، وَصَلْطَلَةٌ.

يَنْجُلُ: يَرْمِي بِخَوَافِرِهِ.

شَذَانٌ: مَا شَذَّ مِنْهُ وَتَفَرَّقَ.

١٥٨- قَذَفَ الْمُرَامِي ذَاوَلَ الْمُدَاوِلَا

١٥٩- قَذَّ طَاوَعَتْ مِنْ مَشَقِّهِ الْخَصَائِلَا

١٦٠- زَرًّا وَلَمَّا تُعْطِطِهِ التَّخَالِلَا

١٦١- [وَأَضْمَرَتْ إِلَّا] عَقِيْمًا حَائِلَا^(٢)

الْقَذْفُ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نَحْوُ الرَّمْيِ بِالسَّهْمِ وَالْحَصَى وَالْكَلَامِ.

وَالْمُرَامِي []^(٣) وَمَا، يَقُولُ: طَاوَعَتْهُ الْأُتُنُ مِنْ مَشَقِّهِ بِخَوَافِرِهِ، وَكُلُّ ضَرْبٍ / خَفِيفٍ (٢١٥/ب) أَوْ عَصٍّ خَفِيفٍ فَهُوَ مَشَقٌّ.

وَالْخَصَائِلُ الْوَاحِدَةُ خَصِيْلَةٌ: كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ فِي عَصَبَةٍ.

وَالزَّرُّ: الْقَضُّ.

(١) فِي اللِّسَانِ (ض ل ل): "الصَّلْطَلَةُ يَضْمُ الضَّادُ وَفَتْحُ اللَّامِ وَكَثُرَ الضَّادُ الْفَائِيَّةُ، وَأَرْضٌ صَلْطَلَةٌ، وَصَلْطَلٌ، وَصَلْطَلٌ، وَصَلْطَلٌ: غَلِيظَةٌ، وَهِيَ أَيْضًا الْحِجَارَةُ الَّتِي يَقْلُهَا الرَّجُلُ".

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ، وَانْقَسَتْ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

وَلَمَّا نَعَطَهُ: الْأَثَرُ.

الْخَائِلُ وَالْوَّاحِدَةُ تَحِيلَةٌ، يُرِيدُ الصَّحْحَ، أَيْ نَعَطِهِ عَلَى كُرْهِهِ إِنْ أَعْطَتْهُ.
وَأَضْمَرْتُ إِلَّا عَقِيمًا: لَا تَحْمِلُ.

١٦٢- مِنْ نَعْرِ الصَّيْفِ الْوَحَامِ الْأَفْلَا

١٦٣- يُصْبِحْنَ مِنْ تَشْلَالِهِ ذَوَابِلًا

١٦٤- تَلْوِيْحُكَ التَّبَعِيَّةَ الْعَوَاطِلَ

١٦٥- يَمْعَجْنَ لَا غَصْلًا وَلَا حَتَابِلًا

الشَّعْرُ: الْأَوَّلَادُ^(١)، يُقَالُ: مَا حَمَلْتُ لَعْرَةً قَطُ^(٢)، أَيْ وَلَدًا، لِلْوَّاحِدَةِ، وَقَالَ آخَرُ: هُوَ مَا
أَجَلْتُ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ أَنْ يَحْمَ خَلْقُهُ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ رَكَابًا تَرْمِي بِأَجْنِئِهَا مِنْ شَيْسَدَةِ
السَّيْرِ:

* وَالشَّدَائِيَّاتِ يُسَاقِطْنَ الثُّغَرَ *

* حَوْصَ الْغُيُونِ مُجْهَضَاتٍ مَا اسْتَطَرُّ^(٣) *

حَوْصٌ: مَحِيطَةٌ.

وَاسْتَطَرُّ: يُقَالُ: طَرَّ شَعْرُهُ: إِذَا تَبَتَّ.

وَالْوَحَامُ: الْحَمْلُ، وَأَصْلُهُ الشَّهْوَةُ عَلَى الْحَمْلِ، يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْحَمْلَى إِذَا اسْتَقْبَلَتْ شَيْئًا: وَحَمَتْ،
فَبَيَّ نَحِمٌ وَحَمًا، فَبَيَّ وَحَمَى بَيَّةُ الْوَحَامِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَحَمَتِ الْمَرْأَةُ فَبَيَّ نَحْوَحَمَ،
وَنَحِمَ، وَنَاحَمَ، وَهِيَ وَحَمَى، وَقَدْ وَحَمَتَاهَا: ذَهَبَتْ لَهَا.

وَالْأَفْلُ: الذَّاهِبُ.

وَتَشْلَالَةٌ: تَطَرَّادَةٌ.

ذَوَابِلًا: يَبَسًا.

(١) في اللسان (ن ع ر): "الشَّعْرُ: أَوْلَادُ الْخَوَامِلِ إِذَا حَمَلْنَ".

(٢) تمام العبارة في اللسان (ن ع ر) "يُقَالُ: مَا حَمَلْتُ النَّاقَةَ لَعْرَةً قَطُ".

(٣) المشطور الأول في اللسان (ن ع ر)، والمشطوران في اللسان (ط ر ر) وبعدهما ثلاثة مشاطير،
والمعاج يَصِفُ إِبِلًا اسْتَقْبَلَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ طَرُورِ وَتَرِيهَا.

تَلْوِيحِكَ: تَضْمِيرُكَ، يَقُولُ: ضَمَرْتُ كَتْلَوِيحِكَ.

التَّبَعِيَّةُ: يُرِيدُ الْفَيْسِيَّ الَّذِي يُعْمَلُ^(١) مِنَ الشَّعْبِ، وَهُوَ شَجَرٌ.

وَالْعَوَاطِلُ: الَّتِي لَا أَوْثَارَ عَلَيْهَا.

يَمْنَعُجْنُ فِي سِتْرِهِنَّ، وَالْمَنْعَجُ: الْقَلْبُ فِي الْخَرَى، يَقُولُ: مَنَعَجَ الْخِيَارُ، وَهُوَ يَمْنَعُجُ مَنَعَجًا: إِذَا حَرَى فِي كُلِّ وَجْهٍ حَرَيًّا سَرِيعًا.

لَا عُصَاةَ: لَا عُجَاةَ يَنْسَأُ.

وَالْحَنَابِلُ: الْقِصَارُ، الْوَاحِدُ حَنْتَلٌ.

١٦٦- مُقْسِقَاتُ تَحْطِطُ الْأَخَاذِلَا

١٦٧- حَتَّى تَجْرُمَنَّ الرَّبِيعَ الرَّائِلَا

١٦٨- وَمَا زِلْدُ الْحَوْلِ عَنْ جَدَائِلَا

١٦٩- وَأَذْرَعَتْ مِنْ قَهْرِهَا سَرَابِلَا^(٢)

مُقْسِقَاتُ: مُنْصَنَعَاتُ، وَالْأَشْيَاقُ: الْأَضْيَاقُ وَالْأَسْفَرَاءُ، كَمَا يَتَسَقَّى الْقَمَرُ إِذَا ثَمَّ وَاسْتَوَى،

/ وَاسْتَوَسَّتْ الْإِبِلُ: إِذَا احْتَمَعَتْ وَاطْمَعَتْ، وَالرَّائِي يَسْقِيهَا، أَيْ يَجْمَعُهَا، وَقَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ (١/٢١٦)

وَتَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾^(٣) أَيْ وَمَا جَمَعَ، ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾^(٤) أَيْ تَمَّ وَامْتَلَأَ.

وَالْحَطِطُ: شِدَّةُ الْوَطْءِ بِأَيْدِي الدُّوَابِّ، وَيَقُولُ: تَحْطِطُ الشَّيْءُ: تَوَطَّأَتْهُ.

وَالْأَخَاذِيلُ: كُلُّ نَيْتٍ نَدَّ يَرْتَضِرُّ نَدَاةً فَهِيَ نَيْتٌ حَظِيلٌ.

تَجْرُمَنَّ: خَرَجْنَ مِنَ الرَّبِيعِ، يَقُولُ: قَدْ حَرَمْنَا هَذِهِ السَّنَةَ، أَيْ خَرَجْنَا مِنْهَا، وَتَحْرُمَتِ السَّنَةُ، وَالسَّنَاءُ، وَالصَّيْفُ.

وَالرَّائِلُ: الَّذِي قَدْ ذَهَبَ وَكُتِبَ.

فَارَ: سَقَطَ، وَأَصْلُ مَا زَيَمُورُ: ذَهَبَ وَجَاءَ.

(١) فِي الْأَصْلِ "الَّذِي يُعْمَلُ" وَالتَّبَعِيَّةُ هِيَ الصُّوَابُ.

(٢) فِي اللَّسَانِ (فِي هـ ز) وَفِيهِ: "... قَهْرُهَا..." بِفَتْحِ الْقَافِ.

(٣) سُورَةُ الْأَنْشَاقِ الْآيَةُ ١٧.

(٤) سُورَةُ الْأَنْشَاقِ الْآيَةُ ١٨.

وَأَكْبَدُ الْحَوْلُ: مَا تَكْبَدُ مِنْ عَقِيقَةِ السَّيِّئَةِ، وَالْعَقِيقَةُ: الشَّعْرُ أَوْ الْوَبَرُ الَّذِي يُوكَدُ وَهُوَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَبَّرُ عَقِيقَةً، وَإِنْ لَمْ يُوكَدْ بِهِ.
وَالْجَدَائِلُ: الْحَبَالُ، فَأَرَادَ أَنَّهَا مُدْمَجَةٌ الْخَلْقِ.
وَأَذَرَعَتْ: لَبَسَتْ.
وَالْفَهْرُ: الْفَرْ، يَقُولُ: لَمَّا أَكَلْتُ الرَّبِيعَ وَسَمِيتُ أَكَلْتُ شَعْرَهَا وَتَبَّتْ شَعْرٌ جَدِيدٌ.

١٧٠- أَطَارَ عَنْهَا الْخَرَقَ الرَّغَائِبَ^(١)

١٧١- مَمْسُودَةٌ أَصْلَابُهَا جَوَادِلًا

١٧٢- جَدَّدَ مِنْهَا جُدَّدًا عَسَاقِلًا^(٢)

١٧٣- تَجَرِيدَكَ الْمَصْقُولَةَ السَّلَاسِلَ^(٣)

الرَّغَائِبُ: الْخَلَقَةُ، وَالرَّاحِدَةُ رَعْبُولَةٌ، وَرَغَائِبُ الْبَحْرِ الْمُتَفَرِّقَةُ، وَرَعْبُلْتُ اللَّحْمَ، وَأَنَا أُرْعِبُهُ رَعْبَلَةً، وَالشَّوَاءُ الْمُرْعَبُ يُقَطَّعُ حَتَّى يَصِلَ النَّارُ إِلَى اللَّحْمِ فَتَنْضِجُهُ.
وَالْمَمْسُودَةُ: الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقِ، وَامْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ: مَطْوِيَةٌ مَمْسُودَةٌ.
وَالْجُدُّ: الْخُطُوطُ.

وَالْعَسَاقِلُ: [قَطَعَ الشَّرَابَ]^(٤). وَالْمَصْقُولُ:^(٥) تَلَمَّعَ الشَّرَابُ وَتَبَاطَعُ، وَقَطَعَ الشَّرَابَ عَسَاقِيلُ، وَإِذَا رَأَيْتَ قِطْعًا مُتَفَرِّقَةً مِنَ الشَّرَابِ []^(٦).

وَالْمَصْقُولَةُ: السُّيُوفُ، وَمَيْتٌ سَلِيلٌ، وَجَمَعُهُ سَلَائِلُ.

١٧٤- دَرَى بِهَا لَا يَغْدِرُ الْعَلَّاسِلَ^(٧)

(١) اللسان (ق هـ ز).

(٢) اللسان، والتاج (ع س ق ل) وفيهما "حَرَّدَ مِنْهَا ...".

(٣) اللسان، والتاج (ع س ق ل).

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ع س ق ل).

(٥) ق اللسان (ع س ق ل): "وَالْعَسَقِلُ، وَالْمَصْقُولُ، كَلَّمَا تَلَمَّعَ الشَّرَابُ وَتَبَاطَعُ".

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٧) اللسان (د و ي).

١٧٥- وَهُوَ يُصَادِي شَرًّا مَقَاتِلًا^(١)

١٧٦- إِذَا اسْتَصَامَ اسْتَقْبَلَ الْأَصَانِلَ

١٧٧- مُسْتَوْتِلًا مَرًّا وَمَرًّا نَائِلًا

/ عَلَائِلُ: مُعْتَلَّة.

(٢١٦/ب)

وَيُصَادِي: يُدَاوِي وَيَرْفُقُ، وَيُقَالُ: لِلرَّجُلِ الْمُتَصِيبِ لِلْأَمْرِ يُفَكِّرُ فِيهِ وَيَذَرُّهُ: يُصَادِيهِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* بَاتَ يُصَادِي أَمْرَ خَزَمٍ أَخْصَفَا^(٢)

وَالْأَخْصَفُ: الَّذِي يُظْلَمُ مَرَّةً وَتَسِينُ أُخْرَى، وَيُرْوَى: "مُخْصَفًا"، أَيْ مُحْكَمًا. وَالشُّوْبُ: الضُّمُرُ.

وَالْمَقَاتِلُ، أَيْ أَشْأَلُ يُخْبِتُهُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

اسْتَصَامَ، يُقَالُ: صَامَتِ الشَّمْسُ حِينَ تَسْتَوِي فِي مُنْتَصَفِ النَّهَارِ.

وَالْأَصَانِلُ جَمْعُ أَصِيلٍ، وَهُوَ الْعَشِيَّةُ، وَيَجْمَعُ عَلَى الْأَصْلِ، وَتَصْغِيرُهُ أَصِيلًا، وَقَوْلُ: لَقِيَهُمْ مُوَصَّلًا، أَيْ بِالْأَصْلِ.

مُسْتَوْتِلًا: اسْتَوَالَ فِي رَأْسِ الْحَبْلِ، أَيْ لَحَا إِلَيْهِ، وَآلَ إِلَيْهِ يَلُ وَالْأُ، وَالْمَوْتِلُ: الْمَلْحَأُ.

وَالْمَرُّ: هِيَ الْمَرَّةُ، وَقَوْلُ: فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى.

نَائِلُ: لَا يَدْرِي [^(٣)]

١٧٨- حَتَّى إِذَا مَا أَهَيَّجَ الْجَدَاوِلَ

١٧٩- مِنَ الْمَعَى وَالرَّوْضِ وَالسَّلَاسِلِ

١٨٠- وَأَخْلَفَ الْوُقُطَانَ وَالْمَاجِلَ^(٤)

(١) اللسان (د و ي) وفيه:

* وَهُوَ يُصَادِي شَرًّا مَقَاتِلًا *

(٢) شاهد العجاج ليس في ديوانه.

(٣) ما بين الحاصرتين يياض بالأصل.

(٤) اللسان (م ج ل، و ق ط، و) التاج (م ج ل) وفيهما: "... الوُقُطَانُ..." "تَكْثِيرُ الْبَوَاوِي، وَفِي دِيَاوَنِهِ الْمَطْبُوعِ "وَعَدْلَفَ الْوُقُطَانَ..."

١٨١- وَكَانَ مَدَاغُ السَّقَا مَعَابِلًا^(١)

أَهْبِجْ: أَيْ وَجَدَ الْحِمَارُ الْأَهْبَارَ يَسَّ بِقَلْبِهَا، وَهِيَ الْجَدَائِلُ وَاحِدُهَا جَدُولٌ، يُقَالُ: هَاجَ الْبَقْرُ: إِذَا اصْفَرَّ وَطَالَ، وَهُوَ هَائِجٌ، وَهَاجَتِ الْأَرْضُ: قَبِي هَائِجَةٌ.
وَالْمَعَى: مَسِيلٌ صَغِيرٌ مِنْ مَذَائِبِ الْأَرْضِ، وَكُلُّ مَذِيبٍ بِالْحَضْبِ يُنَاقِ بِمَذِيبِهَا السَّنْدُ، فَالَّذِي فِي السَّنْدِ هُوَ الْمَلْبُ، قَالَ:

* نَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاوَةً^(٢) *

وَقِيلَ: الْمَعَى: مَوْضِعٌ.
وَالرُّوْضُ: جَمْعُ رَوْضَةٍ: كُلُّ مَكَانٍ مُسْتَدِيرٍ فِيهِ ثَبْتُ وَمَاءٌ، وَكَذَلِكَ الْحَدِيقَةُ.
وَالسَّلَاسِلُ مِنَ الرَّمْلِ: الْقَبْصُ الصَّغِيرُ الْمُتَقَطَّعُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَا تَعَقَّدَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَقَالَ:

* وَبَيْنَ الْجِبَالِ الْعُغُرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ^(٣) *

وَأَخْلَقَ: يَغْنِي الْجِمَارَ.
وَالْوَقْطَانُ^(٤): أَمَّا كَيْنُ صُلْبَةٍ فَمِنْكَ الْمَاءُ كَالثَّقَرَةِ، وَالْوَاحِدُ وَقْطٌ.
وَالْمَاجِلُ: مِثْلُ الصَّهَارِيجِ، الْوَاحِدُ مَاجِلٌ.
وَالسَّقَا: شَوْكُ الشَّجَرِ، يَقُولُ: / كَانَ لَدَاغُ السَّقَا حِينَ خَفَّ يَطْعُنُ. أَيْ قَوَائِمُهَا كَالْمَعَابِلِ، وَهِيَ لَدَاغُهَا، وَكُلُّ تَصَلٍّ غَرِيبٍ طَوِيلٍ مَبْعُتَةٍ.

(١/٢١٧)

(١) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ * وَكَانَ لَدَاغٌ... " كَمَا وَرَدَ فِي الشَّرْحِ.
(٢) الرَّحَى لِرَوْيَةٍ فِي اللِّسَانِ (م ع ي) وَفِيهِ: "نَحْبُو..." وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ ٤/ الْمَشْطُورِ رَقْم (٢٩).
(٣) الشَّاهِدُ عَمْرُو بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ فِي دِيْوَانِهِ ٢/ ١٣٤٠، وَصَدْرُهُ:
* لِأَمَانَةٍ مِنْ وَخْشِي يَبْنِي سَوَاقِفَ *
[لِأَمَانَةٍ: يَغْنِي وَكَذَلِكَ الظَّنِّيَّةُ الْجِبَالِ الْعُغُرِ: الَّتِي تُضْرِبُ إِلَى الْحَمْرَةِ: ذَاتِ السَّلَاسِلِ: بِرَيْدِ الرَّمْلِ قَدْ انْعَقَسَتْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ].
(٤) جَمْعُ وَقْطٍ وَوَقْطَان. (اللِّسَانُ) (ق ط).

١٨٢- وَحَرَّقَ الصَّيْفُ أَجَاجًا شَاعِلًا

١٨٣- ذَا هَبَّاتٍ تُشْفِئُ السَّمَاءَ^(١)

١٨٤- وَلَوْحَتٍ تَهْدُ الْقُصَيْرَى ذَابِلًا^(٢)

١٨٥- مِشْحَى يُقَى مَسَاءَهُ أَوْ آبِلًا

الأجاج: غيثه الحر، ويقال: اشتدَّت أجرة الصيف، وقال ذو الرمة:

حَتَّى إِذَا مَعَمَّانَ الصَّيْفِ هَبَ لَهُ بِأَجَةٍ نَشْرٌ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ^(٣)

والأجاج: الماء المر.

والهَبَّات: واحدها هَبَّةٌ، وهو غبار ساطع في الهواء مع ريح كآله دخان.

والسَّمَائِل: بقايا الماء، واجدها سَمَلَةٌ تَحْمَقُ فَعَالٍ، ويقال: سَمَلٌ، وَسَمَلْتُ الْخَوْضَ، أَيْ نَقَيْتُهُ مِنَ الْحَمَاءِ.

وَلَوْحَتٍ: أَغْطَضْتُ، وَاللَّوْحُ: الْعَطَشُ.

والتَّهْدُ: الْخَسِيمُ الْمَشْرِفُ.

وَالْقُصَيْرَى: الْعُلُجُ الَّتِي تَلِي الْمَاشِكَةَ بَيْنَ الْحَبِّ وَالْبَطْنِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: اسْتَلَّ الْأَصْلَاعُ،

وَهِيَ أَيْضًا الْوَامِنَةُ، وَقَالَ:

* تَهْدُ الْقُصَيْرَى تَرْفِيهِ خِصْلَةً *

وَالذَّابِلُ، وَالْمَصْدَرُ الذُّبُولُ، وَالْفِعْلُ ذَبَلَ يَذْبَلُ، وَهُوَ دَفْعُ شَيْءٍ قَدْ كَانَ رَتَانًا مِنْ الثِّبَاتِ وَالْخَيَوانِ.

(١) اللسان، والتاج (م م ل) وفيهما "... تَشْفِئُ..."

(٢) في ديوانه المطبوع "... تَهْدِي..."

(٣) اللسان (أ ج ج) عَجَزَ اللَّيْتُ فَقَطْ بِرَوَاةٍ

* بِأَجَةٍ نَشْرٌ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ *

والشاهد في ديوان ذي الرمة ٥٣/١ ط دمشق - تحقيق عبدالقدوس أبو صالح. [نغممان الصيف: شبة الحر واليهام؛ هب له: استيقظ له، أي الحمار؛ الأجة: اللؤلؤ؛ نشر عنها الماء والرطوب: يريد تسليط عن الأجة، أي من أجلها، وهي السُّلُوم].

مَشْحَى مِفْعَلٌ مِنْ شَحَا فَاةٍ: إِذَا فَتَحَتْهُ لِلتَّهْبِي، كَقَوْلِكَ: مِعْزَى مِنْ عَزْوَلَةٍ، وَمِقْضَى مِنْ قَضِيَّةٍ.

١٨٦- كَالْأَبْقِ الْغُرَيَّانِ أَمْسَى بَاهِجًا

١٨٧- هَاجَ [بِهِنَّ] ^(١) تَنْتَحِي مُهَاجِلًا

١٨٨- فِي الشَّدِّ إِذْ سَاجَلْتَهُ مُسَاجِلًا

١٨٩- يَفْرَوُ بِهِنَّ الْأَعْيُنُ الضَّوَاهِلَ ^(٢)

الْأَبْقِ: الْعَيْدُ الْهَارِبُ، وَهُوَ الْإِتْيَاقُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدٍّ عَمَلٍ، وَهَذَا الْحُكْمُ فِيهِ أَنْ يُرَدَّ، فَإِذَا كَانَ مِنْ كَدٍّ عَمَلٍ أَوْ خَوْفٍ لَمْ يَرُدَّ، خَاصَّم رَجُلٌ إِلَى بَحَى تَبَى يَنْعَمُ / فَقَالَ: إِنَّ هَذَا ^(١٧٢/ب)

يَتَعَبَى عَيْنَ الْبَاقَا، فَقَالَ ابْنُ بَعْتَرٍ: أَلَا قُلْتَ: أَبَوْفَا.

وَالْبَاهِلُ: الْمُهْمِلُ الْمُتْرَدِّدُ بِلَا عَمَلٍ، وَالرَّاعِي بِلَا عَصَى.

مُهَاجِلٌ يَأْخُذُ الْمُسْجُولَ، وَاحِدُهُ مُجَلٌّ، وَهُوَ مَا أُطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالشَّدُّ: الْعَذْرُ.

وَالْمُسَاجَلَةُ: الْمُبَارَاةُ فِي الْأَمْرِ، أَيْ الْأَثْنَيْنِ يَغْلِبُ صَاحِبُهُ.

يَفْرَوُ: يَتَّبِعُ وَيَقْصِدُ، قَرَوْتُ إِلَيْهِمْ قَرَوًّا، وَقَالَ:

* أَفْرُوا إِلَيْهِمْ أَلَا يَسِبُ الْفَقَا قَصْدًا * ^(٣)

وَالْعَيْنُ: الْعَيْنُ الْخَارِجَةُ الثَّابِتَةُ مِنَ الْمَاءِ.

وَالضَّوَاهِلُ: جَمْعُ ضَاهِلَةٍ، أَيْ قَلِيلَةُ الْمَاءِ تُزْرَثُهُ.

١٩٠- قَلَوُ رَجِيلٌ يَنْتَحِي رَجَائِلًا

١٩١- يَفْرُكُنْ حَقَافَ الْخَصَى غَرَابِلًا

١٩٢- وَهُوَ يُغْنِيهَا غَنَاءَ رَاجِلًا ^(٤)

(١) مَا بَيْنَ الْخَاصِمَتَيْنِ يَبَاحُ بِالْأَصْلِ، وَالتَّتِيتُ مِنْ دَوَانِهِ الْمَطْبُوعُ، وَفِيهِ "... تَنْتَحِي مُهَاجِلًا".

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (حُضْ هـ ل).

(٣) اللِّسَانُ (ق ر ا، ق ص د) بَدُونِ عَزْوٍ، يَرِيدُ أَمْسِيهِ إِلَيْهِمْ عَلَى كِبَرِ الرِّمَاحِ.

(٤) التَّاجُ (ز ج ل) بَدُونِ عَزْوٍ.

١٩٣- أَبَحَّ فِي نَحْتِهِ جُلَاجِلًا

الْقُلُوبُ: الشَّرِيعُ فِي سِتْرِهِ، وَالْقُلُوبَةُ: الدَّائِبَةُ تَقْلُو بِصَاحِبِهَا قُلُوبًا، وَهُوَ تَقْدُّمُهَا فِي السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ، تَقُولُ: جَاءَ يَقْلُو بِهِ حِمَارُهُ.

وَالرُّجُلُ: الْمَشَاءُ الصَّوْرُ.

وَيَنْتَحِي: يَتَعَمَّدُ.

وَالرُّجَائِلُ، الْوَاحِدَةُ رَجَلَةٌ.

وَالْحَقَافُ: مَا سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا وَخَفِيفًا.

غَرَابِلًا: مُغْرَبَلًا.

يُغْنِيهَا: يُرِيدُ التَّهْنِئَةَ.

وَالرُّجُلُ مِنَ الرَّجُلِ، وَهُوَ رَفَعَ الصَّوْتِ، تَقُولُ: حَادَ رَجُلٌ، وَمَعْنَى يَرْجُلُ رَجُلًا، هَذَا التَّغَنُّيُ لِلْمُعْنَى فَحَعَلَهُ وَوُجَّهَ لِلْعَنَاءِ.

وَجُلَاجِلُ: فِي صَوْتِهِ حَلْحَلَةٌ.

١٩٤- مِنْ تَهْمِهِ الْحِشْرَاجَ وَالسُّلَولَا

١٩٥- يُلْقَى عَلَى الْأَصْلَاءِ كَفَالًا كَفَالًا

١٩٦- كَالنَّوْطِ مِنْ تَغْرِيطِهِ الْجَحَافِلَا

١٩٧- فَلَا قَرَى إِذْ أَعْرَضَ الْقَبَائِلَا^(١)

التَّهْمُ: الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ فِي الصَّدْرِ، وَهُوَ التَّهْمُ، فَيَقُولُ: هُوَ يَحْشِرُجُ، وَيُؤَلِّسُونَ، وَهِيَ الْحِشْرَجَةُ.

وَالْأَصْلَاءُ: سَمْعٌ صَلَا، وَهُوَ مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ، وَهِيَ صَلَوَانِ، كَالْكَفَلِ الَّذِي يُلْقَى

خَلْفَ الرَّجُلِ، وَهُوَ كِسَاءٌ يَحْوِي حَوَالِ الرَّجُلِ كَالنَّوْطِ، / شَيْءٌ رَأْسُهُ بِالشَّيْءِ الْمُعْلَقِ.

وَالنَّوْطُ: الْفَقْفَةُ يُحْتَمِلُ فِيهَا نَمْرًا أَوْ مَا كَانَ يُعْتَقُ مِنْ مُحْمَلٍ وَغَيْرِهِ.

(١) اللسان (ع ر غ) وفيه:

* كَانَ حَيْثُ عَرَضَ الْقَبَائِلَا *

وَالْقَبَائِلُ: جَمْعُ قَبِيلَةٍ، وَهِيَ مِنَ الرَّأْسِ كُلِّ فَلَقَةٍ قَدْ قُوِلَتْ بِالْأُخْرَى، وَكَذَلِكَ قَبَائِلُ الْعَرَبِ.

١٩٨- مِنَ الصَّيِّتَيْنِ وَحِثُوا نَاصِلًا^(١)

١٩٩- أَشْرَفَ مِنْ حَوْفِ الْقَفَا صُنَادِلًا^(٢)

٢٠٠- مِنْ يَتِينَ لَحْيَيْهِ لَسَانًا مَائِلًا

٢٠١- فِي مِثْلِ جُحْرِ الذَّنْبِ يَكْسُو الْفَائِلَا

الصَّيَّانُ: طَرَفَا النَّحْتَيْنِ وَأَصْلَاهُمَا، وَحِنُو اللَّحْيِ: مَا اغْوَجَ مِنْهُ.

وَالْحِنُو: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اغْوَجَاجٌ، وَالْحَنْعُ الْأَحْتَاءُ، وَكَذَلِكَ حِنُو الْحِجَاجِ وَالْأَصْلَاعِ، وَكُلُّ خَشَبَةٍ قَدْ احْتَنَتْ فِي إِكَاظٍ أَوْ قَبِ أَوْ سَرَجٍ فَهُوَ حِنُوٌّ، وَكَذَلِكَ فِي الْعِقْسَابِ^(٣)، وَالْجِبَالِ، وَالْأَوْدِيَةِ، كُلُّ مُتَعَرِّجٍ وَاغْوَجَاجٍ فَهُوَ حِنُوٌّ.

وَالنَّاصِلُ: الْخَارِجُ.

وَالصُّنَادِلُ: الشَّدِيدُ، وَمِنْ الْحُمْرِ: الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الصُّخْمُ الرَّأْسِ.

وَاللَّحْيَتَانِ: الْقَطْعَتَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا مَتَابِتُ الْأَسْنَانِ مِنْ كُلِّ لَحْيٍ، وَالْحَمِيْعُ الْأَيْمَى، فَيَقُولُ: لِسَانُهُ يُعْطَى الْفَائِلَ، وَهُوَ عَرَفٌ فِي الْوَرِكِ.

٢٠٢- مِنْ مَجِّ شِدْقَيْهِ [الرُّوَالِ الرَّائِلَا]^(٤)

٢٠٣- إِذَا قَقْضَى هَابَلْتِ مَهَابِلًا

٢٠٤- كَرَّيْقِي الشُّؤْبُوبِ [لِي حَمَائِلَا]^(٥)

(١) اللسان (ع و هـ).

(٢) الموجود لِرُؤْيَةٍ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (ص ن د ل):

* أَلْعَثْتُ غَيْرًا صُنَادِلًا صُنَادِلًا *

(٣) اللسان (ع ق ب): "الْعَقَبَةُ: الْحَيْلُ الطَّوِيلُ يُغْرِضُ لِلطَّرِيقِ فَيَأْخُذُ فِيهِ، وَهُوَ طَوِيلٌ صَغْبٌ شَدِيدٌ، وَجَمْعُهَا: عَقَبٌ، وَعِقَابٌ، وَعَقَابَاتٌ".

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ، وَالتَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ (ر و ل) وَمِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعُ، وَالرَّجْوُ يَدُونُ عَزَّو فِي اللِّسَانِ، وَفِي التَّاجِ (ر و ل) لَيْسَبُ الرَّجْوُ فِي الْهَامِشِ لِرُؤْيَةٍ.

(٥) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ، وَالتَّبِتُ مِنَ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعُ.

٢٠٥- هَادٍ يَشْقِي الطُّرُقَ الدَّلَائِلَ

مَجْ: تَحْتَلِبُ، وَلِلْمَحْرَامِ مُحَاجٌّ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* يَذِي الرُّمْلَ مَحْتَةً الْعَهَادُ الْقَوَالِسُ *^(١)

وَالْمُرْزَلُ: بَرَأَقُ الدَّابَّةِ، تَقُولُ: تَرَوُلُ فِي مِخْلَاطِهِ: تَقْضِي، أَرَادَ تَقْضِيَنَّ فَأَهْدَلُ مِنَ الضَّادِ نِسَاءً، أَيْ الْقَضَى، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* تَقْضِي الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ *^(٢)

هَابَلْتَا: عَاجَلْتَا، يُقَالُ: هَرَّ يَهْتَلِبُ حَاجَتَهُ إِذَا اسْتَعْمَلَهَا.

وَالرَّيْقُ: أَوَّلُ الْمَطَرِ، وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ طَرِيقٍ قَاصِدٌ ذَلِيلٌ.

٢٠٦- مُسْتَشْدِرًا عَنْ مَنَهْلٍ أَوْ تَاهِلًا

٢٠٧- شَلَّ الْأَجِيرِ اسْتَدْرَبَ الرُّوَاحِلَ^(٣)

٢٠٨- أَصْلَكَ سِمَةً يَلْحَسُ الْقِمَانِلَا

٢٠٩- طَلَّقْنَهُ قَاسْتُورَدَ الْعَدَامِلَا^(٤)

الْمَنَهْلُ: الْمَوْرِدُ.

وَالتَّاهِلُ: الْمُخْتَلِفُ إِلَى الْمَنَهْلِ، وَالتَّاهِلُ: أَوَّلُ الشَّرِبِ، تَقُولُ: أَتَهَلْتُ فَلَتَا، وَأَتَهَلْتُ الْإِبِلَ، وَهُوَ أَوَّلُ سَفْيِكَيْهَا، وَتَهَلْتُ هِي: إِذَا شَرِبَتْ فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ حَتَّى رَوَيْتَ.

(١) الشاهد عَمْرُو بْنُ بَيْتٍ لِذِي الرُّمَّةِ وَلِغَامِهِ كَمَا فِي دِيوانِهِ ١١٢٥/٢ - ط دمشق:

تَبَشَّنْ عَنْ عَرٍّ كَأَنَّ رُطَابَهَا . . . كَذَى الرُّمْلَ مَحْتَةً الْعَهَادُ الْقَوَالِسُ

[الْعَهَادُ: الْوَاحِدَةُ عَهْدَةٌ، أَوَّلُ مَطَرٍ يَقَعُ بِالْأَرْضِ، الْقُلْسُ: الْقَيْءُ، صَبَرُ الْعَهَادِ "قَوَالِسُ": نَصَبُ الْمَاءِ عَلَى الْأَفْصَحَانِ الْمَذْكُورِ فِي الْبَيْتِ التَّالِي].

(٢) رَجَزُ الْعَجَّاجِ فِي الْبَنَسَانِ (فِي ضَرْبِ) وَقِيلَ:

* إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ يَذَرُ *

أَيْ كَسَرَ جَنَاحَهُ لِشِدَّةِ طَرِيْقِهِ، وَالرَّجَزُ فِي دِيوانِهِ ٢٨٨.

(٣) الْبَنَسَانُ (ذَنْ بَ)، وَفِي الْمَقَالِيسِ (ذَنْ بَ) بِدُونِ عَزْوٍ، وَفِيهِمَا: "شَلَّ الْأَجِيرِ..." وَتَلْسِبُ الرُّجَزُ لِرُوبَةٍ فِي هَامِشِ الْمَقَالِيسِ. وَفِي الْفِكْمَةِ لِلصَّاعِقَانِ (ذَنْ بَ) "شَلَّ الْأَجِيرِ..." وَتُرْوَى "شَلَّ..." بِالذَّالِ.

(٤) الْبَنَسَانِ (طَلَقَ)،

وَالْمَثَلُ: الطَّرْدُ، مَثَلْتُهُ فَانْتَبَلْتُ، وَذَهَبَ الْقَوْمُ سِلَاحًا، أَيْ انْتَبَلُوا مَطْرُودِينَ.

وَأَسْتَذَلُّ: سَافَهَا مِنْ وَرَائِهَا.

أَصْلُكَ، يَصْلُكَ الْعَائَةُ، أَيْ يَطْرُدُهَا، وَهُوَ مَصْلُكَ أَيْضًا.

وَالسَّمْعُ: الْحَبِيبُ الدَّاهِي، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ.

يَلْحَسُ: يَشْرَبُ وَيُلْعَقُ.

وَالضَّمَالُ خَمْعُ لَمِيلَةٍ، وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ.

طَلَّقْنَهُ: أَكْبَتْهُ طَلْقًا، وَإِذَا خَلَى الرَّجُلُ عَنْ نَافَةِ قِيلَ: طَلَّقَهَا، وَكَذَلِكَ الْعَيْرُ إِذَا خَافَ عَلَى غَائِبِهِ

وَعَتَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ عَتَى عَنْهَا قِيلَ: طَلَّقَهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَعْصَى عَلَيْهَا ثُمَّ اتَّقَادَ لَهَا قِيلَ: طَلَّقَتْ

الْقَرْبَ، فَهُوَ قَوْلُهُ: "طَلَّقْنَهُ".

وَالْعَدَامِلُ: الْقَدِيمَةُ مِنَ الْأَبَارِ.

٢١٠- وَلَمْ يَجِدْ فِي شَنْطِبٍ صَلَاحًا

٢١١- فَأَنْقَضَ يَهُوَى مُخْلِفًا مُعَاوِلًا

٢١٢- عَلَى عِجَالٍ تَنْثِقُ الْقَلَاقِلُ^(١)

٢١٣- أَسْقِيَةً جَفَّتْ وَسَلَمًا قَاحِلًا

شَنْطِبُ: مُوَضِعٌ فِيهِ مَاءٌ.

وَالصَّلَاحُ: وَاحِدٌ صُلُوعًا، وَصُلُوعًا، وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ تَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْغَدِيرِ، وَتَصْلُصِلُ

الْغَدِيرُ إِذَا جَفَّتْ حَمَائِمُهُ.

وَالْمُخْلِفُ: الْمُسْتَقْبَى، وَتَعَنَّا فَلَاكًا يُخْلِفُ لَنَا، أَيْ يَسْتَقْبَى.

وَالْمُعَاوِلُ: الَّذِي يَطْلُبُ الْأُمُورَ يَدْخُلُ فِيهَا.

وَالسَّلْمُ: الدَّلُوكُ لَهَا عُرُوءَةً.

وَقَاحِلٌ: قَبَاسٌ.

٢١٤- لَوَى بِهَا أَخْفِيَةً خَرَامِلًا

(١) في ديوانه المطبوع "... تَنْثِقُ ...".

٢١٥- فَهِيَ ثَبَارِي رَاتِكَا وَرَامِلَا

٢١٦- فِي مَوْرِدَاتِ تَحِيْطِ الْمَوَاصِلِ^(١)

٢١٧- مِنْ أَكْثَمِهَا وَالْأَرْوَمِ الْجَسَادِلَا

/ أَخْفِيقَةُ: الْكَسْبِيَّةُ، الْوَاحِدُ عَقَاءُ.

وَالْخَرَامِلُ: الْأَخْلَاقُ الْمُتَقَطِّعَةُ.

ثَبَارِي: مِنَ الْمَبَارَاةِ، وَهُوَ أَنْ يَبَارِيَ الرَّجُلُ آخَرَ فَيَصْنَعُ كَمَا يَصْنَعُ، وَمِنْهُ: فَلَانْ ثَبَارِي السَّرِيحِ، أَيْ يُعْطَى كُلُّ مَا هَبَّتْ.

وَالرُّتَكَانُ: مَشَى فِيهِ اخْتِزَانًا، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ إِلَّا فِي الْإِيلِ.

وَالرَّمْلُ، وَالرَّمْلَانُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ أَيْضًا.

وَالْمَوَاصِلُ: مَوَاضِعُ الْعَلَطِ فِي اللَّيْلِ، وَالْوَاحِدُ مُوَصِلٌ.

وَالْأَرْوَمُ: الْحِجَارَةُ، وَأَرَادَ أَرَامَ ثُمَّ حَمَعَ.

وَالْجَوَادِلُ: الْمُتَنَصِّبَاتُ.

٢١٨- بِالْقَسَمِ وَالْأَوْدِيَةِ الْجَرَائِلَا

٢١٩- إِلَى بَرُودٍ يَنْفُجُ الْقَسَابِلَا

٢٢٠- إِذَا جَرَى مُنْصَلِّبًا هَلَاهِلَا

٢٢١- [يَطْرُدُهَا فِي تَجَلٍ]^(٢) عَتَاجِلَا

الْقَسَمُ: يُقَالُ: قَسَمْتُ قَسَمًا، وَقَسَمْتُ: إِذَا قَطَعْتُ، فَأَرَادَ أَنَّهُ يَكْسِرُ الْحِجَارَةَ.

الْجَرَائِلُ: الْوَاحِدُ جَرُولٌ، فَأَرَادَ أَنَّهُ يَكْسِرُ الْحِجَارَةَ.

وَبَرُودٌ: تَهَرٌّ.

وَيَنْفُجُ: أَيْ يَنْمِي عَلَيْهِ الْقَسِيلُ، وَهُوَ صِغَارُ النَّحْلِ، وَالْوَاحِدَةُ قَسِيلَةٌ.

(١) في ديوانه المطبوع، "... تَحِيْطُ الْمَوَاصِلِ".

(٢) ما بين الخاصرتين يهاض بالأصل، وانثبت من ديوانه المطبوع.

وَالْمُنْصَلَبُ: الماضي الخفيف المُسْرِعُ.
وَهَلَاهِلٌ: رقيق، وتَوَبُّ هَلَاهِلٌ، وَهَلَخَالَ، وَخَلَخَلَ، وَتَوَوَّى: "في نَحْرٍ" والشَّجَرُ،
وَالشَّجَرَةُ: وَسَطُ الْوَادِي وَحَيْثُ يَتَفَرَّقُ الْمَاءُ فِي سَعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَوَوَّى: "فِي تَحْسِلٍ" وَهَسَى
الْوَأْسَعَاتِ. وَامْرَأَةٌ تَخْلَعُ: ضَخْمَةُ الْبَطْنِ.
وَالْعَفَاجِلُ وَاجِدَعَا غُثْلٌ^(١)، وَهُوَ الضُّخْمُ، وَسَقَاءٌ غُثْلٌ: وَاسِعٌ.

٢٢٢- جَاءَتْ عَطَاثًا تَرْكِبُ الْمَهَابِلَ

٢٢٣- مُتَقَدِّمَاتٍ أَوْ يَرْدَنَ غَازِلًا

٢٢٤- جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الصَّابِلَ^(٢)

٢٢٥- وَالْخَيْسُ يَطْوِي مُسْتَسِيرًا بَاسِلًا

مُتَقَدِّمَاتٍ: مُسْرِعَاتٍ، وَالْقِدْمُ: الْمُسْرِعُ.

وَعَازِلٌ: مَكَانٌ.

جَاءَتْ: يَعْنِي الْحُمُرُ فَلَاقَتْ عِنْدَ هَذَا الْمَاءِ الصَّابِلِ، وَهِيَ الدَّوَاهِي، الْوَاحِدَةُ حَيْثُ بِلَ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

تَلَمَّسْ أَنْ تَهْدِي لِحَارِكَ حَيْثِلًا

وَتَلْفَى دَمِيمًا لِلْوَعَاءَيْنِ صَامِرًا^(٣)

وَالْخَيْسُ: الْأَخْمَةُ.

مُسْتَسِيرًا: / يَعْنِي صَائِدًا. (٢١٩/ب)

بَاسِلٌ: كَرِيهَةُ الْمُنْظَرِ.

٢٢٦- سَمَطًا يُرْكِي وَلَدَةً زَعَابِلًا^(٤)

(١) فِي اللِّسَانِ (ع ث ج ل): "الْعُثْلُ: الْوَاسِعُ الضُّخْمُ مِنَ الْأَوْعَةِ وَالْأَسْفِيَةِ وَغَيْرِهَا".

(٢) اللِّسَانُ وَسَّهَهُ إِلَى الْعَجَاجِ، وَصَحَّحَ لِسْنَهُ إِلَى رُؤْيَةِ ابْنِ بَرِّي، وَالتَّاجُ (ز ع ب ل).

(٣) الشَّاعِدُ فِي اللِّسَانِ (ض أ ب ل) لِبَرِيَاوِ الْبَلْقَطِيِّ، وَرَوَايَةُ الْعَجُزِ:

* وَتَلْفَى لَيْسًا لِلْوَعَاءَيْنِ صَامِلًا *

(٤) فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجُ (ز ع ب ل): "...وَلَدَةٌ..." بِعَضَمِ الْوَاوِ، وَفِي اللِّسَانِ (و ل ه): "...وَلَدَةٌ..." بِكَسْرِ
الْوَاوِ.

٢٢٧- قَدْ ذَادَ لَا يَسْتَكْبِلُ الْمَكَاسِلَ^(١)

٢٢٨- عَنْ عَيْنِهِ الصَّيَّاحَةَ الْفَرَامِلَ

٢٢٩- وَالذُّكْبَ وَالْحَمَاعَةَ الْجَيَّالَ

سَمَطًا: يُرِيدُ الصَّائِدَ، كَأَنَّهُ تَطْمُؤٌ فِي حِفَّتِهِ.

وَعَلَامٌ وَغَبِلٌ^(٢) حِينَ تَحْرُكُ.

وَالصَّيَّاحَةُ مِنَ الصَّبَاحِ، وَهِيَ صَوْتُ الثَّغْلِبِ.

وَالْفَرَامِلُ الْوَاحِدَةُ لِمُؤَمَّلَةٍ، وَهِيَ أُنْثَى الثَّغْلِبِ.

وَالْحَمَاعَةُ: الصَّبْعُ.

وَالْجَيَّالُ^(٣): الصَّبْعُ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا أُنْثَى.

٢٣٠- يَبْنِي مِنَ الشَّجَرَاءِ بَيْتًا وَاعِلًا^(٤)

٢٣١- وَبَاتَ يَمْطُو أَشْهُرًا مُلَامِلًا

٢٣٢- صَفْرَاءَ تَحْذُو أَلْصَلَّاءَ مَطَانِلًا

٢٣٣- لَمَّا حَبَطْنَ الْمَاءَ وَالْمَاجِلَ

يَبْنِي هَذَا الصَّائِدُ بَيْتًا مِنَ الشَّجَرِ.

وَاعِلٌ: دَاخِلٌ بَيْنَ الشَّجَرِ.

يَمْطُو: يَمْشِي.

مُلَامِلٌ: مِنَ الْمَلَمَلَةِ، وَهُوَ التَّحْرُكُ، أَيْ لَا يَسْتَقِرُّ.

وَصَفْرَاءٌ: قَوْمٌ.

تَحْذُو: تَسُوقُ.

(١) اللسان (ك س ل) للعجاج، وأراد بالمكاسيل الكسائل، أي لا يتكسبل كسلاً، وليس في ديوانه.

(٢) الرُّغْبِلُ: الذي يُطْعَمُ بَعْلُهُ مِنْ أَصْلِهِ وَيَدُقُّ مِنْ أَغْلَامِهِ، وَيَكْثُرُ رَأْسُهُ وَيَدُقُّ غُفَّتَهُ. (اللسان/ ز ع ب ل).

(٣) جَيَّالٌ، وَجَيَّالَةٌ: الصَّبْعُ، مَعْرِفَةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ (الأخضره عن ثعلب)، وقال كُرَاعٌ: هِيَ الْجَيَّالُ، فَادْخُلْ عليها الألف واللام. (اللسان/ ج أ ل).

(٤) اللسان (ز ع ب ل).

وَمَطْلَبُ: مُصُولٌ طُرِبَتْ وَطُوتُ، الْوَاحِدُ مَطِيلٌ، وَمِنْهُ مَطْلٌ الدَّيْنِ: تَطْوِيلُهُ.
مَاجِلٌ: مَصْنَعٌ.

وَيُرْوَى: "بَيْتًا دَاغَلًا" يُقَالُ: دَغَلَ فِي الْبَيْتِ: إِذَا دَخَلَ فِيهِ مَدْخَلٌ مُرِيبٌ، كَهَذَا الْقَانِصِ الْخَفِيِّ
الْمَكَانِ لِيَحْتَلِ الصَّيْدَ.

٢٣٤- أَهْوَى وَقَدْ نَاشَعَنَ شَرِبًا وَاعِلًا^(١)

٢٣٥- فَلَمْ يُصِبْ وَاصْتَعَنَتْ جَوَافِلًا^(٢)

٢٣٦- وَبَلَّ لَهُ مِسْنُ عَصَصِهِ الْأَنَامِلًا

٢٣٧- وَكَانَ فِي تَحْتَالِهِ الْمُخَايَلَا

٢٣٨- حَتَّى إِذَا الْحَرُّ اسْتَقَالَ الْقَتَايَلَا

٢٣٩- وَكَانَ رَفَاقُ السَّقَا قَتَايَلَا

[] الصَّائِدُ يَقُولُ [] أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ.

نَاشَعَنَ: [أَوْجَرَنَ]^(٣) يَقُولُ: تَشَعْتُ الصَّبِيَّ [وَجُورًا]^(٤) قَالَتْشَعْنَةُ حُرْعَةً بَعْدَ حُرْعَةٍ.
[]^(٥)

وَاعِلًا: دَخَلَ فِي أَخَوَاتِهِ.

وَاصْتَعَنَتْ: تَفَرَّقَتْ وَتَمَرَّتْ.

(١) اللسان (ن ش غ) بدون غزُو، وفيه:

* أَهْوَى وَقَدْ نَاشَعَنَ شَرِبًا وَاعِلًا *

وفي ديوانه المطبوع:

* أَهْوَى وَقَدْ نَاشَعَنَ شَرِبًا وَاعِلًا *

(٢) اللسان (ص ع ف ر) بدون غزُو.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ن ش غ).

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ن ش غ)، والوَجُورُ: السُّغُوفُ.

(٧) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

وَجَوَافِلُ: مُنْجَفِلَةٌ مُسْرِعَةٌ /.

وَالْمَخَاتِلُ مِنَ الْخَيْلِ، وَهُوَ أَمْعَدُ عَنْ عَقْلِهِ.

وَأَسْتَقَالَ: اسْتَفْعَلَ مِنَ الْقَائِلَةِ وَالْقَائِلُولَةِ، وَهِيَ تَوْنٌ يَصِفُ النَّهَارَ، تَقُولُ: فَلَانٌ يَقْبِلُ مَقْبِلًا، وَالْمَقْبِلُ أَيْضًا: الْمَوْضِعُ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ بَصِيرٌ وَتَلَالُوهُ فَهُوَ رَقْرَاقٌ.

٢٤٠- ظَلَّتْ وَظَلَّ كَالصَّيْرِ جَادِلًا

٢٤١- يُرَاقِبُ النَّهَارَ أَنْ يُزَانِلَا

٢٤٢- فِي عَانَةٍ يُجِيلُهَا الْمَجَاوِلَا

٢٤٣- يُشْفِقُ أَنْ يَغْدِلَهَا الْمَعَادِلَا

الصَّيْرُ: غَيَمٌ أَيْضًا.

وَالْجَادِلُ: الْفَارُخُ حِينَ تَحَا.

يُشْفِقُ، أَيْ إِذَا غَدَلَهَا الْفَخْلُ أَخَذَتْ فِي شَفٍّ^(١) وَنَاجِيَةٍ.

٢٤٤- إِذَا التَّحَى مِنْهَا نَحُوصًا حَائِلًا

٢٤٥- قَبَاءَ تَغْدُو الْمَرَطَى أَوْ حَامِلًا

٢٤٦- لَمْ يُنْجِهَا الْوَالِ أَنْ تُوَانِلَا

٢٤٧- وَلَوْ كَسَنَتْهُ خَصْلًا شَلَالًا

التَّحَى: اعْتَمَدَ.

وَالنَّحُوصُ: الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ الَّتِي خَالَتْ فَلَمْ تُحْمَلْ، فَهِيَ حَائِلٌ.

وَقَبَاءُ: ضَامِرَةٌ.

وَالْقَبَبُ: دَقَّةُ الْخَصْرِ وَالْبَطْنِ، وَالْفِعْلُ قَبَّ يَقْبُ قَبَاءً، وَهُوَ شِدَّةُ الدَّمَجِ لِلْأَسْبَادَةِ، وَالتَّغْتُ أَقْبُ، وَقَبَاءُ، وَالْجَمِيعُ الْقَبُّ.

وَالْمَرَطَى: سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْعُدْوُ، وَهُوَ الْمُرُوطُ، تَقُولُ لِلْخَيْلِ: تَهْرُطُنْ مَرَطًا، وَفَرَسٌ مَرَطَى، وَهُوَ يَهْدُو الْمَرَطَى.

وَالْوَالِ: النَّحَاءُ، وَالْ يُوَانِلُ مُرَاعَلَةٌ وَوَالًا.

(١) الشَّفَقُ: السُّتْرُ الرَّقِيقُ يُرَى مَا وَرَاءَهُ. (اللسان / آخر ف ف).

وَأَخْضِلْ: أَرَادَ أَبْوَالَهُنَّ.

وَالشَّلَاحِلُ: الَّذِي يَقْمَرُ، وَالشَّلْشَلَةُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ الْمَتَابِعِ الْقَلِيلِ، وَالصَّبِيُّ يُخْتَلَشِلُ بِبَوَالِهِ.

٢٤٨- أَيْبَضَ مَهْوَاً أَوْ كُمَيْتَاً أَلَا

٢٤٩- تَحْسَبْ جِلْدَ خَيْفِهَا فَلَا قَلَا

٢٥٠- مِنْ جَانِبِ الْغَرَارِ أَوْ مَكَاحِلَا

٢٥١- يَعْصُ مِنْهَا مَنَسَجًا أَوْ فَاثَلَا

أَيْبَضَ مَهْوَاً: أَرَادَ بَوْلًا رَقِيقًا، وَمِنْهُ: رُطْبَةٌ مَهْوَةٌ، رَقِيقَةٌ، وَسَيْفٌ مَهْوٌ الشَّقَرَتَيْنِ، أَيْ رَقِيقٌ.

أَوْ كُمَيْتَاً: أَوْ بَوْلًا يَضْرِبُ إِلَى الْكُمَةِ.

أَلَا: خَائِرًا.

وَالْخَيْفُ: جِلْدُ الصَّخْرَةِ.

فَلَا قَلٍ: قَدْ جَفَّ وَأَسْوَدَ الْخَيْفُ حَتَّى صَارَ كَالْفَلَاقِلِ، مِنَ الْفُلُقْلِ، شَيْءٌ الْخَيْفُ حِينَ جَفَّ

وَأَسْوَدَ بِالْمَكَاحِلِ.

وَالْغَرَارُ مِنْ غَرَرِ اللَّبَنِ^(١).

وَالْمَنَسَجُ: الْمُنْتَبِزُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مُنْتَهَى الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرْنَوَيْنِ الْمُقَدَّمِ^(٢).

وَالْفَاثِلُ: عَرْفُ فِي الْوَرِكِ.

٢٥٢- وَاللَّيْتُ أَوْ يَسْتَلْحِمُ الْمَتَاقِلَا

٢٥٣- كَأَنَّهَا يُجَلِّجِلُ الْجَلَّاجِلَا

٢٥٤- فِي جَوْفِهِ إِذَا أَرَنَ سَاحِلَا

٢٥٥- يُغَشِّي الْحَزُونَ وَالْمَكَانَ الْجَارِلَا

(١) غَرَرُ اللَّبَنِ: قَلْبُهُ. (اللسان / غ ر ر).

(٢) الْقَرْنَوَيْنِ: جَنُودِ السَّرَّاجِ، وَلِلسَّرَّاجِ قَرْنَوَسَانِ، فَأَمَّا الْقَرْنَوَسُ الْمُقَدَّمُ فَفِيهِ الْعُضْدَانِ، وَهُمَا رِجْلَا السَّرَّاجِ، وَيُقَالُ لِمَا جَنُودُهُ، وَمَا قُدَّامَ الْقَرْنَوَسَيْنِ مِنْ قُضْلَةٍ دَقَّةُ السَّرَّاجِ يُقَالُ لَهُ: الدُّرُؤَامَتَانِ، وَمَا قُدَّامَ الْقَرْنَوَسِ مِنَ الدَّقَّةِ يُقَالُ لَهُ: الْأُبْرَازُ، وَالْقَرْنَوَسُ الْآخَرُ فِيهِ رِجْلَا الْمُؤَيَّجَةِ، وَهُمَا جَنُودَاهُ. (اللسان / ق ر ب س).

الليث: الخُذُّ.

وَيَسْتَلْجِمُ: يَرْتَكِبُ بِهَا الطَّرِيقَ فِي الْجَبَالِ.

يُجْدَلُ فِي صَوْتِهِ.

أَزَنٌ مِنَ الْإِزْتَانِ، وَهُوَ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، أَزَنُ الْجَمَارِ فِي تَهْبِيقِهِ، وَأَزَنَتِ الْقَوْسُ فِي إِتْبَازِهَا، وَأَزَنَتِ النِّسَاءُ فِي نِيَاحِهَا.

وَالسَّاحِلُ يَسْتَحِلُّ فِي صَوْتِهِ: يُغْلِظُ صَوْتَهُ.

وَالْحَزُونُ جَمْعُ حَزْنٍ، وَهُوَ مَا حَشَنَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْأَكْثَى حَزْنَةٌ، وَالْفِعْلُ حَزَنَ حَزُونَةً.

وَالْحَارِلُ: مَكَانٌ فِيهِ حَزَلٌ، أَيْ حِمَارَةٌ.

٢٥٦- وَأَيُّا تَرَى سُورَةَ الدَّوَاحِلِ

٢٥٧- بَيْنَ حَوَامٍ يَحْتَمِي الصَّلَاحِلِ

٢٥٨- كَأَلَمَّا جُمِعَ مِنْ جَدَالٍ

٢٥٩- [أَرْسَاغُهُ ثَمَرٌ] ^(١) جَدَلًا جَادَلًا

يَعْنِي الْحَزُونُ.

وَأَيُّا، أَيْ حَافِرًا مُفَقَّرًا.

وَالثُّسُورُ: الثَّخِمُ الْيَاسِ فِي بَاطِنٍ] ^(٢) [مَا حَوَّلَ الْحَافِرُ.

يَحْتَمِي: يَحْتَمِي.

الصَّلَاحِلُ، أَيْ يَتَمَتَّعُهَا، وَهِيَ الْحِمَارَةُ الصَّغَارُ وَالْحَصَى.

وَالْجَادِلُ جَمْعُ حَدَلٍ، وَهِيَ الْحِمَارَةُ، وَهُوَ مَا يُقَالُ الرَّحْلُ وَدُونُ ذَلِكَ نَحْوَ الْأَنْهَارِ.

وَالرُّسْعُ: مَقْصِلٌ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ، وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ ذَاتَةٍ.

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والتثبت من ديوانه المطبوع.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، وفي النسخ (ن س ر): "وَالثُّسْرُ: لَحْمَةٌ صَلْبَةٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ كَأَنَّهَا خَضَعَةٌ أَوْ ثَوَاءٌ، وَقِيلَ: هُوَ مَا ارْتَفَعَ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الْفَرَسِ مِنْ أَغْلَافٍ، وَقِيلَ: هُوَ بَاطِنُ الْحَافِرِ، وَالْمُسْعُ سُورٌ".

وَالْجَدَلُ: الْقَتْلُ.

٢٦٠- حَتَّى إِذَا مَا اجْتَابَ لَيْلًا لَا نَبْلَا

٢٦١- هَيَّجَهَا وَلَمْ تَخْلُهَا فَاغْسَلَا

٢٦٢- يَغْلُو بِهَا الْقُرْيَانُ وَالْمَسَاتِلَا

٢٦٣- وَكُلَّ صَمْدٍ يُنْبِتُ الْقَلَابِلَا

(٢٢١/٤) / اجْتَابَ: قَطَعَ، تَقُولُ: جُئْتُ الْمَفَازَةَ، أَيْ قَطَعْتُهَا، وَاجْتَبْتُ الظَّلَامَ، أَيْ قَطَعْتُهُ.

وَالْقُرْيَانُ حَنْجٌ قُرْيٌ^(١): مَخَارِجُ الْمَاءِ، وَهُوَ مُسْتَجْمَعُ مَاءٍ فِي شَيْبِهِ وَادٍ صَغِيرٍ. وَالصَّمْدُ: مَكَانٌ حُلْبٌ.

وَالْقَلَابِلُ حَنْجٌ قَلِيلٌ، وَهُوَ نَبْتُ.

٢٦٤- تَحْسِبُهُ إِذَا اسْتَبَّ ذَانِلَا^(٢)

٢٦٥- كَأَلَمَّا يُنْجِي هِجَارًا مَا نِلَا^(٣)

٢٦٦- فَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا خَلِيلَا^(٤)

٢٦٧- كَهَوَّ وَلَا كَهْنٌ إِلَّا حَاطِلَا^(٥)

اسْتَبَّ^(٦): اسْتَقَامَ.

(١) "قُرْيٌ" هكذا بالأصل خطأ، والصواب "قُرْيٌ" والقُرْيُ على فَعِيلٍ: مَخْرَجُ الْمَاءِ فِي الرُّوْضِ، وَقِيلَ: مَخْرَجُ الْمَاءِ فِي الْخَوْطِيِّ، وَالْجَمْعُ أَقْرِيَّةٌ، وَأَقْرَأُ، وَقُرْيَانٌ. (اللسان / ١ ر ٤).

(٢) هذا المشطور والذي يُلْقِيهِ فِي وَصْفِ جِمَارٍ وَأَتْبَعَهُ، وَقَوْلُهُ "تَحْسِبُهُ" بِالْخِطَابِ، وَالْمَاءُ ضَمِيرُ الْغَيْرِ، وَهُوَ الْجِمَارُ. (خزانة الأدب ١٠/١٩٩).

(٣) قَوْلُهُ "كَأَلَمَّا يُنْجِي..." مَفْعُولٌ ثَانٍ بِخَبِيبٍ، وَخَوَابٌ إِذَا مَحْدُوفٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ الْقَعْلُ قَدْ لَهَا، وَيُنْجِي: يَتَّقِي، وَالْهِجَارُ: حَبْلٌ يُضَدُّ بِهِ وَطِيفُ الْبَحْرِ، يُرِيدُ أَنَّهُ يُغْلُو فِي شَيْءٍ فَكَأَنَّهُ مُشْدُودٌ بِهَيْسَارٍ. (خزانة الأدب).

(٤) فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ: "فَلَا تَرَى..."

(٥) فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ١٠/١٩٥: "كَهْ وَلَا كَهْنٌ..."

(٦) فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ: اسْتَبَّ: حَذَّ فِي عَدُوِّهِ حَتَّى الْقَتْلِ.

وَدَائِلًا مِنَ الدَّلَالِ^(١)، فَيَقُولُ مِنْ تَنَاطُطِهِ وَهُوَ يَمُرُّ فِي شَيْءٍ نَاحِيَةٍ، كَأَنَّهُ شَدَّ بِهَيْجَانٍ.
حَاطِلًا: يُحَاطِلُ عَلَيْهَا، أَيْ يَحْجِرُ عَلَيْهَا يَمْتَنِعُهَا.

* * *

(١) "دَائِلًا" حالٌ مُؤَكَّدَةٌ لِعَامِلِهَا، وَالدَّلَالُ: الْغَاوُ. (تخراتة الأدب).

الكتب والمعاجم

- ١- أساس البلاغة للزمخشري - ط دار صادر - بيروت - ١٩٦٥ م.
- ٢- إصلاح المنطق لابن السكيت - تحقيق أحمد محمد شاكر - ط دار المعارف - مصر - ١٩٤٩.
- ٣- الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير - المطبعة الكاثوليكية - بيروت - ١٩٠٨.
- ٤- تاج العروس للزبيدي - ط مصر.
- ٥- التكملة والذيل والصلة للصغاني - ط دار الكتب - القاهرة.
- ٦- تهذيب اللغة للأزهري - تحقيق عبد السلام هارون - الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٩٦٤.
- ٧- جوهرة الأمثال لأبي هلال العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ط دار الجيل - بيروت.
- ٨- خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٦٧ م.
- ٩- الفائق في غريب الحديث للزمخشري - القاهرة - ١٩٤٥ م.
- ١٠- القاموس المحيط للفيروز آبادي - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٢ م.
- ١١- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لليطليوسي - بيروت - ١٩٠١ م.
- ١٢- لسان العرب لابن منظور - ط دار صادر - بيروت - ١٩٦٨ م.
- ١٣- مجمع الأمثال لأحمد بن محمد النيسابوري - ط مصر - ١٩٣٢ م.
- ١٤- المستقصى في أمثال العرب للزمخشري - ط حيدر آباد - ١٩٦٢ م.
- ١٥- معجم الأعلام للزركلي - ط دار العلم للملايين - بيروت.
- ١٦- معجم البلدان لياقوت الحموي - ط دار صادر - بيروت.
- ١٧- معجم بُنْت نامَه لِلدَّهْخْدَا.
- ١٨- الْمُعْرَبُ مِنَ الْكَلَامِ الْأَعْجَمِيِّ لِأَبِي مَنْصُورِ الْجَوَالِقِيِّ - تحقيق أحمد محمد شاكر - ط دار الكتب المصرية - القاهرة.
- ١٩- مقاييس اللغة لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - ١٩٦٩ م.

- ٢٠- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير - تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي.

الدواوين الشعرية

- ١- أراجيز العرب محمد توفيق بكري - ط القاهرة - ١٩٢٧م.
- ٢- ديوان أبي ذؤاد الإبادي.
- ٣- ديوان أبي الفتح البستي - تحقيق درية الخطيب، ولطفى الصقال - ط دمشق - ١٩٨٩.
- ٤- ديوان أبي النجم العجلي - تحقيق د/ سميع جميل الجبيلي - ط بيروت.
- ٥- ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ط دار المعارف - مصر.
- ٦- ديوان أمية بن أبي الصلت - تحقيق د/ سميع جميل الجبيلي - ط دار صادر - بيروت.
- ٧- ديوان أوس بن حجر - تحقيق د/ محمد يوسف نجم - ط دار صادر - بيروت - ١٩٦٠م.
- ٨- ديوان بشر بن أبي حازم - تحقيق د/ عزة حسن - ط دمشق - ١٩٦٠م.
- ٩- ديوان نعيم بن مقبل - تحقيق د/ عزة حسن - ط دمشق - ١٩٦٢م.
- ١٠- ديوان جرير - تحقيق نعمان محمد أمين - ط دار المعارف - مصر.
- ١١- ديوان الخارث بن حلزة - إعداد: طلال حرب - ط دار صادر - بيروت.
- ١٢- ديوان حسان بن ثابت - تحقيق وليد عرفات - ط دار صادر - بيروت.
- ١٣- ديوان عدنان بن زهير العامري - صناعة: يحيى الجبوري - مطبوعات مجمع دمشق - ١٩٨٦م.
- ١٤- ديوان ذى الرمة تحقيق د/ عبد القنوس أبو صالح - ط دمشق.
- ١٥- ديوان رؤبة بن العجاج - تصحيح وترتيب: وليم بن الورد - ط ليسبيغ - ١٩٠٣م.
- ١٦- ديوان الراعي النمري - تحقيق رابنهرت فايرت - بيروت - ١٩٨٠م.
- ١٧- ديوان زهير بن حناب الكلبي - صناعة د/ محمد شافيق البيطار - ط دار صادر - بيروت.
- ١٨- ديوان زهير بن أبي سلمى - ط دار الكتب المصرية - ١٩٤٤م.
- ١٩- ديوان الشريف الرضي - دار صادر بيروت - ١٩٦١م.

- ٢٠- ديوان الشماخ - تحقيق صلاح الدين الهادي - ط دار المعارف - مصر.
- ٢١- ديوان طرفة بن العبد - شرح الأعلام الشتمري - تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال - ط دمشق - ١٩٧٥م.
- ٢٢- ديوان الطرماح - تحقيق عزة حسن.
- ٢٣- ديوان طقيل الغنوي - تحقيق حسان فلاح أوغلي - ط دار صادر - بيروت - ١٩٩٧م.
- ٢٤- ديوان العباس بن مرداس - تحقيق د/ يحيى الجبوري - ط بيروت - ١٩٩١م.
- ٢٥- ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق د/ حسين نصار - ط مصر.
- ٢٦- ديوان العجاج - تحقيق سعدى حفتاوي - ط دار صادر - بيروت.
- ٢٧- ديوان العجاج - تحقيق عزة حسن - ط دار الشرق - بيروت.
- ٢٨- ديوان عدي بن الرقاع العامري - شرح د/ حسن محمد نور الدين - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٠م.
- ٢٩- ديوان علقمة بن عبدة التميمي - ط الجزائر - ١٩٢٥م.
- ٣٠- ديوان الفرزدق - دار صادر - بيروت - ١٩٦٠م.
- ٣١- ديوان القطامي - ليدن ١٩٠٢م.
- ٣٢- ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق د/ ناصر الدين الأسد - ط دار العروبة - القاهرة.
- ٣٣- ديوان كعب بن زهير - ط بيروت - ١٩٩٧م.
- ٣٤- شعر الأخطل - المطبعة الكاثوليكية - ط بيروت - ١٨٩١م.
- ٣٥- شرح أشعار الهذليين - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - مكتبة دار العروبة - القاهرة.
- ٣٦- شرح ديوان حسان بن ثابت - وضع وضبط: عبد الرحمن اليرسوقي - ط المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة - ١٩٢٩م.
- ٣٧- شرح ديوان لبید بن ربیعۃ العامری - تحقيق د/ إحسان عباس - ط الكويت - ١٩٦٢م.
- ٣٨- شعر الكميت بن زيد الأسدي - جمع وتقدم الدكتور: داود معلوم - ط عالم الكتب - ١٩٩٧م.
- ٣٩- الصبح المنير في شعر أبي بصير.

- ٤٠- هاشميات الكميت - ط لندن - ١٩٠٤م.
- ٤١- لُغَب العرب لأحمد تيمور باشا - ط القاهرة - ١٩٤٨م.
- ٤٢- ديوان لَفِيض بن يَمَعْر - تحقيق خليل إبراهيم العطية - سلسلة كتب التراث.
- ٤٣- ديوان المثقب العبدى - تحقيق حسن كامل الصيرفى - ط بغداد - معهد المخطوطات العربية.
- ٤٤- الموسوعة الشعرية - الإصدار الثانى - الإمارات العربية المتحدة - أبو ظى - ١٩٩٧-٢٠٠١م.
- ٤٥- ديوان النابغة الجَعْدِيّ - تحقيق واضح الصمد - ط دار صادر - بيروت - ١٩٩٨م.
- ٤٦- ديوان النابغة الذبياني - تحقيق كرم البستان - ط بيروت - ١٩٦٣م.
- ٤٧- تقاضى حرير والفردق - ط لندن - ١٩٠٥م.





شرح ديوان رؤية بين العجاج جـ ٢

رقم الإيداع	٢٠٠٨/١٤٠٢٣
الرقم الدولي	977-201-250-6

طبع بمطابع

